



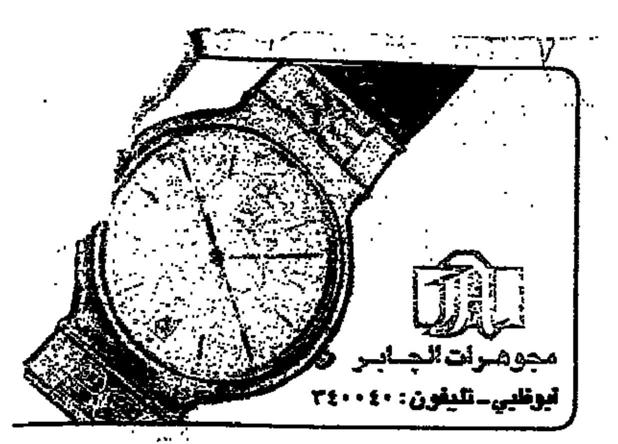


٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8405 MONDAY JUNE 1, 1998



اكد في حديث إلى «نيويورك تايمز» ضرورة عقد قمة شاملة

زايد: ديمقراطيتنا من كتاب الله ومستعدون للانتخابات إذا أرادها المواطنون

ايران مدعوة إلى مفاوضات محددة المدة بشأن الجزر والحصار المفروض على العراق يجب أن ينتهي

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على «ان ديمقراطيتنا مستمدة من كتاب الله واذا اراد المواطنون الانتقال الى الانتخابات فنحن مستعدون لذلك». وقال سموه في حديث صحفي شامل مع صحيفة «نيويورك تايمز» «ان ابوابنا هنا مفتوحة لأي طلب او رأي وهذا امر واضح للجميع». وقال سموه «الله خلق البشر احرارا واذا كنت حاكما لشعب فابناء هذا الشعب ليسوا عبيدا تتحكم فيهم وفي أموالهم وممتلكاتهم فالله لا يرضى عن انسان لا يراعي الحيوان الذي عنده فكيف الحال بالنسبة للانسان الذي كرمه الله؟

ديمقراطيتنا تقوم على اساس كتاب الله ونحن نلتزم به لانه ليس من وضع البشر ولكنه تنزيل من عند الله الخالق عز وجل الذي يعلم خلقه ومايناسبهم».

وعن نتائج زيارة كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الاخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة قال سموه «ان هذه الزيارة لا تختلف عما سبقها من زيارات لمسؤولين ايرانيين خلال العامين الماضيين الا في الشيء القليل الذي يتمثل في تغيير باتجاههم نحو الصواب.

وهذا ما نأمله بالنسبة للمفاوضات حول قضية الجزر الثلاث، واننا على استعداد لمواصلتها شرط ان يكون لها وقت محدد واذا لم تصل الى نتيجة نلجأ الى التحكيم الدولي، واوضح سموه: «لم نسمع من ايران ردا تهائيا محددا، الكلام مختلف عن السابق واللهجة اهدأ ويقال ان الرئيس خاتمي يريد الانفتاح على جيرانه وعلى العالم لكننا مازلنا ننتظر».

وعن السياسة الامريكية في الخليج وخصوصا تجاه العراق وايران وتوجهاتها في المنطقة بشكل عام، اعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن امله في «ان تكون سياسة الولايات المتحدة الامريكية مع الحق والعدل وهذا لم يحدث وهو وضع غير صحيح من دولة مثل امريكا».

وعن وجود القوات الامريكية في الخليج قال سموه «هي ليست من أجل العراق وصدام فقط وانما هي لاهداف ثلاثة: صدام وايران والفلسطينيون فهي تمثل ضغوطا على ايران لكي تلين وعلى الفلسطينيين لكي يتراجعوا وتقل صلابتهم ويتنازلوا عن حقوقهم».

واضاف سموه «هذا هو رأيي الشخصي وليس موقفا امريكيا ابلغ الينا».

واكد سموه على «ان العراق وبعد سبع سنوات من العقوبات مريض وجوعان وعريان ومتعب جدا وكيف تستمر العقوبات والحصار عليه وهو على هذا الوضع لا يجب ان يعاقب ولا يحاصر اكثر من ذلك فالى متى يستمر هذا الحال».

وشدد سموه على انه «لابد من عقد قمة عربية شاملة ولكن قبل الحضور اليها والمشاركة فيها يعرف كل العرب علتهم وألمهم وحاجتهم الى بعضهم البعض ويحضرون الى القمة ليصحصحوا انفسهم ويعالجوا قضاياهم ويصونوا امورهم المخترية ويصلحوها ويؤكدوا على ان مصير العرب واحد، القوي فيهم والضعيف حيث يقوى الضعيف بالقوي ويساند القوي الضعيف وفي نفس الوقت لا يتنازلون عن حقوقهم ولا يطلبون ماليس من حقهم ولا يعتدي عربي على اخيه العربي ونثق في بعضنا البعض، ولو كان لاحد حق لدى الآخر يرجع الى اشقائه ويشاورهم في الامر. هذا هو الحل للوضع العربي الراهن واذا كان هناك امر يخص دولة عربية معينة يجب على امريكا الا تتصرف وحدها وتطال بنها هذه الدولة من دون مشاورة الدول العربية. يجب على امريكا ومجلس الامن والمجتمع الدولي الرجوع الى العرب ومشاورتهم في امر شقيقهم. هل هو على حق ام على باطل هل هو ظالم ام مظلوم والعرب لا يساندون اخاهم ابدا وهو ظالم ولا يتركون أخاهم وهو مظلوم». (وام) (طالع ص ٩)


رئيس الدولة خلال لقائه مع مندوب «نيويورك تايمز». (وام)

الأمير عبدالله بدأ مباحثاته مع الأسد

سوريا تسعى لقمة عربية توقف التطبيع والأردن لا يريد مواقف متشددة

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقد الرئيس السوري حافظ الأسد مباحثات مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي وصل الى دمشق امس، وأعلن جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية «ان المحادثات حضرها من الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية، ومن الجانب السعودي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل. ويتوقع ان يجري الرئيس السوري وولي العهد السعودي جولة جديدة من المحادثات صباح اليوم. ويتوجه ولي العهد السعودي في ختام مهمته بدمشق الى عمان. وقال دبلوماسيون ان محادثاته تتناول شكل القمة العربية المقترحة وما إذا كانت ستعقد مصغرة أو موسعة. وكذلك مكان عقدها.

ونقلت وكالة أنباء الامارات عن مصادر سعودية مرافقة للامير عبدالله قولها انها تتوقع ان يتم خلال الايام القليلة القادمة التوصل الى قرار حول عقد القمة سواء كانت مصغرة أو موسعة. مشيرة الى امكانية عقد لقاء ثلاثي تمهيدي يضم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

وأبلغت مصادر دبلوماسية عربية مراسل وكالة أنباء الامارات في دمشق ان سوريا تريد عقد القمة فيها انطلاقا من قرار سابق لمؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة. الا ان الاردن يقترح عقد القمة في جدة او القاهرة تحسبا لاتخاذ مواقف يعتبرها الاردن متشددة.

وكان دبلوماسيون عرب في الرياض قد اكدوا ان الامير عبدالله سيحاول التوفيق بين وجهتي نظر سوريا والاردن الذي يخشى ان تفرض عليه قمة عربية انهاء التطبيع مع اسرائيل. لكن وكالة الانباء القطرية قالت ان «مصادر دبلوماسية عليمة» في دمشق نفت الانباء التي ترددت عن وساطة سعودية بين سوريا والاردن والسلطة الفلسطينية. وقالت ان «السعودية تدرك تماما مواقف الاطراف المذكورة، ولهذا فانها لن تتدخل في مراهنات قد لا تكون رابحة». وفي الوقت نفسه جددت صحيفة «تشرين» الحكومية انتقادها لاتفاقات السلام المنفردة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل. وقالت الصحيفة امس ان «الذين اندفعوا في عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل اكتشفوا لاحقا ان اندفاعهم اساء للقضية العربية ايضا وشجع حكام تل ابيب على مزيد من الصلف والعنجهية».

مكتوم يصدر قرارا بزيادة المواطنين العاملين في المصارف

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرارا بشأن زيادة نسبة المواطنين العاملين بالمصارف العاملة بالدولة ونص القرار الذي يتضمن ثماني مواد على ان تلتزم المصارف العاملة بالدولة بتوظيف ورفع نسبة الموظفين من المواطنين الى ٤ بالمائة سنويا من اجمالي الموظفين العاملين لديها وحدد القرار الذي يبدأ العمل به اعتبارا من الأول من يناير ١٩٩٩ الجهات التي تشرف على تنفيذه واختصاصات كل منها وهي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمصرف المركزي ولجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي وبنك الامارات وهو بنك المعلومات الخاص بتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي (طالع ص٢)

اليوم مع

٢,٢ مليار درهم كلفة مشاريع التوسعة في مطار أبوظبي

يوم رائع للامارات في شانتيه

لبنانيون يحتشدون امام احدى اللجان الانتخابية بمدينة طرابلس. (أ.ف.ب)

انتخابات بلديات شمال لبنان

المعارضة تقدمت في طرابلس وبشري

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ دلت عمليات الفرز الأولية حتى منتصف الليلة الماضية لنتائج فرز اصوات المقترعين في انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في محافظة شمال لبنان، على تحقيق لوائح الاطراف المعارضة تقدما على اللوائح المدعومة من اطراف السلطة في لبنان. وبدا واضحا ان «لائحة الكرامة» التي يدعمها رئيس الوزراء السابق عمر كرامي في طرابلس عاصمة الشمال تحقق تقدما ساحقا في وجه منافسيها في لائحة يدعمها رئيس الوزراء رفيق الحريري واخرى تدعمها «الجماعة الاسلامية». وبلغت نسبة المقترعين للائحة المذكورة ٥٦ بالمائة من نسبة صناديق الاقتراع التي تم فرزها. ويعتقد ان «لائحة الكرامة» ستفوز بحوالي ٧٠ بالمائة من نسبة الاصوات.

وفي مدينة زغرتا دلت عمليات الفرز الاولية على تقدم واضح للائحة المدعومة من وزير الصحة سليمان فرنجية. ويعتقد ان اللائحة المنافسة التي تدعمها النائبة نائلة معوض ستحدث خرقا طفيفا في لائحة فرنجية.

وفي بشري سجلت لائحة «القوات اللبنانية» المنحلة تقدما نسبيا في انتخابات المجالس البلدية والاختيارية.

وبدأت النتائج الاولية تعلن في عدد من البلدات والقرى الشمالية. الا انه كان من الصعب رسم صورة واضحة للقوى السياسية التي حققت تقدما في هذه الانتخابات. ومن المقرر ان يعلن وزير الداخلية ميشال المر بعد ظهر اليوم النتائج النهائية الرسمية لبعض مناطق الشمال. (طالع ص ٢٤)

نيودلهي تطالب بمعاهدة جديدة لنزع الأسلحة النووية

باكستان تدعو الهند الى الحوار حول كشمير

■ إسلام أباد - نيودلهي: سعت كل من باكستان والهند الى تخفيف حدة التوتر بعد تجاربهما النووية المثيرة للجدل مع استمرار الاتهامات المتبادلة بينهما وتواتر الأنباء عن تعاظم القدرات العسكرية الباكستانية. فقد أعلن رئيس البرنامج النووي الباكستاني الدكتور عبدالقدير خان أمس ان بلاده تستطيع انتاج القنابل النووية خلال أيام قليلة، وستواصل تطوير الأبحاث لتصغير حجم القنبلة وزيادة عمر التخزين لليورانيوم المخصب الى أكثر من ١٠ سنوات.

وأكد ان العقوبات الدولية لن تؤثر على البرنامج النووي الباكستاني لأنه يعتمد على الامكانيات الذاتية ومقدرة مختبراته على تصنيع كل شيء محلياً كما انه برنامج وطني لايتأثر بتعاقب الحكومات. وأعلن في هذا الصدد ان باكستان سحبت الصواريخ التي نشرتها يوم الأربعاء الماضي قرب الحدود تحسبا لهجوم عسكري هندي واعادتها الى مواقعها الأصلية. وقال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان السبيل الوحيد للحد من المواجهة الراهنة هو اجراء مفاوضات بشأن منطقة كشمير.

ومن جانبها سعت الهند الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة مجددة الدعوة الى اتفاق بشأن منع البدء في استخدام الأسلحة النووية مع باكستان واقرار معاهدة دولية جديدة لنزع الأسلحة النووية. (وكالات) (طالع ص٢٢ و٢٣)

تظاهرة معادية لخاتمي في مشهد

■ طهران: تظاهر عدد من المتشددين امس في مدينة مشهد شرق ايران احتجاجا على تجمع نظم في طهران قبل اسبوع بمناسبة الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس محمد خاتمي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اساتذة وطلاب الحوزة العلمية في مشهد ثانية اكبر مدن البلاد هتفوا بشعارات مناهضة لوزير الداخلية عبدالله نوري مطالبين باستقالته لانه سمح بتنظيم احتفالات طهران.

الى ذلك اعيد امس انتخاب زعيم جناح المحافظين علي اكبر ناطق نوري رئيسا لمجلس الشورى الايراني باكثرية ١٦٥ صوتا من اصل ٢٥٦ شاركوا في الجلسة.

ونال منافسه الوحيد مجيد انصاري ممثل اليسار الديني المقرب من الرئيس الايراني ٨٤ صوتا، ووجدت سبع بطاقات بيضاء، بينما غاب عن الجلسة ١٤ عضوا في المجلس الذي يضم ٢٧٠ نائبا.

وقد حقق نوري رقما افضل مما حققه بعد تجديد المجلس عام ١٩٩٦ عندما حصل على ١٤٦ صوتا مقابل ٩٢ نالها مرشح المعتدلين. وحصل العام الماضي على ٢١١ صوتا لكنه كان حينها المرشح الوحيد. ويتزعم انصاري «مجمع حزب الله». (وكالات)

٥ آلاف قتيل و ٥٠ قرية مدمرة في زلزال أفغانستان

■ اسلام اباد: لقي خمسة آلاف شخص مصرعهم بينما اصيبت أعداد غير معروفة بجروح وفق التقارير الاولية لنتائج الزلزال المدمر الذي ضرب شمال شرق افغانستان مساء امس الاول بقوة ٧,١ درجة على مقياس ريختر، وقال مسؤول في حكومة كابول ان من المتوقع ارتفاع عدد الضحايا، مشيرا الى وجود الاف المصابين.

ومن جانبها قالت مصادر المعارضة الافغانية ان اكثر من خمسين قرية أزيلت عن وجه الارض وأن عدة الاف اصبحوا بلا مأوى وناشدت العالم تقديم المساعدات لضحايا الزلزال الذي وقع في مناطق تحت سيطرتها. وقالت مصادر متطابقة انه تم انتشال نحو ثلاثة الاف جثة من بين أنقاض المنازل التي دمرها الزلزال.

ومن ناحية اخرى اشارت مصادر في مكتب الأمم المتحدة في اسلام اباد الى ارسال وفد من المنظمة الدولية وعدد من لجان الاغاثة الدولية لمنطقة الزلزال لمعاينة الاضرار وتقدير المساعدات المطلوبة للسكان هناك. (وكالات)

أسرار جديدة عن الربع ساعة الأخيرة في حياته

الجاسوس كوهين.. لا أحد يعرف موقع قبره في سوريا!

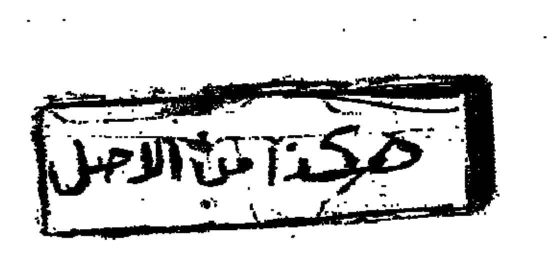
■ القاهرة - الاتحاد:

■ تظل قصص الجاسوسية وملفاتها حافلة بالاسرار التي لا تعرف كلها، وبين الحين والآخر تتكشف أسرار جديدة ومعلومات وحقائق لم تكن معروفة من قبل. وروى منذر الموصلي مدير مكتب الرئيس السوري الاسبق أمين الحافظ «للاتحاد» تفاصيل آخر خمس عشرة دقيقة من حياة الجاسوس الاسرائيلي «ايلي كوهين» الذي نسجت اسرائيل حوله اساطير وحكايات واشاعات. قال الموصلي انه ذهب الى كوهين في زنزانته واستمر لقاؤه به خمس عشرة دقيقة وظل مصاحبا له حتى تنفيذ حكم الاعدام فيه شنقا. وفي المقابلة قال كوهين للمنذر انه لم يكن ابدا جاسوسا محترفا ولكنه اضطر للتجسس لان زوجته واولاده كانوا يعيشون في اسرائيل، واعرب كوهين عن ندمه لأنه قد تأثر عاطفيا بالشعب السوري وارتبط وجدانيا بسوريا. واكد الموصلي ان اسرائيل قد نسجت اكاذيب عن كوهين وعن اختراقه لحزب البعث وللقيادة السورية وكأن سوريا فريق كرة قدم وليست دولة مستقرة لها نظامها ولديها اجهزتها. وتحدى الموصلي اسرائيل ان تكشف مايكون قد اطلع عليه كوهين لاقترابه من القيادة السياسية في سوريا حسب زعمها خاصة وانه قد مر على هذه الواقعة ٣٥ عاما وماكان سرا وقتها لم يعد كذلك. وقال الموصلي ان تعليمات الرئيس امين الحافظ كانت واضحة، وهي محاكمة ومحاسبة كل من اتصل بايلي كوهين مهما كان موقعه أو منصبه وعرض كل الحقائق على الشعب، وان ماعرض في التليفزيون السوري ووسائل الاعلام وقتها يمثل كل الحقائق باستثناء صور لايلي كوهين في احدى القواعد البحرية باللاذقية التي دخل اليها مع احد صغار الضباط.

وجزم الموصلي بأن كوهين لم تكن له اي معرفة بالرئيس السوري السابق امين الحافظ. وانه يؤكد هذا بحكم كونه مديرا لمكتب الرئيس في ذلك الوقت ويعلم بحكم منصبه بكل مواعيد الرئيس ولقاءاته.

ويصف الموصلي الدقائق الأخيرة قبل اعدام كوهين بقوله ان كوهين ظل متماسكا طيلة الطريق من الزنزانة حتي ساحة الاعدام في «المرجة». وعندما جاء الحاخام بدأ يدرك ان النهاية اقتربت واغرورقت عيناه وزاغتا وما ان حملوه ليصعدوه على المنصة حتى انهار تماما فقد كان لديه تصور ان اسرائيل ستنجح في حمايته كما افهموه وكان الهلع والرعب واضحين عليه حتي خيل لنا انه مات خوفا قبل شنقه. ويتذكر الموصلي انه في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام تصادف خروج احدى الراقصات من فندق تعمل به وفور رؤيتها الجثة معلقة حتى انطلقت في صراخ شديد، لم يتمكن احد من السيطرة عليها حتى أشرت قائلا هذه المرأة جاسوسة اسرائيلية اقبضوا عليها فهدأت المرأة ولم اتراجع عن قراري الا بعد تأكيدات مدير الفندق بانها مجرد راقصة ولا علاقة لها بالسياسة.

وأكد الموصلي ان اسرائيل مازالت تثير قضية رفات كوهين حتى الآن وكانت آخر مرة طالبت فيها اسرائيل برفاته اثناء المفاوضات مع سوريا في واشنطن عام ١٩٩٥. ويؤكد ان لا احد في سوريا يعرف مكان رفات كوهين. ففور اعدامه تم دفنه في مكان معروف وكان الموصلي يعرفه الا انه قد تم نقل الرفات بعد ذلك الى مكانين مختلفين ولا احد يعرف بدقة اين مكانها الآن.



رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الايطالي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس الجمهورية الايطالية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس الجمهورية الايطالية (وام).

اهتمام واسع في الاعلام المصري بدعوة رئيس الدولة لقمة عربية

■ القاهرة: اهتمت الصحف واجهزة الاعلام المصرية بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد القمة العربية لبحث التنسيق بين الدول العربية وسبل مواجهة ازمة السلام في المنطقة بعد توقفها تماما نتيجة لمواقف التعنت الاسرائيلي.

كما أبرزت الصحف والاذاعات المصرية ونشرات الاخبار المختلفة بقنوات التلفزيون المصرية ما دار في مباحثات صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام بزيارة للامارات استغرقت يومين.

كما اذاع التلفزيون المصري أخبارا مصورة لصاحب السمو رئيس الدولة اثناء اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني مبرزا دعوة سموه لعقد القمة وتحقيق التضامن العربي والمصلحة العربية. (وام)

برعاية سلطان بن زايد
مصنع الاسمدة يفتتح غدا

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال يفتتح غدا الثلاثاء مصنع شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة في منطقة المصفح. وسيحضر الحفل عدد من المسؤولين ووفود اجنبية من خارج الدولة.

وكانت شركة ابوظبي لصناعات الاسمدة ADFERT تأسست بمشاركة الشركة الدولية للتقنية والتجارة، احدى اكبر الشركات الزراعية في مجال تسويق الاسمدة الكيماوية في منطقة الخليج العربي، وشركة SQM الشيلية. وهي اقدم شركة في العالم لانتاج الاسمدة، واكبر منتج لنترات البوتاسيوم، والمنتج الوحيد لنترات الصوديوم.

وبعد سنوات من التعاون قررت الشركتان اقامة مصنع لانتاج الاسمدة باستخدام احدث واكثر التقنيات تطورا في العالم حيث شارك في تصميم المصنع خبراء من بلجيكا وشيلي والولايات المتحدة واسبانيا ودولة الامارات.

الهيئة الاتحادية تستعد للاحتفال باليوم العالمي للبيئة

■ اعدت الهيئة الاتحادية للبيئة برنامجا للاحتفال باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس من يونيو الحالي والذي يقام تحت شعار «انقذوا بحارنا» وذلك بالتعاون مع كافة بلديات الدولة والجهات المعنية للمساهمة في انجاح هذا الحدث والمشاركة فيه بفاعلية لتحقيق الاهداف المرجوة في مجال البيئة والمحافظة عليها.

وتتضمن الفعاليات تنظيم ورشة عمل اقليمية حول الملوثات العضوية الغير قابلة للتحلل ومرسما حرا للاطفال بالمجمع الثقافي اضافة الى ندوات ومحاضرات تتناول موضوع الاحتفال وتشارك بلديات الدولة المختلفة ولجنة بحوث السمالية ومجموعة الامارات لحماية البيئة البحرية بالاحتفال من خلال انشطة وفعاليات متنوعة تتنوع مابين اقامة ندوات ومحاضرات توعية تنظم للصيادين لحثهم على المحافظة على البيئة البحرية والقيام بحملات تنظيف لشواطىء الدولة اضافة الى قيام بعض الغواصين بتنظيف قاع بعض الخيران والمحميات من المخلفات والنفايات الملقاة بها.

في قرار أصدره مكتوم
الزام المصارف برفع نسبة الموظفين المواطنين ٤٪ سنويا
التطبيق في يناير ٩٩ وتشكيل الجهات المشرفة على التنفيذ

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرار مجلس الوزراء بشأن زيادة نسبة المواطنين العاملين بالمصارف العاملة بالدولة.

ونص القرار الذي يتضمن ثماني مواد على ان تلتزم المصارف العاملة بالدولة بتوظيف ورفع نسبة الموظفين من المواطنين الى ٤ في المائة سنويا من اجمالي الموظفين العاملين لديها. وحدد القرار الذي يبدأ العمل به اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٩ الجهات التي تشرف على تنفيذه واختصاصات كل منها وهي: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمصرف المركزي ولجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي وبنك الامارات وهو بنك المعلومات الخاص بتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي وفيما يلي نص القرار:

المادة الأولى: تعاريف

في تطبيق احكام هذا القرار يقصد بالكلمات الآتية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك: الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة. الوزارة: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. المصرف المركزي: مصرف الامارات العربية المتحدة. اللجنة: لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي. المصارف: المصارف التجارية. المصارف التجارية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة. القرار: قرار مجلس الوزراء بشأن زيادة نسبة اعداد المواطنين في القطاع المصرفي. الوظيفة: الوظائف المرتبطة بالقطاع المصرفي. النسبة: هي نسبة العاملين المواطنين الى اجمالي العاملين في القطاع المصرفي. بنك الامارات: بنك المعلومات الخاص بتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي.

المادة الثانية: تلتزم المصارف العاملة في الدولة بتوظيف ورفع نسبة الموظفين من المواطنين الى ٤٪ سنويا من اجمالي الموظفين العاملين لديها.

المادة الثالثة: تشرف اللجنة على تحديد الاجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ القرار. يختص المصرف المركزي والوزارة باتخاذ الاجراءات الرقابية اللازمة لتنفيذ القرار.

المادة الرابعة: تشرف اللجنة على السياسة العامة لتنفيذ القرار وتضع الخطط والاجراءات والسياسات والاقتراحات والتوصيات اللازمة للجان المختصة لتنفيذه. وتطلع اللجنة على التقارير اللازمة بشكل دوري وعلى مسار تنفيذ القرار وترفع تقارير سنوية الى مجلس الوزراء بشأنه.

الرقابة: وتختص الوزارة والمصرف المركزي بالرقابة على تنفيذ القرار وتتخذ الخطوات والوسائل والتدابير اللازمة لتنفيذه.

المادة الخامسة: يقوم المصرف المركزي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ القرار والتي تتمثل في الآتي: اخطار المصارف بالقرار ومتابعة تنفيذه. واعداد استمارات خاصة عن اعداد الموظفين المواطنين ومستوياتهم الوظيفية ومعلومات عن اعداد المواطنين الذين تقدموا للعمل، واعداد الذين تم اختيارهم كل ستة شهور بالاضافة الى معلومات عن مؤهلاتهم العلمية وسنوات الخبرة للمواطنين الذين تم اختيارهم.

ويتخذ مجلس ادارة المصرف المركزي القرارات اللازمة لتنفيذ القرار بشأن المصارف التي لم تلتزم بتنفيذه. ومخاطبة كل (٦) أشهر موضحا آلية تنفيذ القرار ونسب التغيير في اعداد المواطنين في المصارف والخطوات والتدابير العامة التي تم اتخاذها.

المادة السادسة: تقوم الوزارة باعداد السبل والخطوات اللازمة لتنفيذ القرار والتي تتمثل في الآتي: اعداد استمارات للمصارف العاملة في الدولة بشأن اعداد المواطنين والوافدين ومستوياتهم الوظيفية واعداد التأشيرات التي تصدر سنويا واعداد بيانات عن العقود التي تبرم مع المواطنين والوافدين بشكل دوري كل سنة لكل مصرف على حدة. وتقوم الوزارة بالتنسيق مع المصرف المركزي والتعاون في منح التسهيلات اللازمة بشأن نظام التأشيرات والتشغيل للمصارف التي التزمت بتنفيذ القرار. واتخاذ الاجراءات والعقوبات اللازمة نحو المصارف التي لم تلتزم.

وترفع الوزارة تقريرا كل ستة (٦) أشهر إلى اللجنة وترسل نسخة منه الى المصرف المركزي.

المادة السابعة: يتم تحديد بنك المعلومات في اللجنة من خلال معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. وترفع المصارف بشكل مستمر احتياجاتها من المواطنين العاملين الى اللجنة والى الجهات التعليمية والتدريبية بالدولة. وتنظم اللجنة اجتماعات مستمرة مع الجهات التعليمية والتدريبية بهدف التعاون من اجل زيادة اعداد الخريجين المواطنين في المجالات المصرفية والمالية وتأهيلهم وتدريبهم حسب احتياجات المصارف المختلفة في الدولة. وتنظم اللجنة اجتماعات مستمرة مع ادارات المصارف بهدف التوعية بشأن زيادة نسبة المواطنين وبشكل سنوي بنسبة ٤٪ كما تعقد اللجنة اجتماعا سنويا مع المصارف العاملة في الدولة بهدف التقييم. وترفع المصارف الاقتراحات التي تتعلق بتنفيذ القرار الى اللجنة لدراستها مع الجهات المختلفة.

المادة الثامنة: على الجهات المعنية كل فيما يخصه تنفيذ هذا القرار، وينشر في الجريدة الرسمية. ويعمل به اعتبارا من تاريخ ١٩٩٩/١/١م. (وام)

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال استقبال وفد الجامعة الامريكية (وام)

سلطان القاسمي يستقبل فريق اعداد مناهج كلية التربية بجامعة زايد

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بعد عصر امس بقصر سموه وفد الخبراء الامريكيين من فريق العمل المكلف باعداد مناهج كلية التربية بجامعة زايد الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا التربوية والتعليمية المطروحة على الساحة وكذلك دور الجامعات في خدمة وتطوير المجتمع.

واطلع صاحب السمو حاكم الشارقة من الوفد الامريكي على أهداف الزيارة الميدانية التي يقوم بها.

وقد أكد سموه ان قضية تطوير التعليم وتفعيل أدواته وآلياته لخدمة المجتمع لمواكبة احتياجاته المتنامية تحظى بالصدارة في قائمة القضايا والمشروعات الحيوية للدولة.

من جانبه اشاد الوفد الامريكي الزائر بمسيرة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة وحرص قياداتها على تطويرها والسير بها قدما الى الارقى دائما مشيدين بالجامعة الامريكية بالشارقة والتي تمثل قلعة للتطوير العلمي وتعكس مدى الاهتمام بالعلم واعتماده كركيزة أساسية للرقي والتقدم. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال الصادق المهدي

حمدان بن زايد يستقبل الصادق المهدي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق زعيم حزب الامة السوداني الذي يزور البلاد حاليا. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات العربية الافريقية حيث اشاد السيد الصادق المهدي بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تدعيم العلاقات العربية الافريقية. كما تناول البحث تطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي. (وام)

فلاح بن زايد يستقبل سفيري سويسرا وهولندا والقائم بالاعمال البريطاني

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية أمس على حدة كلا من سعادة كورت فيلته سفير سويسرا لدى الدولة والسيد باتريك مورجان القائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة بالنيابة لدى الدولة وسعادة هنري جوريان هاين دي فريس سفير المملكة الهولندية لدى الدولة وتم خلال هذه المقابلات بحث علاقات التعاون بين دولة الامارات والدول الثلاث اضافة الى القضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية. (وام)

خلال استقبال القائم بالاعمال البريطاني



خلال اجتماع اللجنة

يرفع لمجلس الوزراء تمهيدا لاصداره
لجنة التشريعات تنتهي من مناقشة قانون البيئة

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا أمس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة وشارك في الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة وسعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وعدد من المستشارين.

وقال معالي رئيس اللجنة ان اللجنة انتهت اليوم من مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن حماية البيئة الذي يضم مائة مادة

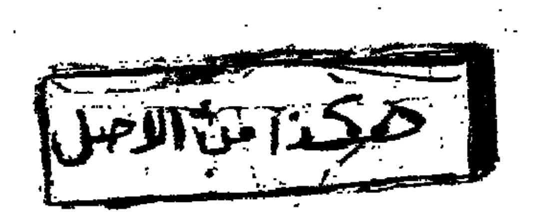
ومن جانبه قال سعادة الدكتور علي الحوسني ان مواد مشروع هذا القانون تتضمن الاهداف والاسس العامة للقانون والتأثير البيئي للمنشآت الصناعية وغيرها كما يتضمن الرصد البيئي وخطط الطوارىء لمواجهة الكوارث الطبيعية وحماية البيئة البحرية ومياه الشرب والمياه الجوفية والتربة وحماية الهواء من التلوث وتداول المواد والنفايات الخطرة والنفايات الطبية واشتملت المواد على فصل خاص حول المسؤولية والتعويض عن الاضرار البيئية والعقوبات التي فرضها القانون في هذا المجال وسوف يرفع مشروع القانون الاتحادي الى مجلس الوزراء تمهيدا للسير في اجراءات استصداره. (وام)

وزير العدل يستقبل السفير الفلبيني

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه ظهر أمس سعادة روي سينيرس السفير الفلبيني لدى الدولة وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات والفلبين في المجالات القضائية بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. (وام)



معالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال استقبال السفير الفلبيني





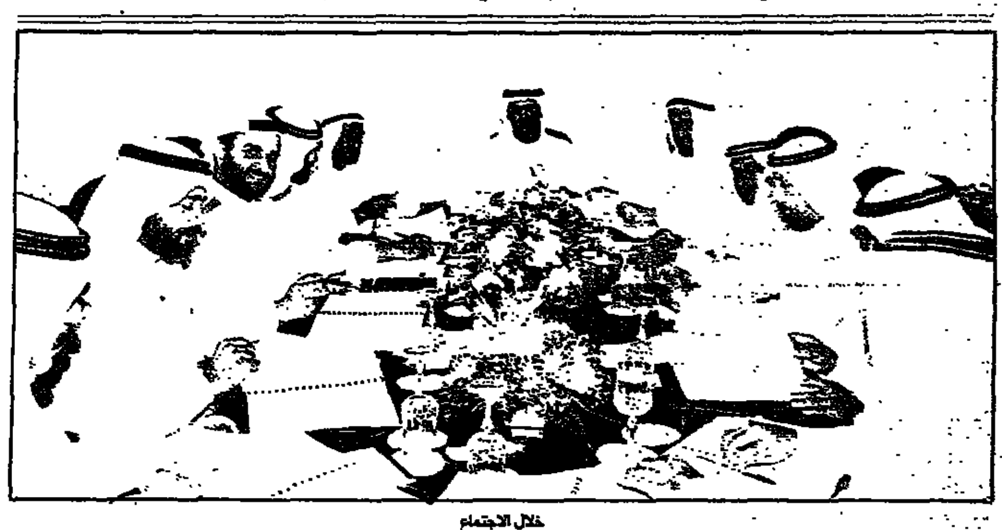
خلال استقبال القنصل الامريكي

.. وخلال استقبال القنصل الهولندي

حمدان بن راشد يستقبل قنصلي أمريكا وهولندا

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس السيد توماس كرجسكي القنصل العام الامريكي في دبي وجرى خلال المقابلة استعراض اوضاع الشركات والمؤسسات الامريكية العاملة في الدولة حيث عبر القنصل الامريكي لسموه باسم هذه الشركات والمؤسسات عن الشكر والارتياح لما تحظى به من تعاملات ميسرة في ظل القوانين التجارية والاقتصادية المعمول بها في الدولة مما اتاح لها مضاعفة جهودها واستثماراتها وتنفيذ اعمالها على اكمل وجه. ومن جانبه رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشركات والبنوك العاملة في الدولة والمستثمرين من كل الدول الشقيقة والصديقة الذين يساهمون في تطوير الاقتصاد الوطني وتنويعه مؤكدا سموه على مرونة القوانين الخاصة بهذا الشأن والتي تحمي للشركات والبنوك ورجال الاعمال وتحفظ لهم حقوقهم وتوفر لهم اجواء الأمن والامان.

كما استقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بعد ذلك السيد جان البرت سور القنصل العام الهولندي في دبي الذي قدم الشكر لسموه على ما لقيه من تعاون ومساعدة خلال فترة عمله في البلاد مما اسهم في تنفيذ مهام عمله على الوجه الأكمل وقام القنصل الهولندي بتوديع سموه بمناسبة انتهاء مهام عمله في دولة الامارات. (وام)



خلال الاجتماع

اجتماع مجلس ادارة صندوق الزواج

٢١٤ مليون درهم حجم المنح خلال العام الماضي

دورات في فنون المهارات الزوجية واستشارات أسرية

■ يبلغ حجم المنح والمصروفات لصندوق الزواج للسنة المالية الماضية ٢١٨ مليون درهم.. حجم منح الزواج منها ٢١٤ مليون درهم، أي بواقع ٩٠٪ من المبلغ الاجمالي. جاء ذلك في الحساب الختامي للجنة صندوق الزواج والذي استعرضه اجتماع مجلس الصندوق أمس في اجتماعه برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق بحضور سعادة جمال البح مدير ادارة الصندوق والسادة الأعضاء بادارة الصندوق بأبوظبي.

وقد استمع المجلس من المدققين القانونيين عن سير الأمور المحاسبية والمعوقات والبنود المدرجة التي أوردها تقرير ديوان المحاسبة.

وأقر المجلس الوضع القانوني للحسابات الختامية وأوصى بتذليل العقبات المالية خلال الفترة القادمة.

كما اطلع على تقرير احصائي مقدم من مدير عام صندوق الزواج حول أعداد المستفيدين من منح الصندوق منذ انشائه حتى ٢٤ مايو الماضي حيث وصل عدد المستفيدين الى ٦٥ ألفا و ٤٣٩ شخصا كالتالي.. امارة أبوظبي ٥٠٦٠ شخصا بواقع ٣٦,٣٪ وامارة دبي ٢٦٣٦ شخصا بواقع ١٧٪ وامارة الشارقة ٢٦٣٦ شخصا بواقع ١٧٪ ورأس الخيمة ٢٢٧٠ شخصا بواقع ١٤٪ وعجمان ٨٠٠ شخص بواقع ٥,١٪ وأم القيوين ٣٨١ شخصا بواقع ٢,٤٪ والفجيرة ١٠٠٩ أشخاص بواقع ٧,١٪.

كما اطلع المجلس على الخطوات التي قطعتها لجان الاعداد لمؤتمر الأسرة الخليجية الذي ينعقد تحت شعار «بين الواقع وتحديات المستقبل» والذي يقام بالمجمع الثقافي بأبوظبي في ٢٧ أكتوبر المقبل ويصاحبه معرض خاص لتقاليد الزواج قديما والذي ينظمه مركز التنمية الاجتماعية بالدولة.

كما أقر المجلس مقترحات اللجنة العلمية والتي سيتم على أثرها ارسال الدعوات للجهات المشاركة بالمؤتمر منذ الآن. كما أقر المجلس عقد دورة في فنون المهارات الزوجية للرد عبر الهاتف على الاستشارات الخاصة بقضايا الزواج وهي من الدورات التي يشارك فيها محاضرون متخصصون ابتداء من يوم الاثنين القادم بفندق هوليداي إن الشارقة.

وطالبت ادارة المجلس بضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة على وجه السرعة بسفر بعض موظفي الصندوق لنيل درجات الماجستير والدكتوراه في مجالات العلاقات الأسرية.

وقدم سعادة جمال البح مدير عام صندوق الزواج تقريرا حول أعداد المستفيدين وغير المستفيدين خلال الفترة من ٩١ حتى ٩٦ والذي بلغ ١٧ ألفا ٣٤٤ حالة.. بلغت حالات الطلاق منها ٣ آلاف و ٩٨٩ حالة. كما استعرض التقرير حالات زواج المواطنين من أجنبيات التي قدر بـ ٧ آلاف و ١٥٨ حالة بلغ عدد الطلاق منها ٣ آلاف و ٢٦٢ حالة. وأشار التقرير كذلك الى أعداد المستفيدين من الصندوق خلال عام ٩٣ وحتى ٩٧ والذين بلغوا ١٤ ألفا و ٣١٦ حالة.

والجدير بالذكر ان مؤسسة صندوق الزواج تقوم بعمل دراسات عن حالات الزواج والطلاق على جميع امارات الدولة للمستفيدين بمنح الصندوق وتم استعراض دراسات منها أجريت على امارات دبي والشارقة وعجمان خلال الفترة من ٩٣ حتى ٩٦ والتي جاءت كالتالي: خلال عام ٩٣ بلغت حالات الزواج ٥٤١ حالة لاتوجد فيها حالات طلاق، وفي عام ٩٤ (٥٧٥) حالة زواج منها ١٣ حالة طلاق. وفي عام ٩٥ (٥٠٨) حالات زواج منها ٢٨ حالة طلاق، وفي عام ٩٦ (٤٤٩) حالة زواج منها ٢٣ حالة طلاق. وفي عام ٩٧ (٥٤٢) حالة زواج منها ٢٨ حالة طلاق.. وبلغ اجمالي حالات الزواج خلال الفترة ٢٦١٥ حالة منها ١٠٢ حالة طلاق.

وفي الشارقة خلال عام ٩٣ بلغت حالات الزواج ٦٦٣ منها ٣ حالات طلاق. وفي عام ٩٤ (٥٥٧) حالة زواج منها ٣ حالات طلاق. وفي عام ٩٥ (٤٤٤) حالة زواج منها ١٣ حالة طلاق، وفي عام ٩٦ (٤٥٢) حالة زواج منها ١١ حالة طلاق باجمالي ٢١١٦ حالة زواج منها ٣٠ حالة طلاق. وفي عجمان بلغت حالات الزواج خلال عام ٩٣ (٧٩) حالة منها ٤ حالات طلاق، وخلال عام ٩٤ (٦٦) حالة زواج منها ٥ حالات طلاق. وفي عام ٩٥ (٨١) حالة زواج منها ٥ حالات طلاق، وفي عام ٩٦ (٥٤) حالة زواج منها ٥ حالات طلاق. وتدل هذه الدراسات على أن مؤسسة صندوق الزواج لايقتصر دورها كمؤسسة مانحة فقط. بل تقوم بدور توعية بدأت ثماره تظهر منذ انشائه وذلك من خلال الانخفاض الملحوظ في نسب الطلاق والتي بلغت حتى الآن ٧٪ فقط.

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

انشاء صرح حضاري جديد للمرأة في الوثبة

٢٥ مليون درهم تكلفة المبنى وينجز بداية العام المقبل

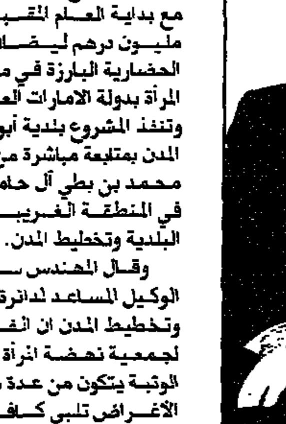
□ أحمد هاشم

■ تنفيذا لتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وفي اطار حرص سموها على توفير كل السبل للنهضة النسائية في الامارات قطعت عمليات الانشاءات مرحلة كبيرة في بناء وتشييد المبنى الجديد لجمعية المرأة الظبيانية فرع الوثبة الذي يتم انجازه مع بداية العام المقبل ويتكلف ٢٥ مليون درهم ليضاف الى المعالم الحضارية البارزة في مسيرة نهضة المرأة بدولة الامارات العربية المتحدة. وتنفذ المشروع بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بمتابعة مباشرة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وقال المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ان الفرع الجديد لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في الوثبة يتكون من عدة مبان متعددة الأغراض تلبي كافة المتطلبات الاساسية والضرورية وتساهم في تقديم الخدمات العلمية المتميزة مؤكدا على أن المبنى يعتبر ترجمة حقيقية للدعم الكبير الذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للمرأة وجهود سموها الدؤوبة لتوفير كافة الامكانيات لتفعيل دور المرأة في المجتمع وجعلها عنصرا فاعلا يؤدي دوره ورسالته من أجل خدمة وبناء المجتمع وفتح مجالات أمام المرأة لكي تأخذ نصيبها في التعليم والتدريب وشتى أنواع المعرفة لتحتل مكانتها المرموقة في المجتمع.



جانب من المبنى الجديد (تصوير: شوكت علي)



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد

سعيد تريس

... والحضانة الملحقة بالمبنى

مشروع متكامل

ومن جانبه قال المهندس عبدالرحمن الجابري رئيس قسم المشاريع بدائرة بلدية أبوظبي أن المبنى الجديد يتكون من عدة مبان ادارية وخدمية وحضارية وصالة متعددة الأغراض مشيرا الى أن مبنى المدرسة يتألف من طابقين ويحتوي على ٤٨ فصلا دراسيا وصالات ومختبرات بالاضافة الى صالات خصصت للحياكة والطبخ وعدد ٦ غرف للمعلمات والخدمات. كما يتضمن المشروع حضانة نموذجية مستقلة ومقسمة حسب الفئات العمرية تستوعب قرابة ٣٠٠ طفل وتشتمل على عنابر مجهزة بأماكن للعب والنوم واعداد الوجبات الغذائية اضافة الى مبنى مستقل للروضة يستوعب قرابة ٦٠٠ طفل يشتمل على فصول دراسية وغرف خاصة للاشراف التربوي على الأطفال اضافة الى مركز صحي خاص.. كما يضم المبنى صالة متعددة الاغراض بمساحة ١٠٢٥ مترا مربعا تستغل لممارسة جميع الأنشطة الرياضية ومسرح ومزودة بمكاتب ملحقة ومكتب ومقر رئيسي لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة.

وأضاف المهندس عبدالرحمن أن المشروع يضم مباني ادارية وخدمية متسعة للتعليم والتدريب مجهزة بأحدث المعدات الفنية من شبكة للكومبيوتر ومعامل فنية للابحاث وقاعات للعرض التلفزيوني والسينمائي ومكتبة حديثة ومشاغل يدوية وناديا اجتماعيا وكافتيريا وقاعات ترفيهية. كما يضم كافة المرافق والخدمات اللازمة لهذه الأنشطة مشيرا الى ان المبنى الجديد يقع على مساحة اجمالية تبلغ ٣٦٠ الف قدم مربع. وروعي في التصميم الداخلي والخارجي للمبنى الطابع المعماري الاسلامي مع اضافة العديد من التقنيات الحديثة لمواكبة التطور الحضاري والعمراني التي تشهده الدولة في كافة المرافق الحيوية، وقال إن هذا المشروع الحيوي سيعمل على توفير الراحة النفسية اللازمة للمرأة لمواصلة طريق العلم والمعرفة.

مسطحات خضراء

ومن جهته قال المهندس محمد رضوان عدي مدير الموقع ان مشروع المبنى الجديد يحتوي على مسطحات خضراء سيقوم بتنفيذها قسم الزراعة بدائرة بلدية أبوظبي تبلغ مساحتها ١٠ آلاف متر مربع ستزرع أجزاء منها بأشجار النخيل وأخرى للزينة اضافة للمروج الخضراء وحدائق الأطفال والملاعب، وقال ان المسطح سيتم ريه بطريقة التحكم الالكتروني في ري النبات وهذا يتم لأول مرة حيث يأخذ النبات ما يحتاجه ثم يعود الفائض للخزان.

وأضاف المهندس محمد رضوان أن المساحة التي توجد خارج سور المبنى تبلغ ١٢ الف متر مربع عبارة عن طريق ومواقف للسيارات تتسع لحوالي ٢٠٠ سيارة.. أما داخل السور فتوجد طرق ومواقف سيارات بين المباني الداخلية تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ متر مربع مؤكدا على أن سير العمل ينفذ طبق برنامج زمني بفاعلية وتقنية عالية لانهاء المشروع على بداية العام المقبل.

بقيمة ١٥٫٤ مليون درهم توقيع عقد تطوير طريق العين - مزيد

■ العين - الاتحاد: اعتمد سعادة عبدالله حسن حمرعين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين أمس الأول عقد اتفاق لتنفيذ مشروع تطوير طريق العين - مزيد مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة وذلك بمكتبه بالدائرة.

وقال المهندس سالم العامري رئيس قسم الطرق في بلدية العين أمس أن المشروع يتضمن مبنى للجوازات والجمارك ومسجدا ومجالس لكبار الزوار وبوابات بالاضافة الى غرفتين للأمن ومطعم وسوبر ماركت وحديقة للأطفال. كما يتضمن المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ١٥ مليونا و٤٥٦ ألفا و٥٠٧ دراهم عمل طريق مزدوج بطول ١ كيلو متر وعمل دوار مع الطرق الخارجية.

سيف ساعد يستقبل مسؤولا بالمفوضية السامية للاجئين

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد شمس الدين الباري مدير ادارة الشرق الاوسط والخليج وشمال افريقيا واسيا الوسطى في المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ومقرها جنيف الذي يزور البلاد حاليا. وتناولت المقابلة استعراض الانشطة التي تقوم بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وقضايا اللاجئين في فلسطين والبوسنة والهرسك (وام)

دورة تدريبية حول اساليب الحماية ضد المتفجرات

■ تبدأ يوم السبت القادم في ابوظبي فعاليات الدورة التدريبية التخصصية حول اساليب الحماية ضد المتفجرات.

ويشرف على الدورة التي تستمر ثلاثة ايام وتقام في مركز ايماسكو للتدريب الخبير الامني العالمي ديفيد كريس ويل.. حيث يقوم الخبير الزائر بتدريب المتخصصين في مكافحة المتفجرات على اساليب واجراءات الحماية والكشف واساليب الرد والبحث مع دراسات واقعية لنماذج من الحوادث التي وقعت في اماكن متفرقة من العالم وغيرها من المواضيع المهمة.

ويشارك في الدورة عدد من المتخصصين من الامارات والمملكة العربية السعودية ويشرف على التنظيم مجموعة ايماسكو للمعاصر.

ابدى استعداد المنظمة لمساعدة دول الخليج

خبير باليونسكو يؤكد ضرورة الاستثمار الجيد في التعليم

■ ابدى مسؤول كبير بالمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» استعداد المنظمة لمساعدة دول الخليج وغيرها من الدول العربية في مجال تطوير المناهج الدراسية ورفع سوية التعليم مؤكدا على ضرورة الاستثمار الجيد فيه وضرورة صياغة استراتيجية واضحة المعالم تأخذ بالاعتبار الخصوصية الثقافية للوطن العربي وبالتالي عدم استنساخ تجارب الاخرين في الوقت الذي تسير فيه الدول حثيثا نحو العولمة وقال الدكتور عدنان بدران نائب المدير العام للمنظمة الدولية في حديث مع «وكالة انباء الامارات» والذي شارك في أعمال المؤتمر السنوي الرابع لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الذي اختتم اعماله الاسبوع الماضي في ابوظبي حول «تحديات القرن المقبل - التعليم وتنمية الموارد البشرية» ان التعليم في الوطن العربي قصر تقصيرا كبيرا في تخريج النوعية الجيدة من المتعلمين وان عليه كي يدخل القرن المقبل الاهتمام بالعقل البشرى التي اصبحت دول العالم اليوم تتنافس على الاستثمار فيه بهدف استنباط الصناعات الجديدة وكذلك لمواجهة تحديات العولمة العديدة.

وبدأ الدكتور بدران حديثه بالتأكيد على أهمية المؤتمر السنوي الرابع للمركز مشيرا الى انه يأتي في مرحلة من المراحل التي يمر بها العالم تتميز بتغيرات جذرية متلاحقة وخاصة بالنسبة لاقتصاديات السوق واقتصاديات العولمة مما يعني ضرورة اعادة هيكلة وتنظيم المؤسسات التربوية والتعليمية بحيث تواكب عملية التغيير التي تحدث في العالم.

وقال ان أهمية المؤتمر تأتي ايضا من كونه يركز على اعادة النظر في مخرجات التعليم بجميع مستوياته «التعليم العالي والتعليم العام والتعليم غير النظامي» كما انه خطوة جيدة في التعرف على تجارب الدول الاخرى في هذا المجال حيث اتاح الاطلاع على تجارب تربوية من اليابان وسنغافورة واستراليا والولايات المتحدة الامريكية والتي تجب الاستفادة منها دون استنساخها حرفيا بل محاولة التعلم منها لصياغة هيكلية تعليمية جديدة تناسب مجتمعنا العربي وتقاليده وتنبع في نفس الوقت من تراثنا وقيمنا.

وقال ان دور المؤسسة التربوية العربية بمختلف مستوياتها «بما في ذلك التعليم العالي» هو دور مميز ويجب تطويره حثيثا لمجابهة التحديات الجديدة التي تفرضها العولمة مشيرا الى ان التعليم في الوطن العربي بحاجة الى ربط اكبر بالمجريات الاقتصادية وهو الامر المفقود حاليا بين الصناعة والجامعة حيث انه اذا تم ذلك فان الجامعة سوف ترفد الصناعة بالبحوث والدراسات العلمية واضاف ان الوطن العربي قطع مراحل جيدة بالنسبة لتخريج اعداد كثيرة من المتعلمين وكذلك بالنسبة لتقليص الامية حيث التحقت افواج كثيرة من حملة الشهادات لخدمة قطاعات العمل المختلفة وخاصة القطاع الحكومي غير ان السياسة التعليمية قصرت تقصيرا كبيرا في تخريج النوعية المطلوبة من هؤلاء اي النوعية التي تتميز بمهارة معينة ومرونة كافية لتستطيع ان تبدع وتخترع وتقوم برفد الصناعة بمختلف جوانبها بكوادر على مستوى عال ومميز. وردا على سؤال حول سبب اغفال الجانب النوعى في التعليم العربي قال الدكتور بدران ان السبب في ذلك يعود الى القرار السياسي اذ كانت لدى الدول العربية حاجة للقضاء على الامية وفتح الابواب لابناء المجتمع لكي يلتحقوا بكل مستويات التعليم وذلك دون رفد المؤسسة التربوية بمدخلات التعليم النوعي كالاستاذ الجيد والمنهج الجيد والوسائل التكنولوجية الحديثة وتوفير الدعم التمويلي اللازم واستثنى نائب المدير العام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل نسبي من هذا الوضع قائلا «ان من الحق والانصاف القول ان هذه الدول قدمت التمويل اللازم للمؤسسات التربوية فيها ووفرت معظم مدخلات التعليم بينما لم تقدم دول عربية اخرى للتعليم حقه من موازناتها العامة التي ذهبت في التسليح او في وجوه اخرى الأمر الذي جعل الكم يزداد على حساب الكيف او النوع

ودعا بهذه المناسبة الى اعطاء نفحة جديدة للنهوض بنوعية التعليم وتنويعه بحيث يتفاعل مع متطلبات المجتمع المختلفة ويرتبط باقتصاديات السوق وقال ان بناء هيكلية تعليمية تحتاج الى وقت وان العملية ليست مثل بناء او نقل المصانع كما ان صياغة المناهج تحتاج الى وقت وكذلك الامر بالنسبة لبناء المؤسسة التربوية بكوادرها المختلفة مشيرا الى ان الدول حديثة الاستقلال تعطي اهتماما في اول الامر اكثر للتنمية مما تعطيه لنوعية التعليم ثم بعد ذلك تنطلق من سياسة الكم الى سياسة النوع وذلك خلال عدة عقود واعرب عن اعتقاده بانه لكي ينتقل الوطن العربي الى القرن المقبل فان عليه القيام بنقلة نوعية مميزة في التعليم بجميع مراحله اذ لابد من صياغة استراتيجية واضحة المعالم مشيرا الى ان خبراء المنظمة الدولية على اتصال دائم مع وزارات التربية والتعليم في الدول العربية كما انهم يبلغون هذه الوزارات اولا بأول عن آخر التطورات في مجال التعليم بل وابلغوها بقضايا العولمة وزودوها بالكتب والمؤلفات التي اعدها حول ذلك باحثون ومختصون عالميون بل ان اليونسكو بعثت لغير الدول العربية بهذه المؤلفات التي تتحدث عن ماهية او نوعية التربية والتعليم في القرن الحادي والعشرين مشيرا الى ان بعض هذه الأصدارات ظهر في العام الماضي.

وابدى عدنان بدران استعداد المنظمة للتعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية في مجال تطوير المناهج ورفع سوية التعليم «او نوعيته» مشيرا الى انه تم قبل حوالي شهر افتتاح قسم خاص بالتربية والتعليم في مكتب اليونسكو بدولة قطر الذي اصبح الان مكتبا خاصا بدول المجلس بعد توقيع اتفاقية جديدة بين المنظمة ودولة قطر بموافقة دول المجلس وذلك بناء على طلب وزراء التربية والتعليم في هذه الدول بعد ان شاركوا في نوفمبر الماضي بباريس في المؤتمر العام لليونسكو. (وام)





اجتماع اللجنة الفنية بالصحة
شركة «الفياجرا» لم تتقدم بطلب لتسجيل العقار

■ صلاح الحفناوي:

■ عقدت اللجنة الفنية المشكلة من عدد من الاطباء والصيادلة والمسؤولين بوزارة الصحة لدراسة موضوع عقار فياجرا اجتماعا امس لتحديد قواعد صرف هذا الدواء داخل الدولة واجراءات تسجيله واستعراض كل المعلومات المتوفرة حول هذا العقار والتي تم الحصول عليها من المنظمات الصحية الدولية والاقليمية وهيئات الدواء والعقاقير والاغذية الامريكية والاوروبية.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بان اللجنة التي تم تشكيلها بناء على قرار من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة انتهت من اعداد مجموعة من التوصيات التي سترفع الى سعادة وكيل وزارة الصحة لاتخاذ مايلزم بشأنها مشيرة في هذا الصدد الى ان الوكيل المحلي لشركة فايزر المنتجة لعقار الفياجرا في الولايات المتحدة الامريكية لم تتقدم حتى الآن بطلب تسجيل هذا العقار المخصص لعلاج بعض حالات العجز الجنسي في الامارات.. وانه لا يمكن تسجيل هذا الدواء للتداول في الدولة مالم تتقدم الشركة المنتجة بطلب ذلك وتستوفي الاجراءات الخاصة بالتسجيل.

وقالت انه الى ان تتقدم الشركة بطلب التسجيل فقد وضعت اللجنة الفنية مجموعة من الضوابط لتداول الفياجرا في الامارات بعد التسجيل تتضمن قصر صلاحيات وصف هذا الدواء للمرضى على الاطباء الاستشاريين والاختصاصيين في تخصصات الامراض الجلدية والتناسلية والعقم والمسالك البولية والغدد الصماء والاطباء المتخصصين في امراض الذكورة والاخصاب الصناعي (أطفال الانابيب).

كما قررت اللجنة تطبيق نظام الوصفات المراقبة على صرف دواء الفياجرا في الصيدليات الخاصة بحيث يحظر صرفه الا بوصفات مسجلة في وزارة الصحة ومعتمدة من الوزارة وخاضعة للمراقبة والمتابعة وهو نفس النظام المطبق على الادوية النفسية والادوية المخدرة وذلك بهدف منع استخدام هذا الدواء بصورة عشوائية وقصر استعماله على الحالات المرضية التي يمكن ان تستفيد منه مع ضمان المراقبة الطبية لتحاشي حدوث تداخلات دوائية يمكن ان تؤدي الى مضاعفات.

وصرح الدكتور فضل جلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي والتسعير بان اللجنة اوصت باخضاع دواء فياجرا القواعد التسجيل الدوائي النافذة المطبقة في الوزارة والتي تشمل تقديم عينة من الدواء لاخضاعها لفحوص مختبرية فيزيائية وكيميائية دقيقة في المختبر المركزي للرقابة الدوائية واستيفاء مستندات ومتطلبات التسجيل الاخرى شأنه شأن اي دواء آخر وهي الاجراءات التي تستغرق حوالي ٦ أشهر مما يشير الى تأخر تسجيل الدواء الى نهاية العام الحالي في ضوء عدم تقدم الشركة المنتجة حتى الآن بطلب التسجيل.

وناقش الاجتماع التقارير العلمية الخاصة بالتأثير العلاجي للدواء والمضاعفات المحتملة.



وزير التربية يستقبل السفير الفرنسي

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه بمقر الوزارة صباح أمس سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث دعم أوجه التعاون التربوي والتعليمي المختلفة بين البلدين اضافة الى تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحة العالمية فيما يتعلق بالقطاع التربوي والتعليمي. (وام)

توصيات ورشة الأسطورة والابداع
التأكيد على الاهتمام بالتراث العربي الأسطوري

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمس توصيات ورشة الأسطورة والابداع التي نظمتها الدائرة في بيت الشعر في ٢٥ الشهر الماضي.

وقد ناقشت الورشة مجموعة من الأوراق المتعلقة بموضوع الورشة وذلك ضمن مناخ مع الحوار وتبادل الخبرة المعرفية والابداعية، وخلصت الورشة الي مجموعة من التوصيات وهي:

■ اعادة النظر بالدراسة والبحث في تجليات استخدام الأسطورة في الأدب العربي القديم والحديث بكافة أشكالهما. على أن يكون البحث مرتبطا باستخدام الأسطورة في علاقتها بتطور المجتمع العربي. ونشر التراث الأسطوري العربي بكافة أشكاله ومراحله الزمنية، كون هذا التراث يشكل جزءا هاما من التاريخ الوجداني والمعرفي للمنطقة العربية، والاهتمام بالتراث العربي الأسطوري من ناحية البحث والدراسة والابداع، وقد لاحظت الورشة غيابا شبه كلي لهذا التراث عن الاهتمام الثقافي والابداعي الراهن في العالم العربي. والعمل على نشر الوعي بالأسطورة كتراث انساني له أهمية في الوجدان الجمعي للبشر من خلال الوسائل التربوية والتعليمية والاعلامية ومناهج الجامعات على أن يأخذ هذا العمل أشكالا متوافقة في كل مجال من هذه المجالات، وتكرار تجربة الورشة بصفة دائمة، لما لها من أهمية كبيرة في تنشيط الابداع وروح البحث والتواصل بين الأجيال في حقول الابداع والنقد. وتطبيق تجربة الورشة على كافة مجالات الابداع الأخرى، وتوثيق الورشة بأوراقها البحثية ومناقشاتها في كتاب مطبوع يتيح لقطاع أوسع من المهتمين الاطلاع على النتائج.





صناديق جمع التبرعات بمطار دبي

حملة لمساندة الاطفال المصابين بالسرطان

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي التبرعات التي حصلت عليها صناديق جمع التبرعات لصالح الاطفال مرضى السرطان بمطار دبي الدولي ٥٩ الف درهم وتقوم دائرة الطيران المدني بدبي بجمع التبرعات بالتعاون مع جمعية المساعدة ضد السرطان تحت اشراف مجموعة من المتطوعين لرعاية الاطفال مرضى السرطان في دبي والامارات الشمالية وتقديم الرعاية المالية والصحية والاجتماعية لهم ولأسرهم تحت شعار «اجعل حلمهم يصبح حقيقة».

وقال سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان الدائرة تؤكد تضامنها مع المجتمع في انشطة الرعاية الاجتماعية وطالب المسافرين بزيادة مساهمتهم لرفع المعاناة عن الاطفال مرضى السرطان ودعا الى تكثيف جهود جمع التبرعات لتشمل كافة الدوائر الحكومية والخاصة في دبي.

الامارات خالية من داء «التتينات الطفيلي»

■ اعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا خلو الامارات من عوامل الاصابة بمرض داء التتينات وانضمامها الى قائمة الدول الخالية من هذا المرض في العالم.

فقد تلقت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية خطابا من الدكتور هيرويش ناكاجيما المدير العام السابق لمنظمة الصحة العالمية جاء فيه ان المنظمة قامت بدراسة الوثائق المقدمة من الامارات فيما يتعلق بهذا المرض حيث انتهت لجنة الاشهاد على استئصال داء التتينات لدى اجتماعها في جنيف خلال فبراير الماضي خلو الامارات من هذا المرض.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

والمعروف ان داء التتينات هو مرض طفيلي خطير يتوطن في بعض مناطق العالم وتبذل منظمة الصحة العالمية جهودا متواصلة للمعاونة على استئصاله من العالم.

ندوة حول الصحة البيئية تنظمها «ادكو»

■ تنظم شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» وشركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية ادما العاملة وشركة ابوظبي لصناعات الاسمدة بالرويس ندوة اليوم في ابوظبي حول الصحة والسلامة والبيئة وتهدف الندوة الى تقييم نتائج القرارات والاجراءات التي صدرت عن الندوة التي عقدت العام الماضي واستعراض تجارب هذه الشركات في هذا المجال كما سيتم في هذه الندوة وضع المقاولين العاملين مع هذه الشركات في آخر التطورات والقضايا الحيوية الخاصة بالسلامة والصحة والبيئة اضافة الى ابتداع وابتكار افكار ووسائل جديدة لتحسين الاداء تجاه هذه القضايا. (وام).

جو حار ورياح هادئة اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٢ والصغرى ٢٦ درجة مئوية والرياح شمالية غربية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٦ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين و ٤ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى شمالية شرقية تتراوح سرعتها بين ٧ و ١٦ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين و ٤ اقدام.



كريستوفر وعبدالرحيم خلال اعلان النتائج

تنظيم دورة صيفية يوليو المقبل
اعلان الفائزين في معرض البورتريه

■ الشارقة - موزة خميس:

■ أعلن عبدالرحيم سالم رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للفنون التشكيلية والفنان الألماني كريستوفر من لجنة التحكيم نتائج الفائزين من معرض الوجوه المعبرة «البورتريه» خلال مؤتمر صحفي عقد امس في مقر الجمعية.

وقد بدأ الفنان الألماني كريستوفر حديثه عن الجوائز التي رصدت على أساس جائزتين لكل تخصص، وقد ضمت لجنة التحكيم جون دشمن، وبشير نوار.

وقد فاز بالجائزة الأولى في مجال بورتريه التصوير الفوتوغرافي صالح الاستاذ الذي فاز عن صورة لرجل مسن أبرزت البراعة في تصوير التفاصيل الصغيرة والدقيقة لذلك الرجل.

وفاز جاسم ربيع بالجائزة الثانية في مجال التصوير الفوتوغرافي من خلال صورة بالأبيض والأسود، أظهرت التقنيات المتطورة والبارزة من خلال التفاصيل الصغيرة، وبالنسبة للفائزين في رسم البورتريه هم: ضياء الدين الدوش فاز بالجائزة الأولى لرسم البورتريه وعبدالرحمن زينل بالجائزة الأولى، كما فاز حسين شريف بالجائزة الأولى لاختياره شكلا مختلفا تماما عن موضوعات البورتريه المشارك.

أما الجائزة الثانية في هذا المجال فكانت من نصيب نجاة مكي التي قدمت السهل الممتنع من خلال رسم «البرقع على المرأة» كموضوع مفتوح.

وأوضح كريستوفر ان كثرة الأعمال المشاركة «حوالي ١٥٠ عملا» أغنت المعرض، وكان اختيار لجنة التحكيم لتلك الأعمال متنوعا.

وقال عبدالرحيم سالم أن الجمعية حريصة جدا على أن تعطي لكل حق حقه، وأنها تأمل أن يحدث هذا التجاوب دائما، فالجوائز ماهي الا تحفيز لمشاركات أخرى، ولا تعني أن بقية الأعمال تحت المستوى ولا يوجد بالمعرض أي عمل تحت المستوى.

وأضاف ان الجمعية تحضر الآن لمعارض تخصصية منها «معرض الشباب» والعنوان يعني عمر الأعمال ومدة علاقة المشارك بالفن التشكيلي وليس عمر المشارك، ومن أبرز جوائز هذا المعرض ابتعاث المتميزين في دورات خارج الدولة الى معهد ادنبرة في اسكتلندا ببريطانيا من اسبوعين الى ثلاثة أسابيع.

وبالنسبة للدورات الصيفية سوف تبدأ اعتبارا من أول يوليو المقبل ويستمر حتى شهر أكتوبر ومن ينهي الدورة بتفوق سوف يرسل في بعثة للخارج، ويشرف على الدورات الصيفية، عبدالرحيم سالم على دورة الرسم للمبتدئين والدورة الاستكمالية في الرسم بالماء والزيت بحيث لا يقل عمل المتدرب الواحد عن ٤ الى ٥ أعمال من اللوحات والاسكتشات، وسيشرف صالح الاستاذ وجاسم ربيع على التصوير الفوتوغرافي، وصلاح شيرزاد وتاج السر الحسن على دورة الخط العربي.

اتفاق للتعاون بين كلية الطب وكليف لاند كلينيك الامريكية

■ أشاد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة باهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بتوفير المرافق الصحية ذات المستويات العالمية وقال ان استخدام احدث التقنيات التي تنفرد بها مستشفيات الدولة في العديد من التخصصات العلاجية جعلت من مستشفيات الدولة في مصاف نظيراتها في الدول المتقدمة جاء ذلك عقب الاجتماع المشترك الذي عقده مع الوفد الامريكي الطبي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور فردلوب الذي زار كلية الطب والعلوم الصحية بالعين صباح امس وقال ان الوزارة من منطلق توجهاتها في تحسين الاداء الخدمي للعاملين من الاطباء والفنيين والاداريين تسعى لايجاد قنوات تعاون مشترك مع المؤسسات الطبية والخبرات العالمية مشيرا الى عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي بين الوزارة والمؤسسات العلمية والصحية العالمية واضاف سعادة عبدالرحيم جعفر ان بداية التعاون بين مؤسسة كليف لاند كلينك الامريكية بولاية اوهايو والتي يمثلها وفد برئاسة الدكتور فردلوب وبين كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات تتمثل في ايفاد خريجي كلية الطب الى هذه المؤسسة للتدريب العملي وكذلك للدراسات العليا في حقول التخصصات الطبية المختلفة ينسجم مع هذه المبادرات بل ويعزز قدرات الخريجين في الواقع الميداني في نطاق هذه الاستراتيجيات وقال الدكتور جعفر ان الوفد الذي ابدى ترحيبه بقبول الموفدين الى المؤسسة الامريكية قد اثنى على التطور الذي تشهده المرافق الصحية بالدولة خاصة كلية الطب والعلوم الصحية التي اسست وانطلقت لتواكب برامج التنمية الشاملة للبلاد والمستحدثات الطبية التكنولوجية اضافة للكادر الطبي المميز لأعضاء هيئة التدريس بالكلية كما اشار الدكتور جعفر الى احد أهم عناصر التطوير في الخدمات الصحية الا وهو التعليم المستمر لكل العاملين واستمرار عقد الدورات المتعاقبة لترقية ورفع المهارات والكفاءات ولمقابلة المتغيرات الجديدة في عالم الطب والعلوم الصحية التي ترتاد كل يوم آفاق جديدة من الاكتشافات العلمية. (وام)

الغاء تراخيص مزاولة المهنة لـ ٧٠ صيدليا ومساعدا بجميع المناطق

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها أمس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية الغاء تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٤٤ صيدليا و٢٦ مساعدا للتخلف عن اعادة الترخيص وفق القواعد القانونية المحددة لذلك.

وشمل القرار الغاء الترخيص لكل من: العقيد السيد أمين امام، خالد غيدان حسين، رغدا محمد عاطف، عايد محمود غلام، محمد رياض محمود، محمد يوسف عبدالله عامر، يوسف محمود يوسف، ناجية علوي، محمد حاتم مصطفى حجر، صفقة منير قنديل، غضنفر أحسن راناء، ملشنتراتات فيشنو بالاتكار، نار مطيع شغليل، منى حبيب الغافل، اماني نبيل صادق، عامر حسن عثمان، مازن راشد الكلاس، توموسون كوريان ابراهام، نبيه عبدالمعطي محمد صالح، عزة حسين عبدالعزيز، منار طه الهاشمي، محمد صلاح الدين حامد، ميرغني فضل الله اسماعيل، محمد الحسن علي فقيري، مصطفى مأمون مالك، هويدا محمد عبدالمنعم القيضي، اسماعيل مصطفى الحسين، محمد اعزاز نويد، فاضل علي السيد الفكي، آرون باسليا كاركارادي، ريكاردو فرانسيسكو، هالة يوسف عمايري، رقيب أحمد شلبي، عزة السيد حسن متولي، خالد محمد الفقي، عماد أديب طرابلسي، خالد محمد دياب، عبدالله يوسف عبدالله، الفلانيوس شفيق كامل، أحمد رضا محمد أحمد شبيع، سامية علي الخزين، مهوش قالتحي وركاني، زيلا خشن العبد الرزاق.

وشمل قرار الغاء تراخيص مساعدي الصيادلة كلا من:

فيشرا ناتي تتكتشن، سحر ابراهيم خليل، شينازهي جوبينانا كروب، أملي محمد صادق أكمل، خليل الله خان، نيمس بابو كوتابرا امبتيل، محمد سليمان مالك باشا، عبدالمجدي نازهي، ابراهام جوسي، عبدالرحمن عبدالناصر، محمد حنيف كنداتيل عبدالله، هيفاء محمد أحمد، أوني كالات انطوني، مسلم فتيل قاسم، ايماني عبدالله محفوظ، كاداميوتيل مصطفى، اشرف بيروتايل محمد، سونيل كومار كافيري، منصور علي شيخ منصور، وهاب جيسي، مويدو شيتيلم كاندي، رفيق اديكافيل، ثاياتي بورايل محمد علي، دافيد ترافيل جوسيف، محمد أحمد يوسف.

كما قررت اللجنة توجيه انذار نهائي لأحد الصيادلة في أبوظبي لعدم الالتزام بقواعد صرف أدوية المضادات الحيوية والهرمونات والكورتيزون المحددة من قبل وزارة الصحة.. واغلاق صيدلية خاصة في أبوظبي بناء طلب المالك.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بأن اللجنة وافقت كذلك على الترخيص بافتتاح ٥ صيدليات خاصة جديدة في أبوظبي والامارات الشمالية ومنح تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٧ صيادلة و٩ مساعدين.. وتجديد تراخيص ٣٢ صيدلية خاصة ومستودعا طبيا في جميع مناطق الدولة.

محاضرة عن انتاج الوسائل التعليمية

■ الشارقة - الاتحاد: نظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة محاضرة علمية بعنوان انتاج الوسائل التعليمية لمختبرات العلوم وذلك مساء امس في مركز ثقافة الطفل بحلوان. والقاها الاستاذ علي اسكافي منشط العلوم في مراكز ثقافة الطفل وحضرها عدد كبير من منشطي العلوم في المركز وناقش المحاضر عددا من المواضيع اهمها.. اساليب انتاج الوسائل التعليمية. واهمية الوسائل التعليمية في مختبرات العلوم واستخدام الوسائل في مختبرات العلوم.

محمد قياتي.. استخدم الحزام منذ ٢٢ عاما

نرجس محمد: تحزام ضروري (تصوير: صفية ابراهيم)

وسط تكثيف جرعات التوعية المرورية
تجاوب كبير من السائقين والركاب مع حزام الامان استخدامه ضروري في مواجهة الحوادث المفاجئة

■ دبي - حميد قاسم:

■ يلاقي تطبيق نظام استخدام حزام الأمان الذي بدأ أمس الأول على مستوى الدولة تجاوبا واسعا من السائقين والركاب سواء على مستوى سائقي سيارات الأجرة أو السيارات الخاصة حيث التزم الجميع بربط الحزام ضمانا للسلامة والأمان وقد كثفت ادارات المرور على مستوى الدولة جرعات التوعية باستخدام حزام الأمان بالنسبة للسائق والراكب الأمامي وحتى الركاب في المقعد الخلفي.

وأكد العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية حرص جميع السائقين على الالتزام باستخدام حزام الأمان لليوم الثاني على التوالي.. كما يؤكد مدى وعي قادة المركبات بأهمية الحفاظ على سلامتهم ووقايتهم من اصابات الحوادث الطارئة باستخدام حزام الأمان، خاصة وأنه في حالة اصطدام سيارة بأخرى وهي على سرعة ١٠٠ كيلومتر فهذا يعني الارتطام من ارتفاع ٤٠ مترا، وعندما تكون السيارة على سرعة ٨٠ كيلومترا فهذا يعني ان الارتطام من ارتفاع ١٠ أدوار لدرجة ان سرعة السيارة عندما تكون ٤٠ كيلو مترا في حالة الاصطدام فهذا يعني الارتطام من ارتفاع ٣ طوابق. وأعرب عن أمله في استمرار التزام الجميع باستخدام حزام الأمان لوقايتهم من مخاطر حوادث الارتطام لسلامتهم وسلامة مرافقيهم. حيث ان العبرة ليست بمخالفة المخالفين بقدر الحرص على سلامة مستخدمي السيارات.

وقد أجرت «الاتحاد» لقاء مع عدد من سائقي السيارات والركاب حيث قال السائق محمد قياتي: منذ قدومي الى دولة الامارات العربية المتحدة وحصولي على رخصة القيادة قبل ٣٢ عاما لم أكف عن استخدام حزام الأمان قبل أن يصبح استخدامه ملزما، بحكم معرفتي بأهميته وضرورته في التقليل من الاضرار اثناء الحوادث. وحقا فانه ليس هناك من يمكنه ان يجزم بأنه ليس معرضا للحوادث المرورية.. فما من احد بمنجاة منها وينبغي ان يضع في اعتباره هذا الاحتمال القائم. إذن عليه أن يقلل من مخاطر الاصابة قدر الإمكان وحسبما أعرف فإن لهذا الحزام دورا كبيرا في خفض نسبة الأضرار والمخاطر، والحمد لله فأنا لا أسير بسيارتي خطوة واحدة دون أن أتقيد بحزام الأمان. ويظل الحزام اولا واخيرا لحماية السائق قبل غيره، فلماذا لايحمي الانسان نفسه، ولماذا يعرض نفسه للأخطار بتخليه عن حزام الأمان وهو امر لايكلفه شيئا؟

حماية

السيدة نرجس محمد «اذربيجانية» قالت لنا بعد أن اقتربنا منها وهي تشرع في الانطلاق بسيارتها أنا هنا منذ وقت قريب، والحقيقة لقد لمست بنفسي فائدة استخدام الحزام لحماية السائق أولا. فنحن يمكن أن نتعرض لأي حادث مروري لا قدر الله، ويمكن تبعا لذلك أن نتعرض لمخاطر الاصابة. فلماذا لاتدرأ الشر قبل حصوله. والحل هو اتخاذ الاحتياطيات التي توفر لنا السلامة والنجاة من الخطر حتى في حالة التعرض لوقوع حادث. وأضمن وسيلة لذلك، هي ربط حزام الأمان من قبل السائق والركاب. وأنا حريصة على أن يلتزم الراكب معي في المقعد الأمامي بهذا الاحتياط الضروري، ولو نسي زوجي فإنني أنبهه الى ذلك وسرعان ماليستجيب لذلك بعد أن أدرك ضرورة واهمية هذا الاجراء الوقائي لهم. فهو ضمان لسلامته وفيه حفاظ على حياته.

التزام طوعي

المواطن خالد عبدالله، كان برفقة ابنه الصغير وقد وجدناه يقوم بربط حزام الأمان لصغيره «حامد». وبعد ان عرف مهمتنا الصحفية قال لنا: حصلت على رخصة القيادة عام ١٩٧٧ أي قبل ٢١ عاما. ومنذ ذلك الحين وأنا التزم بحزام الأمان طوعا لمعرفتي بأهميته وضرورته لحمايتي من الحوادث في حال وقوعها لاقدر الله. وقد جربت بنفسي. ولمست أهمية هذا الاجراء. إذ حصل لي حادث قبل سنوات والحمد لله كنت أربط حزام الأمان كعادتي، ولولا عناية الله ولطفه، واستخدامي لحزام الأمان لأصبت بأضرار جسيمة لااستطيع تقديرها.. وزاد هذا الحادث من يقيني وقناعتي بأهمية هذا الإجراء الحضاري الذي يصب في مصلحة الفرد أولا ويحمي المجتمع من الخسائر غير المبررة. وحرام ان تزهق روح انسان لا لسبب سوى الاهمال والتقاعس عن اجراء بسيط قد ينقذه من خطر داهم وموت محقق.

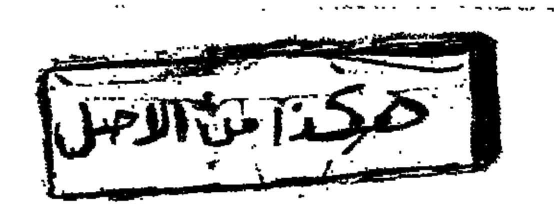
دراسات علمية

السائق عبدالقادر محجوب «من السودان» يعمل في مؤسسة دبي للمواصلات اجابنا حين سألناه عن استخدامه لحزام الأمان قائلا، استخدام حزام الأمان بالنسبة للسائقين في دبي للمواصلات الزامي. وهذا امر لم يأت اعتباطا بل إنه نتيجة دراسات علمية دقيقة، وهناك دورات ومحاضرات توعية مستمرة بأهمية وضرورة الالتزام به. وقد علمت عن طريقها ان استخدام حزام الأمان يقلل من نسب الوفيات والاصابات الخطيرة الناجمة عن الحوادث المرورية فضلا عن كونه مظهرا حضاريا. ولو جلس احد الركاب في المقعد الامامي الذي يجاور مقعدي انبهه فورا الى ضرورة ربط حزام الأمان حرصا عليه وتحسبا للحوادث. والتزاما مني بالتعليمات.

المواطنة سلوى ابراهيم تقول:

منذ ١٤ سنة.. أي منذ حصولي على اجازة السواقة وأنا لم أتحرك بسيارتي دون ان أربط حزام الأمان. والحمد لله. فلقد تعرضت لأكثر من حادث مروري وكان للحزام الدور الحاسم في حمايتي من أخطار لاتحمد عواقبها. وأقول لكم ان الالتزام بالحزام يهدف بالدرجة الأولى الى حماية النفس البشرية وهي اغلى الثروات. وتحقيق السلامة والأمان من أي حادث طارئ على الطريق.

وربط حزام الأمان يقلل من المخاطر بنسبة ٨٠٪ كما يؤكد المختصون لأنه يخفف من قوة الصدمة الناجمة عن أي حادث. وليت الناس تلتزم طوعا بهذا المظهر الحضاري.



بتوجيهات حمدان بن راشد
أولوية التعيين للشباب في بلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الذي ارتأى اهمية تحميل المسؤولية للشباب وأعطاء الاولوية لعملية التوطين للشباب ليقوم بدوره في مسيرة التقدم والعطاء تولي بلدية دبي اهتماما كبيرا للتوطين وتشغيل الشباب صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي خلال اللقاء الذي عقده امس بقاعة الاجتماعات مع رؤساء الاقسام والشعب الذين تم ترقيتهم مؤخرا بحضور محمد سعيد حارب المساعد الاول للمدير العام وعدد من مدراء الادارات.

واشاد مدير عام البلدية بالموظفين الذين تم ترقيتهم واكد ثقة الادارة العليا بالبلدية ممثلة بالمدير العام ومساعديه ومدراء الادارات برؤساء الاقسام والشعب الجدد وطالبهم بتحمل المسؤولية والامانة التي اصبحت على عاتقهم ليقوموا بدورهم في نقل هذه الامانة لبقية الموظفين للعمل وفق ما تمليه علينا ضمائرنا لخدمة المجتمع الذي ينتظر منا الكثير في خدمة هذه الامارة ووطننا الغالي.

واوضح ان كل مسؤول بالبلدية يمثل البلدية بكافة خدماتها باعتباره واجهة للبلدية وشخصية قيادية لا تمثل شخص المسؤول فقط بل تتعدى ذلك لتمثل شخص المسؤول المباشر والمدير العام بل البلدية ككل مما يدعونا لبذل المزيد من الجهد كل في مجال عمله.

كما استمع المدير العام الى اقتراحات واراء رؤساء الاقسام والشعب الجدد في مجال تطوير العمل في مراكزهم المختلفة ووعدهم بالنظر فيها ودراستها وناشدهم المبادرة في اقتراح كل ما من شأنه ان يطور العمل ويرفع الاداء العام للدائرة.

وناشد سعادة مدير عام البلدية مدراء الادارات والمسؤولين بضرورة الاهتمام بعقد اجتماعات شبه شهرية مع بقية الموظفين لتشجيعهم وبث روح العمل والعطاء الجماعي باعتبار ان طبيعة العمل تكاملية تقوم على اساس التعاون المتبادل كفريق عمل.


مدير بلدية دبي خلال اجتماعه مع القيادات الشبابية الجديدة

لقاء لشباب المراكز الدائمة في دبي بمناسبة يوم البيئة

■ دبي - الاتحاد: يستضيف المركز الدائم لشباب دبي بمناسبة يوم البيئة العالمي يوم الجمعة الخامس من يونيو الحالي اعضاء مراكز الشباب الدائمة في كل من الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة.

وصرح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب امس ان هذا اللقاء الذي سيقام بين شباب المراكز الدائمة سيعتمد في عضويته ٢٠٠ مشارك. ويشمل عددا من الفعاليات الثقافية والترفيهية والرياضية. وسيقام في حديقة الطوار خلال الفترة الصباحية. وفي حديقة المزر خلال الفترة المسائية من يوم الجمعة الموافق ٥ يوليو المقبل.

وسيتضمن اللقاء مباريات رياضية. وبرنامجا للخدمة العامة تحت شعار «النظافة من الايمان». ومسابقة التشكيل الفني برمال الشاطئ. ومعرض المنتجات الفنية والصور الفوتوغرافية. ومسابقات في السباحة والتجديف. وسباق الدراجات والجرى. وغيرها من الانشطة.


خلال استقبال السفير العماني


خلال استقبال السفير التونسي

الرقباني يستقبل سفيري عمان وتونس

■ استقبل معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه ظهر أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية وسبل تعزيزها وتطويرها ومتابعة بعض الامور التي تم مناقشتها خلال زيارة الوفد العماني مؤخرا لدولة الامارات واكد معالي سعيد الرقباني خلال المقابلة على عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين مؤكدا حرص المسؤولين في دولة الامارات على تطوير هذه العلاقات. كما استقبل معالي سعيد الرقباني سعادة محمد هشام العاتي السفير التونسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجالات الزراعة والثروة السمكية وسبل تعزيزها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل (وام)

وفد العمل يغادر الى جنيف

■ غادر البلاد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية متوجها الي جنيف للمشاركة في اجتماعات الدورة ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي خلال الفترة من ٣ حتى ١٨ يونيو الحالي.

ويرأس الوفد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي يغادر في وقت لاحق والذي يضم في عضويته ممثلين عن الحكومة وأصحاب العمل والعمال.

وسيناقش جدول الاعمال تقرير رئيس مجلس ادارة منظمة العمل الدولية وتقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي حول أنشطة المنظمة خلال الفترة الماضية وبرامج التعاون التقني لعام ٩٧/٩٦ وتقرير المدير العام حول أوضاع العمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

كما سيتناول التقرير مكافحة الفقر والبطالة وحماية العاملين.. كذلك عمل الأطفال والظروف العامة لتشجيع خلق الوظائف في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

اهمال كشف ضغط العين يسبب فقدان البصر

■ دبي - الاتحاد حذر طبيب وجراح عيون من اهمال التشخيص المبكر لامراض العيون الذي يؤدي الى صعوبة علاجها مع تقدم العمر وخاصة كشف ضغط العين وقال الدكتور سمير جمال مدير عيادة العيون التخصصية الروسية في دبي ان اخطر الامراض التي تصيب العيون في الصيف هو ارتفاع ضغط العين، الذي تظهر اعراضه في فترات متأخرة ويسبب فقدان البصر.

وأكدت التقارير الطبية ان ١٢٪ من المصابين بمرض «الزرق» الذي يصيب الذكور أكثر من الاناث يصابون بالسكري وتراجع الرؤية وتشوشها.

وقال الدكتور سمير جمال ان ارتفاع ضغط العين يعالج بواسطة الليزر او جراحيا ويحقق نسبة شفاء بين ٩٠٪ الى ٩٥٪. ويمنع تلف العصب البصري، وقال ان ارتفاع ضغط العين هو عامل الخطر الاساسي وهدف المعالجة.

صباح الخير

خيبة أمل

■ أمام احدى المدارس الابتدائية التابعة لمنطقة أبوظبي التعليمية لفت نظري نزول تلميذة صغيرة من سيارة أجرة انطلقت بعد ان أوصلتها لوجهتها. كانت الصغيرة فرحة مع غيرها من أترابها، وكنت قد توجهت الى المدرسة بالحاح من صغيرتي التي أكدت عليّ وهي تطاردني بالهاتف ألا أنسى المرور بمدرستها لاحضار شهادتها عقب ان انتهت الامتحانات ومنحتها ادارة المدرسة ورقة تطلب منها المراجعة لاستلام الشهادة في ذلك الموعد المحدد.

حارس المدرسة وفر عليّ مؤونة الدخول على المدرسات وهو يعلمني مع حشد من أولياء الأمور الذين جاءوا للمراجعة لاستلام شهادات صغارهم وأعلمنا بأن التوزيع قد تأجل ليوم السبت القادم.

غادرت المكان بكل رحابة صدر لأنني والآلاف بل والملايين من أبناء جيلي والجيل الذي سبقني تعودنا الى درجة الادمان والتسويف. ولكن لفت نظري حجم الخذلان الذي اصاب الصغيرات، وآلمني اكثر تلك الصغيرة التي ستضطر للبحث عن سيارة أجرة لتعود بها محبطة خائبة الظن، ورغم أني أحمل ذويها الذين سمحوا لها بالخروج وحدها للاقدام على هذه المحاولة إلا ان ادارة تلك المدرسة والمنطقة التعليمية مسؤولتان عن حجم خيبة الأمل والرجاء والاحباط في قلوب الصغيرات، لمسة بسيطة وموقف صغير يحملان دلالات ومعاني كبيرة. لا ننكر جهود المنطقة التعليمية في الاهتمام بالسلوك والتربية ولكن كيف نقنع الصغار بأن المدرسة والمنطقة اللتين تحرصان على غرس المفاهيم عن الصدق والالتزام قد تسببتا في ذلك الموقف المحبط. الالتزام كل لا يتجزأ وعندما نهتم بالأمور البسيطة العظيمة في عيون الصغار أكثر من اهتمامنا بالتنظير والظهور في التليفزيونات والندوات نكون فعلاً على الطريق الصحيح والسليم لغرس معنى الالتزام عند الصغار.. وكل عام دراسي والجميع بخير.

بقيمة ثلاثة ملايين درهم
مؤسسة زايد الخيرية تسلم الصحة ١٧ سيارة اسعاف مجهزة
الظاهري: خطة شاملة لدعم المؤسسات الطبية في الدولة

وكيل وزارة الصحة خلال اجتماعه مع مدير عام مؤسسة زايد الخيرية

.. وخلال تفقد السيارات وتجهيزاتها

■ تغطية: عبدالله الطنيجي
تصوير: محمد لطيف

■ قدمت مؤسسة زايد للاعمال الخيرية الانسانية أمس ١٧ سيارة اسعاف لوزارة الصحة بقيمة ثلاثة ملايين درهم.. وقد اشاد سعادة عبدالله سلطان الظاهري عضو مجلس الامناء مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين في شتى بقاع الأرض والتركيز على صحة الانسان وسلامته حيث يعتبره سموه الثروة الحقيقية التي لا تنضب، كما اشاد بالدور الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعمه المتواصل للمؤسسة والمؤسسات الخيرية. وقال الظاهري لقد حرص سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية على تنويع مجالات العمل الخيري داخل الدولة وذلك في ضوء خطة موسعة للارتقاء بالاحتياجات الضرورية التي تحتاجها المؤسسات والجهات ذات الامكانات المحدودة من أجل مواصلة الاعمال المكلفة بها الى جانب الاهتمام بالاحتياجات الانسانية الأخرى التي تحرص المؤسسة على الاستمرار فيها.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وسعادة حسن أحمد العلكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بالوزارة وسعادة علي بن حمودة مدير عام مجموعة بن حمودة التي قامت بتوريد السيارات الى المؤسسة.

وأكد سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية.. على ان هذه المساعدة التي تقدمها المؤسسة للصحة تأتي في اطار سلسلة من المساعدات التي تقدمها المؤسسة داخل الدولة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الامناء وهي تندرج في اطار دعم المؤسسات والهيئات الطبية في جميع انحاء الدولة. وقال سعادته لقد حرصت المؤسسة على تزويد وزارة الصحة بمجموعة من سيارات الاسعاف الحديثة والمزودة بأحدث التجهيزات الطبية. وصل اجمالي تكلفتها (١٧ سيارة) الى ثلاثة ملايين درهم وهي مخصصة لعدد من المراكز والمستشفيات.

ونوه مدير عام مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية بالتعاون البناء القائم بين المؤسسة ووزارة الصحة مما أثمر عن القيام بعدد من المشاريع الصحية التي مولتها المؤسسة ومن أبرزها تزويد المستشفيات بأجهزة ومعدات متطورة لغسيل الكلى وتزويد كل من مستشفيات الفجيرة وعجمان بأجهزة وأشعة (أكس ري) وتمويل انشاء مكتبة زايد الطبية بمستشفى الجزيرة والتي بلغت تكلفتها حوالي ٥٠٠ ألف دولار تشمل تجهيزها بالمعدات الحديثة والمراجع العلمية والطبية.

وأشاد الظاهري بتوجيه مجلس الامناء برئاسة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان في التركيز على المشروعات داخل الدولة وخاصة الموجهة للفئات الخاصة والتي تعود بالفائدة على المواطنين والمقيمين حيث بلغت جملة هذه المساعدات التي قدمتها المؤسسة داخل الدولة حوالي ٨٦ مليون درهم.

خلال تسليم السيارات

ومن جانبه أشاد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بمجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية الذي اعطى اهتماما كبيرا للارتقاء بالخدمات الصحية والطبية التي اصبحت من الضرورات التي تحرص الدولة على الرعاية والاهتمام بها نظرا لما يحظى الانسان الاماراتي من مكانة واهتمام لدى حكومتنا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في سبيل الحفاظ على الانسان وتوفير كل مقومات الحياة الكريمة له.

وقال ان هذه الحكومة مكملة لمكارم هذه المؤسسة الخيرية التي حرصت على تقديم كل ما هو صالح لخدمة الوطن والمواطن.. علما بأن هذه السيارات التي تقدمت وتبرعت بها المؤسسة سوف تقلل من النقص الذي تعانيه الوزارة من سيارات الاسعاف الضرورية بعد ان زادت رقعة العمران والتشييد واتسعت الطرقات واصبح من الضروري على وزارة الصحة توفير اعداد اكبر من السيارات المجهزة لخدمة الاحتياجات العلاجية.

وقال: لقد لجأنا الى مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية ووجدنا لديها الاستجابة لطلبنا.

وأكد سعادته على ان وزارة الصحة تحرص في الفترة القادمة على توفير كافة الخدمات الطبية للمناطق الطبية الأخرى نظراً للطلبات المتزايدة من هذه المناطق.

ومن جانبه اشاد سعادة حسن أحمد العلكيم الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بوزارة الصحة بالدعم اللامحدود الذي تقدمه مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية للوزارة.. وقال: «لقد عودتنا المؤسسة دائما على مد يد العون والمساعدة لنا وتوفير كافة الاحتياجات التي تحتاجها». ان الاعمال التي تقوم بها المؤسسة دفعت مؤسسات خيرية أخرى ورجال أعمال للاقدام على الدعم والتبرع من أجل المحافظة على صحة الانسان داخل الدولة.

واشار الى النقص الحاصل في الوزارة من جراء الاتساع العمراني والكثافة السكانية مما يتطلب تسخير كافة امكانيات الوزارة من اجل تلبيتها مشيرا إلى الضغوط المتزايدة على الوزارة والتي لا تساعدها دائما في تلبية تلك الاحتياجات. واشار سعادته إلى حرص الوزارة وفي اطار ميزانيتها السنوية على شراء ٢٠ سيارة اسعاف ذات مواصفات طبية ومجهزة بتجهيزات صحية سوف توزع على الامارات المحتاجة.. وذلك من خلال طرح مناقصة لجلب سيارات النقل المبرد والنقل العام وكذلك سيارات للمستودعات الطبية. وقال لقد تم مؤخراً توزيع ٢٨ سيارة اسعاف على مختلف المناطق الطبية في الدولة وذلك على النحو التالي: ابوظبي ٦ سيارات، العين ٣ سيارات، الغربية الطبية ٣ سيارات، دبي سيارتين، الشارقة اربع سيارات، عجمان سيارتين، أم القيوين سيارتين، الفجيرة ٣ سيارات، رأس الخيمة ٣ سيارات.. وهذه السيارات مجهزة بمعدات متطورة. وقال في خطة الوزارة القادمة سوف يتم تجهيز طائرة اسعاف للانقاذ السريع مجهزة بمعدات حديثة مع طاقم فني طبي متخصص وذلك للارتقاء بخدمات الاسعافات الأولية والانقاذ.. علماً بأن الخدمات التي تقدمها الصحة تضاهي الخدمات الطبية التي تقدمها الدول المتقدمة طبياً.

الملتقى البيئي الرابع يختتم اعماله ويصدر التوصيات

دعوة لتبني سياسات بيئية شاملة وتوسيع التعاون بين دول الخليج

الشارقة - أنور محمود:

■ اكد المشاركون في الملتقى البيئي الرابع على ضرورة العمل على تبني سياسات بيئية شاملة وايجاد القاعدة القانونية الاكثر تطورا والتي من شأنها المساهمة في توسيع حجم التعاون بين الدول الخليجية والعمل كذلك على وضع خطط متطورة لمواجهة حالات الطوارئ البيئية وبناء شبكة متطورة للرقابة والرصد البيئي في دول المنطقة ودعم وتطوير مركز المساعدات المتبادلة للطوارئ البحرية لتمكينه من المساهمة بفعالية في التدخل السريع لمواجهة حالات الكوارث البيئية.

جاء ذلك في توصيات الملتقى التي اعلن عنها صباح امس في ختام اعماله التي دامت يوما واحدا بالشارقة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمناسبة الذكرى العشرين للتوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية لعام ١٩٧٨.

واوصى الملتقى كذلك بضرورة دعم الخطط والاجراءات البيئية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية واللجان الوطنية المختصة بحماية البيئة.

كما طالب الملتقى بدعم البرامج والجهود التي تبذلها الجمعيات غير الحكومية في دول المنطقة الهادفة لدعم السياسات والبرامج البيئية وفي نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع وتشجيع خططها الرامية للتنسيق فيما بينها والعمل على اقامة الدورات التدريبية لاعداد الكوادر المتخصصة في مواجهة حالات الطوارئ البيئية وتشجيع الكوادر المهتمة بقضايا البيئة ودعمها ماديا من اجل مواصلة التحصيل العلمي واعداد البحوث العلمية المتخصصة في المجال البيئي ودفع الجامعات والمعاهد العلمية والمؤسسات التربوية الاخرى لتبني المناهج المختصة بقضايا البيئة والعمل على تشجيع المؤسسات الانتاجية والعمرانية والتجارية التي تعير المقاييس والمعايير البيئية اهمية خاصة في برامجها.

واكد سعادة الشيخ عبدالعزيز علي بن راشد النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة في البيان الختامي الصادر عن الملتقى البيئي الرابع، ان اختيار الذكرى العشرين للتوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية كموضوع رئيسي للملتقى البيئي الرابع جاء انطلاقا من اهمية المناسبة واعتزازا وتقديرا لدورها ومكانتها التاريخية وتأكيدا على ارتباط سياسة الجمعية الفعلي بالسياسة العامة للدولة في المجال البيئي ومدى تقديرها واعتزازها للجهود المخلصة والفاعلة التي تبذلها قيادتنا الرشيدة الهادفة لحماية البيئة وايجاد المحيط البيئي السليم الخالي من التلوث.

واشادت جمعية اصدقاء البيئة في البيان الختامي للملتقى بالسياسة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في المجال البيئي وسعيه الدائم لدعم الجهود الهادفة لحماية البيئة وتنميتها كما حيت الجهود المخلصة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة وسعيه المتواصل في وضع الخطط والبرامج الهادفة لحماية البيئة والحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي كما عبرت عن تقديرها الكبير للمواقف الرائدة لاصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الداعمة للسياسات والخطط والبرامج البيئية الهادفة لايجاد المحيط البيئي السليم الخالي من التلوث.

الوعي البيئي

وكان الملتقى قد عقد مساء امس جلسة العمل الثانية التي ترأسها الدكتور عيسى محمد عبداللطيف كبير خبراء انظمة الادارة البيئية في بلدية ابوظبي، لمناقشة ٩ اوراق عمل في اطار المحور الثاني الخاص بالوعي البيئي دوره ومهامه في حماية البيئة.

وفي بداية الجلسة قدم الدكتور مشعل عبدالله المشعان رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحماية البيئة ورقة عمل حول «اهمية الرأي العام في التنمية البيئية»، تطرق فيها الى دور المؤسسات غير الحكومية «الجمعية الكويتية لحماية البيئة» وشبه الحكومية «الصندوق الوقفي للمحافظة على البيئة» في مجال التوعية البيئية واسباب نجاح بعض هذه الجهود واسباب فشل البعض الآخر، واولويات توجيه الوعي البيئي سواء لمتخذي القرار او لعامة المجتمع.

التعاون

فيما قدم الدكتور اسماعيل محمد المدني استاذ الدراسات البيئية من جامعة الخليج العربي بالبحرين ورقة عمل بعنوان «الحاجة الى التعاون بين الجهات الاهلية والاجهزة الحكومية على كافة المستويات في حماية البيئة»، اكد فيها على وجوب العمل الجماعي المشترك المبني على التعاون والتكامل وتنسيق الجهود

اما ورقة العمل الثالثة التي قدمت خلال الجلسة المسائية للملتقى فكانت من اعداد الدكتور سيف علي الحجري رئيس مجلس ادارة مركز اصدقاء البيئة بدولة قطر وتناولت موضوع «دور المنظمات الاهلية في رفع مستوى فاعلية حماية البيئة»، وفيها قام الباحث بإلقاء الضوء حول دور مركز اصدقاء البيئة بالدوحة كمنظمة اهلية في توعية الجمهور بقضايا البيئة

كما قدم الدكتور علي عوض سالم بلنوبي باحث بيئي بالهيئة الاتحادية للبيئة ورقة عمل بعنوان «دور المنظمات غير الحكومية في نشر الوعي البيئي في الخليج العربي» تناول فيها مظاهر الوعي البيئي ونشر المعلومات البيئية بمختلف الوسائل الاعلامية بهدف خلق حساسية البيئة التي يعيش فيها وتدفعه للعمل على حمايتها، كما تطرقت الورقة الى استعراض العوامل المؤثرة في الوعي البيئي

دور المنظمات الدولية

اما الدكتور احمد ايوب القدال خبير صحة البيئة ببلدية العين قدم ورقة عمل بعنوان «المنظمات الدولية ودورها في رفع مستوى فاعلية حماية البيئة عالميا وفي منطقة الخليج»، اكد فيها على ان الاسلام اول من نبه للاهتمام بالبيئة اذ قرر مبدأ المحميات الطبيعية وذلك باقامة ثلاث محميات في الحرم المكي والحرم النبوي وبالطائف حيث حدد حدودها وقدر ابعادها كما سن الاسلام التشريعات المناسبة لحماية الحياة البرية بهذه الاماكن المحرمة وبذلك كان له السبق في ادخال هذه التشريعات الحضارية المتقدمة للحفاظ على البيئة.

كما قدم الباحث الموسيقي عاصم الطيب قرشي ورقة عمل عن «اثر الموسيقى في التوعية البيئية» اوضح فيها ان الموسيقى هي احد اربعة علوم جمالية هي بالترتيب الدراما وتتمثل في المسرح والسينما، والتشكيل ويتمثل في «النحت والرسم» والكتابة من شعر ونثر وموسيقى مجردة وغناء، وان البيئة تعني اربعة اشكال هي البيئة الطبيعية، والصناعية والاجتماعية والنفسية ومن ثم كانت للموسيقى بعلومها الجمالية الاربعة اثرها على البيئة باشكالها الاربعة والتي تحقق لمستمعيها المتعة التي تمثل احد المدخلات الاساسية للتفكير السليم والبيئة النفسية السليمة..

البيئة والمناهج

وقدم الاستاذ محمد محمد حسن موجه بادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم والشباب ورقة عمل بعنوان «التربية البيئية في منهج التعليم العام بدولة الامارات» تناول فيها الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والشباب لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب والطالبات في مختلف مراحل التعليم العام بدولة الامارات العربية المتحدة.. وتتضمن الورقة عددا من النقاط الرئيسة هي: مفهوم البيئة وتعريف التربية البيئية، مبررات التربية البيئية في المناهج التعليمية واهدافها، والمنطلقات التي يقوم عليها برنامج التربية البيئية في مناهج التعليم العام بدولة الامارات، ومدخل التربية البيئية في منهج دولة الامارات، ومحتوى التربية البيئية في مختلف المواد الدراسية بالتعليم العام.

اما ورقة العمل الاخيرة فكانت بعنوان «التربية البيئية بالمناهج التعليمية في دولة قطر»، وقدمت من قبل كل من الدكتور سيف علي الحجري والدكتور ابراهيم علي القصاص من قسم الجيولوجيا كلية العلوم بجامعة قطر وفيها تم التأكيد على ان السياسة التعليمية في دولة قطر تولي اهتماما كبيرا بالتربية البيئية وتضمين الموارد البيئية وعناصرها المتعددة في مقررات المواد الدراسية المختلفة.



يرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات

الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

والى سمو الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان

والى أسرة آل نهيان الكرام

لنجاح

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان

وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

وحصولهما على

دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز من جامعة تي سايد بنيو كاسل

وكذلك حصولهما على

بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً من جامعة ويستريجنت كولج

متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي

راشد حمد سعيد بن الزفنه العفاري

رئيس الهيئة الإعلامية بنادي طلبة الإمارات بالقاهرة

تكريم المنتهية خدماتهم بتعليمية الفجيرة

■ تقيم منطقة الفجيرة التعليمية حفل تكريم للسادة الموجهين والمعلمين والمعلمات الذين انتهت خدماتهم بنهاية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م سواء بالاستقالة أو بلوغ السن القانوني او بانتهاء الاعارة، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٣م الساعة العاشرة صباحا بمدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة لجميع المعنيين «ذكور واناث» والبالغ عددهم ٤٠ معلما ومعلمة.

اعتماد برنامج المراجعة لطلاب الدور الثاني في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية برامج المراجعة لطلبة وطالبات امتحانات الاعادة لطلبة وطالبات المرحلة الابتدائية العليا، منذ ظهور نتائج نهاية الفصل الدراسي الثاني وحتى بدء امتحانات الاعادة، وذلك لتحسين مستوياتهم الدراسية والتحصيلية وشرح ما يشكل عليهم من مواضيع. وجاء في تعميم مدير المنطقة التعليمية تكليف المعلمين والمعلمات التنسيق مع الموجهين والموجهات فور وصول كشف النتائج من المنطقة، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم كل طالب أو طالبة برنامج المراجعة وجدول الامتحانات ونموذج اعادة بالمواد وتوزيع الطلاب والطالبات على الصفوف

خلال التكريم (تصوير: محمد سليم)

تكريم المتوقع تخرجهم بكلية الشريعة والقانون

■ العين - الاتحاد: أقامت كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات حفلا لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم في الكلية حضره د. محمد المرسي زهرة عميد الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطلبة.

وأشاد د. محمد زهرة بهذه المجموعة المتميزة من طلبة الكلية الذين يشكلون إضافة جيدة لأفواج الخريجين الذين خرجتهم الكلية للمجتمع، والذين احتلوا مختلف المناصب القضائية، والقانونية، والتشريعية، وقال إن هذا اليوم يعتبر بحق يوم الحصاد، والتميز ويوم الالتزام والعطاء، واشار د. زهرة الى الاثر الطيب الذي تركته هذه الكوكبة من الخريجين، آملا أن يتحلوا بالمسؤولية في حياتهم العملية بالصدق والأمانة والاخلاص والاتكال على الله عز وجل.

وألقى الطالب حسن سالم بيشك كلمة الهيئة الإدارية لجمعية الشريعة والقانون، والتي أشاد بها بالرعاية الكريمة للجامعة، والكلية، ولأعضاء هيئة التدريس على الجهود المبذولة معربا عن تقديره لجهود الكلية المخلصة التي كانت وراء التطور الملحوظ لمفهوم الفكر والقانون في مناهجها، ثم أنشطتها والتي توجتها هذا العام للمجموعة من المؤتمرات العلمية الناجحة، والتي كان مؤتمر الطب والقانون ختام المسك فيها، وكان لمشاركة طلبة الكلية في حضور جلساته توظيف جيد لفعاليات المؤتمر، وألقى محمد اسماعيل العلوي كلمة الخريجين توجه فيها بالشكر لما أولتهم الجامعة فيه من رعاية منذ دخولهم اليها، وحتى تخرجهم مؤكدا اعتزازهم بما حصلوه من علم يؤهلهم لممارسة دورهم المنتظر في مجتمعهم الذي ينتظر عطاءهم. واختتم الحفل بتكريم الطلبة الخريجين وتقديم الجوائز الرمزية لهم من قبل عميد الكلية.

جامعة عجمان تنظم بطولة الرماية للطلاب

■ عجمان - الاتحاد: نظمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ضمن الأنشطة الرياضية التي ينظمها القسم الرياضي بطولة الرماية للفصل الدراسي الثاني بمشاركة طلاب جميع الكليات وأقيمت على ميدان رأس الخيمة الدولي للرماية.

وتنافس الطلاب في ثلاث مسابقات هي الرماية بالبندقية والمسدس والرشاش. وجاءت نتائج المسابقات على النحو التالي:

■ مسابقة الرماية بالبندقية «سكتون»: الأول حسين حبيب عثمان من كلية الحاسب الآلي، والثاني والثالث من كلية الادارة، وهما أوس شاكر عبدالجبار وهاني أحمد الحلبي.

● مسابقة المسدس عيار ٩ ملم: الفائزون على التوالي: محمد أحمد الحلبي من كلية الادارة، واولف الدين من كلية التربية، ومحمد الغردان من كلية الادارة.

● مسابقة الرماية بالرشاش/ إم ١٦: الأول محمد منيب والثاني محمد الغردان والثالث حسين حبيب. وفي المجموع العام للأسلحة، فاز محمد الغردان بالمركز الأول وسجل ١٢٠ نقطة والثاني هاني حلبي من كلية الادارة بمجموع ١١٤ نقطة، والثالث محمد يحيى وهو أيضا من كلية الادارة وسجل ١١٢ نقطة.

تأتي هذه المسابقة التي تنظمها الجامعة ضمن الأنشطة الرياضية التي ينظمها القسم الرياضي خلال العام الدراسي الجامعي والتي شملت مباريات في كرة القدم والسلة والطائرة والريشة الطائرة وتنس الطاولة.

تشكيل لجنة تنسيقية في أم القيوين لتأمين سلامة الطلاب

■ بحث السيد عبدالله محمد بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية أمس مع السيد عبدالله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى بمواصلات الامارات الامور المتعلقة بسلامة النقل المدرسي في ام القيوين وتم خلال الاجتماع الاطلاع على نتائج العام الدراسي الحالي ومناقشة امكانية تشكيل لجنة تنسيقية فرعية مشتركة مشكلة من المنطقة والمؤسسة تهتم بامور السلامة للطلبة والطالبات اثناء عملية الانتقال من منطقة السكن الى المدرسة والعكس وذلك بهدف ازالة كافة الاسباب التي تزيد من فرص تعرض الطلبة المنقولين للخطر ليتم تدارسها من قبل اللجنة والتي تم تقسيمها الى ثلاث محطات وهي «المنطقة السكنية - الحافلة المدرسية - والمدرسة» واشار السيد عبدالله سيف بن سويف الى ان المحطة الاولى في عملية النقل المدرسي هي المنطقة السكنية التي تقع تحت نطاق المسئولية المباشرة للاسرة في تأمين سلامة الطلبة وذلك اثناء توجههم الى الحافلات صباحا وعند عودتهم ونزولهم من الحافلات ظهرا والمحطة الثانية «الحافلة المدرسية» وهنا يأتي دور المؤسسة في تأمين سلامة الطالب اثناء تواجده بالحافلة اما المدرسة تقع على عاتقها عملية تنظيم صعود ونزول الطلبة ومن هنا يمكن ابعاد الخطر عن الطلاب واكد بن سويف حرص ادارة المؤسسة الدائم على تقديم خدمات على مستوى عال ومتابعة دقيقة لكافة الامور المتعلقة بالامن والسلامة في خدمة النقل المدرسي. (وام)

بالتعاون بين تعليمية أبوظبي ومجلس الآباء

الدراسة تبدأ اليوم في ١٤ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم

جمال أبوطالب:

■ أعلنت ادارة منطقة أبوظبي التعليمية بالتعاون مع مجلس آباء المنطقة عن بدء التسجيل لمشروع تحفيظ القرآن الكريم اعتبارا من يوم أمس حيث تبدأ الدراسة اليوم الاثنين أول يونيو وتستمر حتى منتصف يوليو القادم للمستويات الأربعة لطلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية والمرحلة الثانوية حيث يكون المستوى الأول لطلاب وطالبات صفوف الأول والثاني والثالث ابتدائي والمستوى الثاني لصفوف الرابع والخامس الابتدائي والمستوى الثالث لصفوف السادس الابتدائي والأول والثاني الاعدادي والمستوى الرابع لطلبة وطالبات صفوف الثالث الاعدادي والمرحلة الثانوية.

ويشمل المشروع تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة الثقافية والاجتماعية ومسابقات ترويحية ويبلغ عدد المراكز ١٤ مركزا على النحو التالي:

● أولا مراكز مدينة أبوظبي وهي مدارس بن دريد وعبدالله بن العتيبة والأحنف بن قيس ومدارس اليرموك والفجر والفارابي للبنات.

● مراكز بني ياس: مدرسة الوليد بن عبدالملك ومدرسة الأحنف بن قيس للبنين ومدرسة مريم بنت عمران للبنات.

● مراكز مصفح: مدرسة الانصار للبنين ومدرسة الامام بن مسلم للبنات.

● مراكز الشهامة: مدرسة أبوذر الغفاري للبنين ومدرسة الريف للبنات.

● مراكز السمحة: مدرسة الحباب بن منذر للبنين.

وتقرر ان تكون الدراسة في الفترة المسائية من الرابعة وحتى الساعة السابعة والنصف مساء ماعدا يومي الخميس والجمعة، وقد بدأ أمس دوام الهيئات الادارية والتدريسية حيث بلغ عددهم ٩٥ مشرفا ومساعد مشرف ومدرسا من الجنسين.

برنامج المعوقين بصريا

استعراض الاعتبارات الاجتماعية والمناهج للمكفوفين

الشارقة - حليمه الملا:

■ في اطار فعاليات البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا والتي ينظمها مركز التدخل المبكر بالشارقة بحضور ومشاركة خبراء ومختصين في الدول الخليجية والعربية بالاضافة الى المهتمين من الدولة ناقش الحضور امس الاهداف الرئيسية لتربية المعاقين بصريا واهمها ان يتقبل المعوق بصريا اعاقته ونفسه كمعوق بصريا وان لايستطيع فقط وانما يجب ان يعيش حياة سعيدة ومنتجة وبمنافسة حرة مع الاشخاص المبصرين وان يقبل ويتقن الادوات والمهارات التي تنمي في استقلاليته وتقديره لذاته، كما تم استعراض الاعتبارات الاساسية والتفاعل الاجتماعي وذلك بالاعتماد على الحواس غير البصرية واجراء تعديلات في المحتوى العام للمنهج وتوفير الاجهزة والادوات السمعية واللمسية ومراعاة الفروق الفردية كالاختلاف في الذكاء والخبرات وتوفير النماذج والمجسمات التي تمثل المفاهيم البصرية والتعرض للخبرات المباشرة في البيئة واتاحة الفرصة امام الكفيف لممارسة النشاط الاجتماعي - الاستقلالية والاهتمام بانشطة التربية البدنية والترويحية التي لها دور في مهارات التصور الجسمي وادراك العلاقات المكانية والمساعدة على اداء مهارات التوجه والحركة والحد من العوائق والممرات واستخدام الابواب المناسبة وضعف التنبؤ في للمستقبل وخرافة الشفاء.

كما ناقش الاجتماع ارشادات للمهتمين في كيفية التعامل مع والدي المعوقين بصريا ومشاركتهما في رعاية المعاق بصريا والتأكيد على أهمية اعطاء الفرصة للوالدين لتبادل المعلومات مع والدين آخرين.. كما ذكر الاعتبارات الاساسية في تعليم ضعاف البصر مثل الاهتمام بالتدريبات الخاصة ببقايا البصر والتدريب على استخدام العيون في قراءة المواد المطبوعة والالوان ويجب ان تكون مريحة وكذلك توفير المعينات البصرية اللازمة للقراءة والكتابة مثل المكبرات. كما تم استعراض تعليم مفاهيم محددة للمعوقين بصريا. منها مفاهيم اساسية يجب على المعوقين بصريا تعلمها هي (الوعي بالجسم، الوعي بالبيئة والوعي بخصائص الاشياء والوعي بالوقت، والوعي بالفراغ والوعي بالاعمال، وبالجوانب الانفعالية والاجتماعية).

كما تمت مناقشة المهارات الاستقلالية ومهارات العناية بالذات مثل القيام بالنشاط كل يوم بنفس الوقت، والاحتفاظ بالاشياء التي يحتاجها الطفل في مكان محدد، وان يقوم الطفل بالنشاط بنفسه واعطاء نفس التعليمات في كل مرة تعلم بها النشاط والتقليل من المساعدة بشكل تدريجي واستخدام الحواس الاخرى وخاصة اللمس في الطعام والشراب ثم ذكر قواعد السلامة في منزل الكفيف والتدريب على التوجه والحركة واساليب التواصل التي يستخدمها المعوقون بصريا، والعوامل التي تؤثر في تعلم المعاق بصريا لمهارات التواصل وتدريب الحواس وتهيئة المصاب بصريا لمهارات التواصل.

دورة في الفقه للنساء

■ دبي - الاتحاد: ينظم قسم الدعوة النسائية بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي دورة تثقيفية في فقه المرأة المسلمة أعتبارا من اليوم وحتى نهاية شهر يوليو القادم.

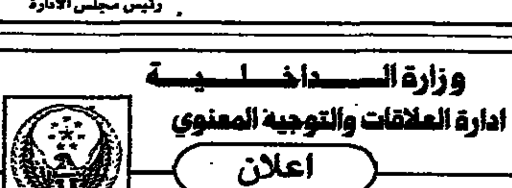
وستقام الدورة بمكتبة هور العنز ايام الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من العاشرة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة والنصف والدورة مجانية.

الحد الادنى للقبول بكليات جامعة الشارقة ٧٥٪ للهندسة - ٦٥٪ للاقتصاد - ٦٠٪ للشريعة والعلوم الانسانية

■ الشارقة - الاتحاد: حددت ادارة جامعة الشارقة النسب المقررة للالتحاق بالفصل الدراسي الاول للعام الجامعي القادم ٩٩/٩٨ للطلبة الجدد من حملة الثانوية العامة او ما يعادلها في مختلف الكليات بالجامعة.. حيث حددت نسبة ٧٥٪ كحد ادنى لقبول الراغبين للالتحاق بكلية الهندسة، فيما حددت ٦٥٪ لكلية الاقتصاد والادارة. اما كليتا الشريعة والعلوم الانسانية والاجتماعية، فقد تحدد لهما نسبة ٦٠٪ كحد ادنى..

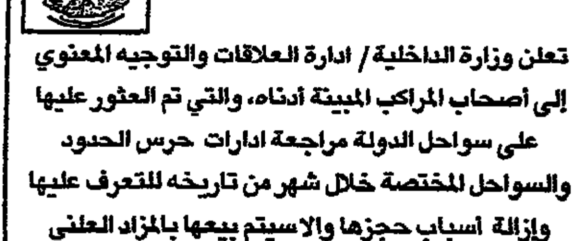
كما قد تقرر بدء الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٩٩/٩٨ في الخامس من سبتمبر القادم، والذي يبدأ التسجيل له اعتبارا من ٢٧ يونيو الجاري ويستمر حتى ٢٩ من يوليو القادم، فيما ستعلن نتائج القبول لهذا الفصل في ١٥ اغسطس القادم، على ان تبدأ الانشطة التعريفية والارشاد الاكاديمي للطلبة واختبارات قياس القدرات لتطلبات الجامعة في ٣٠ اغسطس القادم للفصل الدراسي الاول و٢٦ يناير للفصل الدراسي الثاني. فيما ستعلن نتائج ما اسفرت عنه طلبات التحويل بين الكليات والاقسام العلمية والارشاد والتسجيل لكافة طلبة الجامعة للفصل الدراسي الثاني اعتبارا من ٣٠ يناير.. بينما ستبدأ الدراسة لهذا الفصل اعتبارا من السادس من فبراير القادم.

وسيبدأ برنامج الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الصيفي في ١٢ من يونيو الجاري على ان تبدأ الدراسة في ١٢ من يونيو ١٩٩٩.



وزارة الداخلية

ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي



اعلان

تعلن وزارة الداخلية / ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي إلى أصحاب المراكب المبينة أدناه، والتي تم العثور عليها على سواحل الدولة مراجعة ادارات حرس الحدود والسواحل المختصة خلال شهر من تاريخه للتعرف عليها وإزالة أسباب حجزها والا سيتم بيعها بالمزاد العلني لحساب خزينة الدولة.

١/ طراد فيبرجلاس ابيض اللون طوله ٢٧ قدما، وعرضه ٥ أقدام بدون محرك واحد.

٢/ طراد فيبر جلاس ابيض اللون به خط ازرق طوله ٢٧ قدما وعرضه ٧ أقدام، وعمقه ٢,٥ قدم، يحمل محركين نوع ياماها قوة كل منهما ٢٠٠ حصان

هكذا من الأصل

برامج توعية للامهات وترفيهية للاطفال
جمعية توعية ورعاية الاحداث توفر أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل

■ دبي - عيسى حميد:

■ أكد اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث ان الجمعية تولي ظاهرة الفراغ اهتماما خاصا منذ عام ٩٢ وقد وضعت لها العديد من برامج التوعية للقضاء عليها من ضمنها برنامج تشغيل الطلبة بالتعاون مع مختلف الجهات والدوائر المختلفة اضافة الى انشطة اللجان المتعددة خلال هذا الصيف. واضاف نأمل من اولياء الامور قيامهم بالدور المطلوب في العناية بأبنائهم وتوجيههم التوجيه الصحيح في قضاء وقت الفراغ ومنحهم الوقت الكافي في الجلوس معهم ومشاركتهم افكارهم وهمومهم.. ووقايتهم بابعادهم عن شبح الانحراف والشللية بالذات. صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبد الله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي أمين السر العام بالجمعية موضحاً ان الاهتمام بظاهرة الفراغ تأتي انطلاقا من توجيهات رئيس الدولة واخوانه الشيوخ حكام الامارات واهتماما خاصا من سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس الادارة مؤكدا بان الجمعية هي السباقة في عمل برنامج التدريب الصيفي اضافة الى البرامج التوعوية الأخرى واضاف بأن تركيز الجمعية سيكون على مسألة تشغيل الطلبة حيث وفرت الجمعية ما يزيد عن (٥٠٠) فرصة للطلبة كما ستسعى الى اشراك صالات الاندية الرياضية التي تتوفر فيها الانشطة الرياضية او الثقافية خلال الصيف وستواصل الجمعية جهدها للتنسيق مع ادارات الاندية لفتح صالاتها للطلبة واستغلالها بشكل افضل خاصة انها تمتلك امكانات عديدة مما يحقق اهدافا كثيرة منها توثيق العلاقة الاجتماعية داخل المحيط الأسري وتشجيع انتماء الطلاب للاندية لتنمي التواصل كما سيعطي المجال للاندية في تحريك الشق الثاني من مسمياتها وهو الجانب الثقافي حيث الجميع في الوقت الراهن يركز على الجانب الرياضي بالرغم من مسمى الاندية (الرياضي الثقافي)



اللواء ضاحي خلفان تميم



د. محمد مراد

واضاف ممكن اشراك اولياء الامور وتخصيص ايام للامهات وأبنائهن لخلق مزيد من الترابط الاجتماعي.

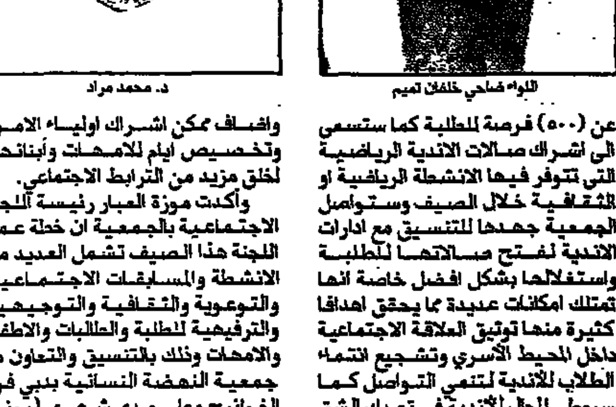
وأكدت موزة العبار رئيسة اللجنة الاجتماعية بالجمعية ان خطة عمل اللجنة هذا الصيف تشمل العديد من الانشطة والمسابقات الاجتماعية والتوعوية والثقافية والتوجيهية والترفيهية للطلبة والطالبات والاطفال والامهات وذلك بالتنسيق والتعاون مع جمعية النهضة النسائية بدبي فرع الخوانيج وعلى مدى شهري (يونيو ويوليو).

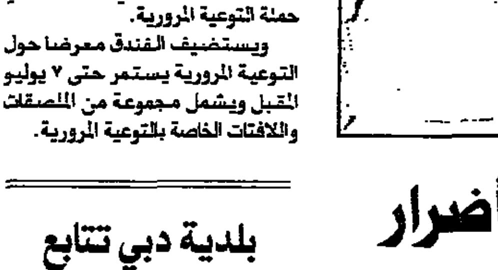
واوضحت العبار ان البرنامج هذا العام متجدد ويحمل في طياته العديد من الفقرات الارشادية المباشرة وغير المباشرة وعلى شكل لقطات ومسابقات توعية هادفة منسجمة مع برامج الجمعية للتوعية وتعزيز القيم والسلوك والعادات الاجتماعية الحميدة متوخين في ذلك الاسلوب الامثل والتواصل البناء مع الابناء والامهات.

واضحت رئيسة اللجنة الاجتماعية ان ما يميز برنامج هذا العام الاعداد الجيد والمبكر للفقرات بحيث تلبي رغبات وميول وحاجات الابناء عن طريق المسابقات الترفيهية والتي تلبي طموح الامهات عن طريق طرح قضايا الابناء بأسلوب الحوار الودي للوصول الى نتائج عملية للتعامل الامثل مع مشاكل الابناء وخصوصا ما يتعلق بظاهرة الفراغ.

واشارت العبار الى ان البرنامج سينفذ قبيل سفر الأسر لقضاء العطلة خارج الدولة وذلك لتحقيق الاستفادة من برامج التوعية عن التصرف السليم مع الابناء وكيفية قضاء اوقات الفراغ والابتعاد عن الاماكن الخطرة واستغلال اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة بعيدا عن المناهج الصفية من خلال التسلية والترفيه والترويح واضافت انه تم تخصيص جوائز عينية لكل لقاء لـ(١٠) فائزين على مدى الشهرين.

ودعت موزة العبار جميع الامهات والمهتمات بالتفاعل مع البرنامج متمنية للجميع المشاركة الطيبة وتحقيق الاستفادة المطلوبة والمنشودة من البرامج التي ستقام بمقر جمعية النهضة النسائية فرع الخوانيج.





خلال التجربة الوهمية (تصوير: روحي سعد)

في اطار دعم الجانب الوقائي للدفاع المدني
تجربة ناجحة لحريق وهمي في فندق بالعين

■ العين . جميل رفيع

■ في اطار الخطة التي تنتهجها ادارة الدفاع المدني بالعين لمواجهة الحالات الطارئة وتدعيم الجوانب الوقائية للعمل على حماية الأرواح وتقليل الخسائر في الممتلكات الناجمة عن الحرائق نفذت صباح أمس فرق الدفاع المدني بالعين تجربة اطفاء واخلاء وانقاذ لحريق وهمي في فندق هيلتون العين بعد نجاح التجربة الأولى في فندق انتركونتننتال التي أجريت الاسبوع الماضي حيث تجرى الادارة ضمن برنامجها الوقائي العديد من التجارب في المنشآت والشركات والمؤسسات الخاصة والحكومية لتأكيد أهمية الجانب الوقائي واكساب بعض العاملين في هذه الدوائر خبرات ومهارات جديدة لمواجهة حالات الطوارىء وقد اشرف العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني بالعين على تنفيذ التجربة مؤكدا على الفوائد الايجابية من اجراء هذه الفعاليات وضرورة التنسيق بين الادارات والمؤسسات الخاصة والحكومية مع ادارة الدفاع المدني للحفاظ على الأرواح وتقليل الخسائر الناجمة عن حدوث مثل هذه الطوارىء.

وقال لقد تم تأهيل رجال الدفاع المدني بالعين للقيام بمثل هذه المهمات على أفضل وجه وهم مستعدون لتأكيد ذلك والقيام بواجبهم تجاه الحالات الطارئة والتعامل معها بقدرة وسرعة فائقة.

وقد كانت التجربة قد بدأت بورود بلاغ من مركز الصناعية في الساعة العاشرة صباحا عن نشوب حريق في هيلتون العين، وقد هرعت قوات الدفاع المدني فور تلقي البلاغ الى مكان الحادث لمواجهة الموقف حيث تم في البداية اخلاء نزلاء الفندق باستخدام السلالم المتحركة والوسائد الهوائية للأشخاص المحاصرين في الأدوار العليا من الفندق بواسطة فريق مشترك من الدفاع المدني والشرطة وأفراد الأمن والسلامة بشركة أدنوك الى جانب المختبر الجنائي ووزارة الصحة وفرقة الأمن بالفندق وقد قامت فرق المبنى باخلاء الفندق ومحاصرة النيران ونقل المصابين الى المستشفى بواسطة سيارات الاسعاف وأشرف على التجربة الرائد سعيد القاسمي والنقيب خلفان حميد والملازم أول سعيد الراشدي والملازم سيف المهيري والمساعد أول ناصر شايع.

تكريم ضابط صف بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام العقيد محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بشرطة الشارقة بتكريم مساعد اول اسماعيل علي ظاهر من مركز نظم المعلومات، ومنحه شهادة تقديرية نظير انجازه المتميز في مجال عمله، حيث تقدم المذكور بعدة اقتراحات عملية وبناءة تستحق الاشادة والتقدير في مجال اجهزة الكمبيوتر.

وهنأ العقيد الجروان المساعد اول اسماعيل ظاهر وحثه على العمل دوما من اجل تقديم الافضل متمنيا له التوفيق والنجاح في اداء عمله والمحافظة على مستوى رفيع من الجاهزية المهنية.

مناقشة سير مواصلات الامارات للعام المقبل

■ اجتمع السيد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية أمس مع السيد عبدالله عيسى الحوسني مدير فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بعجمان وعيسى العمراني مسؤول حركة النقل بالمؤسسة لمناقشة تشكيل لجنة فرعية مشتركة بين فرع المؤسسة بالامارة ومنطقة عجمان التعليمية وتم خلال الاجتماع مناقشة سير عمل المؤسسة وتغطية نشاطها على مستوى مدارس منطقة عجمان التعليمية خلال العام الدراسي ٩٧-١٩٩٨ والعمل على تطويرها للعام الدراسي المقبل ووضع خطة هادفة لتنسيق الجهود وتذليل المعوقات التي تواجه عمليات النقل المدرسي وذلك من خلال انشاء نقاط تجمع للطلبة في مختلف التجمعات السكانية لتكون قريبة من مسكن الطلبة كما ناقش الاجتماع خطط التوعية للسائقين بهدف الالتزام بالقوانين والقواعد المرورية لضمان سلامة الطلبة وذلك بالتعاون مع عدة جهات معنية منها ادارة المرور وادارة الدفاع المدني واولياء الامور وغيرهم.

ممنوع التدخين ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا بحظر تدخين السجائر وانواع التبغ ومشتقاته بمبنى البلدية والوحدات الادارية والمراكز الفرعية التابعة لها.

ونص القرار على فرض جزاء تأديبي على الموظف المخالف وتنبيه مراجعي البلدية شفهيا بالامتناع عن التدخين، ويتولى قسم العلاقات العامة تنظيم التوعية المطلوبة عن مخاطر التدخين ووضع اللافتات المعبرة عن مضمون القرار وتتولى ادارتا الشؤون الادارية وشؤون الموظفين تطبيق القرار ومتابعة تنفيذه.



خلال المحاضرة (تصوير: عمر دراز)

محاضرة توعية عن أضرار التدخين بعجمان

■ عجمان . محمد صالح:

■ أقامت الادارة العامة لشرطة عجمان بالتعاون مع منطقة عجمان الطبية محاضرة صباح أمس بقاعة المحاضرات بالادارة العامة لشرطة عجمان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين، حضرها سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان وعدد من ضباط وضباط الصف والجنود والعاملون بالادارة العامة للشرطة. وأكد الدكتور مالك كبه الذي قدم المحاضرة على ان الدول النامية تحتل المركز الأول في التدخين تليها الدول الصناعية بينما زادت في السنوات الاخيرة نسبة التدخين في أوساط النساء والفتيان وتلاميذ المدارس والفئات العاطلة عن العمل. وأضاف ان الدراسات اشارت الى ان نسبة الوفيات بسبب التدخين بلغت ٣ ملايين وفاة سنويا في التسعينات ويتوقع ان يصل العدد الى ١٠ ملايين في عام ٢٠٢٠ حيث بلغت جملة الأموال المهدرة في التدخين ٢٠٠ مليار دولار سنويا.

وقال ان للتدخين أثاراً صحية سالبة على الانسان وتؤثر على صحة الفم والجهاز التنفسي والقلب والجهاز العصبي اضافة الى الآثار الاقتصادية والآثار الأمنية حيث أوضحت دراسة حديثه في أبوظبي أن ١٠٪ من الحرائق كانت بسبب التدخين.

وأشاد بقرار رفع أسعار السجائر بالدولة منوها الى ان العلاج للمدخنين يأتي من خلال الاقلاع التام او عن طريق تقليل التدخين واستعمال بدائل لوقف هذه العادة السيئة.

وفي نهاية المحاضرة التي قدم لها النقيب ماجد سالم النعيمي مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي أجاب المحاضر على أسئلة حول الطرق المثلى لوقف عادة التدخين السيئة.

تكريم المشاركين في حملة التوعية المرورية بدبي

■ دبي - الاتحاد: شهد فندق ديرة سيتي سنتر مساء امس حفل توزيع شهادات التكريم على طلبة واساتذة الجامعة الامريكية بدبي المشاركين في حملة التوعية المرورية.

ويستضيف الفندق معرضا حول التوعية المرورية يستمر حتى ٧ يوليو المقبل ويشمل مجموعة من الملصقات واللافتات الخاصة بالتوعية المرورية.

بلدية دبي تتابع جهود اعادة تدوير النفايات

■ دبي - الاتحاد: تابعت بلدية دبي عمليات اعادة تدوير ١١ الفا و٩٩٠ طنا من ورق الكرتون و١٩٥٢ طنا من حديد السكراب و١٢ طنا و٥٦٠ كيلوجراما من علب الالمنيوم و٢٥٠٠ طن من الزجاج و٣٧ طنا من البلاستيك و٣ آلاف طن من الاسمدة خلال الربع الاول من العام الجاري.

وتولى تنفيذ عمليات اعادة التدوير شركات متخصصة، وقامت البلدية بتجميع وتصريف ١٩٤ الفا و٨٨٧ طنا من النفايات المنزلية و٢٠ الفا و٩٢٨ طنا من النفايات الزراعية و٧٧٦ الفا و٢٣٥ طنا من مخلفات المباني و٢٠ الفا و٦٤٨ طنا من النفايات الخطرة خلال نفس الفترة.

اختتام حملة التوعية لسائقي الشاحنات في العين

■ العين - الاتحاد: اختتمت فعاليات حملة التوعية المرورية لسائقي الشاحنات والحافلات بمحاضرة في المركز الباكستاني الثقافي الاجتماعي بالعين أمس الأول حضرها عدد كبير من أفراد الجالية الباكستانية المقيمة بمدينة العين والمناطق التابعة لها.

بدأت المحاضرة بكلمة ترحيبية ألقاها السيد أنيس أحمد سلطان رئيس المركز الباكستاني بالعين اعرب فيها عن شكره البالغ وتقديره لادارة شرطة العين لاهتمامها البالغ بتوعية الجمهور وبما يحفظ لهم الأمن والأمان خاصة بما يتعلق بمتطلبات السلامة على الطريق، ثم ألقى النقيب حمد ناصر مدير فرع التحقيق والحوادث محاضرة حول القانون الخاص بمنع تجاوز الشاحنات والحافلات وعدم الدخول من طريق فرعي الى رئيسي أو دوار دون التوقف لمدة كافية. وأكد على ضرورة الالتزام والتقيد بمضمون القانون بما فيه مصلحة الجميع وتخلل المحاضرة عرض الشرائح المصورة لتوضيح أهم المخالفات التي يرتكبها سائقو الشاحنات مثل الدخول من فتحات غير مخصصة للشاحنات أو التجاوز بطريقة خطرة أو القيادة بسرعات تعرضهم الى حوادث تشكل خطرا على حياتهم وحياة غيرهم من مستخدمي الطريق.

وناشد النقيب حمد ناصر الحضور بالتعاون البناء مع رجال المرور من خلال توصيل رسالة التوعية وما سمعوه من ارشادات ونصائح الى زملائهم وعدم ارهاق انفسهم أثناء القيادة اضافة الى عدم المخاطرة بأرواحهم، كما تطرق مدير فرع التحقيق والحوادث الى أهمية ربط حزام الأمان أثناء القيادة لما له من دور في حماية أرواح السائقين والركاب من مخاطر الحوادث المرورية. وفي نهاية المحاضرة أجاب النقيب حمد ناصر مدير فرع التحقيق والحوادث على أسئلة واستفسارات الحضور هذا وقد حضر المحاضر الاستاذ محمد أفضل كنجو مدير المدرسة الباكستانية ومجلس ادارة المركز وقد تم توزيع عدد كبير من الكتيبات والنشرات والملصقات على الحضور من السائقين.

حوادث وقضايا

حاول فض المشاجرة فاعتدوا عليه

■ الشارقة - الاتحاد: ورد الى مركز شرطة الغرب بلاغ من المدعو (محمد ع. م) عربي يشكو فيه من المدعو (عطا ونيكولاي. ش) والسيدة (هالة س) من نفس جنسية الشاكي و (سماح ع. س) من احدى الدول العربية بتهمة الاعتداء عليه وشتمه وتحقيره. وكان الشاكي يسير في طريقه بمنطقة اليرموك عندما استرعى انتباهه صراخ وصياح، فسارع لاستطلاع الامر وشاهد مشاجرة عنيفة بين مجموعة من الاشخاص من الجنسيات العربية بينهم عدد من السيدات. فبادر الى التدخل ومحاولة فض المشاجرة، ولكنه فوجىء بتحول المذكورين اليه والقيام بالاعتداء الجماعي عليه مما تسبب له بكسور وكدمات مختلفة في انحاء جسمه. ادخل على اثرها الى المستشفى وباستدعاء المذكورين ومناقشتهم اعترفوا بقيامهم بالاعتداء على الشاكي، وتم ايقاف المتهم الاول وخرج الثلاثة الاخرين بكفالة.

خادمة تسرق زوجة كفيلها

■ الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على خادمة سيلانية بتهمة سرقة مبلغ من المال من غرفة صاحبة المنزل الذي تعمل فيه وتقدم المدعو (س. ي. م) ببلاغ الى مركز الشرطة يتهم فيه خادمتهم (رافادين تسون بن ثان) سيلانية بسرقة مبلغ ٢٤ ألف درهم من صندوق حديدي بغرفة والدته، وذكر انه اكتشف الامر عندما تفقد الصندوق الحديدي ووجده فارغا، ولدى الاستفسار اخبرته اخته انها سلمت مفاتيح الغرفة للخادمة لتنظيفها، وانه عثر على وصل تحويل مالي بمبلغ ١٥٠٠٠ الف درهم الى سريلانكا، من احد مكاتب الصرافة بالشارقة. كما وجد في حوزتها مبلغا وقدره ٤٥٠٠ درهم. وقام (س. ي) بالاتجاه الى محل الصرافة الذي اتضح انه لم يكن قد حول المبلغ الى سريلانكا بعد، فاسترجع المبلغ. وبعدها قام بتقديم بلاغ ضد المذكورة، حيث تم القاء القبض عليها وبسؤالها اعترفت انها استغلت وجود مفتاح الخزانة الحديدية مع مفتاح الغرفة وخلو المنزل من صاحبته التي كانت ترقد في المستشفى وذهاب الشاكي الى عمله صباحا، فقامت بسرقة ٤٠٠٠ درهم من المبلغ الموجود بالخزانة في اليوم الاول، وقامت بتحويله الى بلادها وعادت فسرقت باقي المبلغ في اليوم التالي، ثم اعادت المفاتيح لابنة صاحب المنزل، وقامت بتحويل مبلغ ١٥ ألف درهم والتي تم استرداده من محل الصرافة، وذكرت انها احتفظت بالمبلغ المتبقي في غرفتها لصرفه على نفسها، وبعد تدوين اقوال المتهمة تم توقيفها وتحويلها الى النيابة العامة.

القبض على ثلاثة محتالين

■ الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على ثلاثة اشخاص بتهمة النصب والاحتيال، حيث استلموا مبالغ نقدية من بعض الاشخاص مقابل وعدهم لهم باستخراج تأشيرات عمل في الدولة، حيث حصل المتهم الاول (ف. ع) من المشتكي (محمد باريل) بنغالي على مبلغ ٦٠٠٠ درهم، فيما حصل المتهم الثاني (رشيد احمد) باكستاني على مبلغ ١٨٠٠ درهم من المشتكي (شودري حميد) من نفس الجنسية، وحصل المتهم الثالث (م. م) على مبلغ ٣٤٥٠ درهما من (محمد زبير) باكستاني لقاء استخراج تأشيرة عمل لاخيه، ونتيجة لعدم قيام اي من المذكورين بتنفيذ الاتفاق فقد تقدم المتضررون ببلاغات منفصلة الى مراكز الشرطة، وبالبحث والتحري وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم القاء القبض على المتهمين وبمناقشتهم اعترفوا بما نسب اليهم وتم تحويل القضايا الى النيابة العامة.

وفاة شخص واصابة آخر في حادث تدهور

■ وقع حادث تدهور على شارع سويحان بالعين نتج عنه اصابة السائق كول سنج «هندي» ووفاة مرافقه كلباء رام محترقا داخل السيارة، وقد نقل المصاب الى مستشفى العين للعلاج.

اصابة ٣ أشخاص وخسائر ١٧ ألف درهم في ٦ حوادث حريق

■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة أسفرت عن اصابة ٣ عمال بحروق اثنان منهما اثر حريق في شقة بشارع حمدان بأبوظبي والثالث في حريق مصنع للملابس الجاهزة في عجمان، وبلغت الخسائر المادية المبدئية حوالي ١٧ الفا و٥٠٠ درهم.

بنك الخليج الأول

شركة مساهمة عامة — الإمارات العربية المتحدة

تقرير مدقق الحسابات المستقل

قمنا بتدقيق البيانات المالية لبنك الخليج الأول ("البنك") للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

المسؤولية الخاصة بكل من إدارة البنك ومدقق الحسابات

تقع مسؤولية هذه البيانات المالية على عاتق إدارة البنك، وتنحصر مسؤوليتنا في إبداء الراي حول هذه البيانات المالية بناءً على أعمال التدقيق التي قمنا بها.

أساس الرأي

لقد تم تدقيق بيانات البنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ من قبل مدقق آخر والذي عبر في تقريره المؤرخ في ٢١ مايو ١٩٩٧ عن رأي غير متحفظ فيما يتعلق بتلك البيانات المالية.

قمنا بتدقيقنا وفقا للمعايير الدولية للتدقيق، وتقتضي هذه المعايير أن نخطط وننفذ تدقيقنا بحيث نحصل على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من الأخطاء المادية. وقد تضمنت أعمال التدقيق إجراء فحص، على أساس اختباري، للأدلة المؤيدة للمبالغ والإيضاحات المدرجة في البيانات المالية، كما تضمنت أعمال التدقيق تقييما للمبادئ المحاسبية المستخدمة والتقديرات الهامة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم عرض البيانات المالية بصورة عامة. هذا ونعتقد بأن تدقيقنا قد زودنا بأساس معقول لإبداء رأينا.

الرأي

برأينا أن البيانات المالية، التي تم إعدادها وفقا للسياسات المحاسبية المدرجة في الإيضاح (٢) تتفق مع السياسات المقبولة دوليا، تعبر بصورة عادلة، من كافة النواحي المادية، عن المركز المالي لبنك الخليج الأول كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتائج عملياته وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وتتوافق، حيثما لزم الأمر، بعقد التأسيس والقانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته).

أمور أخرى

كما يقضي القانون الاتحادي رقم ٨ لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته)، فنحن نؤكد أيضا بأننا قد حصلنا على كافة المعلومات والتوضيحات الضرورية لتدقيقنا، وعلى أنه قد تم مسك سجلات مالية محاسبية منتظمة من قبل البنك، وأن ما جاء في تقرير رئيس مجلس الإدارة فيما يتعلق بالبيانات المالية يتفق مع السجلات المالية للبنك. هذا ولم يسترع انتباهنا وجود أي مخالفات للقانون المذكور أعلاه ولبنود التأسيس خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتي من شأنها أن تؤثر بشكل مادي سلبي على نشاط البنك، أو مركزه المالي.

١٦ / ٤ / ١٩٩٨

ك. بي. ام. جي. بيت مارويك
محاسبون قانونيون

الميزانية العمومية
كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات			
نقد وودائع لدى مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي		[illegible]	٦٦,٨٠٧
المستحق من البنوك		[illegible]	٢٨٠,٨٣٦
قروض وسلفيات	٣	[illegible]	٢٤٨,٩٠٣
استثمارات طويلة الأجل	٤	[illegible]	١٧,٥٣٣
موجودات ثابتة	٥	[illegible]	٢٦,٦٦٢
موجودات أخرى	٦	[illegible]	١٧,٠٨١
موجودات غير ملموسة	٧	[illegible]	٦,٨٢١
إجمالي الموجودات		[illegible]	٧٦٤,٦٣٣
الحسابات النظامية والتزامات أخرى	١٤	[illegible]	٤٥٤,٨٤٧
المطلوبات			
ودائع العملاء		[illegible]	٥٠١,٠٠٥
المستحق للبنوك		[illegible]	٣,٦٢٠
قرض من مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي	٨	[illegible]	٥٠,٠٠٠
مطلوبات أخرى		[illegible]	٢٣,٤٣٢
إجمالي المطلوبات		[illegible]	٥٧٨,٠٥٧
حقوق المساهمين:			
رأس مال الأسهم		[illegible]	١٢٠,٠٠٠
الاحتياطي القانوني	٩	[illegible]	٢٢,٤٣٩
احتياطي آخر	١٠	[illegible]	٥١,٨٣٧
الأرباح/(الخسائر) المتراكمة	١٠	[illegible]	(٧,٦٩٠)
إجمالي حقوق المساهمين		[illegible]	١٨٦,٥٧٦
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		[illegible]	٧٦٤,٦٣٣
الحسابات النظامية والتزامات أخرى	١٤	[illegible]	٤٥٤,٨٤٧

حساب الارباح والخسائر
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
إيراد الفوائد		٧٥,٥٩٧	٧١,٣٨٩
مصروف الفوائد		(٣٦,٠٤٤)	(٢٣,١٤١)
صافي إيراد الفوائد		٣٩,٥٥٣	٤٨,٢٤٨
رسوم وعمولات وإيرادات أخرى	١١	١٣,٩٩٨	١٧,٢٥٩
إجمالي الإيرادات		٥٣,٥٥١	٦٥,٥٠٧
مصروفات عامة وإدارية	١٢	(٢٠,١٩٤)	(١٨,١٥١)
مخصصات ومصروفات أخرى		(٨,٢٤٢)	(٣٣,٤٥٣)
صافي الربح التشغيلي للسنة		٢٥,١١٥	١٣,٩٠٣
التوزيع المقترح:			
- إلى الاحتياطي القانوني		(٢,٥١٢)	(١,٣٩٠)
- إلى الاحتياطي الآخر		(٢,٥١٢)	(١,٣٩٠)
صافي ارباح السنة		٢٠,٠٩١	١١,١٢٣
الخسائر المتراكمة المرحلة من الأعوام السابقة		(٧,٦٩٠)	(١٨,٨١٣)
الأرباح المحتجزة/(الخسائر المتراكمة) المرحلة للأعوام القادمة		١٢,٤٠١	(٧,٦٩٠)

بيان التدفقات النقدية
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية			
ارباح السنة		٢٥,١١٥	١٣,٩٠٣
تسويات للبنود غير النقدية			
الإطفاء		٢,٤٠٧	٢,٤٠٧
الاستهلاك		١,٢٨٧	١,٣٢٧
أرباح بيع ممتلكات وموجودات ثابتة		(٢٤)	(١,٠٨٧)
		٢٨,٧٨٥	١٦,٥٥٠
الزيادة في الودائع لأجل لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة وبنوك أخرى	١٣	(١٨,٩٠٤)	(٢٦,١٣٦)
(الزيادة)/ النقص في القروض والسلفيات - صافي		(٦٤,٠٧٢)	٤٩,٩٩١
(الزيادة)/ النقص في الموجودات الأخرى		(٣,٢٢٥)	١,٥٠١
الزيادة /(النقص) في ودائع العملاء		٨٦,١٣٩	(٧,٢٧٩)
الزيادة /(النقص) في المستحق للبنوك		١,٨٤٦	(١٨,٤١٥)
الزيادة /(النقص) في المطلوبات الأخرى		٢,١٢٩	(٢٠,٩٠٢)
صافي النقد من / (المستخدم في) الأنشطة التشغيلية		٧,١٣٧	(٤,٦٨٠)
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية			
عائدات بيع ممتلكات وموجودات ثابتة		٧١	٣,١٢٦
شراء ممتلكات وموجودات ثابتة		(٩٠٤)	(١,٤٠٥)
صافي النقد (المستخدم في) / من الأنشطة الاستثمارية		(٨٣٣)	١,٧٢١
صافي الزيادة /(النقص) في النقد ومعادلاته		٦,٣٠٥	(٢,٩٥٩)
النقد ومعادلاته في بداية السنة		٥٣,٣٥١	٥٦,٣١٠
النقد ومعادلاته في نهاية السنة	١٣	٥٩,٦٥٦	٥٣,٣٥١

الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس الإدارة

هشام السيد أحمد الهاشمي
نائب رئيس مجلس الإدارة

أحمد سيف الناصري
عضو مجلس الإدارة المنتدب

محمد يوسف السيف
المدير العام بالوكالة

ايضاحات حول البيانات المالية

١ التاسيس والنشاط

تأسس بنك الخليج الأول ("البنك") في عام ١٩٧٩ كشركة مساهمة عامة بموجب مرسوم أميري صادر من سمو حاكم عجمان - دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم تسجيله وفقا للقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ والقوانين المعدلة له. ويزاول البنك أعمال المصارف التجارية من خلال فروعه في عجمان وأبوظبي ودبي.

٢ السياسات المحاسبية الهامة

لقد تم إعداد البيانات المالية وفقا للتوصيات والتعاميم الصادرة من مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي وعلى وجه الخصوص التعاميم أرقام ٤٤٥ و٤٦٦ لسنة ١٩٨٧.
والسياسات المحاسبية الهامة هي كالآتي:

المبدأ المحاسبي
تم أعداد هذه البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

اساس التوحيد
تشمل هذه البيانات المالية حسابات فروع بنك الخليج الأول في إمارات عجمان وأبوظبي ودبي، وقد تم إزالة كافة أرصدة الحسابات الداخلية فيما يخص المعاملات بين الفروع في البيانات المالية.

الاعتراف بالإيرادات
يتم الاعتراف بإيرادات الفوائد ومصروفاتها على أساس الاستحقاق، مع الأخذ في عين الاعتبار أصل الدين ومعدل الفائدة. أما الفائدة المستحقة على القروض والسلفيات التي لاتسدد بانتظام فيتم الاعتراف بها كدخل عند استلامها.
كما يتم الاعتراف بالتوزيعات على الاستثمارات كإيراد عند إعلانها. وبالنسبة للعمولات والرسوم المدينة والدائنة فيتم إضافتها أو خصمها من حساب الأرباح والخسائر في تاريخ تنفيذ المعاملة على أساس الاستحقاق.

القروض والسلفيات
يتم بيان القروض والسلفيات على أساس أصل الدين بعد استقطاع مخصص خسائر القروض والفائدة المعلقة، وقد تم الاحتفاظ بالمخصص في مستوى، تعتقد الإدارة بأنه كاف لمواجهة الخسائر المحتملة الكامنة في المحفظة. وقد تم تأسيس المبلغ المخصص بناء على تقديرات المبالغ القابلة للتحصيل التي قدرتها الإدارة من خلال مراجعة وتحليل رسمي للمحفظة، وتقييم الأحوال الاقتصادية السائدة والمتوقعة وتوصيات وممارسات التخصيص المتفق عليها مع مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي.
بالنسبة للفوائد على القروض التي لاتسدد بانتظام والسلفيات والسحب على المكشوف التي لا تسدد بانتظام، فيتم إضافتها إلى حساب مخصص الفوائد المعلقة وفقا للوائح مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، ويتم شطب القروض والسلفيات عندما تعتبر غير قابلة للاسترداد.

الاستثمارات طويلة الأجل
الاستثمارات طويلة الأجل يتم حملها بسعر التكلفة فيما عدا حالة وجود انخفاض دائم في القيمة، وفي هذه الحالة يتم حملها بالقيمة التقديرية القابلة للتحقيق، ويتم الاعتراف بالأرباح أو الخسائر المترتبة على بيع الاستثمارات في تاريخ البيع.

الموجودات الثابتة والاستهلاك
تم بيان الموجودات الثابتة بسعر التكلفة بعد خصم الاستهلاك المتراكم. يتم استهلاك جميع الموجودات الثابتة، باستثناء الأرض، على أساس القسط الثابت، كل حسب سنوات الخدمة المقدرة له كالآتي:

	سنة
مباني	٢٠
سيارات	٣
اثاث وتجهيزات	٤
أجهزة وبرامج كمبيوتر	٨

تحويل العملات الاجنبية
يمسك البنك دفاتر حساباته بدرهم الإمارات العربية المتحدة، ويتم تحويل المعاملات بالعملات الأجنبية خلال السنة إلى درهم الإمارات العربية المتحدة بأسعار الصرف السائدة في تواريخ المعاملات، كما يتم تحويل قيمة الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية في تاريخ الميزانية إلى درهم الإمارات العربية المتحدة بأسعار الصرف المتوافرة في نهاية السنة، وتتم إضافة الأرباح والخسائر الناتجة عن فروقات أسعار الصرف إلى قائمة الدخل.

الإطفـاء
يتم إطفاء الأصول غير الملموسة على مدى عشرين سنة بطريقة القسط الثابت.

تعويضات نهاية الخدمة للموظفين
يرتكز مخصص تعويضات نهاية الخدمة للموظفين على أساس الالتزام الذي قد ينشأ في حالة إنهاء خدمة جميع الموظفين في تاريخ الميزانية العمومية، ويتم احتسابه وفقا لمتطلبات قانون العمل الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة. بالإضافة لذلك لدى البنك برنامج تقاعدي يساهم فيه كل من البنك والموظفين بواقع ٩٪ من راتب الموظفين الاساسي.

النقـد ومعادلاته
لاغراض بيان التدفقات النقدية، فإن النقد ومعادلاته يشتمل على النقدية والإيداعات قصيرة الأجل لدى بنوك أخرى لتواريخ استحقاق مدتها ثلاثة شهور أو أقل كما في تاريخ الميزانية العمومية.

٣ القروض والسلفيات

إن القروض والسلفيات موزعة بين قطاعات الاقتصاد الرئيسية بالشكل التالي:

	١٩٩٧ ٪	١٩٩٦ ٪
القطاع التجاري	٣٩	٢٢
قطاع الإنشاءات	٢٢	٣
القروض الشخصية	٢٨	٥٧
القطاع الصناعي	١١	٦
أخرى	[illegible]	١٢
	١٠٠	١٠٠

تم بيان القروض والسلفيات بعد استقطاع مخصص خسائر القروض وقدره ٢٣١,٣٤٤,٠٠٠ درهم (١٩٩٦—٢٢٧,٢٩٠,٠٠٠ درهم)، والفائدة المعلقة وقدرها ٩٥,٣٥٣,٠٠٠ درهم (١٩٩٦—٧٢,٣٢١,٠٠٠ درهم). الحركة في مخصص خسائر القروض والفوائد المعلقة خلال السنة كانت كالآتي:

	مخصص خسائر القروض ألف درهم	الفوائد المعلقة ألف درهم
الرصيد كما في ١ يناير ١٩٩٧	٢٢٧,٢٩٠	٧٢,٣٢١
الإضافات لسنة ١٩٩٧	٤,٦٣٢	٢٣,٥٦٧
الشطب خلال ١٩٩٧	(٥٧٨)	(٥٣٥)
الرصيد كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٣١,٣٤٤	٩٥,٣٥٣

٤ الاستثمارات طويلة الأجل

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
استثمارات في حقوق ملكية شركات محلية وأجنبية (بالتكلفة)	٣٩,٥٩٦	٢١,١٠٠
سندات متاجرة	-	-
	٣٩,٥٩٦	٢١,١٠٠
ناقصا: مخصص الانخفاض في قيمة الاستثمارات صافي من المرتجع بقيمة ٨٤,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: لاشيء)	(٣,٥٩٣)	(٣,٥٦٧)
	[illegible]	١٧,٥٣٣

٥ الموجودات الثابتة

إن تفاصيل الموجودات الثابتة موضحة في الجدول رقم ١ الآتي لاحقاً

٦ موجودات اخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مستحقة	٥,٦٧٩	٥,٨٥٨
مصروفات مدفوعة مقدماً	٢,٣٨٩	٥٥٣
ممتلكات تم حيازتها كتسوية ديون	١٠,٣٣٠	١٠,٥٢١
اخرى	١,٩٠٧	١٤٩
	١٩,٣٠٦	١٧,٠٨١

٧ موجودات غير ملموسة

في مارس ١٩٧٩، وبموجب اتفاقية مبرمة مع مؤسسي بنك عجمان العربي، قام البنك بحيازة موجودات ومطلوبات معينة عائدة لبنك عجمان العربي، وقد تجاوزت المطلوبات التي تحملها البنك الموجودات بمبلغ ٤٨,١٤٨,٠٠٠ درهم. وقد تم رسملة هذه الزيادة كأصول غير ملموسة، ويتم بيانها بعد استقطاع إطفاء مقداره ٤٣,٧٣٤,٠٠٠ درهم (١٩٩٦—٤١,٣٢٧,٠٠٠ درهم)

٨ قرض من مصرف دولة الإمارات العربية المتحدة المركزي

بسبب حيازة موجودات ومطلوبات معينة عائدة لبنك عجمان العربي في مارس ١٩٧٩، تحمل البنك عجزا قدره ٤٨,١٤٨,٠٠٠ درهما. ولتغطية هذا العجز، قام مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بمنح البنك قرضاً تفضيليا قدره ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم بسعر فائدة اسمي قدره ١٪ في السنة يدفع سنويا. ويسدد هذا القرض بالكامل في نوفمبر عام ٢٠٠٤، وهو مضمون برهن وديعة ثابتة قدرها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم مودعة لدى بنك محلي، ورهن عام على موجودات البنك حتى قيمة القرض.

٩ راس مال الأسهم

راس مال البنك المصرح به والصادر والمدفوع بالكامل ١٢,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد ١٠ دراهم.

١٠ الاحتياطيات

كانت الحركة في الاحتياطيات كالآتي:

	الاحتياطي القانوني ألف درهم	احتياطي آخر ألف درهم
الرصيد في بداية السنة	٢٢,٤٣٩	٥١,٨٣٧
التحويلات	٢,٥١٢	٢,٥١٢
الرصيد في نهاية السنة	٢٤,٩٥١	٥٤,٣٤٩

وفقا للمادة "٨٢" من القانون الاتحادي رقم "١٠" لسنة ١٩٨٠ وتعديلاته، تم تخصيص ١٠٪ من صافي أرباح السنة للاحتياطي القانوني. ويخضع هذا الاحتياطي لحد أدنى قدره ٥٠٪ من راس مال أسهم البنك. وبالإضافة إلى ذلك ووفقا لعقد التأسيس والنظام الأساسي للبنك فقد تم تخصيص ١٠٪ من صافي أرباح السنة للاحتياطيات الاخرى. ويخضع هذا الاحتياطي لحد أقصى قدره ٥٠٪ من راس مال أسهم البنك او حسبما تقرره الجمعية العمومية.

١١ رسوم وعمولات وإيرادات اخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
إيرادات الرسوم	١,٩٧٤	٢,٠٣١
إيرادات العمولات	٥,٤٩٣	٥,٧٧٢
توزيعات أرباح مستلمة	٨٩١	٢,٠٤٣
إيرادات متفرقة	٣,٤٦٤	٤,٩٤٥
أرباح صرف عملة	٢,٢٠٦	٢,٤٦٨
	١٣,٩٩٨	١٧,٢٥٩

١٢ مصروفات عامة وإدارية

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
مصروفات موظفين	١٥,١٢٩	١٣,٩٨٨
مباني البنك	١,٧٣١	٨٤٠
أخرى	٣,٣٣٤	٣,٣٢٣
	٢٠,١٩٤	١٨,١٥١

١٣ النقد ومعادلاته

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
نقدية وإيداعات لدى بنك الإمارات العربية المتحدة المركزي	١٥٩,٢٩٥	٦٦,٨٠٧
مستحقات من البنوك	٢٦٣,١٨٧	٢٨٠,٨٣٦
	٤٢٢,٤٨٢	٣٤٧,٦٤٣
ناقص: ودائع لاجل لدى المصارف	(٢٦١,٦٤٢)	(٢٤١,٠٩٦)
ودائع لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي	(١٠١,١٨٤)	(٥٣,١٩٦)
	٥٩,٦٥٦	٥٣,٣٥١

١٤ الحسابات النظامية والتزامات أخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
خطابات اعتماد	٨٢,٨٦٧	٦٦,٢٦٩
ضمانات وقبولات	٣١٢,٣١٣	٣٢٢,٢٥٣
أخرى	٧٠,٢٨٨	٦٦,٣٢٥
إجمالي الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى	٤٦٥,٤٦٨	٤٥٤,٨٤٧

لدى البنك التزامات رأسمالية تقدر قيمتها بحوالي ١.٠ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (١٩٩٦: لاشيء).

١٥ ارقام مقارنة

لقد تم إعادة تصنيف بعض الأرقام المقارنة، حيث اقتضت الضرورة، وذلك بما يتناسب مع أسلوب العرض المتبع في هذه البيانات المالية

الموجودات الثابتة الملموسة (جدول رقم ١)

	الأراضي ألف درهم	المباني ألف درهم	السيارات ألف درهم	تركيبات الأثاث والمعدات ألف درهم	اجهزة وبرامج الكمبيوتر ألف درهم	الاجمالي ألف درهم
التكلفة						
في ١ يناير ١٩٩٧	١٦,٠٧٨	١٥,٦٧٣	٧٢٩	٤,١٠٨	٥,٨٧٤	٤٢,٤٦٢
إضافات	-	-	٤٦٠	٤٥	٣٩٨	٩٠٣
استبعادات	-	-	(٢٧١)	(١٣٨)	-	(٤٠٩)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٦,٠٧٨	١٥,٦٧٣	٩١٨	٤,٠١٥	٦,٢٧٢	٤٢,٩٥٦
الاستهلاك						
في ١ يناير ١٩٩٧	-	٨,٧١٩	٥٩٧	٣,٧٩٥	٢,٦٩٩	١٥,٨١٠
المحمل على السنة	-	٧٤٥	١٨٠	١٥٦	٢٠٦	١,٢٨٧
استبعادات	-	-	(٢٨١)	(٩١)	-	(٣٧٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	-	٩,٤٦٤	٤٩٦	٣,٨٦٠	٢,٩٠٥	١٦,٧٢٥
صافي القيمة الدفترية						
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٦,٠٧٨	٦,٢٠٩	٤٢٢	١٥٥	٣,٣٦٧	٢٦,٢٣١
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٦,٠٧٨	٦,٩٥٤	١٤٢	٣١٣	٣,١٧٥	٢٦,٦٦٢

هكذا من الأصل

في حديث شامل لسموه مع صحيفة « نيويورك تايمز »

رئيس الدولة : موقف أمريكا من السلام غير عادل

عقد القمة الشاملة ضروري وعلى العرب ان يعرفوا حاجتهم الى بعضهم البعض

«لم نسمع من طهران ردا محددا ولكن لهجتهم أهدأ وكلامهم مختلف »

«القوات الامريكية في الخليج لصدام وإيران والفلسطينيين»

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انه لابد من عقد قمة عربية شامله لمواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الأمة العربية وتحقيق تضامنها ودعا صاحب السمو رئيس الدولة في حديث الى صحيفة « نيويورك تايمز الامريكية » الولايات المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي الى انتهاج سياسة عادلة تجاه القضايا العربية والتشاور مع الدول العربية في أي أمر يخص اي شعب عربي ووصف سموه الموقف الامريكي من عملية السلام بأنه غير عادل لان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولا يؤخذ به أما كلمة اسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن استعداد دولة الامارات لمواصلة المفاوضات مع ايران بشأن الجزر الثلاث بشرط ان تكون محددة المدة واذا لم يتم التوصل الى نتيجه يتم اللجوء الى التحكيم الدولي .

وفيمايلي نص الحديث الشامل الذي ادلى به صاحب السمو رئيس الدولة الى السيد دوجلاس جيل كبير مراسلي صحيفة « نيويورك تايمز الامريكية »

قضية الجزر

سؤال: كيف ترون نتائج زيارة وزير خارجية ايران الاخيرة لدولة الامارات وهل تشعرون بالارتياح بعد لقائكم به .

رئيس الدولة : هذه الزيارة لاتختلف عما سبقها من زيارات لمسؤولين ايرانيين للدولة خلال العامين الماضيين الا في الشيء القليل الذي يتمثل في تغيير باتجاههم نحو الصواب.. وهذا ما نأمله وبالنسبة للمفاوضات حول قضية الجزر الثلاث فاننا على استعداد لمواصلتها بشرط ان يكون لها وقت محدد واذا لم نصل الى نتيجه نلجأ الى التحكيم الدولي لان الحكم يعرف صاحب الحق في ضوء ما يقدمه من براهين ومن هو على صواب ومن هو على خطأ وهذا هو الطريق للوصول الى حل .

سؤال:وهل وافق وزير الخارجية الايراني على هذا الرأي .

رئيس الدولة : الوزير الايراني لم يرفض ولم يوافق.. لم نسمع ردا نهائيا محددا .

سؤال : هل تعتبرون ان ايران تمثل تهديدا لأمن دولة الامارات ام انكم ترون ان التوجهات الايرانية بدأت بالتغييروهل تشعرون بالارتياح ازاء هذه التوجهات . رئيس الدولة : الكلام مختلف عن السابق واللهجة أهدأ ويقال ان الرئيس خاتمي يريد الانفتاح على جيرانه وعلى العالم لكننا مازلنا ننتظر .

سؤال : هل يعني هذا أنكم لاتزالون تنظرون الى ايران على أنها مصدر خطر .

رئيس الدولة : اذا كان هنك انسان يحتل أرضك ويغتصب حقوقك على أى حال لايمكن ان تطمئن اليه .

الاستعداد واجب

سؤال: بخصوص شراء دولة الامارات لعدد كبير من الطائرات الامريكية هل هذه الطائرات لحماية امن بلادكم من اي مخاطر.. وما هي المخاطر التي تهددكم .

رئيس الدولة : المخاطر تتغير من وقت لآخر.. فالصديق يمكن ان يصبح عدوا والعدو يصبح صديقا.. هذه هي الحياه.. فالانسان يمكن ان يكون اليوم بصحة جيدة وغدا مريضا وكذلك الطقس يمكن ان يكون اليوم حارا وغدا يكون باردا.. فالامور تختلف وتتغير.. وعلى الانسان أن يعد نفسه قبل أن يتعرض لامر غير متوقع.. يجب أن يستعد لما يفكر فيه وأيضا لما ليس في الحسبان وذلك ليحمي نفسه ووطنه وكل مايملك.. ويجب على الانسان ان يرتب نفسه قبل الحدث وليس بعد وقوعه .

السياسة الامريكية

سؤال : ما هو تقييم سموكم للسياسة الامريكية في منطقة الخليج وخاصة تجاه العراق وايران وتوجهاتها في المنطقة بشكل عام .

رئيس الدولة : امريكا دولة صديقة.. ولكن الامريكيين بشر يقدرون على شيء ولا يقدرون على شيء آخر.. وهم يلامون على ما يقدرون على فعله ولا يفعلونه.. ولا يلامون على ما لا يقدرون عليه ولكننا كأصدقاء لامريكا وهي دولة عظمى كنا نأمل ان تكون سياستها مع الحق والعدل وهذا لم يحدث وهو وضع غير صحيح من دولة مثل امريكا.. وكل ما نريده هو ان تكون مواقف امريكا عادلة وترغم المتعنت والمعوج على قبول العدل سواء قبل أم لم يقبل وهذا حتى الان أمر صعب المنال على أمريكا .

العراق

سؤال : هل حان الوقت ان ترفع امريكا العقوبات عن العراق وتجري حوارا مع صدام . رئيس الدولة : أعتقد ان امريكا لاتريد ان تفتح حوارا مع صدام حسين وانما تريده ان يختفي تماما.. كيف يحدث هذا.. لا هي تعلم ولا صدام يعلم.. اما عن تواجد القوات الامريكيه في الخليج فهي ليست من اجل العراق وصدام فقط وانما هي لاهداف ثلاثه.. صدام وايران والفلسطينيون فهي تمثل ضغوطا على ايران لكي تلين.. وعلى الفلسطينيين لكي يتراجعوا وتقل صلابتهم ويتنازلوا عن حقوقهم.. وهذا هو رأيي الشخصي وليس موقفا أمريكيا أبلغ لنا .

سؤال.. هل تعتقدون ان لهذا الوجود العسكري الامريكي نتائج ايجابية أم سلبية . رئيس الدولة : هم يعرفون الايجابي والسلبي .

سؤال: بالنسبة لجهود الوساطة الامريكية في القضية الفلسطينية.. هل تعتقدون انها عادلة مع الفلسطينيين .

رئيس الدولة : لا.. ليست عادلة لان رأي الفلسطينيين غير مسموع ولايؤخذ به اما كلمة اسرائيل فهي المعتمدة والمسموعة .

القمة العربية

سؤال : ماذا تريدون والعالم العربي في هذه الحالة هل حان الوقت لعقد قمة عربية أم تفتح الدول العربية ذراعيها لصدام .

رئيس الدولة: انني أرى انه لابد من عقد قمة عربية شاملة ولكن قبل الحضور اليها والمشاركة فيها يعرف كل العرب علتهم وألمهم وحاجتهم الى بعضهم البعض ويحضرون الى القمة ليصححوا انفسهم ويعالجوا قضاياهم ويصونوا أمورهم المخترية ويصلحوها ويؤكدوا ان مصير العرب واحد ..القوي منهم والضعيف حيث يقوى الضعيف بالقوي ويساند القوي الضعيف وفي نفس الوقت لايتنازلون عن حقوقهم ولا يطلبون ما ليس من حقهم . ولايعتدي عربي على أخيه ونثق في بعضنا البعض.. ولو كان لاحد حق لدى الآخر يرجع الى اشقائه ويشاورهم في الامر هذا هو الحل للوضع العربي الراهن واذا كان هناك أمر يخص دولة عربية معينة يجب على امريكا الا تتصرف وحدها وتطال يدها هذه الدولة دون مشاورة الدول العربية يجب على امريكا ومجلس الامن والمجتمع الدولى الرجوع الى العرب ومشاورتهم في أمر شقيقهم.. هل هو على حق أم على باطل.. هل هو ظالم أم مظلوم.. والعرب لايساندون أخاهم ابدا وهو ظالم ولايتركون اخاهم وهو مظلوم

سؤال : بالنسبة لصدام حسين بين الاخوة العرب هل تعتبره أخا ظالما أم مظلوما وهل حان الوقت لاعادة فتح الذراعين .

رئيس الدولة : المعتدلون يرون ان صدام ظلم وتم الرد عليه ودفع الثمن وفرضت العقوبات على العراق سبع سنوات والان العراق مريض وجوعان وعريان ومتعب جدا كيف تستمر في حصاره وهو على هذا الوضع لايجب ان يعاقب ولا يجب ان يحاصر أكثر من ذلك.. فالى متى يستمر هذا الحال .

سؤال : وماذا تتوقعون من رد فعل اذا استمرت العقوبات على العراق .

رئيس الدولة : الله هو العالم .

مسيرة السلام

سؤال : هل ترون ان الوجود الامريكي في المنطقة يمكن ان يكون مقبولا اذا استمر تعثر مسيرة السلام في الشرق الأوسط .

رئيس الدولة : اذا استمر التعثر ستشعر الشعوب العربية باليأس والاحباط.. وقد تتعرض المنطقة للعنف والاضطرابات التي تصعب السيطرة عليها.. وأي حاكم في هذه الحالة ماذا يقول لشعبه.. «فالحصان اذا افلت لجامه تصعب السيطرة عليه »

سؤال : هل تعتقدون ان تعدد القضايا العربية وصعوبتها يؤثر في الوقت الذي يتطلبه عقد القمة العربية .

رئيس الدولة : لانحتاج الى وقت طويل.. نحتاج الى شهر واحد.. اذا فهم العرب اهدافهم وكانوا حريصين على بعضهم البعض ومتضامنين.. فالاخ يقول لاخيه من الافضل أن تناصرني وانا أناصرك على الحق وليس على الباطل فاذا كنت أنا على حق تساندني وتساعدني وترفع الظلم عني والعاقل اذا سمع النصيحة وآمن بها يرجع عن خطئه أما الجاهل فلو نصحه ألف شخص سيظل على خطئه..لانه جاهل .

انجازات الامارات

سؤال : في ضوء الانجازات الكثيرة التي حققتها دولة الامارات تحت قيادة سموكم.. ما هو الانجاز الذي تفخر به من بين كل الانجازات ويسجل لسموكم وما هو الشيء الذي تمنيتم تحقيقه ولم يتحقق حتى الآن .

رئيس الدولة : الحمد لله.. لا يوجد شيء اردناه ولم يتحقق . وكثير من الناس في البداية كانوا يثبطون همتنا وعزيمتنا نحو اهدافنا.. ولكن طموحنا وارادتنا اوصلانا الى ما سعينا اليه واكثر وهذا ليس مجرد كلام .. ولكن له براهين ومعالم وعليك ان ترى بنفسك ما تحقق واكتب ما تريد لان ما سمعته مني الآن لايعبر الا عن واحد من الألف من التقدم والنهضه التي يشهدها الوطن .

سؤال : بعد ثلاثين عاما من حكم سموكم للبلاد وما شهدته هذه الاعوام من انجازات وتغييرات ما هي رؤيتكم للاعوام العشرة المقبلة وهل تتوقعون امكانية اقرار تغير نحو الديمقراطية .

رئيس الدولة : اي نوع من الديمقراطية تقصد .

سؤال.. مثلا ان يكون تشكيل المجلس الوطني بالانتخاب المباشر وليس بالتعيين .

رئيس الدولة : وهل ترى ان اسلوبنا وطريقتنا الان ليس من الديمقراطية .

سؤال.. طبعا لا.. لقد حققتم الكثير من النجاح من طريقكم ولكن هناك نماذج أخرى البرلمان يشكل فيها بالانتخاب.. وهناك في الامارات من يطالب بهذا الاسلوب .

رئيس الدولة : لماذا نترك وضعا يرضي البشر هنا وننتقل الى طريق فيه نزاعات.. هذا نظامنا واذا اراد المواطنون في الامارات هذا الانتقال الى الانتخابات.. فنحن مستعدون.. وقلنا لهم قدموا لنا كل أرائكم وطلباتكم بعد دراستها ومناقشتها لاننا جميعا في سفينة واحدة.. انتم بحارتها والابواب مفتوحة هنا لاي طلب او رأي وهذا أمر واضح للجميع والله خلق البشر أحرارا.. واذا كنت حاكما لشعب فأبناء هذا الشعب ليسوا عبيدا عندك تتحكم فيهم وفي أموالهم وممتلكاتهم.. فالله لايرضى عن انسان لا يراعي الحيوان الذي عنده فكيف الحال بالنسبة للانسان الذي كرمه الله وديمقراطيتنا تقوم على أساس كتاب الله فنحن نلتزم به لانه ليس من وضع البشر ولكنه تنزيل من عند الله الخالق عز وجل الذي يعلم خلقه وما يناسبهم .

سؤال : هنك من يسأل « لا سمح الله وبعد عمر طويل » وبعد عهد زايد كيف يكون الحكم في ابوظبي وفي الامارات .

رئيس الدولة : الأعمار بيد الله سواء بالنسبة لي او من يأتي بعدي .. وعلى اية حال أنا لست قلقا على المستقبل فلدينا نظام.. وولي العهد موجود .

سؤال : تنعم دولة الامارات بالأمن والاستقرار ولكن بعض جيرانكم كانوا اقل حظا ويعانون من مشاكل كبيرة مثل السعودية والبحرين هل تعتقدون ان هذه المشاكل داخلية .

رئيس الدولة : نحن كلنا جيران وقريبون من بعضنا البعض.. فنحن أعضاء في مجلس التعاون.. واذا كان هناك شيء غير طيب في قطر أو في عمان أو السعودية أو الكويت أو البحرين ينعكس بالطبع على الجميع يجب أن نكون جميعا يدا واحدة ونتعاون لان المصير واحد . ويجب أن نكون في عون بعضنا البعض وينصر الاخ أخاه بالرأي والعمل لمعالجة اي خلل قد ينشأ.. هذا هو الواجب علينا فهذه الامور بسيطة ومؤقتة ويمكن حلها .

سؤال : بعد أن حققتم كحاكم لهذه البلاد من نهضة فاقت كل التصورات .. اذا أراد كاتب أن يصف حكم زايد ماذا يقول في عبارة واحدة .

رئيس الدولة: هذا هو رأي الكاتب وليس رأيي.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

طموحنا وإرادتنا اوصلانا في الامارات إلى ما نحن عليه



سلطان بن زايد يودع عرفات

■ غادر البلاد صباح أمس فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين وكان في وداع فخامته بمطار ابوظبي الدولي والوفد المرافق له سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية كما كان في الوداع عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة .

وقد التقى فخامة الرئيس الفلسطيني خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايدبن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحث معه اخر التطورات على الساحة العربية وامكانية عقد مؤتمر قمة عربي لبحث المستجدات على الساحة العربية في ضوء تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط . (وام)

اختتام برنامج « الانترنت » بمعهد التنمية

■ دبي - الاتحاد: يختتم اليوم برنامج الأنترنت الذي نظمه معهد التنمية الادارية بفرعه بدبي بحضور ١٢ من العاملين بالوزارات والدوائر المحلية بالدولة.

أوائل مدرسة حسان بن ثابت في بني ياس

■ أعلن أمس أسماء أوائل مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية العليا في بني ياس وهم:

أولا: الصف الرابع الابتدائي

أبراهيم نورالدين عبدالعزيز محمد صالح الأول، واحمد عبدالله أحمد زرزر الثاني، زايد عوض صالح فهيد الحارثي الثالث.

ثانيا: الصف الخامس الابتدائي:

جهاد الدين محمود محمد سعيد عبدالجواد الأول، هيثم سعيد سعيد خلفان عبدالله القليني الثاني، خلفان محمد خلفان ماجد المرزوقي الثالث.

ثالثا: الصف السادس الابتدائي:

عمر عاطف لطفي صالح ابراهيم الأول، علي صالح ناصر عمير الثاني، عبدالله عبدالقادر حسن محمد الموسى الثالث، عميد زكي عبدالقادر أحمد الأسطة الثالث مكرر.

امهات موفورات الصحة.. أطفال سعداء

الزواج العشوائي بدون فحوصات مخبرية قد يسبب كارثة

أطفال الأم المدخنة أقل ذكاء.. وأنسب فترة للحمل بين الـ ٢٠ والـ ٣٠

عرض: سحر منصور

(امهات موفورات الصحة.. اطفال سعداء) هو عنوان كتاب للمؤلفتين (جيني هامبتون وجوليا كليفزموس) وهو شيق لكل سيدة على أعتاب مرحلة الأمومة. يتناول الكتاب جوهر العلاقة بين صحة الأم وسلامة الجنين ومن ثم سعادته حيث نجحت الكاتبتان بأسلوبهما البسيط في اثبات ان الحمل والولادة عملية بيولوجية طبيعية يمارسها جسم الانسان دون حاجة الى تدخل خارجي، ولكي يمارسها الجسم بشكل طبيعي لا بد من ان تتوافر له ظروف ملائمة تحول دون اضطراب الحمل او تعسر الولادة.

في مقدمة الكتاب تناولت المؤلفتان دور الزوجين في توفير الجو المناسب برحلة الحمل والولادة عندما يقرران الارتباط. فالزواج العشوائي الذي لا تسبقه الفحوص المخبرية الضرورية قد يؤدي الى كارثة واذا وضعنا العوامل الوراثية جانبا، سنجد ان الام الحامل هي العنصر الأكثر تأثيرا على الجنين وصحته وسعادته، فاصابة الام ببعض الامراض اثناء فترة الحمل مثل الحصبة، والزهري تؤدي الى اصابة الجنين ببعض العاهات مثل فقد البصر ووجود تشوهات في الفم او في الأعضاء الداخلية وربما المعاناة من تخلف عقلي.

كما ان اصابة الأم بامراض اثناء الحمل مثل السكر او تسمم الحمل او حدوث نزيف مبكر اثناء الحمل او استعمال الحامل لبعض الأدوية القوية مثل الهرمونات وأدوية السرطان، او تعرضها للأشعة السينية قد يضر بالجنين ويؤدي الى التشوهات الخلقية، ويشير بعض الاختصاصيين الى ان التدخين اثناء الحمل يؤدي الى انجاب أطفال أقل ذكاء من المعدل الطبيعي، وان الوقاية من هذه العوامل تقلل من حالات الاعاقة. وكلما ادركت الام والعائلة. هذا الارتباط بين صحة الطفل وسعادته، وبين صحة الام وصحة الجنين ومن ثم الوليد: فمن الطبيعي ان تحظى الأم الحامل بمزيد من الرعاية اثناء الحمل وخلال عملية الولادة.

السن المناسب لحدوث الحمل

في الفصل الأول يتحدث الكتاب عن جسم المرأة والحمل وما هو مطلوب من المرأة قبل الحمل حتى تنجب طفلا معافى، ثم ما هو العمر الأفضل لانجاب الأطفال حيث يوضح الكتاب ان أفضل عمر للانجاب بالنسبة للمرأة والطفل هو بين سن العشرين والثلاثين، وهو ايضا العمر الذي تتمتع فيه الامهات بالحيوية اللازمة للتعامل مع أطفال صغار، فمن الممكن ان تواجه الأمهات الأصغر او الاكبر سنا من ذلك مشاكل الحمل او الولادة. كما يتطرق الكتاب في هذا الفصل الى مسألة الهرمونات والاخصاب والجينات ثم يتحدث بشكل موسع عن الدورة الشهرية للمرأة.

وفي الفصل الثاني يتعرض الكتاب لبداية الحمل وكيف تعلم المرأة ان الحمل قد تم ويشرح ذلك بالتفصيل موضحا ان الحمل يتم بعد حوالي ١٤ يوما بعد الحيضة الأخيرة، وعند ملاحظة ان الحيض قد تأخر، فان المرأة تكون قد حملت منذ ثلاثة او اربعة اسابيع، وبما ان لا احد يعرف توقيت وقوع الاخصاب بالتحديد، فان فترة الحمل تقاس ابتداء من اليوم الأول لآخر دورة شهرية حدثت للمرأة، فاذا كان الحيض منتظما كل ٢٨ يوما وبدأ الحيض الأخير في أول يونيو مثلا فمن المفترض ان تلد هذه المرأة بعد ذلك بأربعين اسبوعا اي في الثامن من مارس ويسمى ذلك بالتاريخ المتوقع للولادة غير انه في الواقع لا يولد سوى خمسة من بين كل ١٠٠ طفل في التاريخ المتوقع لولادتهم على ان هذا التحديد التقريبي يشكل مؤشرا مفيدا للامهات والقابلات وكثيرا ما يولد الأطفال قبل الموعد المحدد أو بعده حتى بأربعة عشر يوما. كما يتطرق الكتاب في هذا الفصل ايضا الى بدايات الحمل وعمل المشيمة، ووظيفة الرحم والعلامات الأولى التي تدل على الحمل ومنها انقطاع الطمث لمدة شهرين او اكثر وانتفاخ الثديين وتألمهما والغثيان ولا سيما في الصباح والتعب والحاجة المتكررة الى التبول.

الحمل اسبوعا بعد اسبوع

في الفصل الثالث من الكتاب يدور الحديث حول الحمل اسبوعا بعد اسبوع ويتعرض هذا الفصل الى مسألة استطاعة الأطباء معرفة جنس الطفل مسبقا موضحا انه يمكن معرفة جنس الجنين، باجراء فحص يتم خلاله امتصاص بعض الماء الذي يحيط بالطفل بواسطة ابرة وفحصه للاطمئنان على ان الجنين طبيعي وعلى ما يرام، ويبين هذا الفحص جنس الطفل أيضا، ولكنه فحص باهظ التكاليف ولا يجري اي طبيب هذا الفحص لمجرد معرفة جنين الطفل، ولا سيما ان الفحص ينطوي على شيء من خطر التسبب في سقوط الجنين.

في الفصل الرابع تتطرق الكاتبتان الى قضية الرعاية قبل الولادة وقضية (الأم المعرضة للخطر) ويقصد من تعبير المعرضة للخطر ان الولادة سوف تتم على ما يرام، ولكن احتمال حدوث شيء ما خطأ يزداد الى حد كبير فتحظى الامهات المعرضات للخطر بعناية اضافية، وينصحن بالولادة في المستشفى حتى اذا ما حدثت اي مشكلة يوجد في المستشفيات المرضات والأطباء والمعدات المناسبة لانقاذ حياة الطفل والأم، وحدد الكتاب بعض صفات الأم المعرضة للخطر كالتالي:

١ - ان تكون دون سن الثامنة عشرة او تجاوزت سن الخامسة والثلاثين.

٢ - ان تكون قد تعرضت لمشاكل اثناء الحمل او الولادة في السابق.

٣ - ان تكون قد اسقطت الجنين أكثر من مرة.

٤ - ان يكون احد اطفالها قد ولد ميتا.

٥ - ان تكون قد وضعت بعملية قيصرية.

٦ - ان تعاني من ضغط الدم العالي.

٧ - ان تعاني من التشنج الحملي.

٨ - ان تعاني من السكري.

٩ - ان تتوقع ولادة توائم.

١٠ - ان تكون قصيرة جدا.

١١ - ان تكون قد حملت أكثر من خمس مرات.

جسمك اثناء الحمل

وفي الفصل الخامس يستعرض الكتاب جسم المرأة اثناء الحمل والتغيرات التي تحدث في الجسم وخاصة التغيرات التي تحدث في الظهر حيث ان آلام الظهر تصيب العديد من النساء في المراحل الأولى من الحمل اذ ترتخي العضلات بين المفاصل في الظهر. فتتغير وقفة المرأة، عندما يزداد وزنها اثناء الحمل مما يجهد ظهرها، كذلك الجلوس او الوقوف في وضع سيء يمكنه ان يسبب استفحال الألم في الظهر. وبامكان المرأة تجنب الألم في الظهر على النحو التالي:

● انقلبي على جانبك قبل النهوض من وضع الاستلقاء.

● انحني من الركبتين قبل رفع اي شيء من الأرض.

● احملي الأشياء الثقيلة بالقرب من جسمك او على رأسك.

● اطلبي من شخص آخر أن يحمل الأشياء الثقيلة.

● اجلسي باستقامة ولا تجلسي وظهرك متقوس.

● دوري على قدميك ولا تديري ظهرك.

● ارتاحي، كلما بدأ الوجع في ظهرك.

● اطلبي من شخص تدليك ظهرك في مكان الألم.

عندما لا تسير الأمور على ما يرام

تسير أكثرية حالات الحمل والولادة على ما يرام وتنتهي نهاية سعيدة، ام موفورة الصحة ومولود مكتمل النمو. لكن من المؤسف ان الحمل احيانا لا يكون سهلا ولا خاليا من التعقيدات. ويستعرض (الفصل السادس) اهم اعراض الخطر اثناء الحمل وهي تورم الكاحلين. الصداع، غبش النظر، النزيف، تمزق كيس المياه حول الجنين، ثم يستعرض بشيء من التفصيل قضية الحمل خارج الرحم موضحا انه احيانا تخفق البويضة المخصبة في التثبت بجدار الرحم. وبدلا من ذلك تبقى في قناة فالوب، حيث تسرع في النمو، لكن قناة فالوب ضيقة جدا، وليست مطاطة مثل الرحم وغير مصممة لاحتضان جنين، وبالتالي سوف تنفجر بعد بضعة اسابيع كما يسبب نزيفا خطيرا، ولا يمكن معالجة حمل خارج الرحم الا بعملية جراحية لازالة الجنين وازالة الجزء التالف من قناة فالوب ولا يعتبر هذا اجهاضا لأن الجنين يكون قد مات قبل ذلك، او لن يتمكن من البقاء على قيد الحياة لمدة أطول، ودون اجراء هذه العملية، سوف تموت المرأة من جراء نزيف الدم.

الاعتناء بنفسك اثناء الحمل

وفي الفصل السابع يستعرض الكتاب عناية الحامل بنفسها موضحا انه اثناء الحمل تحتاج المرأة الى العناية بنفسها عناية خاصة وجيدة كما تحتاج الى المحافظة على صحتها قدر المستطاع لكي ينمو طفلها نموا جيدا، وتقوى على رعايته بعد ذلك. واشار الكتاب الى انه ينبغي على الحامل ان تكثر من المأكولات التالية: القرع، الافوكادو، الحليب، الشوفان، الجزر، البصل، السبانخ، الباميا، البطاطا، الأوراق الخضراء، العنب، الاناناس، المانجو، الجوافة، الجبن. ومن المأكولات التي ينبغي على الحامل تجنبها الحلوى والمشروبات الغازية والسكر والكعك الحلو. وفي هذا الفصل ايضا يستعرض الكتاب الملابس المريحة للمرأة الحامل وهي الملابس المصنوعة من القطن الفضفاضة، وفي مرحلة لاحقة يمكن ارتداء فساتين لها ازرار من الامام لتسهيل ارضاع الطفل. ويتحدث الكتاب عن اسنان الحامل حيث يقوم جسم المرأة بتكوين عظام جديدة للطفل، والكلس مطلوب لتكوين تلك العظام وصحتها وهو موجود في الخضروات ذات الأوراق الخضراء والحليب والجبن والمكسرات. ويساعد اتباع حمية جيدة على الحيلولة دون تسوس الأسنان.. وقد تصبح اللثة اثناء الحمل رخوة وحساسة ومن المهم هنا تنظيف الاسنان بانتظام. حيث ان الطعام والجراثيم تتجمع بين الأسنان، مما يجعل اللثة تدمى وتحمر وتلتهب وقد تتقلص اللثة، وربما تساقطت الأسنان في نهاية الأمر.

أولاد المرأة المدخنة أقل ذكاء

وفي هذا الفصل ايضا يستعرض الكتاب التدخين ومضاره على الحمل حيث انه يؤثر ليس فقط على المرأة بل على الجنين ايضا وعلى الحوامل الامتناع كلية عن التدخين واخطار التدخين اثناء الحمل كما حددها الكتاب هي:

● تزايد خطر المشاكل اثناء الحمل.

● تزايد خطر اسقاط الجنين او ولادته قبل اوانه.

● يحتوي التبغ على سموم تسبب امراضا للقلب، والدورة الدموية وهي من أهم أسباب الوفيات لدى المدخنين وتنتقل هذه السموم الى دم الجنين عبر المشيمة.

● تنتقل السموم من السجائر الى دم الأم ويتلقى الطفل هذه السموم بدلا من الأوكسجين الذي يحتاج اليه. وبالتالي لا ينمو نموا جيدا.

● يمكن ان يكون الطفل اصغر وبالتالي اضعف بنية ويقل وزن أطفال النساء اللواتي يدخن عن وزن الأطفال الآخرين بمعدل ٢٠٠ غرام.

● تتضرر رئات الأجنة من السجائر.

● تدخل سموم التبغ في حليب الأم الطبيعي.

● يسبب التدخين التهاب الشعبي وذات الرئة وسرطان الرئة والتهابات الفم. وقرحة المعدة ويلتصق القطران في التبغ ببطانة الرئتين ويسبب الالتهاب ويسهل التقاط الميكروبات.

● يقلل التدخين من قدرة الجسم على مقاومة الأمراض بحيث تكثر اصابة المدخنين بالرشح والانفلونزا.

وفي العدد القادم نتابع استعراض بقية فصول الكتاب التي تتضمن الاستعداد للولادة وعملية الولادة نفسها ثم كيفية العناية بالطفل وتغذيته وفترة النفاس عند المرأة، ثم موانع الحمل ومميزات وعيوب كل منها بالنسبة لسلامة وصحة المرأة.

عاجل.. عاجل

زوجي العزيز... اجعلني قريبة منك فأنا نصفك الثاني وخير من تفضي اليه بأسرارك.

(....)

قالوا

انفق ولا تخش اقلالا فقد قسمت
على العباد من الرحمن ارزاق
لا ينفع البخل في دنيا مولية
ولا يضر مع الاقبال انفاق

(عبد الله بن المعتز)

أحوال

شيخة محمد الجابري

المتاجرة بالأخلاق

بشع جدا ان تتجه نحو شاشة التليفزيون بحثا عن فائدة فتجد (المصايب زايدة) بشع جدا ان تلجأ الى وسيلة اعلامية للحصول على المعرفة فتحصد التفاهة لا أكثر، بشع جدا ان تشاهد ما يؤجج الدماء في عروقك - ويجعل الدنيا سوداء قاتمة، في غمرة الحالة التي نعيش كعرب محاصرين بعوامل انهزام كثيرة، ثقيلة، مرة، تبدو بعض الفضائيات العربية في واد، ونحن في واد آخر.

هناك سيل من الأغنيات التافهة يروج لها بشكل مقزز، ومخجل في آن، كأنهم يشحذون المشاهدين ويستدرجونهم الى مشاهدة الأعمال التافهة بشتى السبل. هذه الأيام هناك موضة لأغنية جديدة، الحقيقة لم استطع فك كل رموزها، أقصد كلماتها، سمعتها في الاذاعات المحلية (اف - ام) فكانت صدمتي بسيطة لانني استمع ولم اشاهد الفيديو كليب الخاص بها.

لكن المؤسف حقيقة أنني شاهدتها مصورة ما يسمى فيديو كليب غريب يصور امرأة أحسبها امرأة تتلوى في دورة مياه كأنها تعاني من مغص حاد او لكأن الكاميرا ذهبت الى ذاك المكان بالخطأ، اضف الى تلك مجموعة من الشباب والشابات يرقصون بشكل جنوني ولا أعلم والله هل يعرفون او يفهمون كلمات الاغنية أشك في ذلك، اتصور ان تلك الفتاة قبل التصوير (مسقاية ملت حلول) جعلتها تبدو هكذا بشعة تأتي بحركات بعيدة جدا عن الأخلاق والفن، اذا كان الفن قد وصل الى هذه الدرجة من التفاهة: تصوير في دورات المياه، فعلى الدنيا وأجيالنا القادمة السلام.

نعلم ان الأغنية أيام زمان كانت تساهم في دعم المجهودات الحربية، والعمل العسكري وكان الجندي يذهب الى المعركة وهو مشبع بصوت ام كلثوم وعبد الحليم حافظ، يغنيان لفداء الوطن وأرضه.

لماذا صارت الأغنية اليوم وسيلة من وسائل الهدم واثارة الغرائز، ألا يعلم هؤلاء الذين يكتبون الكلمات ويجمعونها ويلحنونها انهم مسؤولون امام الله عما تفعل أقلامهم وأفكارهم المريضة؟ فما الهدف من كلمات ترص ويسمونها عنوة شعرا؟ وما الهدف من قنوات تشق السماء لتعرض لنا تافهة تتلوى في دورة مياه، أهي آخر الابتكارات في فنون التصوير، بعد أغاني مطربي الفرانكو آراب، والتافهين من بعض الشباب العربي الذين يجوبون العالم بحثا عن المادة والشهرة على حساب الأخلاق والقيم العربية ماذا ننتظر؟

كنت أتمنى على محطاتنا المحلية الاذاعية ألا تذيع هذه الأغنيات التي أكبر مصيبتها ان كلماتها تبدأ بلفظ الجلالة استغفر الله، ان الرفض يبدأ من هنا فهل نسمع عن مقاطعة مطرب او اغنية بسبب واحد فقط انها تافهة، نتمنى.

كيف تحتفظين بالدواء في منزلك؟

■ وقت الربيع هو افضل الاوقات وانسبها لكي تقومي بعمل جرد لصيدليتك المنزلية، واعادة تنظيمها وشراء الادوية الناقصة لها.

● اول شيء تقومين به هو القاؤك لكل انواع الادوية التي انتهت مدة صلاحيتها اوالتي استخدمت في علاج مرض معين عند أحد افراد الاسرة، وتم شفاؤه من هذا المرض. فعلى سبيل المثال اذا كان الطبيب قد وصف دواء معينا لعلاج السعال عند احد اطفالك في الشتاء الماضي فلا تحتفظي بهذا الدواء لكي تعالجيه به من تلقاء نفسك عند مرضه في الشتاء القادم.

● الشيء الثاني عند قيامك بجرد الصيدلية تأكدي من ان الصيدلية تحتوي على بعض الاربطة الضاغطة: شاش معقم، بعض لفائف الاشرطة اللاصقة، لفائف من القطن الطبي، اربطة من الشاش، بعض الدبابيس وبعض المقصات التي قد تحتاجين اليها اثناء قيامك بالغيار لاحد افراد الاسرة، تخلصي من اي اربطة شاش او قطن او لفائف تستخدم في الغيار على الجروح وقد اصبحت غير ملفوفة بمعنى انها فقدت تعقيمها، ولا تستخدمي سوى اللفات المعقمة في التغيير على الجروح.

يجب ان تحتوي الصيدلية على ترمومتر ويفضل في هذه الحالة ان تحتفظي باكثر من واحد. اما بالنسبة لشريط قياس الحرارة اللاصق فبالرغم من انه سهل الاستخدام الا ان نتائجه غير دقيقة في أغلبية الاحيان.

اما الخطوة التالية فهي قيامك بشراء بعض الادوية التي يمكن ان نتناولها دون استشارة الطبيب والتي يجب ان تحتوي عليها صيدلية المنزل وتختلف هذه الادوية تبعا لاحتياجات كل اسرة، ولكن هنك بعض الاشياء الثابتة مثل احتواء الصيدلية على زجاجة من اقراص الاسبرين اواي مسكن آخر، وزجاجة من مهدئات السعال، بعض المراهم المضادة للالتهاب والمضادة للحساسية ومرهم حروق، بعض الادوية المضادة للقيء والاسهال.

متابعة الأهل مطلوبة

ضرب الأطفال بين مؤيد ومحرّم

■ غالب خلايلي

■ فيما كنت أهم بأخذ سيارتي المتواضعة من مغسلة السيارات، لاحظت طفلا جالسا على مقربة خمسة سنتيمترات جانبها، وقربه أطفال أكبر سنا ممن خشن صوتهم (وخطت شواربهم)، وأخذ جميعهم يتسامرون مع ان الوقت ليس وقت سمر على الاطلاق، فيما تجاهلني هذا الصغير تماما - كأن به طرشا وعمى - وبقي في مكانه كصخرة، تلكأت قليلا لكنه بقي مصرا على موقفه، فناورت بحذر وخرجت وأخونا كأبي الهول، وقلت: بئس أطفال هذا الزمان.

مواقف كثيرة ترينا ان اطفال هذا الزمن قليلو الأدب والتربية، فيهم من الوقاحة ما يرفع ضغط اي عاقل، حتى بت ترى الولد المطيع المهذب كملاك طاهر نبيل.

شكاوى كثيرة نسمعها من الآباء والامهات ومن مديري المدارس والمديرات، ومن المدرسين والمدرسات، وكلهم يتفقون على صعوبة ضبط الطلاب، حتى في فرانكفورت تشكو احدى مدرسات الموسيقى من صعوبة جلوس الطلاب في المقعد وصعوبة ضبطهم وتعليمهم.

في الماضي القريب كان دخول المدرس على تلاميذه بمثابة حدث مهم عظيم، وكانت للمعلم مكانة أقرب الى القدسية، اما اذا دخل المدير سمعت رنة الابرة في الصف وكأن على الرؤوس الطير.

اليوم ترى الهرج والمرج والصواريخ الورقية المتطايرة في الصف، فيما يتابع الاستاذ الكتابة على اللوح وكأن شيئا لم يكن، تراه يتجاهل الشتيمة وكأنه لم يسمعها، حتى المديرون الذين اشتهروا في الماضي بقوتهم وضبطهم للأمور انفلتت تلك الأمور من أيديهم وصاروا لا يعرفون ان حضر الطلاب او غابوا.. فما الذي تغير؟

الواقع ان حال الأطفال في أكثر دول العالم صار كذلك، لكن لنا من التخلف أكبر نصيب، بعدما قبضنا على النظريات التربوية من أذنابها، وتشدقنا بتحريم الضرب والعقاب، وتمسكنا بالكلام الذي لا يفيد.

حتى أمريكا ضجرت من أطفالها بعد سيادة كلمات (التفهم والتسامح والديمقراطية والحوار) في علاقات الأهل بأطفالهم، والتي حلت محل الثواب والعقاب، الأمر الذي فتح المجال امام الأطفال للتمادي في سلوكياتهم الخاطئة ما دام العقاب ليس واردا (صحيفة محلية صادرة في ١٩٩٧/٨/٢٩). تعال وعاقب طفلا اليوم وراقب كيف تقوم الدنيا ولا تقعد، الأب او الاستاذ ظالم غاشم حقود معقد، والتلميذ مسكين درويش ضعيف مستسلم، أرجو ألا يفهم احد انني مع ايذاء التلاميذ أو الأبناء او ضربهم ضربا مبرحا خطيرا، لكن أرجو ان يعلم كل الناس ان فرط الحذر وفرط التدليل وفرط مراعاة مشاعر الطفل مثل فرط ايذائه بالعقاب، يخلق طفلا كافرا بكل القيم.

تعالوا الآن لنرى ملاحظات التربويين في امريكا، يقول التربويون، ان الوقاحة والأذى والازعاج هي الصفات الملازمة للأطفال الامريكيين، حيث يكتشف الطفل ان أقصى ما يمكن ان يواجهه ان أخطأ هو مجرد حوار عقيم غير رادع ولا ملزم. لقد أصبحت علاقة الأب والأم مع أولادهما قائمة على تملقهما لهم، لتقبل الممارسة الخاطئة بابتسامة، ويقابل الخطأ الشنيع بالقول: لماذا أقدمت أيها العزيز على ذلك الفعل؟ ألا تعتقد أنه لو فعلت كذا لكان أفضل؟

وعلى هذا يتمادى الأطفال ويمارسون كل رزيلة بما فيها التدخين (الذي ينتشر بين أطفال أمريكا مع كل الحذر الحكومي)، ويهرب الأهل لينغمسوا في العمل وفي ملذات الحياة تاركين الساحة مفتوحة أمام رفقاء السوء ووسائل الاعلام كي يسدوا الفراغ القاتل.

مثل هذه الملاحظات دعت بعض أعضاء الكونجرس الامريكي الى محاكمة أغاني العصر وموسيقاه مما يستمع اليه الشباب والمراهقون، فيما ابدت احدى دراساتنا ان اكثر الاغاني العربية تسبب الكآبة وترفع الضغط.

انت اليوم بالكاد ترى عائلة متماسكة تجلس على مائدة واحدة، يتجاذب فيها الأهل أطراف الحديث، ويستعرضون خبراتهم في الحياة، يناقشون كتابا او مسلسلا او اغنية في الوقت الذي كشفت فيه الدراسات ان من يجلس مع اشخاص كبار على المائدة اكثر من خمس مرات في الاسبوع أكثر توازنا ممن يأكل لوحده.. ولكم ان تتصوروا حينما يترك الحبل على الغارب أمام سيل من القنوات الفضائية البذيئة. ترى هل حان الوقت - كما تتساءل الصحيفة - لنفض الغبار عن العصا؟

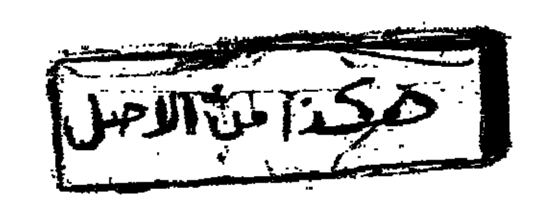
هل تعود العصا لمن عصى؟

يقول العلماء ثانية: ان الضرب المثمر هو المعتدل الرحيم الموضوعي في جو من الود والعلاقة الحميمة. وفيما لا يؤيد بعض الأطباء والعلماء الضرب لانه يولد العنف، وفيما يخشى كثير من الآباء ضرب أولادهم خشية الوقوع في مشكلة قانونية بتهمة (سوء معاملة أو اضطهاد طفل)، فان ثلثا كثيرين اطباء وغير أطباء يؤيدون ضرب الأطفال المخطئين بين ١٨ شهرا و ٦ سنوات من العمر، فهذا الضرب غير مؤذ على المدى البعيد، ان حدث كملجأ أخير عقب التحذيرات المتكررة لمنع تكرار الخطأ، وان كان ضربا (رحيما) على الكف أو الأرداف، وبذا يكون للضرب معناه، خلافا للضرب التعسفي المؤذي بمناسبة او بغيرها.

وأخيرا نقول: ما أصعب الامساك بالعصا من النصف، خاصة اذا كانت العصا مستوردة.

انها - على اية حال - دعوة لأن يعطي الأهل بعضا من وقتهم (الثمين) لأولادهم لأن الركض وراء النجاح والشهرة ونيل والعمل والصفقات والمحاضرات واللقاءات الاذاعية والتلفزيونية او اي عمل آخر لن ينتهي، لكن الأولاد يكبرون بسرعة، وكثيرا ما يكونون معقدين منطوين مرضى نفسيين، كارهين لآبائهم المشغولين وامهاتهم المشغولات بنجاح تلو النجاح، فيما لن يعوض فشل تربية الأولاد شيئا.

ترى اي نجاح نجنيه حينما نخسر أولادنا؟



المفكر والناقد العراقي محمد مبارك لـ « الاتحاد » :

العرب بلا مشروع نهضوي ولا يسعون لامتلاك الحقيقة

مشروع الجابري فيه من التدليس ما يخرجه عن المحاولات الجادة

■ الاتحاد ـ بغداد ـ حمزة مصطفى ـ وارد بدر السالم

■ محمد مبارك اسم مميز في عالم النقد والثقافة في العراق و يجمع في اختصاصه النقدي والاكاديمي بين التراث والمعاصرة، توزعت كتبه بين الكتابة في الفلسفة واللغة والنقد والشعر والمسرح والتاريخ.. في هذا الحوار مع «الاتحاد الثقافي» يكشف الناقد والمفكر محمد مبارك عن كثير من رؤاه ومشاريعه وتصوراته.

اصدر محمد مبارك الكتب التالية: الكندي فيلسوف العقل، مواقف في الفكر واللغة والادب، دراسات نقدية، نظرات في التراث، شخصية الفرد العراقي، الشاعر والصعلوك، الانسان والقضية، مقاربات في الفكر والثقافة، مسرحيات عربية، دراسات في المسرح العراقي.

الحوار:

العرب بلا مشروع نهضوي

■ منذ بداية القرن حتى الآن، والعرب مشغولون بالحديث عن النهضة ومشاريعها اين وصل. في تقديرك. مشروع العرب النهضوي؟

- بداية.. لا اظن ان لدينا مشروعا نهضويا على وجه التحديد بالمفهوم المتعارف عليه للمشروع والنهضة. لا الآن ولا على ايام محمد علي باشا. رفاعة الطهطاوي الذي تخرج عليه معظم رجال ماسمي بعصر النهضة العربية الحديثة من العلماء والادباء في القرن التاسع عشر الميلادي، ذلك ان حركة التحديث التي بدأها محمد علي باشا بعد توليه حكم مصر عام ١٨٠٥م ما كانت لتنطوي على استراتيجية واضحة في التخطيط او النظر والفهم، لا لقصور شخصي لهذا او ذاك ممن اسهم في حركة التحديث هذه، وانما لاسباب موضوعية تتصل بملابسات البنية التحتية للتشكيلة الاجتماعية التي انتهت اليها حياة الانسان العربي بقطاره المتعددة في هذه المنطقة من العالم. الشرقين الادنى والاوسط. وما استجد فيها من جديد وتبدل في العلاقة الاجتماعية وصيغ في الانماط المعيشية واساليب في مواجهة الطبيعة وتحدياتها بقصد تطمين الحاجة المادية والروحية لافراد هذا الجنس من البشر على صعيدي هذه الحاجة الثابت والمتحول.

وهكذا شأننا حتى ايامنا هذه، ماتكاد نستقر على منهج او منطق حتى نغادره، لا لاننا اكتشفنا قصوره وتقصيره في الفهم والنظر والتحقق وانما لاسباب لاتتصل بسعينا وراء امتلاك الحقيقة في شيء قدر اتصالها بما استقر في اعماقنا من ثوابت عقائدية او طائفية او اقليمية او محلية او عشائرية تقررها المصلحة الآنية لا النظرة الموضوعية وردود الفعل العاطفية المتشنجة العابرة لا الحسابات الاستراتيجية البعيدة. اننا ننظر لعصرنا وما جاء به من تطورات مخيفة في انتاج وسائل الحياة واسبابها وحيازة المعرفة والتحقق منها والعلاقة الاجتماعية في صعيديها الفردي والجمعي وتعيناتها واساليب الحكم والفهم والنظرة للانسان والنظام والزمن، بعقلية زراعية مازالت على ما كانت عليه من تخلف عهود الظلام والشتات والخور التي راحت تلف الامة بسجوف كثيفة من اللامبالاة والتواكلية وعدم الاحساس بالمسؤولية في اي بعد من ابعادها الروحية والاجتماعية منذ سقوط بغداد على يد المغول عام ١٢٥٨م فاي مشروع نهضوي يمكن ان نتحدث عنه في مثل هذا الخراب المقيم والدمار الذي لايريم.

ثنائيات جدلية

■ التراث والمعاصرة، الماضي والحاضر، التقدم والتخلف، النهضة والردة، الحداثة والتقليد، ثنائيات شغلت وما زالت تشغل الخطاب العربي المعاصر دون ان تلوح في الافق امكانية للفصل بينها الى متى سيظل العقل العربي محكوما بهذه الثنائيات؟

- لا اجد ضيرا في الانشغال بهذه الثنائيات. ذلك ان الوجود في جوهره وظاهره وباطنه، تتوزعه هذه الثنائيات ذلك ان الوجود تركيب وليس عناصر متفرقة فمنذ البدء، وجد الانسان نفسه محكوما بهذه الثنائيات فهناك ابدا حياة وموت وليل ونهار ونور وظلمة ودوام وزوال ووجود وعدم وفردوس وجحيم، يتشكل منها القاع الاسطوري للاشعور الفرد والجماعة.. واليه تنسب كل المكتشفات في مختلف حقول الابداع الادبي والفني.

فالثنائيات اذن هي الوجود منظورا اليه كتركيب لا ماهيات او هويات متفرقة محكومة بقانون الهوية الارسطي فالاب والابن والوجود واللاوجود والالكترون والبروتون الى اخر ما تمتد اليه الكينونة، هي الثابت الذي لايمكن تجاوزه، الا لنقع تحت طائلة قانون الهوية الذي ينفي التركيب لذلك لا ارى في الانشغال بهذه الثنائيات التراث المعاصرة /الماضي الحاضر /التقدم التخلف/ النهضة الردة/ الحداثة التقليد/ ضيرا شريطة ان ينظر اليها كتركيب عبر قوانين الجدل الحية، لا مترادفات او متضايفات يحكمها منطق شكلي لا يرى في التضايف او الترادف غير المجاورة فاذا كان الجدل يرى في ثنائية الوجود اللاوجود فعالية لا يقوم فيها الوجود بذاته، وانما بمشاطرة اللاوجود والتحامهما معا في حركة جدل تفضي الى الاطروحة وان ايا من الوجود واللاوجود بذاته ولذاته، وليس هناك من يجمعهما في وحدة جدلية حية فالمهم في هذا الاحتفاء بالثنائيات التي ذكرت اذن. هو المنظور الذي نتعامل معها عبره، وليس مجرد تردادها او الوقوف عندها كمتضايفات منطقية او فعلية.

خطى ثابتة صوب المجهول

■ اين نقف الآن.. هل نحن في مرحلة العلم ام الفلسفة؟ وهل العلم والفلسفة الآن في حالة تناقض ام انسجام؟

- اظن اننا في مرحلة العلم الفلسفة او الفلسفة العلم. اذ ليس بين العلم والفلسفة تنافر او تناقض. انما احدهما يكمل الآخر ويمهد له سبيل تطوره وازدهاره، خاصة اذا عمدت الفلسفة الى تعميم منجزات العلم وكشوفه، واعادت النظر فيما انتهت اليه هي او استقرت عليه من مناهج ومناظير وفقا لمعطيات العلوم وانجازاتها. وكذلك العلم اذا استطاع ان يثمر مغامرات الفكر الفلسفي.. ولعل الثورة التي دشنها العلم منذ سبعينات هذا القرن، حيث اضحى العلم قوة لنتاج لاتضاهيها اية قوة او الية في الانتاج، تبرر لنا ما ذهبنا اليه بشأن العلم والفلسفة فلقد جاءت هذه الثورة التي استحكمت في ثلاثة فروع رئيسية: هندسة الجينات، والالكترونيات، والتكنولوجيا، لتعزز منطلقات واسس الجدل الهيغلي وتكشف عن حقيقة سبق لهيغل ان قررها في بداية القرن التاسع عشر، تقول بان الوجود تركيب لاماهيات متفرقة.. وانه لاوجود لايما وجود الا بهذا التركيب، وليس هناك من وجود واجب بذاته. وانما وجود هو لا وجود الا اذا التحم باللاوجود ليكون الخلق او العالم. فالوجود الاول الذي هو لا وجود في حاجة الى اللاوجود تماما.

ولقد جاء العلم ليؤكد هذه الفرضية التي تقدم بها هيغل فيقرر علم الذرة ان لاوجود للالكترون الا بالتحامه في حركة جدل عاصفة بالبروتون.. ولا قيام للذرة التي تتشكل منها كل مظاهر الوجود واعيانه. الا بهذا الالتحام بين الالكترون والبروتون. فهناك اذن، تكامل بين العلم والفلسفة.. لا تدري ايهما يسبق الآخر. على الفلسفة ان تعيد النظر بمنطلقاتها على ضوء ما يأتي به العلم وعلى العلم ان يستعين بالفلسفة في اضاءة الكثير من التجارب التي يقوم بها لامتلاك الحقيقة والتحقق من فروضه.

اننا اليوم نعيش مرحلة فريدة، انطلق فيها العلم بثورة جبارة لم تشهد البشرية لها مثيلا في كل تاريخها. ان العلم يتقدم بخطى ثابتة صوب المجهول.. مكتشفا عوالم وقوانين ما كانت لتطرأ على بال احد او خياله. وهو اليوم يحاول ان يقف على قوانين حركة الدماغ ليضاهيها، بعد ان ظل دهرا طويلا يحاكي اعضاء الجسم البشري او الحيواني. وهذه المضاهاة لحركة الدماغ ستأتي بالعجب العجاب، وربما كان الروبوت البداية البسيطة لما سينتهي اليه. لقد اضحى العلم يطوي الزمان طيا كما يطوي الفضاء فمنذ سبعينات قرننا استطاع العلم ان يختزل قرونا في بضع سنوات. حتى لقد صار يتحكم بالجينات ويعالج من اشكالات الوجود ماكان اقرب الى المستحيل قبيل سنوات لا تتجاوز العقود.

الماضي يضيء ويعتم

■ هل تعتقد اننا لايمكن ان نحقق التقدم الى المستقبل مالم نحقق القطيعة المعرفية مع الماضي؟

- قبل كل شيء، الماضي ليس حالة واحدة. ففيه الكثير والوفير مما يمكن ان يضيء لنا حاضرنا كما ان فيه الكثير و الوفير مما يعتم الرؤيا ويحول دون التواصل مع الحاضر ويمكننا من فهمه واذا كان الماضي يقوم مقام الذاكرة من قوى العقل، حيث ليس لك ان تدرك ما حولك من اعيان الا بالعودة الى الذاكرة.. فهذه مثلا، شجرة وذاك العين رجل، لان الذاكرة قررت لنا ذلك. فالحواس الباطنة التي تتسلم الايحاءات من الحواس الخمس المعروفة. الحس المشترك، الخيال، المصورة، الواهمة، الذاكرة، ليس لها ان تدرك او تفهم ما تشرحه لها الحواس الخمس الظاهرة، الا بالعودة للذاكرة اي الخبرة الماضية. ولكن اذا كانت هذه الذاكرة موقرة بما لايرتفع بها الى ادراك حقيقة المحول، تضحى قوة مشوهة تزيف المعطى وهنا يضحى علينا ان نعيد النظر في مخزون الذاكرة وكذلك هو الماضي او التراث بالنسبة للمجموع البشري. واظن ان ما انتهينا اليه من ثورة العلم، قد يبدل وغير وقلب الكثير من الثوابت. فالزمن مثلا، يراه دائريا تتكرر آناته بشكل لا تهائي. فهناك باستمرار سبت و احد الى آخر ايام الاسبوع، ليتكرر السبت والاحد.. الخ من



الناقد والمفكر العراقي محمد مبارك

المثقف العراقي يئن تحت طائلة حربين مدمرتين غلب بعدهما الكتاب

جديد. وكذلك هو الشهر والسنة والفصول. لذلك تجدنا اذا لم نوفق الى انجاز مهمة ما في يوم ما، نقول سنقوم بذلك غدا. في حين ان عصرنا انتهى الى ان الزمن ينطلق في مسار خطي ليس له ان يعود القهقرى بحال. وان ما ينصرم من سبت او احد. لن يعود ثانية في كل السبوت والآحاد التي ستأتي. ومن هنا فان ما نضيعه من فرص لن تعود ثانية. فمثلا. كان بامكان الوطن العربي ان يثمر موارده وثرواته في بناء قواه الانتاجية على اسس تصنيعية راقية مستثمرا في ذلك وجود الاستقطاب الايديولوجي ايام كان الاتحاد السوفييتي، ولكننا لم نفعل ذلك وبذلك ضاعت منا فرصة بناء انفسنا الى الابد وليس لنا اليوم حيث يعود النظام الرأسمالي باقطاره المتعددة لادارة دفة الاحداث من امل. ان النظرة الدائرية المفرغة للزمن مسؤولة عن ذلك. لذلك علينا ان نبتر الماضي في صعيد هذه النظرة وهكذا هي النظرة للنظام والحكم وحقوق الانسان والتعددية والعلم والقانون والمجتمع المدني.

ادونيس في الميزان

■ لقد كنت من اوائل من تصدوا لمشروع ادونيس الفكري في كتابه «الثابت والمتحول» هل مازلت عند قناعتك ثم مارأيك بمشاريع فكرية اخرى تلت مشروع ادونيس مثل مشروع الجابري والعروي والطيب تزيني وسواهم؟

- الشاعر الكبير ادونيس الذي يتربع بجدارة على قمة الهرم الشعري العربي في هذا العصر، هو مفكر لا نظير له في طروحاته واجتهاداته. واذا كان هناك في المجال الشعري من يقف معه على قمة الهرم كالشاعر نزار القباني، فلا اظن ان هناك بين الشعراء من يقترب منه عمقا وموسوعية وثابتة ومتحوله موسوعة ـ فكرية ـ ادبية ـ تاريخية ـ انثروبولوجية، تتقرى بنباهة وقائع تاريخ المجتمع العربي الاسلامي في القرون الهجرية الثلاثة الاولى ثم تواصل هذا التقري والاستقراء حتى ما يدعى بعصر النهضة. وهو في هذه الموسوعة يتقدم بسجل شامل لتمظهرات العقل والروح العربيين مناهج واجتهادات. واظنه اصاب في الكثير الكثير من اجتهاداته ورصوده. بيد انني اخذت عليه منهجه الجغرافي، شأن معظم الدارسين في تناولهم موضعة «العقل العربي» ومنجزه الروحي والذهني والعلمي. ذلك ان هذا المنهج وهو يستبعد التشكيل الاجتماعي في التوصيف وفرز السمات انما يقود الى جبرية لا فكاك لك منها ولا حيلة في حين ان فهم الظاهرة من خلال التشكيل الاجتماعي يفتح امامنا اكثر من افق في الفهم والتغيير. لذلك اراني مازلت عند قناعتي.

اما مشروع الجابري، فبالاضافة الى انه دون مشروع ادونيس والعروي وتزيني فان فيه من التدليس ما يخرجه من صعيد المحاولات الجادة. فهو يرى ان النزعة العقلية في العصر الوسيط تتمثل حصرا في القياس الارسطي المكتمل الذي احدى مقدمتيه مأخوذة من الكتاب او السنة الصحيحة، ويعد القياس التمثيلي لا عقلي لانه يتجاوز حدود العقل، ولهذا يرفض ابا حنيفة ومجمل مفكري المشرق والعراق بخاصة لانهم عولوا على القياس التمثيلي لا القياس المكتمل في حين ان القياس المكتمل عقيم لا يأتي بجديد وانما ينظم ما نعرف مسبقا عبر مقدمتيه اللتين تقرران النتيجة حصرا، في حين ان القياس التمثيلي كان دائما وراء مغامرات العقل الجبارة. فهو الذي اعتمده نيوتن في استخلاص قانون في الجاذبية ودوران قانونه في الانتقاء والتطور ثم هو يريد من البشر ان ينقطعوا عن اعصارهم ويأخذ عليهم ان يتفاعلوا مع السائد من افكار واجتهاد ومذاهب.

ذكريات الجواهري

■ لقد عاصرت اجيالا من المثقفين والمبدعين في العراق، هل تحتفظ بذكريات خاصة تحديدا عن السياب. الجواهري، نازك الملائكة؟

- اجل احتفظ بالكثير خاصة مع الكبير الجواهري الذي لو وضع كل الشعر العربي في هذا العصر بكل مذاهبه واجتهاداته في كفة ميزان، ووضع شعر الجواهري في الكفة الأخرى لرجحت كفة الجواهري وكم يؤلمني انني كنت قد تقدمت بكتاب نقدي كبير يوشحه اكثر من محاولة للاقتراب من الظاهرة الجواهرية. فحال دونه صديقان اخوان. عزيز السيد جاسم والدكتور محسن الموسوي، بحجة انه يتوفر على الجواهري في اكثر من موضع كان هذا اواخر الثمانينات. ثم اقترح علي اواسط التسعينات ناشر ان اوزع الكتاب في محاور. فقمت بذلك وكان كتابا بثلاثة فصول مع مختارات من الجواهري، فحال دون نشره في الـ (١٩٩٥) هذه المرة الشاعر الصديق عبد الوهاب البياتي مع انني افردت للبياتي من هذا الكتاب النقدي الكبير كتابا باربعة فصول مع مختارات.

اما السياب فكانت علاقتي به عبر شعره وكذلك نازك.

العقل العربي الوسيط

■ ماالذي يشغلك الان. ماهو مشروعك القادم؟

- يشغلني ان اتقدم بمحاولة لفهم خصائص وسمات «العقل العربي» في العصر الوسيط، رغم فقر المكتبة العراقية المزري هذه الايام.. ورغم خلو سوق الكتب العراقية من كل ما يعين على ذلك ولكني اجد في خزانة كتبي ما يعين الى الحد الذي اتقدم فيه باطروحتي.

سمات الشخصية العراقية

■ كتبت عن الشخصية العراقية، فما هو مشروعك النظري فيها؟

- على خلاف من كتب في موضوع الشخصية العراقية ـ العلامة الراحل الدكتور الوردي مثلا، حاولت ان اتلمس سمات هذه الشخصية في ثابتها ومتحولها، عبر مفهوم التشكيلة الاجتماعية. وعندي ان مفهوم التشكيلة هذا اوسع واغنى من مفهوم التركيبة الطبقية، لان هذا الاخير يدخل ضمن الاول عنصرا مكونا. واعتقد ان تناول الشخصية من خلال التشكيلة الاجتماعية. دون اهمال عاملي التاريخ والجغرافية بكل ماورثناه منهما، يبسط امامنا امكانية التحرر من جبرية مقيتة يقود اليها عاملا التاريخ والجغرافية، ويتيح لنا فرصة ان نقوم بعملية تحرير الشخصية من قدر هذين العاملين وبالتالي التدخل في اعادة تركيبها بما يرتفع بها الى مطالب العصر دورا ومهاما ومنظورا.

عقدان من ثقافة العراق

■ كيف تنظر للمثقف العراقي خلال العقدين الماضيين حصرا؟

- الله في عون المثقف العراقي خلال هذين العقدين. فلقد كان يئن تحت طائلة حربين مدمرتين غلب فيهما الكتاب وحجمت حركة المثقف فلا سفر ولا اتصال بالمكتبات ودور النشر ولاحضور في الندوات الفكرية والادبية التي تعقد في طول الوطن العربي وعرضه بدعوى تقنين الاولويات وتقدم الأهم الذي تراه البلاد على المهم.

أقفاص جماجم كما الصياصي

محمد خليفة

وجدوه ميتاً في كوخ بني على عجالة في مكان مرمي على الأطراف. وأول ما يطالعك في جسد بول بوت المترهل المسجى، فكرة السديم والخلق، فكرة الانسان القديم، الذي صاحب عناكب المغاور وشحذ مديته من مسنقات الصخور، وتنظر الى السرير ثانية، الى صدر الرجل الراقد كما الطاعون على سرير الموت. ويتملكك اللاشيء. قطعة من شراسة وأصابع راحة من تدمير. وعلامات هوية ضائعة في التيه، وفي الجسد الممدد قسوة جلموز طلح، تعاقبت عليه الفصول. / إنه اللاشيء، وتحس أنك في بدايات الأشياء. ومقصورة الموت أول القافلة، انه موسم الفوضى ووقت الحصاد.

شجر يابس وحطب لايفيء، مزق ظله. وبول بوت، أنا وأنت صورة مظلمة مرمية في الزوايا، أنا وأنت: نفس داخلية عدوانية بربرية، أنا وأنت، غابة تسكن الروح، تتوغل أنا وأنت معا، في الظلمة. نأخذ أطراف النهايات. ويتمزق قميص الروح، ويكتب على ورقة النفس، وبشرة الأرض الغضبى تنغضن، وتجيء الفوضى في الرؤى، والتشرد في فقدان معالم الطريق، ساعتها، ترى أشياء الغابة تنقض دفعة واحدة عليك، ويزدحم المكان، ويفتقد الهواء فتهوي:

جمجمة وجمجمة،
وتعلو أسوار المدينة،
عظم ساق وأقفاص،
ووطن،
ودمعة في مدار العين الحزينة،
جمجمة وألف جمجمة وجمجمة،
بلطة
في يد الجزار،
وفوق مساحات الجماجم،
جمجمة الجزار.
زمزمة،
وفي القحف ونينه.
****

حريات مشروطة

الشاعر المكسيكي اوكتافيو باس الذي حاز على جائزة نوبل هو شخصية أدبية ذات تاريخ ثوري، ولكن كان رجلا معاديا للثورة او للثورات ويقول في كتابه انه يتحاشى استخدام كلمة ثورة لأنها فقدت شرفها في القرن العشرين، كما يعطي أمثلة على ثوري أفرغ الثورة من كل معنى ايجابي ألا وهو ستالين.

هذا الذي انتزع بلادا عريقة في التاريخ من المجتمع الانساني باسم الثورة وفرض عليها نظاما عبوديا بكل معنى الكلمة، لم يعرف له التاريخ مثيلا. فعلى مدى فترة زمنية استمرت ثلث قرن بدأت في أوائل العشرينات وانتهت سنة وفاته ١٩٥١.. عاش الاتحاد السوفييتي في ظل حكم ستالين حياة عبودية حقيقية، جرت تصفية ما لايقل عن ٢٥ مليونا من الأشخاص وانتزعت شعوب عاشت آلاف السنين على بقعة جغرافية معينة وقهرت نزعات وقناعات تولد بالفطرة مع الناس كنزعة التدين والحرية، وكان الاتحاد السوفييتي بايجاز سجنا كبيرا لشعب روسيا.

لقد اكتفى اوكتافيوباس بستالين كرمز لافتقاد الثورة شرفها وسمعتها في هذا القرن، والواقع ان تاريخ الثورات في القرن العشرين مليء بأسماء لاتختلف في جوهرها عن اسم ستالين، وقد ورد على لسان الشاعر المكسيكي على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، وهو شاعر كرسه العالم قبل سنوات كأديب عالمي يكفر عن ماضيه كثوري ويدلي بحكم التاريخ على صفحات سريره وخيبته من تاريخ الانسانية العديد من الأسماء. هذا ان لم يكن يهيل التراب على تلك الصفحات التي تبرأت منها كل المعاني الانسانية وقيمها الراسخة في الضمير البشري.

صندوق الاخبار

الرواية الجديدة في الأردن

■ عمان - الاتحاد

«الرواية الجديدة في الاردن» كتاب يلقي مؤلفه الدكتور سليمان الازرعي الاضواء الساطعة على مسيرة الرواية في الاردن في السنوات الماضية. وعلى تطور هذه الرواية ومجال اهتماماتها الرئيسية في السنوات الاخيرة وذلك عبر دراسات نقدية معمقة لعشرات من الاعمال الروائية، لعدد كبير من الروائيين، من جيل الرواد، والجيل الذي جاء بعده، من الذين اسهموا اسهاما متميزا في الابداع الروائي. يشتمل الكتاب على تسعة محاور، لكل منها عنوان خاص به. ومن هذه العناوين (رواية القمع السياسي) و(مسارات المناضل القومي) و(بطولة المكان ورواية الغربة) و(ارهاصات الكتابة الوجودية) و(رواية الشتات) وغيرها.

ويكاد كل محور من هذه المحاور يكون دراسة موسعة وشرحا تفصيلياً لشتى مناحي الرواية، وابعادها الاجتماعية والفكرية والسياسية الانسانية. وتمتاز هذه الدراسات بنظرات نقدية ثاقبة وملاحظات ذكية. ولمسات كاشفة تمد القارىء بذخيرة من النظرات والتحليلات والاستطرادات وبرؤية فنية حقيقية وموضعية لهذه الاعمال الروائية الابداعية وما طرأ عليها من تطور خلال السنوات الاخيرة وخاصة في عقدي الثمانينات والتسعينات من هذا القرن.

كما تتضمن تتبعا منهجيا للقضايا والهموم المختلفة التي تتناولها الرواية في الاردن وتدور حولها. كالفقر والغربة والتخلف الاجتماعي، وللمشاكل الكبرى التي تتوقف عندها هذه الرواية كمشكلة الحرية والديمقراطية والقمع والارهاب وقضايا التحرر الوطني والقومي وتحولات المجتمع الاردني.

وقد ضم الكتاب دراسات لثلاث وعشرين رواية اردنية لواحد وعشرين روائياً.. مما يؤكد تميز المؤلف كناقد ادبي، ذي طاقة ابداعية ونشاط. وثقافة ادبية واسعة وذوق ادبي سليم.

ومن الواضح من هذا الكتاب وما سبق من كتب ان المؤلف معني عناية خاصة بالكشف عن تجارب المبدعين الاردنيين والتحدث عن ابداعاتهم واسهاماتهم في الفن الروائي في الاردن كجزء لا يتجزأ من فن الرواية العربية في جميع اقطار العروبة.

ويذكر ان الكتاب من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ويقع في ٢٢٨ صفحة من القطع الكبير. مؤلف الكتاب اديب معروف كتب القصة القصيرة والنقد الادبي وصدرت له مجموعتان قصصيتان (البابور) و(الذي قال اخ اولا)، كما صدر له في النقد اكثر من مؤلف.

«متنبي» بغداد يفقد عرشه

■ بغداد - الاتحاد، شارع المتنبي، هو بستان المعرفة في العراق، تجد فيه الكتب من شتى أصنافها، وإذا عز عليك كتاب ما في أسواق الكتب في الوطن العربي، ستجد شارع المتنبي يحتضن هذا الكتاب، ولن تتعب في العثور عليه، إذ أن الباعة هنا يعرفون جيداً ما يكتنز زملاؤهم من الذخائر.

غير أن زحمة الحياة ومتاعبها بدأت تجرد هذا الشارع العريق من هويته الخاصة. ليتحول بمرور الأيام الى شارع عادي وبدلا من أن تتراءى صور الكتب والمؤلفين العرب والأجانب مطلة على أغلفة كتبهم صاروا يتكدسون بعضهم فوق بعض في عربات الباعة أو يتسكعون على أرصفته العتيقة. والسبب يعود الى أن أصحاب المكتبات حولوا مكتباتهم الى محال للقرطاسية أو بيع المرطبات أو الكماليات أو السجائر!!

ان ما يعرض الآن من كتب على الأرصفة والشوارع الفرعية الصغيرة الملاصقة للشارع الكبير (المتنبي) لا يخلو من كنوز وذخائر مهمة باعها المتضررون اقتصادياً والمحتاجون والورثة الذين يعرضون مكتبات ذويهم للبيع.

أقدم مكتبة تأسست في شارع المتنبي هي «المكتبة العصرية» لصاحبها محمود حلمي وذلك في عام ١٩١٤ ومكتبة المثنى، ولهاتين المكتبتين الفضل الكبير في تنشيط حركة الثقافة في العراق وخارجه حيث كان لمكتبة المتنبي مطبعة تساهم في طبع الكتاب العراقي والعربي.

ان سبب مغادرة أصحاب المكتبات لمهنتهم هو الايجارات المرتفعة للمحال. فايجار كشك صحافة مساحته (متران) وصل الى ١٥٠ ألف دينار ولهذا تعرض أغلب الأكشاك الصحفية للبيع بالمزاد العلني من قبل أمانة بغداد.

ان أفضل الأوقات التي يمكن الحصول فيها على كتب نادرة هي يوم الجمعة حيث يتوافد على هذا الشارع فئات مختلفة لعرض كتبهم للبيع. وفي هذا اليوم يكون الشارع بمثابة تظاهرة ثقافية كبيرة حيث يمارس مهنة بيع وشراء الكتاب كبار مثقفي البلد ولأسباب مختلفة منها الحاجة المادية وأخرى تكون بدافع الهواية.

كما يتجول في هذا الشارع - وفي يوم الجمعة بالذات - أغلب الأدباء والمثقفين للاطلاع والتعرف على الكتب النادرة.

أوراق لها تاريخ

طانيوس منعم في ذكراه

■ بقلم : محمود علياء

■ مرت قبيل أيام الذكرى العاشرة لرحيل الأديب اللبناني الكبير طانيوس منعم هذا الراهب الذي كان يجمع بشخصه الأريب الودود بين صفاء البيورتان، واجتهاد قسطا بن لوقا، ودأب الأب لويس شيخو اليسوعي، وملكة ناصيف اليازجي، ومفردات الجاحظ وسخرية مارون عبود، وجلد المعلم بطرس البستاني، وتبحر الشيخ ابراهيم الأسير، وظرف احمد فارس الشدياق، وعروبة فخري البارودي وشموخ الامير شكيب ارسلان، واصالة ذلك الرعيل الذي أحسن فهم العقائد والأديان جوهرها وسموها، وسما بعروبته الى الاحاطة بكل شأن حوارا وتفاعلا وعطاء وابداعا، واخلاصا لقضية تبدأ بالحرية والكرامة، ولاتتوقف عند حدود..

مازلت أذكره وهو يتأبط كتبا جديدة عثر عليها بعد بحث دؤوب، فيبدو وقد اصطحبها غامر السعادة يخالجه حبور وأي حبور، يتصفحها مغتبطا ويمسك بالقلم يخط هنا ويعلق هناك، وينتقد هنالك حتى بدت حواشي كتبه التي خطها بقلمه تعليقا أو تحليلا أو تعقيبا هي بحد ذاتها معارف ليس لها حدود، ومتابعات فيها الكثير من ترتيب المعلومات باتساقها وجدتها، وطرافتها وغرضها، حتى لتخاله بحق موسوعة تمشي على قدمين...

كان طانيوس منعم دائما حاضر الذهن، لبق الحوار، انسيابي العشرة، سلس العبارة، واضح القصد، اريحي الخلق والتعامل، كما كان مشاء كسقراط يحب التنقل هنا وهناك على قدميه فيستريح الى جليس، او يتوقف أمام اصدارات جديدة، او يقرأ عناوين الصحف، او يعكف على المطبعة لتصحيح بروفة احد كتبه، او يقوم بواجب اجتماعي، او تعجبه جلسة لأصدقاء على ناصية الطريق فينتحي ليرتشف فنجان قهوة، ويشارك بحوار ويدلي برأي، وهو في كل ذلك لاتفوته النكتة اللاذعة او «القفشة الساخرة» او الخلاصة الهادفة، تراه مع كل الأجيال محاورا وودودا وقريبا ومقربا، ولطالما يردد على مسمع خلانه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (أمرت ان أخاطب الناس على قدر عقولهم). أو قول المسيح عليه السلام «من ضربك على خدك الأيسر أدر له خدك الأيمن».. كما كان يقرأ على سامعيه الكثير من آيات القرآن الكريم والانجيل مستشهدا وواعظا ومصلحا.. حتى اذا مالت الشمس نحو الغروب تجده يعود الى مسقط رأسه مدينة البترون ليجلس على شرفة منزله فلايفوته منظر الشفق والغسق، ولايسبقه الدجى وضوء القمر، ليواصل بمجلسه الأنيس لقاء أهل الفكر والأدب والثقافة من خلانه وأصدقائه وجيرانه، أمثال الدكتور علي شلق أمد الله في عمره، وأمثال المرحوم رشيد سليم الخوري الشاعر القروي، الذي كان يرميه الأب طانيوس منعم بالزهور ليحصد من قريحته أجمل القصائد، وكذلك المرحوم الشاعر عبدالهادي شلق، والمرحوم الشاعر ميخائيل فرح.

أما عن مناظراته مع الدكتور مصطفى الرافعي والشاعر المرحوم حسيب غالب فتحتاج الى كتاب أو كتب، لما فيها من سعة معارف، وتشعب حوار، ورفقة موضوعية استفاد منها القاصي والداني على السواء... وكذلك صداقته مع الشاعر فؤاد الخشن.

كتب الأب طانيوس منعم المقالة الأدبية واتسم اسلوبه بالوضوح والسلاسة والتعبير المباشر الرصين واللاذع، وأفاض في أدب المذكرات فكان دقيقا ومتجردا وهادفا، وعكف على النقد وقد ملأ جعبته بموسوعة الجرجاني وابن الأثير والجاحظ وابن حيان وابن قتيبة الدينوري.. فكان نقده بلاغيا تقليديا غالبا تمازجه السخرية ولاتفوته الحداثة المنتقاة من كتابات طه حسين وميخائيل نعيمة ومحمد مندور واحسان عباس معجب بالعقاد ودائم الاستشهاد بطرائف المازني.. ولايفوته ان يقرأ برنارد شو ومارك توين.

كان واضح التأثير يمتلك فن الاقناع بحديثه وقلمه، وكثيرا ما يستقي حججه من نهج البلاغة وحكمة الامام علي، او شجاعة مارتن لوثر او طروحات كالفن والبيورتان، يستند بجدله على احداث التاريخ، ويربط بأحكام بين المقدمات والنتائج، ويفقه الأمور بعمقها وأسبابها ونتائجها، فيقرأ متفحصا، ويبحث معللا ويؤول متجددا ومجددا بفضل روحه العلمية الحوارية والموضوعية والتي فحواها محبة الناس، وديدنها يتجاوز الأنا والنحن الى المسرة العامة وبناء المجتمع، وتكريس الحقيقة والسلام العادل... كان يعتبر ان السلوك الفاضل هو مصداقية الايمان الصحيح..

في سلسلة كتبه «أوراق لها تاريخ» يجد القارىء موسوعة يمتزج فيها ألق المعارف مع سبر اغوار الطباع، وتصوير المجتمع وتجذر الكينونة السامية المعطاء، في اتساق بلاغي يندرج في مدرسة السهل الممتنع.

واليوم في ذكرى رحيل الأب طانيوس منعم نقول ما أحوج الأمة الى مثل هذا الرجل لتكريس الحوار الاسلامي المسيحي الحضاري والبناء لمواجهة التضليل الصهيوني، والتشويش المغرض، فتضاء الشموع وتشع القناديل والمصابيح ويتبدد ولو شيء من الظلام والأوهام.. ظلام الافك وتشويش العولمة..

رحلات وانطباعات

البحريني عيسى العرادي يصدر (سفر من السفر)

■ صدر في البحرين حديثا كتاب (سفر من السفر) وهو ثمرة سنين من السفر والمشاهدة عن كتب لمؤلفه عيسى محمد العرادي.

ويشتمل الكتاب على قصص وحكايات واقعية تحكي صورا من حياة الانسان يتصل بعضها بالماضي وبالحياة الاجتماعية وبالدين.

كما يشتمل الكتاب على ذكريات عاشها المؤلف مع زوجته وأولاده خلال زياراته لتايلند والهند وماليزيا وبورما والنيبال وقبرص ودول شمال افريقيا.

ولندن وسوريا والعراق وايران ودول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول الاخرى. ويقول مؤلف الكتاب عيسى محمد العرادي الذي يعمل مسؤولا لقسم الأرشيف بهيئة الاذاعة والتلفزيون في البحرين انه نأى بكتابه بعيدا عما هو سياسة رغم ان موضوعاته بها مزالق فيها مساس بأناس لم يكن يتعمدهم انما سياق المشاهدة او الحكاية تعلق بهم من بعيد او قريب.

ويضيف المؤلف انه التقى في سفراته اناسا عديدين تختلف اراؤهم مثلما تختلف مشاربهم ووصفهم بصفات هم اهل لها.

ويحتوي الكتاب على صور لمبان وذكريات تاريخ وآثار منها الدارس ومنها غير الدارس شاهدها المؤلف عن كثب كالقبور والتماثيل التي تمثل ديانات مختلفة وافكارا ومذاهب شتى.

روائي ومترجم من الجيل الضائع: أدباء العراق يؤبنون غازي العبادي

■ بغداد ـ العراق

■ بمناسبة مرور اربعين يوما على رحيل القاص والروائي العراقي غازي العبادي اقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق حفلا تأبينيا استذكر فيه زملاء الاديب الراحل واصدقاؤه مراحل حياته المختلفة ونتاجه الادبي الغزير الذي توزع بين القصة والرواية والترجمة: وكان اول المتحدثين صلاح المختار رئيس منظمة السلم والصداقة والتضامن في العراق الذي ركز في كلمته على معاناة الاديب الراحل غازي العبادي في السنوات الاخيرة بعد ان اثقله المرض بسبب شحة الدواء.. ثم قدم الدكتور ضياء خضير الاستاذ في كلية الاداب تحليلا نقديا لادب غازي العبادي مستعرضا الصلة الثقافية والانسانية التي كانت تربطه بالراحل العبادي، ووصف الشاعر ـ مهدي السعيد وهو من مجايلي العبادي بانه واحد من اكثر الذين اعتمدوا على مواهبهم الخلاقة، بالاضافة الى ما كان يبذله من جهد من اجل بلورة افكاره بلورة جادة بما يتلاءم مع روح العصر، واذا كان العبادي يصنف نقديا بانه احد قصاصي «الجيل الضائع» حسب وصف الدكتور عبدالاله احمد الذي يعد اشهر مؤرخي القصة العراقية ذلك انه برز في مرحلة وسط بين الخمسينات والستينات، فان انتاجه الابداعي وعلى مدى اكثر من اربعة عقود من الزمن قد اهله لان يحتل مكانة بارزة بين كل الاجيال الادبية في العراق.

أعماق

بعض المسؤولين لا يميزون حتى اليوم بين الانتقاد البناء وبين التجريح والهجوم والقذف.. فللأسف الشديد رغم انهم يدعون انهم يقرعون الباب لدخول القرن الحادي والعشرين ورغم أننا نعيش ثورة المعلومات.. والعولمة... الا اننا لانزال نجد بعض المسؤولين يتركون المشاكل الكبيرة في إداراتهم ويدققون على ورقة كلينكس ملقاة على الأرض أو على موظف مر عليهم ولم يلق التحية أو آخر يطلب بعض الأدوات المكتبية.. بينما هناك مشاكل كبيرة جدا في أساس الإدارة وأساس العملية الإدارية تستحق الاهتمام والمتابعة ولكن المسؤول بعيد عنها.. فالانجاز عندما يكون بطيئا لا يسأل أحدا.. وعندما تتراكم المعاملات في مكتبه وهي لا تحتاج الا إلى توقيع منه فانه لا يفكر في ذلك ولا يعطي للموضوع أهمية.. وإذا ما حصل خطأ في آلية العمل وأسلوب الإنتاج فانه لا ينتبه إليه لأنه قد لا يكون ملما به أو غير قادر على استيعاب أبعاد المشكلة!!! وإذا ما واجه انتقادا بسيطا من أي جهة فانه يصرخ بأعلى صوته مستنكرا لكل الكلام الذي يقال ثم يؤكد أن الانتقادات في غير محلها وان الملاحظات ليس لها هدف سوى التشويش على العمل والموظفين... ويحاول مثل هذا المسؤول أن يستخدم بعض الأساليب القديمة التي تعود إلى العصور الوسطى وما قبلها في التهديد والوعيد إذا لم يكف من يتكلم عنه ويتوقف عن انتقاد إدارته التي يعتبرها هو «ملكه الخاص»... ويقول أنني سوف ارفع الأمر إلى الوزير أو السفير أو الرئيس!! وأمثال هذا لا يكون قد حاول مجرد التحقيق في صحة الكلام الذي يقال... وهذا قد يكون ليس غريبا خصوصا إذا ما عرفنا أن المسؤول الذي يتصرف بهذا الاسلوب إما أن يكون غير فاهم ولا يدري بما يدور في مؤسسته أو انه من «حزب الكراسي» الذين يقاتلون من اجل البقاء على كراسيهم حتى لو انهم كانوا يدركون انهم لا يقدمون أي شيء ويدركون أن من حولهم يلمس فشلهم.

الشيء الذي أؤكد عليه هو انني متفائل جدا بأن المسؤولين عام ٢٠١٠ سيكونون اكثر تفهما من «بعض» مسؤولينا اليوم لأنهم سيكونون من جيل عصر المعلومات والفضاء المفتوح والرأي الحر والتكنولوجيا المنتشرة وكذلك لأنهم من جيل حصل على المسؤولية بكفاءة وجدارة ونتيجة عمل وممارسة وليس بأسلوب «القفز على الحبل» كما هو الحال مع البعض.

محمد الحمادي

> نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

دعونا نمر

■ بحلول شهر يونيو من كل عام يموج الطريق البري الذي يربط ابوظبي بالاراضي السعودية بافواج المسافرين لبلدانهم بسياراتهم الخاصة وهؤلاء من الاخوة المصريين والسوريين والاردنيين واللبنانيين ولكن لايوجد بينهم اخوتهم السودانيون حيث لايسمح لهم بعبور الاراضي السعودية بسياراتهم الخاصة وقد سبب لهم ذلك الكثير من المشقة والمعاناة فهم مثل جل العرب اسرهم كثيرة العدد ويصعب عليهم شراء تذاكر الطائرات وحتى ولو كانوا يستطيعون فربما يوفرون قيمتها لازالة نوع آخر من المعاناة مثل مساعدة الاهل والاصدقاء وربما حتى الجيران بالوطن.

ارجو شاكرا من المسؤولين في السفارتين السعودية والسودانية حل هذه المشكلة.. لا ادري كيف ستكون البداية او كيف يكون الامر؟! فالمملكة العربية السعودية عودتنا دائما على انها سباقة لرفع الضيق عن الكل والسفارة السودانية هدفها مساعدة مواطنيها.. والسودانيون المسافرون ملتزمون بكل الضوابط القانونية.. علما بان السودانيين المقيمين بالاراضي السعودية يسافرون لبلدهم ويرجعون للسعودية بسياراتهم الخاصة دون اي عائق.

حسن الكمالابي - ابوظبي



حديث الكاميرا

هذا المشهد المنفر نتمنى ان يختفي تماما من شوارعنا وشرفاتنا وقد بدأ فعلا في التلاشي مع القرارات الصارمة بمنع نشر الملابس في الشرفات.. لكن هناك من يصر على المخالفة والتحايل على القرارات والاستهانة بالقوانين واستفزاز مشاعر وأعين الناس.. ومازلنا وسنظل نطارد المظاهر السيئة حتى يتم القضاء عليها.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي خوركلباء

لعبة عربية

■ كان من النادر ان ادخل محلا لالعاب الاطفال وعندما كنت اريد شراء هدية لاي من الاطفال في العائلة او الجيران والاصدقاء كنت أفضل ان اشتري شيئا مفيدا من وجهة نظري في تلك الوقت ملابس او مجموعة قصصية ان كان الطفل يجيد القراءة وحتى ان لم يجدها فهناك من الاسرة من سيقرأها له او قد اعطيه قيمة الهدية نقدا واترك له حرية الاختيار والتصرف.

تغيرت وجهة نظري هذه دون ان ادري واصبحت شيئا فشيئا من مرتادي محال العاب الاطفال وزادت الحيرة في اختيار اللعبة المناسبة لطفلي فهناك كم هائل من الالعاب ولكل منها مميزاتها وعيوبها ومع تطور نمو الطفل وجدت ان لكل مرحلة ماينلسبها من الالعاب وما لايناسبها ايضا مما دفعني الى محاولة استرجاع المعلومات التي درستها في المرحلة الثانوية عن علم نفس النمو وخصائص كل مرحلة يمر بها الانسان وكان اكثر اهتمامي هو بداية مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن خلال ترددي على محال العاب الاطفال ووقوعي في حيرة كبيرة عند شراء لعبة بدأت اتساءل الى متى يظل الطفل العربي حائرا وهو يبحث عن لعبة مناسبة لبيئته في الاسواق؟

ولعل ايران قد فطنت الى ذلك وبادرت بانتاج عروسة اطلقت عليها اسم «سارة» لتكون بديلا للعروسة «باربي» التي يرى كثير من خبراء التربية انها تشكل اساءة بالغة لنفسيات الصغار واذواقهم كذلك وجدت ان الكثير من العاب الاولاد يربي لديهم نزعة العنف مثل المسدس والصاروخ والدبابة.. الخ.

ولقد حرصت الكثير من الدول على ان تكون لها لعب مميزة تحمل طابع الدولة نفسها وخصائصها والغريب ان بعض هذه الدول استفاد من تراثنا وصمم من شخصيات تراثية لدينا عرائس ودمى وادخل عليها بعض التعديلات لتلائم بيئته مثل سندريلا وعلي بابا وعلاء الدين وجحا وغيرها. واتمنى ان ينتج المستثمرون لعبة عربية تحمل صفات تراثنا وتكون منافسة للالعاب الاجنبية كأن ينتجوا عروسة منافسة للعروسة «باربي» وتتميز بالحشمة في ملبسها لان البنت الصغيرة لاتستطيع ان تستغني عن العروسة ووجود عروسة عربية بزي محتشم ومطرز بالوان زاهية سوف يجذب الاطفال.

اكدت الدراسات الحديثة اهمية اللعب بالنسبة للاطفال فهي تساهم في تعليم الطفل واثراء معلوماته واثبتت ايضا ان الاطفال الذين يحصلون على قدر واسع ومتنوع من اللعب التي يتم اختيارها بعناية يكونون اكثر استعدادا وميلا للاثارة والتحدي ويبلغون مستويات اعلى وارقى من النمو العقلي.

ولعلنا نلاحظ انه في المرحلة الاولى لنمو الطفل تكون الحركة محور النشاط ففي هذه الفترة يتعلم الطفل خلالها الزحف والمشي والسحب والتسلق والصعود والهبوط والجري والرمي والقفز والوثب والحجل. ان لكل طفل قدرات وامكانات مختلفة ولكنه بحاجة الى اكتشاف هذه القدرات من خلال الاسرة والمعلم ومن المعروف ان هناك العابا تساعد على تنمية جميع عضلات الجسم كالارجوحة والاطواق والاطارات واجهزة التزحلق وغيرها والعابا تنمي العضلات الصغيرة فقط مثل المكعبات والتلوين والرسم والصلصال.

وهناك العاب: تساعد على تنمية التفكير والذكاء مثل الالعاب الخاصة بعمليات الترتيب المسلسل والتصنيف والمناظرة.

مجدي محمود عليان - العين

بوح امينات السر

نحن امينات السر المواطنات نعمل في جميع مدارس الدولة منذ عشر سنوات نكد ونكدح طوال اليوم الدراسي دون كلل او ملل بين طباعة المكاتبات والمراسلات اليومية التي لا تنتهي بين المنطقة والوزارة والمؤسسات الحكومية الاخرى وبين طباعة الامتحانات المستمرة الشهرية واليومية وخلال النصف الاول من العام الدراسي والنصف الثاني وسحب وتصوير الى جانب التعاميم التي تصل الينا من المنطقة والرد عليها وطلبات الاداريات والمدرسات التي لاتكاد تنقطع يوميا الى جانب اخذ حصص الاحتياط والمناوبة والعهد المدرسية ومسؤوليتها الصعبة الخ..

وزارة التربية والتعليم والشباب والمنطقة التعليمية حرمتنا من جميع الحقوق ومنها مواصلة التعليم الجامعي والترقية الى وظيفة ادارية علما باننا نتقن العمل الاداري وبجدارة ونتحدى المدرسة التي تترقى الى العمل الاداري وهي لاتعلم عنه شيئاً.

كذلك حرمونا من الحوافز التشجيعية اسوة بباقي الاداريات والمدرسات فحرمنا من جائزة خليفة للمعلم ومن جائزة يوم الوفاء. فلماذا كل هذا الاضطهاد السنا اعضاء نافعين في المجتمع وفي مدارس الدولة؟ لماذا تعاملوننا على اننا صفر على الشمال واننا لاتعني شيئا لديكم؟..

المنطقة التعليمية وضعت لنا عقبة وهي اننا لانتعامل مع الطالبات فلذلك هناك فرق بيننا وبين الاداريات والمدرسات فمن قال ذلك لماذا تنظرون الينا من خلف الكواليس فنحن نتعامل مع الطالبات من اول اليوم الدراسي وحتى نهايته فندخل لهن حصص الاحتياط ونناوب في الساحة وفي نهاية الدوام المدرسي ونلبي لهن طلباتهن خلال اليوم الدراسي فما هو المطلوب منا ليتجسد ذلك؟ هل ندخل لهن للتدريس حتى نثبت للمنطقة اننا نتعامل مع الطالبات؟ هذا ليس عذرا. لماذا تعامل امينات السر في دول العالم المتحضر معاملة ذات طابع خاص ومميز وينظر اليهن باهمية خاصة لما لهن من دور فعال في المؤسسات الحكومية والخاصة في حين نحرم نحن من ابسط الحقوق والمساواة مع الزميلات في العمل والحوافز التشجيعية التي وضعتها الدولة بدون استثناء؟.

نحن القلب النابض في الادارات المدرسية وبدوننا لايمشي العمل الاداري فنطالب بالعدالة والمساواة في جميع الحقوق مع الجميع ونرجو ان تجد وظيفتنا هذه اهمية خاصة لديكم ونطالب التوجيه الاداري بان يهتم بنا في العمل ويقف معنا وعلى مشاكلنا وان يراعي حقوقنا ولايحملنا فهو توجيه وليس تفتيشا وان يحفظ لنا كرامة الوظيفة الملقاة على عاتقنا..

امينات سر مدارس
منطقة ابوظبي - ابوظبي

عيون

الدرك الأسفل!!

رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر والتعب ومن لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلاصلاة له ولن يزداد من الله الا بعدا.. والمفلس من جاء يوم القيامة بصلاة وصيام وحج وزكاة وقد ظلم هذا وشتم هذا وأكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته ويأخذ هذا من حسناته فاذا نفدت حسناته طرح عليه من سيئاتهم وطرح في النار.

واذا استعرضت ومضيت في قولي فلن انتهي وسأصل بعد كل ما اقول الى حقيقة واحدة كبيرة وعنوان واحد تجتمع تحته كل التفاصيل وتفاصيل التفاصيل للدين.. وهو ان العبرة بالمقاصد لابالصيغ.. بل ان الصيغ وحدها ذنوب وكوارث رغم انها في ظاهر الأمر عبادات.

والصيغ والنصوص بلا مقاصد نفاق.. والمنافقون في الدرك الاسفل من النار.. فالنفاق في تعريفه الحاسم هو الالتزام التام بالصيغ والنصوص دون مقاصد او اهداف او التزام بالحكمة من اداء العبادة او العمل.

المنافق يصلي ويصوم ويرتاد المساجد وينفق ويحج ويمسك في يده مسبحة طولها متران او ثلاثة ويقصر ثيابه ويطيل لحيته ويبدو مشرقا من الخارج ويتبرك به الناس ويسألونه الدعاء ويقولون انه من اهل الجنة لا محالة.. لكنه مظلم من الداخل ومسود الاعماق واذا تولى وخلا الى شيطانه قال: انني معك، انما انا مستهزىء.

ان يقل المنافق تسمع لقوله ويعجبك جسمه ومظهره واسلوبه في الطرح وتشعر بانه منطقي ومثقف وفاهم وسياسي محنك.. لكن المقاصد مدمرة وخبيثة وسيئة.. وكارثتنا في هذا العصر اننا نصدق المنافقين ونعجب بهم ونستمع اليهم بشغف لاننا معنيون بالصيغ ومهتمون بحرفية النص ولاتعنينا المقاصد ولانتأمل الاعماق.

ولا عجب بعد ذلك ان تجدنا متخبطين ومبلبلين ومشتتين.. نصدق الرأي ونقيضه وننبهر بالامر وضده ولانكاد نعرف الفرق بين رؤوسنا وارجلنا.

وقد قال رجال القانون ان الشك يفسر لصالح المتهم.. بمعنى ان القاضي اذا استوى لديه الاحتمالان بان المتهم ارتكب الجريمة ولم يرتكبها فان عليه ان يحكم بالبراءة.. فمادام هناك شك لابد ان يستفيد منه المتهم.

هذا القول لاينطبق على الفكر والحياة الاجتماعية والاعلامية والثقافية في عصرنا وفي امتنا.. فالشك لابد ان يفسر ضد المتهم وليس لصالحه.. بمعنى ان الفكر مدان او يجب ان يكون مدانا حتى تثبت براءته وليس كما في القانون حيث المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

في الفكر لابد ان نتسلح بالشك.. فهو في ايامنا سلاح وليس مرضا نفسيا.. علينا ان نشك كثيرا وطويلا في تصريحات المسؤولين والمقالات والبرامج الفضائية والغث وهوجة الفتاوى المنتشرة هذه الايام.. وعلى الصادقين والمخلصين والاوفياء الا يزعجهم شكنا وارتيابنا مادمنا في النهاية سنصل الى تصديقهم واحترام افكارهم.. لان شكنا ليس سوى نوع من التروي والتأني والتأمل لنحمي انفسنا من تجار الصيغ والنصوص الجميلة والمقاصد الفاسدة والسامة وهم تجار يملأون الآفاق وتجارتهم رائجة جدا وزبائنها بالملايين للاسف الشديد لان هؤلاء الملايين يندفعون بلاحساب نحو تصديق الصيغ الجميلة والنصوص البراقة التي تغلف المقاصد القبيحة.

هناك مسؤولون وسياسيون عرب يكررون احدى الصيغ الجميلة ذات المقصد القبيح.. حيث يقولون في كل مناسبة ان السلام يستحق ويتطلب تضحيات كبيرة.. وهي صيغة ظاهرها جميل.. فعلا وحقا وصدقا.. السلام يستحق التضحيات ويستحق بذل الجهود والجهاد.

المشكلة انهم لايعنون المقصود بهذه الصيغة.. وانما يعنون بالضبط ان السلام على الطريقة الاسرائيلية يستحق ويتطلب تنازلات عربية.. وقد كان المسؤولون العرب يكثرون من ترديد عبارة السلام وحاجته الى التضحيات لاعدادنا نفسيا وسياسيا لقبول الدنية في ديننا وامتنا والتنازل عن مبادئنا.. وكان ما ارادوا حيث بدأ مسلسل التنازلات العربية والتراجعات والهرولات واراقة ماء الوجه حتى آخر قطرة تحت عنوان جميل يخفي مقاصد دنيئة هو ان السلام يستحق ويتطلب تضحيات كبيرة.

وكانت النتيجة مزيدا من التنازلات بلاسلام.. وكانت النتيجة ان اسرائيل اعتادت تنازلاتنا وتطلب المزيد كعادة اليهود دائما في كل زمان ومكان.. اذا اجبتهم عن سؤال طلبوا الاجابة عن غيره.. هم يريدون ان يسألوا وانت تجيب.. يريدون ان يأخذوا وانت تعطي.. يريدون ان يذهب موسى وربه ليقاتلا وهم ها هنا قاعدون.. فان كان بعد القتال غنائم فهي لهم وحدهم.

وكل العناوين والصيغ التي اخترعناها لهواننا وتراجعنا وتخاذلنا وهرولتنا كانت عناوين وصيغا جميلة ترضي الشارع العربي الذي كف تماما عن التأمل وتقليب الامر على كل الاوجه.. فقد اطلقنا على حلقات مسلسل التدني اسماء كثيرة جميلة مثل التعقل وضبط النفس والتحرك الدبلوماسي المكثف وشرح وجهة النظر العربية والخيار الاستراتيجي وكل شيء قابل للتفاوض والسلام يستحق التضحية والحرب ليس وراءها الا الدمار والخراب والفقر والسلام هو خيار الشعوب.. ولست ادرى حتى الآن من ذا الذي استفتى الشعوب ليعرف خيارها.. وانني استطيع ان اؤكد واقسم باسم الشعوب العربية جميعا ان هذه الشعوب تعاني من مرحلة السلام مائة ضعف ما عانته في فترة الحرب.. واذا كنا في زمن الحرب فقدنا بعض الارواح والاموال فاننا في زمن السلام فقدنا الهوية فنحن موجودون بلا حياة.. مثل وجود اي منضدة او كرسي او زجاجة فارغة ملقاة على قارعة الطريق.

اننا ضحايا الصيغ الجميلة والنصوص البراقة التي غلفت مقاصد خبيثة فالتهمناها ونحن لاندري فكانت كطعام من غسلين شربنا عليه من الحميم وشربنا شرب الهيم.

ولا ادري كيف اعمانا الشيطان عن ان ديننا دين مقاصد وليس دين صيغ ونصوص.. وان الله تعالى سيضرب وجوه المصلين بصلاتهم يوم القيامة لانها كانت مجرد قيام وقعود وحركات آلية.. مجرد اداء لصيغة الصلاة ونصها الحرفي دون اهتمام بمقاصد الصلاة وحكمتها.. وهؤلاء هم الذين توعدهم القرآن بالويل لانهم عن صلاتهم ساهون.. فالويل لمن ادى الصيغ والنصوص الحرفية دون ان تعنيه المقاصد او روح النص.

والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس.. يؤدون صيغة الانفاق والنص الحرفي للتصدق لكن غابت عنهم المقاصد وغابوا عنها لذلك صار انفاقهم ذنبا وخطيئة لاحسنة ولا عملا عظيما.

ارجوكم تأملوا هذا جيدا واسمعوا وعوا.. واعلموا يا احبتي ان نصوصا وصيغا دينية تتحول الى ذنوب وخطايا اذا افرغناها من مقاصدها واهدافها وغفلنا عن حكمتها.

فالصلاة تصبح ويلا على المصلين الساهين اللاهين الذين يؤدونها وهم في غيبوبة.. والصيام يتحول الى مجرد جوع وعطش لاقيمة له لمن لاينهاه صيامه عن المحرمات والفسوق والعصيان.. والحاج الذي تجشم صاحبه المشقة والعناء لمجرد ان يحصل على اللقب ويجعله ستارا للنصب والاحتيال والغش والخداع حجه مردود عليه وحين يقول لبيك اللهم لبيك.. تقول له الملائكة، لا لبيك ولاسعديك وحجك مردود عليك.

وهؤلاء الذين يتسربلون ويتدثرون بالصيغ والنصوص الجميلة لاخفاء مقاصد خبيثة هم الذين يخادعون الله وما يخدعون الا انفسهم ولكن لايشعرون.

انهم يظنون ببلاهتهم انهم يخادعون الله عز وجل لكن المفاجأة ستكون مدوية بالنسبة لهم يوم القيامة حين يكتشفون انهم ما خدعوا الا انفسهم حين تضرب وجوههم بصلاتهم وحين يرد عليهم صيامهم وحجهم وصدقتهم.. وحين يرون ما عملوا من عمل قد تحول الى هباء منثور لاقيمة له ولا وزن ولايقدم ولايؤخر ولا يدخلهم الجنة ولايزحزحهم عن النار.

وانني ويعلم الله اتسلح بالشك والتأمل حتى ضد نفسي وضد ما اقول وما اكتب لعلى اكون مرائية منافقة استجلب الاعجاب واستدر التصفيق والهتاف او اخالف لاعرف.. وكم من مخلص قد جرفته الاضواء واستهواه اعجاب الناس فراح يكتب ويقول ويفعل ما يوافق هواهم بصرف النظر عن موافقته للحق.. ففقد في هذا المستنقع اخلاصه للحق ووفاءه للصواب.

اننا محاطون بالآف يتنافسون علينا لشراء ولائنا واصواتنا الانتخابية واستمطار دموعنا وتسول ضحكاتنا واسالة لعابنا وافراغ جيوبنا واحتلال رؤوسنا والسيطرة على قلوبنا.

وهذه المنافسة الحامية على قلوبنا وعقولنا ورؤوسنا وجيوبنا وكل مافينا تؤدي الى استخدام اساليب غير شريفة من قبل المتنافسين علينا.. واهم هذه الاساليب التركيز الكبير على جمال الصيغة وجودة النص واستخدام المؤثرات الصوتية والضوئية ووسائل الابهار والنساء العاريات.. كل ذلك من اجل اقتحامنا بصيغ ونصوص مبهرة بصرف النظر عن قبح المقاصد وطلوع روح النص وغياب الاهداف.

هذه الحرب الضروس لن يحمينا منها الا سلاح التأمل والحذر والشك في كل ما يقال لنا وما يلقى علينا.. ولن يحمينا منها الى رؤوس رديئة التوصيل للصيغ والنصوص لايتسرب اليها الا ما ثبت صدقه وتأكد نبل مقصده.. والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

نظرة:

كانت الدنيا ظلاما حوله
وهو يهدى بخطاه الحائرينا
ارضه لم تعرف القيد
ولا خفضت الا لبارئها الجبينا
كيف يمشي في ثراها غاصب
يملأ الأفق جراحا وانينا

نور العين

زوجها في آخر الصف

■ لاننكر حاجة المجتمعات الانسانية الى جهود المرأة وعملها في كثير من المجالات فهي طبيبة ومعلمة ومربية وممرضة.

وان تخلت عن واجبها هذا فانها ترمي بنفسها وبلخواتها الى الحرج والضيق امام الطبيب والمعلم والمربي والمعرض وبالتالي فلابد من ان تعمل وتتعب لئلا يتعب المجتمع كله عند سيره بعكس التيار.

من المعلوم بالضرورة ان عمل المرأة لابد ان تراعى فيه امور كثيرة اهمها لا تتخلى عن حجابها وان يكون الحياء جلبابها.

اما ان تكون سلعة رخيصة.. تظهر مفاتنها وتبدي محاسنها فهذا مالايقره عقل ولايؤيده شرع.. ولا اظن ان عاقلا يرضى ان يشاركه الخلق كلهم في النظر الى جمال زوجته وان تكون حصتهم من وقتها اكثر من حصته حتى لايبقى له الا ساعات معدودات.. ولايبقى لاولاده الا الخادمات ولا لطعامه الا الطاهيات.. وهي هنا وهناك توزع الابتسامات.

ان عمل المرأة شرف لنا ولها ولكن بشرط الا تخرج عن طاعة ربها وحفظ حق زوجها.. والا تنسى واجبها الاهم المتمثل في اعداد الرجال وتربية الابطال.

اذا راعت المرأة هذه الشروط وغيرها مما يجب ان تعلمه من كتب الفقهاء وآراء العلماء.. كان لها ان تعمل ولكن نصيحتي لها الا تسرع في اتخاذ القرار.. فلربما جاءتها ساعة كرهت فيها نفسها وحياتها وذلك ان فطرتها ليست كفطرة الرجال في احتمال المتاعب والاثقال.. وهي ادرى بنفسها ومن التي لاتحتاج الى ايام لاتقل عن السبع غالبا لشأن يطرأ عليها؟.. ومن التي لاتحتاج الى ان تكون اما ترضع ولدها حنانا قبل ان ترضعه لبنا؟.

انني ومن باب النصيحة ارجو ان تفكر المرأة في خطوة تخطوها وكل حركة تتحركها لا لشيء انما لئلا تلعن الساعة التي عرفت فيها الوظيفة ونسيت فيها كيف تكون أما.. ولعلها سمعت بنساء الغرب والشرق اللاتي اتعبن انفسهن بين الالات.. وفي كل المجالات.. ثم كان لابد لهن من ان يكن امهات وتقول احداهن: لم اعرف نفسي ولم اشعر بطعم حياتي رغم كل شهاداتي الاعندما اصبحت اما وسمعت كلمة (ماما) من فم طفلي الوحيد..

كلنا يعلم ان المرأة مهما كانت غنية فلن تكون مكلفة بدرهم واحد تنفقه على زوجها ولو كان فقيرا مدقعا.. بل هو المكلف بذلك.. وليعمل حطابا او مزارعا.. اذن: فلتترك النساء المجال الاكبر للرجال يأتونها برزقها رغدا من كل مكان.. دون ان تتعب نفسها وتشقى زوجها وتخسر آخرتها.. وتضيع اولادها.. واننا لفي زمن نشكو فيه من بطالة الرجال وعنوسة النساء.. ولانظن ان المرأة ان لم تعمل فنصف المجتمع مشلول.. لا والف لا.. فانها ان احسنت تربية اولادها وقامت بحق زوجها فهذا خير عمل تقوم به وهو اسمى واعلى من اي عمل آخر.. ونسأل الله لها العون والتأييد لتقوم بهذا الواجب على نحو سديد.. وتربي لنا الجيل الجديد.

محمد احمد - ابوظبي

اقرأ نفسك

■ الاسراف صفة ذميمة باتفاق العقلاء حيث يترتب عليه مالا تحمد عقبه. والحكيم من نبذ الاسراف طاعة لله وحفاظا على حيته من المزالق وعلى شخصيته من المحك.

وللاسراف اشكال متنوعة. فقد يكون الاسراف في المال الذي يسبب نمطا من السلوكات كالشره والنهم والعجلة في طلب المراد والنزق. بالاضافة الى تفهم الخاطئ لمسؤولية المال الذي يقود بالضرورة الى بعثرته واضاعته دون حسبان للاولويات الحامة. والمسرف ينحصر تفكيره في هذا المجال، وهذا يعني انه اسقط كثيرا من القيم الاخرى من حسبانه كقيمة الصبر والبذل والنماء والعطاء. الى جانب اهماله تقلب الزمان وعدم توقعه تغير الحال.

والمسرف تغيب عن ذهنه اشكال الجمال الاخرى في الحياة. كتعزيز التنمية الروحية والصلات الاجتماعية والتأثير الايجابي المتمثل في مساهمة الفرد في البيئة اصلاحا وعونا وتطويرا وعطاء.

المسرف لايحب الانخراط في الجماعة عملا ومشاركة وهو كذلك مادام مسرفا. فالعزلة هي طبيعته، والبقاء خارج الاسوار امنيته والفردية مذهبه.

وقد يكون الاسراف في المعاصي وهذا اسوأ انواع الاسراف حيث يؤدي الى حياة كئيبة قلقة ولاسيما في مراحل العمر المتأخرة. وعلاجه هو التوبة الصادقة.

وهناك اشكال اخرى للاسراف. كأن تسرف في حبك للآخرين او في كراهيتك لهم وفي الحالين انت لست على صواب لان الحكمة تتطلب الاعتدال في الأمرين. والسر في ذلك ان المرء كائن متغير فالحب قد يصير كرها، والكراهية قد تنقلب الى حب، الأمر الذي يدعوك الى ان تكون معتدلا في توزيع مشاعرك وعواطفك.

ومن الناس من يسرف في كثرة عزلته، او كثرة علاقاته. او يسرف في حزنه او في فرحه، او في الكلام او الصمت المطبق.. الى آخر الحالات.

الوسطية في كل شيء هي زمام الحكمة فالمغالاة هي السبب الرئيسي وراء كل المتاعب.

جرب ان تسهر لساعة متأخرة من الليل وكرر ذلك، فستجد ان عطاءك في النهار صار قليلا. وان التزامك بواجباتك الدينية والدنيوية اضحى ناقصا. وانك غدوت تعاني من الكسل والضجر وكثرة التثاؤب. وكل ذلك حصاد الاسراف.

جرب ان تسرف في زياراتك للناس فستجد منهم اعراضا تلمحه في جوارحهم قبل الستتهم، وستجد انهيارا في هيبتك.

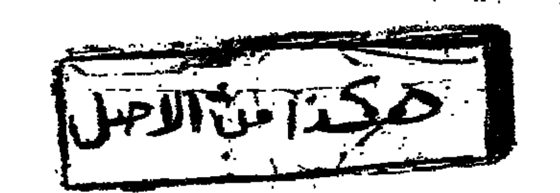
جرب ان تسرف في المزاح فستجد ان احترامك قد قل وان شخصيتك اصبحت على شفا جرف من الضياع.

الاعتدال مطلوب في كل شيء. فالمدرس الذي يبالغ في انفتاحه على الطلاب لاينجح في مهمته، وكذلك الذي يبالغ في قسوته وجموده وجديته ملاق المصير نفسه.

اكره ذلك الذي يتحدث لساعات طويلة وكان بمقدوره ان يختصر كلامه في دقائق.. اليس هذا اسرافا يبدد الوقت؟.

وما قيل في هذا المثال ينطبق على كثير من اجتماعاتنا ولقاءاتنا وسهرنا ودعواتنا وموائدنا وغير ذلك مما لاحصر له.. فهل نتلمس ما نحن عليه ونعيد قراءة انفسنا من جديد؟

عبدالرزاق الحسين - ابوظبي



حديث لاينقطع

■ منذ ظهور فكرة ما يسمى العولمة والحديث لا ينقطع بين المثقفين واصحاب القرار، والناس العاديين حول تأثيراتها وابعادها المختلفة على المستويين القريب والبعيد.

هذا المصطلح تحت ظلاله خبايا ومعان واهداف كثيرة، مغيبة عن الكثيرين ممن يجهلون مسارات السياسة العالمية، وهي مسارات تتجه نحو سيطرة القطب الواحد، ومعنى هذا ان العولمة لا تحمل من الايجابيات سوى ذلك المصطلح اللغوي.

ان سياسة الاحتواء التي تفرض على المستوى العالمي بمفهوم القوة، لن تؤدي سوى الى افرازات سلبية سيعاني منها المجتمع الدولي. واكثر من سيتأثر بتلك السلبيات هي الشعوب التي تعاني من وطأة الفقر المدقع، اذ اننا نعرف انه ليس هناك توازن يذكر حتى الان بين متطلبات التنمية. او في مستوى المعيشة بين الدول الصناعية والدول التي تعاني من ويلات الفقر والتأخر والتخلف.

نحن في عالمنا العربي غالباً ما نتوجس من اي فكرة جديدة او طارىء، وهذا التوجس ينبع عن قلة وعي باحداث ومستجدات الحياة ونحن نعيش في خضم العالم، ولسنا بعيدين عن الاحداث، فهي تؤثر فينا ونؤثر فيها ومن هذا المنطلق لاينبغي ان نكون دائما في تلك الحالة من التوجس والخوف. بل من الواجب مسايرة الاحداث والتطورات بوعي على مبدأ الاخذ والعطاء، الاخذ من كل ما هو مفيد في كافة مجالات التنمية البشرية من علم وتقنية. ولهذا فان نظام العولمة، علينا ان نستوعبه جيداً. وعلينا ان لانقف موقف المتلقي للافكار، بل يجب ان نطرح كافة تصوراتنا وافكارنا حول موضوع العولمة ونتخذ الاجراءات التي تقينا الآثار السلبية التي سيفرزها نظام العولمة.

فكرة العولمة، لن تكون آخر الاطروحات العالمية، التي يسعى الكثير من القوى الى ابرازها في الواقع الاقليمي والعالمي، بل هناك الكثير من الاطروحات والمشاريع ستتبلور خلال القرن القادم، وفي كل الاحوال. علينا ان نكون في مستوى الاستعداد لكافة الاحتمالات، والاستعداد هو الذي يبنى على اسس راسخة من العلم والعمل، فبالعلم نكون على هدى وبينة، وبالعمل المخلص الجاد نحقق لانفسنا ولامتنا الوضع المناسب اللائق، فهل نعي جيدا تلك الاحداث؟ ام اننا سنظل دائما المتلقي السلبي؟..

همسة قصيرة:
لاتجعلني كالمنسي
تعال وشاركني الحياة
وكن بجانبي ومعيني
في مختلف ظروفها

صالح بن سالم اليعربي مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

وحوش الشاحنات

ان الطرق التي نسير عليها لاتخلو من مشاكل الحوادث ونرى كثيرا السيارات الصالون تتدهور امامنا وتصطدم باعمدة الانارة ومع سيارات اخرى ولكن قلت هذه الحوادث وازدادت حوادث الشاحنات مثل صدم شاحنة من الخلف ودخول شاحنة فجأة دون التأكد من خلو الطريق وتعطل شاحنة في الطريق العام دون علامات التنبيه او ابلاغ شرطة المرور لوضع لوحات ارشادية او سقوط حمولة في الشارع او على مركبة في الطريق او السرعة الزائدة مما ادى الى الانحراف المفاجىء خارج الطريق او الى الطريق المعاكس او تصطدم الشاحنة بسيارة اخرى قادمة بالطريق المعاكس مثلما حدث في المنطقة الشرقية وذهب ضحيتها ثلاثة شباب في عمر الزهور.

ان القرارات التي صدرت بحق سائقي الشاحنات قرارات صائبة ولكن نتمنى اولا وبعد هذا القرار استجابة سائقي الشاحنات.

ان استهتار بعض الشركات وعدم اهتمامها بارشاد سائقي الشاحنات يؤدي الى هذه الامور الخطيرة وهناك تجاهل كبير في امور قد تؤدي الى كوارث وخيمة لسائق الشاحنة نفسه ولمرتادي الطريق ومنها عدم التأكد من صلاحية الاطارات وهي نقطة مهمة.

هناك شركات ترفض اصلاح اطارات الشاحنة وقد ينتج عن ذلك تشرخ الاطر في الشارع فجأة وتطايره مما يسبب حوادث مروعة.

حميد علي اليماحي - الفجيرة

أصدقاء الريشة

بريشة: هارون

السوس دروس

■ النخلة شجرة طيبة كثيرة المنافع تفتك بها حشرة خبيثة تسمى سوسة النخل ذات الارجل التي تشبه المنشار والفم المصلص.

انها تشبه الخنفساء غير ان لونها يميل الى الحمرة. وقد قرأنا في الصحف ان سوسة النخل تهاجم جذع النخلة بصمت ولا احد يحس بها الا عندما تحوي النخلة خاوية على عروشها، غير انني لاحظت في كثير من الاحيان انه يخرج من جذع النخلة سائل كالدبس وعند وضع الأذن على الجذع يسمع صوت لتقطيع الخلايا الداخلية للجذع، وهنا يكون لصاحب المزرعة والبيدار (المزارع) دور في اكتشاف الهجوم واستخراج الحشرة وصغارها ووضع السم القاتل واعطاء النخلة الفرصة لتسترد عافيتها وتبني خلايا جذعها.

المثل يقول «لايحافظ على المال الا راعيه» فلذا كان صاحب المزرعة مهتما بنخله ومزروعاته تصدى لحشرة سوسة النخل وغيرها من الآفات وهذا النوع من الناس كثير والحمد لله، ولكن بعض اصحاب المزارع لايهمه من المزرعة الا الاموال التي يجنيها والمنتوجات التي يحملها الى منزله، او يتحجج بان المزرعة غير مربحة ولا تستاهل صرف الاموال عليها لمكافحة الآفات. والجيل الشاب اقل اهتماما بالمزارع فبعض الشباب لا يعرفون من المزارع التي يملكها اهلوهم الا احواض السباحة والاشجار التي يتفيأون ظلالها ويقومون بالشواء تحتها ثم يفتحون حقائب سياراتهم في آخر النهار ليضع المزارع فيها بعض المنتوجات.

سوسة النخل وغيرها من الآفات ابتلاء من الله ليختبر صبر الناس وفي الوقت نفسه عقاب فان بعض الناس لايشكرون نعمة الله بالعبادة وترك المعصية ولايخرجون الزكاة من الثمار حيث امر الله.

وهناك سبب لعقاب الله بارسال الحشرات والآفات الى الزرع وهو البطر على نعمة الله فبعض اصحاب المزارع يقلعون النخلة التي تثمر بنوع متوسط الجودة ويلقون بها او يحرقونها ليزرعوا بدلا منها نخلة تثمر ثمرا عالي الجودة. حتى كادت بعض الانواع تنقرض وتراهم يصفون التمر متوسط الجودة بانه طعام البهائم وقد كانوا يعتبرونه في الماضي من اطيب الطعام. لذلك فانه من الملاحظ ان اكثر الانواع اصابة بسوسة النخل هي الانواع عالية الجودة.

نايف خلفان - ابوظبي

الصعايدة طاروا

اولا اود ان اشكر لكم اهتمامكم بمصالح القراء وسرعة الاستجابة بنشر مشاكلهم وما يهمهم مما جعل وبحق رأي الناس منبرا لكل صاحب حاجة وكل صاحب قلم يريد ان يكتب عما يجول بخاطره ويجيش في نفسه وبهذا تتم المنفعة وينتشر الرأي والرأي المعارض وتتسع رقعة الحرية وبذلك تكون قد ادت الصحافة جزءا من دورها الرائد في المجتمع.

اشكر لكم ما نشر تموه بعنوان الصعايدة وصلوا والمتضمن ندائي لمصر للطيران لتسيير رحلة من الامارات لمطار اسيوط بجنوب مصر خدمة لابناء محافظات المنيا، اسيوط، سوهاج، وقنا واسوان، والذين يعملون بدولة الامارات ويشكلون العدد الاكبر من العمالة المصرية بالدولة وايضا لتخفيف الضغط على مطار القاهرة الدولي والمساهمة في حل مشاكل كثيرة بالقاهرة العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من الخمسة عشر مليون نسمة.

من هذا المنطلق اتوجه بذات النداء لطيران الخليج وكذلك طيران الامارات لتسيير رحلة اسبوعية من اي مكان من الامارات ولمطار اسيوط في جمهورية مصر العربية، بجنوب مصر لتحقيق الاهداف المشار اليها.. شكرا لكم وشكرا للقائمين على شؤون مصر للطيران وطيران الخليج وطيران الامارات.. ونسأل الله ان يجد هذا الامر الآذان المصغية لكي يتم تسيير رحلة اسبوعية من الامارات ولمطار اسيوط حتى يكون بحق «الصعايدة وصلوا» لبلادهم بسلام.

اسماعيل حمزة شعيب

على البال

الشريك المخالف

■ احب عادة ان اعقب على تعقيبات زملائي وزميلاتي على مقالاتي، لانني قبل كل شيء احترم كلماتهم وآراءهم، واقدر كثيرا وقتهم الذي قضوه في القراءة والكتابة لي.

وأود اولا ان اهنىء نفسي لانني استطعت ان اجذب قلم الاخ عبدالرحمن محمد ابو موسى لرأي الناس. وليته يستمر معنا. كما اشكر الزميل محمد ابراهيم خليل على اعتباري قلما ذا مكانة في الصفحة. ولكن ذلك يا اخي لايعني انني يجب ان اتبع آراء الآخرين، حتى لو كان منها ما يتعارض مع آرائي ومعتقداتي وفهمي الخاص للامور.

يا اخوتي انا لا أخالف لانني لا اريد ان اعرف، ولا احب ان اكون مجرد شريك مخالف، ولم يكن هدفي ان اثيركم (واجر شكلكم) كما يقول اخواننا في مصر، لكنني ادليت برأي وقناعة مطمئنة كل الاطمئنان الى صحتها وعدم مخالفتها للاسلام، محاولة مني الى جانب الاخت هدى، لتسليط الضوء على نظرة خاطئة منتشرة بيننا بشكل واسع، وهي نظرة تسيء الينا جميعا كبشر، وتهيننا وتجردنا من آدميتنا وانسانيتنا، والتي عبرت عنها الاخت هدى بقولها: (وكأن الرجل والمرأة عبارة عن مجرد غرائز متحركة).

ولا يظن احدكم انني اجلس في غرفتي واتسلى باختراع هذه الآراء دون وعي وادراك. انني فقط احاول ان اجيد استخدام عقلي فيما خلقه الله من اجله. كما انني عندما اتطرق الى الامور الدقيقة على وجه الخصوص، فانني لايمكن ان اكتفي بعقلي وفهمي ونظرتي الخاصة لانني لست في موقع يسمح لي باصدار الفتاوى على كيفي، ومن المستحيل بأي حال من الاحوال ان اكتب لكم كلمة واحدة الا بعد حوار ونقاش مستفيض مع اصحاب الفكر النير والعقل الناضج والادراك الواعي ممن يقف بعضهم على المنابر ليخطبوا في الناس. ورغم ان بعضهم عارضني فيما ذهبت اليه، ومع كل الشكر والاحترام والتوقير لهم ولرأيهم ولوقتهم الذي منحوني اياه، الا انه يكفيني ويريح ضميري ان احصل من بعضهم الآخر على اعتراف بانني لا اقول باطلا ولا ادعو لمنكر، بل ان هذا التباين في الآراء التي جمعتها دليل على ان الاختلاط ليس حراما كمبدأ، فلو كان كذلك بالفعل لاتفق الجميع على حرمته بشكل قاطع، وصدقوني لو اجمعوا كلهم على خطأ رأيي هذا، ما تجرأت على نشره وتحمل مسؤوليته، ولكنت اخرست لساني واعدت التفكير وتصحيح قناعتي.

لذلك فانا عند رأيي وفهمي للاختلاط.. من هم هؤلاء الذين امرنا الله بان نحتشم امامهم، وان نخفض صوتنا ولانخضع بالقول معهم، ومن هؤلاء الذين امرهم الله بحفظ فروجهم ومن.. العفاريت؟ ولو كان الاسلام يفصل بين الجنسين بهذا الشكل المتطرف الذي يطالب به البعض، فلماذا وضع ضوابط يفترض ان تنظم العلاقات الانسانية بين الجنسين تحديدا، وليس بين ابناء الجنس الواحد؟، وكيف يمكن للانسان ان يمارس هذه الضوابط اذا لم يجد من يمكنه تطبيقها معهم؟.

وللذين قالوا ان الله امرنا بغض البصر، كاحد الادلة على حرمة الاختلاط، اسألهم اي نظرة تلك التي حرمها الله؟ انها كما افهمها النظرة التي تحمل معاني سيئة ونوايا خبيثة، او حتى تلك التي يظن صاحبها انها قد تثيره، اما النظرة البريئة الطبيعية التي تحتمها العلاقة الانسانية بين الناس رجالا ونساء، فلا اظنها محرمة لانها لاتحمل نوايا محرمة، ولا يعقل ابدا ان يكون الامر بغض البصر امرا عاما ومفروضا على الجميع بغض النظر عن مقصد النظرة، فليس من المعقول ان يأمرنا الاسلام بان نكون عميانا.

ان ديننا لاينهج منهج (اريح دماغي) والسلام، وبعد الانحلال والفسوق الذي كانت تعيشه الجاهلية الاولى، جاء الاسلام ليغرس في النفوس معنى واهمية الاخلاق. وليعلم الناس كيف يجب ان تكون العلاقة الانسانية الرفيعة بكل ما فيها من رقي واحترام وتهذيب. ولايعقل بعد ذلك ان يفصل بين الجنسين دون ان يمنحهما فرصة التدريب عليها وممارستها بشكل عملي.

ان الحج، وهو من اسمى الفروض واكثرها روحانية، يعتبر اكبر مناسبة للاختلاط. فلماذا لايستدل به في جواز الاختلاط؟ وكيف امنع الزوجة او الابنة او الاخت من الاجتماع (وليس الاختلاء) برجل على مقعد الدراسة او في مكتب العمل. ثم اقبل بما يفرضه زحام الحج من التصاق وتدافع ونظر لوجوه النساء التي منع حجبها؟ ولو قلنا ان الحجاج رجالا ونساء يكونون في حالة روحانية ووجدانية لاتسمح لهم بالتفكير فيما دون ذلك من امور دنيوية، ناهيك عن الامور المحرمة. فلماذا لانفترض ايضا ان الطالب والطالبة او الموظف والموظفة ايضا يكون تفكيرهم محصورا في الدراسة او العمل، اخذا بمبدأ حسن الظن في نية كل منهم، والذي يجب ان يكون اساس نظرتنا للآخرين، على اعتبار ان الله وحده هو العالم بخفايا النفوس.

واذا سلمت بما قاله لي واعظ فاضل احترمه كثيرا بان عصر الفضائيات والانفتاح غير المحدود وغير المقيد الذي نعيشه لايسمح بهذه المثالية وهذا الرقي في التعامل بين الرجل والمرأة، فهل من الصواب ان نحجب كلا منهما، مع تركه على خطأ نظرته وسلوكه تجاه الآخر، دون ان نكلف انفسنا مشقة التصدي للنتائج السلبية لهذا الانفتاح، وتعليمهما كيف يجب ان تكون العلاقة السوية بينهما؟ ولماذا نعمد دائما الى تغيير الصواب حتى يتماشى مع الخطأ، رغم ان العكس هو ما يجب ان يكون؟ وما فائدة هؤلاء الواعظين وعلماء الدين اذا لم يعلمونا نحن العامة اصول العلاقة الانسانية التي جاء بها الاسلام؟ ولماذا لايكونون لنا عونا على الاخطار التي يرون انها تحيط بنا بدلا من الاكتفاء بالدعوة الى دفننا؟؟

يا اخوتي ان (الزن على الودان امر من السحر) وكثرة التأكيد وباصرار على حتمية اثارة الرجال والنساء بسبب وجودهم مع بعضهم! هو ما ادى الى ترسيخ هذه القناعة وتعميقها، ورغم انها ليست صحيحة تماما، بما انعكس على سلوك معظمنا وما يتوقعه من سلوك الآخرين، فلم لانركز الدعوات على اهمية النظرة الانسانية بدلا من النظرة الغريزية؟ ومن ثم نشرها بما يصحح فكرة كل من الرجل والمرأة عن الآخر ويقوم سلوكه معه؟.

واذا كان الاختلاط يؤدي بالضرورة الى طغيان الجانب الغريزي وارتكاب المحرمات كما يفترض البعض!! فما الفرق بيننا وبين بقية الكائنات التي لاعقل لها ولاتفكير!؟ وأين التميز والتفضيل الذي منحنا الله اياه كبشر!؟ وكيف يمكننا ان نختبر آدميتنا وسمونا الانساني؟ وهل من العدل والمنطق ان نظن، وبعض الظن اثم وجور، ان كل من يدخل أجواء الاختلاط سيقع بالتأكيد اسير غرائزه وشهواته!؟ وهل نلام بعد ذلك عندما نعتقد بان معنى ظنكم ورفضكم للاختلاط هو انكم ليس فقط لا تثقون في الآخرين. ولكنكم لاتثقون حتى في انفسكم. وتعترفون بانكم لاتستطيعون ضبط انفسكم ولا التحكم في سلوككم؟.

ولماذا الاصرار على الاستدلال بنتائج الاختلاط في الغرب. رغم ان المقارنة غير واردة وغير صحيحة على الاطلاق. للاختلاف الشاسع والتام بيننا وبينهم، دينيا واخلاقيا.

واخيرا.. كيف افسر وجود رجال ونساء حولي يتعاملون مع بعضهم البعض كبشر بشكل طبيعي جدا وفي اطار جميل من الاحترام، دون ان ينحدر تفكير احدهم الى القاع؟ وكيف استطاع هؤلاء التغلب على نزعاتهم الغريزية وتغليب نزعاتهم الانسانية.. هل هم ملائكة ام من كوكب آخر ام ماذا؟؟

اعود واقول اننا لاننكر وجود فئة فاسدة، ولكننا لايجب ان نقول ان مبدأ الاختلاط هو ما افسدها، بل عدم الالتزام الديني والاخلاقي هو ما جعلها تستغل الاختلاط في ارتكاب الاخطاء والآثام، وكمثال على ما اقول: لو رأينا فتاة محجبة تأتي افعالا خاطئة، فهل يمكننا ان نضع الحجاب في القائمة السوداء، ام اننا بالعقل سنقول انها اساءت بتصرفها للحجاب!؟

وقبل ان انهي كلامي اود ان اوجه سؤالا اخيرا لرافضي الاختلاط، عندما يدخل بعضكم اي مكان، رسميا كان ام غير رسمي، ويجد فيه فتاة او مجموعة منهن، فلماذا يبقى ولايخرج مادام يرى ان الاختلاط حرام؟؟

همسة للزميلة الفاضلة هدى..

مقالك الاول (المغلوط والمخلوط) كان رائعا، ومقالك الثاني (اختلط الامر عليكم) كان اكثر من رائع، فشكرا لان انتظاري له لم يضع سدى، وشكرا لان الصفحة كسبت قوة قلمك ونضج عقلك واتزان تفكيرك، والله يكثر من امثالك.

همسة اخيرة للزميل الفاضل عيسى سعيد الطنيجي..
اخيرا..

ميرة الجناحي - ابوظبي

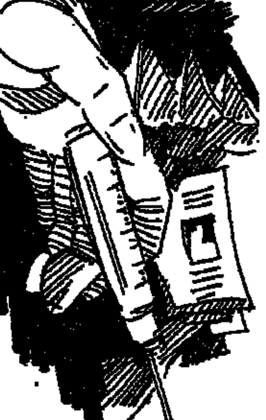
من دفتر السموم

■ يسعدني ان اشارك في صفحات الاتحاد.. صفحة رأي الناس بهذه المساهمة ارجو ان تنال اعجابكم واعجاب القراء.. وان تأخذ الطريق الى النشر.. علما بانني قد بعثت بعدة مساهمات ولم يتم نشر الا واحدة.. ولكم الشكر.

من وراء القضبان في رحلة مع الاوهام..

اكتب هذه الكلمات وهي نابعة من قلب انسان ركب في قارب وهمي وظن انه سوف يصل الى مرفأ يكون له هدف ولكن ما وقع لي اني دخلت الى محيط وفجأة اكتشفت انه محيط الضياع اي الانحراف الى طريق السموم البيضاء التي اصبحت آفة.. وكان هذا المحيط مليئاً بالقراصنة وهم رفقاء السوء.. ورفقاء الهلاك لمن اتبعهم.

ضاعت سنين عمري وزهرة شبابي

وراء قضبان سوداء وجدران موحشة بسبب ما اقترفته يداي في حق نفسي واتباع الشهوات ورفقاء الفساد الذين اقتادوني الى طريق مظلم لم ادرك نهايته احرقت زهرة شبابي في لحظة زائفة من الوهم والخيال وها انا ادفع الثمن وقد يكون باهظا.. خسرت شبابي الذي ذهب ولن يعود لو دفعت كنوز الدنيا لاسترجاعه. وانا في هذا المكان المظلم احاسب نفسي واسترجع ذكريات الماضي.

في زمان قد مضى كنت اعيش حياة طبيعية مثل سائر البشر ودخلت غابة الوحوش ووقعت فريسة سهلة في ايدي هذه الوحوش التي لا تأكل لحوم البشر فحسب بل تلتهم عقولهم وخدعوني لاعيش معهم تلك الحياة التي يعيشونها بكلام زائف ووهم كاذب.. ولم استيقظ من تلك الغيبوبة الا وانا خلف القضبان الحديدية.. وها هو قلمي ينزف حسرة على ما فات من عمري.

مطر سعيد - دبي



الاثنين ٦ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١ يونيو ١٩٩٨م

رياح الشرق تجمع رانيا وبابا محمود ياسين

■ القاهرة -- زكي عبدالمنعم:

■ تقسم الممثلة الشابة رانيا محمود ياسين وقتها هذه الايام بين تصوير دورها في مسلسل «عائلة الديناصورات» ومسلسل «رياح الشرق».

المسلسل الاول تأليف واخراج يس اسماعيل يس بطولة عزت العلايلي وشيرين وفايزة كمال وطارق دسوقي وزيزي البدراوي وكريمة مختار وتجسد فيه شخصية رشيدة الفتاة الفقيرة التي تتزوج من مليونير في عمر والدها يدعى يوسف ولكنه يلقى مصرعه وتتهم هي بقتله لتدخل السجن وتستمر الاحداث وهي تحاول اثبات براءتها.

والمسلسل الثاني تمثله امام والدها محمود ياسين مع تهاني راشد ورشوان توفيق واشرف عبدالغفور وياسر جلال وشوقي شامخ اخراج خالد بهجت وتمثل رانيا شخصية «ماريا» الفتاة الاندلسية التي تدرس الثقافة والحضارة العربية والاسلامية وتقرر ان تتصدى لمحاولات القائد الاسباني كاردينال لابادة المسلمين والعرب بعد سقوط غرناطة.

خالد العبيد:

«شركان شركون» يستعد لاستقبال رمضان بثلاثة اعمال

■ حوار: موزة خميس

■ اذا كان دولاب الزمن يسارع في طي كل ما يجده امامه من ذكريات وقصص واحداث، فانه بلاشك قد طوى في مكان ما مشاهدات ومواقف كنا نستمتع بها في يوم ما وكبرنا ونحن نتجه الى الغد وخلفنا وراءنا عادات طفولية اختطفها دولاب الزمن معه ولكن في داخل كل واحد منا ركن تقبع بداخله تلك العادات، والعادة المتشابه لدى الاطفال سواء كانوا اشقياء او هادئين، وكذلك توجد لدى الكبار هي متابعة المسلسلات التلفزيونية، وخصوصا الخليجية لذلك بقيت داخلنا في عمق الذاكرة شخصيات احببناها صغارا وكبارا، فمن منا ينسى (الابريق المكسور) وشخصية «علقم» او غضب، فانه لن ينسى (شركان شركون اللي له اربع عيون، اذا خزك تقوله جنون) وايضا أكل الذهب آكال.

ذلك هو الفنان القدير المتميز خالد العبيد الذي استغل ادواره تلك ومحبة الاطفال لتلك الادوار كي يوجههم، فقال عندما كان عجاج، انا عجاج أكال الدجاج! حتى يحبب الدجاج للاطفال الذين يرفضون تناوله كغذاء.

الفنان خالد العبيد معتكف معظم وقته في منزله ليخرج علينا باعمال يحلم ان تكون ناجحة ومؤثرة، في محاولة صادقة لربط دول مجلس التعاون كأسرة خليجية واحدة، وبعد افراغ ما تم تسجيله كانت النتيجة هذا الحديث لخالد العبيد:

انني في صدد انجاز بعض الاعمال الفنية بشكل مدروس، وبدون هدر للاموال، ووجود الشباب المواطن يساهم في اثراء الاعمال الفنية، ودولة الامارات اصبحت بارزة بشكل ملحوظ في هذا المجال، وخصوصا العناصر النسائية التي كانت غائبة لفترة، بل تجاوزت فتاة الامارات محيط بلادها الى آفاق خليجية.

ويضيف لدي تجارب في الكتابة لذلك خططت مع مجموعة من الاخوة المواطنين لانجاز عمل للعرض في رمضان، فالبعض لديه رمضان وكأنه شهر مفقود من التقويم، او كأنه شهر يباغتنا فجأة فيسارع هذا البعض الى النهاث لطبخ شيء لرمضان، وذلك لجهل منا بالعالم الهجري.

بالنسبة للاعمال التي جرى اعدادها، هناك عمل يخص الاطفال، على فكرة طفلنا الخليجي هو عضو من اطفال العالم، وعضو خاص في الوطن العربي، هو محروم مثله مثل الطفل العربي، من البرامج التي تحترم ذكاءه وتسعده، وتجعله يشارك ويناقش رؤيته.

هذا العمل للطفل في دول مجلس التعاون ويتكون من ٣٠ حلقة مدة كل منها ربع ساعة وتحمل كل حلقة شعار الدولة، لابد ان يحترم البرنامج عقلية الطفل، طفل اليوم هو طفل الاقمار الصناعية والانترنت، لذلك لابد ان تكون لديه موسوعة ينهل منها استعداد للقرن المقبل، والعمل من اعدادي وتقديمي، فاعمالي التي قدمتها خلال سنوات عملي الطويلة منحتني الفرصة لاحداث تقارب مع الطفل والاحساس بما يريده وينقصه، فالفتاة من عمر ١٢ سنة - ١٤ سنة أو الطفل من ٤ سنوات نستطيع ان تجري معه لقاءات

الفنان خالد العبيد

ولاجراء اللقاء لابد اولا من ان نتقرب منه ونشعره بالامان كي يقول ما عنده بشكل طبيعي غير مرتبك ولا خائف، وان نحاول أن نوصل له ما معنى للمستقبل والطموح والعمل وان نؤكد على قيمة العمل اليدوي فمحطات التحلية وتوليد الكهرباء والمصانع، تفتقر للايدي الوطنية العاملة التي تشغل، وتنتج من هذه الاجهزة، لماذا يأنف الخليجي من ان يتعلم الميكانيك لاننا لم نغرس ذلك في عقول اطفالنا، ونفوسهم، مستقبلك لايمنع ان تكون جامعيا متعلما، ولكن مهم جدا مشاركتك في العمل لتتلوث ايديهم بالشحم والزيوت، ليتعلموا كيف يفكوا الثلاجات وغيرها من الالكترونيات، واجهزة التكييف والسيارات، ليفتحوا ورشا لهم ولاخواتهم.

ويواصل العبيد حديثه، البرنامج الآخر عن مناطق في دولنا الخليجية واسم البرنامج (جزيرة الكنز) كما كتبت برنامجا للامارات فقط. كل تلك البرامج محاولة لربط الاسرة الخليجية.

آخر الاعمال التي قدمتها كممثل كانت لتلفزيون دبي بعنوان (عودة الفارس) تأليف طارق عثمان. اخراج عبدالوهاب الهندي وتم عرضه في شهر رمضان عام ١٩٩٦.

من اشهر الاعمال التي قدمها خالد العبيد، وتركت بصمة جميلة في اذهان الكبار والصغار المسلسل الكويتي (الابريق المكسور) الذي يظهر الخير وقوته ومدى تغلبه على الشر لذلك لم ينس شباب اليوم خالد العبيد وهو يصرخ والشرر يتطاير من عينيه (انا اللي آكل الذهب أكال) وهو يقول حول ذلك: الناس لاتعرف اسمي الحقيقي، وتتعرف علي عندما يقال: شركان شركون. وآكل الذهب هذه التيمات هي ما تجعل الجمهور يتذكر الفنان عندما يغيب عنهم فترة طويلة، خصوصا اذا ما كان صادقا ومؤثرا في عمله، كذلك شخصية علقم تركت اثرا وغضبا ايضا شخصية لم ينسها الجمهور، حتى في ادوار الشر لابد ان اترك اثرا وومضة من الخير، مثلا عجاج الند لعلقم كنت اقول: انا عجاج آكل الدجاج، لان هناك اطفالا يرفضون أكل الدجاج. وهذا من باب الدعابة والنصيحة. فالطفل من عمر سنتين ذكي ويدرك ما يدور حوله. على عكس ما يعتقده البعض. فما يغرس في الطفل في هذا العمر، هو ما نقطفه ونجنيه بعد سن المراهقة من استقامة واخلاق.

من الاعمال المميزة ايضا مسرحية حفلة على الخازوق.. نص واخراج صقر الرشود، وعلى جناح التبريزي، وشياطين ليلة الجمعة

ليلة غنائية عراقية في دبي



الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو علاء مجيد.

■ دبي - حميد قاسم:

■ في تظاهرة فنية هي الاولى من نوعها، احيت نخبة من نجوم الغناء والموسيقى العراقية، حفلا فنيا ساهرا في قاعة «الحمراء» بفندق متروبوليتان بالاس - دبي، بمناسبة افتتاح ستوديوهات جواهر للانتاج الفني. وكان الحفل باكورة أعمال «جواهر» وفرقة «علاء مجيد» الموسيقية التي تقوم بتسجيل الاعمال الغنائية الخاصة بالاستوديوهات لمختلف المطربين العرب. وتضم الفرقة التي يقودها المايسترو علاء مجيد نخبة من افضل الموسيقيين المتميزين بثقافتهم الموسيقية الاكاديمية. تخرج اغلبهم من معهد الدراسات الموسيقية ومعهد الفنون الجميلة. وضمت الفرقة مجموعة من العازفين ممن كانوا ينتمون الى الفرقة السمفونية الوطنية العراقية ايام عزها وتألقها، وقاموا بالتدريس في معهد الدراسات النغمية الذي تخرج منه فنانون كبار مثل كاظم الساهر وحسين الاعظمي ومحمود انور واحمد نعمة.. وقد افتتحت الفرقة الحفل بمعزوفات عربية مثل «من غير ليه» لموسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب، فضلا عن معزوفات موسيقية من التراث العراقي.

وقدم المطربون العراقيون مجموعة من الاغنيات التي استهوت الجمهور باصالتها وعذوبتها، حيث تناوب في ادائها فنانون من مختلف الاجيال وانماط الغناء العراقي.. مثل الفنان المعروف جعفر حسن واسامة العطار وصلاح عبدالغفور وفرج وهاب وحسين البصري وجمال البغدادي والفنان الاماراتي المعروف عادل خميس.

حضر الحفل عدد كبير من الادباء والفنانين والاعلاميين. وكانت مفاجأة الحفل ما اعلنه الفنان جاسم العثمان بانه سيقدم حلقات خاصة من برنامجه على قناة راديو وتلفزيون العرب (A R T) ستكون مكرسة لفرقة «علاء مجيد» نظرا للمستوى الرفيع الذي امتازت به اعمالها الموسيقية والغنائية التي حازت اعجاب جمهور الغفير الذي حضر الحفل.



ميرال.. لعبت شخصية الملكة ناريمان في مسلسل رد قلبي

آخر ملكات مصر تطلب تقديم شهادتها للتاريخ

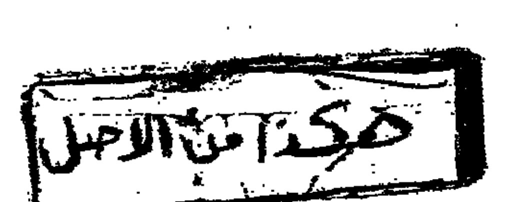
■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ أثار المسلسل المصري الذي يتم تصويره حاليا ويتناول جانبا من حياة الملكة ناريمان آخر ملكات مصر ردة فعل غاضبة لدى الملكة والدة ولي عهد مصر السابق الامير احمد فؤاد.. وكلفت الملكة ناريمان ابنها من زواجها الثاني اكرم ادهم النقيب بابلاغ وزير الاعلام المصري صفوت الشريف مخاوفها من تشويه صورتها او تشويه الوقائع التاريخية في المسلسل. وعرض في رسالتها استعدادها لحضور عرض خاص للمسلسل لتصحيح مابه من اخطاء.

وكشف اكرم النقيب عن استعداد والدته لتقديم مالديها من مستندات ووثائق عن الفترة التي قضتها كملكة لمصر. كما اكد على قبولها تقديم شهادتها الحية للتاريخ عن هذه الفترة بكل تفاصيلها واسرارها. وأكد ان والدته تقيم بمصر بصفة دائمة طيلة السنوات الست والاربعين الماضية. وانها التزمت الصمت طيلة هذه السنوات وآثرت ان تعيش مناخ الحياة العائلية مع اسرتها واقاربها. ولكنها الان وفي ظل مساحة الحرية والشفافية والتصالح مع التاريخ التي تعيشها مصر حاليا فهي على استعداد لتقديم مالديها من معلومات وذكريات احتراما لتاريخ الوطن وذاكرة الامة.

وأكد النقيب على لسان والدته إنه رغم أن المسلسل لم يعرض بعد. الا أن هناك أخطاء شائعة تكررت عند تناول هذه الفترة. منها أن جلوس الملك فاروق على كرسي العرش لم يكن بالصورة التي تسجلها المسلسلات. فقد كان لايجلس على كرسي العرش الا في أضيق الحدود وفي المناسبات والإحتفالات الرسمية فقط. ومن ضمن الاخطاء الشائعة تصوير الملك فاروق دوما وهو ممسك بالسيجار وهو خطأ في البروتوكول. فالملك لم يكن يظهر بالسيجار كمحدثي النعمة واغنياء الحرب. كما أبدت تحفظا على الملابس التي ترتديها الممثلة التي تقوم بدور ناريمان وقالت إن الملابس لاتنتمي الى العصر الذي يستعرضه الممثل ولاتتفق مع ذوق الملكة والمعروف للكافة. وعلى سياق الأحداث الدرامية يقول النقيب لقد ورد بالصحف أن هناك جزءا في المسلسل يوضح كيف كان الملك فاروق يحاول أن يجعل من الملكة ناريمان صورة طبق الأصل من صديقته الإيطالية. وهذه معلومات مضحكة ولاتليق لأن الحقيقة عكس ذلك تماما. وهل يعقل أن يكون هناك ملك يحاول أن يجعل من الملكة شبيهة بسيدة من العامة. ويضيف أكرم: ومن الأخطاء الفادحة أيضا تجاهل لقب الملكة ناريمان فقد كان لقبها الرسمي هو ملكة مصر والسودان.

ويعلق أكرم النقيب على تصريحات أحمد توفيق مخرج المسلسل والممثلة ميرال التي تلعب دور الملكة ناريمان والتي قال فيها أنهما حاولا الرجوع الى كل المصادر التاريخية الممكنة لضمان دقة التمثيل والأداء بقوله كيف يقولان هذا ولم يحاول أحد الإتصال بوالدتي والحديث معها، وهي أصدق من كل الكتب والمصادر. وهي مقيمة بمصر لاتغادرها إلا لفترات قصيرة في الصيف فقط.



خالد النبوي لايزرع الشوك مع آثار الحكيم

■ اسند المخرج حسين كمال بطولة المسلسل التليفزيوني «نحن لا نزرع الشوك» الى الفنان الشاب خالد النبوي، ليقاسم آثار الحكيم البطولة. والمسلسل الذي يجري تصويره حاليا في استديو أكاديمية الفنون بمدينة السينما بالقاهرة هو معالجة جديدة لقصة يوسف السباعي التي سبق تقديمها اذاعيا وسينمائيا، ولعبت فيها دور البطولة الفنانة شادية، أعد السيناريو والحوار للفيلم احمد صالح. كان آخر مسلسل تليفزيوني لخالد النبوي هو مسلسل «بوابة الحلواني» قام بعده ببطولة فيلمي «المهاجر» و «المصير» مع المخرج يوسف شاهين. ويقوم خالد النبوي في المسلسل بالدور الذي قام به الفنان محمود ياسين في السينما. ويصور حاليا مشاهد فيلم «حائط البطولات» امام نور الشريف وفاروق الفيشاوي وحسين فهمي واحمد بدير وحنان ترك، حيث يلعب شخصية نقيب بقوات الدفاع الجوي يتخصص في بناء قواعد الصواريخ، ويتعرض للإصابة اثناء حرب الاستنزاف ويشفى منها مع انتصار أكتوبر. والفيلم من انتاج قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري ويخرجه محمد راضي وكتب السيناريو المشير محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي المصرية في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

اجلال زكي. براءة

قضت محكمة الاستئناف في العاصمة المصرية القاهرة ببراءة الممثلة اجلال زكي من التهمة التى وجهت اليها بالاشتراك في شبكة للاعمال المنافية للآداب اثر القبض عليها في حينه ولكن تم اخلاء سبيلها في نفس اليوم، الا ان القضية استمرت امام المحاكم للتداول لاكثر من ست سنوات. وكانت المحكمة الابتدائية قد قضت بحبسها لمدة ستة اشهر الا انها استأنفت الحكم وقضت المحكمة بعد ذلك ببراءتها.



صيف ساخن لمحمد عبده في القاهرة



يستعد فنان الجزيرة العربية عندليب العرب محمد عبده لنشاط مكثف من الحفلات والارتباطات في القاهرة صيف هذا العام. اذ سيقوم خلال تواجده هناك بتصوير عدد من اغانيه بطريقة الفيديو كليب الى جانب اقامة عدد من الحفلات والسهرات الغنائية ولم تذكر الجهات المنظمة عن اشتراك فنانين آخرين معه في تلك الحفلات او السهرات. وكان محمد عبده قد انتهى مؤخرا من اصدار اربعة البومات غنائية دفعة واحدة لتعويض عشاق فنه الاصيل عن فترة توقف عن الغناء في السنوات القليلة الماضية ماعدا الظهور في المناسبات الوطنية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

المذيعة رائدة وقاف.. شاغلها الهروب من الضجيج



:: دمشق - وفاء الاغا:

■ ناعمة كنسمة ربيعية وليدة بعد شتاء قارس يتأرجح الفرح والقلق ما بين عينيها. تهرب من ضجيج الحياة لتتفيأ في ظل الهدوء الساكن في روحها فيغدو مسكنها ملاذا تحتمي به.. ويتسرب الصوت الفيروزي.. في ارجاء المكان ليغني الروح العطشى لكل ما هو اصيل.

رائدة وقاف. مذيعة تمتلك ادواتها بشكل جيد. تطمح للشيء الافضل. وترى انها مازالت في نقطة البداية التقيناها وكان الحوار التالي:

■ كان الحلم والطموح. فكيف اصبحت الحقيقة. وكيف رأيتها؟

- نعم كان طموحاً فمنذ زمن بعيد احببت هذه المهنة خاصة عندما كنت في الطلائع. وكنت رائدة في الفصاحة والخطابة. وكذلك اصبحت رائدة في القاء الشعر حينما اصبحت شبيبة واستمريت بنفس هذه الطريقة في الجامعة من خلال الحفلات الطلابية التي غالبا ما كنت بها عريفة الحفل. ودائما ما كان يأتيني شكر من رئيس اتحاد الطلبة انذاك على اجادتي التقديم والالقاء والحمد لله لدي ملكة الحفظ وذلك ساعدني في حفظ القصائد والفقرات المطلوب تقديمها وكنت محظوظة بعض الشيء اذ اتيحت لي فرصة التدريب في الاذاعة على نشرات الاخبار لمدة ستة اشهر وذلك قبل ان اتقدم للمسابقة الرسمية وهذه الفترة هي الاهم في حياتي المهنية. طبعا عندما اعلن عن المسابقة تقدمت اليها ونجحت واعتقد ان سبب نجاحي يعود لفترة التدريب الهامة في الاذاعة لانها تصنع المذيع فهي تحتاج الى جهد كبير كون المذيع عليه مهمة ايصال الاحساس والشعور والتصور من خلال الصوت من هنا تأتي اهمية الاذاعة. وعندما يصل المذيع الى التلفزيون بعد ذلك يكون صوته قد تمرن جيدا.

بعدما قطعت فترة لابأس بها في هذا العمل رأيت ان اي عمل مهما كان يجب ان تؤمن به وتحبه وتعطيه حقه وتتعب عليه كي يرد لك ذلك فالايمان بالعمل الذي يعمله الانسان هو الاساس اضافة الى تطويره والسعي دائما الى تدعيمه خاصة اذا كان عمله مذيعا فبغير المطالعة والقراءة والمعرفة لن يخطو اي خطوة الى الامام.

■ هل حلمت بالاضواء والنجومية ام كان الهدف وظيفيا بحتا مثلا؟

- اكيد ان النجومية جزء من مميزات هذا العمل، وكان لدي حلم ان انجح في هذا العمل بالذات، ولايهمني كثيرا التألق، بمعنى الاضواء وغير ذلك، والغاية الآن لا اشعر ان شيئا في قد تغير فمثلا على الصعيد الاجتماعي مازلت لغاية الان اشعر بانني طالبة. ولا اهتم بالنجومية ولفت الانظار والعمل الصحيح والمميز هو هدفي والنجاح كان دائما يؤرقني لانه هاجسي.

■ هل تعتقدين ان الجمال وحده هو الذي يشد المشاهد ام ان هنك قضايا اهم كالثقافة والحضور وخفة الظل وطلاقة اللسان وحسن المحاورة.. الخ؟

- الجمال شيء اساسي والوجه الجميل على الشاشة يشد المشاهد ولكن هناك عنصر اساسي يتلخص بماذا لدى المذيعة كي تقدمه واذا توافرت لديها امكانية الاداء الصحيح والمقنع والحضور المريح كل ذلك يتضافر مع الجمال وحينها يصبح الوضع متكاملا. اذن الجمال ليس هو المحور او المقياس النهائي ولو اعتمدت على الجمال فقط لما استمريت بالعمل لاكثر من فترة وجيزة ولكن ما سبق وذكرت فهنك قضايا اهم كالثقافة وخفة الظل وحسن المحاورة.. الخ. وكلها عوامل هامة جدا للمذيعة الناجحة.

■ انت معي اذن بان على المذيعة مراقبة كافة التطورات وعلى كافة الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كونها صلة وصل ما بين الحدث والمشاهد اليس كذلك؟..

- بالتأكيد لان المتابعة موضوع اساسي وجد هام رغم انه من الصعب الاطلاع بشكل شامل ومفصل على كل الامور، لكن من المفترض الاطلاع ولو على جزء بسيط من هذه الامور من باب العلم عى الاقل، لان اية معلومة تقرأها، او تشاهدها او تمر بها يمكن ان تفيدها في وقت ما وتكون المتابعة من خلال الصحف اليومية والمجلات والمحطات الاخرى والقراءة، وانا حريصة على القراءة خاصة الروايات. لان للرواية اسقاطات معينة وتوضح معلومات واحداثا وبها تفاصيل.. اتابع بشكل شامل اذ يجب على المذيع او المذيعة الا يكونا غريبين عن الخبر وعلمي المذيعة ان تظهر وكأنها في قلب الحدث والخبر واعتقد ان عملنا كأي عمل آخر يحتاج لكثير من الدقة والتعب وله خصوصيته لان الخطأ الممكن ان يرتكبه المذيع اما يعمم او يحاسبه عليه المشاهدون بصورة قاسية لذا عليه ان يتأنى وينتقي مايلزمه ويخدم مشاهده.

■ كثير من المذيعات يخرجن من وراء الميكرفون ليقفن امام الكاميرا هل لديك مثل هذا التوجه او الطموح؟

- لا مطلقا لم ولن يكون لدي هذا الطموح، ولم يخطر ببالي ولاهي هوايتي ولا افكر بها لانني احب عملي جدا ولااتطلع لاكثر منه.. بل احرص على ان اتميز وانجح به، ومن خلاله يمكن ان اجد لنفسي موقفا محترما ومميزا.

■ رائدة وقاف من المذيعات المتميزات بصراحة أين انت من كل ذلك.. كيف ترين نفسك؟

- من البديهي ان تصبح المذيعة من احد افراد الاسرة، وعليها ان تكون حريصة على المشاهد والاسرة بحيث لاتفكر انها في الاستديو وانما في منزله وبين افراده فعليها ان تحترمه وتخاطبه بمودة وبذكاء وبالتالي المشاهد يقدر احترامك له ويبادلك نفس الاحترام ونفس الود ومن هنا على المذيعة ان لاتستهين بمشاهدها لانه ذكي وحكم دقيق الملاحظة.

■ هل لديك مثل اعلى وحكمة تقتدين بها؟

- كثير هم الاشخاص الاعلاميون المتواجدون معنا ودائما اشعر انهم قدوة لي، وهم ليسوا من وسط المذيعين بشكل عام واتمنى ان اكون مثلهم بخبرتهم ومعرفتهم فيما بعد وهؤلاء الاشخاص الجأ لنصائحهم ومساعدتهم ولرأيهم لانهم قدوة واعتز بها اما الحكمة التي أؤمن بها فهي التي قالها الشاعر عمر الخيام «قم فلسوف تطيل المنام» وتعني ان الانسان ضروري ان يغتنم وقته ويعمل اعمالا نافعة. وانا اكره الكسل جدا لان الحياة اقصر من ان نهدرها في اشياء باهتة وخاصة بالنسبة للمرأة. فانا احترم المرأة العاملة واراها متميزة ولا اتصور المرأة مستهلكة فقط بل منتجة ومبدعة ولها شخصيتها وحضورها.

■ لو طرقنا بابا طموح واحلام وآمال رائدة وقاف. ما يفرحها وما يقلقها ماذا نجد؟

- طموحي كبير جدا بالنسبة للعمل. ولكن احلامي متواضعة، أحلم بالاستقرار وبحياة مريحة بسيطة. اسعى دائما للراحة النفسية والابتعاد عن الضجيج.

■ رغم ما يلف قسمات وجهك من هدوء الا انني ارى بعض التوتر والعصبية؟

- لا لست قلقة ولست عصبية ولكنني حساسة جدا ويؤثر بي اي امر مهما كان صغيرا طبعا لا اظهر انزعاجي لانني لا احب ان ازعج احدا من الناس، احب الطبيعة جدا جدا واهرب اليها دائما وربما راجع ذلك لنشأتي فانا نشأت في طبيعة ساحرة في منطقة جبال الساحل السوري الخلاب وبسبب هذا الجو الجميل احببت الهدوء والصفاء والمطالعة وحب الآخرين.

بعد تجارب الهند وباكستان النووية

منطقة جنوب آسيا تواجه أخطاراً غير مسبوقة

إعداد: ■ رفيق الجرجاوي ■ ميسون جحا

استأثر التوتر الذي يسود منطقة جنوب آسيا بسبب اقدام الهند على اجراء خمس تفجيرات نووية مؤخراً ومن بعدها باكستان حيث ردت بستة اختبارات مماثلة، باهتمام الصحافة العالمية وذلك نظراً لما يمثله هذا الأمر من خطر على أمن المنطقة بأسرها.

وكانت تبريرات كل من الهند وباكستان لاجراء الاختبارات واحدة وهي الخوف من الجيران والمحافظة على الأمن، وهي تبريرات يرى الكثير من الخبراء والمراقبين انها غير مقنعة للدخول في سباق تسلح نووي في منطقة مضطربة أصلاً جراء صراعات ممتدة منذ خمسين عاماً.

ويخشى المراقبون ان يكون ذلك نذير مرحلة من التسابق على امتلاك الردع النووي الأمر الذي سيجلب معه اخطاراً غير مسبوقة لن تفلح كافة الجهود الدولية في الحيلولة دون تفاقمها ما لم يتم بذل جهود كبيرة من قبل الدول الكبرى على الفور لدفع الهند وباكستان لاجراء حوار جاد الهدف منه حل كل المشكلات العالقة وادخالهما في انظمة عدم الانتشار النووي مع الالتزام الفعلي بالتعهدات. وقد خصصت مجموعة من كبريات الصحف الامريكية مساحات واسعة لتغطية هذا الحدث البالغ الأهمية والخطورة، والذي اعتبرته بأنه يمس المصالح الامريكية في الصميم. وسيعرضها للخطر فيما لو لم يعالج بسرعة. ونظراً لأن ما يحدث في الهند وباكستان يهمنا بشكل مباشر لعدة عوامل اهمها الاقتراب الجغرافي بين منطقة الخليج وجنوب آسيا فإننا اخترنا مجموعة من التقارير والتحليلات التي تعالج هذا الحدث من جوانبه المختلفة.

ولابد من التأكيد بأن وجهات النظر التي وردت عبر التحليلات انما تعبر عن رأي اصحابها فقط.

حان وقت مراجعة أنظمة عدم الانتشار وآلية تطبيقها

■ عن الواشنطن بوست

■ بعد اختباراتها النووية التي كانت متوقعة لحد كبير، تلحق باكستان الآن بالهند في النادي النووي الدولي. وهذا يعد تطوراً خطيراً، ولكن ليس لأنه يكشف عن قدرات جديدة أوتغييرات في علاقة القوة الهندية - الباكستانية. فهو لم يحدث أيا منها.

فالانهيار الذي تواجهه المنطقة الآن هو سياسي. فالهند وباكستان اعتادتا على مستوى من العراك الكلامي «والتوتر الخاضع للسيطرة» عبر الخط الذي يفصل قواتهما في كشمير. وبعد أن خرجت القنابل من حوضها، فإن كلتا الحكومتين تسعيان بجد كبير الآن لكي تثبتا بأن الاختبارات قد حسنت أمنهما. وللفت، انهما ستواجهان أوقاتاً عصيبة حتى تثبتا صحة ذلك.

في الوقت نفسه فإن التحذير شديد اللهجة الذي صدر عن وزير الداخلية الهندي ل. أدفاني في منتصف مايو، لباكستان حول كشمير، وتورط باكستان في العصيان الذي يحدث هناك وبرامج صواريخ كلا البلدين، قد حمل رسائل أثقل بكثير مما فعله في الشهر الماضي، ويمثل مخاطر أكثر بكثير على السلام في المنطقة.

لقد طبقت الحكومة الامريكية العقوبات التي يطالبها بها القانون. لكن قضيتين أخريين تحتاجان الآن لاحتلال مركز الصدارة: تقليص خطر الحرب العفوية في جنوب آسيا وتقليص قدرة الهند وباكستان ضد المزيد من الانتشار.

ان الهند وباكستان تسعيان لادارة خلافاتهما الثنائية بدون حرب. لكن على الاقل لمرتين في العقد الماضي، قادت مناورات عسكرية إلى سوء حسابات ونتائج وخيمة على كلا الجانبين. ولسوء الحظ أوشكت الأزمات الناجمة عن ذلك على الخروج من نطاق السيطرة. وعقب أزمة ١٩٩٠، اتخذت الهند وباكستان اجراءات ثنائية لاحباط تفاقم الموقف.

ومع تجدد المشكلات على المسرح الهندي - الباكستاني، انهارت صمامات أمان ١٩٩٠. وحان الوقت للمحاولة مرة أخرى، ان لدى الولايات المتحدة تجربة هائلة مع تقليص الخطر التقليدي والنووي على السواء، وبناء عليه يجب عليهما المشاركة في حوار جاد مع الهند وباكستان حول كيف يمكنهما بالضبط، الحيلولة دون سوء الفهم والوصول الى نتائج استفزازية. وهذا الحوار يجب أن يشمل النصيحة حول كيفية التمكن من الاتصال بشأن القضايا النووية وكذلك كيف يمكن للقوات العسكرية تجنب الصراع العرضي. الابلاغ المسبق عن التمارين، ادارة الطلعات العسكرية، تنظيم وتوجيه المناورات العسكرية، الاستخدام المستمر للخطوط الساخنة - وقائمة أخرى طويلة يمكن للبلدين وضعها. والمشاركة الروسية في هذا الجهد يمكن ان يجعله أقوى وأكثر واقعية.

كما تحتاج الصين لتغيير موقفها التقليدي المستقل تجاه القضايا الأمنية لجنوب آسيا. فهي جزء من المشكلة وتحتاج لكي تصبح جزءاً من الحل. ومنذ أزمة ١٩٩٠، وقعت الصين على معاهدة عدم الانتشار النووي ومعاهدة فرض حظر شامل على الاختبارات النووية. ومن شأن حوار صيني - هندي يوازي الحوار الجاري بين الهند وباكستان - مرة أخرى حول السلاح النووي والتقليدي، أن يقوي الأمن في المنطقة. كما انه ربما يساعد الهند على قبول القيود على برامجها النووية ولصناعة الصواريخ. كما ان الصين في موقع ممتاز يمكنها من اقناع باكستان على القيام بما هو مطلوب منها من أجل ترتيب تقليص حجم الخطر في جنوب آسيا بشكل عملي. وعلى صعيد جبهة عدم الانتشار، فإن المفتاح هو ردع «التسرب» النووي والصاروخي من الهند وباكستان. فمن غير الممكن منع اجراء الاختبارات. لكن الهند وباكستان تحتاجان الآن للعمل كما لو انهما عضوان كاملا العضوية في معاهدات عدم الانتشار النووي، ويجب على الولايات المتحدة أن تسعى لدفعهما للشروع ليس في تصدير مواد نووية حساسة، وانما للتوقف عن انتاج المواد المشعة الجديدة ولعدم اجراء المزيد من الاختبارات. ويجب علينا السعي لتطبيق نفس الاجراءات فيما يتعلق بالصواريخ. وتعتبر البيانات التي صدرت عن الهند فيما يتعلق بهذه الموضوعات غامضة حتى الآن. فبالاضافة للتعهدات المكتوبة، يجب على الولايات المتحدة أن توضح بأن احترامها أمر أساسي، فالاهتمام الأساسي يجب ان يكون بالسلوك، وليس بالمقدمات. ويجب على كل من روسيا والصين واليابان الانضمام لهذا الجهد، بينما تسعى الدول الأخرى المهتمة الى دعمه ومساندته.

ان اجراءات المدى القصير هذه سوف تجعل المنطقة والعالم أكثر أمناً مما هو عليه الآن بشكل قياسي. ولجعل المكاسب الأمنية هذه دائمة يجب على امريكا تشجيع الهند وباكستان على مخاطبة القضايا الاساسية للأمن الاقليمي، التي تشمل كشمير، والتي أفسدت العلاقات الهندية الباكستانية طوال نصف القرن الماضي.

أما المستقبل طويل المدى لعدم الانتشار فهو أصعب. وربما تحتم على صناع السياسة المفاضلة ما بين نظام عدم انتشار نووي لا يتغير أو نظام شامل. وتقييد البرامج النووية القائمة ضد المزيد من التسرب من شأنه جعل العالم أكثر أمناً.

باكستانيون يرقصون في احد شوارع اسلام اباد إحتفاء بالتفجيرات

سباق نووي في منطقة مضطربة

■ عن الهيرالد تريبيون

■ خلال أسابيع قليلة، تحولت البرامج النووية السرية في الهند وباكستان، الخصمين اللذين تحاربا ثلاث مرات، الى سباق تسلح نووي مفتوح، مما يثير القلق حول ما سيأتي لاحقاً وأين.

ويرى دبلوماسيون وخبراء في السيطرة على التسلح ان سباق التسلح هذا ينم عن خطورة كبيرة، وذلك لأن باكستان والهند، على النقيض من الولايات المتحدة وروسيا خلال الحرب الباردة، لم تجريا مفاوضات جادة حول المشكلات القائمة لعدة عقود أو تتوصلا الى اتفاقيات تقلص عدد الاسلحة الموجهة ضد بعضهما البعض، ويخشى هؤلاء الخبراء الآن من احتمال ان تجر الهند وباكستان الى حرب نووية حول كشمير، الاقليم مثار النزاع منذ حصول البلدين على استقلالهما عام ١٩٤٧.

كما انهم قلقون من احتمال ان تشجع الاختبارات النووية التي تجريها الهند وباكستان الدول الاخرى التي سعت منذ أمد طويل للحصول على الاسلحة النووية على امتلاك هذه البرامج.

وقال توماس جراهام، مفاوض سابق عن الوكالة الامريكية للسيطرة على ونزع السلاح معلقاً، نحن ربما نكون الآن في اخطر مرحلة منذ بدء العصر النووي، باستثناء أزمة الصواريخ الكوبية.

وقد تركت الامم المتحدة، والقوى النووية التي تشغل مقاعد مجلس الامن تقف عاجزة لا حول لها ولا قوة.

وأضاف جراهام: انهم لايريدون مساعدة خارجية، على الاقل الهنود لايريدون، فهم يتصورون انها تشبه كثيراً الاستعمارية، وربما لم يظهر الهنود اهتماما كبيرا في اجراءات بناء الثقة لانهم في اعماقهم تصوروا انه ذات يوم سوف يقضون على باكستان.

وقال مايكل كريبون رئيس مركز هنري ستيمسون في واشنطن وهو مركز أبحاث مستقل، معلقاً: أن سنوات مراقبتي لكل من نيودلهي واسلام آباد وهما توقعان اتفاقيات ثم تتجاهلانها أو تلتفان حولها قد قادتني للاستنتاج بأن هذه المعاهدات قد استغلت ليس لأكثر من تسجيل نقاط على بعضهما البعض.

وقال دبلوماسيون باكستانيون وعدد من الدبلوماسيين الامريكيين السابقين أن الغضب العام الذي أثارته تصريحات لال كريشنا ادفاني وزير داخلية الهند وصانع السياسة حول كشمير من أن الهند ربما تهاجم باكستان على طول حدود كشمير، قد سيطر على الساسة المدنيين الحذرين في اسلام اباد، وجعل الاختبارات شيئاً محتماً.

ان الولايات المتحدة التي دهشت للانفجارات النووية الهندية، لم تعرض على باكستان البلد الذي يشعر بأنه بلا أصدقاء وانه محاط بأخطار في منطقة مضطربة، أية بواعث حقيقية أو حوافز لعدم اجراء الاختبار كما قال ستيفن كوهين الخبير في الشؤون العسكرية - الباكستانية.

وأضاف كوهين: «ثمة شيئان لم يحدثا. فالثمن الذي عرضناه لم يكن قريباً مما عرضناه على كوريا الشمالية فحكومة بيونج يانج حصلت على ٤ مليارات دولار على شكل مساعدة امريكية لاغلاق برنامجها النووي بينما حصلت باكستان على وعود غامضة بانها ربما تمنح في النهاية ٢٨ طائرة طراز اف - ١٦ اشترتها ودفعت ثمنها قبل تسع سنوات.

واستطرد كوهين «كما اننا والصينيون لم نكن راغبين في ان نعرض على الباكستانيين ضمانات أمنية كافية لكي تشعرهم بالراحة».

وبالاضافة لذلك فقد اعتقدت باكستان، طبقاً لما ذكره روبرت أوكلي سفير أمريكا لدى إسلام آباد عام ١٩٩٠، بأن أمنها الوطني قد تعرض للخطر من قبل واشنطن وذلك لأن قانوناً للكونجرس عرف باسم تعديل بريسلر قطع المساعدة العسكرية والاقتصادية على باكستان بسبب برنامجها النووي، لكنه لم يعاقب الهند بنفس القدر، التي كانت قد أجرت بالفعل انفجاراً نووياً عام ١٩٧٤.

وقال أوكلي: طوال ٨ سنوات حرمت باكستان من كل شيء وبالتالي فقد أضعفنا بشكل حاد قدراتهم العسكرية التقليدية التي كانت تعول على استخدام المعدات الامريكية، وبالتأكيد، فقد اضعفنا ثقتهم في الولايات المتحدة.

وأضاف: وفي نفس الوقت فقد كانت الهند تزداد قوة يوماً بعد يوم. لذلك ما الذي يمكن للباكستانيين التعويل عليه؟ الصواريخ والقدرة النووية بالطبع».

ان قرار باكستان باجراء اختبارات نووية لم يجلب معه فقط عقوبات اقتصادية قاصمة على البلاد بل ايضاً دفع رئيس وزراء الهند أتال بيهاري فاجبي للزعم بأن التفجيرات الهندية كانت مبرره بالكامل، طالما ان باكستان اظهرت حجم خطورتها، يضاف الى هذا أن المؤسسة العسكرية الباكستانية التي لم تبعد عن مسرح السلطة السياسية الا مؤخراً، اصبحت تملك القنبلة الآن.

وحسب المنظور الباكستاني فإن المناشدات القادمة من مختلف أرجاء العالم، والمناشدات العديدة من قبل الرئيس كلينتون، لم تكن كافية للسيطرة على المخاوف المتولدة من الهند، بلد البليار شخص الذي يخيم بشكل مفزع على الحدود.

وأضاف كوهين: «ان باكستان دولة غير آمنة حقيقة، انها دولة تشعر بنفسها محاصرة بأعداء، بدءاً من ايران، التي تعد مشكلة أمنية بحد ذاتها، كما اصبحت أفغانستان كارثة مروعة بالنسبة اليهم، اما الهنود فهم مثيرون للمتاعب كما كانوا دائماً. وبالاضافة لذلك فان اصدقاءهم ليسوا اصدقاء حقيقيين. فالولايات المتحدة خرجت من المنطقة، والصينيون باردون، يضاف الى هذا كله المتاعب الداخلية».

ان الهند، الافضل تسليحاً حسب كل المقاييس، قد أتعبت باكستان في حالة انعدام وزن منذ قيامها بعد تقسيم الهند البريطانية عام ١٩٤٧. وكان الجيش الهندي هو الذي سيطر على جزء كبير من كشمير عام ١٩٤٧ عندما دخل المهاجمون من باكستان الاقليم الذي لايزال خاضعاً لا مرة مهراجا هندوسي كان تقدم بطلب للمساعدة.

وفي عام ١٩٧١، جاء الجيش الهندي لانقاذ حركة بنغالية وطنية وفصل شرق باكستان - بنجلاديش الحالية - عن باقي البلاد. وكتب ريتشارد هاس عضو سابق في مجلس الامن القومي في عهد ادارة بوش يقول: «ان باكستان ترفض قبول التفوق الهندي، بينما ترفض الهند قبيل أي شيء آخر «ان تلك المشكلة الجوهرية كانت دائماً في قلب نزاعات الدولتين. وقال ريتشارد ميرفي، أحد كبار الخبراء في شؤون الشرق الأوسط في المجلس حول العلاقات الخارجية ووزير خارجية مساعد سابق للمنطقة قبل أيام انه ليس بامكان صانعي السياسة الآن استبعاد احتمال ان ترد ايران على الاختبارات الباكستانية.

واضاف، ان العلاقات الباكستانية الايرانية متوترة ليس عدائية بالكامل، لكنها متوترة بالفعل، وقد وقعت مجموعة من حوادث الارهاب والاغتيال في باكستان التي قيل ان التحريض الايراني هو سببها.

وأضاف ميرفي: «لاتستبعدوا رد الفعل التسلسلي. ان هذا الأمر سوف يولد الدافع لدى الايرانيين للتوجه نحو برنامج معلن للاسلحة النووية، بالرغم من أنهم أكدوا في منتديات مختلفة للأمم المتحدة انهم يسعون لمنطقة خالية من الاسلحة النووية في الخليج.

وفي الهند كما هو في باكستان، فان قرار الاختبار قد فسر ايضاً على انه بسبب المخاوف من اسلحة الجيران ونواياهم، وحددت الهند الصينيين، لكن الكثير من الدبلوماسيين والخبراء في منطقة جنوب آسيا وفي الصين يستبعدون أن يكون ذلك اعتباراً جدياً.

وذكر عدد كبير من الخبراء انهم يعتقدون بأن الهنود، الذين تحكمهم الآن قيادة هندوسية جديدة، يسعون كذلك لتوسعة قاعدة دعمهم السياسي ويحدوهم التصميم على امتلاك صورة القوة العالمية التي يعتقدون أنهم حرموا منها بشكل غير عادل.

يطلقون الاعيرة النارية في روالبندي احتفالا بالدخول إلى النادي النووي

نيودلهي واسلام أباد تقفان على مفترق طرق

■ عن: لوس انجلوس تايمز

■ قبل خمسة وثلاثين عاماً تعهد وزير الخارجية الباكستاني بأن تعمل بلاده على انتاج قنبلة نووية فيما لو سبقتها الهند لذلك، حتى وان استدعى الأمر أن يأكل أبناء شعبه الحشائش أو الأوراق أو ان يتضوروا جوعاً.. واليوم وبعد أن ردت باكستان على تجارب الهند النووية، فإن الدولتين تعدان العدة للدخول في مرحلة جديدة من السباق على التسلح ساهم في جعلهما من أفقر الدول في العالم.

يثور في معظم أرجاء شبه القارة الهندية نقاش حاد حول الحكمة من تطوير أسلحة بالغة التعقيد على حساب حل اكثر المشاكل الاجتماعية تعقيداً في منطقة يعيش عدد كبير من سكانها في ظروف اقرب ما تكون الى حالات التقشف في القرون الوسطى.. وفي هذا السياق قال افتخار احمد، المحامي وزعيم حزب الشعب الباكستاني، الحزب المعارض الرئيسي في البرلمان.. «هذه الازمة تبعدنا عن المشاكل التي تحيق بنا.. بمستطاعة الناس اليوم تناسي ضرورة التعليم والحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية»..

الهند: احصائيات محزنة

لربما تكون الازمة التي اشعلت فتيلها خمس تجارب نووية هندية قد غيرت صورة جنوب آسيا في أعين العالم، أي انه المكان الذي يعاني من فقر طاحن لا مفر منه. في الهند اكتسبت التجارب النووية تأييداً شعبياً عارماً. جاء ذلك عبر استطلاع للرأي أجرته صحيفة تايمز اوف انديا والتي قالت ان ٩١٪ من السكان يؤيدون التجارب. وبات ائتلاف رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي الذي كان يترنح قبل أسابيع قليلة فقط، يعد اليوم منقذ الوطن الهندي.

لكن فيما وراء الفرح القصير الأمد بالقوة الفائقة التقنية، تفصح مثل من الاحصائيات المحزنة عن قصة أكثر تعقيداً. ففي حين تخرج الهند بعضاً من أفضل العلماء ومهندسي الكمبيوتر المطلوبين في العالم، فان نصف سكان هذا البلد البالغ تعداد سكانه ٩٥٠ مليون نسمة لايكسبون ما يكفي للانفاق على أنفسهم. ولا يحتفي بالأدب الهندي في شتى أرجاء العالم لايستطيع القراءة رجل من بين كل ثلاثة هنود وامرأتان من بين كل ثلاث. وتفتقر اكثر من نصف البيوت لمراحيض صحية.

وقد وصل الأمر الى درجة ان أغنى الأحياء المجاورة للعاصمة نيودلهي تفتقر للكهرباء المنتظمة، وتعيش مناطق بأكملها لأيام بدون طاقة كهربائية. وبينما اختفت من معظم أرجاء العالم امراض خطيرة كالجذام والسل وشلل الأطفال فانها لاتزال تصيب عشرات الآلاف في الهند.

باكستان: وضع مثل عبودية

وفي باكستان، تخفي الهضاب الخضراء الساحرة والمباني الحديثة في اسلام اباد العاصمة، خلفها قرى يعمل سكانها في ظروف بالغة الصعوبة. ويعامل بعضهم كالعبيد.. وفي قائمة الدول التي ينتشر التعليم بين الكبار فيها تأتي باكستان في المرتبة ١٠٦ من بين ١٧٤ دولة. وفي الريف، حيث يعيش اغلبية الباكستانيين يحرم ٨٧٪ من البنات و٧٥٪ من البنين من فرص الالتحاق بالمدارس. ويبلغ متوسط دخل الباكستاني ١,٢٥ دولار في اليوم ويخصص لكل ٢٠٣٧ مريضاً باكستانياً طبيب واحد فقط.

احصائيات كهذه تأتي في صلب الجدل حول سباق التسلح بين الهند وباكستان. وبينما هناك قلة في البلدين تتساءل عن الحكمة من قيام سباق للتسلح بين الهند وباكستان في وقت يعاني فيه العديد من السكان في كلا البلدين من نقص في الغذاء والكساء والمأوى والدواء.

وفي اكبر الصحف الباكستانية، الفجر، كتب محبوب الحق وزير المالية السابق في باكستان، «ان الحمم النووية لاتملأ المعدات الفارغة، ولم يحدث قط ان اصبحت شعوب فقيرة من سكان الدول العظمى.

وفي مظاهرة جرت قبل اسبوع في نيودلهي حمل المتظاهرون شعارات ساخرة تقول: «لا ماء، لا كهرباء ولا مشاكل عندنا بل نملك القنبلة النووية».. وعندما زار رئيس الوزراء فاجبايي موقع التفجير في صحراء راجاستان طالبه المتظاهرون ببناء مستشفى في قريتهم. وأرسلت له المنظمة الديمقراطية لجميع نساء الهند التي يبلغ عدد اعضائها ١,٥ مليون، رسالة لرئيس الوزراء انتهت الى ان التفجيرات سوف تعوق الجهود الساعية لتحسين ظروف عيش فقراء الهند.

ان سباق التسلح في جنوب آسيا ليس جديداً. فضلا عن كون كلفة اضافة الأسلحة النووية الى ترسانة كل من البلدين بشكل يفوق ما تم انفاقه على الأسلحة البحرية التقليدية ليس بجديد ايضا. خاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ ويبدو البلدان عاجزين عن تسوية خلافهما الرئيسي. تقسيم جامو وكشمير وهي المنطقة التي يطالب بها كل من البلدين. لكن عدداً متنامياً من النقاد يقولون بأن كلفة التعنت الهندي - الباكستاني يؤدي لتبديد الأموال التي كان بالامكان انفاقها على التعليم والصحة وان الانفاق الدفاعي ساهم في شل جهود البلدين لرفع المعاناة عن ابناء الشعبين الفقيرين.

في هذا السياق قال شافقت رافي خان مدير معهد سياسة التنمية الدائمة.. «ندفع ثمنا تاريخيا باهظا لعلاقاتنا السيئة، الفواتير العسكرية الضخمة». فمثلا تنفق الحكومة الهندية ٨ بلايين دولار - ٣٪ من اجمالي دخلها المحلي - لابقاء قرابة ١,٣ مليون رجل مسلحين ومستعدين للقتال. يساوي هذا المبلغ ضعف ما تنفقه الهند في حقل الصحة ويعادل تقريبا ما تنفقه في حقل التعليم.

وفي باكستان يكون عبء التسليح أكثر ثقلا لأن الانفاق الدفاعي يقتطع قرابة ٣٠٪ من ميزانية الدولة. أضف لذلك كلفة تسديد ديون باكستان التي ذهبت معظمها لقطاع الجيش. والنتيجة تنفق باكستان على الجيش ضعف ما تنفقه في حقل التعليم وثلاثة أضعاف ما تنفقه في مجال الرعاية الصحية.

لكن ينفي بعض المسؤولين المنتخبين في الهند وباكستان فكرة ان الاسلحة النووية او التقليدية تحرم مواطني بلديهما من التعليم والدواء. قال كي آر مالكاني عضو البرلمان عن حزب جاناتا بهاراتيا الحاكم: «تلك التفجيرات لم تكلفنا الكثير. وليس هنك تنافس بين البرنامج النووي والبرنامج الاجتماعي.. يمشي المشروعان في سرعة واحدة».

ويتناقض هذا الرأي مع اقوال البعض من ان الانفاق الدفاعي يستولي على اموال كانت مخططة للخدمات التعليمية والصحية. قال محبوب الحق وزير المالية الباكستاني الأسبق: ان بليون دولار انفقتها باكستان في عام ١٩٩٥ لشراء ثلاث غواصات فرنسية كانت كافية لتقديم خدمة التعليم الاساسي لـ ١٢ مليون طفل باكستاني ولتوفير قيمة مياه الشرب النظيف لمدة عام لـ ٦٥ مليون شخص. ويقول البعض ان ٤,١ بليون دولار انفقتها الهند في عام ١٩٩٦ لشراء ٤٠ طائرة حربية روسية حرمت ٣٥ مليون طفل من فرصة التعليم و١٤٠ مليونا من الرعاية الصحية، بينما قال المفكر الباكستاني عادل ملك، «لايحتاج المرء لخيال واسع كي يرى بأن الحكومة تنفق ٨٠٪ من ميزانيتها على تسليح الجيش وتسديد الديون ولهذا لايتبقى شيء للخدمات الأساسية الأخرى».

في منطقة مظفر اباد القريبة من روالبندي حيث يعيش قرابة ٩٥٠٠ شخص. لايتوقع السكان شيئا من الحكومة الباكستانية، فان ٦٠٪ من الاطفال لايجدون لهم مكانا في المدارس وربع المنازل فقط تملك شبكة مجاري. وبالرغم من ذلك فان العديد من الباكستانيين قالوا انهم على استعداد للتخلي عن أشياء عديدة لرؤية بلدهم يجابه التحدي الهندي.

قال عمر وحيد خان (٤٥ عاما) وهو صاحب محل بقالة ووالد لطفلين: «لا أريد الحرب.. لكن ان اظهرت الهند قوتها فعلينا اظهار قوتنا ايضا».

العقوبات الاقتصادية تضر بالهند وباكستان

■ عن: نيويورك تايمز

■ الخوف من العقوبات الاقتصادية من قبل الولايات المتحدة لم يمنع الهند من اجراء خمس تجارب نووية قبل خمسة أسابيع، ولم يمنع أيضا باكستان من الرد على التهديدات الهندية. واليوم وبعد أن تعهدت بمعاقبة كلا الدولتين، تجد ادارة كلينتون نفسها غير واثقة من حجم العقوبات القادرة على انزالها بالبلدين.

يوم الخميس الماضي، قال مسؤولون في الادارة الامريكية انهم سيعملون على تأجيل تقديم قروض من البنك الدولي لباكستان، كما فعلوا قبل ايام بشأن قروض الهند. كانت باكستان قد اعتمدت طويلا على البنك الدولي.. ومؤخرا على صندوق النقد الدولي؛ لدعم نظام بنكي متداع واقتصاد مثقل بالديون.

ولأن باكستان اكثر اعتمادا من الهند على البنك الدولي وصندوق البنك الدولي، فان التهديد بتأجيل تسليم القروض سيعطي الولايات المتحدة فرصة اكبر لاستعراض عضلاتها. لكن مسؤولين في البنك الدولي يقولون بأن باكستان تسلمت قبل ايام ٨٠٠ ملايين دولار كان البنك الدولي قد تعهد بدفعها خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في ٣٠ يونيو.

هذا يعني بأن الولايات المتحدة مطالبة بالتدخل فوراً لتأخير دفع قروض واعتمادات يتوقع ان يبلغ اجمالها ٧٥٠ مليون دولار بحلول الخريف القادم، عندما تتم الموافقة على تنفيذ أولى المشروعات.

في صندوق النقد الدولي، الذي استحل في اكتوبر الماضي برنامجاً في باكستان تبلغ كلفته ١,٥٦ بليون دولار، تستطيع الولايات المتحدة التدخل لعرقلة تسليم اموال للتنمية في مدة اقصاها شهر يونيو وكان مسؤولو الصندوق قد علموا مؤخراً من الحكومة الباكستانية اسلام اباد. وهم يجهزون تقريراً لتعقيد الطريق لما وصفه نطاق باسم الصندوق بـ «انفاق محدود للأموال». لكن لايتوقع ان تتم الموافقة على تقديم قرض آخر حتى أواخر العام الحالي أو العام القادم.

ربما تثبت اهمية هذه الفترة من الزمن. يقول مسؤولون امريكيون بأنهم بدعم من اليابان وكندا، يستطيعون تأخير تسليم القروض لكلا البلدين (الهند وباكستان). لكن معظم أعضاء مجلس ادارة البنك والصندوق الدوليين يعارضون سياسة الولايات المتحدة في فرض العقوبات. وهكذا ان عارضت احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن السياسة الامريكية، فإن كلا من باكستان والهند سوف تستمران في الحصول على المساعدات الدولية.

في هذا السياق قال روبرت هورماتس نائب رئيس بنك كولدمان ساش للاستثمار وكان مسؤولا اقتصاديا كبيرا في ادارة كارتر.. بدأت هذه القضية تتأزم بين الهند والولايات المتحدة ومن ثم بدأت مع باكستان لكنها تسير باتجاه ان تغدو قضية بين الولايات المتحدة وحلفائها المقربين. هناك اختلاف فلسفي بشأن العقوبات ومنافسة تجارية يحتمل ان تجعل اكبر شركائنا التجاريين غير مستعدين لتطبيق العقوبات.

للمساعدات اهمية خاصة في باكستان لكون هذه الدولة على خلاف الهند، تفتقر للاستثمارات الأجنبية. ان المساعدات التي حصلت عليها باكستان من صندوق النقد والبنك الدوليين تصل الى ٧٤٪ من اجمالي الناتج المحلي لهذا البلد، وهو رقم يؤكد أهمية هذه الأموال لاقتصاد باكستان الحاضر.

مثلا في نهاية مارس، وافق البنك الدولي على تقديم ٢٥٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج يركز على التعليم الاساسي والرعاية الصحية الأولية، وتخطيط الأسرة ومد انابيب المياه للمناطق الريفية وتوفير الرعاية الصحية للنساء والأطفال.

وفي حين تعد مساهمة البنك الدولي ضئيلة في برنامج حجمه ١٠ بلايين دولار فان مشاركته ضرورية لاقناع مقرضين آخرين للمساهمة ولتجنب تبعية المساعدات المقدمة لباكستان.

يؤكد البنك الدولي بأن برنامجه سهم في رفع عدد الأطفال المسجلين في المدارس، حيث لاتزيد نسبة من يترددون على المدارس في باكستان على ٥٥٪ من الاطفال بالمقارنة مع اكثر من ٩٠٪ من الأطفال في الهند وبنجلاديش. وتقدر نسبة المتعلمين بين الكبار في باكستان بـ ٣٧٪ فقط.

قال مسؤول رفيع في الادارة: «بالطبع ليست هذه هي نوعية البرامج التي نريد وقفها. خاصة في بلد نحاول ان نقنع سكانه بأن الغرب ليس عدوا لهم، وهذه هي مشكلة العقوبات الاوتوماتيكية. انها لاتعطيك فرصة للتفريق بين المساعدات التي تصب في صالح امريكا والمساعدات المضادة لها».

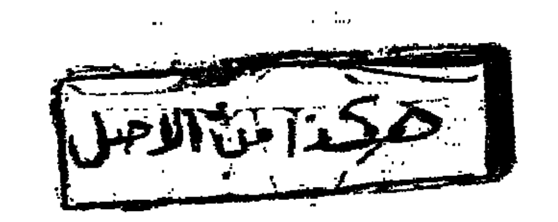
وفي الواقع في حين صرح مسؤولون في الادارة الامريكية بأن العقوبات سوف تفرض في اقرب موعد ممكن، فان عددا منهم أعربوا عن تحفظاتهم قائلين ان الوقت غير مناسب لوقف التفاعل الاقتصادي مع كلا البلدين.

واضاف المسؤول الرفيع في ادارة كلينتون: «لانستطيع ان نتظاهر بقدرتنا على ابطال تلك التجارب النووية علينا التعامل مع الوضع الجديد الذي يواجهنا.

هناك معضلة اخرى، فان التعديلات الخاصة بالعقوبات والتي أضيفت لقانون حظر الانتشار النووي، والذي وقع عليه كلينتون، لاتنتهي تلقائيا في موعد محدد في المستقبل.

يخشى بعض مسؤولي الادارة الامريكية بأن يؤدي ذلك لتعقيد الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل لاتفاق يوافق بموجبه البلدان على عدم تركيب رؤوسهما النووية على صواريخ، ومن ثم يوقعا على معاهدات لحظر النشر النووي او السماح للتفتيش على منشآتهما النووية.

ويطالب جزء آخر من قانون العقوبات التلقائية بوقف تقديم قروض من بنوك امريكية للحكومة الباكستانية لكن تلك التصعيدات تبدو ضئيلة.. ويوم الخميس الماضي وخشية هرب قلة من المستثمرين في باكستان أمرت الحكومة بتجميد جميع الحسابات بالعملة الأجنبية من أجل ابقاء العملة الصعبة داخل البلاد.







مؤتمر دولي للطاقة في صنعاء العام القادم
اتفاق بين اليمن وهيئة الأرض البيضاء لتحلية المياه ومكافحة التصحر واستزراع الاحياء البحرية

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ وقعت اليمن مع هيئة الارض البيضاء (برنامج الطاقة العالمي) على اتفاق نوايا للاستفادة من البرنامج في مجالات عديدة باليمن كتحلية مياه البحر ومكافحة التصحر واستزراع الاحياء البحرية وتدريب الكوادر اليمنية في مؤسسات البحث العلمي. وقال الباحث اليمني الدكتور محمد إسماعيل سليمان مدير العلاقات الخارجية بهيئة الارض البيضاء انه قدم عروضا باسم الهيئة للدكتور مصطفى بهران مستشار الرئيس اليمني للشؤون العلمية ووجد منه اهتماما كبيرا وتم التوقيع معه على اتفاق نوايا في مجالات استخدام برنامج الهيئة للطاقة النووية القائمة على مفاعلات لاتنتج نفايات ووقودها لايصلح للاغراض العسكرية. واوضح بأن فلسفة الهيئة تقوم على المشاركة في الاستثمار وليس الاحتكار كما انها لاتركز على الطاقة فقط وانما ايضا تشمل مجالاته استخداماتها وان الهيئة بدأت باختيار تكنولوجيا جديدة ومتعددة لمجالات عديدة مثل تحلية مياه البحر مختلفة تماما عما هو موجود في هذا المجال لان تكنولوجيا الهيئة في تحلية مياه البحر بالاضافة الى انها طاقة نظيفة فهي لاتكتفي بتحلية المياه فقط وانما ايضا باستغلال تكرير الاملاح الناتجة عن تحلية المياه التي تعتبر نقية وترمى عادة في البحر ولها طلب عالمي كبير واسعارها عالية.

وقال انه ضمن اتفاق النوايا سيجري التنسيق لعقد المؤتمر الدولي للطاقة في اليمن العام القادم بحضور علماء ومهتمين من مختلف دول العالم ولم يستبعد ان تكون اليمن من اوائل الدول المستفيدة عمليا من برامج الهيئة لما لمسه من اهتمام المسؤولين. واوضح بأن الهيئة تأسست عام ٩٦، بعقد مؤتمرها التأسيسي في مدينة (سانت بطرسبرج) الروسية بحضور علماء من روسيا وامريكا وفرنسا واليابان وتم خلاله اشهار برنامج الهيئة التي هي عبارة عن تجمع لكثير من العلماء من مختلف دول العالم كما يشارك في الهيئة كثير من المؤسسات المهتمة بالبحث العلمي الاكاديمي ومؤسسات تصنيع وسائل انتاج الطاقة النووية والشمسية وتكنولوجيا البحث.

في ختام اجتماعهم بدمشق
خبراء البيئة في غرب آسيا يوصون بتنمية الموارد المائية وباجراءات عاجلة لتدارك التلوث ومكافحة التصحر

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ اختتم في دمشق اخيرا الاجتماع التشاوري لخبراء البيئة لمنطقة غرب آسيا الخاص بمناقشة الاصدار الثاني من تقارير وتوقعات البيئة العالمية. وقد ثمن الاجتماع في توصياته الدراسات المتعمقة التي اعدها مركز اكساد وجامعة الخليج العربي عن حالة المياه في غرب آسيا، واكد على وجوب اشراك اكبر عدد من المؤسسات بالمنطقة لبحث مشاكل البيئة، وقال ان الدراسة المنجزة من قبل أكساد عن الموارد المائية بالمنطقة هي من العلامات البارزة في هذا التقرير.

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن فريقي العمل من جامعة الخليج العربي واكساد ومندوبون عن الامارات العربية المتحدة، البحرين، الكويت، عمان، قطر، العراق، المملكة العربية السعودية، الاردن، فلسطين، اليمن، لبنان وسوريا.

وقال الدكتور مكرم أمين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الاقليمي لغرب آسيا «للاتحاد» إنه تقرر عقد الاجتماع القادم في دولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في الملتقى البيئي الرابع الذي تنظمه جمعية اصدقاء البيئة في الامارات العربية المتحدة تحت شعار (حماية البيئة في منطقة الخليج - الأمل والطموح).

وقد عقد المشاركون في الاجتماع تسع جلسات واصدروا توصيات في مجال البيئة في غربي آسيا والسياسات البديلة لمواجهة المشاكل الملحة الحالية للتعامل مع المشاكل والسياسات والاتفاقيات الدولية ومدى نجاح تطبيقها في دول المنطقة اضافة الى المشاكل البيئية المتوقعة مستقبلا.

ومن هذه التوصيات تحديد المشاكل البيئية الملحة بخصوص نضوب موارد المياه وتلوثها وتوقع عدم ايفائها باحتياجات دول المنطقة في ضوء النمو السكاني وتطوير مستويات المعيشة.. واعادة النظر في السياسات الحالية التي تتعامل مع المياه بغرض التوصل الى: تنمية الموارد المائية المتاحة وترشيد استهلاكها واعادة توزيع المياه على قطاعات الاستهلاك وترشيد استهلاك المياه في القطاع الزراعي على وجه الخصوص.

ولاحظ المجتمعون ان مشاكل التلوث وبالذات حول المدن (هواء - ماء - ضوضاء) اضحت ملحة بدرجة كبيرة وتحتاج الى اجراءات سريعة لتداركها، كذلك تتعرض البيئة البحرية والبيئة الساحلية الى اعتداءات وتلوثات متكررة مما يؤثر على الثروة السمكية ومصادر مياه التحلية من البحر.

اما فيما يخص مشكلة التصحر فقد اكد المشاركون ان الامر يحتاج الى خطط قومية مناسبة مع التدريب والتمويل المناسب للقيام بها. واشارت التوصيات الى ان تعرض التنوع البيولوجي الى مخاطر يهدد بانقراض انواع هامة من النباتات والحيوانات ودعت الى التعاون للحفاظ على هذه الاصول الوراثية، لاسيما انها لاتوجد بمناطق اخرى خارج دول المنطقة.

وفي لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الدكتور مكرم أمين جرجس قال حول دور المكتب الاقليمي لغرب آسيا في هذا المؤتمر: يأتي هذا الاجتماع في اطار الاجتماعات التشاورية الاقليمية للاعداد للاصدار الثاني من تقرير توقعات البيئة العالمية. الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصفة دورية كل عامين تمشيا مع متطلبات جدول أعمال القرن الحادي والعشرين الذي اقرته قمة الارض خلال مؤتمر البيئة والتنمية الذي عقد في ريودي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢. واضاف جرجس ان برنامج الأمم المتحدة اصدر تقريره الاول في يناير من العام الماضي ولقي صدى واسعا لدى جميع الهيئات البيئية المتخصصة في العالم والمجتمع الدولي، حيث اخذ التقرير في اعتباره الاختلافات الاقليمية في الظروف البيئية، وحلل من منظور اقليمي الاتجاهات البيئية السائدة وجمع بين وجهات نظر العلماء والبيئيين من جانب وواضعي السياسات ومتخذي القرارات من جانب آخر وقال جرجس: لذلك كان لابد من متابعة عملية اعداد تقارير توقعات البيئة العالمية، حيث من المقرر ان يصدر التقرير الثاني في عام ١٩٩٩ اي قرب نهاية القرن ومع مطلع الفية جديدة وتابع الدكتور جرجس قائلا: ان التقرير الثاني يعد استكمالا لما بداه التقرير الاول خاصة فيما يتعلق بالسياسات والاستجابات البيئية بالاضافة الى تحديث مالدينا من معلومات عن حالة البيئة في كل منطقة من مناطق العالم.

وحول مدى فعالية الاتفاقيات الدولية والاقليمية المتعددة الاطراف على البيئة في المنطقة وعلى البيئة العالمية بشكل عام قال الدكتور جرجس:

هنا لا نستطيع ان نفصل بين مايحدث في منطقة ما من تدهور بيئي او من عوامل مؤثرة على البيئة وما قد يحدث نتيجة لذلك على المستوى العالمي، فالبيئة لا تعرف الحدود الجغرافية خاصة في المشاكل البيئية ذات المقياس العالمي مثل ظاهرة تغير المناخ وارتفاع حرارة الجو او مشكلة تآكل طبقة الاوزون او التلوث البحري... وهذا ما دعا المجتمع الدولي الى وضع الاتفاقات الدولية في عدة مجالات بيئية والتي بموجبها تلتزم الدول بحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية بما يحقق التنمية المستدامة واشار الدكتور جرجس الى ان دول المنطقة، خاصة الخليجية ومنها دولة الامارات العربية المتحدة قد صادقت على معظم الاتفاقيات الدولية واكثر من ذلك وضعت لها اتفاقيات اقليمية مثل اتفاقية الكويت لحماية البيئة البحرية والتي الحق بها عدد من البروتوكولات كان آخرها، بروتوكول نقل النفايات الضارة عبر الحدود سنة (١٩٩٨) كما نشط عدد من دول المنطقة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية حماية طبقة الاوزون وبروتوكول مونتريال الملحق بها، وتتعامل بجدية كافية في اتفاقية (الاطارية لتغيير المناخ) واتفاقية (الحفاظ على التنوع البيولوجي).

تنظيم المؤتمر الوطني للأطفال في دورته الخامسة بالرباط

■ الرباط - الاتحاد:

■ شهدت الرباط هذا الاسبوع تنظيم المؤتمر الوطني للاطفال في دورته الخامسة تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبرئاسة الاميرة للامريم. وقد أختير لمؤتمر هذه الدورة الذي أشرف على تنظيمه المرصد الوطني لحقوق الطفل بتعاون مع كتابة الدولة المكلفة بالبيئة وكتابة الدولة المكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة تحت شعار «تضامن فعال وهادف مع الطفل».

وخلال الجلسات. قدم المؤتمرون ثلاث أوراق عمل تمحورت حول واقع التعليم وتربية الطفولة خاصة أمام انتشار الأمية في أوساط الطفولة (مليون و٢٠٠ ألف طفل غير متمدرسين). مما يدعو الى تكثيف الجهود للقضاء على هذه الظاهرة بداية من الدخول المدرسي المقبل. وجددت الدعوة لتكريس مبادرة اعادة توزيع الكتب المدرسية القديمة على الاطفال المحتاجين عن طريق المرصد. اضافة الى عملية التوأمة بين المدارس.

وتناولت الورقة الثانية. موضوع التوازن الطبيعي البيئي (هواء ماء وتربة)، ودور الاطفال سواء في المناطق الزراعية أو الأحياء الحضرية ومساهمتهم في نظافة الحدائق والشواطيء والأحياء لاقرار بيئة سليمة فيما اهتمت الورقة الثالثة بموضوع للاطفال في وضعية صعبة». واشتملت فعاليات المؤتمر على حفل ترفيهي للأطفال، اشتمل على الأغاني والقصائد والتمثيليات الهادفة ومداخلات الأطفال التي ذكرت بانجازات المرصد الوطني للطفل على مستوى المطالبة باحداث برلمان للطفل. وتعميم الدفتر الصحي. والحماية من ظاهرة التشرد التي مافتئت الأميرة للامريم توليها كامل اهتمامها. وكذلك على مستوى احداث كتابة للدولة مكلفة بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة. وبالمناسبة ذكر السيد أحمد العراقي كاتب الدولة المكلف بالعلاقات بالبيئة أن شروط توفير العيش الرغيد للسكان التي تعتبر مسؤولية مشتركة. مبرزا توجهات الحكومات لاشراك الاطفال في اطار «تمثيلية وطنية ديمقراطية للأطفال». ومن جهته، أشار محمد سعيد السعدي. كاتب الدولة المكلف بالرعاية الاجتماعية والأسرة والطفولة، الى أن الدولة لايمكنها أن تنهض وحدها بكافة الأعباء في غياب أية شراكة مع فعاليات المجتمع المدني والمجالس البلدية. مضيفا أن الدولة مهتمة بقضايا الطفل وحل مشاكل هذا القطاع المرتبطة بالتعليم والعلاج الصحي وتوفير الشروط والامكانيات والنهوض بمجتمع متوازن وديمقراطي، موضحا العمل الذي تقوم به الوزارة من أجل اعداد قانون سيتم عرضه على البرلمان لتحديد استراتيجية حماية الطفل وضمان حقه في المشاركة في التخطيط اعتمادا على التوصيات والمطالب التي تبلورها مؤتمرات الأطفال. وفي هذا الاطار وجهت السيدة نجاة المرابط مديرة ديوان الأميرة للامريم انتباه الأطفال المؤتمرين الى الاهتمام بتبليغ ونشر الرسائل المختلفة التي يتلقونها حول ايجابيات تعاون السكان والآباء وتنظيم الأسرة وحماية أخلاق الناشئة وتربيتهم، مشيرة الى أن الأميرة للامريم ستشرف بحضورها المؤتمر المقبل للطفل، مشيدة بالتوسع الذي شهدته فروع المرصد الوطني الذي أصبحت له فروع عديدة في أوروبا تحتفل بدورها بالمؤتمر مثلما حدث الأسبوع الماضي في سويسرا ومثلما سيحدث قريبا بالنسبة لأبناء الجالية المغربية بألمانيا. ونادى بيان المؤتمر الى ضرورة تحقيق ماتبقى من مطالب ندائه الأول الصادر في ٢٥ مايو ١٩٩٧ التي تخص مساهمة الأطفال في تنظيم بينتهم عن طريق جمعيات وواديات للأحياء. والاهتمام بأطفال الريف وتمدرسهم انطلاقا من الدخول المدرسي المقبل بالاضافة الى ملائمة النصوص التشريعية الوطنية مع حقوق الطفل والأخذ بيد الأطفال الموجودين في وضعية صعبة والذين ولجوا سوق الشغل مشيدا بقرار البرلمان باحداث برلمان للطفل يمثل أطفال مختلف أقاليم المغرب.

عملية ناجحة لمريض عراقي مصاب بالباركنسون

■ عمان - الاتحاد:

■ قاد اطباء اردنيون عملية ناجحة لمريض عراقي يعاني من «الباركنسون» الرعاش والرجفة الشديدة باطرافه وجسمه. بعد سبع سنوات من اصابته بالمرض. وقال الطبيب محمد سماحة يعمل في مستشفى ابن الهيثم ان العملية التي اوقفت المرض الذي يعاني منه العراقي قاسم حسين جاسم وقبلة للاردني فؤاد الحسيري اجريت باستعمال جراحة دقيقة مصوبة والمريض بكامل وعيه، بادخال ابرة بقطر واحد ملم داخل الدماغ من خلال فتحة بالجمجمة لدراسة فسيولوجية للمهاد الدماغي اثناء حركة المريض والرعاش، وعقب تحديد بؤرة المرض تم الشفاء وغادرا المستشفى في اليوم التالي.

وزير التخطيط والتنمية اليمني لـ «الاتحاد»:
نشجع الاستثمار في المشاريع الانتاجية ونسعى لوضع استراتيجية للاستثمار السياحي في الجزر

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ منحت الهيئة العامة للاستثمار خلال عامي ٩٦ و ٩٧ عددا من تراخيص الاستثمار لمشاريع متنوعة تصل قيمتها الى ٤١٢ مليار ريال فيما وصلت قيمة المشاريع التي تم منحها تراخيص خلال الاعوام من ٩٢ وحتى ٩٥ نحو ١٢٠ مليار ريال فقط.

ويلاحظ ان بيئة الاستثمار قد تحسنت في السنوات القليلة الماضية بشكل واضح.. فخلال الاعوام ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ التي تم خلالها البدء بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي بدأت تتشكل بيئة مناسبة للاستثمار وافرز ذلك رغبة للمستثمرين المحليين والعرب والاجانب للاستثمار في اليمن تمثلت في زيادة الطلبات التي تلقتها هيئة الاستثمار مقارنة بما تلقتها خلال الاعوام السابقة منذ تكوينها في عام ١٩٩٢.

احمد صوفان

ويقول وزير التخطيط والتنمية ورئيس الهيئة العامة للاستثمار احمد صوفان لـ «الاتحاد» ان عملية الاصلاحات الاقتصادية كان لها دور هام جدا في تشجيع عملية الاستثمار حيث تحسنت قدرة الادخار المحلي العام تحسنا ملحوظا خلال عامي ٩٦/٩٥ ووصلت نسبته الى حوالي ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٧ وهذا دون شك له اثر مباشر في تنشيط حركة الاستثمار لان حجم الادخار العام هو الذي يؤدي الى احداث عمليات توظيف خاصة. فالاستثمار هو عبارة عن توظيف للموارد لغاية تتمثل في النمو المستدام او في الارباح التي يجنيها عائد الاستثمارات.

ويوضح الوزير بان المشاريع الاستثمارية المرخص لها خلال هذا العام وصلت الى ٢٧٠ مشروعا وبلغت نسبة التنفيذ لها بحسب الاعفاء الجمركي ٣٥٪ مقارنة بعام ٩٦ حيث بلغت المشاريع ٢٣٤ مشروعا. وحسب القطاعات نلاحظ بان القطاع الصناعي احتل المكانة الاولى حيث وصل الى ١٣٢ مشروعا موزعة على ٤٧ مجالا للصناعات الغذائية و ٣١ لصناعات كيماوية و ٢٤ لصناعات هندسية و ١٠ لكل من الصناعات الورقية ومواد البناء والصناعات النسيجية والجلدية، ويأتي بعد ذلك القطاع الخدمي ٤٧ والقطاع السياحي ٤٤ مشروعا والقطاع الزراعي ١٨ مشروعا والسمكي ٧ مشاريع وقد وصلت التكلفة الاستثمارية للقطاع الصناعي ٢٨ مليارا و ٢٨٩ مليون ريال وفي القطاع الخدمي اكثر من ٥٤ مليار ريال.

وهكذا نجد ان عام ٩٧ شهد تطورات كبيرة جدا مقارنة ببقية السنوات وتعكس هذه الزيادة في عدد المشروعات الى حد بعيد حيوية القطاع الخاص وقدرته المالية المتاحة اضافة الى فرص الاستثمار الماثلة امام هذا القطاع ليلعب دورا متميزا في الحياة الاقتصادية للبلاد.

ويشير الوزير اليمني الى ان الهيئة ركزت تركيزا جادا خلال السنة الماضية على الترويج الاستثماري في قطاع الاسمنت ونجحت حتى الآن في تشجيع عدد من الشركات الاستثمارية الجديدة الراغبة في الاستثمار بهذا القطاع. ويتم خلال هذه الفترة الاعداد والتحضير النهائي لتنفيذ ٤ مصانع للاسمنت الاول في محافظة حضرموت بالتنسيق والمشاركة مع شركة فرنسية مشهورة وبعض رجال الاعمال والمغتربين اليمنيين، والثاني في محافظة أبين بين مجموعة يمنية وعدد من البنوك الاسلامية في اليمن والمنطقة العربية، ونأمل ان يبدأ العمل في هذين المشروعين قريبا وقد تم استكمال كافة الدراسات التي تقدم بها المستثمرون ويتم الاعداد النهائي لتكوين الشركتين وانزال نسبة معينة من اسهمها للاكتتاب العام والبدء بالتنفيذ الفعلي.

اما المشروع الثالث للاسمنت فسيقام في محافظة حجة ويتم التحضير للبدء في تنفيذه قريبا وهناك مشروع آخر في محافظة الجوف ويتم حاليا استكمال الاجراءات لانشاء شركة تتولى الاستثمار في هذا المشروع وتشجيع الهيئة الاستثمار في مجال مواد البناء، وتركيزنا هذا يتفق مع الاتجاهات العامة التي تشجع المشاريع ذات الكثافة العمالية والمشاريع التي تستخدم المواد المحلية كمستلزمات رئيسية للانتاج. ومادة الاسمنت واحدة من هذه الصناعات التي تستقطب عددا من العمالة ولها ارتباطات مع كثير من القطاعات الاخرى، والتركيز على هذه الصناعة سيؤدي الى الحد من نمو فاتورة الاستيراد. ويقول وزير التخطيط الحكومي ان تشجيع الاستثمار في المشاريع الانتاجية بالذات ويتمثل ذلك باستعداد ورغبة الدولة لتقديم حوافز ومزايا اخرى غير تلك التي تضمنها قانون الاستثمار ومن ذلك تقديم بعض الاراضي والتسهيلات الاضافية خاصة للمشاريع الاستثمارية في المجالات الصحية كإنشاء المستشفيات الخاصة الكبيرة ذات الامكانيات الفنية الحديثة، وهناك مشاورات مع عدد من الشركات الاجنبية، الراغبة في الاستثمار بهذا المجال والفرص مفتوحة امام المستثمرين المحليين للدخول مع هذه الشركات لما ستحققه من مصالح مشتركة سواء على مستوى الارباح او على المستوى الاقتصادي العام. اما المجالات الاخرى التي تشجع الدولة المستثمرين للدخول فيها فهي المشاريع المرتبطة بالقطاع السياحي والصناعي والزراعي.

ففي الجانب السياحي تسعى الحكومة الى وضع استراتيجية للاستثمار السياحي في الجزر اليمنية بهدف تنويع اتجاهات السياحة في بلادنا حتى لاتظل سياحة تاريخية وآثارية فقط بل التوسع فيها لتصبح سياحة للغوص وسياحة برية من خلال تخصيص مناطق لاقامة منتجعات سياحية وصحية، ويتم حاليا دراسة الطلبات التي تقدم بها بعض الشركات العالمية في هذا الجانب. كما تعطي الدولة اهتماما كبيرا لايجاد نواة لتصنيع الانتاج السمكي وعدم الاكتفاء فقط بمنح تسهيلات للشركات التي تقوم بعمليات الاصطياد ولكن تشجيعها لاقامة بنى تحتية صناعية مرتبط بها مع انشاء مزارع لانتاج القشريات والرخويات وبعض الاسماك التي يمكن تصديرها.

ويؤكد الوزير صوفان بان قانون الاستثمار اليمني يعتبر من اكثر القوانين في المنطقة العربية تحررا اضافة الى انه لايميز بين الاستثمار المحلي والعربي والاجنبي وهو مايعني ايجاد حوافز مشجعة للمستثمر العربي والاجنبي في بلادنا. كما لا توجد هناك قيود على المستثمر للاستثمار في مجال دون آخر حيث ان الدولة لا تتعمد فرض سياسات محددة فيما يتعلق بكيفية الاستثمار بل تمنح امتيازات في بعض المجالات اذا توجه المستثمرون اليها.

من اين لكم هذا

ليس صحيحاً ان يبيع الناس اثاث بيوتهم ويحتملون ضغوط هذه الحياة الصعبة بمزيد من التقشف فيما «يندفع» اخرون. رفع الحصار من شأنهم، صوب مظاهر الترف! ففي كل مكان من مدننا نرى بوضوح، وشاهق ابنية «شاذة» تعلو هنا وهناك، وهي «تصرخ» بكل اصوات الغنى الفاحش.. دون ان يسأل احد اصحابها السؤال الذي نتمنى: من اين لكم هذا؟

ثمة تصاميم خرافية تتصدرها اعمدة رخامية تزيد كلفتها عن كلفة شقة في شارع حيفا او الصالحية، وجبهات بيوت ملئت نقوشاً وزخرفات. تمثل كل عصور التاريخ القديم والقريب معا!! وجميع هذه الابنية تتحدى مشاعر الناس الذين يبحثون عن لقمة عيش شريفة، ناهيك عن اولئك الباحثين دون جدوى عن دار بغرفة واحدة فقط تقيهم معاناة ازمة السكن! اليس من حق هؤلاء الفقراء ان يسألوا اولئك المترفين الاغنياء، كيف استطعتم وتستطيعون. بناء هذه القلاع. وانتم مواطنون مثلنا، وبعضكم لم يكن وضعه الاقتصادي ولسنوات مضت بافضل من اوضاعنا الاقتصادية؟ فمن اين جاءكم هذا المال حتى قضيتم تختالون به علينا، عبر هذه المظاهر المترفة والمؤذية معا؟ لماذا لا تشعرون بالخجل منا نحن ابناء وطنكم الذين قسا علينا الحصار الظالم؟ ترى بماذا نحدث اطفالنا عنكم، وعن ثرائكم الفاحش، وبأية كلمات نستطيع ان نرد على تساؤلات هؤلاء الابناء والبنات وهم يتساءلون بافواه فاغرة. عن سر هذه الابنية واسطول السيارات الفارهة. هل نستطيع أن نقول لابنائنا وبناتنا ان هذه الثروات هي حصيلة جهد هؤلاء الناس؟ ولكن اي جهد هذا الذي استطعتم من خلاله ان تنتقلوا عبر عشر سنوات فقط من قاع الحاجة الى شواهق الغنى؟ حد اصبحتم فيه مثل مهراجات الهند كما كنا نراهم في الافلام الهندية المدهشة.. فهل ثراؤكم هو الاخر «فيلم هندي» لم تره عيوننا على شاشة السينما حتى قدر الله ان نراه على ارض الواقع؟

السؤال كيف نستطيع ان نوقف زحف «غنى» هؤلاء على مشاعر واحاسيس مواطني هذا البلد؟ الا يمكن ان نشهر بوجوههم سؤالنا الاثير: من اين لكم هذا؟

اجل، من اين لهم ولغيرهم كل هذا الغنى الفاحش، فيما نندفع نحن لبيع ما تبقى من اثاث بيوتنا.

مؤيد عبدالقادر

عن «المستقبل» الاسبوعية

وصفات بديلة بسوق الأعشاب!
الصيدليات المغربية ستبيع «فياجرا» قريباً

■ الرباط - جمال عدوي:

■ عقار «فياجرا» قد تكون له انعكاسات خطيرة على متناوله إذا لم يحترم طريقة الإستعمال.. المشكلة تكمن في طريقة الاستعمال!».. وردت هذه الجملة في سياق تصريح لمسؤول بوزارة الصحة المغربية حول تسويق أقراص فياجرا (المعالجة للضعف الجنسي) بالمغرب.

وتتضمن عدة تصريحات لمسؤولين بمديرية الأدوية والصيدلية التابعة لوزارة الصحة، وبالشركة التي ستوزع الدواء بالمغرب وعدد من الصيادلة نشرتها جريدة «العلم» المغربية تفصيلاً للأسلوب الذي ستتعامل به وزارة الصحة المغربية مع «عاصفة فياجرا»! وتوضح هذه المصادر أنه سيكون بإمكان المغاربة قريباً جداً «بعد تقديم وصفة طبية شراء أقراص فياجرا من الصيدليات». وسيسوق العقار الذي لن يكون بالإمكان الحصول عليه إلا إذا قدم طالبه وصفة طبية، بثمن ٤٤٠ درهما مغربيا للعلبة المحتوية على أربعة أقراص.

وحسب مصادر وزارة الصحة المغربية، فإنه سيتم استيراد الدواء في مرحلة تسويقه الأولى، لكن هذا الاستيراد لن يكون إلا مؤقتاً، إذ أكدت المصادر أن العقار سيتم تصنيعه بالمغرب بدءاً من شهر يوليو المقبل. وتشير المصادر الى أن وزارة الصحة المغربية تسعى بهذه الخطوة الى «إغلاق الباب أمام بروز ظاهرة تهريب هذه الحبوب الى المغرب والى ربح رهان المنافسة مع دول أخرى في مجال تصنيع العقار». وفي هذه الأثناء يهتم باحثون ومعالجون بـ «الأعشاب البلدية» باستغلال فرصة هذا الاهتمام الإعلامي بعقار فياجرا لتوضيح أهمية تشجيع الأبحاث بشكل علمي في ميدان التداوي بالأعشاب. ويعتبر الباحث شوقي ميلود أن تجربة الوصفات البديلة التي يقترحها «الطب الشعبي» تكتسب أهمية خاصة في هذا الوقت الذي تكشف فيه أجهزة الإعلام الدولية للرأي العام في مختلف بلدان العالم أن العقار الجديد (فياجرا) الذي توصل إليه «أطباء وصيادلة عصريون» له عدة مضاعفات ثانوية بعد الإستعمال من بينها «بروز آلام في الرأس وبقع حمراء على الجلد وتشوشات في إدراك بعض الألوان». ويؤكد الباحث أنه قد توصل الى علاج «الضعف الجنسي» باستخدام «وصفة بلدية» تشتمل على عسل النحل أساسا بالإضافة الى «خلطة» من أعشاب متنوعة، ويشير الى أن «سر المهنة» يمنعه من كشف مكونات هذه الوصفة من الأعشاب!



شوقي ميلود

ويضيف الباحث شوقي ميلود أن لديه اهتماماً متواصلاً بأبحاث التداوي بالأعشاب، حيث يوالي تجاربه بمعمل خاص يملكه بمدينة سلا. ويؤكد أنه توصل الى شفاء عدة أمراض أخرى مستعصية منها الربو والروماتيزم، وأن جميع مرضاه ممن خضعوا لعلاجه شفوا تماما.

ويقول أنه يقوم كذلك بأبحاث وتجارب جادة. بعد تجربة وصفتي «الربو» و«الروماتيزم» على عدد كبير من المرضى، للكشف عن «علاجات» للأيدز والسرطان، مضيفا قوله «ليس هنالك مستحيل»!

ويتحدث عن «فائدة الأعشاب» أحد ممارسي مهنة العلاج بالوسائل «البلدية» المتوارثة، وهو الحاج عبدالله المنحدر من الأقاليم الجنوبية للمغرب والذي يتنقل بين عدة أماكن أشهرها «ساحة جامع الفنا بمراكش». حيث يقول أن علاج الضعف الجنسي توفره في المغرب «حبة إحياء النفوس». ويكشف تفاصيل أخرى لهذه «الوصفة» التي يقدمها بديلاً لعقار فياجرا (المعتمد من قبل الطب الحديث) بقوله: (هذه الحبة هي حبة سمراء اللون وصغيرة الحجم توجد بأعداد كثيرة داخل سنابل بعض الأعشاب البرية في المناطق الصحراوية الجافة وتعرف بنفس الاسم. وطريقة استعمالها أن تؤخذ كمية قليلة من هذه الحبوب وتترك في كأس ماء صغيرة ليوم كامل حتى تذوب تماماً، ثم يأتي المريض الذي يشكو من إرهاق وتعب البدن ليأخذ منها جرعتين واحدة في الصباح وأخرى قبل النوم. وبعد ثلاثة أيام بالتمام والكمال تعود للبدن الصحة والعافية كأنه قد عاد الى فجر صباه الأول!



السودان

مكاتب ولائية لوزارة التجارة الخارجية

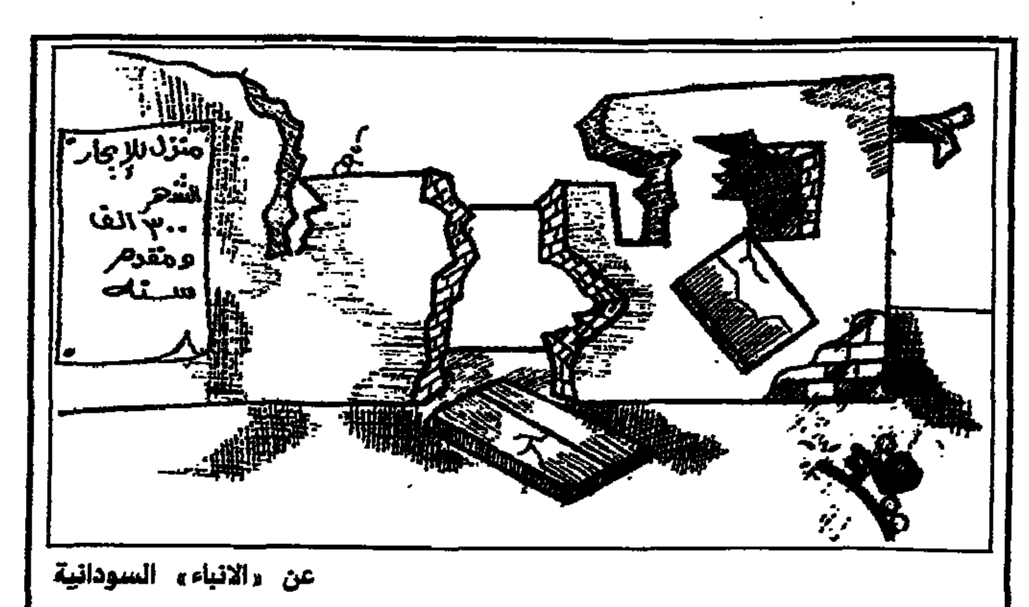
■ الخرطوم - الاتحاد: تعتزم وزارة التجارة الخارجية السودانية فتح مكاتب لها في عدد من ولايات البلاد المختلفة لتتولى مهام الوزارة فيها وتذليل مشكلات الصادر.

ويشير تقرير صحفي في الخرطوم الى ان اول مكتب للوزارة بدأ عمله اليوم السبت بولاية القضارف من بين ستة مكاتب ستفتح لاحقا في ولايات شمال دارفور، نهر النيل، كسلا، النيل الازرق والولاية الشمالية.

ويضيف التقرير ان هذه المكاتب ستقوم بعمليات اعتماد وختم عقود الصادر وفقا للسياسة التي تصدرها الوزارة في هذا الخصوص الى جانب اعتماد شهادة المنشأ التي تصدرها الغرفة التجارية والتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتذليل مشكلات الصادر، اضافة الى حصر الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي بالتعاون مع الجهات ذات الصلة بالولاية المعنية، ومن مهام المكاتب متابعة حركة السلع الغذائية وتغطية اسواق المحاصيل والمواشي ومعاونة الولايات في اعداد احصاءات سلع تجارة الحدود ومتابعة التنفيذ الفعلي وفقا للاتفاقيات المبرمة بين الوزارة الاتحادية والولايات.

توزيع ٦٠٠ ألف قطعة سكنية في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بحكومة ولاية الخرطوم، انه تم توزيع اكثر من ٦٠٠ الف قطعة ارض سكنية بالولاية منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن، موزعة على ثلاثة افرع رئيسية شملت الخطة الاسكانية وتنظيم القرى ومعالجة السكن العشوائي. واضاف الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم، ان صيغة الاستبدال والتي تتم بموجبها تحويل قطعة من منطقة الى اخرى، او من درجة الى اخرى وفق رسوم مالية معينة، قد اعطت نتائج ايجابية تجاوزت القدر المطلوب، وقال ان الاستبدال حقق اهدافه بتعمير الاراضي الخالية والحصول على عائد للوزارة، بالاضافة الى نتائج اخرى عادت بالفائدة على المواطن. واشار الى وجود تشوهات كثيرة بالولاية تحتاج الى معالجات بهدف خلق عاصمة حضارية مشيرا في هذا الصدد الى ان ثلثي المناطق بالولاية عشوائية.



عن «الانباء» السودانية

خبير اقتصادي ينتقد سياسة الحكومة بشأن خصخصة المؤسسات

■ انتقد خبير اقتصادي سوداني سياسة الحكومة لخصخصة مؤسسات القطاع العام والتي ظلت متبعة منذ تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢.

وقال البروفيسور محمد هاشم عوض الخبير الاقتصادي المعروف والأستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم في تصريح صحفي ان الذي حدث في عمليات الخصخصة في السودان هو تحويل بعض المؤسسات العامة لاشخاص بعينهم دون اعلان او مناقشة. وأشار الى ان المؤسسات التي بيعت كانت رابحة وليست خاسرة. وأضاف البروفيسور محمد هاشم العوض قائلا: «اذا كانت الخصخصة لابد منها فلابد من ان تباع أسهم المؤسسات المعروضة في السوق لكل من يود الشراء وأن تراقب الدولة الأسعار حتى لايتم استغلال المستهلكين».

وعن الدعوة لخصخصة مشروع الجزيرة بأواسط السودان والذي يعد أكبر مشروع مروي في السودان وعلى نطاق العالم العربي قال الخبير الاقتصادي: ان الوضع الأمثل في مشروع الجزيرة ليس تحويله الى القطاع الخاص، وإنما أن يتولاه المزارعون وأن يقوموا بادارته بصيغ التعاون المعروفة.

من جهة أخرى وفي اطار المساعي الجارية لخصخصة خدمات الكهرباء في البلاد أوردت صحيفة الانباء الرسمية ان رجل الأعمال السوداني آدم يعقوب قد قام بالتعاقد مع بعض

محمد هاشم عوض

الشركات الاجنبية لشراء ثلاث محطات للتوليد الحراري بكل من ام درمان والخرطوم والخرطوم بحري على ان يتم توزيع الكهرباء بشكل تجاري بولاية الخرطوم.

واضافت الصحيفة استنادا الى آدم يعقوب ان المحطات المذكورة ستضمن تيارا مستمرا يغطي كل القطاعات السكنية والصناعية والزراعية.

وعلى الصعيد ذاته اشارت الصحيفة الى ان المختصين بولاية الخرطوم بصدد دراسة عدة عروض قدمت لها من اجل الاستثمار الخاص في قطاع الكهرباء واوضحت ان شركات هولندية واسبانية ومستثمرين سعوديين تقدموا بعروض مختلفة من اجل ذلك الغرض، فيما كشفت الصحيفة عن قرار لوزارة المالية الاتحادية يمنع منح أي امتيازات خاصة للشركات الحكومية فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية، الأمر الذي يشكل بعض العقبات في تنفيذ مشاريع تتعلق بقطاع الكهرباء كان يمكن ان تنفذها شركات حكومية حسب تقديرها.

وكان وزير الطاقة والتعدين الدكتور عوض احمد الجاز قد اعلن مؤخرا عن ترحيبه بالاستثمار في قطاع الكهرباء في السودان بجانب القطاعات الأخرى، فيما اعلنت الهيئة القومية للكهرباء عن تنازلها عن حقها في احتكار التوليد والتوزيع للطاقة الكهربائية لتتيح الفرصة للقطاع الخاص لارتياد هذا المجال.

خطباء المساجد يندّدون بتدهور الأوضاع المعيشية ويطالبون بالديمقراطية

■ الخرطوم - الاتحاد: طالب خطباء المساجد في الجمعة الماضية بالديمقراطية، ونددوا بتدهور الأوضاع المعيشية في السودان. وقال الشيخ حسن ابوسبيب إمام وخطيب مسجد العرضة بأم درمان: ان الحالة المعيشية للمواطن اصبحت سيئة للغاية، وان المواطن اصبح يقضي يومه كله معاناة وبحثا عن لقمة العيش وقيمة الدواء.

وقال ان السياسات الاقتصادية في ظل التحرير الاقتصادي كانت السبب الرئيس في كل ذلك مما أدى الى تدن في الاخلاق بصورة تتنافى تماما مع الاسلام. وأضاف ان الاطعام من الجوع والأمن من الخوف أشياء عظيمة جاء من أجلها الاسلام الشيء الذي تفتقده الامم الاسلامية حاليا على حد قوله.

ومن جهة أخرى قال الشيخ عبدالمحمود ابوابراهيم خطيب الأنصار بجامع بزبلاوي في أم درمان: ان نكسة الاسلام لم تأته من الخارج بل جاءت من داخله لأن بعض المسلمين أصبحوا على حد قوله «لايفرقون بين الثابت والمتحرك». وقال ان أبناء السودان لهم مطالب عدة أهمها، الديمقراطية اساسا للحكم في البلاد والسلام أساسا للعلاقة بين الشمال والجنوب والدول المجاورة، موضحا ان «الحاكمية لله» التي وضعت في الدستور لم توضع الا لشيء في النفوس لأنه ليست الحاكمية وحدها بل كل ما في الكون لله، وان الشعب السوداني اصبح لايطيق كثرة الالفاظ بل يريد العمل الذي يؤكد ان هنالك دولة موجودة.

حرة قلم

يادكتور.. مدخلك معيب!!

الذين اسعدهم الحظ ووقفوا عند بوابات سفارات دول العالم المتحضر منهم او المتخلف والذي لم تمتد اليه يد التحديث سواء كنت زائرا او طالبا لامرما، فانت تجد نفسك امام مدخل يوحي ان هذه هي وزارة الاذرع الخارجية والعقل النير الذي يتعامل مع الآخرين بكثير جدا من سعة الافق وبعد النظر. فهي وزارة الخبرة والمؤهلات والعلم والاناقة والكياسة والمظهر الجاذب شكلا والاخيرة ربما يلتقي او يختلف حولها اثنان لكن وجودها مستحب.

استقبال وزارتك طارد ولغة التخاطب والاسلوب قمة في الجفاف والقسوة والجهل يازول عاوز منو؟ عندك معاهو مواعيد ولا لا؟

اقعد هناك لغاية ما نشوفو.. ما قلنا ليك اقعد!! خلاص ياجماعة امشوا ده ميعاد الصلاة!!

علما ان معظم الشعب السوداني مسلم ويعرف مواقيت الصلاة..

هذه الكوادر التي يفترض ان تكون واجهة لوزارة الخارجية لاعلاقة بها بالعمل الدبلوماسي الرصين والذي وضع لبناته السوامق امثال زروق والمحجوب وشيخ علي عبدالرحمن واحمد خير الرمز وهاشم عثمان الرقم، وجمال محمد احمد فتى افريقيا المستنير ويعقوب عثمان ومحمد عثمان يس ومحمد ميرغني الذي اشترط على موظفي الاستقبال ارتداء البدلة والكارفتة وحسن اختيار الكلمات، وكان الاستقبال وحدة قائمة بذاتها تخضع للاشراف المباشر لوزير الخارجية ويعكف الوكيل مع وزيره على مراجعة موقف الاستقبال نهايات كل يوم.

شهدت سفيرا بالمعاش يطلب لقاء شخص ما فرد عليه موظف استقبالك: يازول قلنا ليك ده ميعاد الصلاة، وكانت الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق. نظر السفير الى معصمه وقال حسبي الله ونعم الوكيل. وغادرت انا وفي بالي بقايا امل ان بالخارجية بعض الارقام!!

بخيتة امين

عن «الرأي العام» السودانية

المغرب

من يوم لآخر

■ من المعلوم أنه في ٢٦ يونيو ١٩٩٥، صدر القانون رقم ١٥/٩١ المتعلق بمنع التدخين والاشهار والدعاية للتبغ في بعض الأماكن. ولاسيما الأماكن العمومية ووسائل النقل العمومي وقاعات العروض الفنية. والهدف من هذا النص هو حماية غير المدخنين من دخان التبغ والمعروف عند المختصين بالتدخين السالب، ومن الفئات غير المدخنة الأكثر تضررا في هذا الصدد هم الأطفال، فضلا عن الازعاج والمضايقات الصحية التي يتعرض لها غير المدخنين. ولاحاجة الى التذكير بالأضرار الصحية الناتجة عن التدخين والأعباء الاقتصادية التي ترهق جيوب متعاطي التبغ، لكن لابأس من الاشارة الى أن المواد المتوفرة في دخان التبغ، تجعل احتمال الاصابة بالسرطان عند المدخنين أكبر ١٠ الى ١٥ مرة عند غير المدخنين. كما أن معطيات المعهد الوطني للانجلوجيا بالرباط تبين أن الحالات السرطانية المرتبطة بتعاطي التدخين في تزايد مستمر. حيث تضاعفت الاصابة بسرطان الرئة والمثانة والكلي والبلعوم أربع مرات مابين سنتي ٨٥ و ١٩٩٦.

وبما أن العالم يخلد يوم ٣١ مايو كل سنة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، فانه مناسبة للعمل على تنفيذ القانون رقم ١٥/٩١، وذلك باصدار المرسوم التطبيقي الخاص به. حتى يكون له مفعول في الواقع ينعكس ايجابيا على صحة غير المدخنين فضلا عن توعية المدخنين بالأضرار التي يتعرضون لها من جراء التدخين. وهي أضرار لاتعد ولا تحصى في بلادنا، خاصة اذا علمنا أن المدخنين المغاربة يحرقون سنويا حوالي ٢٠ مليار سيجارة.

عن صحيفة العلم

بحث اقامة منطقة تجارية حرة مشتركة بين المغرب والاردن

■ الرباط - الاتحاد: أنجز الجانبان المغربي والأردني أخيرا محضر أعمال اللجنة العليا الأردنية - المغربية المشتركة المقرر أن تلتئم في الرباط منتصف شهر يونيو المقبل لمناقشة مشروع اقامة منطقة تجارة حرة.

وقالت المصادر أن اللجنة الفنية الأردنية - المغربية أقرت في ختام اجتماعاتها التحضيرية صيغة نهائية لمشروع اقامة منطقة تجارية حرة بين البلدين «تتيح الاعفاء الكامل لجميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى على السلع المتبادلة في موعد أقصاه يناير ٢٠٠٨».

ويشمل جدول البرنامج الزمني للاعفاءات التحرير الفوري للسلع المتبادلة بموجب البروتوكول التنفيذي الموقع بين البلدين عام ١٩٩٤ ثم التحرير التدريجي بقية السلع (خارج القائمة) حتى موعد أقصاه مطلع عام ٢٠٠٨.

واشارت المصادر الى أن اللجنة في اجتماعها المقبل «ستبحث في سبل تفعيل الاتفاقات والبرامج التنفيذية الموقعة بين البلدين وتنشيط وزيادة التبادل التجاري وتعزيز التعاون في جميع المجالات».

١٩٪ ارتفاعا في نسبة البطالة خلال الربع الأول من السنة الحالية

■ قالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أن نسبة البطالة بالمغرب ارتفعت من ١٧,٥٪ خلال الربع الأخير من سنة ١٩٩٧ الى ١٩٪ خلال الربع الأول من السنة الحالية، واستخلصت الصحيفة من نشرة شهرية للمؤشرات الاحصائية صدرت بالمغرب أخيرا النتائج التالية:

- ارتفاع الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بنسبة ٠,٥٪ مابين شهري مارس وأبريل ١٩٩٨.
- احتمال ارتفاع الانتاج خلال الربع الثاني من السنة الحالية بنسبة ١٠٪ و ١٣٪ و ٥٪ على التوالي «بالنسبة لقطاعات المعادن والطاقة والصناعة حسب تخمينات المقاولين».

اتفاق بين شركتي الخطوط المغربية والاسبانية لمضاعفة الرحلات

■ ذكرت مصادر مغربية أن شركة الخطوط الملكية المغربية والشركة الاسبانية «ايبريا» قد وقعتا بالدار البيضاء مؤخرا اتفاقا يرمي الى تعزيز التعاون بين الطرفين يتوقع بموجبه بصفة خاصة «مضاعفة الرحلات وتنسيق البرامج والتوقيت بشكل أفضل بهدف توسيع عروض الخدمات الجوية بين المغرب واسبانيا».

وأضافت نفس المصادر، أن تعزيز الرحلات بين الدار البيضاء ومدريد وبرشلونة وربط الشبكات سيمكن يوميا من توفير عدة امكانيات للرحلات بين الأقاليم باسبانيا والمغرب وكذلك توسيع نطاق الاتجاهات الدولية لفائدة الزبناء. مشيرة الى أن الشركتين قد قررتا كذلك انعاش الرحلات بصفة خاصة بين المغرب وأمريكا اللاتينية عن طريق مدريد من جهة وبين اسبانيا وافريقيا عن طريق الدار البيضاء من جهة أخرى. بالاضافة الى ارباح برامجهما قصد تمكين زبنائهما من الاستفادة من الامتيازات الممنوحة من طرف كل منهما.

وذكرت المصادر ذاتها أن شركة الخطوط الملكية المغربية وشركة ايبريا بصدد دراسة امكانيات توسيع تعاونهما في المجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

٤٢٧ مليون دولار حجم تحويلات المهاجرين

■ ذكر تقرير لمديرية الاحصاء أن تحويلات المهاجرين المغاربة العاملين بالخارج قد ارتفعت بنسبة ١٢,٤٪ لتصل الى حوالي ٤,١٠ مليار درهم مغربي (٤٢٧ مليون دولار) في مارس الماضي مقابل ٣,٦٤ مليار درهم مغربي خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وحسب نفس المصادر، زاد الدخل من السياحة ب ١٩,٣٪ خلال نفس الفترة ليصل الى ٢,٨٣ مليار درهم مغربي مقابل ٢,٣٧ مليار درهم مغربي في مارس من السنة الماضية.

سوريا

بناء ٢٦٠ شعبة مدرسية بالقنيطرة

■ القنيطرة - محمد قنديل

■ انجزت مديرية الخدمات الفنية بمحافظة القنيطرة بناء ٢٠٦ شعبة ابتدائي و٥٤ شعبة اعدادي وثانوي بالاضافة الى بناء ١٩٥ شعبة ابتدائي و٨٣ شعبة اعدادي وثانوي مازالت قيد التنفيذ ونسب التنفيذ فيها تتراوح مابين ٥٠٪ - ٩٠٪. وتم الانتهاء في مديرية تربية القنيطرة من اعداد الكشوف التقديرية اللازمة لاصلاح وصيانة المدارس لعام ١٩٩٨ وفق الاعتماد المرصود وتصديق هذه الكشوف من الجهات المختصة لعزل اسطح ١٨ مدرسة واصلاح ١٨ مدرسة ابتدائية واعدادية وقصر الطلائع في معسكر الشهيد باسل الاسد في نبع الفوار.

تفقد عدد من المشاريع الخدمية في منطقة الدريكيش

■ تفقد غازي خضرة محافظ طرطوس الاسبوع الماضي عددا من المشاريع الخدمية في منطقة الدريكيش بالاضافة الى معمل المياه المعدنية ثم عقد اجتماعا في المركز الثقافي بالمدينة حضره بعض اعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة ومديرو المؤسسات الخدمية وقد عرض الرفيق امين شعبة الحزب في الدريكيش اهم الخدمات المطلوب تنفيذها ثم قدم الرفاق امناء الفرق والسادة رؤساء البلديات عرضا لواقع الخدمات في كل منطقة عمله واهم متطلبات قراهم وبلداتهم، وقد اجاب مديرو المؤسسات على استفسارات الحضور ثم تحدث السيد المحافظ فأكد ضرورة قمع التعديات التي تقع على الطرقات العامة وكذلك عدم صرف اية مبالغ للمتعهدين الذين ينفذون اعمالا لصالح الجهات العامة مثل مؤسسة المياه والهاتف قبل ان يعيدوا تأهيل هذه الطرقات التي حفروها الى وضعها الطبيعي وشدد على هذه الناحية كثيرا. كما اكد على كافة مدراء المؤسسات فتح مكاتبهم واستقبال المواطنين والاهتمام بشكواهم ومعالجتها فورا وقال: اننا جميعا موجودون لخدمة المواطن وعلينا تسهيل عمله. كما تحدث عن اهمية السياحة في القطر بشكل عام وفي المحافظة بشكل خاص. وقال: ان السياحة في قطرنا هي مشروع وطني يهم الجميع ويحتاج الى جهود الجميع ومؤسسات وافراد وان مستقبل محافظة طرطوس في السياحة فقط لا سيما وان كافة مقومات السياحة متوفرة في هذه المحافظة وعلينا توفير مناخ استثمار ملائم للقطاع الخاص الراغب في الاستثمار في مجال السياحة. كما وافق على دراسة رصد المبالغ اللازمة لتحسين الواقع الخدمي في مدينة الدريكيش وتحسين الينابيع وبعض النقاط الطبية في المنطقة واكد على اتخاذ الترتيبات اللازمة من اجل انجاح المهرجان السياحي الثاني في المحافظة والتي ستشارك فيه مدينة الدريكيش.



عن «تشرين» السورية

تكثيف الجهود لحل مشكلة المياه في درعا

بدأت تنحسر تدريجيا معاناة نقص مياه الشرب في مدن وبلدات وقرى محافظة درعا نتيجة ايلاء مشاريع مياه الشرب اهمية متميزة واعطاء هذه المشاريع أولوية التنفيذ والاستكمال في الخطط المركزية والمحلية وقطعت مشاريع المحافظة التي تنفذ باشراف المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي مرحلة متقدمة من الانجاز.

فقد انتهت اعمال محطة مشروع ارواء مدينة نوى ثلثي التجمعات السكنية في المحافظة وذلك في اطار المرحلة الثالثة من مشروع الثورة الارواني الذي سيوفر المياه الكافية لمدينة نوى وست قري ملحقة بها.

وانتهت ايضا أعمال تدعيم خط الدفع في المشروع وقامت المؤسسة بتجريب الخط وتشغيل المضخات العمودية وتجرى حاليا أعمال تفريعات قرى الناصرية والسكرية والجبيلية وانجزت شبكة المشروع وتتم فيها حاليا التجارب على الخطوط الفرعية.

وفي مدينة بصرى الاثرية تنفذ اعمال الحلقات الفرعية للشبكة وأوشك تنفيذ الخزان العالي للمدينة سعة ٣٥٠٠ على الانتهاء كما انجزت اعمال مشروع ارواء بلدة أم ولد وقاربت اعمال التنفيذ في شبكة مدينة طفس على الانجاز.

وانتهت ايضا اعمال بناء خزان جديد لمدينة درعا في موقع السد الشرقي وسيوضع في الاستثمار قريبا وسعته ٥٠٠٠ م٣.

وفي بلدة الحراك ومشروع شبكة الارواء فيها وصلت الاعمال مراحلها النهائية ويستمر العمل في استكمال شبكة مياه مدينة الصنمين. وتم انجاز خزانات جديدة في بلدات النعيمة والسحوة وبصير وعلقين وجباب وعين ذكر وتتواصل الاعمال في تنفيذ خزان بلدة الجارة.



عن الاخبار المصرية

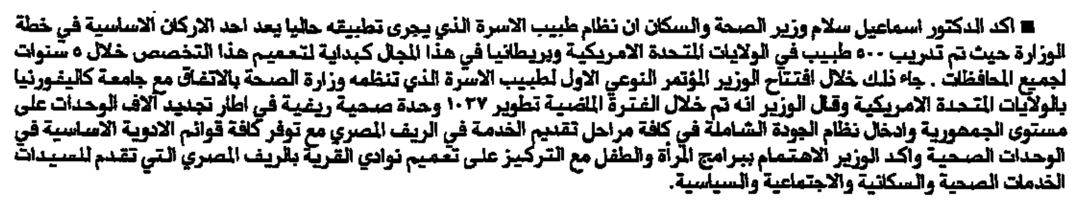
استيراد ٢٧ عربة لمواجهة الزيادة المتوقعة في عدد ركاب المترو العام المقبل


المهندس سليمان متولي

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اهمية مراعاة الجودة الشاملة في اعمال صيانة القطارات للتغلب على الاعطال وتقديم خدمة افضل للمواطنين من حيث التشغيل واعداد القطارات وازمنة التقاطر لمكونات خطوط المترو لمواكبة وملاءمة احتياجات المواطنين خلال موسم الصيف اعتبارا من منتصف الشهر المقبل.

وقرر الوزير تعزيز اسطول النقل بالخط الاول بثلاثة قطارات جديدة بعدد ٢٧ عربة يتم توريدها في منتصف العام المقبل لمواجهة الزيادة في حجم النقل المتوقع وعقب امتداد تشغيل الخط الثاني للمترو من السادات الى جامعة القاهرة في منتصف العام القادم. والذي سيؤدي الى زيادة اعداد ركاب الخط الاول لنحو ١,٥ مليون راكب يوميا. جاء ذلك عقب اجتماعه بقيادات تشغيل المترو امس. وطالب الوزير بالمزيد من العناية بالصيانة والشبكة الهوائية في خط المرج، حلوان وتحقيق الانتظام الكامل لحركة سيرة القطارات مع المتابعة المستمرة لصيانة المعدات بهدف تحقيق الراحة للمواطنين ومنها مراوح التهوية واجهزة تبريد الهواء بالانفاق والسلالم المتحركة، واستعرض الوزير مراحل العمل في المشروعات التي تجري حاليا بالخط الاول للمترو بهدف تطوير بعض محطاته وتجديد بعض مكوناته والتوسع في امكانياته لمواجهة الزيادة في حجم النقل وطالب بضرورة تحقيق الانضباط داخل وخارج محطات وقطارات المترو بالحملات المكثفة بمعرفة شرطة النقل والمواصلات للقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين امام المحطات وقرر الوزير اعداد العمالة الفنية اللازمة لمرحلة الخط الثاني من السادات الى جامعة القاهرة وخطط تدريبهم سواء لقائدي القطارات وعددهم ٢٠ سائقا بالاضافة الى كافة طوائف التشغيل المختلفة وعددهم ١٨٠ فردا على ان تنتهي مع نهاية العام الحالي.

مصر



تعميم «طبيب الاسرة» بالمحافظات خلال ٥ سنوات

■ اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان نظام طبيب الاسرة الذي يجرى تطبيقه حاليا يعد احد الاركان الاساسية في خطة الوزارة حيث تم تدريب ٥٠٠ طبيب في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا في هذا المجال كبداية لتعميم هذا التخصص خلال ٥ سنوات لجميع المحافظات . جاء ذلك خلال افتتاح الوزير المؤتمر النوعي الاول لطبيب الاسرة الذي تنظمه وزارة الصحة بالاتفاق مع جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وقال الوزير انه تم خلال الفترة الماضية تطوير ١٠٢٧ وحدة صحية ريفية في اطار تجديد آلاف الوحدات على مستوى الجمهورية وادخال نظام الجودة الشاملة في كافة مراحل تقديم الخدمة في الريف المصري مع توفر كافة قوائم الادوية الاساسية في الوحدات الصحية واكد الوزير الاهتمام ببرامج المرأة والطفل مع التركيز على تعميم نوادي القرية بالريف المصري التي تقدم للسيدات الخدمات الصحية والسكانية والاجتماعية والسياسية.

البقاء لله

مهندس سعد عوف، ٢ ش ابن الوليد - الدقي. محاسب البرت عزيز متى، عائلة عزيز - عمارة الايموبيليا شارع شريف. الحاج عبدالسلام ابو شناف ، سنهور القبلية - فيوم. يوسف فؤاد طوقان، ٨ ش سمير مختار - أرض الجولف. الحاجة زينب محمد عبد الكريم، مؤسسة ميتال الهندسية. الحاجة دولت حسن طه، نجم - المحلة الكبرى - دوان محب. الحاج عبدالسلام زكريا، ١ ش الذهب - العطارين. رمضان الشريف ، ٤٣ ش العطور الطالبية- فيصل. عليه هانم تويتو، ١٤٨ش النزهة - مصر الجديدة. الحاجة عايدة علي عيسى، ١٣ ش نجيب بسيوني - مصر الجديدة. الحاج محمود عبدالحليم جادالله، الرياض - ديروط. مهندس محمود محمد عياد، ٤٥ ش النصر - المعادي الجديدة. هانىء رجاء محمد ابو السعود، ٦٦ ش المنيل. عنايات مصطفى سالم، ٣٦ ش عزة - المهندسين. الحاجة مرزوقة ناجي سميح، الحاج صبحي عبدالجواد - بني سلامة - جيزة. مهندس حمدي الرفاعي، الرفاعي - نيروه. متى سلامة سليمان، ميلاسلامة مجلس الشعب. محمد طه مقلد، ٢ ش حسن القاضي - الهرم.

بدء تطبيق قانون البيئة لحماية النيل وتوحيد رسوم الخدمات بجميع المحافظات


صفوت الشريف

■ اصدر مجلس المحافظين عددا من القرارات لحماية نهر النيل، وتحويل الاراضي الفضاء المملوكة للدولة داخل المدن الى مسطحات خضراء، ونقل الورش والمخازن والشوادر الى النطاق الصحراوي خارج المدن الكبرى.

كما استعرض المجلس في اجتماعه امس الاول برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء عشرة تقارير تتناول قانون البيئة والحفر في الشوارع والارصفة، وتنفيذ قرارات الخصخصة بالمحافظات، وانتفاع العاملين بالمساكن الحكومية، وتطوير الخدمات الجماهيرية، ومحو الامية.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن المجلس وافق على بدء اتخاذ الاجراءات الفورية لتطبيق قانون حماية البيئة واستكمال خطة حماية نهر النيل من الصرف الصحي كما قرر المجلس الزام الجهات التي تقوم بحفر الشوارع لمد المناطق بالخدمات بإجراء عمليات الاصلاح والترميم وتحمل النفقات دون انتظار للمحليات. واكد الدكتور الجنزوري ضرورة التزام المحافظين بتنفيذ قرارات اللجنة العليا للخصخصة في مجال بيع شركات قطاع الاعمال العام المقامة على الاراضي المملوكة للدولة. كما قرر مجلس المحافظين ضرورة الالتزام بتنفيذ القرار الجمهوري الخاص بإخلاء المساكن الحكومية عند زوال العلاقة الوظيفية التي تربط المنتفع بالسكن وبجهة الادارة. وفيما يتعلق بتطوير الخدمات الجماهيرية، اكد المجلس ضرورة توحيد رسوم الخدمة على مستوى الجمهورية فضلا عن التوقيتات الزمنية والاعتمادات المالية للادارات المتنوعة، وقرر المجلس الاسراع بإخلاء الاشغالات الموجودة في الاراضي الفضاء المملوكة للدولة داخل المدن وتحويلها الى مسطحات خضراء وقرر وضع خطة قومية متكاملة لمحو الامية في مصر.

التعاقد مع حاجزي المحمول منتصف الجاري

■ اعلنت مجموعة «موبنيل» في مؤتمر صحفي عالمي انه سيبدأ التعاقد مع حاجزي التليفون المحمول في الأسبوع الأخير من يونيو المقبل، حيث تقوم الشركة الآن باختيار وتجهيز المواقع التي سيتعامل معها الحاجزون وسيكون في القاهرة منفذان والاسكندرية منفذ واحد.

صرح بذلك السيد عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة المصرية لخدمات المحمول Ecms.

واضاف انه تم أخذ عينة عشوائية من حاجزي التليفون المحمول لتوفير احتياجاتهم في تطوير الشبكة الأولى للتليفون المحمول بهدف الوصول بالخدمة الى المستويات العالية وتوفير راحة المشتركين، وسيتم الاعلان عن الدفعات التي ستبدأ بها الشركة في التعامل مع جمهور المشتركين والحاجزين له.

وأكد المهندس يحيي ساويرس رئيس مجلس ادارة «موبنيل» انه تم مسح كامل للشبكة الحالية وزيادة السعة وتأمين الخدمة، حيث تم تسلم المحطات من شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال الأسبوع الماضي، بهدف تطوير الخدمة والمحطات لفك الازدحام، ونتوقع أن المشترك الحالي سوف يلمس التحسن في الخدمة نهاية شهر يونيو المقبل في ظل التقدم العلمي والتقنيات الحديثة العالمية في هذا المجال.

وأضاف ان الخطة التي تجري دراستها الآن هي التوسع في انتشار الخدمة على مستوى المحافظات والتجمعات العمرانية الجديدة الصناعية أو الزراعية أو الاقتصادية من خلال المناطق المأهولة بالسكان والمستثمرين ورجال الأعمال. مع تحديد أولوية المناطق واستقبال الطلبات الجديدة بعد القضاء على قوائم الانتظار في منتصف شهر يوليو المقبل.

وأكد العضو المنتدب للشركة أن التعاقد مع الحاجزين للتلفون المحمول بنفس الرسوم والاشتراك الشهري المعلنة من الشركة المصرية للاتصالات وجهاز تشغيل مرفق الاتصالات برياسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والخطة المستقبلية مضاعفة محطات الارسال قبل نهاية العام وأربعة أضعاف المحطات خلال ٣٠ شهرا من الآن، مع تغطية خدمة «التجوال» في أكثر من ٦٠ دولة بالعالم.

وأضاف ان الشركة تتوقع تغطية مايقرب من ٨٠٪ من المناطق المأهولة بالسكان قبل عام من خلال عدد كبير من مراكز التوزيع للتسهيل على المشتركين، وسيتم تعيين أكثر من ٤٠٠ فني و٧٠ خبيرا أجنبيا في المرحلة الأولى من السنة الثالثة سيتناقص عدد الخبراء الأجانب الى ١٠ خبراء، وأكد العضو المنتدب ان المساهمين من الجمهور والعاملين بالهيئة لن يتأثروا بقيمة الزيادة في الترخيص البالغة ١٧٥٥ مليون جنيه الذي تم دفعها من خلال قرض من مجموعة البنوك المصرية والأجنبية، وأضاف أنه من المتوقع تخفيض قيمة الرسوم والاشتراك الشهري والمكالمة للمشتركين مع بداية العام المقبل. وستتم زيادة المحطات الى مليون خط تليفوني خلال عامين. كما سيتم تطوير جهاز اصدار الفواتير بما يؤكد ثقة المشترك في التعامل مع الشركة، وإجراءات لعدم تكرار ما حدث في الأونة الأخيرة في الكويت.

المحكمة الادارية العليا:

الوظائف القيادية بالحكومة لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد

■ اكدت المحكمة الادارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط ان شغل الوظائف المدنية القيادية في الحكومة ووحدات الادارة المحلية وهيئات القطاع العام يمكن لمدة لا تتجاوز ٣ سنوات قابلة للتجديد لمدة او مدد اخرى طبقا لاحكام القانون. ويقصد بالوظائف المدنية القيادية الوظائف من درجة مدير عام فما فوق.. وتشكل في كل وزارة او محافظة او وحدات او وحدة لجنة دائمة للوظائف القيادية بقرار من السلطة المختصة الوزير أو المحافظ او رئيس الوحدة وتتكون هذه اللجان من عدد فردي من الاعضاء لايقل عن ٣ ولا يزيد على ٥ ويراعى في اختيارهم ان يكونوا من بين الكفاءات المشهود لها بالنجاح في العمل السابق والحالي ويتناسب درجتهم الوظيفية مع درجات الوظائف المطلوب شغلها بمعنى انه اذا كان الموظف المعروض أمره على اللجنة شاغلا وظيفة مدير عام فيجب ان لا تقل درجة اعضاء اللجنة عن مدير عام وبحيث يكون عضو اللجنة اقدم من المرشح في حالة تساويهما في الدرجة اذ لا يجوز للاحدث ان يقوم نتائج اعمال الاقدم على الا يكون المرشح عضوا في اللجنة اذ لا يصح ان يتولى المرء تقويم ذاته.

اليمن

مشروعان للمياه في حضرموت ووصول ١٣ مولدا كهربائيا

■ عدن - الاتحاد: افاد مدير عام فرع الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف في حضرموت المهندس محمد علي الابيض ان ١٣ مولدا كهربائيا تتراوح قوتها من ٢٠٠ الى ٥٠٠ كيلو فولت وصلت الى المحافظة.

واوضح ان المولدات التي تصل قيمتها الى ٢٧٠ مليون ريال سيتم تركيبها في مناطق المحافظة التي تعاني من صعوبات في الطاقة الكهربائية.. مشيرا الى ان المولدات تعد من ضمن المساعدات التي تقدمها الحكومة اليابانية لليمن.

وذكر المهندس الابيض ان هنالك مشروعين سيتم البدء بهما في النصف الثاني من العام الحالي ويمثلان مياه الريدة الشمالية والصدارة ويتمويل من الحكومة اليابانية وتقدر تكلفتها سبعة ملايين وخمسمائة الف دولار..

بدء الدورة التدريبية الاولى الخاصة بالصحة المهنية في تعز

■ تعز - سبأ: بدأت امس الاول بمركز التدريب المهني بتعز فعاليات الدورة التدريبية الاولى الخاصة بالصحة والسلامة المهنية بالمنشآت الصناعية والتي تنفذها وزارة العمل والتدريب المهني بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وتستمر حتى الرابع من الشهر الجاري ويشارك فيها عشرون متدربا من مسؤولي الصحة والسلامة المهنية في عدد من المنشآت الصناعية بتعز. وتهدف الدورة الى توعية العاملين في المنشآت الصناعية بالصحة والسلامة المهنية وطرق التعامل مع الآلات والتجنب من وقوع الحوادث والاصابات ضمانا لصحة العامل وسلامته البدنية.

وسيتلقى المشاركون خلال الدورة عددا من المحاضرات المتعلقة بتشريعات العمل الوطنية والعربية وبالصحة والسلامة المهنية وخدمات الرعاية الصحية الوقائية في بيئة العمل.. كما ستتقدم اوراق عمل عن السلامة الكيميائية وبرامج تفتيشي لهيئة العمل في المنشآت الصناعية بالاضافة الى الامراض المهنية والمواد المستوطنة وملوثات البيئة وعرض افلام مرئية متعلقة بهذه المواضيع.

دورة تعريفية بمرض الايدز

■ تعز - سبأ: بدأت بالمركز الصحي بمدينة تعز اعمال الدورة التعريفية بمرض الايدز بمشاركة ثلاثين مشاركا من العلماء وخطباء الجوامع بالمحافظة وينظم الدورة البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ويتلقى المشاركون فيها على مدى ثلاثة ايام المعلومات عن مرض الايدز وخطورته ودور تعاليم الدين والاخلاقيات في الوقاية منه ومكافحته.

وفي افتتاح الدورة عبر محمد عبد الملك الهياجم وكيل محافظة تعز عن سعادته لاقامة الدورة التعريفية بمرض الايدز لما لها من اهمية في توعية المواطنين بمخاطر المرض والتصدي الحازم والمسؤول لهذا الخطر ورفع الوعي بين جميع شرائح المجتمع.. كما القى الدكتور محمد تقي مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والدكتور علي الشيباني مدير الرعاية الصحية الاولي بتعز والدكتور سعيد سفيان مسؤول البرنامج بتعز كلمات استغرقت مراحل تطور مرض الايدز وطرق مكافحته من خلال الالتزام بالتعاليم الدينية ومحاربة الفاحشة والتوعية المستمرة.

وزير العمل والتدريب المهني:

دراسات للحد من ظاهرة عمل الاطفال

■ صنعاء - الاتحاد: كشف وزير العمل والتدريب المهني المهندس محمد الطيب ان وزارته تعد حاليا دراسات وتصورات لاقامة مشروعات تهدف الى الحد من ظاهرة عمل الاطفال في اليمن تمهيدا للقضاء عليها.

وقال ان هذه المشروعات ستمكن اليمن من التوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة برعاية الاطفال وان الدراسات سيتم وضعها بالتعاون مع خبراء من منظمة العمل الدولية وسيتم تنفيذها وفقا لمراحل زمنية وبرامج شاملة بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية المعنية.

ويقضي مئات الاطفال يومهم في الشوارع سعيا وراء الرزق لاسرهم ورغم ان هذه الظاهرة ليست جديدة على اليمن الا انها تفاقمت منذ حرب الخليج ١٩٩١ التي نجم عنها عودة ٨٠٠ الف يمني.

وتشير دراسة اعدها الاتحاد العام لنقابات العمال الى ان نسبة عدد الاطفال العاملين تزيد بمعدل ٣٪ سنويا وان اكثر من ٣٠٠ الف طفل يعملون حاليا دون سن ١٤ عاما في مطاعم وورش تصليح وغسيل السيارات وباعة في الشوارع.

واظهرت الدراسة ان النسبة الاكبر من الاطفال تعمل في انشطة لاعمال اسرية دون اجر وخصوصا في القطاع الزراعي الذي يعد النشاط الرئيسي لنحو ٧٠٪ من سكان اليمن البالغ عددهم ١٧,٥ مليون نسمة.

وتكشف الدراسة ان نسبة ٣٨٪ من الاطفال العاملين يتعرضون للاساءة والتحرشات بأنواعها.

البحث عن مصادر جديدة للمياه ورفع كفاءة الشبكة الحالية

■ صنعاء - الاتحاد: اكد نصر المليكي مديرعام مؤسسة المياه بمدينة تعز التي تعاني من ازمة في المياه منذ عقدين تفاقمت الى درجة خطيرة في السنوات القليلة الماضية. ان الابار الاسعافية التي تم حفرها لم تسهم في حل المشكلة نهائيا.

وقال في حديث لصحيفة «الصحوة» ان اجمالي الانتاج الحالي من جميع المصادر حوالي ١٧ الف متر مكعب في اليوم اكثر من نصفها فاقد بسبب رداءة شبكة التوصيل. واضاف ان المؤسسة بحاجة الى توفير ٢٤ الف متر مكعب في اليوم من الماء لتغطية احتياجات الاحياء الرئيسية في المدينة دون احياء الضواحي، وكشف بأن هنك جهودا تبذل من قبل الجهات المختصة للبحث عن مصادر جديدة للمياه ورفع كفاءة الشبكة الحالية حيث تعمل ادارة المشروع الاستطلاعي بتعز على استبدال الانبوب القديم المتهالك الذي ينقل مياه حوض الحوجلة والحوبان الى الخزانات الفرعية لتسببه في فقدان كميات كبيرة من المياه كما تعمل على اعادة تأهيل محطة الدفع في الحوبان لتكون قادرة على رفع اكبر كمية من المياه الى الخزانات وكذلك اعادة تأهيل محطة توليد الكهرباء في الحسمة وربط بقية الابار الاسعافية في جبير بالانبوب الرئيسي في الحسيمة.

وقال ان مشروع استبدال ٢٠٪ من شبكة المياه القديمة سيبدأ تنفيذه في الربع الاخير من العام الجاري وان شحة الامكانيات المادية تحول دون رفع نسبة الاجزاء المستبدلة بخاصة وان الفاقد من الشبكة القديمة يزيد عن ٥٠٪.

واوضح بأن المؤسسة بالتعاون مع جهات اخرى بدأت باعادة تجريب عدد من الابار القديمة لادخالها الى الخدمة مجددا وان التجارب الاولية التي طبقت على ٤ آبار في الحسيمة حققت نتائج مشجعة.

ورشة عمل خاصة بسياسات التدريب والتخطيط الاستراتيجي

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول في مشروع التدريب المهني التابع للهيئة العامة للتدريب المهني والتقني بصنعاء أعمال ورشة العمل الخاصة بسياسات التدريب والتخطيط الاستراتيجي التي تنظمها الهيئة خلال الفترة حتى الرابع من يونيو القادم. بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتستهدف الدراسة التي يشارك فيها عدد من الجهات ذات العلاقة بالتدريب المهني والتقني الى توجيه نظام التعليم التقني نحو تلبية متطلبات ميادين العمل المختلفة بالاضافة الى رفع كفاءة نظام التدريب المهني في عمليته الاقتصادية.

وفي بداية أعمال الورشة القى المهندس/ عبد الوهاب العاقل رئيس الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني كلمة اشار فيها الى اهمية الموضوعات التي ستناقشها الورشة والتي تستهدف وضع استراتيجية بعيدة المدى للتدريب المهني والتقني في اليمن وتلبية احتياجات البلاد من الايدي العاملة المؤهلة والمدربة معربا عن امله ان تحقق الورشة الاهداف التي سعت اليها.

حضر افتتاح الورشة عدد من المسؤولين بالهيئة العامة للتدريب المهني والتقني.

تنفيذ حكم القصاص الشرعي بحق قاتل

■ إب - سبأ: تم يوم الخميس الماضي ٩٨/٥/٢٨. بمحافظة إب تنفيذ حكم القصاص الشرعي في القاتل فائز احمد الفقيه لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه علي محمد احمد عامر بموجب الحكم الصادر من محكمة القفر الابتدائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية والمقر المحكمة العليا.

حضر التنفيذ اولياء الدم ومندوبون عن النيابة والمحكمة وجمع من المواطنين.



لبنان

ندوة حول الانتاج الحيواني في لبنان وسوريا

■ بيروت - الاتحاد افتتح الوزير شوقي فاخوري ندوة «الانتاج الحيواني وصحته في لبنان وسوريا» التي نظمتها كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية والمجلس الوطني للبحوث العلمية في الجمهورية اللبنانية، وذلك في مقر الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية-المتحف. حضر الافتتاح رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والامين العام للمجلس الأعلى اللبناني-السوري نصري الخوري وعميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور الياس نصرالله ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم في سوريا والدكتور كرم العودة وعدد من الاساتذة الجامعيين في لبنان وسوريا وجمع من المهتمين.

وبعد كلمات ألقاها كل من نصرالله وطعمه والعودة والخوري تحدث فاخوري قائلا: «لقد ادى الارتفاع السريع في معدل نمو السكان في لبنان الى نمو سريع في الطلب على المواد الغذائية منذ بداية السبعينات. وادى قصور الانتاج الحيواني عن استجابة متطلبات هذا التحدي تفاقم العجز الغذائي في لبنان واصبحت هذه الظاهرة والفجوة الغذائية الناجمة عنها من ابرز التحديات، علماً ان ارتفاع معدل نمو السكان ليس هو السبب الوحيد في تزايد الطلب على المواد الغذائية وظهور الاختلال الحاد بين الانتاج والاستهلاك، بل ان ثمة اسبابا اخرى كان لها دور فاعل في زيادة الطلب على هذه المنتوجات اهمها:

- تحول السكان من مناطق الريف الى المدينة.

- ارتفاع مستويات المداخيل والمعيشة. فالطلب على الالبان واللحوم يتنامى مع ارتفاع الدخل في المجتمعات التي تفضل البروتين الحيواني، ولا يمكن تأمين هذا الطلب الا بالتوسع في تربية الحيوان وتحسين نسله وزيادة انتاجيته والاهتمام بتغذيته والمحافظة على صحته. وأشار الى انه ومن المؤكد ان تربية الابقار والاغنام والماعز وغيرها مرتبطة الى حد كبير بالاوساط التي تعيش فيها وبالعوامل البيئية التي تؤثر في نموها كما وكيفا.

قانون العقود الائتمانية ينظم عمل المصارف الاسلامية في لبنان

■ بيروت - الاتحاد قال مدير عام بنك «البركة» خضر تمساح ان المصارف الاسلامية هي مؤسسات مالية شاملة تستطيع القيام بالاعمال المصرفية التجارية والاستثمارية والمتخصصة.

وأضاف رداً على سؤال عن كيفية تأسيس بنك البركة في لبنان، انه عندما اتت مجموعة «دلة البركة» الى بيروت ممثلة بالشيخ صالح كامل اصطدمت بغياب الآلية القانونية لعمل المصارف الاسلامية المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية، فأقدمت على شراء رخصة بنك غير عامل، وتم تعييني كمدير عام وكخبير بالعمل المصرفي الدولي لالتقي المسؤولين القانونيين في مصرف لبنان والبحث معهم عن الصيغة القانونية الصالحة لعمل مصرفنا في بيروت، ولمواكبة متغيرات المرحلة التي كانوا يدركون اهميتها وحاجة لبنان اليها.

واضاف تمساح انه نتيجة التعاون مع المسؤولين في المصرف المركزي صدر قانون العقود الائتمانية لتطوير السوق المالية في لبنان رقم ٥٢٠/٩٦ بتاريخ ٩٦/٦/٦. وبتاريخ ٩٦/١٠/٢٣ صدر قرار مصرف لبنان رقم ٦٣٤٩ واضعا الضوابط والمعايير المحاسبية الواجب الالتزام بها من قبل المصارف العاملة والتي تسمح بمراقبة وتطبيق اعمال البنوك المتعاملة بهذا القانون.

وقال تمساح رداً على سؤال حول الادوات التي يتعامل بها بنك «البركة»، انها الادوات ذاتها التي تتعامل بها البنوك الاسلامية في اقطار الوطن العربي والاسلامي.

ولكن الاختلاف الوحيد اننا في لبنان نتعاطى العمل المصرفي الاسلامي بموجب قانون العقود الائتمانية الذي سمح لنا القيام بمعظم العمليات المصرفية الاسلامية من خلال عقد فتح الحساب الائتماني والاستثماري المشترك سواء كان استنسابيا ام مخصصا. وهذا النوع من الحسابات اسمه الحسابات الاستنسابية المشتركة العامة، بمعنى ان كل الودائع تدخل في وعاء واحد، يوظفها البنك في مجالات الاستثمار التي يختارها وتكون ١٠٠٪ على مسؤولية صاحب الوديعة ومخاطرته.

وختم تمساح بالقول ان الاموال المودعة لدى بنك البركة توظف في المشاريع الانتاجية التي لا تخالف الشريعة الاسلامية.



عن «الكفاح العربي» اللبنانية

نقابات أصحاب المخابز تتضامن مع عمالها

■ بيروت - الاتحاد قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان التوقف عن العمل في ٥ يونيو المقبل تضامنا مع عمالها. واحتجاجا على سياسة ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ودعت ادارة الصندوق الى تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب.

فقد عقدت المجالس التنفيذية لنقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال والبقاع اجتماعا استثنائيا تدارست خلاله، قرار نقابات عمال الافران في لبنان القاضي بتنفيذ الاضراب العام في ٩٨/٦/٥ المقبل وذلك احتجاجا على استمرار رفض ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دفع التعويضات العائلية المستحقة للعمال وبالنتيجة قرر المجتمعون الآتي:

١ - تأسف نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان للسياسة التي تتبعها ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ازاء حقوق عمال الافران المكتسبة في التعويضات العائلية خصوصا الامر الذي كان وراء قرار نقابات العمال بالاضراب في الخامس من شهر يونيو المقبل.

٢ - ان نقابات اصحاب الافران في لبنان اذ تحمل ادارة الصندوق مسؤولية الوضع المتأزم الذي بلغت اليه العلاقة ما بين نقابات اصحاب الافران وعمالها نتيجة استمرار الادارة في ممارسة سياسة المماطلة والتهرب من حسم مسألة علاقتها مع اصحاب الافران رغم الايجابية التي ابدتها وتبديها النقابات، فانها تؤكد دعمها وحرصها على حقوق عمالها وتطالب ادارة الصندوق بدفع كامل التعويضات العائلية المستحقة لهؤلاء في ذمتها فورا.

٣ - قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز التوقف عن العمل في الخامس من يونيو المقبل تضامنا مع عمالها واحتجاجا على سياسة ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تتحمل وحدها، مسؤولية ونتائج الاضراب المقرر في الخامس من يونيو، ودعوة الادارة الى تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب.



عن «الانباء» الكويتية

الجزائر

دروس تكوينية في حقوق الطفل بوهران

حضر المعهد التكنولوجي للصحة العمومية ومدرسة التكوين شبه الطبي بوهران عاصمة اقليم غرب الجزائر برنامجا مشتركا لاحياء اليوم العالمي للطفولة ويوم الطفل الافريقي المصادفين - على التوالي - للفاتح من يونيو و١٦ منه. ويتضمن برنامج التظاهرة دروسا تكوينية في حقوق الطفل، تقدم للمربين والمدرسين وموظفي الصحة. بالاضافة الى عدة ملتقيات علمية. كما تجري مناقشات واسعة مع الحركة الجمعوية «الجمعيات» ومع المسؤولين المنتخبين محليا حول مسائل تتعلق بمعاملة الطفل وتكوين شخصيته ومايحتاجه من الراحة والتسلية والترفيه. وسيقوم مئات من الاطفال بمناسبة هذه التظاهرة بزيارات منظمة للمؤسسات العمومية ذات العلاقة بعالم الطفل لتقديم ملاحظات ومعاينة تسييرها، بالاضافة الى مهرجانات ثقافية وترفيهية بلا انقطاع تشمل الغناء والمسرح والأفلام تكون كلها من تنشيط الاطفال، وسيتوجه الاطفال الى مناطق أعدت خصيصا لغرس الاشجار، ويقومون هم بأنفسهم بالتشجير حتى يكونوا على علاقة مباشرة مع الطبيعة والبيئة المطلوب حمايتها ويزور الاطفال المشاركون في التظاهرة المستشفيات للاطلاع على ظروف الاطفال المرضى. كما ينظمون دورة في جميع أنواع الرياضة.

محاربة التسمم العقربي

■ خصصت ولاية ورجلة الواقعة جنوب شرق الجزائر مبلغ ٣٠٠ ألف دينار للشروع في حملة وقائية من التسمم العقربي بالمنطقة، ويوزع هذا المبلغ على أشخاص سيقومون خلال هذا الصيف هذا العام بجمع العقارب لاستخدامها في انتاج المصل المضاد لسمومها. وهي طريقة اعتادت ورجلة على اتباعها كل عام لتقليص حجم الأخطار التي تتسبب فيها العقارب بهذه المنطقة الصحراوية. وقال مصدر صحي أن عدد من اصيبوا بلدغات العقارب منذ مطلع العام الجاري بلغ ٢٧٠ شخصا توفي منهم اثنان، وسيكون عدد المصابين أكثر في فصل الصيف، حيث سجل العام الماضي لدغ ٤٠١٩ شخصا، توفي منهم ١١ شخصا. وحسب احصائيات وزارة الصحة والسكان فإن حوالي ٣٠ شخصا يتعرضون سنويا للسعات العقارب تسببت في وفاة أكثر من ١٠٠ شخص.

انشاء مكتبة متنقلة

■ قررت المكتبة الوطنية في الجزائر تشكيل أفواج ثقافية متنقلة توصل الكتاب الى القرى والتجمعات السكنية النائية قصد دفع الناس الى المطالعة. وقد شرع في دراسة المشروع منذ عام ١٩٩٦م وتوصلت مؤخرا الى تحديد طرق العمل وتوفير وسائل النقل الملائمة وقد خصصت كدفعة اولى ٨٠٠٠ كتاب توزع على المكتبات المتنقلة التي يقودها مكتبيون متخصصون. وتتوفر العربات - المكتبات على كل اللوازم التي تجعل منها مكانا مريحا وجذابا يخلق في المواطن الرغبة في المطالعة. وحسب اختصاصي في ميدان المكتبات فان هدف المشروع يكمن خاصة في فك العزلة على المناطق النائية المحرومة، وحث الناس على المطالعة والاتجاه نحو خلق «مجتمع قارىء».

١١ مليون قنطار حجم المحصول المتوقع من الحبوب

■ يتوقع الديوان الجزائري للحبوب أن محصول الحبوب سوف يبلغ ١١ مليون قنطارا من الحبوب خلال حملة الحصاد والدرس لموسم ٩٨/٩٧، مقابل ثلاثة ملايين فقط السنة الماضية و١٤ مليونا عام ١٩٩٦، وهو رقم قياسي تحققه البلاد منذ الاستقلال. وقال مدير البذور ودعم الانتاج بالديوان المذكور، خلال اجتماع لتقييم عملية التحضير الجارية لموسم الحصاد المقبل أن ٥٨٪ من الانتاج المنتظر ستكون من القمح الصلب و٣٢٪ من القمح اللين و٤٪ من الشعير، اما الفرطال فلايتعدى ١٪. ويتوقع الاختصاصيون ان يتجاوز انتاج المنطقة الشرقية من البلاد نصف اجمالي المحصول. وتعتبر هذه النتيجة ايجابية وتقلص حاجة الجزائر الى استيراد الحبوب الى النصف خلال العام المقبل.

البقاء لله

طالبي جمال «الجزائر»، باية وغتوتي «الجزائر»، كريشيان فطيمة «عنابة»، كنواش واعمر «جامعة الصهاريج»، حيدر سعيد «دلس»، حاج علي مراد «الجزائر»، قصي عمر «باريس»، ربيع أولبصير «بجاية»، أحمد عبداللاوي «الجلفة»، قادة خان وحرمه «وهران»



العراق

تصنيع جهاز لتفتيت الحصى

■ بغداد الاتحاد: انتهى مهندسو وزارة الصحة مؤخرا من تصليح جهاز تفتيت الحصى في مدينة صدام الطبية وفق زمن قياسي لا يتجاوز ٦٠ يوما. وقد وفرت الكوادر الهندسية مبالغ كبيرة من العملة الصعبة كان يمكن صرفها على الجهاز اذا ما استورد الارن من خارج العراق. الى ذلك نجحت الشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن بالتعاون مع منشآت صناعية في تصنيع غطاء المولدة الكهربائية رقم (٢) في محطة كهرباء المسيب والذي تعرض الى الدمار عندما ضرب العراق علم ١٩٩١. وزن هذا الغطاء ٤٠ طنا وبعرض وطول ٧ امتار بالرغم من الصعوبات والتعقيدات التكنولوجية التي يحتويها وعدم وجود مخططات تفصيلية له وبذلك وفرت الشركة ثلاثة ملايين دولار لو تم استيراده من الخارج.

المؤتمر الجيولوجي الثالث عشر ينهي اعماله

■ بغداد انهى المؤتمر الجيولوجي الثالث عشر اعماله مؤخرا في بغداد ووصف بتقييم علمي لدى غالبية المشاركين من العرب والاجانب، بانه تظاهرة علمية كبيرة اكد فيها الجيولوجي العراقي والعربي تواصله في تقديم الجيد والمفيد وفق اخر التطبيقات العلمية النموذجية.

وشاركت في المؤتمر ٥٢ شخصية علمية عربية واجنبية واقتربت اغلب مساهمات الباحثين الاجانب من صيغة المحاضرات المطولة لغرض استفادة الكوادر العراقية من التجربة المعروضة امامهم والاطلاع الدقيق والواسع على اخر ما بلغته التطبيقات الجيولوجية في العالم.

مجازر في الهواء الطلق

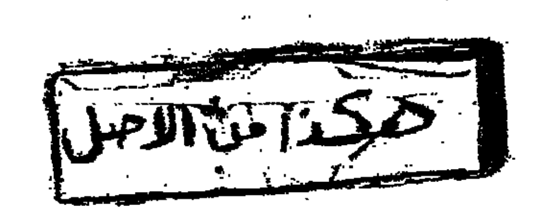
■ بغداد تحول رصيف شارع ٣٠ في منطقة الامين ببغداد الى مجزرة في الهواء الطلق بعيدا عن عيون الرقابة الصحية اذ يقوم اصحاب الغنم باستئجار الرصيف من اصحاب الدور المطلة عليه بمبالغ تتراوح ما بين ١٠ - ٢٥ الف دينار شهريا مع كمية (لا بأس بها) من اللحم تقدم لصاحب الدار، لذبح وبيع اغنامهم.

شروط صحية لادخال المواد الغذائية

■ بغداد اكد مصدر صحي مسؤول ان اجهزة الرقابة لا تسمح بادخال اية مادة غذائية للعراق الا بعد ظهور نتائج الاختبارات التي تؤكد صلاحيتها للاستهلاك البشري. وقال المصدر ان الاجهزة الرقابية تواصل اجراءاتها المكثفة في المنافذ الحدودية.

معدلات عالية لانبات محصول الفستق

■ بغداد اظهرت معدلات انبات زراعة محصول فستق الحقل نجاحا كبيرا بمعدل انبات ١٠٠٪ كتجربة اولى شهدتها حقول قضاء بدرة في محافظة واسط. وتمت زراعة ٢٥ دونما من الاراضي الزراعية ضمن الرقعة الجغرافية للقضاء بعد ان تمت تهيئة كل مستلزمات انجاح زراعة هذا المحصول الذي يعتبر من المحاصيل الزراعية المهمة.



في ختام دورته الاعتيادية
الشورى العماني يناقش الاختلاط في التعليم الاساسي وتدهور اسعار النفط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ ناقش مجلس الشورى العماني في ختام دورته الاعتيادية الثالثة لهذا العام موضوع الاختلاط في مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسي. وذلك قبيل تطبيق هذا النظام الذي تعتزم وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تطبيقه في بعض المدارس اعتبارا من العام المقبل. وناقش المجلس ايضا آثار انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية علي موارد الدولة واهمية التعاون بين اعضاء المجلس مع الحكومة في العمل لتعزيز سياساتها لمواجهة هذه الظروف بما يضمن استمرارية برامج التنمية بالمعدلات المخطط لها.

وتطرق المجلس في مداولاته بشكل مطول الى تقرير الامانه العامة للمجلس والذي اعتمد في تقريره حول موضوع الاختلاط في مدارس التعليم العام مجموعة من المصادر اهمها الورقة البحثية المعدة من قبل الأمانه العامة والاحصائيات الواردة للجلة من قبل وزارة التربية والتعليم واجتماع اللجنة بعدد من المسؤولين في الوزارة لمناقشة هذا الموضوع والوقوف على مختلف الجوانب المتعلقة بتطبيق التعليم الاساسي في السلطنة.

أمير قطر يزور البوسنة اليوم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدأ امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم زيارة الى جمهورية البوسنة والهرسك تستغرق يومين بدعوة من الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش. وتعد اول زيارة يقوم بها زعيم عربي للبوسنة. وتأتي زيارة امير قطر الى البوسنة في اطار جولة تشمل كلا من فرنسا التي ستبدأ زيارته لها غدا وتستمر يومين بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ومن المتوقع ان تشمل الجولة زيارة كلا من اسبانيا والسنغال وموريتانيا.

واستضافت قطر خلال الاشهر الماضية ١٢٥ ضابطا بوسنيا قامت بتدريبهم، بالاضافة الى عدد من المرضى البوسنيين الذين تم علاجهم بالدوحة. وقالت السفارة البوسنية بالدوحة ان قطر تبرعت بـ ٢٥ مدرعة الى البوسنة.

على صعيد آخر استقبل امير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون الذي يزور الدوحة حاليا. وتعتبر هذه هي ثالث زيارة لمسؤول كويتي في غضون نحو اسبوع فقط. حيث سبق وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط ثم رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة عبدالعزيز العدساني.

محاكمة المتهمين في محاولة التفجير بقطر تستأنف اليوم

■ الدوحة: تستأنف المحكمة الجنائية الكبرى في قطر اليوم محاكمة المتهمين في محاولة تفجير مبنى ادارة الجوازات بقطر والتي جرت في الخامس من شهر اكتوبر عام ١٩٩٦ وذلك في اعقاب فشل محاولة الانقلاب التي وقعت في البلاد.

ومن بين المتهمين في هذه القضية مواطن عماني يدعي محمد علي الشامسي وهو يحاكم غيابيا لهروبه خارج البلاد وذلك بالاضافة الى ستة مواطنين قطريين آخرين. (وكالات)

صحيفة سودانية:
مصر تنفذ مشروعات جديدة في حلايب

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «الجمهورية» السودانية امس ان السلطات المصرية نفذت خلال الاسابيع الماضية عددا من المشروعات في مثلث حلايب لربط المنطقة بمناطق شلاتين وابو رماد. وقالت انه تم تشييد اعداد كبيرة من المنازل والصالات وتمليكها لمواطنين مصريين تشجيعا لهم للاقامة في تلك المناطق. ونقلت الصحيفة ذلك عن تصريحات لوزير النقل والمواصلات المصري قالت انه ادلى بها في القاهرة، مشيرة الى انه اوضح انه تقرر انشاء طرق جديدة بطول ١٢١١ مترا في حلايب وشلاتين بتكلفة ١٥٧ مليون جنيه مصري. كما نقلت عن مصدر مسؤول في الخرطوم ان الاجراءات المصرية تكرس ماوصفه بـ «الاحتلال المصري» للاراضي السودانية.

مقتل ١٨ ارهابيا بالجزائر في حملة مكثفة لقوات الامن


قوات جزائرية تتفقد موقع احد الاشتباكات. (رويترز)

■ الجزائر: أعلنت مصادر أمنية وصحافية أمس ان قوات الامن قامت بحملة مضادة لخطة اعتداءات كانت الجماعة الارهابية المسلحة تعتزم القيام بها في العاصمة الجزائرية. مما اسفر عن مقتل ١٨ من بين افراد الجماعة في خلال ثلاثة ايام. وأعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان لها ان ستة ارهابيين قتلوا امس الاول في باب الزوار، احدى ضواحي العاصمة الجزائرية. خلال عملية قامت بها قوات الامن دامت خمس ساعات. كذلك تحدثت المصادر الامنية عن مصرع اثنين من الارهابيين في سوق واد كنيس بالضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة بين حي القبة والعناصر. وقتل ستة اخرون ف الخميس في اشتباك وقع في ورشة بناء في حي الشرارية (في ضواحي العاصمة). كما قتل احد رجال فرق التدخل وجرح خمسة اخرون في العملية التي تمت بفضل ما قدمه المواطنون من معلومات حسب ما جاء في بيان اجهزة الامن الذي اضاف ان كمية من الاسلحة والوثائق صودرت في العملية. وقتل ارهابيان اخران في حي القبة في العاصمة بعد ان حاول ثلاثة اشخاص سرقة معدات الكترونية. وقتل اخران الاربعاء في حي الزغارة الواقع على هضبة العاصمة المطلة على حي باب الواد. واصيب احد المدنيين برصاصة طائشة اخترقت جدار منزله في حي باب الزوار حسب ما ذكرت الصحف. (وكالات)

في برنامج تليفزيوني سوداني حول الجنوب
حمدون: قرنق تراجع عن مواقف سابقة بقبوله حق تقرير المصير للجنوبيين

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ مسألة تقرير المصير لجنوب السودان التي وافقت عليها الحكومة السودانية وحركة التمرد التي يقودها جون قرنق في جنوب البلاد في المفاوضات التي جرت بين الطرفين بالعاصمة الكينية نيروبي في الفترة من الثالث إلى السادس من مايو الماضي لاتزال مثار جدل في اوساط السودانيين شماليين وجنوبيين حيث يرى البعض ان تقرير المصير وقيام دولة في جنوب السودان أمر مستبعد لعدم توفر مقومات الدولة هناك فيما يرى آخرون ان قيام دولة في الجنوب سيكون محنة للجنوب والشمال وتطرح اسئلة عن من الذي سيحكم الجنوب في حالة الانفصال. قرنق ام الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام بزعامة الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس التنسيق الحكومي للولايات الجنوبية.

ففي برنامج «بصراحة.. بصراحة» التليفزيوني مساء أمس الأول تحدث المهندس آدم الطاهر حمدون مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام واعتبر ان قبول جون قرنق لمسألة حق تقرير المصير في المفاوضات الأخيرة تراجعا عن اطروحاته السابقة الداعية للكونفيدرالية بين الشمال والجنوب وقال انه لم يتم التطرق لتلك المسألة في المفاوضات الاخيرة من قبل وفد الحركة وانما تحدث الوفد عن ما وصفها بالمناطق المهمشة في جنوب النيل الأزرق وجنوب كردفان وابيي وانه لابد من ضمها لجنوب السودان باعتبار أن بها قوى عسكرية وسياسية تتبع للحركة ولا يمكن التخلي عنهم عند تقرير المصير.

واضاف حمدون ان وفد الحكومة كان قد رد على ذلك بأن شماليين بالحركة كمنصور خالد وياسر عرمان وان ذلك لا يعني ان تضم للجنوب مناطق المتمة وشندي بشمال السودان.

ورجح حمدون كفة الوحدة عند اجراء الاستفتاء على تقرير المصير وقال ان الموقعين على الميثاق السياسي للسلام في العاشر من ابريل ١٩٩٦ واتفاقية الخرطوم للسلام في ٢١ ابريل ١٩٩٧م متمسكون بالعمل لوحدة السودان باعتبار ان العالم يتجه الآن نحو التكتلات والكيانات الكبيرة. ووقف تقديره فان الجنوبيين لا يريدون الانفصال وانما يتحدثون عن مظالم وقعت عليهم مما ولد الضغائن وجعلهم يطالبون بحقهم في السلطة والثروة وقال ان الاستفتاء في تقديره الهدف منه تحقيق التطلعات السياسية للجنوبيين.

وتساءل حمدون عمن سيحكم الجنوب في حالة انفصاله.. قرنق ام الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام. وقال انه يرى ان مضي الحكومة في تنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام بجدية جعلت الكثيرين من الجنوبيين يثقون في مصداقيتها ويتمسكون بخيار الوحدة.

وتحدث الدكتور رياك قاي والي ولاية جونقلي بجنوب السودان ومنسق الشؤون الانسانية السابق في حركة التمرد فاعتبر قبول جون قرنق لمسألة تقرير المصير تطورا ايجابيا مشيرا إلى انه كان يطالب في السابق باسقاط النظام ومحاربة الاسلام والتعددية الديمقراطية وقال ان كل تلك المسائل خاطبتها اتفاقية الخرطوم للسلام. وقال ان ذلك جعل قرنق امام الأمر الواقع وقبول مسألة تقرير المصير.

واضاف رياك قاي انه لا يتوقع ان ينحاز الجنوبيون نحو الانفصال مشيرا الى انهم كانوا ينادون منذ ما قبل الاستقلال بالوحدة وقال ان الوحدة كالسلام يتمناها أي شخص حتى يعيش في أمن واستقرار بالبلاد. إلا انه اشار الى ان ذلك لا يعني عدم مطالبة الجنوبيين بحقوقهم في السلطة والثروة موضحا ان اتفاقية الخرطوم قد كفلت تلك الحقوق في اشارة الى تكوين مجلس التنسيق للولايات الجنوبية وحكومات الولايات والمجالس التشريعية بجنوب السودان. وقال ان الفترة الانتقالية المنصوص عليها في اتفاقية الخرطوم للسلام والتي تسبق اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير الهدف منها بناء جسور الثقة وتحقيق التنمية المنشودة في الجنوب. ويرى ان ذلك اذا تحقق فإن النتيجة ستكون مع وحدة السودان.

وقال موسى الملك كور الأمين العام للصندوق القومي للسلام والتنمية في البرنامج ان قرنق لم يقبل مسألة تقرير المصير في المفاوضات الأخيرة مع الحكومة من باب انه احرز تقدما ولكنه قبل ذلك نتيجة لضغوط خارجية لم يفصح عنها ولظروف تمثلت في تخلي عدد من قيادات الحركة عنه وانضمامهم لاتفاقية الخرطوم للسلام واشار الى ان تلك القيادات لها قوات عسكرية معتبرة ومؤيدون سياسيون وانها تسيطر على مساحات مقدرة في الجنوب.

وعبر موسى الملك كور عن تقريره في ان نتيجة الاستفتاء على تقرير المصير ستكون لصالح وحدة السودان واشار الى ان قيام دولة في الجنوب يحتاج إلى مقومات غير متوفرة هناك وقال ان نتيجة الاستفتاء اذا اصبحت في صالح الانفصال فإن ذلك سيكون محنة للجنوب وللشمال وشبه مسألة تقرير المصير بحقل اختبار يمكن ان تنتج عنه معطيات سلبية أو ايجابية وقال «ان الاستفتاء حول تقرير المصير للجنوب مخاطرة لكنه خيار صعب لابد منه لحسم المشكلة».

وشارك في البرنامج التليفزيوني الصحفيان الاسلاميان محمد طه محمد أحمد رئيس تحرير صحيفة الوفاق واسحق أحمد فضل الله من صحيفة الانباء الرسمية. حيث قال محمد طه انه لا يتخوف من حدوث انفصال لجنوب السودان من جراء الاستفتاء واشار الى انه آن الأوان ليحسم الجنوبيون مشكلتهم بأنفسهم وانه عليهم ان يجربوا العيش في دولة منفصلة بحيث يمكن لهم الاستمرار اذا نجحوا في قيامها كدولة تجمعهم بقبائلهم المختلفة. وان يعودوا الى السودان الموحد في حالة فشلهم في ذلك.

حول العالم

خط ساخن

■ بكين: أكدت وكالة انباء شينخوا الرسمية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمن تبادل مؤخرا وجهات النظر مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن ازدياد التوتر في منطقة جنوب آسيا وذلك على خط هاتفي (ساخن) يصل مباشرة بين الرئيسين. وقالت الوكالة ان الرئيسين تباحثا في الوضع المتوتر حاليا في جنوب آسيا واتفقا على وجوب ان تنسق المجموعة الدولية جهودها من اجل السلام والامن والاستقرار في منطقة جنوب آسيا وبلوغ هدف اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية هناك.

ويذكر ان هذا هو اول اتصال هاتفي مباشر يجريه الرئيسان منذ تشغيل الخط الساخن بين بكين وواشنطن اثناء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الصين في اواخر ابريل الماضي. (واس)

شغب

■ ريو دي جانيرو: ذكرت السلطات البرازيلية ان ما لا يقل عن ٢٢ شخصا قد لقوا مصرعهم في اشتباكات بين مجموعات متنافسة في سجن ايتاماراكا في شمال شرق البرازيل. وقالت التقارير ان ٨٠٠ سجين شاركوا في الاشتباكات التي اسفرت عنه تدمير العشرات من الزنزانات قبل ان يتمكن الحراس من استعادة السيطرة على الموقف.

ويذكر انه يوجد الآن ١١٤٠ نزيلا في سجن ايتاماراكا الذي بني اصلا لحوالي ٤٠٠ نزيل فقط. ويعد تكدس النزلاء في السجون البرازيلية احد اهم اسباب الاضطرابات المتكررة وحوادث العنف التي تقع بصورة دورية داخلها. (د.ب.أ)

تمرد

■ نيامي: اعلن كبير موظفي الرئاسة في النيجر ان افراد الحرس الجمهوري تمردوا بسبب الرواتب امس الأول واحتجزوا ضابطا كبيرا رهينة. وقال الكولونيل حمادو موسى جروس في التليفزيون الحكومي ان الجيش طوق المعسكر المركزي في العاصمة نيامي وأعطى انذارا للجنود المتمردين باطلاق سراح الضابط أو مواجهة استخدام القوة. ولم يعرف على الفور طبيعة شكوى الجنود من الرواتب أو المهلة التي اعطيت لهم لانهاء التمرد.

وهزت سلسلة من عمليات التمرد العسكري ثكنات الجيش في النيجر في فبراير بسبب التأخر في دفع الرواتب. وسوت الحكومة عمليات التمرد تلك بدفع جزء من المتأخرات. ويكفل الحرس الجمهوري امن المؤسسات الجمهورية في النيجر. (رويترز)

كاوندا

■ لوساكا: يمثل الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندا ٧٤ عاما اليوم امام المحكمة العليا في لوساكا بتهمة اخفاء معلومات تتعلق بمحاولة انقلاب قامت بها مجموعة من العسكريين في ٢٨ اكتوبر الماضي.

ويحاكم مع كاوندا ٨٢ شخصا بتهمة التورط في المحاولة الانقلابية نفسها بينهم رئيس المؤتمر الديمقراطي في زامبيا (معارضة). وكان الجيش الموالي للرئيس فريدريك شيلوبا قضى خلال ساعات على المحاولة الانقلابية التي تزعمها ستيفان لونجو المعروف باسم «سولو». (أ.ف.ب)

امراض فيروسية

■ كاتماندو: بلغ عدد الوفيات جراء امراض فيروسية في نيبال خلال الشهرين الماضيين ٢٢٨ شخصاً وفقا لما ذكرته وكالة الانباء النيبالية امس. وقالت الوكالة ان المسبب الأول للوفيات هو التهاب الامعاء وذات الرئة اللذان انتشرا في شكل وباء في مناطق شمال غرب النيبال التي تعاني من نقص شديد في الغذاء. وقالت نقلا عن ادارة الخدمات الصحية ان اعلى نسبة للوفيات وقعت في منطقة هؤلاء على بعد ٤٥٠ كيلومترا شمال غرب كاتماندو حيث بلغ عدد الوفيات ١٧٠ شخصا. ووفقا لانباء صحفية فان هوملا تعاني من المجاعة ويعيش بعض السكان هناك على الحشائش والنباتات. (العمانية)



النفط مقابل الغذاء.. الى متى؟
العقوبات على العراق ذهبت الى أبعد من هدفها المعلن

■ بغداد: بموافقة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء يسدل الستار جزئيا على فصل من فصول الملهاة القائمة بين العراق والامم المتحدة.

وبمقتضى الاتفاق الجديد يسمح للعراق بتصدير ما قيمته ثلاثة مليارات دولار من النفط كل ستة أشهر بدلا من مليارين كما كان فى المراحل الثلاث السابقة وزيدت حصة المواد الغذائية و البروتينات بنسبة ٦٨٪.


سيدة عراقية تبيع علب السجائر على الرصيف فيما يقوم ابنها ببيع حلوى في الطريق ليواجها قسوة الحياة من جراء العقوبات المفروضة منذ ٨ سنوات. (رويترز)

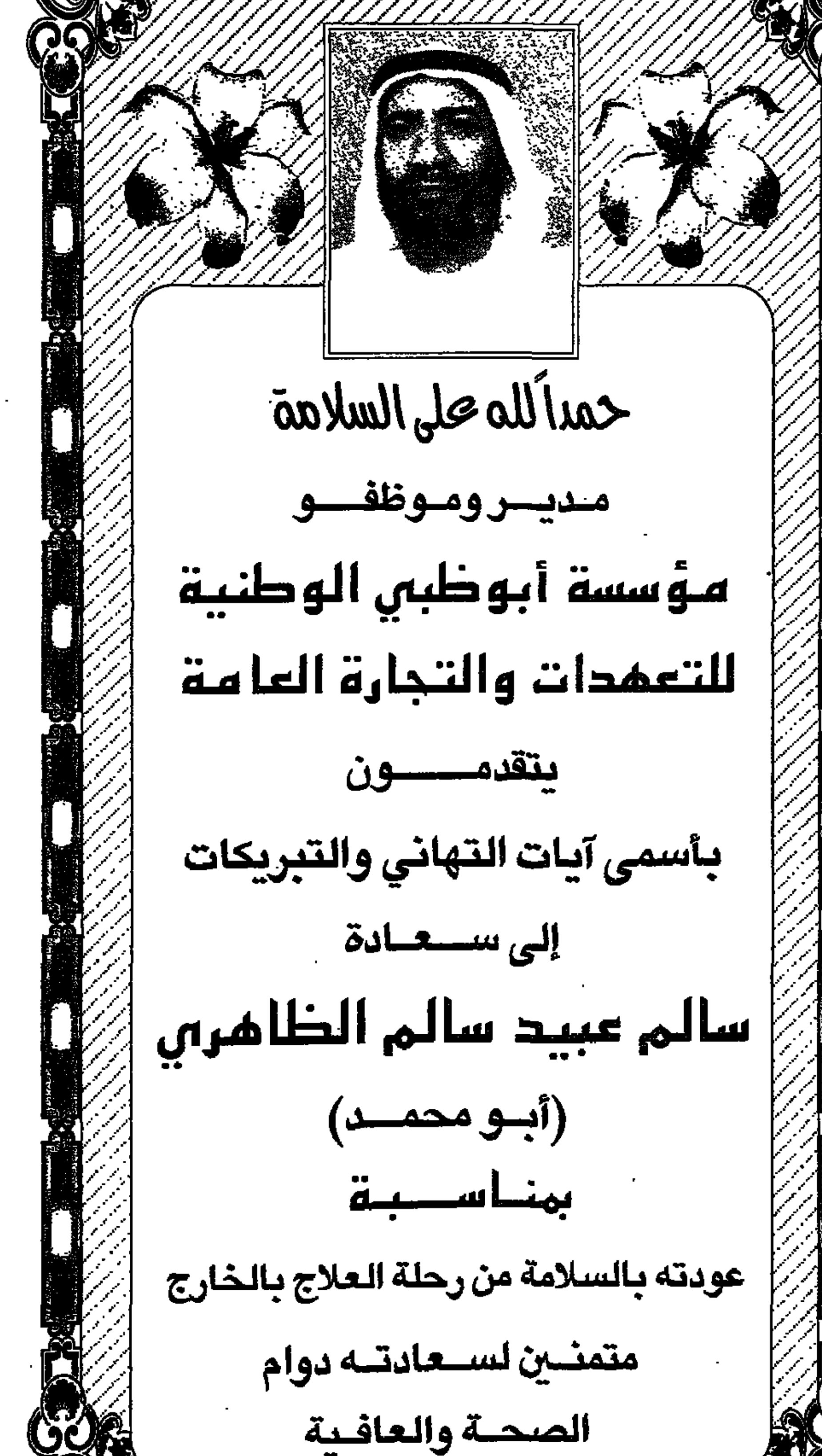
وفى كل مرة تقترب فيها نهاية مرحلة و بداية أخرى يتصاعد التوتر بين الجانبين وتهدد بغداد بوقف تصدير النفط ما لم تتم الموافقة على الخطة.

والمعروف ان برنامج النفط مقابل الغذاء يعد استثناء للحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات تقريبا وبدأ تنفيذه فى عام ١٩٩٦.

ولم يؤد الحصار المفروض على العراق الى اسقاط النظام الحاكم أو الضغط عليه كما أعلن من قبل الرئيس الامريكى السابق جورج بوش ولكن ما حدث هو العكس.. فقد ازداد التعاطف الدولى مع الشعب العراقى حتى داخل الولايات المتحدة نفسها فقد أصبحت الجمعيات الخيرية الامريكية ترسل كميات من الاغذية والادوية للشعب العراقى. وترى الاوساط الدبلوماسية في بغداد ان العقوبات ذهبت الى ما هو أبعد من هدفها المعلن المتمثل فى تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وامتدت الى تدمير البنية التحتية للعراق الذى كان في وقت من الاوقات من أغنى الدول وكانت عائداته من النفط تزيد على ٢٠ مليار دولار سنويا بينما يعيش الان على مقننات تموينية غير كافية تتغير من فترة لاخرى . وبين الحين والاخر تتصاعد الحرب الكلامية بين واشنطن وبغداد حيث تتهم الاولى العراق بعدم التزامه بتدمير اسلحة الدمار النووية أو البيولوجية أو الكيماوية أو الجرثومية وهو ما تنفيه بغداد وتصر عليه دائما و تطالب بلجان تفتيش دولية نزيهة ومحايدة تحقق فى الامر باسلوب علمى. ويؤكد العراق على لسان كبار المسئولين ان الهدف من الحصار هو هدف سياسى يستهدف تجويع الشعب العراقى واجبار العراق على الخضوع للهيمنة الامريكية. ويتهم العراق الولايات المتحدة بانها تكيل بمكيالين وان الحديث عن التعاطف الانسانى مع الشعب العراقى ليس الا حججا واهية وانه فى الوقت الذى تستخدم فيه العقوبات ضد العراق لا تستخدمها ضد اسرائيل التى تضرب بعرض الحائط الشرعية الدولية وحقوق الانسان والامن والسلم الدوليين على مرأى ومسمع العالم. (أ.ش.أ)

روسيا مستعدة لارسال قوات الى كوسوفو

■ موسكو: اعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس موافقة بلاده على ارسال قوات دولية الى اقليم كوسوفو لوقف اعمال العنف. ونقلت شبكة «سي ان ان» عن بريماكوف ان روسيا تشترط اولا موافقة مجلس الامن على نشر هذه القوات في الاقليم الذي يطالب بالاستقلال عن يوغوسلافيا. وفي الوقت نفسه تعهد البان كوسوفو بمواصلة الحوار مع والمفاوضات لانهاء العنف بالاقليم ، وذلك بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. (وكالات)



عاشق للشعر والزهور والحيوانات

عبدالقدير خان جاسوس في الغرب وبطل في باكستان

■ اسلام اباد: بينما يعتبر الغرب الدكتور عبدالقدير خان «جاسوسا نوويا» تراه باكستان بطلا قوميا خطط لتحقيق البراعة النووية التي أظهرتها الآن. والعقل المدبر وراء برنامج نووي غامض مثير للجدل تمخض أخيرا عن اختبار خمس قنابل يوم الخميس الماضي وقنبلة واحدة على الاقل أمس الاول ردا على خمس تفجيرات نووية أجرتها الهند في وقت سابق من الشهر الحالي وواحدة اجرتها عام ١٩٧٤.

وهو ايضا مصمم صاروخ الغوري الباكستاني المتوسط المدى الذي أطلق على سبيل التجربة الشهر الماضي ويقول مسؤولون انه قادر على حمل رؤوس نووية واصابة معظم المدن الهندية. واستمد اسمه من اسم السلطان محمد معز الدين الغوري الذي كان أول من بسط الحكم الاسلامي في الهند في اواخر القرن الثاني عشر.

نشأ عبد القدير خان (٦٢ عاما) في أسرة متواضعة من ولاية بوبال الهندية وهو عاشق للشعر والزهور والحيوانات قبل أن يصبح عضوا بارزا في المواجهة النووية الحالية في جنوب آسيا التي دقت أجراس الخطر في شتى أنحاء العالم.

وهاجر الى باكستان عام ١٩٥٢ مع ملايين المسلمين الذي قدموا اليها من الهند اثر تقسيم شبه القارة ابان الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

وبعد تخرجه من جامعة كراتشي سافر الى أوروبا عام ١٩٥٢ لاجراء مزيد من الدراسات والابحاث التي أصبحت فيما بعد أساسا لمحاكمته وادانته في هولندا بتهمة التجسس النووي.

طلب منه رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار على بوتو العودة للبلاد عام ١٩٧٦ ليتولى مهمة تنظيم برنامج نووي باكستاني يمكن الرد من خلاله على أول تفجير نووي هندي عام ١٩٧٤.

وقال خان في أحد مقالاته الصحفية «في ٣١ يوليو عام ١٩٧٦ على وجه التحديد زرعت أول بذور حقيقية للبرنامج النووي الباكستاني، هذا التاريخ يمثل نقطة تحول في مصير بلادنا الحبيبة اذ أنه في هذا اليوم الحاسم وتحت عنوان (معامل الابحاث الهندسية) تشكلت منظمة مستقلة بناء على أوامر رئيس الوزراء الراحل الشهيد ذو الفقار علي بوتو».

واوضح ان الهدف من هذه المعامل السرية التي أقيمت في منطقة كاهوتا بالقرب من اسلام اباد هو «انشاء مصنع لتخصيب اليورانيوم وتزويد باكستان بقدرة نووية».

وأضاف «وفي غضون فترة قصيرة لم تتجاوز ست سنوات ظهرت باكستان على خريطة العالم النووية وتم وضع أساس صلب لتحقيق كفاية ذاتية في المستقبل لاستخدام الطاقة النووية في أغراض سلمية».

وقبل عودته الى باكستان عمل خان في منشأة يورنكو البريطانية الالمانية الهولندية لتخصيب اليورانيوم في هولندا في أوائل السبعينات.

وبعد عودته كشف تحقيق أمني هولندي عن احتمال أخذه معظم أسرار المنشأة وقائمة بأسماء شركات المقاولات المرتبطة بها.

وورد اسمه أيضا في عدة تحقيقات غربية وتقارير اعلامية بشأن عمليات شراء سرية لمكونات من أجل مصنع تخصيب اليورانيوم الباكستاني.



■ عبدالقدير خان في صورة التقطت مؤخرا عندما منحه الرئيس الباكستاني وساما تقديرا لجهوده النووية. (اب)

وأقر خان بأنه استفاد من خبرته في العمل لسنوات طويلة في مشروعات مماثلة في أوروبا ومن اتصالاته هناك مع عدة شركات لكنه ينفي تورطه في أعمال تجسس نووية وهي اتهامات أصدرت بسببها محكمة في أمستردام عام ١٩٨٣ حكما غيابيا بسجنه أربع سنوات.

وألغت محكمة استئناف بعد عامين الحكم بدعوى أنه لم يتسلم أوامر استدعائه للمحاكمة.

وكان من الممكن أن يجدد الادعاء الاتهامات ويصدر أوامر استدعاء جديدة لكن الحكومة الهولندية قررت وقف القضية وهي خطوة قال خان في وقت لاحق انها تحمل اعترافا بأن القضية لا تستند الى أساس.

ونظرا للسرية التي اكتنفت البرنامج النووي الباكستاني كان لزاما على خان أن يعيش حياة تتسم بالعزلة محاطا برجال الامن.

وفي عام ١٩٧٩ هاجم مجهولون السفير الفرنسي في اسلام اباد وسكرتيره الاول أثناء توجههما صوب معامل خان في كاهوتا. وتعرض صحفي غربي حاول معرفة موقع بيت خان في اسلام اباد للضرب واحتجزت الشرطة ابن دبلوماسي بريطاني بعد ان ضل طريقه في الحي الذي يسكن به خان في اسلام اباد.

لكن في السنوات الاخيرة كثرت مشاهدة خان في حفلات أو وهو يلقي كلمات مما أثار انتقاد البعض ممن اتهموه بأنه يسعى وراء الصيت على النقيض من نظيره الهندي عبد الكلام. وشهدت الاسابيع القليلة الماضية أكبر لحظات النصر بالنسبة لعبد القدير خان. فاطلاق الصاروخ الغوري الذي يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر على سبيل التجربة الشهر الماضي قوبل بلافتات تحثه على المزيد لمواجهة ما يعتبره مؤيدوه خطرا هنديا على باكستان.

وأصبح خان محور الاهتمام بعد أن أجرت الهند تفجيراتها النووية في ١١ و ١٣ مايو الماضي في خطوتين توعدت بعدها باكستان بتوجيه «رد مناسب». (رويترز)

رئيس وكالة الطاقة الذرية الباكستانية الدكتور اشفاق احمد مطوقاً بعقد من الزهور وسط المحتفلين في اسلام أباد (رويترز)

الدكتور سمر مبارك يلوح للمستقبلين في القاعدة الجوية خارج اسلام أباد (رويترز)

عادوا من مواقع التفجيرات

استقبال الأبطال للخبراء النوويين في اسلام أباد

■ اسلام اباد: عاد العلماء الذين اشرفوا على تجارب باكستان النووية الست الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد واستقبلتهم الجماهير استقبال الابطال أمس حيث حيوهم بالقاء الزهور عليهم لدى وصولهم الى المطار.

واعلن كبير العلماء النوويين الباكستانيين عبدالقدير خان ان الحكومة قد أعادت الصواريخ التي كانت قد نشرتها قبيل التفجيرات النووية تحسبا لأي ضربة من جانب الهند الى حظائرها وقال ان الصواريخ لم تعد في حالة استعداد قصوى.

وابلغ الصحفيين «ان الصواريخ نشرت يوم الاربعاء الماضي بعد تلقي تقارير عن هجوم محتمل للهند على مصنع تخصيب اليورانيوم الباكستاني في كاهوتا قرب اسلام اباد».

وترددت شائعات في اسلام اباد الاسبوع الماضي بشأن ضربة وقائية هندية أو حتى من «كوماندوز» اسرائيليين لتدمير المنشآت النووية.

واضاف خان «وقررت الحكومة وضع جميع انظمتنا الصاروخية في حالة استعداد. لذا وضعنا الصواريخ في حالة تأهب قصوى ولو حدث شيء في ذلك الوقت لقمنا بعمل انتقامي».

وسئل ان كانت الصواريخ سحبت فأجاب «سحبناها» وامتنع عن الافصاح عن المواقع التي نشرت فيها لكن من المعتقد انها قرب الحدود الهندية. ولم يذكر نوع الصواريخ التي شملها الاستعداد لكن من المعتقد انها من طراز «الغوري» متوسط المدى الذي جربت باكستان اطلاقه بنجاح الشهر الماضي. وقال في معرض حديثه عن الهجوم الهندي المتصور: «يتخذ البعض خطوات غير رشيدة بناء على تصورات خاطئة».

ونفى الدكتور عبدالقدير خان الملقب «أبو القنبلة الباكستانية» التقارير التي تروجها محطة «سي.إن.إن» الامريكية ووسائل اعلام أخرى بأن باكستان أجرت تفجيرين نوويين فقط في الايام الماضية وليست ستة تفجيرات كما اعلنت. وقال لمراسلي وسائل الاعلام: هذه هي طريقة تفكيرهم فطالما قالوا عبر السنين اننا لن نستطيع تخصيب اليورانيوم أو تطوير الصواريخ وها نحن قد نجحنا في كلا الأمرين ولكنهم الآن لا يصدقون اننا اجرينا ستة تفجيرات متتالية».

وكشف خان عن أن باكستان قد بدأت فعلاً انتاج صواريخ «غوري» بكميات للاستعمال الحربي ولكنه لم يدل بأي أرقام. وأصر العالم الباكستاني على أن باكستان «أفضل من الهند فلدينا أكثر التقنيات تقدما وبامكاننا تجميع قنابل نووية نظيفة وقوية». ونفى خان التقارير التي تقول بأن الصين قد ساعدت باكستان قائلا «لقد بنينا صواريخنا على الانظمة المتاحة. فضلاً عن أنه لا توجد تكنولوجيات محلية في عالم اليوم حيث ان هناك مكونا خارجيا حتى في مستلزمات المكاتب واجهزة المطبخ». وبالنسبة لخططه المستقبلية قال خان البالغ من العمر (٦٦ عاما) انه يشعر بأنه يتقدم في السن وانه يرغب في تكريس نفسه عندما تسنح له الفرصة لكتابة كتب عن مواضيع علمية وتاريخية.

ولدى سؤاله عن المعلومات الفنية المتعلقة بالتجارب قال خان إن الاطقم العلمية التي قامت بالتفجيرات في صحراء لوشيستان الحدودية النائية عادت الى العاصمة اسلام اباد لتقدم تقاريرها.

ومن جانبها اعلنت وكالة الطاقة الذرية الباكستانية ان هذه التجارب اتاحت انتاج اسلحة نووية خفيفة.

واوضح الدكتور سمر مبارك رئيس فريق الوكالة التي قامت بمراقبة سلسلة الاختبارات في مقابلة نشرت امس ان قوة التفجيرات الخمسة التي أجريت في ٢٨ مايو كانت تعادل ما بين ٤٠ و٤٥ كيلوطنا من مادة تي.ان.تي الشديدة الانفجار.

اما الانفجار السادس والأخير في تلك السلسلة فقد كان نموذجاً مصغرا بقوة تتراوح ما بين ١٤ و١٥ كيلوطنا من مادة تي.ان.تي.

ونقلت صحيفة (يانج) قوله «ان باكستان تملك القدرات لاجراء تفجيرات أقوى من ذلك إلا انه اضاف انه كلما كبر حجم القنبلة النووية تكبر معها مخاطر الاضرار على الدولة التي تفجرها».

وقال «ان تجارب باكستان التي تعتبر ردا بالمثل كانت أقوى بثلاث مرات من التجارب الخمس التي أجرتها الهند». واضاف: «انه لا توجد مخططات للقيام بمزيد من التجارب في الوقت الحاضر».

ورفض مبارك تقارير عن حدوث تسرب اشعاعي في مواقع التجارب على مقربة من الحدود مع افغانستان وايران. وأوضح قائلا: «البرهان على ذلك اننا بقينا في المنطقة لفترة عشرة ايام ونقف اليوم امامكم ونحن بتمام الصحة والعافية».

وقال مبارك «ان الفضل في جعل باكستان قوة نووية يعود لفريق من ١٥٠ عالما من الوكالة قاموا بالتجهيزات لاجراء التجارب ومتابعتها الى جانب خبراء من مختبرات كاهوتا للابحاث والمعروفة ايضا بمختبرات خان نسبة الى الدكتور عبدالقدير خان واوضح «ان وكالة الطاقة الذرية الباكستانية وحدها نجحت في تخريج ١٠٠ عالم نووي على «مستوى قيادي». (وكالات)

استنكر ادانة الهند وباكستان فقط

عبدالمجيد يطالب المجتمع الدولي باجبار اسرائيل على وقف تسلحها النووي

■ القاهرة: اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن دهشته من ردود الفعل الدولية تجاه التجارب النووية الهندية والباكستانية، وتساءل «لماذا لا تنصرف هذه الردود في اي وقت او وضع من الاوضاع لاسرائيل التي لا تخفي نيتها في اجراء التجارب واستخدام الاسلحة النووية»؟

وقال عبدالمجيد في تصريح للصحفيين امس «ان الجامعة العربية وهي تتابع عن كثب ردود الفعل العالمية والاقليمية وذلك في اطار اهتمامها بقضية ازالة اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية وفي اطار الحرص العربي على تشجيع وتعميم اقامة انظمة اقليمية خالية من الاسلحة النووية، تحذر من ان فتح باب المنافسة في هذا المجال ينطوي على مخاطر جسيمة على الامن والاستقرار الدوليين بصفة عامة وعلى الجهود الرامية الى ايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم بصفة خاصة».

واشار الى «ان ما تمتلكه اسرائيل من اسلحة نووية اضافة الى رفضها الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والامتناع عن وضع منشآتها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من شأنه ان يشكل اخلالا وتحديا خطيرا ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط وانما ايضا للامن والاستقرار الدوليين» ودعا المجتمع الدولي وسائر القوى الفاعلة فيه الى اجبار اسرائيل على الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة مرافقها النووية لنظام التفتيش الدولي وذلك حرصا على تجنيب منطقة الشرق الاوسط لسباق تسلح يزيد من التوتر ويهدد الموارد والطاقات في الوقت الذي تدمر فيه الحكومة الاسرائيلية كافة المبادرات والفرص الرامية الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان عبدالمجيد استقبل امس السفير الباكستاني لدى مصر الذي قدم له شرحا لموقف بلاده بشأن التطورات في جنوب آسيا في ضوء التجارب النووية الهندية ورد باكستان عليها بالمثل. وقال السفير ان باكستان لا تبحث عن دعم الدول العربية وانما تحاول توضيح موقفها وانها اجبرت على اجراء تجاربها النووية كرد فعل على التجارب الهندية لاثبات القدرة في الدفاع عن النفس.

كما ترد بالضغوط التمييزية الفردية التي تعرض لها البرنامج النووي الباكستاني منها فرض عقوبات اقتصادية من قبل الولايات المتحدة.

وفي رده على سؤال حول القوة النووية الباكستانية وهل هي من صالح الجانب الاسلامي قال السفير طيب صديقي «ان باكستان جزء من الامة الاسلامية وان امن الدول الاسلامية مرتبط بعضه البعض ولا يمكن تجزئته. وان بلاده كدولة اسلامية كانت ومازالت تدعم القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية». وعن امكانية التعاون النووي بين باكستان والدول العربية. قال «ان الدول العربية لا تمتلك اي قدرات نووية».. وأكد وجود التعاون العسكري بين الهند واسرائيل مشيرا الى قيام رئيس الاركان بالجيش الهندي بزيارة اسرائيل في مارس الماضي كما توجد تقارير تؤكد هذا التعاون.. (وكالات)

تبرعات في السعودية لدعم باكستان

■ الرياض: اعلنت السفارة الباكستانية في الرياض امس ان عربا من المقيمين في المملكة العربية السعودية توافدوا لليوم الثاني على التوالي لتقديم التبرعات المالية كمساهمة في مجهود باكستان النووي. وقال مصدر في السفارة «ان «الدعم جاء تضامنا مع الحكومة الباكستانية في مواجهة اية ضغوط اقتصادية دولية بعد قيامها بالتفجيرات (النووية) مؤخرا». ولم تتوفر تفاصيل على الفور حول حجم المبالغ والتبرعات. وكان وفد يضم عددا من المقيمين بالسعودية قد زار السفارة الباكستانية امس الاول حيث قدم اعضاؤه تبرعات مالية معلنين فتح باب التبرع لدعم باكستان.

وقال احد اعضاء الوفد «اننا اردنا ان نشعر الاخوة في باكستان اننا معهم.. واردنا ان تشكل هذه المبادرة حافزا لغيرنا من العرب والمسلمين في كل مكان». وقال آخر «نريد ان نؤكد على حق باكستان في تحقيق توازن في مواجهة الهند بعد قيام الهنود بعدد من التفجيرات النووية احدثت خللا في ميزان القوة واستقرار المنطقة». (د.ب.ا)

دبلوماسي هندي بالقاهرة:

لم نتعاون مع اسرائيل

■ القاهرة: أكد القائم بالاعمال الجديد لسفارة الهند لدى مصر أشوك كومار أن الهند لم تتعاون مع اسرائيل في اجراء تجاربها النووية الاخيرة أو في أي نشاط عسكري آخر له علاقة بباكستان.

وقال كومار في لقاء له مع بعض الصحفيين المصريين بمبنى السفارة الهندية بالقاهرة ان بلاده ليست في حاجة للتعاون مع أي دولة أخرى في المجال النووي وأن الغرض من التجارب النووية الاخيرة هو الدفاع عن النفس.

وذكر أن الهند أعلنت طواعية بعد قيامها بالتجارب النووية توقفها عن اجراء مزيد من التجارب في المستقبل وعن رغبتها في بدء التفاوض حول معاهدة حظر انتاج المواد الانشطارية وعن امتناعها عن تصدير الخبرة والتكنولوجيا النووية لاي دولة أخرى لانتاج الاسلحة النووية وعن استعدادها للتفاوض مع باكستان حول اتفاقية لعدم الاستخدام الاول للاسلحة النووية سواء كان ذلك في اطار ثنائي أو في اطار متعدد الاطراف. (أ.ش.أ)

رابطة العالم الإسلامي تحمّل الهند مسؤولية السباق

ياسين وشمس الدين يشيدان بامتلاك باكستان للقوة النووية

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ بيروت - مكة المكرمة - وكالات الأنباء: أشاد كل من الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس والزعيم الإسلامي محمد مهدي شمس الدين بامتلاك باكستان للقوة النووية.

فقد صرح ياسين الذي يزور السودان حاليا بأن امتلاك باكستان للسلاح النووي يشكل مصدر قوة للأمتين العربية والإسلامية. وفي بيروت نوه شمس الدين بالتجارب النووية الباكستانية وقال انها تحقق التوازن مع القوة النووية الاسرائيلية.

وجاء في بيان للمكتب الإعلامي للشيخ شمس الدين اعتبر التفجير النووي الباكستاني يحقق التوازن مع القوة النووية الصهيونية. ودعا الى تحقيق العدالة في الحد من انتشار السلاح النووي». ولم توقع اسرائيل على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية ولكنها صدقت على معاهدة حظر التجارب الشاملة. ووفقا لتقارير اخبارية أجنبية تمتلك اسرائيل ٢٠٠ قنبلة نووية على الأقل. على الصعيد نفسه حملت رابطة العالم الإسلامي امس الهند مسؤولية سباق التسلح النووي الذي تشهده منطقة جنوب آسيا. وقال الأمين العام لرابطة عبدالله العبيد في بيان صدر بمكة المكرمة ان التجارب التي أجرتها باكستان مؤخرا تأتي «دفاعا عن نفسها في مواجهة أي تهديد هندي نووي في المستقبل».

قلق في الكويت والجزائر من التجارب النووية

■ الكويت: أعربت دولة الكويت امس عن بالغ اسفها وقلقها ازاء سباق التسلح بين الهند وباكستان والمتمثل بالتجارب النووية التي قام بها البلدان مؤخرا.

جاء ذلك عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر عبدالله الروضان في تصريح صحفي بثته وكالة الانباء الكويتية «ان المجلس تابع التطورات الاخيرة في الهند وباكستان والمتمثلة بالتجارب النووية واذ تعرب دولة الكويت عن بالغ الاسف والقلق ازاء هذا السباق في التسلح بين البلدين وما يترتب عليه من آثار ونتائج خطيرة على امن واستقرار المنطقة لتناشد كلا من الهند وباكستان التوقف عن اجراء المزيد من هذه التجارب واستئناف الحوار بينهما حول مختلف المسائل العالقة بما يخدم السلام والاستقرار في المنطقة».

كما عبرت الجزائر امس عن قلقها حيال اجراء باكستان تجارب نووية الاسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية الجزائرية عبدالعزيز السبع في مؤتمر صحفي ان بلاده دعت دوما الى وقف سباق التسلح واصفا اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية بأنها مهمة لنزع السلاح النووي وتجنب وقوع التوترات والحروب بين الدول.

وكانت الجزائر قد عبرت عن استيائها من التجارب النووية التي اجرتها الهند في منتصف الشهر الماضي.. (وكالات)

مجلس الامن يأسف بشدة للتجربة النووية الباكستانية الاخيرة

■ نيويورك (الامم المتحدة): أعلن رئيس مجلس الامن الدولي بعد اجتماع طارئ ان المجلس اعرب عن «اسفه الشديد» للتجربة النووية الجديدة التي اجرتها باكستان.

وقال الرئيس الحالي للمجلس سفير كينيا نجوغونا موسيس ملوغو ان اعضاء المجلس الـ١٥ دعوا باكستان ايضا الى «الاعلان رسميا عن تجميد» لتجاربها.

واضاف ان المجلس طلب من الهند وباكستان ان توقعا «ومن دون شروط» معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقد عقد مجلس الامن الدولي اجتماعا طارئا مساء امس الاول استمر ساعة ونصف الساعة بعد ان اجرت باكستان تجربة نووية جديدة اثر تجاربها الخمس التي اجرتها الخميس. وقال للصحفيين ان اعضاء المجلس بحثوا مشروع القرار المقدم من اليابان والسويد وكوستاريكا والذي يدين بشدة قيام الهند وباكستان بتجاربهما النووية ويطالبهما بالوقف الفوري لتطوير الاسلحة النووية -

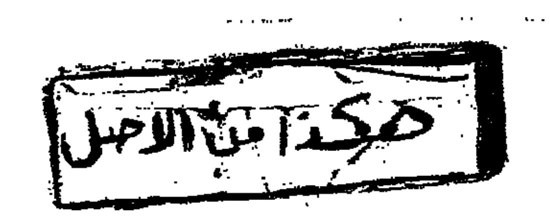
ويشجع مشروع القرار الياباني الدول على وقف تزويد الهند وباكستان بالمعدات والتكنولوجيا التي يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة نووية.

ووصف عنان في بيان منفصل خطوة باكستان بأنها «تصعيد اخر خطير واحمق للتوتر» وقال انه يمكن ان يؤدي الى «سباق اسلحة نووية لا يمكن التكهن بعواقبه».

ودعا رئيسي وزراء باكستان والهند الى اظهار زعامتهما وخفض التوترات بين بلديهما وكرر عرضه بالمساعدة في التوسط بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها.

وتحركت الولايات المتحدة لفرض عقوبات على باكستان تماثل تلك التي فرضتها على الهند في وقت سابق من الشهر الجاري. وقطعت استراليا المساعدات وتفكر اليابان في ذلك. ولكن روسيا والصين ومعظم دول اوروبا الغربية لم تحذ حذو هذه الدول وهو ما يعني انها قد تعرقل اتخاذ اي اجراء عقابي في الامم المتحدة.

ويعتزم وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الاجتماع لبحث هذه القضية هذا الاسبوع - ولم يتم بعد تحديد موعد ومكان الاجتماع ولكن سفراء يعتقدون ان الاجتماع سيعقد في جنيف يوم الجمعة. (وكالات)



ليلوش: مخاوف امريكية - اسرائيلية من «شبح القنبلة النووية الاسلامية»

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعرب بيير ليلوش عضو لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الفرنسية (المجلس النيابي) عن مخاوفه مما سماه بـ «شبح القنبلة الاسلامية» وذلك تعليقا على قيام باكستان بتفجير قنبلة نووية. وقال ليلوش العضو البارز في حزب التجمع من اجل الجمهورية - المعارض «ان الكثيرين في الولايات المتحدة واسرائيل» لديهم هذه المخاوف. واضاف قائلا «نعرف ان ليبيا سعت في الماضي الى امتلاك القنبلة النووية. لكن التجربة تظهر انه لحسن الحظ لا يسع البلد الذي يمتلكها بالفعل، نقل خبرته الى غيره من البلدان الاخرى بدافع النية».

واكد ليلوش المقرب من الرئيس جاك شيراك مؤسس حزب «التجمع» قلقه من احتمال «ان تنقل باكستان خبراتها النووية الى دول عربية».

وتطرق ليلوش الى الصراع الباكستاني - الهندي قائلا انه «من نوع مختلف تماما. فالنزاع بينهما على الارض لا يعود فقط الى نصف قرن من الزمان شهدت ثلاث حروب ولكنه ايضا يتسم بطابع عرقي وديني. كما ان مفهوم النفس الانسانية وقيمتها في هذين البلدين يختلف تماما» عن نفس المفهوم في فرنسا والغرب. واوضح ان مبدأ الردع الاستراتيجي الذي يمثل العقيدة القتالية للسلاح النووي لدى فرنسا تختلف ظروفه وواقعه في خارج سياقه الاقليمي والدولي. واستطرد «ان الظروف غير متشابهة. فقد ساد مفهوم الردع النووي خاصة في زمن الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق لان كلا منهما كان لديه قاعدة فلسفية ومعايير يهودية - مسيحية وحتى الخوف من جراء حروب سابقة خاضها كل منهما. كما لم يكن ممكنا لاي منهما الاقدام على استخدام السلاح النووي بدون التفكير مليا» في هذا القرار سلفا.

ورفض ليلوش - رغم ذلك - نفي حق اي من باكستان او الهند في امتلاك السلاح النووي لكنه عقب بقوله «يجب ان ندرك ان آسيا هي المنطقة الوحيدة التي لم تقدم ابدا على تخفيض ميزانياتها الدفاعية منذ نهاية الحرب الباردة. فكل دول القارة - على العكس - لا تتوقف عن تحديث وتنمية آلة الحرب لديها». وتوقع عضو لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية «حدوث انعكاسات استراتيجية ضخمة على صعيد كامل القارة الآسيوية بصرف النظر عن التصعيد العسكري بين باكستان والهند». ووصف القارة الآسيوية بـ «غير المستقرة سياسيا واقتصاديا والعامرة بالنزاعات المحلية والاقليمية». وابدى شكوكه في «ان تبقى بقية دول القارة دون ان تتخذ ردود افعال» حيال التفجيرات النووية الباكستانية والهندية. وطرح بيير ليلوش تساؤلا حول احتمال ان تدخل اليابان النادي النووي «وما اذا كانت ستقبل اليابان كدولة كبرى ان تستمر الى مالا نهاية دون حيازة السلاح النووي عكس بقية الجيران الآسيويين».

وشدد ليلوش الذي ساهم في ادارة الحملة الانتخابية الرئاسية لجاك شيراك على المخاطر المحتملة على القارة الاوروبية من جراء حدوث نزاع نووي في آسيا. وقال «انه لو اندلعت الحرب بين باكستان والهند - وهو امر محتمل - فان السحابة النووية الناتجة عن هذه الحرب ستفوق السحابة الناجمة عن انفجار مفاعل تشيرنوبيل بنحو يتراوح بين عشرين ومائة مرة انها ستصل الى الاجواء الاوروبية». وابدى دهشته مما اعتبره سلبية اوروبية ازاء التفجيرات النووية في باكستان والهند مؤكدا على المخاطر المحيقة باوروبا نتيجة التصعيد النووي في القارة الآسيوية.

باكستانيون يحتفلون بالتجربة النووية الجديدة على نموذج لصاروخ غوري. (رويترز)

محللون أمريكيون:
باكستان تتفوق على الهند في مجال الخبرة النووية

■ واشنطن: وصف محللون أمريكيون الخبرة الباكستانية فى مجال التسليح النووى بأنها تتفوق قليلا عن الخبرة الهندية نظرا للمساعدة الصينية لها فى هذا المجال. ونقلت شبكة سي-ان-ان الامريكية الاخبارية امس عن وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) قولها أن أجهزة الرصد فى جميع انحاء العالم رصدت التفجير النووى الباكستانى ويتضمن اجراء تجربة نووية واحدة امس الاول.

وقالت الشبكة أن مركز رصد الابحاث فى ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة أكد أن حجم الانفجار الباكستانى بلغت قوته ٦.٤ درجة بمقياس ريختر وهو مايعنى أنه أقل قليلا عن التجارب النووية الباكستانية السابقة. وأشارت الشبكة الى أن باكستان تهدف على ما يبدو الى اختبار مقدرة مدى الرؤوس النووية على تسليح صاروخها الجديد (جوهر) الذى يصل مداه الى الاراضى الهندية.

وأوضحت الشبكة أن المحللين الامريكيين يتشككون رغم ذلك فى مزاعم باكستان من حيث قوة الانفجار حيث تقول المصادر إن التحليلات الاولية لحجم الانفجار تشير الى أن قوة الانفجار فى التجارب التى أجريت يوم الخميس الماضى بلغت ستة كيلو طن فقط أى ثلث قوة قنبلة هيروشيما التى أسقطتها الولايات المتحدة على اليابان. ويقول أحد المحللين الامريكيين أنه اذا صح أن باكستان أجرت خمسة تفجيرات نووية منفصلة دفعة واحدة فانها ربما تفشل فى تفجيرها وهى النقطة التى تفسر لماذا اشارت باكستان فى البداية الى أنها أجرت تفجيرين آخرين أمس الاول ثم أعلنت أنها تجربة واحدة فقط. وتوقعت الشبكة فى ختام تقريرها أن تؤدى هذه التفجيرات الى حدوث هزات سياسية. (أ.ش.أ)



يابانيون يحتجون على التفجيرات الباكستانية خارج مبنى السفارة الباكستانية بطوكيو.. (أ.ب)

اليابان استدعت سفيرها
استراليا تستبعد فرض عقوبات تجارية على باكستان

■ سيدني - طوكيو: صرح متحدث باسم الكسندر دونر وزير الخارجية الاسترالي بان استراليا قررت عدم فرض عقوبات تجارية على باكستان بسبب احدث تجربة نووية اجرتها. واضاف «سيكون ضارا لنا». واردف قائلا ان موقف الحكومة الاسترالية لم يتغير منذ ان اتخذت قرارات بقطع العلاقات العسكرية وتجميد المساعدات غير الانسانية لكل من الهند وباكستان بسبب تجاربهما النووية. وقال انه من غير المتوقع اتخاذ قرارات اخرى كرد على احدث تجربة نووية لباكستان. وفي طوكيو استدعت اليابان امس سفيرها لدى اسلام اباد احتجاجا على التجارب النووية التي اجرتها باكستان على مدى الايام الثلاثة الماضية. وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية الاخبارية ان عشرات المتظاهرين تجمعوا امام السفارة الباكستانية في طوكيو احتجاجا على التجارب النووية الباكستانية. وقالت الشبكة ان اليابان تعد الدولة الوحيدة التي عانت فعليا من الهجوم النووي ضدها في اشارة الى القنبلتين النوويتين اللتين القتهما الولايات المتحدة على مدينتي هيروشيما ونجازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية. (وكالات)

ايران ترسل خبراء للكشف عن الآثار البيئية للتفجيرات

■ طهران: أعلنت ايران امس انها ارسلت خبراء ذريين الى منطقة حدودية مع باكستان لاجراء اختبارات للكشف عن الآثار البيئة الناجمة عن التفجيرات النووية التى اجرتها باكستان مؤخرا قرب تلك المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن منظمة الطاقة الذرية الايرانية قولها فى بيان اصدرته امس بهذا الشأن ان النتائج التى سيتوصل اليها الخبراء الذريون سيتم الاعلان عنها رسميا عبر وسائل الاعلام الايرانية. وقال البيان انه حتى هذه اللحظة لم تكتشف فى الاراضى الايرانية الحدودية اى مواد اشعاعية ناجمة عن التفجيرات النووية التى اجرتها باكستان. (كونا)

٨١٪ من الهنود يؤيدون موقف حكومتهم

■ نيودلهي: اظهر استطلاع للرأى اجرى قبل التجارب النووية الباكستانية ونشرت نتائجه امس ان ٨١ فى المئة من سكان المدن فى الهند يؤيدون قرار حكومتهم اجراء تجارب نووية.

وتتباين نتائج الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة خدمات التنمية والبحوث لصحيفة «تايمز اوف اينديا» مع نتائج استطلاع نشرته الصحيفة صبيحة اجراء المجموعة الثانية من التجارب النووية الهندية فى ١٣ مايو. واظهر ذلك الاستطلاع ان ٩٠ فى المئة ممن شملهم يشعرون بالحماس. (رويترز)

٥٠٪ خفضا في الانفاق بالميزانية الباكستانية الجديدة

■ اسلام أباد: وافق المجلس الاقتصادى الوطنى الباكستانى برئاسة رئيس الوزراء نواز شريف على مشروع الميزانية الباكستان للعام المالى ٩٨/٩٩ والذى يبدأ فى أول يوليو القادم.

وأوضح بيان أن المجلس قرر اجراء خفض يصل الى ٥٠ فى المائة فى حجم الانفاق باستثناء مشروعات التنمية والمرتبات لاجهزة الحكومة وغيرها.

وأكد المجلس على أهمية تبنى اجراءات تقشفية من أجل خفض الانفاق العام وذلك على ضوء سياسة البلاد الجديده بشأن الاعتماد على الذات. وفى هذا الاطار أكد نواز شريف على أهمية التوقف عن الاعتماد على الدعم الاجنبى او على القروض الخارجية.

ولم يكشف البيان الكثير عن اوضاع الميزانية القادمة كما لم يكشف عن حجم الزيادة فى ميزانية الدفاع بعد أن أكدت مصادر باكستانية نية الحكومة زيادة حجم ميزانية الدفاع عن العام المالى الحالى ٩٧/٩٨ والتى بلغت نحو ١٣٥ مليار روبية باكستانية. (أ.ش.أ)

ارتفاع عدد ضحايا الحر في الهند الى ٧١٣ شخصاً

■ نيودلهى: ارتفع عدد ضحايا موجة الحر الشديدة التى تجتاح أغلب أقاليم الهند امس الى ٧١٣ شخصا بسبب ضربات الشمس خاصة بين المسنين والاطفال.

وكانت ولاية أوريسا الساحلية الشرقية من أكثر المناطق تأثرا بالموجة الحارة مما أودى بحياة أكثر من مائة شخص أمس الاول وقد ارتفع عدد ضحايا هذه الموجة منذ بدايتها فى الولاية الى ٢٨٣ شخصا.

أما ولاية أندرا براديش الجنوبية فقد ارتفع عدد ضحايا الموجة الحارة فيها الى ١٤٧ شخصا بينما وصل عددهم فى ولاية راجاستان الصحراوية الشمالية الغربية الى ١٣٩ شخصا والاخرون فى مناطق متفرقة بالبلاد وذلك بعد ان تخطت درجات الحرارة حاجز ٤٧ درجة مئوية - فيما امتلأت المستشفيات بالمصابين بضربات الشمس. (أ.ش.أ)

محللون اقتصاديون:
اقتصاد باكستان يمكنه تحمل اية عقوبات لبضعة أشهر

■ كراتشى: قال محللون امس ان اقتصاد باكستان الهش يمكنه ان يتحمل لبضعة اشهر عواقب اى عقوبات توقع عليها لاجرائها تجارب نووية - غير ان موقف مانحى المساعدات الدوليين سيكون حيويا على الامد البعيد.

وليس من الواضح ما قد يكون عليه نطاق العقوبات ومدتها والاجراءات التى ستتخذها الحكومة لمواجهتها. وقال محللون ان آفاق المستقبل تخيم عليها سحب الشكوك ومتغيرات تجعل من الصعب التنبوء.

ويخشى البعض ان تعجز باكستان عن الوفاء بالتزاماتها تجاه سداد الديون الاجنبية وان ترتفع نسبة التضخم فى البلاد وان تتقلص نفقات التنمية مما يؤدى الى حدوث تباطؤ اقتصادى.

وقال البنك الدولى ان باكستان تحتاج ٢ر٥ مليار دولار سنويا لخدمة وسداد ديونها الاجنبية. وبلغ العجز فى ميزان المعاملات الجارية ١٣٧ر١ مليار دولار فى الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨ ومن المرجح ان يصل العجز فى نهاية العام الى ٤ر٣ مليار دولار. وقال اقتصادى من بنك اوروبى «لن يبدى سوى القليل من المقرضين التجاريين والمستثمرين اهتماما بالتعامل مع باكستان حتى مع ارتفاع العائد». وقال «اعتقد ان الامر لن يتعلق بالتكلفة بل بالحصول على النقد الاجنبى اللازم لسداد الديون وقيمة الواردات». وفرضت الولايات المتحدة واليابان اكبر شريكين تجاريين لباكستان عقوبات فورية على اسلام اباد لاجرائها تجارب نووية غير ان معظم الدول الاوروبية اكتفت بادانة التجارب التى ترى ان من شأنها زيادة التوتر الاقليمى. ويمكن ان توقف العقوبات الامريكية تقديم قروض تجارية وخطوط ائتمان تتراوح مابين ٧٠٠ مليون دولار ومليار دولار تقدمها البنوك الامريكية لواردات باكستان من النفط والمواد الغذائية.



باكستاني يقوم باحصاء دولارات حصل عليها بعد رفع حظر التعامل بالعملة الصعبة.. (رويترز)

وذكر محللون آخرون ان ٩٠ فى المئة من المساعدات الاجنبية لباكستان تأتى من جهات مانحة متعددة الجنسيات على الرغم من انه للولايات المتحدة واليابان نفوذ كبير على هذه الوكالات. وقال كبير الاقتصاديين فى بنك اوروبى آخر «اشار مسؤولو صندوق النقد الدولى والبنك الدولى الى ان التزاماتهما القائمة لن تلغى غير ان برامج الاقراض الجديدة هى التى ستتأثر».

وافاد اقتصاديون انه سيتعين على باكستان الالتزام بالشروط الصارمة لبرنامج صندوق النقد الاجنبى وان توفر الاموال الموازية بالعملة المحلية لمشروعات البنك الدولى. ويمول البنك الدولى حاليا نحو ٤٠ فى المئة من المشروعات والتزم بتمويل السوق الرأسمالية واصلاح القطاع المصرفى.

وذكر محللون ان المخاوف السياسية والاقتصادية ستؤدى الى تباطؤ النمو الاقتصادى وتضر بالدخل والصادرات الى حد ما.

وخشية سحب ودائع البنوك بالعملات الاجنبية وتصل قيمتها الى عشرة مليارات دولار مقابل الاحتياطى الرسمى البالغ مليار دولار فقط اغلق البنك المركزى البنوك التجارية بعد يوم واحد من الاختبارات الاولية وجمد جميع الودائع بالعملات الاجنبية وتحويلات الميزانية. وفى اليوم التالى رفع قرار التجميد جزئيا وسمح بسحب العملات الاجنبية بالروبية بسعر ٤٦ روبية مقابل الدولار الواحد مقارنة بالسعر الرسمى البالغ ٤٤ر٩٠٥ روبية وبدت هذه الخطوة ضرورية الا ان المحللين الماليين قالوا انها تسببت فى تقويض ثقة المستثمرين بشكل يتعذر اصلاحه. وفى مواجهة العقوبات قال وزير المالية سارتاج عزيز يوم الجمعة الماضى ان بلاده ستبدأ ثلاث حملات كبرى لزيادة الصادرات والدخل والانتاج الزراعى دون ذكر تفاصيل.

وتابع ان حملات اخرى ستهدف الى سداد ديون متعثرة قيمتها اكثر من ١٤٠ مليار روبية وتحصيل الضرائب التى لا يسددها حاليا سوى واحد فى المئة فقط من بين ١٤٠ مليون باكستانى. (رويترز)

عوامل اقتصادية تحرك النزاع الأثيوبي - الاريتري

■ القاهرة: لايزال النزاع الاريترى - الاثيوبى مشتعلا بالرغم من الوساطات والمساعى الحميدة التى قام بها الرئيس الجيبوتى حسن جوليد ووساطة المبعوثة الامريكية لشؤون أفريقيا سوزان رايس مما يثير القلق بشأن منطقة القرن الافريقى. وتتسم مشكلات القرن الافريقى بخصائص تجعلها تتسع بسرعة وتنتقل من بؤرة الى أخرى وتستخدم فيها مستويات غير معتادة من العنف كما أنها ستتحول مع الوقت الى أزمات مزمنة لذلك يجب تهدئتها نظرا لتأثيراتها عادة على الاقاليم القريبة.

ولقد اختلفت أثيوبيا وأريتريا سلميا بشأن الحدود الطويلة بينهما منذ عام ١٩٩٣ ولكن الخلاف تحول الى العنف فى السادس من مايو مما دفع أريتريا للتحرك عسكريا والسيطرة على منطقة بادام وأجزاء من منطقة شيرارو فى أقليم حوميرا وهى منطقة على شكل مثلث مساحتها ٤٠٠ كيلو متر مربع من الاراضى الصخرية فى جنوب غرب البلاد.

وقد ذكرت اريتريا انها استعادت المناطق التى استولت عليها أثيوبيا وبسطت عليها سيطرتها مستخدمة سياسة الامر الواقع أما أثيوبيا فتشير الى حرب عدوانية تشنها أريتريا ضدها وستؤدى الى مواجهة عسكرية.

ويرى بعض المراقبين أن المواجهة بين اريتريا وأثيوبيا لم تكن مستبعدة نظرا لأن الاستقلال حدث وبقيت الحدود بين البلدين غير واضحة بل أن أريتريا أعلنت أن هناك من خمس الى ست مناطق متنازع عليها وتحتاج الى التحكيم الدولى.

ووراء هذا النزاع الأخير مشاكل اقتصادية بدأت فى نوفمبر الماضى عندما غيرت أريتريا عملتها من البر الاثيوبى الى (الناكفا) وقد ردت أديس أبابا باستخدام ميناء جيبوتى بدلا من مينائى عصب ومصوع الاريتريين فى معاملاتها التجارية نظرا لأن أثيوبيا ليس لها منفذ على البحر.

وكانت أثيوبيا تستخدم مينائى عصب ومصوع حيث كانت تمر بهما أكثر من ٧٥٪ من البضائع الاثيوبية مما أثار غضب أريتريا وحرمانها من حصيلة الجمارك ومصاريف الشحن وغيرها من الخدمات ومصدر هام من العملات الصعبة وتراجع حجم التجارة المباشرة بين البلدين. كما أوقفت أديس أبابا رحلات شركة الخطوط الجوية الأثيوبية الى أسمرة فى الوقت الذى يعيش فيه حوالي ٣٠٠ ألف أريترى فى أثيوبيا ويعملون فيها لاسيما فى قطاعى التجارة والنقل. وفى نفس الوقت فقد يؤدى هذا النزاع الى تراجع كبير فى العملات الصعبة فقد فرضت أثيوبيا استخدام العملات الصعبة فى المبادلات الثنائية بعدما سكت اريتريا عملتها (الناكفا) وطلبت اثيوبيا من اريتريا تسديد ديونها بالدولار الأمر الذى رفضته أريتريا.

شريط الاخبار

■ موروني: اعلن رئيس جزر القمر محمد تقي الدين عبدالكريم عن تشكيل حكومة جديدة في بلاده غير انه ترك منصب رئيس الوزراء شاغرا. وذكر راديو لندن امس ان الحكومة الجديدة تضم ثمانية وزراء فقط أي اقل بثلاثة وزراء عن حكومة نور الدين برهاني التي كانت قد عزلت يوم الجمعة.

ومن بين الوزراء في الحكومة الجديدة رئيس الوزراء السابق محمد عبده مهدي الذي حصل على عدد كبير من الحقائب الوزارية بما في ذلك العدل والعمل. ونقل الراديو عن متحدث باسم رئيس الوزراء في جزر القمر قوله انه تم اسناد مهمة الاعداد للمصالحة الوطنية الى الحكومة الجديدة. (ق.ن.أ)

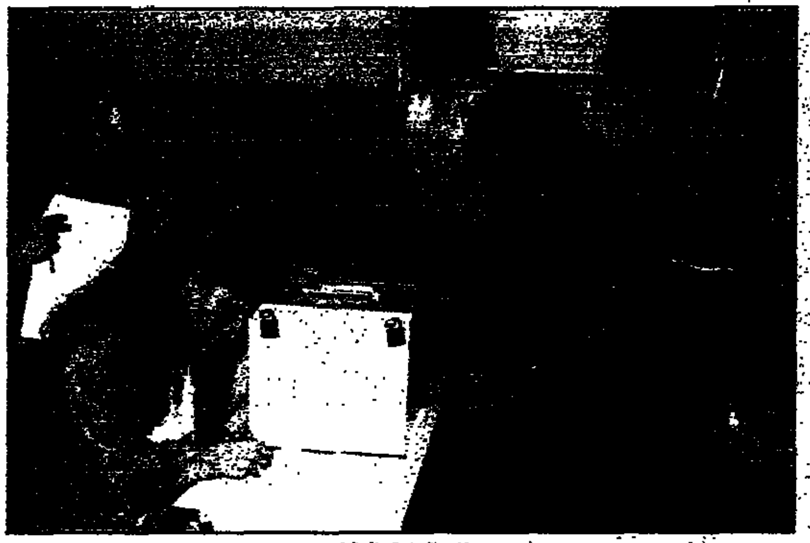
■ كانبيرا: اظهر استطلاع للرأي امس ان شعبية الحكومة الاسترالية هبطت بعد خططها لتطبيق ضريبة مثيرة للجدال على السلع والخدمات. واظهر الاستطلاع الذي نشر في صحيفة بوليتن ان التأييد للحكومة هبط الى ٣٩,٥ في المائة مقابل ٤٢ في المائة في الاستطلاع السابق الذي جرى في أول مايو. وزاد التأييد لحزب العمال المعارض من ٤٢ في المائة الى ٤٣,٥ في المائة. (رويترز)

■ كولمبو: قال متمردون تاميل امس انهم تمكنوا من صد القوات الحكومية التي كانت تحاول استعادة مدينة مانكولام التي تبعد حوالي ١٥٥ كيلومترا الى الشمال من العاصمة كولمبو وقتلوا حوالي ٥٠ من افراد القوات الحكومية. ونسبت وكالة يونايتد نيوز الهندية لاذاعة صوت النمور السرية التابعة لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام التي تقاتل من اجل حق تقرير المصير في شبه جزيرة جفنا القول ان الثوار التاميل استولوا على ذخائر واسلحة من القوات الحكومية المتراجعة. (ق.ن.أ)

■ اسطنبول: ندد بطريرك الارمن في تركيا بشدة بقرار الجمعية الوطنية الفرنسية الاعتراف رسميا بحصول عملية ابادة للارمن عام ١٩١٥ معتبرا انه سيؤثر سلبا على العلاقات بين ثلاث دول على الاقل كما سيؤثر على العلاقات بين المجموعات الاتنية التركية. وقال البطريرك ميسروب موتافيان في بيان صحفي «لا نقدم أي اسباب تخفيفية لهذه المبادرة المزعجة من جانب البرلمان الفرنسي» مضيفا «على العكس، اننا نعتبرها غير مفيدة ومضرة». (أ.ف.ب)

■ كراكاس: تفتتح منظمة الدول الامريكية التي تحتفل هذا العام بالذكرى الخمسين لتأسيسها، اعمال جمعيتها السنوية العامة الثامنة والعشرين اليوم في كراكاس لتحديد دور هذه الهيئة الامريكية مع فجر الالف الثالث للميلاد. وصرح وزير الخارجية الفنزويلي انجيل بوريلي ريفاس ان ابرز المواضيع التي سيتطرق اليها وزراء خارجية الدول الـ ٣٤ الاعضاء في المنظمة أو ممثلوهم، تجديد نظام العلاقات الامريكية واعادة تنظيم الانظمة القضائية والتعاون للتنمية. (أ.ف.ب)


عملية الاقتراع في احد اقلام طرابلس


صناديق اقتراع تنتظر الناخبين

«الاتحاد» واكبت الانتخابات البلدية بشمال لبنان

«توازن رعب» بين لوائح السلطة والمعارضة
الاقتراع جرى بهدوء والناخبون لم يتقيدوا باللوائح

■ بيروت - الاتحاد:

■ جرت امس الاحد المرحلة الثانية من الاستحقاق الانتخابي للبلديات والمخاتير (العُمَد) في لبنان وكان مسرحها محافظة الشمال، التي شهدت أعنف معارك انتخابية وصفت بانها معارك «كسر عظم» في مختلف مدنها وبلداتها الكبرى بين لوائح تدعمها السلطة ولوائح المعارضة، خصوصا في طرابلس وزغرتا وبشري والقبيات.

ويمكن اعتبار «اليوم الانتخابي» الطويل امس بأنه مر بسلام بالرغم من وقوع اشكالات متفرقة ادت الى سقوط جريحين في منطقة البترون وكذلك في بعض احياء مدينة طرابلس حيث افيد ان الاجهزة الامنية اعتقلت ٥١ شخصا للاشتباه باشتراكهم في حوادث متنقلة. كما أصيب ٤ اشخاص بجروح في معركة بالايدي والسكاكين في بلدة بزال بمنطقة عكار ووقع عراك بالايدي في بلدة تجعون بمنطقة الضنية، وذكر أن بين المعتقلين بلال الصمد شقيق النائب جهاد الصمد.

فالانتخابات التي جرى التحضير لها جيدا، طغت عليها روح الديموقراطية والحزبية، وسط أجواء أمنية هادئة، حيث كانت السلطات المختصة قد حشدت قوات كبيرة من الجيش وقوى الأمن الداخلي في معظم أقضية الشمال السبعة، في سبيل الحفاظ على النظام والأمن، لكي لا يؤثر ذلك على سير العملية الانتخابية.

وقد بكر المتنافسون على امتلاك القرار البلدي من المدن والبلدات الكبرى في النزول الى ساحة المعركة وكل فريق يحمل كل أوراقه المواكبة لكيفيته الانتخابية، غير ان المعركة اتخذت منحى آخر في أماكن الصراع الرئيسية، إذ طغى عليها البعد السياسي، وحاول كل طرف سواء من لوائح المعارضة أو لوائح السلطة إثبات وجوده، نظرا لكون النتائج ستترك تأثيراتها على الحياة السياسية في الشمال خصوصا ولبنان عموما.

«الاتحاد» التي واكبت سير المعركة الانتخابية في الشمال، لاحظت ان عمليات التشطيب كانت اللغة السائدة في جميع اللوائح، وترافق ذلك مع تصاعد لغة التحدي بين الاطراف «المتناحرة» بلغت حدود الاتهامات عبر الوسائل الاعلامية، والعبارات النابية في بعض الأحيان، خصوصاً في طرابلس وزغرتا والقبيات، حيث قاد المعارك اقطاب سياسيون، يحاول كل قطب تسجيل نقاط لصالح لائحته.

وإذا كانت المعارك في زغرتا وبشري والقبيات قد طغت عليها العائلية والعشائرية، فان معركة طرابلس اتسمت بالحدة السياسية بين الرئيس عمر كرامي والنواب المتحالفين مع الرئيس الحريري، وتحولت مراكز أقطاب المرشحين الى غرفة عمليات، بينما نزل السياسيون الى الساحة للاشراف مباشرة على سير المعركة.

وبدت معركة انتخابات طرابلس معركة «كسر عظم» حقيقية، وانقسم الناخبون الى فريقين، الاول اقترع للائحة المعارضة التي يقودها مباشرة الرئيس كرامي وتدعمها بشكل واضح الجماعة الاسلامية والنائب احمد حبوس والنائب السابق علي عيد، والنائب موريس فاضل، والثانية قادها الوزير عمر مسقاوي والنواب احمد كرامي ومحمد عبداللطيف كبارة ومصباح الاحدب وهي تمثل لائحة السلطة المدعومة بقوة من الرئيس رفيق الحريري.

ولوحظ ان أنصار الرئيس كرامي كانوا أكثر حيوية وسيطرة على الموقف، ولائحة كرامة طرابلس» التي تعنيهم، حملت شعارات كثيرة زادت من حماس مؤيديها، فيما بدا انصار لائحة السلطة مرتبكين في مواجهة الهجمة المضادة من الرئيس كرامي، مما يعني ان المعارضة تسيطر على الوضع، واحتمالات فوزها في السباق الى امتلاك القرار البلدي في المدينة كبيرة.

اما في زغرتا فقد بدا المشهد أكثر وضوحاً، إذ ان لائحة السلطة التي يقودها الوزير سليمان فرنجية، حققت نقاطا أضافية لصالحها، إذ تمكنت من تخطي ظاهرة التشطيب لصالحها، في مقابل إرباك بدا واضحا في لائحة المعارضة التي تقودها وترعاها النائبة نائلة معوض، التي شنت حملة إتهامات عنيفة على لائحة السلطة واتهمت مرشحيها بـ«التزوير وشراء أصوات الناخبين»، ولمحت الى انها بصدد تقديم «طعن» بنتائج الانتخابات.

وفي بشري كانت الصورة أكثر وضوحاً، وسجلت المعارضة التي تقودها ستريدا جعجع وهي لائحة «القوات اللبنانية» المنحلة، سيطرة شبه كاملة على الوضع، فيما بدت لائحة السلطة التي يقودها النائب جبران طوق في حالة ارباك، خصوصاً بعدما أكدت لائحة المعارضة وثوقها في الفوز بالسباق الى امتلاك القرار البلدي.

وبدا الوضع في القبيات اكثر وضوحاً، إذ أعلن الوزير فوزي حبيش فوز لائحة السلطة سلفا، وقدر الاصوات التي ستنالها لائحته بـ ٢٥٠٠ مقترع، من أصل ٤ آلاف شخص شاركوا في العملية الانتخابية.

وتواصلت المفاجآت في المنية بشكل لم يسبق له مثيل، إذ انسحب رؤساء اللوائح من السباق في آخر لحظة، وانتفى الصراع بين النائب صالح الخير، والنائب السابق محمود طبو، وترك الخيار للناخبين لانتخاب من يمثلهم في البلدية، غير ان لائحة السلطة التي دعمها النائب الخير سجلت نقاطاً اضافية في مواجهة لائحة المعارضة التي يدعمها النائب السابق طبو.

النائب الخير حمل على خصومه في المنية، واتهمهم بالانانية، والرجعية، والتعنت، مما أفشل محاولات التوصل الى وفاق.

وفي عكار بدت المعارك فاصلة بين لوائح السلطة ولوائح المعارضة، لاسيما في القبيات وحلبا وفنيدق، وطغت عمليات التشطيب في مختلف اللوائح على تكهنات المتسابقين الى الفوز بالمجالس البلدية.

ولوحظ في البترون ان الانتخابات اتخذت الطابع العائلي، وان الاقتراع طغت عليه روح الديموقراطية، بين ٣ لوائح. واحدة تمثل السلطة ويقودها مباشرة النائب سايد عقل. وابنته أحد مرشحيها، وثانية تمثل المعارضة، وثالثة للمستقلين، وسجلت نسبة اقتراع مرتفعة تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة في المدينة، ورغم ذلك فان النائب عقل واثق من فوز لائحته.

وشهدت جميع مراكز الاقتراع اقبالاً كثيفاً من قبل الناخبين، مما رفع نسبة المشاركين في هذا الاستحقاق الى ٦٠ بالمئة، لاسيما في المدن الرئيسية التي شهدت حقا معارك حاسمة، وبلغت فيها الاتهامات بين المتنافسين «أقلعا» دفع رشاوى الى رؤساء الاقلام وتوزيع أموال على الناخبين، لاسيما في طرابلس وزغرتا، حيث أعلن النائب الاحدب صراحة «بأن أموالا كثيرة دفعت عشية المعركة». وقال: ان تحقيقات تجري لكشف الفاعلين والمرتشين، في حين نفى الوزير سليمان فرنجية نفيا قاطعا ان تكون لائحته قد دفعت «خوات» الى المفاتيح الانتخابية، أو ان تكون مارست ضغوطا سياسية ونفسية على خصومها السياسيين، كما اتهمته لائحة المعارضة بقيادة النائب معوض.

ومع بدء عملية فرز أصوات الناخبين، بدت الوقائع محصورة في الصناديق، التي ستقول وحدها من هو الفائز في الرهان حيث سيعلن عن النتائج خلال أقل من ٢٤ ساعة، ولكن النتائج المتوقعة هي: فوز اللوائح المؤيدة من قبل السلطة في زغرتا، البترون، المنية مقابل سيطرة المعارضة على طرابلس، بشري القبيات واميون.

انتخابات بالارقام

■ الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في محافظة شمال لبنان أمس كانت على الشكل التالي:

* قضاء عكار:
- عدد البلديات: ٤٨.
- عدد المخاتير: ١٩٦.
- عدد الناخبين: ٨٢١٣٣.
- عدد الناخبات: ٨٦٣٤٨.

* قضاء حلبا:
- عدد البلديات: ١٨.
- عدد المخاتير: ٨٠.
- عدد الناخبين: ٣٦١٥٩.
- عدد الناخبات: ٣٧٥٦٠.

* قضاء المنية:
- عدد البلديات: ١٠.
- عدد المخاتير: ٣٣.
- عدد الناخبين: ٣١١٣٢.
- عدد الناخبات: ٣١١٥٤.

* قضاء زغرتا:
- عدد البلديات: ١٩.
- عدد المخاتير: ٧٤.
- عدد الناخبين: ٢٥٩٠١.
- عدد الناخبات: ٣٦٩٦٤.

* قضاء الكورة:
- عدد البلديات: ٣٨.
- عدد المخاتير: ٦٦.
- عدد الناخبين: ٨٢١٣٣.
- عدد الناخبات: ٨٦٣٤٨.

* قضاء أميون:
- عدد البلديات: ٣.
- عدد المخاتير: ٦٥.
- عدد الناخبين: ٨٢١٣٣.
- عدد الناخبات: ٨٦٣٤٨.

* قضاء طرابلس:
- عدد البلديات: ٣٠.
- عدد المخاتير: ٥٤.
- عدد الناخبين: ٣٦٠٨٢.
- عدد الناخبات: ٢٦٥٣٢٥.

مرشح وعد بتنزيلات في أسعار خضاره إذا نجح!

الانتخابات البلدية تقلب حياة اللبنانيين
شعارات طريفة للمعركة والصحف تستفيد من الموسم

■ بيروت - الاتحاد:

■ احتدمت حمى الترشيح للانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان الجميع واستقطبت الاهتمامات الرسمية والشعبية حيث تعيش القرى والمدن اللبنانية المختلفة حياة صاخبة ومختلفة هذه الايام. تكسر روتين يومياتها العادية وتحولها نحو نظام آخر. الكبار والصغار منشغلون في تداول «الخبريات» وآخر التطورات. النسوة انهمكن ايضا بطبخة الانتخابات. الشيوخ يدلون بدلوهم في توجيه النصائح، الساحة مفتوحة للجميع وامام الجميع، لا مقاطعة على الاطلاق كما حدث في الانتخابات النيابية. الشباب يشاركون بفعالية، انها فرصتهم للعمل وابرز ما يريدونه، تأثيرهم لا يمكن تجاهله وقوتهم بوصلة الربح ام الخسارة، لذلك لا مجال الا لاخذ رأيهم بالاعتبار ومخاطبتهم بالحسنى وهم جيل التمرد. الانخراط في ورش تركيب اللوائح أمر ضروري لان الجميع يريدون ممثلين حقيقيين عنهم، الهموم الدراسية والمهنية تغيب. النساء يعملن ايضا بحيوية في الماكينات الانتخابية، بعضهن لا يهاب منافسة الرجال علنا فيترشحن ويدخلن الى الحياة العامة من بابها العريض. كل شيء يمكن ان يتأجل الى ما بعد الانتخابات فلا بأس من اهمال بعض الامور وان كانت ضرورية. كتحضير الطعام للعائلة مثلا. يمكن الاعتماد على الاكل الجاهز او تحضير السندويشات السريعة. الهموم المعيشية تبتعد بدورها، تصبح شبحا من الماضي في ظل هموم المنافسة الانتخابية بين العائلات والاحزاب والشخصيات المختلفة. فلا بأس اذا من أخذ راحة قصيرة من التفكير بالمستقبل وكيفية تحسين سبل العيش، المعارك الانتخابية تحتاج الى حكمة كبار السن الذين خاضوا التجربة قبل ٣٥ عاما وعرفوا كيفية اقامة التوازنات والممنوعات والخطوط الحمر.

مبدأ المشاركة

لا شيء يثني اللبناني عن مبدأ المشاركة فقيراً كان ام غنياً، مستقلاً او حزبياً، أمياً ام متعلماً، هذا ما تشير اليه كثرة الترشيحات وصور المرشحين وشعاراتهم المختلفة المنشورة على جدران المدن والقرى والبيانات والمنشورات التي تلقى هنا وهناك ويتم الاعلان عنها في الصحف اليومية المختلفة التي تستفيد من موسم الانتخابات فتتحول أخبار المرشحين وتحركاتهم الى اعلانات يدفع ثمنها، انه موسم للربح يعوض خسائر المواسم الاخرى.

المطابع ايضا وجدت فرصتها حيث يتكثف العمل، بعضها كان عمالها «يكشون الذبان» كدليل على حركة الجمود والآن يكدون في الليل والنهار وبعضها الآخر يرفض عروضا كثيرة ويرفع اسعار خدماته. طباعة الصور الملونة للمرشحين من كافة الاحجام والاشكال هي الاغلى، بيانات المرشحين تكثر واحيانا يطبع اكثر من طبعة اما لنفاده السريع واما لأخطاء سقطت سهوا. الورق الابيض سعره أقل من الورق الملون، المرشحون الفقراء يكتفون بالابيض والاغنياء يلونون بياناتهم الزرقاء والصفراء والزهرية والخضراء. أيضا للشعارات اوراقها الخاصة شعار واحد لا اكثر على ورقة واحدة كتب تحتها اسم المرشح او اصدقاء المرشح فلان، وكلها تدعو لانتخابه.

اقبال على الخليوي

ومن المظاهر اللافتة الاقبال على شراء الهاتف الخليوي حيث كثرت الاشتراكات وبما انه ضرورة لا سبيل لتجاوزها فالمعركة قد تتوقف عليه، لذلك اشتراه الفقراء على مضض ومن فشل منهم يحاول بيعه الآن، لان مصاريفه كثيرة والميزانية الشهرية لا تحتمل.

ولعل اكثر ما يلفت النظر في الشوارع هو كثرة اليافطات والشعارات بشكل فاقت فيه الانتخابات البلدية وخاصة في المدن والقرى حيث المعركة معركة كسر عظم، بعضهم لا يأنف من وضع صورة فوق براميل النفايات وبعضهم يخالف قرارات وزارة الداخلية فيعلق يافطاته في وسط الشارع وآخرون يبتدعون سبلا في الدعاية والاعلانات فلا يوفرون محلا تجاريا او مقهى او سيارة فيحولونها الى مكاتب انتخابية ثابتة ونقالة. حياة اخرى يعيشها اللبنانيون تحت حماية الجيش اللبناني الذي يكثف من انتشاره ودورياته لحفظ الامن ولحماية الديمقراطية التي تتجلى بأروع صورها في هذا المهرجان الانتخابي الكبير.

نكايات وقلاقل

وتروى طرائف كثيرة عن هذه الانتخابات فهناك مرشحون، يدخلون وينسحبون فقط لاثارة القلاقل او لنكايات عائلية ام حزبية وهناك مرشحون فقراء فعلا بعضهم لا يستطيع اطعام عائلته الا انه ترشح ونتائج معركة جبل لبنان اشارت الى بعض الفائزين منهم، احدهم في الضاحية الجنوبية كان يجمع الخردوات وآخر في بلدة برجا اصيب خلال الحرب اصابة بالغة مما ادى لشلله فاز بمنصب المختار، وآخر يعلن عن تنزيلات على اسعار خضاره في احدى البلدات اذا تم انتخابه ... ويوزع آخر النهار ما تبقى على المحتاجين شعارات كثيرة مرفوعة باسم الشباب وباسم بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها تدعو لتأييد المرشح الفلاني او دعم اللائحة الفلانية التي تروج لبرامجها بكافة السبل مستخدمة الشعارات الطنانة والرنانة... آخرون اطلقوا شعارات بسيطة وشعبية واحدهم وضع صورته وكتب عليها، «مين قال المختار ... لازم يكون ختيار» وآخر قال «يا اهالي بيروت انتخبوني فأنا اثق بكم فثقوا بي» وآخر وضع صورته على مشهد صخرة الروشة وكتب شعاره «غد بيروت الافضل»، أحد المرشحين في بيانه بدأه بالقول: يا أهالي ... لن أعرف عن نفسي، فأنتم تعرفونني وانا اعرفكم واحدا واحدا، لقد تسلقت سطوح منازلكم، وحسنت لكم الرؤية، جعلتكم ترون العالم... وقد تبين ان هذا المرشح يعمل في تركيب «الستالايت» و«الانتانات»...

هذه هي صورة الحياة في لبنان اليوم شهر واسبوع يعيشه اللبنانيون على اعصابهم يتوترون، يتابعون الاخبار، يشاركون، يعيشون حياة غير عادية، قد تسرهم نتائج الانتخابات ام تغضبهم لكنهم في النهاية قد عاشوا عرسا ديمقراطيا حقيقيا حلموا به طوال ٣٥ عاما.

صباح الاحمد: لا تحجيم لسياسة الكويت الخارجية

■ الكويت: اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح انه لم يحدث ان تم تحجيم سياسة الكويت الخارجية. وشدد على انها قادرة على صون الحقوق والقضايا الوطنية والدفاع عنها عبر التفاعل مع المتغيرات الاقليمية والدولية والاستفادة من افرازات ماضيها وحاضرها في المبادرة لرسم توجهات المستقبل والتعامل مع مستجداته.

وقال الشيخ صباح في تصريح نشرته امس صحيفة (الوطن) الكويتية ان سياستنا لم تحجم حتى يقال انه تم تحجيمها. (واخ)

مقتل لبناني واصابة شقيقه بقصف اسرائيلي للجنوب

■ اعلنت الشرطة اللبنانية ان مواطنا لبنانيا قتل واصيب شقيقه بجروح خطيرة امس بالقرب من بلدة عربصاليم في الجنوب اللبناني، جراء قذيفة اطلقت من موقع اسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان القذيفة سقطت على مشارف البلدة الواقعة في منطقة اقليم التفاح الجبلية شرقي مدينة صيدا الساحلية.

واضافت الشرطة «ان محمد احمد مقلد وهو راعي غنم قتل في الحال في حين اصيب شقيقه بجروح خطيرة. واوضحت ان القذيفة اطلقت من موقع السويداء الاسرائيلي على حدود المنطقة المحتلة». وكان راع آخر قتل الاربعاء الماضي واصيب رفيقه بجراح في انفجار لغم في قطاع يقع خارج المنطقة المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان سيارة اصيبت في جنوب لبنان مساء السبت عندما اطلقت هليكوبتر اسرائيلية صاروخا عليها بينما كانت تمر على مقربة من منطقة يقوم بحراستها «حزب الله» واضافت المصادر ان السيارة كانت تقل احد اعضاء الحزب في بلدة اللويزة في اقليم التفاح. وذكرت المصادر ان السيارة تحطمت تماما، واشار مصدر في المقاومة الاسلامية اللبنانية الى ان السيارة لم يكن بداخلها سوى سائقها وقد نجا من الاصابة باعجوبة.

وكانت مجموعات المقاومة الاسلامية قد هاجمت صباح امس بالقذائف الصاروخية موقع الميليشيات العميلة لاسرائيل في بئر كلاب وتمكنت من تدمير منصة صاروخية داخل الموقع واصابة طاقمها. وأعلنت الميليشيا المتحالفة مع اسرائيل عن اصابة احد عناصرها امس بانفجار عبوة زرعتها المقاومة في المنطقة المحتلة. (وكالات)

الأردن يشارك في مؤتمر إنشاء المحكمة الجنائية الدولية

■ عمان - الاتحاد:

■ يشارك الأردن في أعمال المؤتمر الدبلوماسي للمفوضين والمعنيين بانشاء محكمة جنائية دولية تقرر عقده في ايطاليا منتصف الشهر المقبل. وسيبحث المؤتمر المفترض ان تشارك فيه الدول الاعضاء المعتمدة لدى الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية وهيئات غير حكومية انشاء المحكمة للنظر في القضايا الدولية المهمة والتي تتعلق بمقاضاة الاشخاص المسؤولين عن ارتكاب جرائم تمس الامن والاستقرار الدولي.

وقال عضو الوفد الاردني صلاح سحيمات ان اختصاص المحكمة سيكون على نطاق اوسع لما تقوم به كل من محكمة جرائم الحرب اليوغسلافية السابقة ومحكمة رواندا التي تم تشكيلها بقرار خاص من مجلس الأمن الدولي. واضاف ان مسألة اعطاء صلاحيات التدخل في اختصاص المحكمة من قبل مجلس الامن الدولي موضوع خلاف بين بعض الدول الاعضاء، في ظل مطالبة البعض باعطائها الاستقلالية التامة. فيما سيبقى موضوع تمويل المحكمة محط خلاف ايضا، وتقرر فتح باب التوقيع على انشاء المحكمة في روما ولغاية شهر تشرين اول المقبل لينتقل لمقر الامم المتحدة وحتى عام الفين.

١٤ جريحا باشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين

■ القدس المحتلة: اصيب ١٤ شخصا على الاقل بجروح امس في اشتباكات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود قرب بوابة دمشق في القدس الشرقية المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية ان عشرة فلسطينيين اصيبوا بجروح في الاشتباكات.

وقد بدأت هذه الاعتداءات في حي «المصرارة» بالقدس صباح امس عندما قام مئات من المتطرفين اليهود الذين كانوا في طريقهم الى حائط البراق (المبكى) داخل البلدة القديمة لاداء صلواتهم بمناسبة احتفالهم اليوم بعيد نزول (التوراة) وقاموا بالاعتداء بالحجارة والزجاجات الحارقة على المواطنين الفلسطينيين والسيارات والمحال التجارية والمخابز. وتأتي هذه الاعتداءات من قبل المتطرفين اليهود استمرارا لاعتداءاتهم في القدس المحتلة خلال الاسابيع الماضية، والتي تمثلت في حرق باب الغوانمة بالمسجد الاقصى المبارك واحتلال مبان في عقبة السرايا والاستيلاء على اراض مملوكة للاوقاف الاسلامية في منطقة برج اللقلق بالبلدة القديمة.

وقال عدد من التجار الفلسطينيين في المدينة القديمة امس انهم لم يتمكنوا من فتح متاجرهم لان مجهولين قاموا بوضع مادة لاصقة قوية في الاقفال. وانتشر مئات من رجال الشرطة قرب حائط المبكي لمنع وقوع اشتباكات بين اليهود المتطرفين واليهود المتدينين في مناسبة عيد «شافوت». وكان الاصوليون اليهود قد رشقوا المعتدلين العام الماضي بالحجارة والكراسي والبراز احتجاجا على مشاركة الرجال والنساء معا في الصلاة عند الحائط. (وكالات)

٥ قتلى في اشتباكات بالعاصمة الصومالية

■ مقديشو: ذكر شهود عيان والصحف المحلية امس ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ستة آخرون في تبادل لاطلاق النار اصيبت خلاله سيارة مستشار لزعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد في مقديشو.

ولم يصب عبد الرحمن كباوين مستشار عيديد للشؤون الاقتصادية بأذى في الحادث الذي وقع بعد ظهر امس الاول لكن سائقه قتل. وقالت المصادر نفسها ان اثنين من مساعدي عيديد وهما الكولونيل دون دور وعلي ايمان شارماركي جرحا. وقتل خمسة من المارة جميعهم من المدنيين. ووقع تبادل اطلاق النار على مركز للمراقبة في جنوب مقديشو من اجل السيطرة على مركز لتقاسم الاموال التي يجمعها افراد الميليشيات من رجال الاعمال والباعة المتجولين. (اف ب)

اصابة ١١ شرطيا

مصادمات عنيفة خلال مسيرة بروتستانتية في ايرلندا الشمالية

■ بورتادون (ايرلندا الشمالية). واشنطن: وقعت مصادمات عنيفة استمرت اكثر من عشر ساعات امس الاول بين رجال الشرطة والقوميين الكاثوليك الذين تصدوا لمرور مسيرة بروتستانتية في حي بورتادون الذي يقطنون (جنوب غرب بلفاست).

واوضح متحدث باسم شرطة ايرلندا الشمالية ان ١١ شرطيا اصيبوا بجروح بالاضافة الى ثلاثة مدنيين على الاقل خلال المواجهات التي شارك فيها حوالي ٥٠٠ كاثوليكي.

وبدأت المصادمات عندما سار ممثلون عن جمعية بروتستانتية في ايرلندا الشمالية وحاولوا اجتياز شارع غارفاكي رود الذي يمر بحي كاثوليكي. وقد رمى الكاثوليك زجاجات حارقة على رجال الشرطة ورشقوهم بالحجارة والقناني. وشارك ايضا في المصادمات عناصر من البروتستانت وهاجموا رجال الشرطة ايضا.

على الصعيد نفسه، حث الزعيم الوطني الايرلندي جيري ادامز بريطانيا على توضيح اهدافها على المدى البعيد في ايرلندا الشمالية.

وقال ادامز في كلمة في اليوم الأخير من زيارة استغرقت اربعة ايام للولايات المتحدة انه يتطلع الى الحكومة الامريكية والامريكيين الايرلنديين للمساعدة في تسهيل عملية السلام.

ولكن ادامز قال ان الاتفاقية تركت امورا كثيرة دون ان تحلها. واردف قائلا امام عدة مئات من اعضاء جمعية مساعدة ايرلندا الشمالية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها في اجتماعها السنوي «البريطانيون يقولون.. انهم سيقرون قيام ايرلندا الموحدة فورا ان تعرب اغلبية الشمال عن رغبتها في ذلك. وفي الوقت نفسه فانهم يؤيدون الاتحاد مادامت الاغلبية تريده». (وكالات)

٢٧ محاولة اعتداء على المسجد الاقصى نفذها متطرفون يهود منذ عام ١٩٩٥

■ عمان - الاتحاد:

■ رصدت منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان ومقرها في «جنيف» ٢٧ محاولة اعتداء على المسجد الاقصى نفذها متطرفون يهود منذ عام ١٩٩٥ واعربت عن استنكارها لتواصل الاعتداءات على الاماكن الاسلامية المقدسة من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والجماعات اليهودية المتطرفة، وحذرت من ان ذلك سيدخل المنطقة في دوامة جديدة من العنف. وفيما قالت المنظمة في بيان حديث صدر عنها بأن المسجد الاقصى المبارك بات هدفا رئيسا للمتطرفين اليهود الذين يسعون بمختلف الوسائل للمساس به فأنها استعرضت الاعتداءات التي تعرض لها المسجد خلال السنوات الثلاث الماضية وكان اخرها تلك التي تمت يوم ٩٨/٥/١٣ عندما قام المتطرفون بإحراق باب الغوانمة ومحاولة متطرفين آخرين في منتصف ديسمبر ١٩٩٧ القاء رأس خنزير داخل باحة الحرم القدسي. كما تم اعتقال متطرف يهودي آخر في شهر نوفمبر ١٩٩٥ بعد محاولة نسف قبة الصخرة بواسطة قذيفة صاروخية هذا بالاضافة للمحاولات الكبيرة الاخرى التي تعرض لها الاقصى خصوصا مجزرة الاقصى في ١٩٩٠/١١/٤ والتي استشهد فيها ١٧ مواطنا فلسطينيا وحادث احراق المسجد الاقصى في ٦٨/٦/٢١.

واستعرض بيان المؤسسة الحقوقية الدولية الانتهاكات ضد المسجد الاقصى منذ الايام الاولى لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في ٦٧ والتي تنوعت اشكالها بدءا بعمليات حفر وتنقيب تحت اساساته وحفر الانفاق داخل اسواره ونبش للقبور الاسلامية وتغيير لمعالم القصور الاموية وصولا للمحاولات المتكررة من المتطرفين اليهود لاقتحامه سعيا لاقامة طقوسهم الدينية والصلاة داخله.

وقال البيان بأن هذه المحاولات تزايدت بشكل ملحوظ منذ عام ١٩٩٥ بعد قيام السلطة الاسرائيلية بتقسيم الحرم الابراهيمي في الخليل بين المسلمين واليهود عقب مجزرة الحرم الابراهيمي ٩٤/٢/٢٥ والتي استشهد فيها ٢٩ مواطنا فلسطينيا على يد المتطرف اليهودي باروخ غولدشتاين في محاولة منهم لايجاد موطىء قدم في المسجد الاقصى المبارك استباقا لمفاوضات الحل النهائي لمدينة القدس وخلق واقع جديد من قبل طرف واحد.

وكانت مؤسسة التضامن الدولي قد قامت بتوثيق ٢٧ محاولة للاعتداء على الحرم القدسي منذ عام ١٩٩٥ قام بها متطرفون يهود مشيرة لتزايدها. وقالت بعد ان كان الذين يلجأون لمثل هذه المحاولات قلة يتنكرون بزي السياح الاجانب للدخول الى باحة الاقصى، بدأت هذه المحاولات تأخذ شكلا منظما عبر مجموعات كبيرة من الاشخاص ينتمون لجموعات يمينية متطرفة ويدعون لهدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه، ومؤخرا تم ضبط اسلحة نارية في حوزة عدد منهم الامر الذي يشكل خطرا بالغا وتهديدا لأمن وسلامة المواطنين الفلسطينيين.

لجنة للإصلاح الإداري

إشارات إيجابية على طريق تحسن علاقات عرفات بمجلس الوزراء و«التشريعي»

■ عمان - الاتحاد:

■ سلسلة تطورات ايجابية طرأت على علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية في الاراضي الفلسطينية ظهرت جليا بمصادقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نهاية الاسبوع الماضي على خمسة قوانين اقرها المجلس التشريعي في وقت سابق من ضمنها قانون الخدمة المدنية الذي يوليه اعضاء المجلس اهمية كبرى.

واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان الرئيس عرفات صادق على قانون الخدمة المدنية وقوانين الاصلاح والتأهيل ودمغ ومراقبة المعادن الثمينة، والدفاع المدني والاسلحة النارية والذخائر لتصبح بذلك قوانين سارية المفعول في الاراضي الفلسطينية.

ويعتبر قانون الخدمة المدنية من اهم القوانين التي تمت المصادقة عليها خاصة وانه يتعلق بما يزيد عن مائة الف موظف حكومي فلسطيني ينتظرون اقراره وتنفيذه.

واوضح رئيس ديوان الفتوى والتشريع ابراهيم الدغمة ان قانون الخدمة المدنية سيشمل الجوانب المالية والادارية لكن الاعباء المالية المترتبة على اقراره. لا تنفذ الا حسب امكانيات السلطة المالية وبقرار من مجلس الوزراء واوضح الدغمة ان تنفيذ القانون سيبدأ بعد شهر من نشره في مجلة الوقائع الفلسطينية الرسمية مشيرا الى ان عملية النشر ستتم حال الانتهاء من اجراءات الطبع والنشر فقط، والتي ستستغرق اياما محدودة فقط. وبالتزامن مع ذلك اقر مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسة التي عقدها مساء يوم الجمعة تشكيل لجنة للاصلاح الاداري في مؤسسات السلطة تضم وزارتي المالية والتخطيط والامانة العامة لمجلس الوزراء ودائرة الموظفين.

وستكون مهمة هذه اللجنة دراسة الوضع الاداري للسلطة والتضخم الاداري الذي حصل في الدوائر والوزارات بسبب الضغوط الاجتماعية على السلطة جراء توسع رقعة البطالة ورغبة السلطة ايجاد اوسع فرص عمل للحد منها، مما جعل التضخم الاداري يشكل عبئا حقيقيا على موازنة السلطة.

وتحددت مهام اللجنة بمجموعة نقاط يقع في طليعتها اتخاذ قرار نهائي بوقف التعيينات الا باستثناءات تتعلق بالاختصاصات الفنية المطلوبة لوزارتي الصحة والتعليم والجهاز القضائي على ان تكون الاستثناءات بتنسيب من الوزراء وموافقة الرئيس ووزير المالية وما عدا ذلك باستثناء من الرئيس وموافقة وزير المالية، وستدرس اللجنة احتياجات الوزارات للسنوات الخمس المقبلة حسب التصورات التي تضعها هذه الوزارات، فيما ستجري دراسة للفائض من الموظفين في الدوائر والوزارات وامكانية تحريك الفائض لوزارات ودوائر أخرى.

كما ستقوم اللجنة بدراسة وضع مديرية الرواتب وما اذا كانت تتبع لوزارة المالية او دائرة شؤون الموظفين بمعنى توحيد النظام في الضفة والقطاع تحت القانون الفلسطيني.

وستبحث اللجنة في آليات ضبط الانفاق من حيث الوقود والمركبات والهواتف المتنقلة ووضع ضوابط لاستخدامها للعمل فقط.

ويبدو ان المجلس التشريعي الفلسطيني اراد وضع السلطة التنفيذية امام امتحان أخير لتنفيذ ما اقره من قوانين والالزام السلطة بالتعاطي معها.

واقر المجلس في الجلسة التي عقدها أمس الأول إعطاء مجلس الوزراء مهلة حتى ١٥ من الشهر المقبل لادخال جميع التعديلات التي اقرها على موازنة العام الحالي، حيث ستعقد جلسة استثنائية للمجلس في هذا اليوم لبحث طرح الثقة عن المجلس الوزاري اذا لم يستجب للتعديلات المقترحة على الموازنة مع ابقاء الجلسة مفتوحة لبحث كافة بنودها بشكل نهائي. واتخذ هذا القرار باجماع اصوات النواب الذين طالب بعضهم بحجب الثقة فورا عن الحكومة.

يشار هنا الى ان وزير المالية كان قد حضر في الاسبوع الماضي اجتماعات المجلس لبحث التعديلات على الموازنة والاجابة عن استفسارات النواب غير ان القرار الذي تتخذه المجلس بتعليق الجلسة للمشاركة في التصدي لبؤرة الاستيطانية المقامة في منطقة برج اللقلق بالقدس المحتلة حال دون ذلك.

نظام جديد لتطوير أسلوب عمل مجلس الجامعة العربية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وافق المندوبون الدائمون للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية على مقترحات الأمانة العامة للجامعة لتطوير اسلوب عمل مجلس الجامعة من حيث المبدأ وقرروا تخصيص اجتماع قادم لمناقشتها بالتفصيل.

وتستهدف المقترحات التسهيل قدر الامكان على وزراء الخارجية من منطلق الحرص على وقتهم وارتباطاتهم المهمة، وكذلك استنباط أنجح السبل وافضلها لتسريع الاداء خلال اجتماعات مجلس الجامعة، والحد من الاجراءات الروتينية بما لا يمس جودة الانجاز.

وقد تضمنت الاقتراحات قيام الامانة العامة للجامعة بإعداد مشروعات القرار التي لا خلاف عليها، وتوزيعها على الدول الاعضاء، وعقد اجتماع تشاوري للامين العام للجامعة مع المندوبين الدائمين يوم ٦ سبتمبر القادم لبحث الامور المتعلقة بأعمال الدورة العادية ١١٠ لمجلس الجامعة، وكذلك مناقشة مشروعات القرارات التي لاخلاف عليها.

وقد رفض المندوبون الدائمون الموافقة على انشاء لجنة ثلاثية «ترويكا» للنظر في مشروع جدول أعمال اللجنة السياسية للدورة القادمة «١١٠» التي ستعدها الامانة العامة، وذلك لعدم وجود «الترويكا» في النظام الاساسي للجامعة.

زعيم جمهوري يدعو أمريكا لدعم نتانياهو دعماً غير محدود

■ واشنطن: قال زعيم جمهوري في الكونجرس الامريكي ديك ارمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يستحق منا «مساندة غير محدودة» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلق ارمي الذي كان ضيفا في برنامج (ايفانز اند نوفاك) الاخباري الذي بثته قناة (سي ان ان) الاخبارية قائلا ان نتانياهو «يجب ان يلقى منا احتراما» وذلك في اجابته عن سؤال حول موقفه من تعليق ادلى به رئيس مجلس النواب نيوت جينغريتش الذي اطلق فيه على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها عميلة للفلسطينيين.

واوضح ارمي وهو عضو في الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة من تكساس وثاني اكبر عضو في البيت الامريكي للممثلين ان عبارة جينجريتش اخذت بعيدا عن سياق الكلام.

وفي نفس الوقت اكد ارمي ان اولبرايت والرئيس الامريكي بيل كلينتون عاملا نتانياهو بطريقة غير عادلة.

وشدد ارمي قائلا «ان انطباعي هو ان اولبرايت وكلينتون لا ينظران بعين الاعتبار الى منزلة الرجل واهمية المهمة التي يقوم بها وهو ما نجده اليوم في نتانياهو».

واضاف «انه يستحق دعمنا.. دعما غير محدود واعتقد انني لا استطيع ان اجد رجلا في العالم اليوم من يتطلع الى الزعامة سعيا الى الحرية والتقدم لابناء امته».

وكان جينجريتش وهو عضو جمهوري من جورجيا قد واجه في نهاية الاسبوع الماضي انتقادا حادا من كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية بسبب تصريحاته وتصرفاته حول جولة اولبرايت التي قامت بها في الشرق الاوسط. (كونا)

وزير التجارة العراقي لـ«الاتحاد»

المرحلة الرابعة لمذكرة التفاهم خطوة «ناقصة» للامام خسائر العراق ١٤٠ مليار دولار حتى الآن

■ بغداد ـ الاتحاد ـ حمزة مصطفى

■ قال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح ان العراق خسر ما مقداره ١٤٠ مليار دولار طيلة السنوات السبع الماضية من الحصار وهذا المبلغ ترك آثارا سلبية على الاقتصاد العراقي. واضاف الدكتور صالح في تصريح خاص لـ«الاتحاد» اثر تصديق الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على خطة التوزيع للمرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة ان الولايات المتحدة تستخدم تستخدم المصادر كوسيلة ضغط على الشعب العراقي لاضعافه وعرقلة تقدمه.

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد» في بغداد قال وزير التجارة العراقي ان العراق يأمل بأن يرفع مجلس الأمن الدولي الحصار المفروض عليه في أقرب وقت كحل نهائي وعادل لمعاناة الشعب العراقي المستمرة منذ ثماني سنوات بسبب هذا الحصار. ووصف هذه المصادقة بأنها خطوة ايجابية والى الأمام على طريق التخفيف من معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الا انها ليست كافية بحد ذاتها كحل لانهاء هذه المعاناة وتلبية جميع احتياجاته الضرورية والملحة.

وأوضح ان العراق كان يستورد قبل الحصار ما مقداره عشرين مليار دولار سنويا من مختلف انواع البضائع والخدمات ومن مناشيء مختلفة في العالم لهذا فان نسبة ٣ مليارات دولار، والحديث لوزير التجارة، وهو الرقم الصافي الذي يتبقى للعراق والذي يحق له الاستيراد بموجبه. لا يمكن ان يسد جميع القطاعات الانتاجية والخدمية في العراق اليوم وبعد مرور ثماني سنوات على فرض الحصار الشامل نعاني من نواقص وبحاجة الى تطوير وشراء أدوات احتياطية جديدة والى تحسين واقع الحال.

وركز الوزير الحديث بصورة اساسية على قطاعات المياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات وقطاع النفط. فقطاع النفط لوحده يحتاج الى مليار دولار لتطويره وتمكينه من تحسين انتاجه لكي يلبي حاجة التصدير وهذا الرقم اعترفت به لجنة الخبراء التي بعثتها الامم المتحدة. واصفا الرقم الذي خصصته الامم المتحدة والبالغ ٣٠٠ مليون دولار فقط بأنه لا يلبي الحاجة. وشدد القول على ان الحصار وبعد ان فقد كل مسوغاته وصمة عار في جبين الولايات المتحدة والامم المتحدة لان التاريخ لم يشهد قط ان يحرم شعب من استخدام موارده وثروته لشراء الغذاء والدواء لتلبية احتياجات مواطنية كما هو حاصل اليوم مع شعب العراق الذي تحرمه امريكا بلسم الامم المتحدة من هذا الحق العادل والمشروع.

واختتم وزير التجارة العراقي تصريحاته لـ«الاتحاد» بمناشدة الاقطار العربية كافة الوقوف الى جانب شعب العراق في دعوته لرفع الحصار وطالب برفع صوتها عاليا من اجل رفع هذا الحصار بأقرب وقت ممكن بعد ان تسبب هذا الحصار في الحاق الاذى والحاق بهذا الشعب وخصوصا شرائحة من النساء والشيوخ والاطفال الذين ازدادت معدلات الوفيات بينهم.

من جانب آخر ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية للأنباء أمس ان العراق سيجني محصولا وفيرا استثنائيا من القمح هذا العام بفضل برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة. ونقلت عن مسؤولين عراقيين ان الفائض سيكون ٢,٢ مليون طن متري لأن البرنامج لايشتري المنتجات العراقية لتوزيعها على السكان. بل يستورد احتياجاتهم من الخارج. وأبلغ مدير نظمة الزراعة والأغذية الدولية في بغداد أمير عبدالله خليل الوكالة أمس انه تم تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون دولار لمزارعي القمح العراقيين كل عام منذ بداية البرنامج في ١٩٩٦ وسيرتفع الانتاج هذا العام بنسبة ١٠,٢٪ لكن هذا الفيض المتوقع يشكل معضلة للعراق والامم المتحدة نظرا لأن قرار العقوبات يمنع تصدير القمح العراقي أيضا.

أمير البحرين يجرى محادثات فى البيت الأبيض اليوم

■ المنامة: يلتقى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى البيت الأبيض اليوم.

ويقوم أمير البحرين الذى يكمل العام الخامس والستين من عمره يوم الأربعاء المقبل بزيارة رسمية للولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن التعاون بين الولايات المتحدة والبحرين. ومن المقرر ان يلتقي الشيخ عيسى بوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين. وترتبط البحرين باتفاق دفاع مع الولايات المتحدة. وعلى الرغم من صغر مساحة البحرين الا ان وضعها العالمي اكتسب اهمية فى يناير الماضي اذ أصبحت عضوا غير دائم فى مجلس الامن. (رويترز)

عمثل شيراك يضع اكليلا من الورود على مقبرة ضحايا مجزرة قانا. (رويترز)

الأسد يزور باريس قريبا

شيراك يدعو اسرائيل لسلام متزامن مع سوريا ولبنان

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس، اسرائيل الى ابرام اتفاق سلام متزامن مع كل من لبنان وسوريا، وقال ان على اسرائيل ايضا ان تعيد مرتفعات الجولان المحتلة الى سوريا. وقال شيراك في مؤتمر صحفي قبل مغادرته بيروت عقب زيارة استغرقت ثلاثة ايام «الامور معقدة اذ ليس من الواقعي ان نتصور ان بالامكان ان نحقق سلاما ثابتا من خلال تجزئته الى قطع صغيرة». وقال «يتعين ان يكون شاملا» واضاف «بمعنى آخر فانه فيما يتعلق بهذه القضية يجب ان يتضمن دونما شك كلا من سوريا ولبنان في الوقت ذاته».

ويتطابق الموقف الذي اعلنه شيراك في ثالث زيارة يقوم بها للبنان خلال اكثر من عامين. مع موقف الحكومتين السورية واللبنانية اللتين تتمسكان بأن اجراء اي محادثات سلام مع اسرائيل يتعين ان يشمل البلدين.

وقال شيراك في المؤتمر الصحفي «فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ فسأكون في غاية السرور لو نفذ.. الا انه ليس مطروحا للتفاوض او النقاش. انها مسألة مبدأ تتعلق بالطبيعة البحتة لقرارات الامم المتحدة. لذا فانني آمل بتنفيذ القرار ٤٢٥ على الفور وبلا اي شروط».

واكد شيراك ان اجتماعا «سيعقد قريبا في نيويورك بين رئيس الوزراء اللبناني الحريري والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للبحث في موضوع تطبيق القرار ٤٢٥ الذي تصر عليه الحكومة اللبنانية وترفض في ضوئه الاقتراح الاسرائيلي الاخير الذي وضع شرط تقديم ضمانات امنية مقابل الانسحاب».

وقال شيراك وهو يؤكد تكثيف الدور الدبلوماسي الجديد لفرنسا «ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور باريس عما قريب وهي اول زيارة يقوم بها لفرنسا منذ ٢٢ عاما وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان الاسد سيزور باريس في يوليو المقبل.

وعلمت الاتحاد ان الرئيس الفرنسي سيسعى الى تقديم مساعدات جديدة للبنان في مجالات اقتصادية عدة بينها تكثيف مشاركة شركات فرنسية في استكمال عملية الانماء والاعمار. وقال شيراك انه يأمل في ان تشارك الفعاليات اللبنانية في اعادة اعمار لبنان.

مبارك اعطى اشارة بدء عمل «نايل سات»

■ القاهرة: أعطي الرئيس المصري حسني مبارك مساء أمس في احتفالية اعلامية عالمية بمناسبة عيد الاعلاميين الخامس عشر اشارة بدء تشغيل القمر الصناعي المصري الجديد «نايل سات ١٠١» رسميا وبدء تحميل القمر المصري لأول مرة بالقنوات الاذاعية والتليفزيونية والتي تصل الى ٥٠ قناة تليفزيونية مصرية وعربية وأجنبية.

وقد توجه الرئيس المصري الى الغرفة الرئيسية للمراقبة الرقمية حيث قام باعطاء اشارة البدء بتحميل القمر الجديد بالقنوات بالضغط على عشرة أزرار كل زر يحمل قناة قمرية على القمر الذي يحمل ١٢ قناة قمرية تم استئجار ١٠ قنوات منها حتى الآن لحكومات وشركات مصرية وعربية وأجنبية حيث يبدأ القمر بتحميل أكثر من ٥٠ قناة تليفزيونية مصرية وعربية وأجنبية. (وكالات)

العراق يطالب أمريكا وبريطانيا بتعويضات لضحايا الأسلحة المطلية باليورانيوم

■ بغداد: طالب المجلس الوطني العراقي أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بدفع تعويضات لضحايا الأسلحة المطلية باليورانيوم التي استخدمتاها أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال بيان صادر عن المجلس «ان ما تعرض له شعب العراق من أضرار نتيجة استخدام هذه الأسلحة المحظورة تسأل عنه دوليا كل من بريطانيا والولايات المتحدة»، مؤكدا ان ما ترتب عنها من نتائج حيقية وبيئية مدمرة قد كان خرقا لحقوق اساسية أقرتها لوائح واتفاقيات دولية مطبقة. وأوضح البرلمان العراقي ان استخدام قذائف اليورانيوم قد ادى الى تلوث البيئة في مساحات شاسعة من مناطق جنوب العراق وزيادة واضحة في اصابات سرطان الدم والرئة والقصبات الهوائية والمثانة والجلد وسرطان الثدي عند الامهات والاسقاط والتشوهات الجنينية والاعتلال العصبي والعضلي بالاضافة الى الأعداد الكبيرة من الذين قتلوا أو جرحوا. وقال رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس خالد السعدي ان قيمة التعويضات المطلوبة ستعلن في وقتها طالما ان العدوان مازال مستمرا. كما اتهم العراق الولايات المتحدة الامريكية باستخدام الذبابة الحلزونية كأحد أسلحة الدمار الشامل في حربها ضده. ونشرت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس تقريرا موسعا استند الى أرقام ومعلومات صدرت عن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية تؤكد ان الانتشار السريع لهذه الذبابة هو نتيجة غير مباشرة للحصار المفروض على العراق.

وكان من المحتمل أن يظل انتشارها مخفياً للعالم الخارجي لولا زيادة معدلات الاصابة التي برزت في ديسمبر ١٩٩٧ وتوسعها من منطقة مساحتها حوالي ٣٠ كيلومترا لتصل الى ٣٠٠ كيلومتر في يناير عام ١٩٩٨ دون تسجيل اصابات في الدول المجاورة.

على صعيد آخر تم تأجيل زيارة رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر للعراق الى الأسبوع الثاني من الشهر الحالي. وأشارت المتحدثة باسم اللجنة في بغداد دانيت سوليفان الى أن زيارة باتلر التي من المقرر أن يجتمع خلالها الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يمكن أن تبدأ في ١١ يونيو الحالي بدلا من الثامن منه كما كان قد أعلن سابقا.

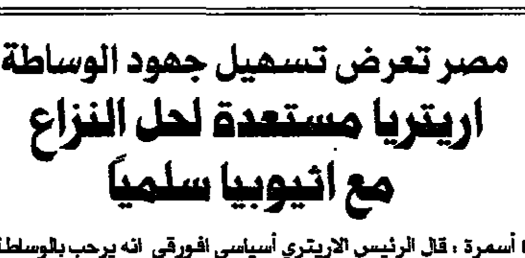
وفي اطار الجهود الخارجية سعيا لرفع الحصار وصل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى الجزائر أمس ضمن جولة تشمل تونس والمغرب. (وكالات)



السعودية تنفي اتهاماً امريكياً بالتستر على دور ايران في انفجار الخبر

■ الرياض: نفى مسؤول في وزارة الخارجية السعودية أمس الانباء التي سربتها المخابرات الامريكية واتهمت فيها السعودية بأنها أخفت ما لديها من أدلة تؤكد تورط ايران في عملية تفجير الخبر الذي استهدف القوات الامريكية وذلك مقابل تعهد ايران بعدم دعم ومساندة العناصر المناهضة للحكم السعودي.

وأكد المسؤول في تصريح خاص ان هذه الاتهامات لا تستند الى أية حقائق بل اعتمدت على تخمينات غير دقيقة لأن الحكومة السعودية حريصة على كشف كل ملابسات حادث التفجير ولن تحجب أية معلومات عند الاعلان عن نتائج التحقيقات الجارية حالياً. وكانت المخابرات الامريكية قد سربت هذا الاتهام عن طريق شبكة «أيه.بي.بي» التليفزيونية الامريكية عبر مراسلها في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون»، وزعمت ان اعلان السعودية توصلها الى أدلة قاطعة بأنه لا يد لايران أو أية دولة أجنبية في التفجير جاء نتيجة اتفاق السلطات السعودية مع وزير الخارجية الايراني خلال زيارته الأخيرة للسعودية وقالت ان الادارة الامريكية وخاصة «البنتاجون» اظهرت غضبها الشديد ازاء الاعلام السعودي الذي أكد ان ايران غير ضالعة في هذه العملية وأنها تمت بأيد سعودية فقط. (أ.ش.أ)



مصر تعرض تسهيل جهود الوساطة

اريتريا مستعدة لحل النزاع مع اثيوبيا سلمياً

■ أسمرة : قال الرئيس الاريتري أسياسى افورقى انه يرحب بالوساطة الدولية لحل خلاف بلاده الحدودى مع اثيوبيا. ولكنه اعرب عن امله بان يتم نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها فى غضون شهر. وتزايدت حدة التوتر بين الدولتين الجارتين فى الاسبوع الماضي بعد ان حذرت اثيوبيا من انها ستلجأ الى القوة لطرد القوات الاريترية التى تتهمها بغزو اراضيها. وعبأت اريتريا آلاف المقاتلين السابقين وارسلتهم الى الجبهة. ولكن افورقى قال للصحفيين فى مقابلة تلفزيونية فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول انه يريد حل هذا النزاع سلميا مع نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها اثناء استمرار المحادثات.

واضاف لابد من اجراء عملية نزع السلاح خلال شهر تقريبا. ولابد من تدخل طرف ثالث لادارة المنطقة. وقال انه يأمل بانه تتم تسوية الخلاف خلال ستة اشهر.

وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية المصري استعداد بلاده للقيام بكل ما من شأنه تسهيل جهود الوساطة لنزع فتيل النزاع بين اثيوبيا واريتريا ، وقال ان هذا النزاع يؤثر سلبا على الاستقرار في القرن الافريقي، وبالتالي على مصر. (وكالات)

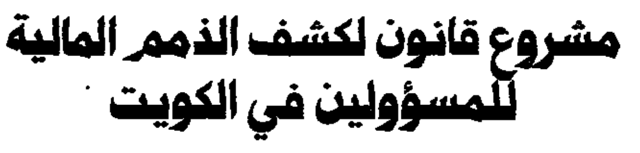
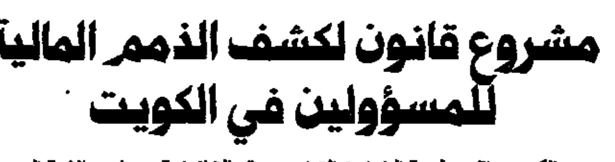
احباط محاولة الوكالة اليهودية للهجرة الانضمام الى لجنة المنظمات غير الحكومية

□ القاهرة ـ الاتحاد :

■ نجحت الدبلوماسية العربية في إحباط محاولة اسرائيلية لانضمام الوكالة اليهودية المعنية بهجرة ونقل وتوطين اليهود في فلسطين المحتلة الى لجنة المنظمات غير الحكومية بالامم المتحدة للحصول على الوضع الاستشارى لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واضطرت الوكالة الى سحب طلبها الذي تقدمت به العام الماضي.

وكانت المجموعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين لدى الامم المتحدة قد بحثت طلب الوكالة اليهودية. وقررت تكثيف العمل العربي في الدورة الموضوعية للجنة للعام الحالى ١٩٩٨، بإثارة النواحي الفنية في طلب الوكالة اليهودية. على اساس عدم توافر الشروط المطلوب توافرها للحصول على الموضوع الاستشارى لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وذلك بهدف تأجيل نظر اللجنة في طلب الوكالة أو رفض الطلب.

كما قررت المجموعة العربية مواصلة جهودها العام القادم ١٩٩٩ للعمل على رفض طلب الوكالة اليهودية خاصة ان تونس سترأس لجنة المنظمات غير الحكومية، وسيكون بين أعضائها كل من الجزائر ولبنان والسودان.

مشروع قانون لكشف الذمم المالية للمسؤولين في الكويت

■ الكويت: اقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس الامة الصيغة النهائية لاقتراح بقانون يدعو الى كشف الذمم المالية لكبار المسؤولين بدولة الكويت.

وقال رئيس اللجنة النائب احمد باقر في تصريح للصحفيين انه وفقا للصيغة الجديدة للاقتراح فان كل الوزراء ووكلاء مساعدين واعضاء الحكومة المعينين في مجالس الادارات مطالبون بتقديم كشف حساباتهم المالية لكل منهم في بداية توليهم المنصب. واشار الى ان لجنة رسمية خاصة ستقوم بفحص وكشف الذمة المالية كل سنتين من تولي المسؤول لمنصبه واذا اكتشفت زيادات غير مبررة في الكشف فانها تستطيع احالتها للتحقيق موضحا، ان الزيادة في حد ذاتها لا تعتبر جريمة الا اذا اثبتت سلطات التحقيق انها تمت بسبب التربح عن طريق المنصب او استغلال المنصب لمخالفة القوانين المعمول بها في البلاد. (كونا)

النائب الأمريكي يتفقد أوضاع سكان الجنوب السوداني (رويترز)

هول يقف أمام رفات أحد ضحايا الحرب بالجنوب (رويترز)

الوضع في جنوب السودان بعيون أمريكية :

مجاعة وجثث تنهشها الكواسر والناجون الى سوق النخاسة !

■ نيروبي :قال عضو في مجلس النواب الامريكي بعد زيارة لجنوب السودان انه شاهد كواسر تنقض على جثث راح اصحابها ضحايا المجاعة او سقطوا في اثناء الفرار من التجار الذين يلاحقونهم لبيعهم عبيدا، ودعا الولايات المتحدة الى التحرك فورا لوضع حد لهذا الوضع، وقال انه يجب على قادة العالم ان يوجدوا السلام في السودان. وقال النائب الديموقراطي عن ولاية اوهايو توني هال في مؤتمر صحافي في نيروبي بعد زيارة دامت اربعة ايام شملت الخرطوم وجنوب السودان «اذا كانت الولايات المتحدة تأسف فعلا لانها لم تقم بما يجب لمنع الاعمال الوحشية في رواندا، فعليها ان تتحرك الآن لوقفها في جنوب السودان». وروى انه شاهد آلاف الاشخاص يعيزون ملزمين المستنقعات الآسنة المليئة بالحشرات في ولاية بحر الغزال، يقودهم تجار الى حيث يبيعونهم كعبيد. واضاف ان هؤلاء التجار هم مسلحون على خيلهم أو على ظهور الجمال، ينتمون الى قبيلة تشارك في هذه المرحلة الجديدة من الحرب الأهلية التي مضى عليها خمسة عشر عاما. لكن النائب الأمريكي لم يسم هذه القبيلة. وتابع هال يقول «لقد تجمدت تماما من الفزع عندما مشيت على الجثث والهياكل العظمية العائدة لاشخاص سقطوا اثناء محاولتهم الفرار من تجار العبيد». وقال أيضا انه شاهد كثيرا من الاطفال والبالغين يعانون من سوء تغذية شديد. ولن انسى ابدا ذلك الطفل الذي مد اصابعه النحيلة ليلتقط أصبعي».

ووصف سكان بحر الغزال بانهم كمركب تائه يغير عليه تجار العبيد وقال انه وضع لا انساني وشديد القسوة، ولا يمكن لاي بلد يعتبر نفسه بلدا انسانيا ان يكتفي بالتفرج ولا يفعل شيئا. علينا ان نواصل تقديم مساعدة انسانية، لكن على العالم ايضا ان يفعل شيئا لحماية المركب. واكد انه سيتحدث شخصيا الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لكي يزيد المساعدة الانسانية الأمريكية الى هذه المنطقة. وانتقد سكوت الامم المتحدة على الحصار الذي يفرضه نظام الخرطوم على جنوب البلاد ووصفه بانه موقف مخجل وقال ان على الولايات المتحدة ان تقف الى جانب شعب جنوب السودان، ان العالم في حاجة لأن تسمي الامم المتحدة الاشياء باسمائها، وهو ما لم تفعله حتى الآن، واضاف ان المنظمة الدولية لم تفعل شيئا لمنع هذه المرحلة الاخيرة من الحملة على سكان الجنوب. وانتقد النائب الأمريكي ايضا الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان لأنه وافق على ان يعيد الى صفوفه احد قادة المتمردين كاربينو كوانين بول، قائلا ان قواته مارست اعمال القتل بحق المدنيين في الجنوب عندما انضم لفترة الى قوات الحكومة.

وكان كاربينو انشق عن قوات المتمردين الجنوبيين في ابريل ٩٧ وانضم الى القوات الحكومية قبل ان يعود الى صفوف الجنوبيين في يناير الماضي.

وقال النائب الأمريكي انه اجتمع في الخرطوم الى الرئيس عمر البشير وكبار المسؤولين السودانيين الذين أكدوا له جميعا ان الخرطوم لن تستعمل المساعدة الغذائية سلاحا ضد سكان الجنوب. (أف ب)

الاكتتاب في أسهم المقاولات المصرية اليوم

■ محمود مختار:

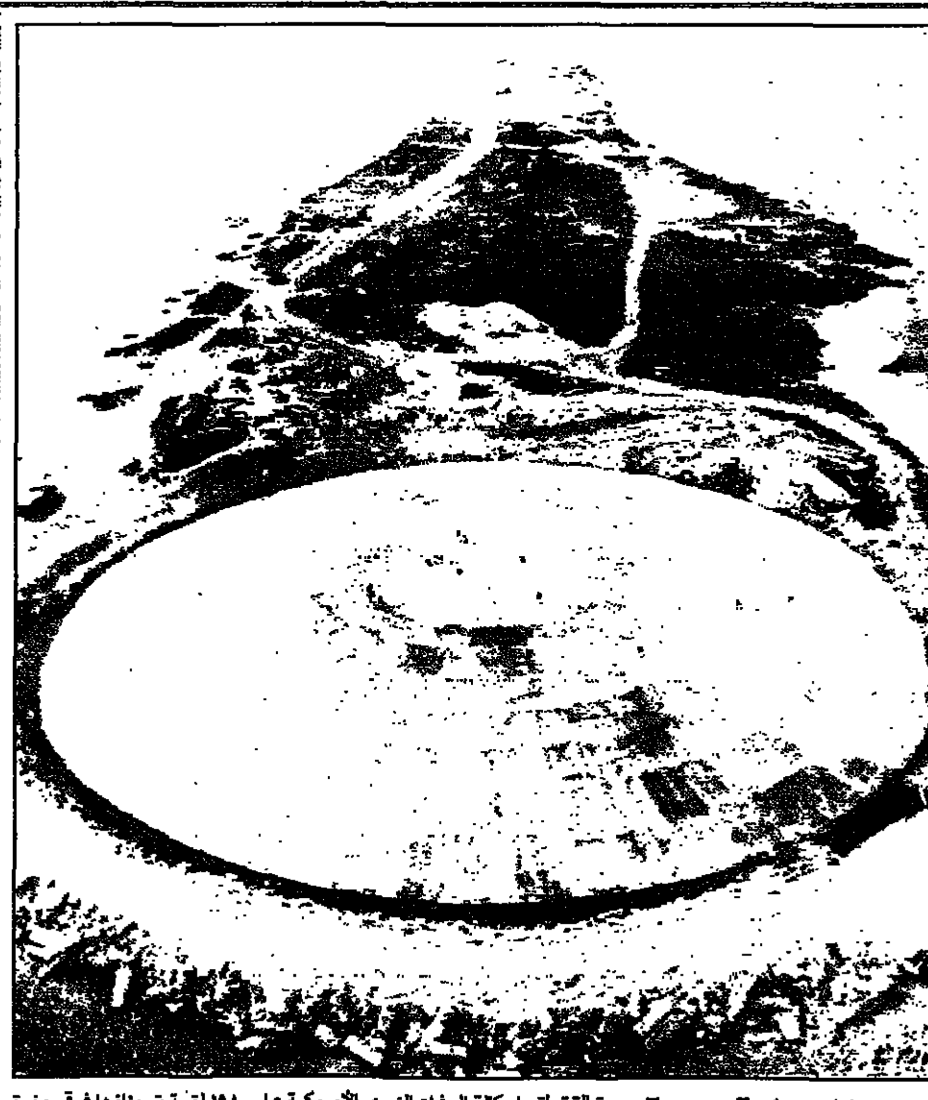
■ تبدأ اليوم عملية الاكتتاب في اسهم شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم» وحتى يوم الخميس القادم، حيث سيتم طرح ٢٠٪ من اسهمها للبيع بسعر ٥٥ جنيها مصريا للسهم بنظام السعر الاستكشافي مع السماح عند التنفيذ بزيادة السعر او نقصه بنسبة ٥٪ عن السعر المعلن حسب الطلب.

واوضح المهندس منير علي محمد الغنام رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة خلال ندوة عقدت امس في ابوظبي، ان الحد الادنى للاكتتاب سيكون ٥٠ سهما ومضاعفتها للاشخاص والف سهم للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار والشركات. واشار الى انه سيتم تقديم طلبات الاكتتاب لجميع شركات السمسرة وجميع فروع البنك الاهلي ومراسليه، كما سيتم الاكتتاب في دولة الامارات من خلال شركة فردان للصرافة.

وقال انه من المتوقع تخصيص ٢٥٪ من الاسهم المكتتب فيها للمواطنين من دولة الامارات والمصريين العاملين في الدولة.

واضاف بانه سيتم تسجيل طلبات الاكتتاب في البورصة المصرية من قبل شركات السمسرة اعتبارا من يوم الاحد القادم الموافق السابع من الشهر الحالي وحتى الحادي عشر من نفس الشهر حيث من المنتظر ان تستغرق عملية التخصيص يومين وسيتم التخصيص طبقا لما تحدده الشركة القابضة وفي ضوء حجم الطلبات ومراعاة عدم استبعاد اي طلب شراء وبالسعر الذي يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.

كما سيتم قيد اسهم الشركة لدى شركة مصر للمقاصة والحفظ المركزي وسيتم تسليم المساهمين كشوف حسابات تثبت ملكيتهم بعدد الاسهم المخصصة لهم والتي سيتم التعامل بها عند البيع والشراء بالبورصة المصرية في موعد اقصاه اسبوعان من تاريخ التخصيص.



للوقاية من الاشعاع

■ صورة التقطتها وكالة الدفاع النووي الأمريكية عام ١٩٨٠ لقبة تم بناؤها فوق حفرة ناجمة عن ٤٢ تجربة نووية أجرتها الولايات المتحدة في إحدى جزر مارشال ويتوقع أن تبقى لمدة ٢٥ ألف عام لمنع انتشار الاشعاع الذري من بقايا الشحنات المفجرة في حين يستعد أهالي الجزيرة لرفع دعاوى تعويض بمئات الملايين من الدولارات لاستخدامها في اعادة تأهيل الجزيرة (أ ف ب)

صدور الاحكام في قضية التدريب العسكري

■ الخرطوم ـ الاتحاد :

■ اكد رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) حسن الترابي امس انه من الاولى ان تبذل الاسرة الدولية جهودا لوقف الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ ١٥ عاما بدلا من الاهتمام باغاثة المنكوبين.

وقال خلال لقائه عضو الكونجرس الامريكي تاني هول الذي انهى امس زيارة استغرقت يومين للخرطوم ان المساعدة الانسانية الحقيقية التي يمكن تقديمها للسكان المنكوبين في جنوب السودان هي مضاعفة الجهود لانهاء الحرب الاهلية واقرار السلام.

ونقلت الصحف السودانية امس عن الترابي قوله خلال مقابلته هول أمس الأول «ان التركيز على المساعدات الانسانية لا يجدي طالما ان هناك دوائر اجنبية تعمل على اذكاء الحروب وتقويض جهود السلام». وقال الترابي «ان معظم اموال المساعدات تنفق في المجال الاداري مضيفا ان الاجدى هو توظيف هذه الأموال في مشاريع البنية التحتية، مثل بناء الطرق ووسائل الاتصال والخدمات الصحية وبرامج التنمية».

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «الوان» السودانية ان هناك مبادرة جنوبية للتوفيق بين الحكومة وحركة التمرد بالجنوب، من خلال طرح رؤية جديدة غير التي طرحتها منظمة الايجاد.

وذكرت صحيفة الشارع السياسي ان تحركات تجري في الخرطوم في اوساط بعض السياسيين الحزبيين لترتيب اوضاعهم وتهيئة الامور لاعلان اسماء احزابهم بعد اجازة الدستور وصدور قانون تنظيم الاحزاب الذي من المتوقع ان يتم في نهاية يونيو القادم. وفي قضية التدريبات العسكرية، ادانت محكمة جنايات الخرطوم ٦٤ شخصا بتهمة التدريب العسكري غير المشروع. وقضت بالحبس لمدة عام على ٤٠ اخرين مع وقف التنفيذ. كما قضت بتسليم ٢٤ الى ذويهم لصغر سنهم. وبراءة ثلاثة من المتهمين.

دبلوماسية ناجحة وبرنامج وطني

أضواء على زيارة الشيخ خليفة للولايات المتحدة



د. أنور محمد قرقاش

تمثل زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نقلة نوعية في تطور علاقة دولة الامارات العربية المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية، هذه العلاقات التي تعززت اثر حرب الخليج حتى غدت محورا رئيسيا يستند اليه أمن المنطقة. والزيارة من الزيارات الناجحة بكل المقاييس من حيث التقاء سمو الشيخ خليفة بأعلى مستويات صنع القرار الامريكي والمتمثل في الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور وأركان الادارة الديمقراطية والأعضاء البارزين في الكونجرس ومنهم رئيس الأغلبية الجمهورية المتنفذ نيوت جنجريتش، ومن مقاييس النجاح تعبير سمو الشيخ خليفة العقلاني والدقيق عن مصالح واهتمامات دولة الامارات لدى هذه المجموعة المؤثرة من السياسيين.

وتعتبر هذه الزيارة أعلى زيارة رسمية لمسؤول اماراتي للولايات المتحدة وحظيت باهتمام مميز من قبل الحكومة الأمريكية وبرز بوضوح الادراك المتنامي لدى الادارة الأمريكية بالدور المعتدل والبناء للامارات في الشؤون الخليجية والاقليمية، ولا يخفى بعد هذا ان الطرح المنطقي والمتزن لصاحب السمو الشيخ خليفة عزز من هذا الانطباع واضاف ايجابيا الى رصيد الامارات لدى السلطتين التنفيذية والتشريعية اللتين تديران دفة الامور في واشنطن، كما انه اكد الانطباع السائد بأن الامارات من الدول التي تفضل العمل البناء الهادئ على صخب الاعلام وضوضائه.

المواضيع المطروحة كشأن اللقاءات العالية المستوى كهذا اللقاء تجاوزت العلاقات الثنائية لتشمل الوضع الاقليمي الخليجي والعربي وانعكاساته الدولية والتي تتضمن فيما تتضمن مصالح واهتمامات امريكية، وفي هذا السياق كان من البديهي اهتمام الجانبين بقضايا المنطقة وعلى رأسها تعثر العملية السلمية في الشرق الاوسط وضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية ليخلق مناخا ايجابيا يساهم في انهاء معاناة هذا الشعب الشقيق. وتناول الجانب الاماراتي هذه المواضيع بصراحة وبروح مسؤولة وشجع واشنطن على ممارسة دورها في تفعيل مسيرة السلام، باعتبارها الراعي الاساسي للعملية السلمية التي تعاني مأزقا حادا نتيجة تعنت الحكومة الاسرائيلية.

من جهة اخرى عبرت زيارة سمو الشيخ خليفة وسلسلة مقابلاته عن نضوج في الرؤية الاماراتية من حيث التأكيد على اولوياتنا الوطنية والتي تشمل توطيد علاقاتنا الثنائية مع هذا الشريك المهم وتعزيز قدراتنا الردعية والدفاعية في منطقة غير مستقرة والتعامل الجاد والمتزن مع قضية جزرنا المحتلة، وفي هذه النقطة الأخيرة كان سمو الشيخ خليفة حاسما مؤكدا الجدية التي تتعامل بها دولة الامارات مع ترابها المحتل رافضا ان تكون قضية ثانوية او ملاحظة عابرة مرتبطة بالصورة الأكبر لموضوع أمن الخليج مع الاقرار بوجود ارتباط عضوي بين الموضوعين.. ومما لاشك فيه ان الجهود التي تبذلها الدولة لايجاد تسوية سلمية للنزاع تعزز الحق التاريخي بموقف أخلاقي صلب، والملاحظ في البيان المشترك التقارب الشديد في وجهتي النظر تجاه ايران، فهناك أمل بانفراج ايراني مع البدايات المشجعة للرئيس محمد خاتمي ولكنه تفاؤل مرتبط بانتظار خطوات ايجابية ملموسة من قبل الحكومة الايرانية.

أما اذا عدنا الى العلاقات الثنائية فهي ترفض الاختزال الى افق ضيق هاجسه التعاون العسكري.. وهذا الادراك أكد عليه الجانب الاماراتي مبينا الأبعاد الاقتصادية والثقافية لهذه الزيارة.. ومما لاشك فيه ان التأكيد على هذا الجانب وتطويره والبناء عليه يمثل ضرورة استراتيجية للسياسة الخارجية لدولة الامارات ونهجا تتبناه بأسلوب علمي مدروس في تعاملها مع القطب الرئيسي في السياسة الدولية اليوم.. فللامارات اكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة يتلقون تحصيلهم العلمي في الولايات المتحدة لينضموا الى الآلاف من خريجي الجامعات الامريكية الذين يساهمون في نهضة الدولة من خلال مواقعهم المختلفة.. كما أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين في نمو متواصل، وتعتبر الامارات الشريك الاقتصادي الثاني للولايات المتحدة في شبه الجزيرة العربية اضافة لاتخاذ العديد من الشركات الامريكية دولة الامارات مقرا لنشاطاتها الاقليمية يشجعها في ذلك بنية تحتية متطورة واستقرار سياسي وتطبيق الدولة الملتزم لقوانين المصنفات الفكرية.

وأعلن سمو الشيخ خليفة خلال الزيارة عن نية الامارات شراء ٨٠ طائرة «اف-١٦» فئة ٦٠، ومن الواضح ان هذا القرار باختيار الطائرة الامريكية على منافساتها الاوروبية تم بعد عملية مفاضلة معقدة استمرت قرابة الأربعة أعوام وراعت فوق كل شيء الحاجات العسكرية المشروعة للامارات والحاجة الى خلق قدرة ردع لا يستهين بها اي كان، وتزامن مع ذلك متابعة للبعد السياسي للصفقة، فعملية بهذا الحجم وهذا الطموح لا يمكن استئصالها عن المحيط السياسي الدولي الذي يلقي بظلاله على أمن الخليج العربي. والمنجزات العديدة للاتحاد تفرض علينا ان نصونها، وقدراتنا الذاتية تمثل رقما اساسيا في هذه المعادلة المعقدة والحاجة الى تطوير قواتنا الجوية تواكب عملية التطوير التي تشهدها قواتنا المسلحة لتكون درعا صلبا للوطن.

بلا ادنى شك تأتي هذه الزيارة تتويجا للمكانة التي بلغتها الامارات في محيطها الاقليمي في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة كدولة تتحمل مسؤولياتها وتدرك الصعوبات والاخطار المحدقة التي تحيط بها وضرورة ان تبني شبكة من الاصدقاء تعتمد عليهم، وفي اجواء الازدهار والاستقرار التي نعيشها علينا ألا ننسى ابدا دروس الحرب العراقية - الايرانية والغزو العراقي للكويت. فمن الواضح ان التواصل مع واشنطن مطلوب في المراحل القادمة حيث انه يساهم ايجابيا في تنمية العلاقات الثنائية وخلق درجة من الدفء مع هذه القوة العظمى. الميزان المطلوب كنبراس عمل اولويته المصلحة الوطنية للامارات من دون الاخلال بالدور الاقليمي النشط للدولة، وزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة لواشنطن خطوة ايجابية في ترسيخ هذا المبدأ.

أفق — فضل النقيب

لبنان الكبير

مرهق لبنان.. فما كانت الحرب عبثا.. ولا كانت فقط جثثا، وانما ما قال عنها زهير، متى تبعثوها تبعثوها كريهة.. فقد عصرت الناس حد التيبس، حتى البيوت التي كانت تضيء كأنها نوارات الربيع، وظلت في الذاكرة رمزا لألق الحياة وابداع الانسان، أصبحت اليوم اشبه بالأطلال وما هي بالأطلال. تتحامل على نفسها كما الناس لتبقى شامخة القامة. عصية الكبرياء. ولترفض التجديد لأنها تريد الوداع مفسحة للجديد الذي يتخلق في تربة الأمل.

اللبنانيون متفائلون ومسالمون حد الوداعة.. ولى زمان «الزعرنة» و «الزعران» فقد ذهبت السكرة وجاءت الفكرة بجيل جديد يسمع عن الماضي الزاهر أما ساقية الدم فقد خاضها حتى «الركب»، لذلك يتطلع بجمال وشفافية الى صناعة الحياة والرقي.. تجدهم في الفنادق، في مقاهي الرصيف. في المكتبات. في المدارس. آيات من الرقة و «الذوق» فلا تكاد تصدق ان هؤلاء من خريجي مدرسة العنف.. اوليس الحي يخلق من الميت. والسلام ينبع من فوهة البندقية.

لا أدري لماذا تهيأ لي أن رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري يرسم صورة مستقبل بلاده على ملامحه: رجل يبتسم بلطافة ولكن بحساب. مقدام يغامر دون تحدي الخطوط الحمراء. حاكم شعاره: لا تكن يابسا فتكسر ولا رطبا فتعصر. رأسمالي ناجح يعرف ما معنى الجدوى الاقتصادية وخلفها كل انواع الجدوى الأخرى. رجل علاقات عامة من الطراز الأول ولا يحب خلط الأوراق.. واخيرا هذا الانتماء الى العصر بعيدا عن عصر الضيعة وتنابلة السلطان، وإن كنت اظن انه مازال يأكل التبولة و «اللحمة النية» في بيته لكي لا ينسى انه لبناني.. وانا غير متأكد لان الحريري استضاف وفود مؤتمر المركز العربي للدراسات الاستراتيجية دون ان يتمكن من الحضور.

امس تنسمت لبنان الماضي من خلال مقالة مجزأة لسعيد عقل كرمتها جريدة السفير بنشرها على صفحتها الاولى، وكعادته امتشق الكبرياء قلما والاعتزاز بالنفس مدادا، وكان مدخله الاقتصاد وتنامي الودائع في المصارف اللبنانية: «تنامي الودائع عندنا دليل على ان حياتنا هي بيدنا نحن.. تقول ان شعبنا يثق بدهائنا المالي، وكذلك يثق الأجانب بهذا الدهاء».

بورك الدهاء الذي ينتشل شعبا من وهدته ويورك لبناننا الصغير الكبير بابنائه وانا مع سعيد عقل بأن: «اللبناني بالحب، هو للبنان وحده، وبالمحبة هو للبشرية كلها لا ينتقص منها ولا امة».

الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا (٣.٢)

محاولة لتشخيص طبيعة الازمة

الدكتور جاسم المناعي

ان كثيرا من المحللين يجمع على ان ازمة دول جنوب شرق آسيا ترجع اساسا الى كون معدلات النمو الاقتصادية التي عرفتها هذه الدول كانت اكبر واقوى من قدرة المؤسسات المالية والاقتصادية في هذه الدول على التعامل معها بالشكل المطلوب، وسواء تعلق الامر بحركات رؤوس الاموال او بمعدلات وطبيعة الاستثمار او تعلق الامر بأسعار الصرف والسياسات الاقتصادية بشكل عام فان البنية الاساسية المالية والاقتصادية لهذه الدول لم تكن بالمستوى الذي من شأنه استيعاب كثافة حركة النشاط الاقتصادي وتوظيفه بشكل صحي.

كثافة حركة رؤوس الاموال وفقدان القدرة على تقييم المخاطر

على صعيد كثافة حركة رؤوس الأموال ومعدلات الاستثمار فقد كانت كثافة الحركة اكبر من قدرة المؤسسات المالية والاقتصادية في هذه الدول على التحكم واستثمار هذه الاموال بما يتلاءم ومصالح اقتصاديات هذه الدول. ان تدفق الاموال الى هذه الدول قد رفع من معدلات الاستثمار بشكل كبير ووصل الى حوالي ٣٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي اي ما يمثل تقريبا ضعف ما هو عليه الحال في أمريكا ودول امريكا اللاتينية. ان توفر الاموال بهذا الزخم قد اعطى الانطباع برخص تكاليف رأس المال الامر الذي ادى من ناحية الى التساهل في منح الائتمان ومن ناحية اخرى الى توظيف هذه الاموال في مشاريع ليست كلها مجدية كما حصل بالاخص في قطاع العقار الذي شهد استثمارات مبالغا فيها قادت الى فائض في العرض وبالتالي نزول حاد في اسعار العقارات اضر بالتبعية بالشركات العاملة في هذا المجال وحال دون قدرتها على تسديد ديونها الأمر الذي ازم كثيرا من اوضاع البنوك وزاد من قروضها المعدومة واضعف بشكل خطير من مراكزها المالية..

ضعف المؤسسات المالية والمصرفية

كان لضعف المؤسسات المالية والمصرفية وممارستها دور في الازمة التي حلت بدول شرق آسيا حيث كما يبدو لم تكن الممارسات المالية والمصرفية بالمستوى الذي يتناسب وتعقيدات حركة رؤوس الاموال وتطور النشاط الاقتصادي الذي عرفته هذه الدول، فمن ناحية لم يكن تقييم المخاطر يخضع لمعايير صارمة سواء تعلق الامر بمنح الائتمان او الاقتراض من الخارج. فمن ناحية منح الائتمان فقد توسعت المصارف في منح الائتمان دون ضوابط وحسب تقديرات بنك التسويات الدولية فقد ارتفع الائتمان المحلي في هذه الدول في المتوسط من ٢٨٪ نسبة الى الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٥ الى ما يتجاوز ٦٢٪ في عام ١٩٩٦، اما فيما يتعلق بالاقتراض فقد وصلت مطلوبات النظام المصرفي في بلد مثل تايلاند في نهاية عام ١٩٩٦ الى ما يقارب ١٩٥ بليون دولار اي ما يتجاوز الناتج الاجمالي المحلي لهذا البلد والمقدر في ذلك الوقت بـ ١٨٥ بليون دولار، وقد تراكمت قروض تايلاند تجاه البنوك الاجنبية بشكل خاص حيث قفزت من ٣٩ بليون دولار في عام ١٩٩٣ الى حوالي ٦٩ بليون دولار في منتصف ١٩٩٧، تمثل القروض قصيرة الاجل والتي تستحق في اقل من سنة منها ما يعادل ٧٠٪ ومما يعكس ضعف المؤسسات المالية والمصرفية في دول شرق آسيا ايضا هو ارتفاع نسبة المطلوبات الى رأس المال. فبالنسبة لبعض اهم الشركات في كوريا فقد وصلت المطلوبات الى ما بين ٤-٥ اضعاف رأس المال مقارنة بنسبة متوسطة في حدود ضعفين بالنسبة لمثيلات هذه الشركات في امريكا. ان تزايد الاقتراض للشركات في هذه الدول من المصارف ادى الى زيادة تعرض وانكشاف البنوك فيها على نسبة عالية من المخاطر. ووفقا لبعض التقديرات فان القروض المشكوك في تحصيلها لدى كل من مصارف تايلاند، اندونيسيا، ماليزيا، وكوريا تصل الى ما بين ٢٠-٣٠٪ من اجمالي محافظ قروض هذه المصارف. وفي اندونيسيا بالذات تعاني المصارف من تدني القاعدة الرأسمالية لكل منها، وعلى الرغم من سعي السلطات المعنية في محاولة رفع الحد الادنى لكفاية رأس المال المزمع تطبيقه هذا العام والذي يقدر بـ ١٣٠ مليون دولار الا ان محافظ البنك المركزي لاندونيسيا يعترف بان هناك فقط ١٠ بنوك من ٢١٢ مصرفا تعمل في اندونيسيا يمكنها ان تتجاوب مع هذا الحد الادنى المطلوب. ان ضعف الاوضاع بالنسبة للمؤسسات المالية والمصرفية في دول جنوب شرق آسيا يرجع كذلك الى ضعف الرقابة وانعدام الافصاح والشفافية والى تداخل المصالح بين قطاع الاعمال والمصارف من ناحية وقطاع السلطات السياسية من ناحية اخرى.

السياسات والممارسات الاقتصادية

على الرغم من تطبيق دول جنوب شرق آسيا لاقتصاديات السوق الا ان حكومات هذه الدول ظلت تتدخل في قوى السوق بشكل ادى الى تشوهات واختلال في توظيف الموارد ساهم في تفاقم الازمة الاقتصادية التي عصفت بدول هذه المنطقة. ان تدخل الحكومة في الحياة الاقتصادية لهذه الدول انعكس في توجيه الائتمان وتقديم الاعانات والدعم لبعض القطاعات المنتقاة وفقا لاعتبارات سياسية اكثر منها اقتصادية. كذلك ادى تدخل الحكومات في بعض بلدان هذه المنطقة الى انعدام المرونة في اسواق عناصر الانتاج. ففيما يتعلق بسوق العمل في كوريا مثلا لم يكن هناك مجال وفقا للقانون بان يتم تسريح العمال حتى في حالة وجود فائض عن حاجة العمل. هذا القانون قد تم ادخال تغيير عليه مؤخرا الا انه خلال فترة طويلة من الزمن حال دون توفر مرونة كافية في سوق العمل الامر الذي اعطى الانطباع بعدم وجود بطالة بينما تقدر البطالة المقنعة في كوريا بحوالي ١٠٪ من اجمالي حجم القوى العاملة. هذا ينطبق ايضا على التشريعات القضائية المتعلقة بالافلاس والمتعلقة بالمعسرين عن دفع ديونهم حيث ان طول التشريعات وتعقيداتها لم يساعد كثيرا على تيسير حركة النشاط الاقتصادي وتسهيل مصالح المستثمرين ومختلف المؤسسات الاقتصادية. من الممارسات غير الصحية كذلك ما نتج عن تشابك مصالح رجال الاعمال مع السلطة السياسية الامر الذي انعكس في حالات عديدة في شكل فساد اداري اضر بالمصالح الوطنية وأدى الى شيوع الكسب غير المشروع وتزايد التذمر الاجتماعي وضعف الانتماء الوطني وتدهور الشعور بروح المجتمع الواحد. يقدر ان الممارسات الاقتصادية غير المشروعة اخذت تتفشى بشكل ملحوظ حيث تصل اقتصاديات السوق السوداء مثلا الى ما بين ٣٠-٥٠٪ من الناتج الاجمالي المحلي لاندونيسيا والفلبين وتايلاند وما بين ٢٠-٣٠٪ في كل من كوريا الجنوبية وماليزيا. ان وجود مثل هذه الممارسات ليس بسبب التهرب من الضرائب كما هو عليه الحال في بعض دول العالم ولكن السبب الرئيسي كما يبدو يتمثل في الرغبة في تجنب البيروقراطية ودفع الرشاوى.

نظام سعر الصرف

ان محاولة تشخيص مسببات الازمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا تظهر ايضا بان نظام سعر الصرف الذي كان متبعا قبل حلول الازمة كان له دور في استفحال هذه الازمة وبلوغها المستوى الحرج الذي وصلت اليه. هذا وقد عملت دول جنوب شرق آسيا لفترة طويلة من الزمن على اتباع نظام سعر صرف ثابت يقوم على ربط عملاتها بالدولار الامريكي. ويعتقد بان مثل هذا الربط لم يوفر المرونة الكافية للحفاظ من ناحية على تنافسية صادرات هذه الدول كما انه لم يوفر اجراء رادعا للمضاربين على عملات هذه الدول بالاضافة الى حرمانه كما يبدو للبنوك المركزية لهذه الدول من استخدام السياسة النقدية بالحرية اللازمة. فمن ناحية وعندما ارتفع الدولار خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ اخذت عملات هذه الدول، نظرا لارتباطها بالدولار، في الارتفاع ايضا الامر الذي اصبحت معه صادرات هذه البلدان غالية الثمن مما ادى الى فقدانها القدرة التنافسية في اسواق العالم، ولاشك ان ضعف القدرة التصديرية لدول جنوب شرق آسيا كان سببا رئيسيا في تزايد عجز الحسابات الجارية في ميزان المدفوعات التي شكلت ضغوطا على عملات هذه الدول حتى تهاوت الواحدة تلو الاخرى. كذلك فان نظام سعر الصرف الثابت سهل مهمة المضاربين كما سهل عملية اقتراض البنوك والشركات المحلية من الخارج بشكل مغامر دون الخوف كثيرا من مخاطر سعر الصرف التي اعتبرت غير موجودة في ظل نظام سعر الصرف الثابت. الاهم من كل هذه الامور ان نظام سعر الصرف المتبع لم يكن فقط سببا في تشجيع الاقتراض بالعملات الاجنبية بل انه شل حركة البنك المركزي ولم يجعله في وضع يستطيع معه رفع سعر الفائدة كثيرا لتجنب زيادة الائتمان المحلي بالشكل الخطر والمبالغ فيه.

في الواقع ان موضوع نظام سعر الصرف يثير التساؤل والجدل حول ما هو النظام الذي يمكن اعتباره افضل من غيره في تحديد سعر الصرف. لا اعتقد بان هناك نظاما وحيدا صالحا لكل زمان ومكان. ان نظم اسعار الصرف تختلف وتتباين اهميتها وفقا للظروف والاوضاع الاقتصادية لكل دولة. من الناحية العامة وحسب دراسات بعض المؤسسات الدولية المتخصصة مثل صندوق النقد الدولي يبدو بان كثيرا من الدول النامية خلال العشرين سنة الماضية اخذت تتحول من نظام سعر الصرف الثابت الى نظام سعر الصرف المعوم وفقا لقوى السوق. فبينما كان حوالي ٩٠٪ من الدول النامية يتبع نظام سعر الصرف الثابت حتى عام ١٩٧٦ نقص هذا العدد الى حوالي ٤٠٪ في نهاية ١٩٩٦. هذا وعلى الرغم من تناقص اعداد الدول التي تتبع نظام سعر الصرف الثابت الا انه كما تدل عليه الارقام المشار اليها لاتزال هناك دول تجد في نظام سعر الصرف الثابت مايتلاءم اكثر وظروفها الاقتصادية. على الاقل في حالة الدول الصغيرة والتي تتبع اقتصاديات السوق فان نظام سعر الصرف الثابت يبدو اكثر تلاؤما، كذلك فان الامر يعتمد على مدى تطور وعمق الاسواق المالية، اي انه في حالة الدول التي لاتزال في بداية تطوير اسواقها المالية فقد لايكون نظام سعر الصرف المعوم منصوحا به، على كل فان لكل نظام صرف حسناته وسلبياته والامر في النهاية يعتمد على مدى سلامة السياسات الاقتصادية المتبعة في الدول المعنية. المهم انه فيما يخص دول جنوب شرق آسيا فان نظام سعر الصرف الثابت لم يعد حسبما يبدو النظام الانسب لمعالجة الاوضاع الاقتصادية التي عصفت بتلك الدول الامر الذي ساهم في تدهور الاوضاع المالية والنقدية بالشكل الذي وصلت اليه.

مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي

العرب - فلسطين - اسرائيل: نصف قرن من الصراع (٨)

لقاءات العرب والصهاينة اليوم.. لاتشبه البارحة

عبد العال الباقوري

منذ ذهب الرئيس المصري أنور السادات الى القدس المحتلة في نوفمبر ١٩٧٧، اثار في الحياة العربية «لغطا» لم تجف آثاره بعد. واغلب الظن انها قد لاتجف بعد سنين طويلة. فالرجل جعل مابعد زيارته - حسب تعبير كان يردده كثيرا - يختلف عما قبلها. وقد اطلقت الزيارة: وقائعها. ونتائجها. وآثارها. منذ وقوعها تحليلات عديدة، سواء دفاعا عنها او هجوما عليها. وفتحت ابوابا عديدة. وتحدث كثيرون قائلين او زاعمين ان اللقاءات بين العرب والصهاينة ليست جديدة ولا طارئة، انها قديمة قدم الصراع نفسه. فمنذ البداية حدثت لقاءات وجرت احاديث، وتمت حوارات، وماجرى ويجري اليوم هو ابن شرعي لما حدث من قبل!.

وفي هذا السياق، ترددت روايات كثيرة عن الزعيم جمال عبد الناصر وعن اتصالات مزعومة له، منذ كان في الفالوجة محاصرا في ١٩٤٨، مع هذا الزعيم الصهيوني او ذاك، وهنا اختلطت الحقائق او انصاف الحقائق بالاكاذيب، وبعض هذه الاكاذيب تم تصنيعه وتخليقه بمهارة فائقة. ولا يستطيع المرء ان يتابع السيل الذي تدفق، ولا يزال حول هذا الادعاء. ولكن مايجب التنبيه اليه هو ان الهدف من هذه الاقاصيص لم يكن مجرد محاولة النيل من مكانة الرجل وزعامته، واهمية دوره في مواجهة خطط الكيان الصهيوني منذ منتصف الخمسينات، حتى رحيله في ١٩٧٠، بل كان ايضا محاولة نسج مشروعية للقاءات مع الصهاينة، والتفاوض معهم.

ولا يخفى على الذين ساهموا في ذلك بنسج الحكايات او تخطيط الحملات ان «احمد ليس كالحاج احمد» حسب مثل شعبي مصري معروف، وان ماحدث بالامس لايمكن ان يقدم شرعية ولو بالاسبقية لما يحدث اليوم او غدا. ومع ذلك، فقد اثير غبار كثير، وذهب كثيرون يفتشون عن كلمة هنا او همسة هناك او حديث في مكان ثالث جرى بين «مسؤول عربي» و «مسؤول صهيوني» ايا كانت المسؤولية التي يتحملها كل منهما. ومن المؤكد ان هذه اللقاءات جديرة بالتسجيل والتوثيق، والتدقيق، وكتابتها كتابة تاريخية صحيحة، بعيدا عن اي غرض او هوى، وبعيدا عن توظيفها لتبرير هذا التصرف او ذاك ومن هذا المسؤول العربي او ذاك.. بشرط ان تكون قد جرت.

وقد جاء حين من الدهر، حرص فيه الصهاينة على السعي الى مخاطبة الزعماء والمسؤولين والقادة في البلاد العربية، خاصة تلك البلاد المجاورة لفلسطين. كما حرصوا على ان يتم ذلك من وراء ظهر الحركة الوطنية الفلسطينية، التي حاولوا ان يسقطوها من الاعتبار ومن الحساب. وقد سقط بعض هؤلاء العرب في الشراك التي نصبها لهم الصهاينة، ولكن الاغلبية العظمى منهم لم تستطع مسايرتهم، اذ لم تخف عليها مآربهم، ولم يستعص عليها كشف اهدافهم. ولعل هذا يتضح من الوثيقة التي اوردها اكرم زعيتر ضمن «وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨ - ١٩٣٩»، وهي عبارة عن رسالة من شكيب ارسلان اليه. وهي مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٣٤، ومرسلة من برلين، وتدور حول لقاء جرى بين ارسلان وديفيد بن جوريون رئيس اللجنة التنفيذية، للجمعية الصهيونية، الذي يقول ارسلان نفسه انه نسي اسمه، ثم يضع زعيتر اسم بن جوريون في الهامش. قال ارسلان في رسالته مايلي:

«ان الخطر على فلسطين اصبح مسألة مفروغا منها، وكان اليهود في الماضي يتسترون بعض الشيء، فالآن اصبحوا يعلنون بدون محاباة انهم آتون الى فلسطين بخمسة او ستة ملايين نسمة رضينا نحن او ابينا. وان انجلترة نفسها لو ارادت ان تمنع هذا الامر لما قدرت. ومنذ شهر ونصف جاءنا الى جنيف من باريس رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية (نسيت اسمه) ولكنه يعرفه موسى بك العلمي، وقد كتب لي عن رغبة هذا الرجل بالاجتماع معنا، وقال لي انه بيده كل شيء عن الصهيونيين. والحاصل انه جاء ومعه ترجمان فرنسي، وجلس عندنا ثلاث ساعات، ولم يتجمجم في ان يقول لنا انا وزميلي ان اليهود لابد ان يجيئوا الى فلسطين وشرق الاردن، وان يبلغوا عدد المهاجرين منهم الى هذين القطرين ستة ملايين بالاقل. فقلنا له اذا كان الامر كذلك، ولا صلة لنا في دفع هذه الهجرة. فما الداعي له حتى يلقي ويخبرنا بهذه العزيمة؟ قال: لانهم يرجحون ان يكون هذا الامر بدون خصام وخلاف، ولانهم يريدون ان يؤكدوا لنا انهم لاينوون التعدي على عرب فلسطين ولا اخراجهم من ديارهم نعم، مسألة كون اكثرية البلاد ينبغي ان تصير يهودية هذه لاجدال فيها».

ويكمل شكيب ارسلان رسالته الى اكرم زعيتر قائلا انه تمت اجابة بن جوريون بكل هدوء «قائلين اننا نحن سنمنعهم من المجيء ومن اخذ البلاد. لاشرقي الاردن فقط بل فلسطين نفسها ستبقى عربية. قال (اي بن جوريون) فكيف تمنعون؟ فضبطنا انفسنا وقلنا اننا سنمنع. واما الكيف فمجهول. ومهما حصل فنعود ونقنعكم بأن البلاد باقية عربية. ثم اخذ يلقي اقتراحات سخيفة من قبيل ان اليهود ذوو قوة عظيمة في الارض، يساعدون بها العرب على استقلالهم. فقلنا له: اذا تعهد اليهود لنا باخراج فرنسا من سوريا ومن مراكش وتونس والجزائر أفينبغ منا الحق ان نصدقهم؟ ثم قال: انهم يعرضون قرضا على العراق ليصلح به شؤونه فقلنا له ان العراق لايحتاج الى قرض ولا يريد ان يقترض. وكل يوم يأتي اناس يعرضون على حكومة العراق اموالا تقترضها منهم وهي ترفض».

ثم يختم ارسلان هذا الجزء من رسالته قائلا لزعيتر: «وبالاختصار. لأروي لكم هذا الكلام لأجل التأمل في اهمية الاقتراحات التي جاء بها الزعيم الصهيوني. ولكن لأجل ان تتأملوا في درجة الوقاحة التي وصل اليها هؤلاء - جماعة في هذه السنة خصوصا. بينما عرب فلسطين غير مهتمين الا في تخشيخت البلدية وفي السفاسف التي تعلمونها. وما بيننا نحن باليهود كبيننا في انفسنا. ولله الأمر من قبل ومن بعد».

هذا نموذج مما جرى وهو نموذج يتحدث عن نفسه، وينطق بأشياء عديدة. انه يكشف طبيعة الاهداف الصهيونية من مثل هذه اللقاءات. ولكنه - في الوقت ذاته - يبين بجلاء كيف كان العرب يعلنون انهم لن يخضعوا لهذه الاهداف. بل انهم سيقاومونها ما استطاعوا الى مقاومتها سبيلا. وفي جانب آخر، فان هذه اللقاءات تفضح مقدما كذب وخطأ ذلك الادعاء الذي يزعم انه لو ان العرب فاوضوا الصهاينة وحاوروهم وتعاقدوا معهم لما جرى ماجرى. وعلى النحو الذي جرى به!! مثل هذا الادعاء لايعدو ان يكون تغطية وتبريرا لأكاذيب الصهاينة الذين اعلنوا منذ وقت مبكر انهم يريدون الارض، أرض فلسطين. ثلثيها على الأقل، وأرض الأردن، وانهم يريدون تهجير ستة ملايين نسمة. وهذا الرقم الذي اعلنه بن جوريون في ١٩٣٤ لم تصل اليه اسرائيل بعد نصف قرن من انشائها. اما الاغراءات الصهيونية للعرب فهي هي منذ البداية، لم تتغير. بل تتحدث عن المال والقروض والمساعدة في الاستقلال.

ولعل شيئا من ذلك هو الذي دفع الامير فيصل بن الشريف حسين الى توقيع وثيقته مع وايزمان، ثم تراجع ووضع عليها تحفظات. وهي الاغراءات نفسها التي حملها «الياهو ساسون» مسؤول الدائرة السياسية في المنظمة الصهيونية - في لقاءاته مع سياسيين ومسؤولين عرب في سوريا ولبنان. والعراق ومصر. وقد روى «مضمون» ماجرى في هذه اللقاءات حسب وجهة نظره بالطبع - في كتاب عنوانه «الطريق الى السلام». وقد صدر هذا الكتاب في ١٩٧٨، اي في العام التالي لزيارة السادات الى القدس.

وهنا، لابد ان نفرق بين اللقاءات العربية والصهيونية قبل انشاء اسرائيل. وبين هذه اللقاءات بعد انشائها، كما نفرق بين اللقاءات الفردية والجماعية او اللقاءات التي عقدتها تنظيمات ومؤسسات وهيئات. هذا فضلا عن التفرقة على اساس «مضمون» اللقاء او الحوار. ومن الخطأ تجاهل كل هذه الفوارق. والقفز عليها. ولكن احد المسؤولين الفلسطينيين كتب منذ سنوات كتابا لجأ فيه الى التعميم. متجاهلا ان كل تعميم خطأ. واذا كانت الظروف لاتسمح بذكر اسم هذا المسؤول او حتى صفته او عنوان كتابه الذي لم يطبع ونملك نسخة منه. فاننا نقتبس منه مايشير الى لجوئه للتعميم في اصدار الاحكام.

قال الاخ «أبو.....» متحدثا عن الوصاية العربية على شعب فلسطين: «وهكذا تجاوب الطرف العربي في الحركة الوطنية العربية مع الاستعمار البريطاني عندما تجاهل في ادبياته ومقرراته السياسية الشعب الفلسطيني، وتجاوب ايضا مع الحركة الصهيونية التي رفضت منذ البداية الاعتراف بوجود هذا الشعب. ولذلك. فاننا سنجد ان الاطراف الثلاثة هذه تحاول بمعزل عن الطرف صاحب الأرض والحق. وبمفاوضات سرية ان تبحث لها عن حلول ما لهذه القضية واضعة في اعتبارها المكاسب التي ستعود على كل طرف».

ثم يعود ليقول في مكان آخر من كتابه الذي يحمل عنوان: «ما اشبه اليوم بالأمس... ولكن - الكيانية الفلسطينية أمام التحديات في المنطقة» - يقول مايلي:

«لعبت الاتصالات العربية - الصهيونية منذ مطلع هذا القرن تقريبا دورا اساسيا في عقد صفقات منفردة بين زعماء الحركة الصهيونية وزعماء كل الدول المحيطة بفلسطين، بما فيها العراق ايضا. وقد كانت هذه الاتصالات مبنية على اساس ان الحركة الصهيونية لديها القدرة على تقديم المساعدة لهذه الاقطار في تحقيق استقلالها ولديها الامكانية لتدعيم زعامة هؤلاء القادة. الا ان هذه الاتصالات مالبثت، بعد الانتفاضات الفلسطينية المتكررة احتجاجا على الاستيطان الصهيوني والانتداب البريطاني، ان اتخذت طابع السرية حتى لاتعرف جماهير العرب فتثور على قياداتها. وقد كانت هذه السرية دائما بناء على طلب الجانب العربي».

وهذه احكام واستنتاجات غير دقيقة الى حد كبير. ففي البلد العربي الواحد لايمكن وضع القيادات جميعا في كف واحدة. او على قدم المساواة. في مصر مثلا. لم يتردد الزعيم الوطني الكبير مصطفى النحاس في ان يصف في عام ١٩٣٦ - حسب رواية المندوب السامي البريطاني اللورد كيلرن - مشروع تقسيم فلسطين بانه خطر على مصر. في حين ان رجلا مثل اسماعيل صدقي الذي شغل رئاسة الحكومة المصرية اكثر من مرة زعم في عام ١٩٤٨ ان مصر ليس لها ناقة او جمل في حرب فلسطين. في حين قال جمال عبد الناصر انه شعر وهو يقاتل في فلسطين في ذلك العام انه لايقاتل في ارض غريبة.

وعلى اية حال. فقد جاءت حرب ١٩٤٨ والنهاية التي انتهت اليها. والنتائج الخطيرة التي ترتبت عليها لتضع حدا للقاءات العربية مع الصهاينة. سواء سرية او علنية، ولم نعرف حتى اليوم سوى حالات نادرة، في السنوات الممتدة من ١٩٤٨ حتى ١٩٧٥. وجاءت زيارة السادات في السنوات الممتدة من ١٩٤٨ حتى ١٩٧٥. وجاءت زيارة السادات للقدس لتقلب المعايير. وتفتح الابواب امام كثيرين سواء لزيارة اسرائيل او الالتقاء مع هذا المسؤول الاسرائيلي او ذاك. لقد سقطت حواجز. وبدت بعض الوجوه على حقيقتها، في مرحلة اخرى في الصراع لها قواعدها وقوانينها التي لم تتكامل بعد.

وفي نصف القرن الجديد من الصراع. يمكن الحكم على مدى دقة الاستنتاج الذي زعم الصهاينة - حسب رواية كاتب امريكي هو باري روبين في كتابه «الدول العربية والصراع في فلسطين» - انهم مقتنعون به. وهو ان قيادات المنطقة العربية «سيوافقونه على ان تكون «فلسطين اليهودية» حليفا وشريكا لهم في عملية التطور المقبلة». وهو امر لم يجرؤ عربي واحد - حتى الآن على التصريح به علنا حتى لو راودته نفسه بمزاولته سرا.. مما يؤكد ان الموقف الشعبي العربي الرافض - حتى الآن - للاتصالات مع العدو لايزال هو الحاكم والمسيطر. ويبقى من مهام المرحلة الجديدة تطوير هذا الرفض وتعميقه كيف؟!

كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي القاهرية

أدب النكبة: تحقق الكثير وبقي الأكثر!



خليل السواحري

منذ بدايات الصراع العربي اليهودي في فلسطين، وعلى وجه التحديد بعد ثورة «البراق» في أواخر العشرينات، بدأ الادب العربي في فلسطين وخارجها يأخذ دوره في هذا الصراع، شارحا او محرضا او منبئا بما ستؤول اليه الامور اذا استمر الحال على ما هو عليه، من تراكم للهجرة اليهودية وانحياز بريطاني صارخ للصهيونية، وتقاعس رسمي عربي، ومن ترك للشعب الفلسطيني يواجه اقداره بنفسه، دون مد يد العون له سياسيا وماليا وعسكريا، ولعل ما قاله الشاعر عبدالرحيم محمود بين يدي الامير سعود بن عبد العزيز آل سعود وكان وليا للعهد لدى زيارته لفلسطين ١٩٣٥/8/14 يختصر هذا الوضع برمته،

المسجد الاقصى أجئت تزوره أم جئت من قبل الضياع تودعه..

واذا كان النظام الرسمي العربي حينه قد تقاعس في اداء دوره القومي في فلسطين، فقد ظل الأدب العربي يواكب المأساة، يطل عليها ويحاول ادراك أبعادها قبل حدوثها وبأن حدوثها قبل النكبة وبعدها، وقبل حزيران وبعده، ولا يزال الأديب العربي حتى اللحظة يعتبر قضية فلسطين قضيته الاولى، رغم تفشي الاقليمية واستفحالها، من جراء فلسطنة الصراع وتشجيع نظريات القرار المستقل، وتغييب البعد العربي الاسلامي للصراع، وتحويله عن حسن نية او عن سوء نية الى صراع فلسطيني اسرائيلي.

لقد ظل الأدب العربي منذ النكبة وحتى الانتفاضة، يؤصل في الروح الشعبية العربية مشاعر الرفض والتحدي والمقاومة والاحساس بأن فلسطين هي الأساس، وهي حجر الزاوية في معركة الوجود العربي المعاصر، وأن الامعان في فلسطنة الصراع هو أشد وبالا على القضية من التخلي الرسمي العربي عنها، بل ان كليهما وجهان لعملة واحدة.

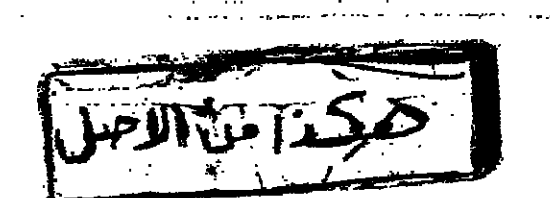
الأدب العربي الفلسطيني حقق الكثير في مجالات الابداع المختلفة شعرا ورواية ومسرحا وفنيا، وقد ظل الموضوع الفلسطيني طوال السنوات السبعين المنصرمة مصدرا للإلهام وموضوعا له، وتلك قصائد الشعراء العرب، من العراق وحتى المغرب، تتلاحم وتزدهر على ضفاف النكبة والنكسة وما بينهما وما بعدهما.

ولا يتسع المجال، كما لا تسمح الموضوعية العلمية بالاشارة الى عمل او اعمال بعينها لتأكيد ذلك، الا ان الضرورة تحتم علينا التأكيد بأن الاديب الفلسطيني حقق في انجازاته الابداعية تجاه قضيته أكثر وأعمق مما حققه الاديب العربي، وذلك امر طبيعي فالروائيون الفلسطينيون ابتداء من غسان كنفاني وانتهاء بأحمد حرب، لم يتوقفوا لحظة عن مواكبة نضال شعبهم، وتجسيد معاناة المنفى والاغتراب والمقاومة والانتفاضة، عشرات الاعمال الروائية صدرت خلال الخمسين عاما الماضية وكلها يحفل بجانب من جوانب عملية الصراع، ومئات الدواوين الشعرية منذ إبراهيم طوقان وحتى محمود درويش ظل أصحابها ينكبون على استقراء الجرح واستقراء المستقبل، وربما خيل لبعضهم حينا بأن اوسلو ستكون نهاية المطاف، بل ان بعضهم بدأ فعلا في التحويم حول آفاق السلام المنتظر، وحاولوا ان يقزموا الوطن في وجدانهم بحيث يتحول، فيما يواكب العملية السياسية الى نسب مئوية لا يمكن ان تصل في طموحها الاقصى الى ٢٠٪ من إجمالي مساحة فلسطين، واصبح الحديث عن يافا وحيفا وعكا ضربا من الخيال غير المرغوب فيه.

وحين يتعلق الأمر بالوجدان الجمعي الفلسطيني لا يمكن للأدب ان يكون موازيا للعملية السياسية او حتى العسكرية، لان مهمة الأدب تتلخص في صقل التعبير الجمعي، وتحفيزه المتواصل للدفاع عن ارضه وقيمه ومعتقداته، وهذا هو بالضبط ما فعلته الأدبيات اليهودية والصهيونية بدءا من التوراة وانتهاء بكتابات يوسف عجنون او عاموس عوز.

لقد انجزنا، عربيا وفلسطينيا، الكثير من الابداع شعرا وقصة ورواية ومسرحا وتشكيلا ومع ذلك فقد ظل الكثير مما ينتظر الانجاز، فجرح فلسطين لا يزال مفتوحا على كل الاحتمالات، كما يقول السياسيون ولا يزال النضال في بدايته ورواية فلسطين الانتفاضة او فلسطين ما بعد الانتفاضة لم تكتب بعد لا فلسطينيا ولا عربيا ومن الغباء ان يعتقد مبدع ما، بأن انجازات اوسلو فيما لو تحققت بالكامل هي غاية الارب ونهاية المطاف بالنسبة للادباء وحتى بالنسبة للسياسيين. ويظل السؤال ما الذي تحقق؟ وما الذي لم يتحقق؟ لقد تحقق الكثير، ولكن الكثير ايضا لا يزال بحاجة الى من يحققه عربيا وفلسطينيا؟

كاتب فلسطيني - عمان



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الرؤية الشاملة

في حديثه المهم لصحيفة «نيويورك تايمز» طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رؤية شاملة للواقع الوطني والاقليمي تنطلق من أسس ومبادىء راسخة تلتزم بها الامارات تحت قيادة سموه عند معالجتها للقضايا الراهنة، وتمنح سياستنا الخارجية احتراما وتقديرا ومصداقية.

وتستند هذه الرؤية الى محاور مهمة تؤكد أصالة مسيرتنا الوطنية، وصحة توجهاتنا في تعاملنا مع القضايا الاقليمية، فالامارات ماضية على طريق التنمية والنهضة والمسيرة منطلقة نحو أهدافها بطموحنا وارادتنا الوطنية في رعاية قائد عربي أصيل.

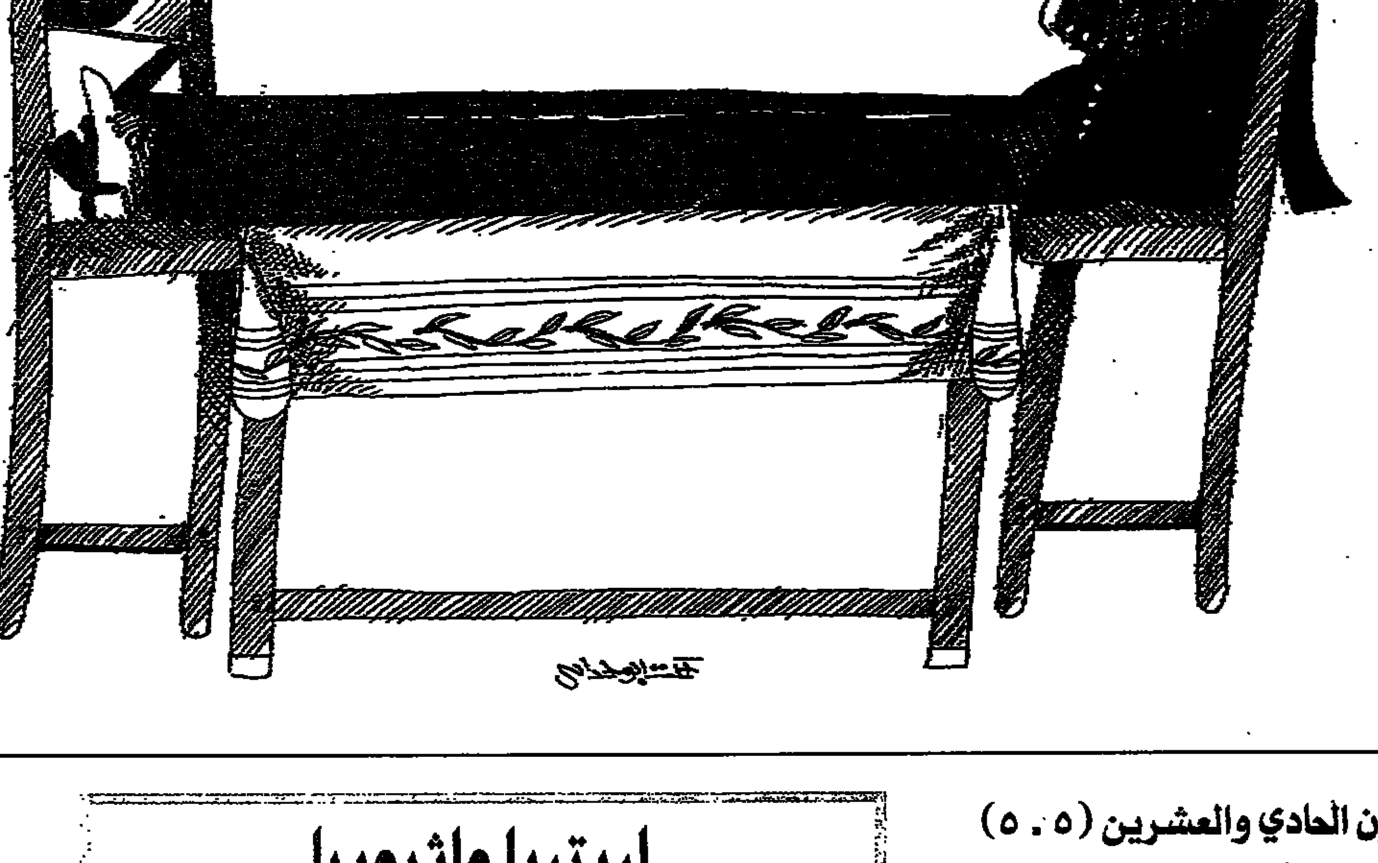
وديمقراطيتنا مستمدة من كتاب الله وشريعته التي لم يتدخل فيها بشر وقرارنا نابع من «الشورى» ونظامنا مستقر وثابت وفي ظلاله نرقى ونتطور.. والامارات وهي تنطلق نحو مزيد من الانجازات تؤمن بأن الحوار هو أساس كل اتفاق.. والحوار ينبغي ان يصل الى نتيجة.. ولذلك فهي ملتزمة به وفي الوقت ذاته فإنها تؤمن بجدوى المنظمات والهيئات الدولية فالحوار ينبغي ان يكون محدد الوقت بيننا وبين ايران لانهاء احتلال الجزر، والا فلنحتكم لننهي القضية بالوسائل الديلوماسية السلمية، والأفعال لا الأقوال هي الفيصل.

والإمارات في رؤية زايد الشاملة تؤمن بمصيرها الواحد مع اخوانها في مجلس التعاون وترى ان التكاتف والتآزر هما السبيل لمعالجة أي خلل ولذلك فإن الدعوة لعقد قمة عربية موسعة وشاملة تبدو ضرورة فهي سبيل العرب للتصحيح والمراجعة.

ولان سياستنا صادقة ونهجنا واضح فقد أكدت الامارات مرارا ان العدل هو أقصر الطرق لتحقيق السلام، وان بديل السلام مخيف ويفتح الطريق أمام تعرض الشرق الاوسط للعنف والاضطرابات التي لن يستطيع أحد السيطرة عليها.

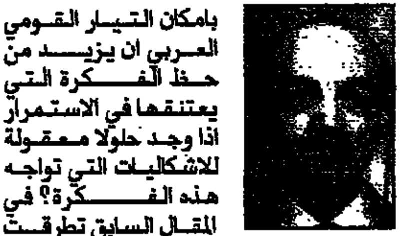
ان معالم الطريق واضحة والرؤية عميقة وشاملة.. وحينما يطرحها زايد فإنها تكون جديرة بوقفة واعية لتصون الوطن والأمة وتقيم الأمن والسلام وترسخ الاستقرار.

الاتحاد



القومية العربية في القرن الحادي والعشرين (٥ ـ ٥)

اساس المصالحة مع الدعوة الدينية والدولة الوطنية



د. رغيد الصلح

بامكان التيار القومي العربي ان يزيد من حظ الفكرة التي يعتنقها في الاستمرار اذا وجد حلولا معقولة للاشكاليات التي تواجه هذه الفكرة؟ في المقال السابق تطرقت الى اشكالية القومية والديمقراطية، في هذا المقال سأتطرق الى اشكاليات اخرى.

اشكالية العلاقة بين الدين والقومية

فالدعوة الدينية موجهة الى جميع الشعوب بقصد توحيد العالم على اساس شرائع دينية معينة، اما الدعوة القومية فهي موجهة الى شعب معين لاقامة دولته القومية المستقلة. والدعوة الدينية ترمي الى اقامة نظام حكم اساسه حكم الشريعة والسلطة فيه لله، بينما ترمي الدعوة القومية الى اقامة نظام حكم اساسه القانون الوضعي والسلطة فيه للشعب. وتنبغي الاشارة هنا الى اهمية المبادرة التي قام بها بعض ممثلي التيار القومي العربي الى فتح الحوار مع ممثلين وقيادات للتيار الديني بهدف التفكير المشترك في هذه الاشكالية وايجاد ارض للتعايش بين التيارين. وقد اسفرت هذه المبادرة عن تقدم وعن اتفاق على العديد من الاهداف والمبادىء. وهناك مجال لتطوير هذه المبادرة او المبادرات اذا اخذنا بعين الاعتبار ان التيار الاسلامي العربي الرئيسي المعاصر بدأ عمله المنتظم باعتبار الوحدة العربية مقدمة للوحدة الاسلامية، وانه يتصدر الدعوة الى تحرير المنطقة من النفوذ الاجنبي، بالمقابل اعتبر اكثر القوميين العرب ان الاسلام هو مكون رئيسي من مكونات الامة العربية، واقر بأهمية التعاون مع الدول الاسلامية الاخرى. بيد انه لايزال هناك المجال الواسع لمزيد من الحوارات حول قضية قضايا الحكم والسياسة. ويبدو لي ان افضل مايمكن لهذه الحوارات التوصل اليه هو ليس الاتفاق على الاهداف، بمقدار ماهو التفاهم على ترسيخ مبادىء وقواعد التنافس بين الاحزاب والحركات والتيارات العقائدية العربية في اطار التعددية الحزبية والسياسية. مثل هذا التفاهم يفسح المجال للتيارين معا للتنافس والتفاعل دون ان يتخلى احد منهما عن افكاره الرئيسية او عن معتقداته. وهذا مايوفر ضمانات اكبر للتيار القومي العربي في الاستمرار في المستقبل حتى ولو مثل قسما محدودا من الرأي العام العربي. ويمنحه الفرصة لتعزيز مكانته بين المواطنين واكتساب تأييد عدد متزايد منهم بعد ان يطور اهدافه وبرامجه واداءه بحيث يكون لاعبا مهما على المسرح السياسي في المستقبل.

اشكالية العلاقة بين الوطني والقومي

فالوطنية او القطرية العربية كما تسمى احيانا، تشدد على سيادة القطر وعلى مصالحه الى حد نفي المصالح العربية المشتركة احيانا. اما القومية العربية فانها تقدم المصالح والمسؤوليات العربية المشتركة على المصالح الوطنية او القطرية الى حد نفي هذه المصالح الاخيرة في بعض الاوقات. تأسيسا على هذا التضاد اتسمت العلاقة بين الوطنيين والقوميين بطابع الخصومة والتنافر والنفي المتبادل. فالموقف القومي الكلاسيكي نفى مشروعية الدولة القطرية او الوطنية. وكان العروبيون اللبنانيون من اوائل الذين صاغوا هذا الموقف الى حد ان انصار الفكرة العربية كانوا في العشرينات وحتى منتصف الثلاثينات، يقتطعون من تذاكر الهوية الخاصة بهم مايدل على انتمائهم الى لبنان. ولقد اقتبس العروبيون الراديكاليون هذا الموقف، من حيث الجوهر، حتى بعد ان نال لبنان استقلاله. فهم كانوا يترددون في الاعتراف بالدولة اللبنانية ويلتمسون له الأعذار اذا ما اضطروا اليه، ويعتبرونه مجرد اجراء مؤقت وتدبير تكتيكي تفرضه الحاجة لا الاقتناع. ولم يبتعد المجددون من العروبيين بما فيه الكفاية عن هذا الموقف باتجاه اعادة النظر في الدولة الوطنية اذ بقيت عندهم مثلومة وعاجزة عن الاضطلاع بالادوار التي تقوم بها الدولة القومية. بالمقابل، كان المدافعون عن الدولة العربية الوطنية يسعون الى نزع المشروعية عن الدعوة القومية العربية، والى التقليل من مرتكزاتها الفكرية والى التشديد على ثغراتها واخطائها. ولقد طمس هذا السجال مسألتين رئيسيتين لهما علاقة مباشرة باشكالية العلاقة بين القومي والوطني ومن ثم بمستقبل التيار القومي العربي في المستقبل.

المسألة الاولى هي حق كل من دعاة التيار القومي، من جهة، والتيار الوطني او القطري، في العمل بحرية من اجل تحقيق اهدافهم. وكذلك حق المواطنين في البلاد العربية في الاختيار، وفقا لمبادىء الديمقراطية وبالاساليب المشروعة، بين المشروعين القومي والوطني، وحقهم في المساهمة في تحديد طابع العلاقة بين الدولة التي يعيشون فيها وبين الدول العربية الاخرى. المسألة الثانية هي صلاحية التكتل الاقليمي كاطار لحل اشكالات العلاقة بين القومي والوطني. ولا بد للعروبيين من التوقف مطولا امام فكرة التكتلات الاقليمية واعادة النظر في التقييم القومي التقليدي تجاهها. ففي هذا التقييم ان جامعة الدول العربية هي مشروع بريطاني اريد منه اجهاض مشاريع الوحدة العربية. وانها لاتزال حتى الآن تخدم نفس الغرض. والحقيقة ان الجامعة قامت كمبادرة عربية رغم المعارضة البريطانية، وان الذين اسسوها ارادوها كوسيلة لتحقيق الحد المتاح من امكانية العمل المشترك بين الدول العربية، وحتى الآن تبقى الجامعة الوسيلة الافضل لتحقيق الاماني العربية، ولمساهمة العرب في اقامة نظام دولي يراعي قيم العدالة والمساواة بين الامم. والتكتلات الاقليمية اليوم مفتوحة على كل الاحتمالات، فالانسحاب منها ممكن بدون اراقة دماء وتوسيعها افقيا بانضمام اعضاء جدد اليها وعاموديا بتطوير مركزيتها وتعزيز صلاحيات ادارتها ممكن ايضا عن طريق الاقناع والاساليب السلمية.

ان الافادة من العوامل والمعطيات المساعدة على استمرار الفكرة القومية، والمعالجة السليمة للاشكاليات التي تواجه هذه الفكرة راهنيا قد تغير معالمها تغييرا كبيرا على نحو ينأى بها عن القومية العربية المعروفة لدينا والتي سكنت المنطقة وقتا طويلا، الا ان كل حركة تزمع السير على طريق التجدد، وتأمل في مواكبة العصر. تضطر الى دفع ثمن تضمن به مستقبلها في عالم متحول دوما. الثمن الذي اقترحته لايبهظ القومية العربية ولا يحيدها عن اهدافها، انه على العكس يقربها، في تقديري من تحقيق هذه الاهداف.

كاتب وباحث لبناني

اريتريا واثيوبيا وضرورة التحلي بضبط النفس

مكاوي الخليفة

تفاقمت الاوضاع على الحدود الاثيوبية الارتيرية بدرجة تنذر بالخطر واثارت مخاوف الاصدقاء الحادبين على مصلحة البلدين والشعبين بعد ان دفع كل منهما بتعزيزات وحشود عسكرية هائلة الى منطقة بادومي وشيراو الحدودية المتنازع عليها والتي لا تتجاوز مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع. وسط مخاوف من اندلاع حرب جديدة في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر. وكان البلدان قد تبادلا احتلال هذه المنطقة عدة مرات في الآونة الاخيرة حيث تسيطر عليها اريتريا الآن.

وغني عن القول أن آخر ما تحتاجه الجارتان الشقيقتان هو اندلاع حرب بينهما تأتي على الاخضر واليابس وتزيد من حدة التوتر في المنطقة التي لاتزال تعاني من تداعيات الحرب الاهلية في الصومال والسودان ومنطقة البحيرات العظمى. في وقت هما احوج ماتكونان فيه الى التركيز على التنمية الاقتصادية وعدم تبديد الطاقات البشرية والعسكرية والمالية في حرب لاطائل منها، خاصة وانهما خرجتا للتو من حرب تحرير ضروس خاضتها الجبهة الثورية الديمقراطية لشعوب اثيوبيا والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ضد نظامي الامبراطور هيلاسيلاسي ومنغستو هيلامريم.

لاشك ان الخاسر الوحيد في هذا التصعيد العسكري والاعلامي هما شعبا البلدين ومصالحهما الاقتصادية والتجارية. فبعد استقلال اريتريا اصبحت أثيوبيا ارضا مغلقة لا منفذ لها للبحر واصبح ميناء عصب الاريتري هو شريان الحياة ونافذتها التجارية البحرية الوحيدة الى العالم الخارجي. وكرد فعل انتقامي على الاجراءات الاريترية اصدرت الحكومة الاثيوبية فور اندلاع النزاع توجيهات الى كل الدوائر التجارية والمصرفية بالتحول الى ميناء جيبوتي، كما تم ايقاف الرحلات الجوية بين اسمرة واديس ابابا. وبذلك تفقد اريتريا احد اهم مصادر دخلها من العملة الصعبة التي كانت تحصل عليها من تجارة الترانزيت الاثيوبية. كما ان الكثير من المصالح التجارية الاثيوبية ستتعرض لاضرار فادحة خاصة صادرات وواردات البلاد من جراء التأخير والتعطيل في ضوء ضعف الطاقة الاستيعابية لميناء جيبوتي. اضف الى ذلك ان تطور النزاع الى حرب شاملة بين البلدين ستكون له انعكاسات سلبية خطيرة في زعزعة الاستقرار في المنطقة وسيتسبب بالتالي في حرمانهما من تدفق العون والاستثمارات الاجنبية.

الى ذلك نشطت جهود الوساطة الافريقية والاجنبية على حد سواء لاحتواء النزاع في مهده والحيلولة دون استفحاله واتساع رقعته. فاصدرت منظمة الوحدة الافريقية نداء دعت فيه الطرفين لتحكيم صوت العقل وتسوية النزاع بالوسائل السلمية وعرضت وساطتها على البلدين. كما قام رئيس جيبوتي حسن جوليد ابتيدون، بوصفه الرئيس الحالي للهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايقاد). والتي ينضوي البلدان تحت عضويتها، والتي تحولت من هيئة فنية الى منظمة سياسية فعالة تلعب دورا هاما كآلية لفض النزاعات في منطقة وسط وشرق افريقيا. في ظل الضعف العام الذي يعتري منظمة الوحدة الافريقية وغياب دورها المؤثر على الساحة، قام بزيارات متعددة الى البلدين في محاولة لتقريب وجهات النظر وتضييق شقة الخلاف، ثم اعقب ذلك رحلات مكوكية قام بها نائب رئيس رواندا بول كاجامي التي تربطها علاقات وثيقة مع البلدين، الى جانب وفد امريكي برئاسة مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايت في محاولة لرأب الصدع وايجاد مخرج للازمة. ودعا كوفي عنان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الطرفين الى التحلي بضبط النفس معربا عن امله في ان يتم احتواء النزاع. كما دخلت فرنسا كطرف في جهود الوساطة واعربت عن استعدادها لبذل مساعيها الحميدة في هذا الصدد متى ما طلب منها ذلك. الا ان هذه الجهود لم تسفر عن احراز تقدم ملموس لنزع فتيل الازمة بسبب تعنت مواقف الطرفين حيث تتمسك اثيوبيا بضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات الاريترية من المنطقة المحتلة قبل بدء اي حوار جاد لحل المشكلة، بينما تصر اريتريا على ان المناطق المتنازع عليها جزء من اراضيها، وتطالب بحل النزاع عبر المفاوضات وبحضور طرف ثالث. وكانت اريتريا قد اقترحت تكوين لجنة مشتركة لحل الخلاف وحدد يوم السادس من مايو لانعقادها الا ان ذلك لم يتحقق.

ان اخطر شيء يمكن ان يواجه الدول الافريقية هو اثارة قضايا الحدود مجددا، وهي من القضايا الشائكة التي خلفتها الدول الاستعمارية والتي تقاسمت المستعمرات فيما بينها ورسمت الحدود وفقا لمصالحها دون مراعاة لتداخلات القبائل والمرعى ومصادر المياه. وقد فطن المؤسسون الاوائل لمنظمة الوحدة الافريقية لهذه المشكلة الخطيرة فعمدوا الى تضمين ميثاق المنظمة في عام ١٩٦٣ بندا ينص على ضرورة احترام الحدود التي خلفها الاستعمار وعدم المساس بها. وهو ما يجنب القارة الكثير من المشاكل منذ استقلالها. الا ان الدعوات الآخذة في البروز الآن بمنح حق تقرير المصير لبعض الاقليات العرقية في القارة، على غرار ما حدث في اوروبا الشرقية اثر انهيار الاتحاد السوفييتي، تشكل تهديدا لوحدة اراضي الدول وتؤدي الى خلق دويلات صغيرة وضعيفة لاتملك أيا من مقومات الدولة الحديثة. ومن هنا فانه يتعين على اريتريا واثيوبيا الاحتكام الى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية، والخرائط الحدودية التي خلفها الاستعمار الايطالي، او احالة القضية الى هيئة تحكيم اقليمية او دولية. ولا شك ان لجنة من حكماء افريقيا برئاسة نيلسون مانديلا والمعلم جوليوس نايريري يمكن ان تلعب دورا هاما في نزع فتيل الازمة.

ورغما عن هذا الجو الحالك المليء بضجيج طبول الحرب. الا ان المرء يحدوه التفاؤل في ان يرى قبسا من نور في نهاية النفق المظلم، وان يتمكن البلدان من تجاوز سحابة الصيف العابرة هذه، فان ما يربط بينهما من قواسم مشتركة، ووشائج حميمة. وارث نضالي مشترك، وما عاناه كلاهما على ايدي الانظمة القمعية كفيل بان يساهم في ازالة كل اسباب هذه الجفوة المفتعلة، وان تتمكن قيادتا الدولتين بما عرف عنهما من حكمة وبعد نظر في تغليب مصالح شعبيهما المستقبلية المشتركة على هذه الكبوة الآنية. كما نأمل في ان تنجح مساعي الوساطة الحميدة المتعددة الاطراف في ايجاد تسوية عادلة ومرضية للطرفين تزيل كل اسباب الفتنة والفرقة، وتجنب المنطقة مآسي وويلات حرب جديدة تطيح بكل طموحات وتطلعات شعوبها ورغبتها في حياة آمنة ومستقرة حتى تتمكن من تنمية مواردها وتحقيق الرخاء والازدهار، وتفعيل دور التعاون الاقليمي واللحاق بركب القرن الحادي والعشرين في ظل نظام عالمي جديد يعتمد التكتلات الاقتصادية والسياسية العملاقة منهاجا في العمل ولايعترف مطلقا بالصغار.

ديلوماسي سوداني سابق

نتانياهو يهدد باحراق واشنطن

عماد هرملاني

على خلاف ما كان يتوقعه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يبدو ان الزوبعة التي تعمد اثارتها بتصريحاته الطائشة حول عزمه على «احراق واشنطن» اذا اقدمت ادارة الرئيس كلينتون على تنفيذ تهديداتها بتحميله مسؤولية اخفاق المفاوضات مع الفلسطينيين، لم تنجح في استفزاز الادارة الامريكية ودفعها الى تنفيذ الجزء الآخر من تهديداتها المتعلق بتجميد الدور الذي تحاول القيام به لاعادة احياء مسيرة السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. فالاتصالات التي عاودت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تنشيطها مع جانبي المفاوضات، تدلل على ان الادارة الامريكية ماضية في العمل من اجل تثمير وساطتها رغم العناد الفظ الذي يظهره نتانياهو في محاولة تعطيل تلك الوساطة.

ومع ذلك فقد اظهرت تلك التصريحات حقيقة ان الخلافات التي اصبحت تباعد بين وجهات نظر ادارة الرئيس كلينتون وحكومة نتانياهو بشأن عملية السلام، باتت اوسع من الوصف الذي اعطاه لها نتانياهو حين شبهها بالخلافات التي تجري «داخل العائلة الواحدة حول مائدة الطعام».

ورغم صحة ما ذكره نتانياهو في انه على مدى خمسين عاما مضت كانت هناك خلافات مستمرة بين الرؤساء الامريكيين ورؤساء وزراء اسرائيل بشأن مسألة الامن (وهو المصطلح الذي يستخدمه نتانياهو عادة كبديل لمصطلح السلام) فالواقع ان مراجعة ملف تلك الخلافات لم تأخذ على الدوام صفة «الخلافات العائلية» التي تحدث عنها.

وبشكل عام يمكن القول ان الادارات الامريكية التي تعاقبت على تسلم الحكم في البيت الابيض منذ عام ١٩٤٨ ابدت اهتماما واضحا بايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يتيح للولايات المتحدة خلق حالة استقرار اقليمي يضمن الحفاظ على مصالحها الحيوية في المنطقة ويغلق الابواب امام مداخلات القوى الدولية المنافسة التي سعت دائما للاستفادة من الظروف التي خلقها استمرار الصراع العربي ـ الاسرائيلي لتحويل المنطقة الى جبهة استقطاب دولي تعيق حرية التحرك الامريكي في التحكم باوضاع هذا المركز الاستراتيجي في العالم، وهو ما ينطبق بشكل خاص على حالة الاتحاد السوفييتي في زمن الحرب الباردة، ثم على المحاولات التي تقوم بها بعض الدول الاوروبية خلال المرحلة الراهنة بامل استعادة حضورها في المنطقة عبر ادخال نفسها في خط المساهمة بمعالجة المشاكل التي تعترض طريق عملية السلام.

واذا كانت هذه الاستراتيجية الامريكية قد ادت بالفعل الى ظهور تعارضات واضحة بين المواقف الامريكية والاسرائيلية ازاء بعض المنعطفات المفصلية التي مر بها الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فان الاستخلاص الاساسي الذي يمكن الخروج به من مراجعة سجل تلك التعارضات يفيد بان الادارة الامريكية نجحت في مرات عديدة بارغام اسرائيل، واللوبي اليهودي المؤيد لها، على الانصياع لاملاءات البيت الابيض وتقديراته لحسابات المصالح الامريكية الحيوية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ولا تقتصر الامثلة التي يمكن استذكارها في هذا السياق على الاجراءات الحازمة التي اتخذتها ادارة الرئيس ايزنهاور لمنع اسرائيل من تنفيذ مشروع تحويل نهر الاردن عام ١٩٥٣ ثم لاجبارها على الانسحاب من المواقع التي احتلتها في سيناء وشرم الشيخ وقطاع غزة اثناء ازمة السويس والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وهي الاجراءات التي دفعت رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ديفيد بن جوريون الى حد اتهام بعض المسؤولين في ادارة الرئيس ايزنهاور بالعداء للسامية وباتهم «يؤمنون دينيا بان اليهود يجب ان يبقوا مشردين للابد بسبب أمر حدث في هذه البلاد قبل الفي سنة» وهو ما اعتبر في حينه تعريضا مباشرا بوزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس الذي كان ينتمي الى الطائفة «الشيخانية» المتفرعة عن المذهب البروتستانتي. وقد لخص دالاس نفسه جوهر السياسة الامريكية في المنطقة خلال تلك الفترة حين اكد اثناء مناقشة مع احد اعضاء الكونجرس بانه «كان لابد من اجبار اسرائيل على التراجع والانسحاب لان ذلك يدعم موقف امريكا بين العرب».

فبالاضافة الى هذه التجربة الشهيرة يذكر السياسي الامريكي المعروف وليم كوانت ان رفض الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٩ لخطة السلام التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز دفع الرئيس ريتشارد نيكسون الى اصدار قرار بارجاء النظر في طلب تقدمت به الحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت لشراء ١٠٠ طائرة من طراز سكاي هوك و٢٥ طائرة فانتوم، ويؤكد كوانت ان الرئيس كلينتون عاد مرة اخرى لممارسة الضغوط على اسرائيل عن طريق التلويح بورقة الدعم الامريكي الذي يقدم لها من اجل حثها على حضور مؤتمر جنيف للسلام، وانه بعث في هذا الخصوص رسالة الى رئيسة وزراء اسرائيل آنذاك جولدا مائير جاء فيها ان «الولايات المتحدة لن تفهم رفض اسرائيل حضور المؤتمر، وانها لن تكون قادرة بعدئذ على تبرير دعمها لاسرائيل اذا لم ترسل الحكومة الاسرائيلية ممثليها الى المؤتمر».

ورغم القفزة الكبيرة التي شهدتها العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية خلال عهد الرئيس رونالد ريجان، فقد حدثت احتكاكات عديدة بين الجانبين كان ابرزها ما حدث اثناء الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في صيف عام ١٩٨٢ حين قرر الرئيس ريجان الغاء شحنات القنابل العنقودية الى اسرائيل بسبب استخدامها غير المبرر في لبنان، وتجددت الازمة بين البلدين بعد رفض الحكومة الاسرائيلية لخطة السلام التي اقترحها الرئيس ريجان بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، ثم فيما بعد بسبب القرار الذي اتخذه الرئيس ريجان اواخر عام ١٩٨٩ بشأن الموافقة على اجراء حوار رسمي بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهو القرار الذ وصفه رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت اسحق شامير بانه «خطير وصعب وكئيب» وانه «يضع الحلف القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل امام امتحان حقيقي».

وتبقى التجربة الاكثر اثارة للاهتمام والاقرب الى الذاكرة هي تجربة المواجهة التي جرت عام ١٩٩١ بين ادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير حول موضوع ضمانات قرض بعشرة مليارات دولار كانت اسرائيل تحاول الحصول عليه وعمد الرئيس بوش إلى ربطه بتراجع اسرائيل عن معارضتها لحضور مؤتمر مدريد الذي نصت عليه المبادرة الامريكية لاطلاق عملية السلام في المنطقة. ورغم الاستنفار الواسع الذي حشدته حكومة اسرائيل داخل اوساط اللوبي اليهودي الامريكي للوقوف في وجه الرئيس بوش، فقد نجحت ادارة الرئيس بوش في ارغام حكومة شامير على حضور المؤتمر، واكد الرئيس بوش نفسه في احدى الخطب التي القاها في خضم تلك المواجهة على ضرورة التمييز بين مصالح الولايات المتحدة ومصالح اية دولة اخرى بما فيها اسرائيل، ودعا الى التصدي لمن سماهم «اولئك الذين يريدون نقل مركز القرار الامريكي من واشنطن الى عواصم خارجية» وهي الاشارة التي فسرت في حينها على انها موجهة مباشرة ضد اللوبي اليهودي ومؤيديه داخل الكونجرس الامريكي.

وبطبيعة الحال فان هذه الاستعادة لبعض لحظات المواجهة التي حدثت بين الادارات الامريكية وحكومات اسرائيل بشأن مسألة السلام في الشرق الاوسط لاتعني انكار حقائق العلاقة الاستراتيجية الخاصة والمميزة التي ربطت بين واشنطن وتل ابيب على مدى العقود الخمسة الماضية، بل ربما كان بالامكان القول ان استذكار اللحظات المشار اليها يساعد على كشف اسرار تلك العلاقة ويخرجها من دائرة ضباب الاوهام الرائجة حول القوى الخفية التي تتيح لدولة بحجم اسرائيل ان تتحكم بمواقف القوة الكونية العظمى التي تطمح الى الانفراد بقيادة العالم.

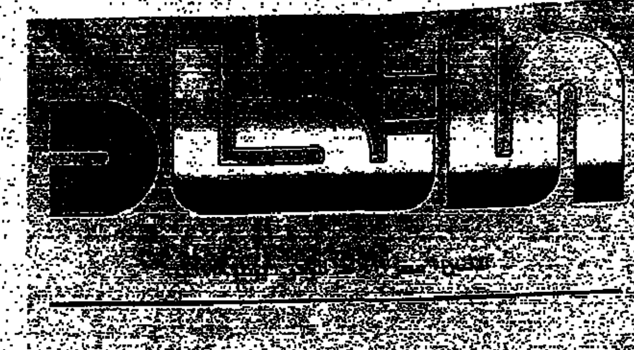
كاتب وباحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كوكوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٤(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



بريطانيا ترفض الافراج عن جزء من ذقن أبو الهول

■ اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان المفاوضات المصرية البريطانية لاستعادة جزء من ذقن «ابو الهول» موجود في المتحف البريطاني فشلت بسبب مطالبة بريطانيا بالحصول مقابله «على اثر بديل».

وقال الوزير المصري في تصريحات نقلتها صحيفة «الاهرام» اليومية امس الأول ان استرداد الجزء الموجود في بريطانيا والذي يساوي ٣ في المئة من الذقن «ليس مسألة سهلة» موضحا ان «مصر رفضت الشروط البريطانية لتسليم هذه القطعة بما في ذلك المطالبة باثر بديل، واعطاء البريطانيين انفسهم الحق في التفتيش على القطعة واستردادها اذا ما رأوا ذلك». وقال حسني انه لم يتبق من ذقن التمثال الذي يقدر عمره بحوالي ٤٥ قرنا سوى ١٣ في المئة، توجد عشرة منها في المتحف المصري.

وتتعدد الروايات حول أسباب سقوط ذقن ابو الهول الذي احتفلت مصر بانتهاء اعمال ترميمه قبل اسبوع. (ا ف ب)

استدعاء طفل عراقي لاداء الخدمة العسكرية

■ بغداد. الاتحاد. بسبب الصوت الذي كانت تطلقه صافرات الانذار ايام الحرب العراقية. الايرانية تعرض الطفل رسول عبد علي البالغ من العمر حاليا ١٨ عاما للاصابة بمرض الصداع المزمن الذي اوقف نموه العقلي والجسدي وتركه في سن الخامسة من العمر، حيث مايزال حتى يومنا هذا يلعب مع اطفال الحي ويتصرف ويفكر كأي طفل بريء.

رسول هذا عليه الان الالتحاق لاداء الخدمة العسكرية حيث تم استدعاء مواليد العام ذاته قبل ايام لاداء الخدمة العسكرية وقد تبلغ فعلا بالحضور يوم ٩٨/٥/٢٦ بغرض ترحيله الى وحدته العسكرية.. انها حالة لا مثيل لها، لكنها حدثت فعلا.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
من.. وماذا اسقط سوهارتو؟

ثقافة وفكر:
حديث لم ينشر من قبل لجبرا ابراهيم جبرا



الوان:
«جبر الخواطر».. دراما نفسية محدودة



■ لقاءات المثقفين في ساحتنا العربية مطلوبة وتواصلها مطلوب مادامت تبحث في الهم المشترك، وتناقش الحال، وتشخص الواقع الذي تعيشه امة العرب والاسلام هذه الأيام. ولكن الا يوجد في الوطن العربي علماء مختصون في صنوف العلم المختلفة ومشارب التقنية المتنوعة؟ الا يوجد في البلاد العربية رجال أعمال واقتصاديون وعاملون في حقول الصناعة والتجارة والاستثمار؟

لقاءات المثقفين، كما أسلفنا، مطلوبة باستمرار لتتصل حلقات الحوار وتتعاقب طبقات الفكر بحثا عن حلول للمعضلات والمشاكل التي يعانيها الفكر العربي والاسلامي المعلول في هذا الزمان. ولكن الكثير من هذه اللقاءات أصبحت تصب في واحدة من خلتين.. إما قضاء الأيام وهدر الوقت في التنظير والاستعراض، والخروج ببيانات حماسية ومطالب مكررة، والانتهاء الى اعلانات مثالية وعبارات انشائية يتواصل فيها الصراخ من الألم والحديث عن علاج للداء على طريقة مهر الاميرة بنت الملك الذي لا يصله إلا البطل بسبع أرواح.

واما انهاء الاجتماعات بسباب واتهام وتراشق ومعارك ينقسم فيها الجميع على الجميع وتضيع القضية تحت اقدام الجميع، فتنتهي اللقاءات بالمزيد من التمزق. والمزيد من الاختلاف، والمزيد من الاحباط والانتكاس.

كلنا أصبح يعرف ان الوحدة العربية هي سبيل عودة الروح الى امتنا.. ولكن كيف؟ كلنا نعرف ان تغليب المصالح القومية العليا يجب ان يسبق المصالح القطرية والشخصية لكل بلد عربي ومسلم.. ولكن كيف؟ وكلنا على يقين بأ... امة تمتلك من الطاق... والثروات والمقدرات م... للاصطفاف مع الاوائل... كيف يمكن استثمار ك...

لذلك.. نحن بحـ... مؤتمرات واجتماع... فيها علماؤنا... الاختصاصات. نحـ... ورش عمل يتبادل... المختصون ويتقاسمون الخبر... عن انبعاث عربي واسلام... علمي وتقني وبحثي. نحـ... بحاجة إلى شراكه بين رجا... المال والاعمال، والعاملين فـ... في قيادة حقول الصناعـ... والتجارة. لنحقق انفتاح... اقتصاديا داخليا، وتدشين مؤسسات عمل قومية، وتأسيس منظمات اقتصادية عاملة حية لا ميتة ومشوهة كالمنظمات الرسمية. نحـ... بحاجة ماسة الى كل ذلك... ولكن من يبادر لتحقيق شيـ... من ذلك؟

عادل محمد الرا...

شجون

علي جاسم

لمعالجة قضية الاسكان، شغل شاغل الكثير من المواطنين، والوقوف عليها من جميع الجوانب والابعاد، وحسب ما أمر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بوضع الحلول لها وتذليل كافة الصعوبات والمعوقات، لتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن، اجتهدت وزارة الاشغال العامة والاسكان، ووضعت استراتيجية شاملة واعلنت عنها واطلعت عليها لجنة الاسكان المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي، لحل هذه القضية وهذه الاستراتيجية او هذه الخطة، كما اوضح وكيل الوزارة تقوم على ثلاثة محاور وهي: ان يقتصر منح المساكن الشعبية على فئات محددة من الأسر الفقيرة، مثل الذين يتلقون المساعدات الاجتماعية والارامل ومن لا تسمح ظروفهم المالية ببناء المساكن اللازمة لهم، والمحور الثاني، منح الاضافات لصغار الموظفين والمستخدمين، ومن في فئتهم لغرض توسيع او صيانة المسكن القائم او استكمال بناء مسكن تحت الانشاء لمن شرع في انجازه وعجز عن انهائه، بينما المحور الثالث، هو منح قروض الاسكان لغالبية فئات الموظفين الذين لديهم القدرة على سداد الاقساط الشهرية وهم الخريجون المواطنون، وهي الغالبية الكبرى والتي يزيد دخلها على سبعة آلاف درهم.

وبنظرة تأملية لهذه الاستراتيجية، يلاحظ أنها جيدة وفيها الكثير من الاجتهاد، وتشكر عليها وزارة الاشغال العامة والاسكان، الا ان تنفيذها هو الاهم ومرهون بالاعتمادات المالية المحددة والثابتة، وهذا هو مربط الفرس، لانه من السهل جدا ان نضع كل الافكار والاقتراحات والاستراتيجيات والخطط التي تعالج مثل هذه القضية الكبيرة والملحة على الورق، في حين يبقى التنفيذ بالغ الصعوبة، في ظل غياب الاعتماد المالي.

وليس ادل على ذلك، مما ذهب اليه وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان عندما أكد على ان الوزارة لا تستطيع وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ الا اذا كانت الاعتمادات المالية موجودة لقطاع الاسكان خلال مدة محددة وثابتة.

بل وذهب الى أكثر من ذلك، عندما حدد وحدد ادنى ضرورة ادراج اعتمادات مالية سنوية قدرها ٣٠٠ مليون درهم لانشاء المساكن الشعبية الجديدة، وادراج اعتمادات مالية سنوية مقدارها ٢٠٠ مليون درهم لبند الاضافات والتوسعات، ورصد اعتمادات مالية محددة حسب الحاجة لتلبية قروض الاسكان بحيث لا تقل عن ٥٠٠ مليون درهم سنويا.

وهذا يعني بصريح العبارة توفير مليار درهم لتنفيذ هذه الخطة للوقوف على علاج قضية الاسكان ولايجاد التناسب بين الاحتياجات الفعلية والامكانيات المالية.



مجندو اكاديمية «وست بوينت» في نيويورك يعبرون عن ابتهاجهم باحتفالات التخرج بقذف قبعاتهم في الهواء. (أ ب)

طفل اصابه الذعر لدى اقتراب والدته من نعامتين بمحمية كابرسيتو شمال اسبانيا. (رويترز)

عطور اليوم في طريقها للانقراض!

■ يؤكد صانعو العطور المجتمعون في غراس (جنوب شرق فرنسا) في اطار المؤتمر العالمي الخامس للعطور. ان العطور بشكلها الحالي متجهة نحو الاندثار خلال عشر سنوات وان المستهلكين عندها سيستخدمون العطور بشكل يختلف تماما عن استخدامهم لها اليوم. وناقش اكثر من الف ممثل لصانعي العطور المحترفين قدموا من القارات الخمس طوال اربعة ايام آفاق المستقبل في قطاعهم وتقنيات التسويق الجديدة المتوفرة عبر الانترنت.

وقال جان بيار سوبرينا الذي يشارك في رئاسة المؤتمر ويترأس شركة العطور الامريكية كرياتيف كونسبت كوربوريشن «نشتري اليوم قارورة عطر نرش بها انفسنا ويكون الجميع سعداء. الا ان الامر سيختلف بعد عشر سنوات وسنقوم بتعطير البيئة من حولنا. واضاف «ان الاتجاهات غير موجودة لان العطور لا تنشئها. نحن نتأثر بالاتجاهات والتيارات الاجتماعية ونتأقلم مع الواقع». واشار الى صعوبة استخلاص الاتجاهات التي ستكون عليها هذه الصناعة في المستقبل غير انه من المؤكد ان العطارة ستتغير وهذا هو الاتجاه الحقيقي المستقبلي. (ا ف ب)

أردنية تضع ٤ توائم

■ قال المدير العام لمستشفى مدينة معان الاردنية امس ان سيدة اردنية وضعت يوم امس الأول اربعة توائم اثنين من الذكور واثنتين من الاناث.

واضاف ان سروات صباح درويش (٣٥ عاما) التي وضعت التوائم كانت تراجع قسم التوليد في المستشفى وادخلت الى القسم حيث اجريت لها عملية قيصرية.

وافاد ان صحة الوالدة والمواليد جيدة حيث تم وضع التوائم في الحاضنات ويبلغ وزن كل منهم كيلوجراما تقريبا. (كونا)

عزل مورثة خبيثة

■ توصل باحثون فرنسيون الى عزل مورثة يؤكدون انها مسؤولة عن حوالي نصف سرطانات البروستات الوراثية وعن اكثر من نصف الحالات المبكرة منها.

والكشف الفرنسي ليس الاول من نوعه اذ كان باحثون امريكيون اعلنوا في ١٩٩٦ اكتشاف اول مورثة مسؤولة عن سرطان البروستات لكنهم لم يتمكنوا من تحديد موقعها الدقيق بعد، كما تبين ان دورها في التسبب بالمرض اقل اهمية مما كانوا يعتقدون. واكد البروفسور اوليفييه كوسينو، من قسم امراض المسالك البولية في مستشفى سانت لويس في باريس ان عزل المورثة الجديدة سيساهم بصورة كبيرة في تقدم الادوية المستخدمة التي لا تزال تعتمد على العلاج الهرموني منذ ١٩٤١.

ويؤمل ان يؤدي عزل المورثة الى التوصل الى تحليل يجعل الاطباء يحددون بدقة مدى استعداد الذكور الذين ينتمون الى عائلة اصيب افرادها بسرطان البروستات، للاصابة بالمرض. وهكذا يكون من الممكن البدء بالعلاج في وقت مبكر وتحسين فرص الشفاء.

ويعتبر الاطباء التشوهات الوراثية مسؤولة عن حوالي ما بين ١٠ و٢٠٪ من سرطانات البروستات. (أ ف ب)

تراجع ظاهرة التدخين بين الشباب الفرنسي

■ باريس. سيد حمدي:

■ اعربت «اللجنة الفرنسية للتربية من اجل الصحة» عن ارتياحها نظرا لتراجع عدد المدخنين في اوساط الشباب. وسجلت احدث الدراسات في هذا الشأن تناقصا في اعداد هذه الشريحة العمرية لعام ١٩٩٧ بنسبة ٣،٢٪. فقد بلغت نسبة المدخنين الشباب من بين اجمالي الفرنسيين الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين اثني عشر عاما وتسعة عشر عاما ٨،٢٨٪ بالمقارنة مع نسبة ٣٥٪ عام ١٩٨٧. اي ان هذا الهبوط في اعداد الشباب المدخنين حدث على مدى عشرة اعوام. واللافت ان النسبة ذاتها بلغت خمسة واربعين في المئة مقارنة بعام ١٩٧٧. في الوقت نفسه ارتفعت بداية اعمار الشباب المدخن في المتوسط الى خمسة عشر عاما مقابل اثني عشر عاما في مطلع عقد الثمانينات، وتبين ان شباب اليوم باتوا اكثر وعيا لمخاطر التدخين بالمقارنة مع اقرانهم في الماضي. وابدى نصف المدخنين الشباب رغبتهم في التوقف عن هذه العادة.

مصرع ديانا.. العودة مجدداً لنظرية المؤامرة

■ يعود الحديث ثانية عما اذا كان مقتل اميرة ويلز الراحلة ديانا قد جاء نتيجة مؤامرة ام هو نتيجة لحادث سير وقع في نفق في العاصمة الفرنسية بينما كانت تركب سيارة برفقة صديقها عماد ابن المليونير المصري محمد الفايد.

فقد ذكرت صحيفة (صندى تلجراف) ان برنامجا تلفزيونيا بريطانيا سيبث بعد غد وهو يتبع نظرية المؤامرة التي ترى ان وفاة ديانا كانت في حقيقتها جريمة قتل مدبرة.

واضافت انه سيتبع ذلك برنامج وثائقي في مساء اليوم ذاته يتضمن مقابلة مع المليونير المصري محمد الفايد.

وقالت ان البرنامج سيحاول رفع المسؤولية عن سائق السيارة الذي قتل ايضا في الحادث والايحاء بأنه ربما تم تسميم السائق.

ولكن القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني ستذيع في اليوم التالي برنامجا وثائقيا مخالفا لفكرة المؤامرة حيث يوجه البرنامج الاتهام الى اجراءات امنية ساذجة وفاشلة من قبل موظفي محمد الفايد الذي يتعرض لظروف عصيبة منذ وفاة ابنه عماد.

وكان محمد الفايد قد رجح نظرية المؤامرة للحادثة التي راح فيها ابنه الى جانب الاميرة ديانا ودخل في خلافات وتصريحات متبادلة مع عدد من الشخصيات البريطانية. (ق ن ا)



ممثلة «مونتبليه» للقب ملكة جمال فرنسا ٩٨، تتوسط اللاعب الالماني ماتيوس. يسار. وزميله الف كريستين في مهرجان كروي بفرانكفورت بمناسبة فوز المانيا على كولومبيا. (أ ف ب)

تتويج جديد لـ «تايتانك»

■ فاز فيلم تايتانك بجائزة جديدة اذ حصل على جائزة احسن فيلم لقناة ام.تي.في. في عامها الثامن.

ولم تعلن جائزة لاحسن ممثل من بطل الفيلم ليوناردو دي كابريو كما حدث في جوائز الاوسكار وفاز الممثل الايطالي المولد بجائزة احسن ممثل.

وفازت نيف كامبيل بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم «الصرخة الثانية».

وكان مشاهدو ام.تي.في. هم محكمو المسابقة وتمت عملية الاقتراع من خلال خط هاتفي خاص.

ورشح تايتانك للفوز بتسعة جوائز من جوائز ام.تي.في. لكن انتهى به الامر بالفوز بجائزتين فقط. وكان قد فاز باحدى عشرة جائزة من جوائز الاوسكار. (رويترز)

«مير» أدمنت الاعطاب!

■ ادى عطل في جهاز الكومبيوتر بمحطة الفضاء الروسية (مير) الى توقف بعض اجهزة الابقاء على الحياة عن عملها، وذلك قبل التحامها مع أوتوبيس الفضاء الامريكي ديسكفري في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وقال مسؤولون في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان العطل حمل طاقم المحطة على وقف مولد الاوكسيجين وجهاز التكييف ومعظم مصابيح الاضاءة توفيرا للطاقة.

يذكر ان الاستعدادات تجرى على قدم وساق في الولايات المتحدة لاطلاق اوتوبيس الفضاء ديسكفري يوم غد تمهيدا لالتحامه بالمحطة الفضائية الروسية. (و ا خ)



العريس والعروسة لدى عقد قرانهما على يد مفتي باريس. (رويترز)

الآغا خان في القفص الذهبي

■ عقد الاغا خان (٦١ سنة) زعيم الطائفة الاسماعيلية قرانه امس الاول على الاميرة غابرييلا زو لينينجن (٣٥ سنة) كما جاء في بيان اصدرته سكرتارية الاغا خان.

وهو الزواج الثاني للاثنين وقد اقيم الحفل الذي اقتصر على المقربين من العريسين في قصر الاغا خان في ضاحية غوفيو (اقليم واز) شمال باريس.

ولكريم اغا خان ثلاثة ابناء من زواجه الاول من الاميرة سليمة وللعروس الجديدة وهي مطلقة امير لينينجن ابنة في السادسة تدعى تيريزا.

وقد اختارت الزوجة الجديدة التي اعتنقت الاسلام، لنفسها اسما جديدا وهو انارة المشتق من كلمة نور. ومن المتوقع ان تستأنف البيغوم الجديدة التي تعمل مستشارة في منظمة اليونسكو عملها بعد الزواج.

(ا ف ب)

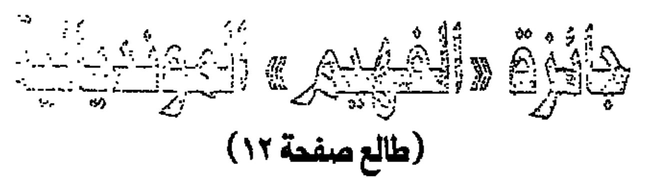
هكذا من الاصل

قريباً على صفحاتنا

بيليه «الجوهرة السوداء» يكتب لـ «الاتحاد الرياضي»

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال

مفاجآت لا تنتهي



(طالع صفحة ١٢)



الاثنين ٦ صفر ١٤١٩هـ، الموافق ١ يونيو ١٩٩٨م

مليونا درهم مكرمة حاكم الشارقة.. لابطال الكأس

سلطان القاسمي يشيد بقرار عودة اللاعبين الأجانب





يوم اماراتي رائع في شانتييه

توقعات الوحش: السعودية والمغرب مؤهلان للصعود للدور الثاني

غابة من الكاميرات!!

■ باريس - سيد حمدي:

■ انتهى الفرنسيون من تحديد ادق التفاصيل المتعلقة ببث مباريات كأس العالم الى درجة تحديد عدد الكاميرات الموجودة في كل الاستادات التي تقام عليها المباريات بدءا من مباراة الافتتاح في «استاد فرنسا». ويبلغ عدد الكاميرات سبع عشرة كاميرا في كل استاد لنقل كل ما يمكن نقله من احداث المباراة داخل وخارج الملعب ولاضفاء المزيد من الحيوية والاثارة على نقل المباريات، وقدر حجم الجمهور الذي سيشاهد احداث المباراة النهائية في الثاني عشر من شهر يوليو بمليار وسبعمائة ومليون شخص في معظم دول العالم. والطريف ان عدد ساعات بث كل مباريات «المونديال» سيبلغ مائة واثنتي عشرة ساعة أي ما يعادل اربعة ايام ونصف اليوم وذلك شريطة عدم حدوث أي وقت اضافي وإلا زادت المدة عن ذلك، خصوصا مع اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية حيث يبلغ الوقت الاضافي وحده نصف ساعة.

ووسط زحام المشاهدين وشغفهم وزحامهم، هنك من يستثمرون الحدث الذي يمثل لهم البقرة الحلوب التي تدر فرنكات بدلاً من الحليب. فقد حسمت القناة الأولى من التلفزيون الفرنسية حق احتكار الاعلان لصالحها على هامش المباراة الختامية. ويصل حجم عائدات هذه الاعلانات التي تم حجزها من الآن ستين مليون فرنك. في الوقت نفسه حرص المنظمون الفرنسيون على تركيز كل الانظار والاضواء على المباراة الختامية. لذلك تم تأجيل أهم سباقات الدراجات الذي يحمل اسم «تور دوفرانس» بحيث لا يتعارض مع تاريخ الثاني عشر من يوليو داخل فرنسا. وقد تقرر تأجيل انطلاق السباق الى الحادي عشر من يوليو مع ابعاد نقطة انطلاقة الى ايرلندا، بحيث يبلغ الاراضي الفرنسية في الثالث عشر من الشهر ذاته أي بعد يوم من انتهاء المباراة الختامية.

وقد اظهرت احدث الاحصاءات تنامي الشغف الكروي في العالم وبقفزات واسعة، فبعد ان بلغ عدد مرات مشاهدة مباريات كأس العالم ٥٫١٢ مليار مرة.. عام ١٩٨٦، ارتفع الرقم الى ٧٫٢٦ مليار مرة أو شخص عام ١٩٩٠م، ثم ١٫٣٢ مليار مرة عام ١٩٩٤ يتوقع بلوغها ٣٧ مليار مرة في المونديال الحالي. وصاحبت هذه الطفرة طفرة اخرى تعود فوائد ما على المستفيدين. فقد كان عائد بث المباريات تليفزيونيا ٢١٨٫٢٨٤ مليون فرنك عام ١٩٩٠، ارتفعت الى ٨٨٤٫٤٤٤ مليون فرنك عام ١٩٩٤، وينتظر بلوغها ٩٩٤٫٥٤٥ مليون فرنك خلال المونديال الحالي. لكن هذه العائدات ستحقق قفزة متوقعة هائلة عام ٢٠٠٢، لتصل الى ٧٢٠٫٢٥٧ و ٥ مليارات فرنك ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يتواصل الرقم الفلكي ليبلغ ٦٠٠٫٠٦٦٫٦ مليار فرنك عام ٢٠٠٦، ويصاحب هذه الزيادة ارتفاع في عدد سكان العالم وزيادة مرتقبة للاعلان فضلاً عن التنامي الكبير في عدد المحطات التليفزيونية في العالم والتنافس الكبير فيما بينها.

من ناحية اخرى ارتفعت اسعار التذاكر المباعة في السوق السوداء بفرنسا بشكل جنوني ليبلغ سعر تذكرة المباراة النهائية ٥٧١٫١٥ فرنك. والمذهل ان السعر الرسمي للتذكرة لا يتعدى ٢٩٥٠ فرنكا كحد اقصى و٣٥٠ فرنكا للدرجة الثالثة. ويقول مسؤول الشركة التجارية الفرنسية التي اشترت التذاكر انهم يعيدون بيع التذاكر مع اضافة هامش ربح الى السعر الاصلي للتذكر تبلغ نسبته ثلاثين في المائة، وهو ما لا يتفق مع السعر الأصلي للتذكرة. ويقول الفرنسيون انهم ليسوا وحدهم في مجال السوق السوداء، ففي انجلترا يقولون أن السعر بلغ اربعين مرة ضعف السعر الاصلي.. وكما يقول المثل «الغاوي يركب الصعب!».

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

.. والمفاجآت.. لا تنتهي!

●● وبون جور «بالفرنسية» لكل قراء «الاتحاد الرياضي»، وصباح الخير «بالعربية الفصحى» لكل الذين اختاروا «الاتحاد الرياضي» ليكون نافذتهم التي يطلون منها على آخر مونديال بالقرن العشرين.

●● ولأننا نرفع، من البداية، شعار التغطية المميزة.. للقارئ المتميز، فقد رأينا أنه من الأفضل ان ينضم ملحق «المونديال» الى شقيقه الأكبر «الاتحاد الرياضي» اعتبارا من اليوم وحتى نهاية كأس العالم، ليشكلا معا وجبة صحفية دسمة. وجرعة مكثفة ترصد نبض أهم تظاهرة كروية في العالم.

●● ولاننا نؤمن بأهمية ان تتوافق التغطية المتميزة مع مسابقات وجوائز تليق بأهمية وخصوصية قارئ «الاتحاد الرياضي» فقد أعددنا خبطات صحفية ومفاجآت لم يسبق لها مثيل. على صعيد تعامل الصحافة الرياضية العربية مع هذا الحدث الكروي المثير، ولن تكون مقالات الجوهرة السوداء بيليه التي خص بها «الاتحاد الرياضي» ولا الجوائز القيمة بمسابقاتها السهلة جدا والتي تقترب من كونها «جوائز مجانية» إلا غيض من فيض حتى يكون قارئنا على موعد مع مائدة صحفية حافلة بكل ما لذ وطاب، وحتى يكون مونديال «فرنسا ٩٨» مناسبة لا تنسى لكل قرائنا الأعزاء، ويكفي ان تكشف النقاب عن فكرة واحدة، من بين عدة افكار للمسابقات التي سيتابعها قارئ «الاتحاد الرياضي» على صفحاتنا بداية من يوم العاشر من يونيو حيث افتتاح كأس العالم.

●● وفكرة المسابقة الجديدة تقوم على اساس تقديم هدية يومية للقارئ طوال فترة كأس العالم ومعها سؤال سهل للغاية، ومع ذلك رصدنا لهذه المسابقة سيارة فخمة «موديل ٩٨» يحصل عليها القارئ المحظوظ.

●● ولاننا لا نود ان نكشف كل أوراقنا، دفعة واحدة، فإن الأيام المقبلة كفيلة بأن تقدم تصورا كاملا بتفاصيل جوائزنا التي لم يسبق لها مثيل. ناهيك عن طبيعة الأسئلة التي ستكون سهلة لدرجة مدهشة!.

●● ومفاجآتنا.. لا تنتهي..

عصام سالم

برئاسة سيف العاملي

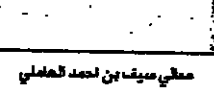
مجلس ادارة اتحاد المؤسسات يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات الاجتماع الاول برئاسة معالي سيف بن احمد العاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد بعد قرار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان باعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد برئاسة معالي سيف بن احمد العاملي وسعادة خليفة ناصر السويدي نائبا اول ومعالي محمد داغر نائبا ثانيا وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي امين سر مساعد والسيد عبدالله القبيسي المدير المالي وعضوية كل من : سعادة محمد فاضل الهاملي، سعادة محمد الحبيشي، سعادة حسن احمد العلكيم، وسعادة خليفة ناصر بن حويليل، وسعادة راشد سيف السويدي، وسعادة علي المزروعي، المهندس محمد مبارك المزروعي، وصقر الحيرني، والرائد حسين محمد و احمد عمران القبيسي، فالح الفيصل.

هذا وسوف يتضمن جدول الاعمال كلمة معالي سيف بن احمد العاملي من خلال الاطلاع على قرار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد وكذلك للمواضيع الخاصة باللجان ومقر الاتحاد واستاد سلطان بن زايد وخطة الاتحاد المستقبلية من خلال انضمام الوجوه والدم الجديد للمجلس الذي نجح خلال السنوات السابقة منذ تأسيسه واشهاره عام ١٩٩١ وحتى الآن بقيادة ورئاسة معالي سيف بن احمد العاملي الذي نال ولا زال ينال ثقة سمو الشيخ سلطان بن زايد في رئاسة مجلس ادارة الاتحاد للدورة الثالثة التي تبدأ في ١٩٩٨/٦/١ وحتى نهاية الموسم الرياضي ٢٠٠١ أي لمدة ثلاث سنوات وفي نفس الوقت فإن معالي سيف العاملي يقدر هذه الثقة الغالية من راعي الحركة الرياضية في المؤسسات الحكومية والذي يؤمن بها كأحد جسور التطور والتقدم للدول في العصر الحديث.







معالي سيف بن احمد العاملي

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

اليوم في اجتماع ادارة الشطرنج

اعتماد المشاركات الخارجية لعام ٩٨

دراسة تعديل نظم المسابقات المحلية للفردي والفرق

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج اجتماعا مساء اليوم برئاسة محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد وذلك في السادسة مساء بمقر الاتحاد بدبي وذلك للنظر في عدد من الموضوعات الهامة وعلى رأسها اعتماد المشاركات الخارجية للاتحاد خلال الفترة القادمة وحتى نهاية العام الحالي ١٩٩٨ وذلك من خلال توصيات لجنة المنتخبات برئاسة ناصر أحمد سعيد. وذلك على ضوء الدعوات الواردة للاتحاد من الاتحادين الدولي والعربي للشطرنج.. ومن المنتظر اعتماد المشاركة في اولمبياد العالم للشطرنج لفرق الرجال والآنسات بمدينة الستا بجمهورية الكالميك الروسية من ٩/٢٦ حتى ٩٨/١٠/١٣ وكذلك اولمبياد العالم لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة بتركيا خلال الفترة من ٢٠ - ٣١ اغسطس ١٩٩٨ وكذلك بطولات العرب الفردية للناشئين والاشبال والبراعم بالأردن في شهر نوفمبر القادم، بالاضافة الى النظر في الدعوات الاخرى الواردة للاتحاد.

كما يصادق مجلس ادارة الاتحاد على اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد عن عام ١٩٩٧ وكذلك التعديلات التي اجرتها لجنة المسابقات بالاتحاد برئاسة حسين عبدالله خوري. على برنامج المسابقات المحلية والدولية بعد التنسيق مع شركة سبايدر الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨.. كما يبحث مجلس ادارة الاتحاد توصيات لجنة المسابقات بخصوص تعديل بعض انظمة المسابقات الفردية القادمة لصيف ٩٨ والبطولات الفرقية للعام القادم ١٩٩٩ بما يحقق الصالح العام لرياضة الشطرنج بالدولة من خلال الارتقاء بانظمة المسابقات الفردية والفرقية وتوفير جو تنافسي يعود على اللعبة بالنفع والفائدة.

وتنظر ادارة الاتحاد في طلب لجنة الحكام برئاسة حسين الغزال. لطباعة النسخة المعدلة من قانون الشطرنج بعد اضافة التعديلات الجديدة على القانون بما يحقق الفائدة لجميع حكام الشطرنج بالاتحاد.

ومن ناحية اخرى عقدت لجنة المنتخبات اجتماعا مساء امس الاول مع لاعبي الفريق الاول لاعداد وترتيب برنامج التدريب لهم استعدادا للبطولات الدولية القادمة.. وقد بدأت مطلع هذا الاسبوع بمقر الاتحاد تدريبات منتخبات الناشئين والاشبال تحت اشراف المدرب فؤاد الطاهر.. كما تبدأ تدريبات الفريق الاول يوم الاربعاء القادم تحت اشراف المدرب سيرجي ارخيبوف.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج.



محمد خلف الحبتور

يضم مجموعة من شباب الخليج

مغامرو الامارات السبعة يتوجهون اليوم الى معسكر لبنان

■ رحلة تحدي الطبيعة تبدأ احداثها اليوم.. حيث يتوجه سبعة من شباب الامارات وقع عليهم الاختيار من بين آلاف الشباب تقدموا للمشاركة في معسكر عالم مارلبورو للمغامرات الذي يقام على احدى قمم جبال لبنان بداية من الغد وحتى ٤ يونيو الجاري.

والشباب المختارون للمشاركة في المعسكر مع مجموعة من شباب الخليج هم: الدكتور صالح سيف، المهندس خليل عبدالله، راشد الخلاجة، فهد القرق، خالد القبيسي، عبدالحكيم عمر، محمد علي.. وهذا العدد سيتم تصفيته الى شاب واحد فقط في نهاية المعسكر للمشاركة في المغامرة الكبرى التي ستقام في الغرب الامريكي خلال شهر سبتمبر القادم.. ومن اجله يقام معسكر التصفيات اللبناني، حيث سيتم اختيار افضل مجموعة منه من جميع دول الخليج للمشاركة في رحلة التحدي الامريكية.

ويضم المعسكر اللبناني العديد من الاختبارات الصعبة والشاقة والتي تتطلب مهارات نفسية وجسدية لاجتيازها ابرزها قيادة السيارات في المناطق الوعرة.. والدراجات النارية وتسلق الجبال والتجديف في مياه الانهار الهائجة.. وبما أن هذه الانشطة لا تخلو من الخطورة فان المنظمين رصدوا مجموعة من الخبراء والابطال العالميين للاشراف على كل مرحلة من هذه المراحل وسط اجراءات سلامة مشددة.

والمعروف ان هذه المغامرات اصبح تقليدا سنويا يلقى رعاية كاملة من «مارلبورو» وتطورت فكرته لتتحول الى تحدي الطبيعة بروح الفريق الواحد وإن كان ذلك لا يتعارض مع أن المنافسة ستكون قوية بين الشباب الخليجي للظفر بورقة الترشيح الوحيدة المخصصة لكل دولة للمشاركة في الرحلة الامريكية.

واسفرت الدعاية الكبيرة التي قامت بها الشركة للترويج الى الفكرة وتركيزها على الناطقين باللغة العربية من خلال نشر طلبات المشاركة بلغة الضاد الى جنب اعداد كبيرة من الشباب حيث اعلنت الشركة «فيليب موريس» عن تلقي حوالي ١٣٠ الف طلب وذلك على لسان المدير الميداني نقولا حبيب.

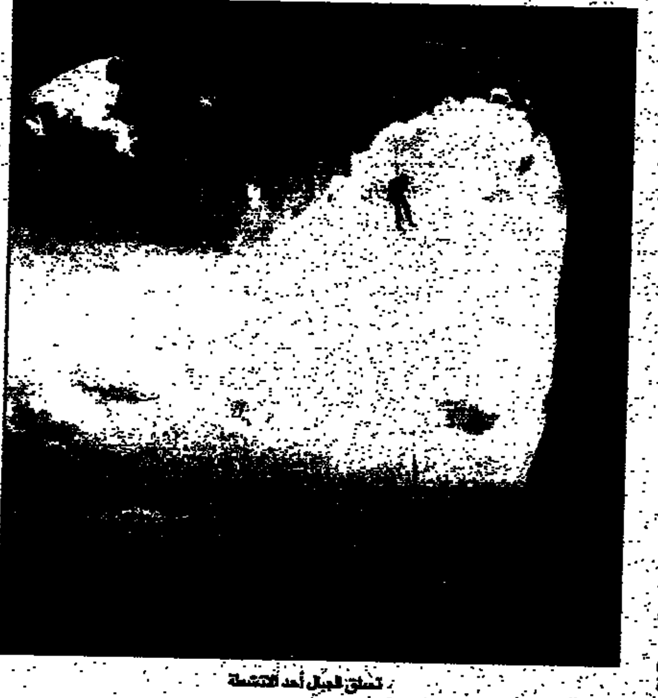
ولعل هذا العدد الكبير يكشف عن حقيقة حب شباب الامارات للمغامرة وتحدي الصعاب.. وبنظرة سريعة على القائمة المختارة تستشف هذه الحقيقة.. فمن بين المشاركين هناك الطبيب والمهندس ورجل الأعمال.. وكلها مهن لا تعترف طبيعتها بالمغامرة (!)

وكانت فكرة رحلة المغامرات قد انطلقت عام ٨٤ وشهدت تطورا مستمرا وارتفع عدد الشباب العرب المشاركين فيها الى عشرة هذا العام.



لقطة جماعية لشباب الامارات

٣ أيام رحلة تحدي الطبيعة قبل التأهل للغرب الامريكي



تسلق الجبل أحد الانشطة

اتحاد الكرة يكرم جميع المراقبين والحكام اليوم

■ تقيم لجنة الحكام باتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم حفل تكريم لجميع المراقبين والحكام العاملين بالاتحاد خلال الموسم ٩٧/١٩٩٨م، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء اليوم بمطعم العريش بقرية التراث السياحية بدبي.

المربع الذهبي لكأس وزير الداخلية للطائرة

صعود أبوظبي ودبي وحرس الحدود وطيران الشرطة للأدوار النهائية

■ اختتمت منافسات الادوار التمهيدية بتأهل كل من ابوظبي ودبي وحرس الحدود وطيران الشرطة للدور قبل النهائي وصعودهم للمربع الذهبي لبطولة كأس معالي وزير الداخلية للكرة الطائرة بفوز شرطة دبي على رأس الخيمة ٣/١ وكانت نتائج الاشواط ١٥/٧، ١٥/٣، ١٦/١٤، ١٥/١٢ وفوز ابوظبي على طيران الشرطة ٣/صفر بالنتيجة ١٥/٦، ١٥/٥ و١٥/٨.

حافظ فريق حرس الحدود والسواحل على صدارة المجموعة الاولى برصيد ٩ نقاط يليه فريق دبي برصيد ٦ نقاط وصعد فريق ابوظبي الى قمة المجموعة الثانية ايضا برصيد ٩ نقاط وجاء في المركز الثاني طيران الشرطة برصيد ٦ نقاط.

يتقابل غدا الثلاثاء حرس الحدود مع طيران الشرطة في الساعة ٤,٠٠ مساء تليها مباراة القمة بين شرطة ابوظبي وشرطة دبي، الفائز في المباراتين يتأهل للمباراة النهائية التي تقام بصالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة يوم الاربعاء ٦/١٠، في حين يتقابل الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

اما مباريات تحديد المراكز فتقام بصالة نادي عجمان يوم الاثنين ١٩٩٨/٦/٨م.

جامعة عجمان تنظم بطولة الرماية بمشاركة طلاب جميع الكليات

■ نظمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ضمن الانشطة الرياضية التي ينظمها القسم الرياضي، بطولة الرماية للفصل الدراسي الثاني بمشاركة طلاب جميع الكليات واقيمت على ميدان رأس الخيمة الدولي للرماية، حيث تنافس الطلاب في ثلاث مسابقات، هي الرماية بالبندقية والمسدس والرشاش.

وجاءت نتائج المسابقات على النحو التالي:

مسابقة الرماية بالبندقية (سكتون):

الاول، حسين حبيب عثمان من كلية الحاسب الآلي، الثاني والثالث من كلية الادارة وهما أوس شاكر عبدالجبار وهاني أحمد الحلبي.

مسابقة المسدس عيار ٩ ملم، الفائزون على التوالي:

محمد أحمد الحلبي من كلية الادارة، واولف الدين من كلية التربية، ومحمد الفردان من كلية الادارة.

مسابقة الرماية بالرشاش «ام ١٦» الاول محمد منيب، الثاني محمد الفردان والثالث حسين حبيب.

وفي المجموع العام للاسلحة، فاز محمد الفردان بالمركز الاول وسجل ١٢٠ نقطة والثاني هاني الحلبي من كلية الادارة بمجموع ١١٤ نقطة والثالث محمد يحيى من كلية الادارة ايضا وسجل ١١٢ نقطة.

تأتي هذه المسابقة التي تنظمها الجامعة ضمن الانشطة الرياضية التي ينظمها القسم الرياضي خلال العام الدراسي الجامعي والتي شملت مباريات في كرة القدم والسلة والطائرة والريشة الطائرة وتنس الطاولة.

استعدادا لكأس آسيا:

تجمع منتخب الشباب يبدأ اليوم بأبوظبي

جولة عربية سريعة ومعسكر طويل في أوروبا

■ يبدأ اليوم منتخبنا الوطني للشباب رحلة اعداده الجادة والمكثفة والمتواصلة استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس شباب آسيا التي تقام في صلالة العمانية في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ اغسطس المقبل بمشاركة منتخبات الكويت وفلسطين وعمان الى جانب منتخبنا الوطني. وهذه التصفيات يتأهل منها فريق واحد للمشاركة في نهائيات كأس شباب آسيا التي تجري منافساتها في تايلاند خلال شهر اكتوبر المقبل وتحديدا يوم ١٧ منه. اليوم هو التجمع وسيكون اعتبارا من الحادية عشرة صباحا بمقر اتحاد الكرة بدبي استعدادا للانطلاق الى ابوظبي في معسكر دائم يستمر طوال الشهر الحالي بفندق القوات المسلحة بدبي.. اما لاعبو العين وأبوظبي فسوف يتوجهون مباشرة الى الفندق.

من المنتظر أن يقوم المنتخب خلال الشهر الحالي بجولة عربية يلعب خلالها مباراتين.. وفي شهر يوليو المقبل سيبدأ المنتخب الاعداد الخارجي من خلال معسكر في اوروبا.

البرنامج الكامل للمنتخب سيعرض على أول اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية لاقراره.

يذكر أن المنتخب يقوده المدرب المعروف حشمت مهاجراني ويساعده المدرب الوطني منذر عبدالله.. اما مدير الفريق فهو كابتن المنتخب والوصل السابق فهد خميس.



القنصل العام مصطفى خضر رئيسا فخريا للنادي المصري بدبي

■ اهدت أسرة النادي المصري بدبي الرئاسة الفخرية للنادي لسعادة القنصل العام المصري بدبي السفير مصطفى خضر. جاء ذلك أمس الاول في احتفال بهيج أعد له مجلس ادارة النادي الجديد برئاسة الدكتور عبدالوهاب الهامي وحضور كافة اعضاء المجلس واعضاء النادي ونخبة من كبار الشخصيات المصرية في دبي.

وكان سعادة القنصل قد لبى دعوة من مجلس ادارة النادي لحضور جلسته التي انعقدت امس الاول واتخذت فيها العديد من القرارات الهمة التي تعود بالفائدة على أبناء الجالية عموما وأعضاء النادي خاصة ومن بينها دراسة فكرة قيام شعبة من القنصلية بانجاء بعض اجراءات المواطنين المصريين بمقر النادي المصري في فترة ما بعد الظهيرة.. وايضا تمت مناقشة سبل دعم موارد النادي وزيادة قنوات المعلومات لافراد الجالية وتنظيم بعض الفعاليات الرياضية والثقافية وخاصة فيما يتعلق بتنظيم المعارض.

وكان سعادة القنصل متفاعلا وايجابيا كعادته وتقدم بالشكر الجزيل لادارة النادي المصري على حماسهم وحرصهم على دفع العمل الاجتماعي وزيادة اللحمة بين ابناء الجالية وقال ان رئاستي الفخرية للنادي هي بمثابة تكليف وليست تشريفا.. بعد ذلك دعا عبدالوهاب الهامي الجميع لحفل شاي ولقاء مفتوح لسعادة القنصل مع أبناء الجالية.

ويذكر ان المجلس الجديد وعد الاعضاء بتنظيم العديد من الانشطة والدورات الرياضية وخاصة في فصل الصيف لشغل اوقات الفراغ كما سينظم العديد من البطولات في مختلف الالعاب بين المؤسسات المصرية اعتبارا من شهر اكتوبر القادم.

سالم عبيد يرأس وفد شرطة الامارات لعمومية الاتحاد العربي

التنسيق مع الدول العربية للمشاركة في دورة الألعاب الأمنية بدبي

■ غادر مساء أمس الاحد وفد شرطة الامارات المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة متوجها الى دولة الكويت.

ويرأس الوفد العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ويضم كلا من العقيد عبدالله احمد جمعة والرائد عبدالملك محمد جاني.

وأهم الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال اعادة انتخاب المكتب التنفيذي واللجان الدائمة ومناقشة التقارير الفنية والادارية عن نشاط الاتحاد موسم ٩٧/٩٦ واقرار برنامج النشاط لموسم ٩٩/٩٨.

كما سيتم انتخاب المكتب التنفيذي ويذكر ان شرطة الامارات رشحت العقيد عبدالله احمد جمعة لعضوية المكتب التنفيذي والرائد عبدالملك جاني لعضوية اللجنة الفنية والرائد راشد جداح لعضوية اللجنة الاعلامية.. كما سيجرى الوفد سلسلة من اللقاءات مع الدول العربية التي تحضر الاجتماع لتبادل الآراء والتنسيق العربي والدولي.

والجدير بالذكر ان العقيد مطر حميد مبارك امين السر العام والمتواجد حاليا بدولة الكويت يترأس وفدا آخر عن اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الامنية يضم كلا من الرائد عبدالله خميس ود. عمر عبدالعزيز الحلي والنقيب عبدالرحمن أبوالشوارب، لدعوة الدول العربية للمشاركة في المنافسات العالمية التي تقام خلال شهر نوفمبر ١٩٩٨ القادم.



هكذا من الأصل


صاحب السمو حاكم الشارقة يهنئ لاعبي الشارقة




وفي حوار جانبي مع الشيخ عبدالله آل ثاني

مليونا درهم مكافأة أبطال الكأس

سلطان القاسمي استقبل نجوم الشارقة وهنأهم بالفوز: الروح والأخلاق الرياضية كانت أجمل ما في نهائي الكأس.. وكل التقدير للفريقين

■ تغطية: محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بقصر سموه مساء أمس رئيس وأعضاء فريق نادي الشارقة لكرة القدم الفائز ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٧/٩٨.

وجاء الاستقبال الذي تلى الفوز بالكأس تكريما وتثمينا لفريق الشارقة لذي حقق البطولة للمرة السابعة في تاريخه محققا بذلك رقما قياسيا في عدد مرات الفوز بكأس رئيس الدولة.. وحرص صاحب السمو حاكم الشارقة على استقبال أبنائه بعد فوزهم بأقل من ٧٢ ساعة تأكيد جازم على مدى الحرص الذي يوليه سموه لأبنائه اللاعبين والدعم اللامحدود الذي يلاقونه من سموه الذي يحرص على متابعة كل صغيرة وكبيرة لأحداث الشارع الرياضي رغم مشاغله الجسام.

وفي البداية شكر صاحب السمو حاكم الشارقة اللاعبين على الجهد الذي بذلوه في البطولة وخص بالذكر ما قدمه الفريق في المباراة النهائية أمام فريق الوصل والروح الرياضية العالية التي امتاز بها نهائي الكأس الى جانب الأداء المميز للفريقين اللذين استحقا اللقب معاً.

وأشار صاحب السمو حاكم الشارقة في حديثه مع اللاعبين ان المكسب الحقيقي للرياضة هو الود المتبادل والأخلاق الرياضية التي نتمنى أن ترتقي لها رياضتنا بشكل عام، وهذا ما يجب أن نرسخ جهودنا من أجله بعيداً عن مسألة الفوز والخسارة الذي يتحقق من أصغر الأخطاء.

كل التقدير للوصل

وتقدم صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي بالشكر لنادي الوصل على ما قدمه في المباراة النهائية وعلى الروح العالية التي امتاز بها جميع أعضائه وفي مقدمتهم مدير الفريق فهد خميس الذي ضرب مثالاً رائعا للأخلاق الرياضية وهو يهنئ الفريق الفائز ويشد على أيدي لاعبيه.. لذا نتمنى من الجميع أن يحذو هذا الحذو وأن يكون نهائي كأس ٩٨ مثالاً لجميع الفرق الأخرى التي يجب أن تضع مسألة الروح الرياضية والأخلاق قبل الفوز والخسارة.

عودة الأجانب

وتطرق صاحب السمو حاكم الشارقة في حديثه للموسم الرياضي القادم.. بعد اشارته الى أن الموسم المنتهي كان موسماً جيداً قدمت فيه الفرق مجهوداً جيداً وكانت النهاية مشجعة لاستقبال النقلة المتوقعة والكبيرة في الموسم القادم بعودة اللاعبين الأجانب - التي تعتبر بداية جديدة وعهد جديد وتجربة يجب أن نستفيد منها من أجل الارتقاء بمستوى لاعبينا ومسابقاتنا بالشكل الذي يضمن وصولنا للعالمية التي نطمح لها.

أهمية التعاون

وفي مسألة اللاعبين الأجانب أكد صاحب السمو حاكم الشارقة الى أهمية التعاون بين اللاعبين الأجانب واللاعبين المحليين من أجل تحقيق الفائدة بعيداً عن مسألة الغيرة التي قد تنشأ بين الطرفين بحكم امتيازات اللاعب الأجنبي.. ويجب أن يكون هناك تعاون حتى تتحقق الفائدة من قرار مشاركة الأجانب في المسابقات المحلية.

أهمية الوعي الرياضي

وفي ختام حديثه طالب صاحب السمو حاكم الشارقة بأهمية نشر الوعي في شارعنا الرياضي بالصورة التي من شأنها أن تساهم في الارتقاء بكرة الامارات بدلا من الغوص في أمور جانبية.. فهناك أهداف كبيرة للرياضة يجب أن نرسخها بدلاً من التركيز على مسألة الفوز والخسارة.

وكرر سموه التهنئة للاعبي الشارقة على اللعب الجيد أولاً والأخلاق الرياضية وبالكأس ثانياً.

مليونا درهم مكافأة الأبطال

وبعد نهاية لقاء صاحب السمو حاكم الشارقة بأبنائه لاعبي فريق كرة القدم بنادي الشارقة بمناسبة فوزهم ببطولة الكأس أمر سموه بمكافأة قدرها مليوني درهم للنادي تقديراً وتثمينا من سموه لانجاز الفريق الكبير وتمنى سموه مواصلة العطاء والسير بنفس الخطى نحو تحقيق البطولات.

ويدوره شكر الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة صاحب السمو حاكم الشارقة على مكرمته الغالية، مشيراً الى أن سموه صاحب أياد بيضاء على نادي الشارقة ومكارمه كثيرة ولم تتوقف وهذه ليست جديدة على سموه الذي لم يتأخر لحظة في تقديم كل ما من شأنه دعم مسيرة النادي بالصورة التي تضمن له الحفاظ على انجازاته ومكتسباته التاريخية.

عبدالله آل ثاني:

كل الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة على مكارمه وأياديه البيضاء على النادي

حفل عشاء على شرف أبطال الكأس

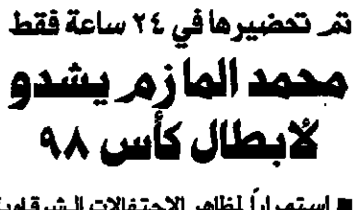
■ أقام سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني مأدبة عشاء على شرف لاعبي الشارقة أبطال كأس ٩٨.. مساء أمس في قصره دعا اليه جميع اللاعبين وأعضاء النادي ورجال الصحافة والاعلام وجاءت دعوة العشاء كبادرة طيبة من سموه الذي حرص على تواجد جميع اللاعبين على مائدته تثمينا وتقديرا منه على ما قدمه اللاعبون وفوزهم بالكأس الغالية.

في اجتماع مجلس الادارة.. اليوم

تحديد مكافآت أبطال الكأس

■ يجتمع مجلس ادارة نادي الشارقة في الخامسة من مساء اليوم بمقر النادي للنظر في العديد من الأمور المتعلقة بالتقارير النهائية للموسم المنتهي وتقييم الأداء بالمدربين والأمور المتعلقة بالموسم المقبل.

وسينظر الاجتماع الذي سيترأسه سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني الى موضوع تكريم لاعبي الفريق الأول لكرة القدم الفائز بكأس ٩٨.. الى جانب التحضيرات الخاصة بالموسم المقبل.



تم تحضيرها في ٢٤ ساعة فقط

محمد المازم يشدو لأبطال كأس ٩٨

■ استمراراً لمظاهر الاحتفالات الشرقاوية.. فقد قام الفنان محمد المازم بتحضير أغنية جديدة لأبطال الكأس تم الاعداد لها في أقل من ٢٤ ساعة فقط، حيث تم اختيار الكلمات من السعودية وتم تلحينها في الامارات وتسجيلها في الكويت وأصبحت جاهزة للعرض اليوم.

صاحب السمو حاكم الشارقة في صورة تذكارية مع مجلس الادارة واعضاء فريق الشارقة


..ويتحدث الى اللاعبين


اعضاء فريق الشارقة الفائز ببطولة الكأس

فرنسا ٩٨

FRANCE 98

في اجتماع لجنة التخطيط الأولمبية .. اليوم

اعادة النظر في عدد الألعاب المشاركة .. والدعم المالي للأسياد

■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية اجتماعا لها برئاسة سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس اللجنة في الساعة الخامسة من مساء اليوم حيث يتناول الاجتماع جدول أعمال المواضيع التالية:

أولا: دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة ببانكوك ديسمبر ٩٨:

■ قرار مجلس الادارة تكليف لجنة التخطيط والمتابعة باعادة النظر في تحديد الالعاب المشاركة في حدود الميزانية المخصصة للاعداد والمشاركة في الدورة وقدرها ٠٠٠ر٣٠٠ر٣ درهم واعطاء الافضلية للمنتخبات التي يتوقع ان تحقق أفضل النتائج.

■ استمرار السعي لدى الجهات المعنية لزيادة الدعم المالي للمشاركة في هذه الدورة وفق الخطة المعتمدة من قبل اللجنة الاولمبية.

■ البرنامج الزمني لجدول المشاركة في الدورة.

ثانيا: خطاب المجلس الاولمبي الآسيوي المتضمن تأسيس مركز تدريبي لرياضي المستوى العالي في الدولة وطلب معلومات تفصيلية متعلقة بالموضوع.

ثالثا: خطاب اللجنة الاولمبية الخاص بجائزة الاخلاق الرياضية لعام ١٩٩٨.

رابعا: قرار مجلس الادارة في جلسته رقم ٩٨/٢ تاريخ ٩٨/٥/٢٢ بشأن المقترحات الواردة في محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لعام ٩٧ واتخاذ الاجراءات التالية:

١ - التنسيق مع مركز اعداد القادة حول تنظيم دورات متعددة المجالات تلبي الاحتياجات الاساسية من الكوادر المؤهلة في المجال الرياضي بشكل عام والاولمبي بشكل خاص.

٢ - اعادة النظر في لائحة المشاركات الخارجية بما يتلاءم مع المستجدات والتعديلات التي طرأت على انظمة الالعاب ولوائحها الفنية وخاصة الالعاب الفردية لمراعاة الخصوصية الفنية لكل لعبة.

خامسا: خطاب الامانة العامة لدول مجلس التعاون المتضمن تحديد موعد عقد الاجتماع (٢٨) للجنة الفنية الاولمبية خلال الفترة ١٤ - ١٥ يوليو ٩٨ بمقر الامانة العامة ومشروع جدول الاعمال.

سادسا: طلبات الاتحادات الرياضية لاستضافة البطولات والمشاركات الخارجية:

١ - خطاب جمعية الجولف المتضمن طلب الموافقة على المشاركة في البطولة العربية التاسعة عشرة في القاهرة.

٢ - خطاب اتحاد الدراجات المتضمن طلب الموافقة على التالي:

■ المشاركة في البطولة العربية الثامنة في الفترة من ٢ - ٩٨/٧/١٥ في الجزائر.

■ استضافة البطولة الرابعة للكبار لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٤ - ٩٨/١١/٢٩.

■ استضافة البطولة الاولى للناشئين لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٤ - ٩٨/١١/٢٩.

٣ - خطاب اتحاد الرماية المتضمن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة العالم (٤٧) في الفترة من ١٧ - ٩٨/٧/٢٩ في برشلونة / اسبانيا.

٤ - خطاب اتحاد كرة الطائرة المتضمن طلب الموافقة على المشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢٢ - ٩٨/٨/٢٨ في الدمام / السعودية.

سابعا: نتائج استضافة البطولات والمشاركات الخارجية:

١ - خطاب اتحاد البولينج المتضمن نتائج استضافة بطولة الامارات الدولية الثانية في الفترة من ٥/٢ - ٩٨/٣/٥ في ابوظبي.

٢ - خطاب اتحاد كرة الطائرة المتضمن نتائج استضافة بطولة راشد الدولية الثالثة في الفترة من ١٣ - ٩٨/١/٢٠.

٣ - خطاب اتحاد الفروسية المتضمن نتائج استضافة بطولة ابوظبي الدولية لقفز الحواجز في الفترة من ٤ - ٩٨/٣/٦.

٤ - خطاب اتحاد الفروسية المتضمن نتائج المشاركة الخارجية في بطولة قفز الحواجز الدولية للناشئين في الفترة من ٢٠ - ٩٨/٢/٢٢ في الهند.

٥ - خطاب اتحاد الرماية المتضمن نتائج استضافة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرجال والشباب في الفترة من ١٥ - ٢٦ فبراير ٩٨ في العين.

٦ - خطاب اتحاد العاب القوى المتضمن نتائج المشاركة في البطولة السابعة للعموم لدول مجلس التعاون في الفترة من ٢١ - ٢٣ ابريل ٩٨ في عمان.

تاسعا: دراسات التضامن الاولمبي:

١ - خطاب اتحاد الفروسية المرفق بالتقرير الفني والاداري والمالي لدورة التضامن الاولمبي لمدربي الفروسية التي عقدت في دبي والشارقة في الفترة من ٢٩/٣ - ٩٨/٤/١٠.

٢ - خطاب اتحاد كرة الطاولة المتضمن تأجيل موعد دورة دراسات التضامن الاولمبي للمدربين والتي كان من المقرر اقامتها في الفترة من ١٦ - ٩٨/٥/٢٥ الى موعد آخر يحدد فيما بعد.

أحمد سيف بالحصا

مؤتمر صحفي مهم لقاسم سلطان اليوم

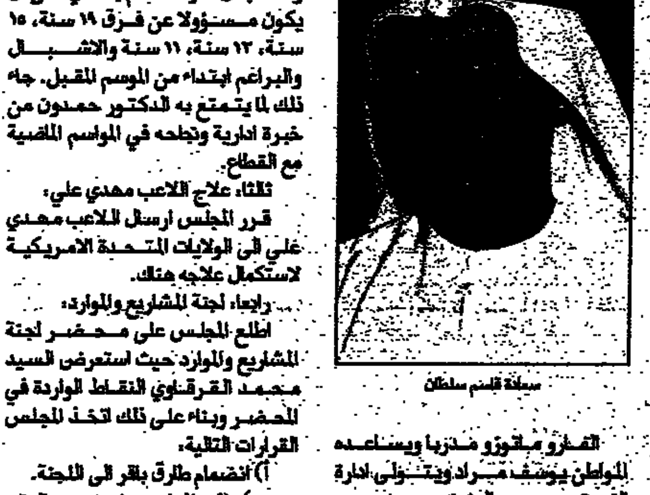
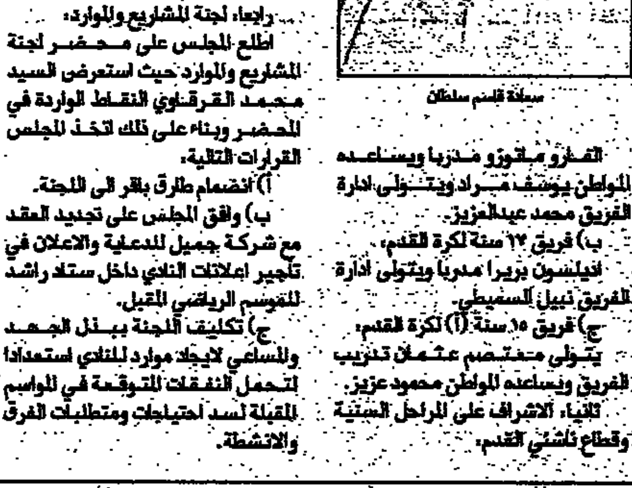
■ يعقد سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة الاهلي مؤتمرا صحفيا وذلك يوم غد الثلاثاء يتحدث من خلاله عن جوانب كثيرة تهم مسيرة النادي الاهلي وانشطته.. يسبق المؤتمر الصحفي حفلا تكريميا للفريق الاول لكرة السلة الحاصل على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة (وذلك في الساعة الخامسة عصر الثلاثاء ايضا) جاء هذا من خلال اجتماع مجلس ادارة النادي الاهلي الذي عقده مؤخرا برئاسة سعادة قاسم سلطان، ومن جانب آخر اتخذ المجلس عدة قرارات تهم مسيرة الفرق الرياضية في الموسم المقبل ومنها:

أولا: الاجهزة الفنية للمراحل السنية لكرة القدم:

نظرا لنجاح المدربين الفارو ماتوزو وانيلسون بريرا مع فرقهما في احتلال المركز الاول بالنسبة لفريق ١٧ سنة على مستوى الدولة والمركز الثاني بالنسبة لفريق ١٩ سنة لكرة القدم على مستوى الدولة ونجاح المدرب معتصم عثمان (فوزي التعايشة) مع القطاع في السابق ونجاحه في مساعدة كريستوف جوردن مع الفريق الاول فقد قرر المجلس تجديد عقودهم ليتولوا تدريب فرق المراحل السنية في الموسم المقبل على الشكل التالي:

أ) فريق ١٩ سنة لكرة القدم:



سعادة قاسم سلطان

الفارو ماتوزو مدربا ويساعده المواطن يوسف مراد ويتولى ادارة الفريق محمد عبدالعزيز.

ب) فريق ١٧ سنة لكرة القدم:

انيلسون بريرا مدربا ويتولى ادارة الفريق نبيل السميطي.

ج) فريق ١٥ سنة (أ) لكرة القدم:

يتولى معتصم عثمان تدريب الفريق ويساعده المواطن محمود عزيز.

ثانيا: الاشراف على المراحل السنية وقطاع ناشئي القدم:

قرر المجلس أن يتولى الدكتور محمد سالم سهيل الاشراف على جميع المراحل السنية وقطاع الناشئين والاشبال لكرة القدم بالنادي على أن يكون مسؤولا عن فرق ١٩ سنة، ١٥ سنة، ١٣ سنة، ١١ سنة والاشبال والبراعم ابتداء من الموسم المقبل. جاء ذلك لما يتمتع به الدكتور حمدون من خبرة ادارية ونجاحه في المواسم الماضية مع القطاع.

ثالثا: علاج اللاعب مهدي علي:

قرر المجلس ارسال اللاعب مهدي علي الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال علاجه هناك.

رابعا: لجنة المشاريع والموارد:

اطلع المجلس على محضر لجنة المشاريع والموارد حيث استعرض السيد محمد القرقاوي النقاط الواردة في المحضر وبناء على ذلك اتخذ المجلس القرارات التالية:

أ) انضمام طارق بالقر الى اللجنة.

ب) وافق المجلس على تجديد العقد مع شركة جميل للدعاية والاعلان في تأجير اعلانات النادي داخل ستاد راشد للموسم الرياضي المقبل.

ج) تكليف اللجنة ببذل الجهد والسعي لايجاد موارد للنادي استعدادا لتحمل النفقات المتوقعة في المواسم المقبلة لسد احتياجات ومتطلبات الفرق والانشطة.

الأهلي يحتفل بأبطال كأس السلة غدا

■ يحتفل النادي الأهلي في الخامسة من مساء غد الثلاثاء بمقر النادي بالفريق الأول لكرة السلة بمناسبة حصوله على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

غدا الحفل الختامي لنادي دبي لسباقات الزاجل

■ نادي دبي لسباقات الزاجل يحتفل بختام موسمه في الثامنة من مساء غد بمطعم اليوم بدبي..

وجه النادي الدعوة للشيخ بطي بن مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية وسلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب.

البنفسجي يبدأ اعداده مبكرا

التجمع ٢٠ يوليو ومعسكر بالنمسا ومصر

شاكر عبدالفتاح: العين ادى موسما ناجحا والفريق مطالب بنتائج أفضل

■ العين - حسن عفت:

■ يبدأ نادي العين بطل الدوري للموسم المنقضي وضع الخطوط الرئيسية للاستعداد المبكر للموسم القادم ويأتي ذلك استعدادا لمباراته الاولى في بطولة كأس آسيا للاندية ابطال الدوري امام نادي عمان ممثل سلطنة عمان في البطولة وكذلك اعدادا للموسم القادم ٩٩/٩٨ والذي يشهد عودة اللاعب الاجنبي ونجح البنفسجي في التعاقد مع اثنين من افضل اللاعبين الافارقة سيدو تراوري نجم بوركينا فاسو وعبيدي بيليه اللاعب الغاني المحترف بالدوري الالماني وهو صفقة ناجحة للعيناوي.

ويدافع العين عن لقبه كبطل لآخر دوري بدون اللاعبين الاجانب ويشارك في بطولة آسيا للاندية الابطال ويسعى ايضا للحصول على بطولة الكأس لاول مرة ولذلك بدأ التخطيط للاعداد المبكر.

وفي لقاء مع شاكر عبدالفتاح مدرب الفريق قال ان فريق العين سيبدأ الاعداد للموسم القادم قبل كل الفرق وذلك للاشتراك في بطولة كأس آسيا للاندية ابطال الدوري ونواجه بطل سلطنة عمان في اللقاء الاول في الرابع من سبتمبر القادم على ملعب العين وتقرر أن يبدأ وبداية التدريب يوم ٢٠ يوليو ولمدة تتراوح بين اسبوع وعشرة ايام بالعين.

معسكر بالنمسا ومصر

ويبدأ بعد ذلك المعسكر الخارجي الذي يأتي على مرحلتين الاولى ولمدة ثلاثة اسابيع معسكر خارجي بالنمسا والمرحلة الثانية تتضمن أداء المباريات الودية ونسعى للاتفاق على عدة مباريات ودية بمصر وتستمر من ١٠ - ١٥ يوما وفي حالة عدم التمكن من ايجاد العدد الكافي من المباريات الودية بمصر يكون البديل اداء عدد من المباريات باحدى دول الخليج أو بمدينة العين.

وتختتم فترة الاعداد باداء مباراة ودية امام فريق رجاء بني ملال المغربي كتجربة نهائية قبل اداء مباراة الذهاب امام بطل عمان.

ويشير شاكر عبدالفتاح أن نادي عمان الذي يلاقي العين في البطولة الأسيوية للاندية الابطال هو صاحب المركز الثاني في السلطنة، في حين فاز فريق النصر ببطولة الدوري واختار اللعب في بطولة اندية مجلس التعاون.

واكد شاكر أن اللاعبين الاجانب سيبدأون في الانخراط في التدريب مع الفريق مع بداية فترة الاستعداد خاصة وان عقودهم تبدأ من ١٥ يوليو وسيشارك اللاعبون الجانب في بطولة كأس آسيا للاندية الابطال مع نادي العين حيث يسمح نظام البطولة باشتراك ٣ لاعبين وهناك احتمال لضم لاعب اجنبي ثالث حسب حاجة الفريق لذلك.

موسم ناجح للعين

وعن الموسم المنتهي وتقييمه للفريق قال شاكر عبدالفتاح ان فريق العين ادى موسما جيدا وناجحا سواء في مسابقة الدوري والتي حصل الفريق على لقبها أو في بطولة الكأس والتي خرج منها الفريق وسط ظروف صعبة احاطت بالفريق بعد أن ادى مباريات قوية وساعد على ذلك بشكل اساسي ادارة النادي التي قامت بتهيئة المناخ المناسب والاستقرار للجهاز الفني وقامت بحل أي مشكلة قبل ظهورها وكانت النتيجة ايجابية. واختتم شاكر حديثه بمطالبة الفريق بمضاعفة الجهد لتحقيق نتائج افضل في الموسم القادم بجانب الحفاظ على بطولة الدوري تحقيق بطولة الكأس الغائبة عن العين وكذلك التمثيل المشرف للامارات وتحقيق نتائج طيبة في بطولة كأس آسيا للاندية ابطال الدوري.

رولان جاروس

مباراة كوريتخا وغومي استمرت ٥ ساعات و٣١ دقيقة

■ استمرت المباراة الماراتونية بين الاسباني اليكس كوريتخا والارجنتيني هرنان غومي ٥ ساعات و٣١ دقيقة وانتهت بفوز الاول ٦-١ و٥-٧ و٦-٧ (٤-٧) و٧-٥ و٩-٧ وبلوغه الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس أمس.

وكانت المباراة توقفت أول امس بسبب المطر عندما كان غومي متقدما بمجموعتين لمجموعة واحدة وكوريتخا متقدما ٥-٤ في المجموعة الرابعة بعد ثلاث ساعات و٤٩ دقيقة.

وسيدخل اللقاء في سجلات تاريخ البطولة كاحد اطول المباريات علما بان المباراة النهائية عام ١٩٨٢ بين السويدي ماتس فيلاندر والارجنتيني غييرمو فيلاس استمرت ٤ ساعات و٤٢ دقيقة.

وبدا كوريتخا في طريقه الى حسم المجموعة الخامسة الحاسمة بسهولة عندما تقدم ٥-١ وكان في حاجة الى نقطة واحدة ليفوز بالمباراة لكنه انتظر ٢٨ دقيقة اضافية لان غومي ادرك التعادل ٥-٥ ثم ٦-٦ حتى تمكن الاسباني وهو صديق حميم للارجنتيني من حسمها في مصلحته ٩-٧.

وقال كوريتخا: لم العب بشكل جيد لكنني كافحت كثيرا، وانا اسف لانني اخرجت صديقا لي وهو حزين جدا.

واثبت النمسوي المضخم توماس موستر حامل اللقب عام ١٩٩٥ بانه احد المرشحين لاحراز اللقب بفوزه على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤ و٦-٧ (٨-١٠) و٦-٣ و٦-٣ و٦-٣ في ٣ ساعات و١٨ دقيقة.

ووضع الاسباني فيليكس مانتيا حدا لتطلعات البارجوياني رامون دلغادو بفوزه عليه بسهولة ٦-٢ و٦-٢ و٦-٤.

وكان دلغادو حقق المفاجأة باخراجه الامريكي بيت سامبراس المصنف اول من الدور الثاني بفوزه عليه بثلاث مجموعات نظيفة.

وفي مباراة اخرى، تغلب الاسباني كارلوس مويا على الالماني ينس نيبشيلد ٦-٣ و٧-٥ و٣-٦ و٦-٤ في ساعتين و١٢ دقيقة.



هينجيز



هشام ارازي

سافين يواصل مسيرته الناجحة

■ واصل الناشئ الروسي مارات سافين مسيرته الناجحة في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس امس الاول ولكي يستمر في تقدمه بالبطولة عليه التحلي بقوة الاعصاب كما يمتاز بقوته البدنية. واخرج سافين اسماء كبيرة من البطولة بتغلبه على الامريكي اندريه اجاسي في الدور الاول والفوز على حامل اللقب البرازيلي جوستافو كويرتن في الدور الثاني. وفي الدور الثالث تغلب امس الاول على التشيكي دانييل فانشيك ٦/٣ و٣/٦ و٦/٣ و٧/٥. وسيواجه الان الفرنسي سيدريك بيولين في الدور الرابع في مباراة قوية ستختبر قوة اعصابه اذ من المرجح ان يساند المشجعون نجمهم بيولين.

وفاز بيولين على الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥ وسط تشجيع حماسي من الفرنسيين.

وفرصة الفائز بين بيولين وسافين كبيرة في الصعود للدور النهائي بعد سقوط بعض الاسماء الكبيرة في عالم التنس من الادوار الاولى بالبطولة.

وكان ارازي قد حقق مفاجأة في البطولة العام الماضي بصعوده الى دور الثمانية. وخرج الامريكي مايكل تشانغ المصنف الحادي عشر من البطولة اثر هزيمته امام الاسباني فرانسيسكو كلافيتي ٦/٣ و٦/٧ و٢/٦ و٤/٦ في مباراة استغرقت ساعتين و٥٢ دقيقة.

هينجيز الى ربع النهائي

■ تأهلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزها على الاسرائيلية انا سماشنوفا ٦-١ و٦-٢ على ملاعب رولان جاروس.

وتلتقي هينجيز في هذا الدور الامريكية فينوس وليامس الثامنة او السلوفاكية هنريتا ناجيوفا.



القنصلية الصينية ترحب بالمشاركة بدورة الألعاب الأمنية

■ استقبل سعادة لي شيغوه القنصل الصيني العام بدبي وفد شرطة دبي الرياضي برئاسة العميد سعيد سالم خلفان، مدير الادارة للشؤون الرياضية.

ونقل العميد سعيد سالم خلفان، الى سعادة القنصل الصيني تحيات سعادة القائد العام لشرطة دبي، وأوضح له الغرض من الزيارة التي تتم استكمالا لاتصالات الادارة العامة للشؤون الرياضية مع الجهات الرسمية لتوضيح الهدف من استضافة دورة الألعاب الأمنية العالمية المقرر اقامتها في نوفمبر من العام الجاري، كما أطلعه على برنامج الدورة الزمني، والألعاب التي تشملها دورة الألعاب.

ووعد سعادة القنصل الصيني بتقديم كافة التسهيلات الممكنة الى شرطة دبي، كما رحب سعادته بمشاركة الشرطة الصينية في هذه الدورة.

بطولة العالم لوزن فوق المتوسط

الفرنسي بودواني يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الملاكم الفرنسي لوران بودواني بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على متحديه اليمني غييرمو جونز بصعوبة بالنقاط في المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

وعانى بودواني للتخلص من جونز ولم يرتسم فوزه الا في الجولات الثلاث الاخيرة. وقد منح القاضيان ميلكيور تايلور من ترينيداد والامريكي جيمي روث الفوز لبودواني ١١٥-١١٣ و١١٦-١١٢، في حين منح اوسكار بيريز من جمهورية الدومينيكان الفوز لجونز ١١٧-١١١.

وسبق للملاكمين ان التقيا في ١٣ فبراير الماضي في البوكيركي (نيو مكسيكو) حيث نجح بودواني في الاحتفاظ بلقبه اثر تعادله ومنافسه.

والخسارة هي الثانية لجونز في ٢٥ مباراة.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الامريكي تيم اوستن بلقب بطل العالم لوزن الديك (تصنيف الاتحاد العالمي) بفوزه على متحديه الاندونيسي ادريان كاسباري بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

والفوز هو الثامن عشر لاوستن منها ١٧ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد، في حين مني كاسباري بخسارته الاولى في ٨ مباريات بعد ٧ انتصارات متتالية. وكان اوستن أحرز اللقب في ١٩ يوليو ١٩٩٧ بفوزه على الجنوب افريقي مبوليلو بوتيني.

وانتزع الكولومبي كيرمن غارديا لقب بطل العالم لوزن نصف الذبابة (تصنيف المنظمة العالمية) بتغلبه على حامله الفيليبيني اريك جميلي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة.

واسقط غارديا (٢٨ عاما) متحديه بضربة يسارية اصابت وجهه مباشرة. وارتأى الحكم جاي ناتي ايقاف المباراة لعدم التكافؤ بعد استشارة الطبيب، علما بأن جميلي نهض قبل انتهاء العد.

وحقق الكولومبي بالتالي انتصاره الـ ٣٠ منذ بداية مسيرته الاحترافية منها ٢٢ بالضربة الفنية القاضية مقابل خسارتين فقط، اما جميلي فمني بهزيمته السادسة في ١٨ مباراة.

هكذا من الاصل

مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

البطل العالمي كاربوف استعرض افتتاحاً ولبنانيون انتزعوا منه تعادلات في التتابع

■ بيروت - الاتحاد - حسان محيي الدين

■ حظي اللبنانيون بمتعة مشاهدة البطل العالمي في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف وهو يستعرض مهاراته وذكاءه المتوقد خلال الجولات التتابعية التي لعبها مع عدد من اللاعبين في افتتاح فعاليات مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج الذي افتتح قبل ايام في العاصمة اللبنانية ويتضمن دورتين دوليتين مفتوحة ومغلقة وتقامان حاليا بمشاركة ٥ دول عربية هي: مصر، سوريا، الاردن، اليمن، فلسطين ولبنان.

و٣ دول اجنبية هي: المكسيك، اوكرانيا والهند (عبر سفيرها في لبنان آجني شوفد هراي).

وقد لعب كاربوف جولتين الاولى التقى فيها مع ٣٧ لاعبا حيث فاز في ٣٢ جولة وتعادل في ٥ جولات مع كل من اللبنانيين: عبده سوموف، فادي عيد، دانيال بدروسيان، عصام عراجي وهاني عمون.

وفي الثانية التقى كاربوف مع ٣٠ لاعبا حيث تمكن من الفوز على ٢٦ لاعبا وتعادل مع ٤ لاعبين هم: الفرنسي فيليب باتييه والاوروبي بهجت ريماوي واللبناني احمد نجار وسفير الهند في لبنان آجاي شوفرهراي.

وفي تصريح له عقب الجولتين اوضح كاربوف ان اللاعبين الذين خاض معهم جولات التتابع يمتلكون كفاءة متقدمة في مجال اللعبة خصوصاً اللاعبين اللبنانيين ما يؤكد ان هذه الرياضة بدأت تؤكد حضورها على الصعيد اللبناني.

واوضح كاربوف ان جولات التتابع اخذت طابعا استعراضيا الهدف منها تقديم لمحات فنية عالية عن ما هية الاداء الشطرنجي.

من جهته رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار الحوري نوه بالاداء الذي قدمه كاربوف واعتبر ان لقاء اللاعبين اللبنانيين والعرب معه هو بحد ذاته انجاز وفرصة للتعرف اكثر على قدرات هذا البطل الذي طبع رياضة الشطرنج في العالم بطابعه الخاص والمميز.

البطل كاربوف يواجه لاعبين بالجملة خلال جولات التتابع

وبالعودة الى الدورتين الدوليتين المقامتين حاليا فان كل واحدة تتألف من ١٠ جولات حيث تجري جولة واحدة في اليوم مدة كل واحدة منها سبع ساعات.

ففي الدورة المغلقة يشارك ٢٠ لاعبا حيث يتقابل فيها ١٠ لاعبين لبنانيين مع ١٠ لاعبين غير لبنانيين وبذلك تتألف الدورة من ١٠ جولات.

اما الدورة المفتوحة والتي تحمل اسم دورة محمد سكر الدولية والتي تقام وفق الطريقة السويسرية وتتألف ايضا من ١٠ جولات يشارك فيها ٥٠ لاعبا منهم ٣٥ لبنانيا و ١٣ عربيا واجنبيان احدهما اوكراني والثاني هو السفير الهندي في لبنان.

هذا وتكتسي الدورة المفتوحة اهمية كبرى اذ يشارك فيها ٤ لاعبين من حملة الالقاب ابرزهم الاستاذة الدولية اللبنانية ايفاريبكوفا اضافة الى ثلاثة اتحادين دوليين هم:

اليمني حاتم الحضراني والسوري عادل عميرات والاردني بهجت الديماوي. وتتولى الناحية التحكيمية لجنة مشرفة على الدورتين تتألف من الرئيس الحكم الدولي السوري كرم حداد ونائب الرئيس الحكم الدولي اللبناني حسن الجندي ومساعد الرئيس الحكم الدولي السوري علي الخطيب.

وفي باكورة النتائج للدورتين المفتوحة والمغلقة تظهر صورة المنافسة بين اوكرانيا ومصر ولبنان وقد يكون من المبكر الحديث عن تفوق وسيطرة من جانب احد اذ تبقى المفاجآت واردة.

كأس الكؤوس الأفرو-آسيوية

اللقب لمصر والشهرة لسوريا

■ توجت مصر بطلة لكأس الكؤوس الافرو-اسيوية الاولى في كرة السلة بعدما جددت فوزها على سوريا ٨٩-٧٤ (الشوط الاول ٤٠-٢٤) في المباراة النهائية أول أمس في صالة النادي الكويتي بالكويت.

وكانت مصر فازت على سوريا ٧٢-٧١ في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى. واستحقت سوريا ثلاثة القاب بفوز لاعبها المتمكن محمد ابو سعدى بكأس افضل لاعب في البطولة وبكأس هدافها ايضا برصيد ١٧٨ نقطة في ٥ مباريات. كما نال قائد المنتخب السوري طريف قوطرش لقب افضل مسجل من خارج القوس (رميات ثلاثية) بتسجيله ٤٥ نقطة.

وفرض المنتخب المصري افضليته منذ بداية اللقاء وكانت سيطرته مطلقة في الشوط الاول نتيجة لارتباك السوري الذي لعب وهو مثقل باصابة ثلاثة من لاعبيه الاساسيين خلال المباراة ضد السنغال يوم الجمعة في الدور نصف النهائي. وانفتحت شهية المصريين على التسجيل من خارج القوس ومن تحت السلة ايضا بفضل اشرف الكردي وطارق خيري واحمد عرابي. وتقدموا بفارق ١٢ نقطة بعد ٧ دقائق ١٨-٦ ووسعوا الفارق الى ١٦ نقطة ٣٤-١٨ قبل ان يعيده ابو سعدى ومدني الى سابق عهده، لكن عرابي وكردي وخيري كانوا في احسن حالاتهم وانهوا الشوط الاول لصلحتهم بفارق ١٦ نقطة ٤٠-٢٤.

واختلفت الحال تماما في الشوط الثاني، ونشط السوريون خصوصا ابو سعدى وبشار خوكاز بثلاثيات قلصت الفارق بسرعة الى ٦ نقاط ٥٢-٥٩، وتبادل الطرفان التسجيل سلة بسلة. ومع ارتفاع نسبة اخطاء اللاعبين السوريين ارتاح المصريون وانهوا المباراة لمصلحتهم ٨٩-٧٤.

ونال اشرف الكردي جائزة افضل لاعب في اللقاء وسجل ٢٦ نقطة مقابل ٢٤ للسوري ابو سعدى.

● مثل مصر: طارق خيري وهيثم السعيد وعلاء زهران واحمد صقر واشرف الكردي وعلي جنايني وفيدار هنداوي واحمد عرابي وعمرو صابر وجورج سامي.

● مثل سوريا: طريف قوطرش وحكمت حداد ومحمد ابو سعدى وبشار خوكاز وسعد الدين مهايني وعصام حشمة وشريف الشريف وعبد القادر فتوح وطلال يونس واسامة مدني.

● الحكمان: احمد عصفور (الكويت) وفالنزاينون (الفلبين).

السعودية -السنغال

واحتلت السعودية بطلة العرب المركز الثالث بعدما ثأرت لخسارتها امام السنغال بطلة افريقيا في الدور الاول (المجموعة الثانية) بفوزها عليها بفارق نقطتين ١٠٦-١٠٤ (الشوط الاول ٥٣-٤٣).

وقدم المنتخبان مباراة مثيرة من مستوى رفيع تقدم فيها السعودي بفارق ١٠ نقاط في الشوط الاول، ونشط السنغالي في الثاني فقلص الفارق الى نقطتين ٩٨-١٠٠ قبل دقيقة واحدة من النهاية، ثم رجح علي المغربي وابراهيم بصيص كفة السعودية بست نقاط متتالية، وسجل حسن اندياي ٦ نقاط ايضا للسنغال ليبقى الفارق على حاله وانتهت المباراة ١٠٦-١٠٤.

وحصل انديلي على جائزة افضل لاعب، وكان السعودي علي المغربي افضل مسجل (٢٤ نقطة) مقابل ٢١ للسنغالي محمد ثون.

● مثل السعودية: عبد الجليل سعيد ووليد عطية وعثمان عبيد وعيسى فلاته وعلي المغربي واحمد السنماني وابراهيم بصيص ومختار فلاته وعبد المحسن خلف.

● مثل السنغال: علي جنك وماما دريا واحمد مبين وعمر مار ومالك فال وفنسنت وكيباكوت ورايموند كالفن ومحمد ثون وسليمان وون وحسن انديا.

● الحكمان: جمال الترك (سوريا) ومحمد وهدان (مصر).

لبنان-الكويت

وفي مباراة المركز الخامس، فاز لبنان على الكويت الدولة المنظمة ٧٨-٧٤ (الشوط الاول ٣٨-٣٧).

● الترتيب النهائي: ١- مصر، ٢- سوريا، ٣- السعودية، ٤- السنغال، ٥- لبنان، ٦- الكويت، ٧- الفلبين.

مفاجأة جديدة نجمها حسام حسن

اللاعب تراجع عن السفر إلى تركيا وفضل البقاء في الأهلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مفاجأة جديدة فجرها حسام حسن نجم المنتخب الوطني المصري والنادي الاهلي .. فبعد ٤٨ ساعة من التوقيع لنادي الطاي التركي قرر اللاعب عدم السفر والبقاء في الاهلي بعد شعوره بالأرق الشديد عقب مباراة الاسماعيلي الاخيرة.

وقد اكد حسام حسن انه تعرض لضغوط شديدة من اطراف كثيرة بعضها كان يدفعه للسفر والبعض الآخر مطالبة بعدم السفر.. وانه عاش اصعب لحظات حياته طوال الساعات الماضية.. وان عدم سفر شقيقه ابراهيم معه كان نقطة الضعف التي على اثرها قرر عدم السفر لتركيا وانه لن يستطيع اللعب بدونه. وقد قام اللاعب بابلاغ عدلي القيعي مدير عام النادي وابلغ كل زملائه.. ويتردد ايضا ان حسام سيسافر لفرنسا بعد اتصالات نادي لافال المستمرة وسيكون معه شقيقه ابراهيم.



حسام حسن

والأهلي يوافق على التنازل عن الدعوة القضائية ضد الاسماعيلي

وافق النادي الاهلي بصورة نهائية على التنازل عن دعواه القضائية ضد النادي الاسماعيلي واتحاد الكرة بسبب مشكلة اللاعب أحمد حسن.. وجاءت موافقة الأهلي بعد الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول بحضور سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وحسن حمدي وكيل النادي الاهلي وعدلي القيعي مدير عام الاهلي والمستشار عادل الشوربجي عضو مجلس ادارة الاتحاد وبعد دراسة خطاب الفيفا الاخير الذي وصل اتحاد الكرة.

واوضح سمير زاهر ضرورة سحب الاهلي لهذه الدعوى القضائية لغلق الباب مطلقا امام الاتحاد الدولي للتدخل في هذه المشكلة وعرض الاهلي تنازله عن الدعوى التي تأجلت لجلسة ٣ يونيو المقبل في مقابل تشكيل لجنة تحكيم في هذه المشكلة تناقش اوراق الاهلي واوراق الاسماعيلي وتحدد من صاحب الحق في هذه المشكلة.

وبناء على موقف الاهلي اوضح زاهر ايضا استحالة تراجع اتحاد الكرة عن قراره السابق في هذا الموضوع وأن امكانيات الحل الودي تتلخص في عقد اجتماع مشترك بين مسؤولي الاهلي والاسماعيلي.

كرول: عودة خالد الغندور مستحيلة

القاهرة - الاتحاد: أكد الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك أن اللاعب خالد الغندور لن يعود لصفوف الفريق مادمت على رأس الجهاز الفني ولا أنسى له موقفه حينما وصلنا الى غانا وتهرب منا واذا رغب مجلس الادارة في عودته سأقدم اعتذاري وأعود الى بلادي غير آسف.

واضاف كرول عقب لقاء القناة انه لم يحدد بعد موقفه من اللاعبين الجدد الذين يرغب في انضمامهم خاصة أحمد الكاس وأشرف قاسم.

بسيوني هداف الدوري

تصدر عبدالحميد بسيوني مهاجم الزمالك قائمة هدافي الدوري المصري بعد انتهاء مباريات الاسبوع ٢٨ وارتفع رصيده الى ١٣ هدفا ويأتي بعد بسيوني اللاعب أحمد ساري مهاجم الاتحاد وله ١٢ هدفا.

أخبار سريعة من القاهرة

■ تلقى محمد عمارة ظهير الأهلي ومدحت عبدالهادي مدافع الزمالك عرضين للاحتراف بنادي كوكيلي التركي أحد اندية الدرجة الاولى للمحترفين نظير ٧٠٠ الف دولار لكل عرض وراتب شهري ٣ آلاف دولار بجانب الشقة والسيارة.

■ نفى عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري البورسعيدي ما تردد مؤخرا عن الاستغناء عن أيمن مشالي لاعب النادي للعب للزمالك.

■ أكد راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي أن محاولته لتجربة رضا عبدالعال في مركز رأس الحربة خلال لقاء الاسماعيلي لم تفشل كما يتخيل البعض ولكن سبب المحاولة هو عدم قيام رضا بدوره الدفاعي.

■ بدأ النادي الاسماعيلي مفاوضاته الجادة مع أحمد أيوب مدافع نادي القناة.

■ طارق الصاوي لاعب نادي المريخ البورسعيدي طلب من ناديه السماح له بالاحتراف في الامارات الموسم القادم.. اللاعب يبلغ حاليا ٣٦ عاما!!

■ أحمد فيلكس لاعب الاهلي تلقى عرضا سويسريا بمبلغ ٧٥٠ ألف دولار.. وقد رفض الاهلي عرض اوليمبياكوس اليوناني.

رسميا: فهيم والنحاس وقعا للأهلي.

وقع عماد النحاس مدافع أسوان رسميا للنادي الاهلي ليحل محل سمير كمونة الذي احترف بألمانيا.. وايضا محمد فهيم مهاجم الشمس.. وستعقد لجنة الكرة بالأهلي اجتماعا مهما مساء بعد غد الاربعاء برئاسة صالح سليم للاتفاق على الشكل النهائي لقائمة الفريق في ضوء التقرير المقدم من الالماني راينر تسوبيل المدير الفني. وايضا نجح الزمالك في قيد اللاعب النيجيري ألفيس بغرين تحت ٢٠ سنة وتم استخراج بطاقة اللعب له من منطقة الجيزة وهناك دلائل باشراكه غدا امام البلدية للوقوف على مستواه.

وفي المنصورة اكد حسن مجاهد المدير الفني للفريق الاول ان احتراف وليد صلاح الدين مهاجم الفريق لن يكون في الأهلي أو الزمالك أو أي ناد آخر، فقد تلقينا عرضين لاحتراف اللاعب أحدهما من ناد خليجي والآخر من أحد الاندية الاسكندنافية والاخير تدرسه خاصة وانه لا يقل عن ٣ ملايين دولار.

الوحدات الاردني يخوض تصفيات بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس

■ تتصف مشاركة فريق نادي الوحدات الاردني في تصفيات بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس للعام الحالي بطابع (المغامرة) في ضوء عدم الاستعداد الكافي للمشاركة في التصفيات والتي سيخوضها الوحدات عبر المجموعة الجغرافية الرابعة التي ستفتتح منافساتها في العاصمة اللبنانية الاربعاء المقبل.

وجاءت الخسارة غير المتوقعة التي مني بها الفريق في مباراته التجريبية الاخيرة قبل سفره لبيروت امام العربي الصاعد حديثا لمصاف اندية الدرجة الممتازة في الاردن بنتيجة ٣/٢ لتؤكد حقيقة قصور برنامج الاعداد الذي خضع له الوحدات قبل خوضه التصفيات.

وقد اقتصرت المباريات التحضيرية لبطل الدوري والكأس في الاردن على بعض اللقاءات المحدودة مع اندية محلية لم تتجاوز الـ «٣» لقاءات اضافة لظروف عدم حصول بعض لاعبي الفريق على اجازات من الجهات التي يعملون به دفع بادارة النادي لالغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر ان يقيمه في مدينة اللاذقية بسورية قبل السفر لبيروت.

بيكر لن يشارك فى بطولة ويمبلدون للتنس

■ قال بوريس بيكر الفائز ببطولة ويمبلدون للتنس ثلاث مرات انه لن يشارك بالتأكيد فى البطولة هذا العام بعد ان لعب بها ١٤ مرة متتالية.

وفاز بيكر بالبطولة اعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٩ .

واخبر بيكر التلفزيون الالمانى انه قرر عدم المشاركة فى البطولة التى ستبدأ الشهر المقبل.

وبيكر الآن فى شبه اعتزال بعد ان اعلن العام الماضى عند هزيمته من الامريكي بيت سامبراس فى دور الثمانية ببطولة ويمبلدون انه لن يشارك فى البطولات الاربع الكبرى.

فوز روسيا فى بطولة كأس الامم الاوروبية للناشئين

■ فازت روسيا على رومانيا ٢/١ فى نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم لمنتخبات الناشئين تحت ٢١ عاما.

وتقدمت رومانيا بهدف ليوجين تريكا فى الدقيقة ٤٥ قبل ان تتعادل روسيا بهدف لميخائيل اوسينوف فى الدقيقة ٥١. وفى الدقيقة ٦٤ احرز دنيس لاكتيونوف هدف الفوز لروسيا. وحضر المباراة ٨٥٠ متفرجا. وفى بقية المباريات فازت المانيا على السويد ٢/١.

استئناف دوري الكرة الأردني اليوم

الفيصلي يواجه الأهلي وقمة الشمال تجمع الرمثا والحسين إربد

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تبدأ اليوم الاثنين - مباريات المرحلة الثالثة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٨) والتي تستأنف منافساتها اعتبارا من اليوم بعد توقف دام نحو شهر كامل عقب نهاية مباريات المرحلة الثانية من المسابقة على اثر الازمة التي اثارتها الاندية السبعة الممتازة حول قضية توزيع الريع.

وتضمن برنامج اليوم (٣) لقاءات في بداية الاسبوع الثالث حيث يلتقي الفيصلي مع الاهلي على ستاد عمان الدولي وتسبقها على نفس الملعب مباراة الجزيرة والقادسية فيما يشهد ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الاردن) لقاء قمة هذه المرحلة بين فريقي الرمثا والحسين اربد.

ويملك فريق الفيصلي حظوظا اوفر لتحقيق الفوز في مباراته اليوم مع الاهلي وذلك جراء تفوق الفيصلي فنيا الامر الذي يعني انه سيرفع ثقله الهجومي نحو ملعب الاهلي في مباراة اليوم سعيا وراء تحقيق الفوز كي يتسنى له الانفراد في الصدارة في ظل غياب شريكه فريق الوحدات (حامل اللقب) الذي غادر الى بيروت للمشاركة في منافسات المجموعة الجغرافية الرابعة ضمن تصفيات بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس بكرة القدم.

الفيصلي حقق الفوز في مباراتيه السابقتين على الرمثا (1/3) وعلى الحسين اربد (3/صفر) وله (٦) نقاط في الصدارة مشاركا لفريق الوحدات بينما للاهلي نقطتين من تعادلين مع كفرسوم والجزيرة بنفس النتيجة بدون اهداف.

وفي مواجهة الرمثا والحسين اربد تبدو حظوظ الفريقين متقاربة بالنسبة لبلوغ الفوز مع افضلية نسبية لفريق الرمثا صاحب التفوق في عدد مرات الفوز في مباريات للفريقين.

ولعل وجه التشابه بين الفريقين يتمثل في ان بدايتهما في المسابقة لم تكن مشجعة حيث خسر الرمثا مباراته الاولى امام الفيصلي (1/3) وتعادل في مباراته الثانية مع العربي الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء ١/١ ليتجمد رصيد الرمثا عند نقطة واحدة. وتعادل الثانية مع العربي الصاعد هذا للموسم الى دوري الاضواء (1/1). فيما يقبع الحسين اربد في المركز العاشر (الاخير) بدون نقاط بعد أن خسر اول مباراتيه. حيث خسر امام الجزيرة (1/5) وامام الفيصلي (3/).

وفي لقاء الجزيرة والقادسية على ستاد عمان الدولي تبدو حظوظ الجزيرة اوفر نسبيا لتحقيق الفوز وقبل مواجهة اليوم يملك الجزيرة (٤) نقاط من فوزه على الحسين اربد (1/ -) وتعادل مع الاهلي بدون اهداف مقابل نقطتين للقادسية من تعادلين بنفس النتيجة (1/1) مع شباب الحسين وكفرسوم.

ويذكر ان مواقف فرق المسابقة قبل بداية مباريات المرحلة الثالثة هو على النحو التالي:

الوحدات (٦) الفيصلي (٦) الجزيرة (٤) القادسية (٢) كفرسوم (٢) الاهلي (٢) شباب الحسين (١) الرمثا (١) العربي (١) الحسين اربد صفر.



فريق النجمة اللبناني

النجمة يحتفظ بكأس لبنان موسما ثانيا

■ احتفظ النجمة بكأس لبنان في كرة القدم للموسم الثاني بتغلبه على الهومنمن ٢-١ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس الشمالية أمس الأول.

وسجل موسى حجيج (٢١) ووائل نزهة (٥٦) هدفي النجمة، وعبد اللطيف الحلو (٦٣) هدف الهومنمن. وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها النجمة الكأس بعد ١٩٧١ و١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٧، بينما لم يحرزها الهومنمن قط منذ انطلقت المسابقة قبل ٣٦ عاما، علما بان الانصار احرزها ٧ مرات، وهو رقم قياسي.

وجاءت اللعبة التي قادها طاقم حكام فرنسي وشاهدها جمهور كبير واكب الفريقين من بيروت، مثيرة وحافلة بالفرص الضائعة في الشوط الاول على عكس مجرياتها في الثاني حيث لجأ النجمة في ربع الساعة الاخير للدفاع حفاظا على الفوز.

وبدا الهومنمن افضل في الدقائق الاولى من الشوط الاول حيث شن اكثر هجماته عبر الجناح الايسر السوري عبد اللطيف الحلو هداف الدوري برصيد ١٤ هدفا، لكنه وجد صعوبة في تهديد مرمى الحارس مواطنه ماهر بيرقدار بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الظهير عباس شحرور.

ولاحت للفريق الارمني فرصة ثمينة لتسجيل هدف مبكر عندما مرر سامي قليط الكرة الى ريمون نجم الذي لم يستغلها وهو على بعد متر واحد من مرمى بيرقدار (٣) قبل ان يراوغ حجيج، ابرز النجماويين واخطرهم، اكثر من مدافع ويسدد كرة قوية ارتدت من الحارس احمد الصقر وحولها الدفاع الى ركنية (٥).

وبدأ النجمة يدخل جو اللعبة ويفرض سيطرته على وسط الملعب، في حين شكل حجيج ازعاجا بتحركاته ومراوغته المجدية، وكاد نزهة يفتتح التسجيل عندما رفع شحرور الكرة داخل المنطقة المحرمة فحولها نزهة برأسه قوية واصطدمت بالارض وارتدت من العارضة.

واثمرت السيطرة النجماوية هدفا عندما رفع ارمين صانميان الكرة من اليمين داخل المنطقة حيث خطفها حجيج برأسه مباشرة في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الصقر (٢١)، وهو الخامس له في المسابقة.

وانقذ الصقر مرماه من ورطة بعدما خطف الكرة قبل ان تصل الى ارمين المنفرد (٢٩)، ثم مرر حجيج لنزهة فسددها ضعيفة بين يدي الصقر قبل ان يحل حمزة ناصر محل محمد ابو عليوى المصاب في النجمة (٣٢).

وفي الشوط الثاني، لعب الحلو جناحا ايمن فلحقه شحرور، لكن الهومنمن بدا مصمما على ادراك التعادل، وكادت مدرجات جمهوره تنفجر في الدقيقة الثانية لكن الحلو اطاح كرة غارو فوق العارضة.

وعلى عكس مجريات اللعبة، سجل نزهة هدفا ثانيا بيسراه في الزاوية اليمنى القريبة لمرمى الصقر برفعة حلوة من حجيج (٥٦) من احدى هجمات النجمة القليلة والمرتدة في هذا الشوط.

وارتد النجماويون الى الخلف في ثلث الساعة الاخير وازداد عدد مدافعيه بعدما لعب نزهة قلبا للدفاع الى جانب حسين ضاهر ومحمد حلاوة في حين عاد الحلو جناحا ايسر لكن تحت رقابة ظله الشحرور.

وابتسم الحظ للهومنمن اخيرا بعدما حرمهم الحكم ركلة جزاء عندما نفذ الحلو ركلة حرة وسددها في الزاوية اليسرى لمرمى بيرقدار (٦٣) مسجلا هدف فريقه، وهو الاول والاخير للحلو في الكأس هذا الموسم.

ضمن تحضيراته لخوض تصفيات كأس آسيا للناشئين

منتخب الاردن يواجه منتخبات قطر وسلطنة عمان وسوريا ولبنان وديا

■ عمان - الاتحاد:

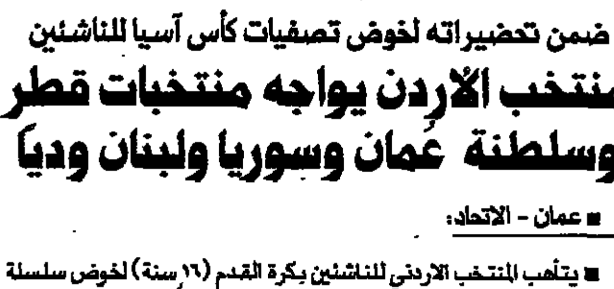
■ يتأهب المنتخب الاردني للناشئين بكرة القدم (١٦ سنة) لخوض سلسلة من اللقاءات التجريبية مع منتخبات قطر وسلطنة عمان وسورية ولبنان للناشئين خلال المرحلة المقبلة وذلك ضمن تحضيرات المنتخب الاردني لخوض تصفيات كأس اسيا للناشئين.

ويذكر ان المنتخب الاردني للناشئين سيخوض تصفيات بطولة كأس اسيا من خلال المجموعة الثالثة التي تضمه الى جانب منتخبات السعودية والبحرين وقيرغيزستان حيث تجري منافسات المجموعة في السعودية خلال يوليو المقبل.

وتبدو حظوظ المنتخب الاردني للمنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة الى النهائيات التي ستقام في قطر بالفترة ما بين ١٦ - ٣٠ سبتمبر المقبل في غاية الصعوبة خصوصاً في ظل وجود منتخب السعودية على رأس المجموعة الثالثة وهو الاوفر حظاً للتأهل عن المجموعة للادوار النهائية.

ويواصل منتخب الناشئين الاردني الذي يشرف عليه المدرب الوطني عدنان مسعود برنامجه التدريبي المحلي والذي يتضمن خوض سلسلة لقاءات ودية مع فرق اندية محلية قبل ان يدخل مرحلة الاعداد الاخيرة والتي تتضمن اللقاءات التجريبية الخارجية.

ومن المنتظر ان يبدأ المنتخب لقاءاته الودية الخارجية باجراء مباراتين مع نظيره منتخب سلطنة عمان في العاصمة الاردنية خلال يونيو الحالي فيما يجري الاتحاد الاردني مشاوراته مع اتحادات الكرة في قطر ولبنان وسورية لبرمجة مباريات المنتخب الودية مع منتخبات تلك الدول من حيث تحديد مواعيد وامكنة تلك اللقاءات.





صلاح حسو

فوز المغربي حسو بمنافسات ثلاثة آلاف متر

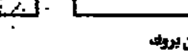
■ ظهر المغربى صلاح حسو بمستوى جيد ليفوز بمنافسات ثلاثة الاف متر فى بطولة اشبيلية لالعاب القوى أمس الأول.

وسجل حسو سبع دقائق و٣٦,٩٧ ثانية وهو اسرع زمن فى العالم هذا العام.

وجاء الكينى بول كوسيجى فى المركز الثانى مسجلا سبع دقائق و٤٣,٦٨ ثانية يليه الاسبانى البرتو جارسيا فى المركز الثالث مسجلا سبع دقائق و٥٣,٦٥ ثانية.

وفى بقية منافسات البطولة جاء المغربى العربى خطابى فى المركز الثالث بمنافسات ثلاثة الاف متر موانع مسجلا ثمانى دقائق و٢١,٤٢ ثانية.

وفاز بهذه المنافسات الكينى ايليود بارنجيتونى مسجلا ثمانى دقائق و٢٠,٧٦ ثانية يليه مواطنه ويلسون كيبكتر بويت فى المركز الثانى مسجلا ثمانى دقائق و٢١,٠٦ ثانية.



سعادة حمد محمد بن بروك — سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

بتوجيهات حمدان بن زايد .. وبمتابعة راشد بن حمدان

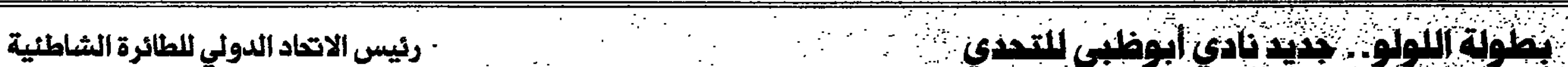
مجلس الادارة الجديد لنادي الجزيرة يجتمع الاسبوع المقبل لمناقشة التصورات الخاصة بالمدرب الجديد واللاعبين الأجانب

■ بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الشرف الرئيس الفخري لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي، وبمتابعة الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي، يعقد مجلس ادارة نادي الجزيرة، بتشكيله الجديد، اجتماعه الأول، الاسبوع المقبل برئاسة سعادة حمد بن محمد بن بروك لمناقشة التصورات الخاصة والاعداد للموسم الرياضي الجديد (٩٨-١٩٩٩) ومن بينها الافكار الخاصة بالمدرب الجديد للفريق الأول لكرة القدم خلفا للدكتور طه اسماعيل وعلم «الاتحاد الرياضي» ان قائمة المدربين المرشحين لا تضم مدربا عربيا، كما سيناقش المجلس آخر ما تم التوصل اليه بشأن اللاعبين الاجانب، وكذلك المدرب الجديد لفريق الكرة الطائرة، خلفا للمدرب التونسي فؤاد كمون، علما بأن هناك اتفاقا تاما داخل النادي على تجديد عقد المدرب «العالمي» جمال شمس مدرب فريق كرة اليد.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الشرف الرئيس الفخري لنادي الجزيرة الرياضي الثقافي قد اصدر قرارا بضم معالي محمد خلفان الرز عضو مجلس الادارة الى عضوية هيئة الشرف للنادي بدلا من السيد بطي محمد القبيسي والذي سيستمر عضوا بمجلس الادارة للمرحلة القادمة، علما بان كلا من سعادة حمد محمد السويدي والسيد طارق احمد المسعود سبق ضمهما لعضوية هيئة الشرف في تشكيله الاساسي.

كما اصدر سموه قرارا اخر بتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي برئاسة سعادة حمد محمد بن بروك وعضوية كل من سعادة محمد محمد فاضل الهاملي والسادة سعيد حمد السويدي ومحمد عبدالله حبروش السويدي وعبدالله محمد الكندي وبطي محمد القبيسي وحمد الحر راشد السويدي وعبدالله خميس الخييري وفالح فيصل مشعل وخالد غيث الحيربي ويونس حاجي خوري.

وستكون مدة عضوية مجلس الادارة المعين لمدة عامين اعتبارا من تاريخ التشكيل.



بطولة اللولو.. جديد نادي أبوظبي للتحدي

سباق عالمي ينطلق من القطب الشمالي مروراً بالامارات وينتهي في جنوب افريقيا

■ متابعة
أيمن أبوعايد:

٧٠ متسابقا ومتسابقة من أبطال العالم يشاركون في السباق


عبدالله مطر — سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

■ من «نجاح لنجاح.. ومن بطولة لأخرى ومن تحد لتحد جديد» هذا هو الشعار الذي يرفعه نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) فما إن انتهت بطولة الشاطئية الدولية حتى كشف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي عن جديد نادي ابوظبي كومبات بالتحضير لاقامة بطولة اللؤلؤ التي تشتمل على سباق عالمي يبدأ من القطب الشمالي مرورا بالامارات ومدن دولة الامارات والدول العربية وينتهي في جنوب افريقيا.

واشاد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بفكرة المشاركة في السباق التي كان يراعها مجموعة الفرسان بما لها من مردود ايجابي على الترويج السياحي لدولة الامارات وكانت توجيهات سموه للمسؤولين بالنادي بحث سبل المشاركة في السباق وتذليل كافة العقبات ورعايته خلال فترة تحوله بمدن ومناطق الدولة. وأكد السيد عبدالله مطر عضو مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي ان الفكرة قيد الدراسة مع المسؤولين عن السباق حسب توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان الذي اكد على تسميتها بطولة البحث عن اللؤلؤ، حيث اكد على مشاركة نادي ابوظبي للتحدي الرياضي باسمه في البطولة كما سيتم الاستعانة بالابل (الجمال) للمشاركة في السباق بالامارات.

واشار الى ان فكرة السباق سوف تبدأ من القطب الشمالي وينتقل المتسابقون خلاله عن الزحافات القطبية التي تجرها الكلاب باتجاه الجنوب مرورا بموسكو وسان بترسبورج ثم يكمل المتسابقون المشوار بالدراجات الهوائية الجبلية مرورا بأوروبا ثم آسيا ثم افريقيا. واشار السيد عبدالله مطر بأن المرحلة العربية سوف تبدأ من طريق الملوك بمرحلة المملكة الاردنية من عمان الى البتراء مرورا بدولة الامارات الى مرحلة نزهة الفراعنة بمصر والتي تبدأ من معبد الاقصر وحتى سيناء.

مرحلة اللؤلؤ

واشار الى ان مرحلة الامارات تتضمن ٧ مراحل وتحمل اسم البحث عن اللؤلؤ مرورا بامارات الدولة السبع من دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة ودبا والفجيرة وكلبا وحتا ومحضة ثم العين على ان يكون خط النهاية في ابوظبي.

وأشار الى ان مرحلة الامارات سوف تبدأ يوم ٢٤ اكتوبر عبر وصول المشاركين الى دبي لتنطلق المرحلة الأولى في اليوم التالي ٢٥ اكتوبر من دبي الى الشارقة وعجمان ثم أم القيوين لمسافة ٥٠ كيلومترا للمبيت في رأس الخيمة.

وتستأنف المرحلة الثانية ٢٦ اكتوبر من رأس الخيمة الى دبا عبر الجبال لمسافة ٧٠ كيلومترا للمبيت في دبا وسوف يتنقل المتسابقون خلاله بالجمال وفي اليوم التالي ٢٧ اكتوبر المرحلة الثالثة لمسافة ٥٠ كيلومترا من دبا وطيبة ومسافي والفجيرة والمبيت في كلباء.

المرحلة الرابعة لمسافة ٦٠ كيلومترا من كلباء الى حتا والمبيت في حتا والمرحلة الخامسة من حتا ولمسافة ٧٠ كيلومترا الى محضة والمبيت هناك.

المرحلة السادسة ولمسافة ٣٥ كيلومترا من محضة الى العين والمبيت في العين.

المرحلة السابعة والاخيرة لمسافة ١٥٠ كيلومترا من العين وحتى ابوظبي خط النهاية.

المشاركون في السباق

وحول عدد المشاركين وكيفية مشاركة ابناء الامارات قال عبدالله مطر بني مالك بأن المشاركين في السباق ٧٠ متسابقا ومتسابقة من أبطال العالم يمثلون ١٢ دولة من اوروبا وامريكا وان توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتسهيل مشاركة ابناء الامارات ينتظر ان يصل عدد المتسابقين الى ٣٠ متسابقا من الامارات ودول الخليج مشيرا الى ان اللجنة المنظمة ترحب بمشاركة الشباب من الرياضيين في الامارات سواء كان ذلك في مرحلة الامارات أو في المراحل العالمية الأخرى.

بل زيادة على ذلك فإنها سوف تحضر منها في فترة السباق العدد اللازم من دراجات VTT (الدراجات الجبلية) وذلك ليستعملها العداؤون والرياضيون الاماراتيون واضاف انه زيادة على ذلك سوف تخصص اللجنة المنظمة جائزة للثلاثة الأوائل في كل مرحلة من المراحل السبع بالامارات وفي نهاية السباق ستكون هناك جائزة خاصة لرياضيي الخليج المشاركين اضافة الى جائزة التصنيف العامة.

وسوف يعلن بدء التسجيل للمشاركة في السباق في مرحلة الامارات والمراحل العالمية فور الانتهاء من مناقشة كافة الترتيبات مع اللجنة المنظمة خاصة وان مطالبها عادية لا تتعدى تخفيضا على تذاكر الطيران وتأمين الاقامة والاعاشة للمشاركين.

مشيرا اذا ما تم الاتفاق سوف يحضر عضو من اللجنة المنظمة وأحد اللاعبين لدراسة مسار السباق.

اهتمام اعلامي كبير بالسباق

يحظى السباق باهتمام اعلامي كبير على العالم حيث نقلت قناة CNN جانبا من السباق الماضي كما تهتم به القناة الفرنسية الخاصة M6 والقناة الفرنسية الأولى والقناة الفضائية الأوروبية الرياضية.

كما ابرزت السباق قناة نيل TV المصرية وجريدة الاهرام والاذاعة الأردنية.

حول السباق

يقام سباق الاردن تحت رعاية ولي عهد الاردن الأمير حسن ويشرف عليه وزير السياحة الاردني.

السباق المصري يقام تحت رعاية وزير السياحة المصري د. ممدوح البلتاجي وسفير مصر بفرنسا.

رئيس الاتحاد الدولي للطائرة الشاطئية

الامارات مهيأة لاستضافة بطولة العالم

مستر سميث رئيس الاتحاد الدولي للطائرة الشاطئية مع خميس الجنيبي

■ اكد مستر سينجين سميث رئيس الاتحاد الدولي للطائرة الشاطئية ان دولة الامارات مهيأة لاستضافة بطولة العالم، بعد نجاح البطولة الشاطئية الاولى التي اختتمت مؤخرا بشاطئ الراحة.

وقال ان المنافسة على استضافة بطولة العالم عام ١٩٩٩ محصورة حتى الآن بين البرازيل والمانيا. واذا تقدمت الامارات بطلب الاستضافة فان فرصتها ستكون كبيرة بفضل الامكانات الهائلة والحماس الشديد الذي لمسه من قبل المنظمين الاماراتيين، علما بأن قرار تحديد الدولة التي تستضيف البطولة المقبلة سيصدر رسميا خلال شهر سبتمبر المقبل. واشاد سميث بحرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على دعم الرياضات الشاطئية استثمارا لشواطئ الامارات وتنشيطا للحركة السياحية بالدولة.

وقال ان الطائرة الشاطئية بدأت مسيرتها عام ١٩٨٦ من خلال دورات في اماكن مختلفة وبعد انتشارها بشكل واسع حظيت بدعم الاتحاد الدولي للطائرة، وهي تمثل تحديا حقيقيا لمقدرات لاعبي الكرة الطائرة لانه شتان ان يضم الفريق لاعبين اثنين فقط، وبين ان يضم ٤ لاعبين أو ستة لاعبين، ففي حالة وجود لاعبين اثنين فقط فانه يتحتم ان يجيد اللاعب اداء كل المهارات الاساسية للعبة، عكس العدد الاكبر حيث لا يحتاج اللاعب الى اجادة مهارتين او ثلاث مهارات فقط.

وقال سميث، ان بطولة العالم تقام كل سنتين واستضافت لوس انجلوس البطولة الاخيرة عام ١٩٩٧ وحققت نجاحا جماهيريا وفنيا كبيرا.

بقي أن تعلم أن مقر الاتحاد الدولي للطائرة الشاطئية في مدينة لوزان بسويسرا وان مستر سميث كان لاعبا بالمنتخب الامريكي الذي اخفق في التأهل لبطولة الكرة الطائرة بأولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ وتحول للكرة الطائرة الشاطئية عام ١٩٨٢.

اجماع على نجاح بطولة الشاطئية الاولى تنظيميا وفنيا

■ أشاد العميد طلبة عبدالرحيم رئيس الوفد المصرى لكرة الطائرة الشاطئية المشارك فى البطولة الشاطئية مدير عام اتحاد مصر لكرة الطائرة بالمستوى الفنى للبطولة.

وقدم الشكر الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادى ابوظبى للتحدى «كومبات» وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادى للدعوة التى وجهاها له للمشاركة.

كما وجه السيد راشد سلطان الخادم رئيس فريق هيركوليز الشكر الى سموهما على اقامة هذه البطولة الدولية ورفع اسم الامارات عاليا فى المحافل الدولية.

ومن جهته أشاد السيد ناصر محمد سيف الظاهرى رئيس فريق غنتوت لكرة الطائرة الشاطئية للسيدات بتواجد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان فى مكان البطولة مما ساهم فى دعم الجو العام للبطولة.

وأضاف ان مشاركة النادى فى البداية كانت بناء على توجيهات سمو الشيخ فلاح بن زايد رئيس نادى غنتوت لسباق الخيل والبولو للمشاركة وانجاح البطولة.

وقد اجمع المشاركون على نجاح البطولة بمستوى اداء الفرق والتحكيم العالى الذى اظهر البطولة بصورة ممتازة.

■ قال السيد نزية خليل يزبك رئيس نادى الانوار الرياضى الثقافى بجمهورية لبنان الذى يزور البلاد حاليا ان بطولة الكرة الشاطئية التى ينظمها نادى ابوظبى للتحدى كومبات أعطت الفرصة الذهبية لابناء الامارات للاختلاط مع اللاعبين الاجانب العالميين الذين سبقونا فى الوطن العربى فى هذه اللعبة والذين بتواجدهم أعطوا زخما أكبر للبطولة.

وأعرب عن أمله فى قيام بطولة شاطئية عربية على ارض هذه الدولة التى نظمت أول بطولة من نوعها فى الشرق الاوسط بنجاح منقطع النظير.

وأضاف السيد نزية ان تبنى الاتحاد الدولى للكرة الشاطئية لهذه البطولة جعل الامارات رائدة لهذه اللعبة فى الوطن العربى الذى تأخر كثيرا فى احتواء هذا النوع من الرياضات.

وتوجه بالتهنئة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادى ابوظبى للتحدى وسمو الشيخ طحنون بن زايد ال نهيان رئيس مجلس ادارة النادى للنجاح المحلى والدولى الذى حققته البطولة التى تشكل أولى خطوات فى الوطن العربى فى هذا النوع من الرياضات.

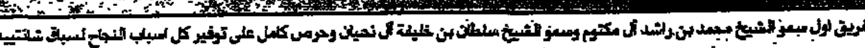
كما صرح العقيد حسن سالم الزعابى امين سر عام اتحاد الامارات للكرة الطائرة بأن الاتحاد وتقديرا منه لهذه البطولة العالمية التى تحمل اسم الامارات وللجهود العظيمة التى قام بها نادى ابوظبى للتحدى (كومبات) بتوجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد ال نهيان رئيس النادى والمتابعة الدائمة لسمو الشيخ طحنون بن زايد ال نهيان رئيس مجلس ادارة النادى لم يتوان فى تقديم المساعدة للبطولة ودعمها بالمساعدات الفنية حيث تم تكليف الخبير الفنى بالاتحاد السيد حسن السيد للاشراف على الامور الفنية وكذلك تأمين اكبر عدد من كادر الحكام المعروفين لادارة المباريات.



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وحرص كامل على توفير كل اسباب النجاح لسباق شانتييه



السباق شهد منافسة ساخنة بين الخيول المشاركة



بحضور محمد بن راشد وسلطان بن خليفة

سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه.. سنة خامسة نجاح

■ رسالة باريس: اسامة الشيخ

■ بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية. ومتابعة أكثر من ٣٠ ألف متفرج اكتظ بهم ميدان شانتييه العريق لسباقات الخيل. ومرأى من مئات الملايين في فرنسا وأوروبا والعالم.. قدمت الامارات صورة جديدة مشرقة لما وصلت اليه من نهضة وتحضر.. وعززت به ذلك الانطباع الرائع الذي صار راسخا في أذهان الأوروبيين والعالم عن الدولة ورياضاتها.. وبالتحديد فروسيتها.

من جديد عاشت فرنسا - وللسنة الخامسة على التوالي - يوما اماراتيا رائعا من خلال سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب والذي نقلته القناة الثالثة بالتليفزيون الفرنسي الى العالم على الهواء مباشرة.. وفيه تنافست نخبة من أقوى الخيول العربية والمهجنة الأصيلة المعروفة على الساحة الدولية.

ومن جديد نصفق لاتحاد الفروسية ورئيسه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان على نجاحه «الذكي» في اختراق الحصار الذي يمكننا ان نقول اليوم انه كان مفروضا على الخيول العربية الأصيلة، بعد ان انهار اكثر من معقل اوروبي كان محصنا دون دخول خيولنا العربية اليه.. فمن شانتييه الى كامبتون بارك وهامبورج وقريبا جدا في نيوماركت.. ثم الخطوة التالية في هولندا - حسب ما أعلن سموه امس للصحفيين ورجال الاعلام.

ولكن سيبقى لشانتييه مكانة خاصة دائما.. لأنها كانت البداية الحقيقية للدفعة القوية التي منحتها الامارات للجواد العربي الأصيل الذي طالما نادى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام به ورعايته لأنه باختصار يعد حجر زاوية في تاريخنا وتراثنا العربي المعتد.

النجاح الذي حققه سباق جائزة رئيس الدولة على اكثر من مستوى خارج الميدان جعل ما يدور داخل المضمار يبدو اقل اهمية، وإن لم يكن اقل سخونة والاثارة وجذبا للاهتمام.

تضمن السباق ثمانية اشواط بلغت قيمة جوائزها ستة ملايين و ٦٠٩ آلاف فرنك.. وكان اهمها ثلاثة اشواط هي الرابع وشهد جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والخامس جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب والسادس ديربي ابوظبي للخيول العربية الاصيلة.

وقد فازت خيول الامارات امس بأكثر من جائزة.. عندما انتزع الجواد «المتوكل» لمجموعة جودلفين جائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي للخيول المهجنة الاصيلة في الشوط الثاني. وجاء ايضا الجواد «محبوب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ثالثا وايضا الجواد «المتناب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رابعا.

وقد قام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتسلم جائزة المركز الأول من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

كما فاز الجواد «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث في ديربي ابوظبي للخيول العربية ايضا كان مفاجأة سباق امس فوز الجواد الفرنسي «دريم ويل» بالجائزة الكبرى للشوط الخامس - الديربي الفرنسي - جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب بعد ان كان بعيدا عن دائرة الترشيحات ليفوز بمليونين ونصف المليون فرنك.

ايضا كان امس يوم السعد للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني الذي احتفظ جواده «جيبل» بلقبه كبطل لشوط جائزة الدولة للخيول العربية الاصيلة.. في الوقت الذي حصد جواده الآخر «جلميلة» بجائزة ديربي ابوظبي للخيول العربية الاصيلة.. وبذلك فإن الغلة القطرية في شوطي الخيول العربية اللذين ضمهما سباق امس وفيرة وثمينة «جدا».. فمثلما حدث في الاشواط الثلاثة التي جذبت اقصى درجات الاهتمام.

في شوط جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة استطاع الجواد القطري «جيبل» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ان يحتفظ بلقبه الذي فاز به العام الماضي وينتزع المركز الاول من الجواد الفرنسي «جارني دي فورجيه» في واحد من أكثر أشواط السباق إثارة عندما تقدم «فورجيه» الخيول الثمانية التي شاركت في الشوط حتى آخر ٤٠ متراً، وكان «جيبل» حتى آخر مائة متر يقبع في المركز الرابع. ولكنه مع الأمتار الأخير تقدم «جيبل» بقوة من الخلف وتجاوز «فورجيه» عند خط النهاية محققا انجازا كبيراً باحتفاظه بلقبه وحصوله على جائزة قدرها ٢٠٠ ألف فرنك، بينما فاز «فورجيه» بالمركز الثاني وجائزته التي تبلغ ٨٠ ألف فرنك.

قطع «جيبل» مسافة السباق البالغة ١٨٠٠ متر في زمن قدره ٥٣,٧٠ ثانية. في حين بلغ الزمن الاجمالي للسباق ٢,٠٣,١٠ دقيقة.

وجاء في المركز الثالث الجواد الفرنسي «جيلفي» وحصل على ٦٠ ألف فرنك. والجواد «بيبي لو موكو» رابعا وحصل على ٢٠ ألف فرنك. وقد كان «بيبي» مرشحا لمنافسة «جيبل» للفوز بجائزة هذا الشوط. وعقب نهاية الشوط قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة رئيس الدولة للشيخ حمد بن علي آل ثاني ممثلا للمالك الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني.

أما الشوط الخامس والذي تابعه الفرنسيون بحماس بالغ لأنه بطبيعة الحال هو شوط الديربي الفرنسي الذي ينتظرونه كل عام بشغف بالغ.. فقد تمكن فيه الجواد الفرنسي «دريم ويل» ان يحقق بحق «حلم» القلة التي رشحته للفوز وانتزع في واحد من مفاجآت السباق الجائزة الكبرى التي تحمل اسم «جائزة دولة الامارات للجوكي كلوب» ليتغلب بذلك على اكثر من جواد آخر في دائرة الترشيح، وأبرزهم «تيف اوف هارتس» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم و«كروكو روج» الفائز بالديربي الألماني.

وبفوز «دريم ويل» اقتنص أكبر جوائز سباق الأمس وقدرها ٢ مليون ونصف المليون فرنك. لم تكن بداية شوط السباق - البالغ مسافته ٢٤٠٠ متر وشارك فيه ١٣ جواداً - مشجعة لـ «دريم ويل» بل ظلت المنافسة محصورة بين آخرين كان أبرزهم «كروكو روج» الذي ظل متصدرا حتى آخر ٢٠٠ متر عندما اندفع فجأة «دريم ويل» من الخلف خاطفا الصدارة ومحتفظا بها حتى النهاية بفارق طول عن «كروكو روج» الذي حل ثانيا ونال مليون فرنك.

أما المركز الثالث ففاز به الجواد الايرلندي «ميستينو» وحصل على نصف مليون فرنك، وحل «سلراتوجا» الكندي رابعا وحصل على ربع مليون دولار، و«برولكس» البريطاني خامسا وفاز بـ ١٢٥ ألف فرنك.

وقام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة الكأس للسيدة بوشار إحدى ملاك الجواد «دريم ويل» الذي تمتلكه عائلة نيارشو وكذلك تسلم دروعا لمدرب الجواد وآخر للجوكي.

كذلك اكتسب الشوط السادس ديربي الخيول العربية الأصيلة المقام على جائزة أدنوك لوب على اهتمام بالغ وجرى لمسافة ٢٢٠٠ متر بمشاركة عشرة جياد من بينها «مليح» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وكان بامكان «مليح» أن يحقق نتيجة طيبة أفضل من المركز الثالث الذي حصل عليه لولا أن فارسه جان بيير دوبوس وجد نفسه منذ البداية محاصرا في المنتصف واستغرقت محاولته للخروج من موقعه للوصول إلى المقدمة وقتا طويلا كان فيه الوقت قد تأخر وأحكم الجواد القطري «جلميلة» قبضته على المقدمة ومن خلفه مباشرة الجواد الفرنسي «ياجوري».. ليفوز «جلميلة» للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني بجائزة المركز الأول عن جدارة وقدرها ١٥٠ ألف فرنك، ويفوز «ياجوري» بجائزة المركز الثالث وقدرها ٤٥ ألف فرنك ثم «جيتو دي كاريير» بجائزة الرابع وقدرها ٣٠ ألف فرنك في حين احتل الجواد «جاي لوتوس» لصاحبه خالد عبدالله الغرير في المركز الخامس وحصل على ١٥ ألف فرنك.

وقد قام ايضا سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بتسليم جائزة المركز الأول الى الشيخ حمد بن علي آل ثاني نيابة عن مالك جلميلة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني.

جوكي دريم ول ومالكته يعبران عن فرحتهما بالفوز ببطولة السباق

«جيبل» يحتفظ بجائزة رئيس الدولة.. و «جلميلة» تكمل الثنائية القطرية الرائعة



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتوج احد المتسابقين



محمد بن راشد يشيد بنجاح السباق عاماً بعد عام

■ اشاد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بالنجاح الباهر الذي حققه سباق رئيس الدولة للجوكي كلوب بمضمار شانتييه وبالتطور المنشود الذي ظل يشهده السباق من عام الى عام.

وثمن سموه خلال حديثه للاعلاميين عصر امس انجاز الفوز الذي حققه المهر «المتوكل» لفريق جودو لفين بالفوز بشوط غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وقال بأنه كان متوقعا فوزه حيث ان المسافة تناسبه تماما.

واعلن سموه عن مشاركة المهرة «كيب فيردي» في سباق الديربي الانجليزي بعد التشاور مع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

واضاف سموه قائلاً بأن مشاركة «كيب فيردي» في الديربي الانجليزي يحدث للمرة الأولى منذ سنوات عديدة.

وتوقع ان تحقق نتيجة مشرفة مثلما حققت في سباق «الألف جنيه» الكلاسيكي بانجلترا.

سلطان بن خليفة : السباق ناجح للغاية والخيول ظهرت في أفضل حالاتها

■ وصف سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي سباقات امس بأنها كانت ناجحة للغاية حيث كانت الخيول المشاركة قوية واتسمت المنافسة أيضا بالقوة.

وحول ما يميز سباقات هذا العام عن العام الماضي قال سموه ان سباقات هذا العام تكشف عن تحقق الكثير بالنسبة للخيول العربية الاصيلة قياسا على السنوات السابقة من جميع النواحي من حيث زيادة عدد الخيول العربية الاصيلة وتربيتها وزيادة عدد المزارع وهو الامر الذي يكشف تقدما كبيرا عما كان عليه الوضع منذ خمس سنوات.

وقال سموه لقد شاهد أمس مزادا كبيرا للخيول العربية الاصيلة في مضمار (سان كلود) ورأيت التطور الكبير فيما يتعلق بأسعار الخيل ونوعيتها وملاكها وزيادة محبي الخيول العربية الاصيلة من هواة الخيول المهجنة.

وقال انه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققنا انجازات كبيرة للخيول العربية الاصيلة ليس فقط في فرنسا ولكن أيضا في بريطانيا والمانيا وهولندا والقاهرة والمغرب وفي عدة محطات أخرى مشيرا الى أن هذا التوسع يعود الى تشجيع صاحب السمو رئيس الدولة الذي وضع لنا خطة كاملة لتشجيع الاقبال على الخيول العربية الاصيلة في أوروبا.

وحول الخطط المستقبلية في نشر هذه الرياضة قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان سوف نتوسع في سباقاتنا في ألمانيا وهولندا هذه المحطات الجديدة وان شاء الله سيكون هناك سباقات في هذه الدول ويكون لها نصيب من فكر صاحب السمو رئيس الدولة لدعم الخيول العربية الأصيلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بالرضى حول مستوى أداء الخيول العربية الاصيلة في ساحات الخيول المهجنة قال سموه ان الخيول العربية الأصيلة تختلف عن الخيول المهجنة ونحن راضون ان تقبل أوروبا الخيول العربية الاصيلة بشروط وقوانين دولة الامارات وان تكون في نفس مستوى الخيول المهجنة.

وحول اهتمام الجمهور الفرنسي الذى أقبل منه عدة آلاف على مشاهدة سباق امس وهو أكبر بكثير من اهتمام الجمهور في بعض الدول العربية الاخرى قال سموه ان فرنسا لها الفضل الاول في دعم اتحاد الفروسية في الامارات بالنسبة لوضع القوانين وكان دعم فرنسا كبيرا في هذا المجال وان شاء الله سيكون هناك دعما كبيرا في الدول الأوروبية الاخرى مثل الدعم الذى نجده في فرنسا وهناك دعم كبير أيضا في ألمانيا. (وام)

سباقات الامارات أصبح لها صدى واسعا في أوروبا

قال سعادة عبدالعزيز بن ناصر رحمة الشامسي سفير الدولة في باريس ان سباقات امس اثبتت قوة مشاركة الامارات حيث اصبح لها صدى واسعا في اوروبا يتمثل في مشاركة العديد من الخيول من الدول الاوروبية وخاصة من فرنسا.

كما ان هذه السباقات العربية في فرنسا اصبحت موضع اهتمام الجميع ونحن سعداء بذلك.

وقال سعادته لاشك في ان هذه السباقات في مضمار شانتييه الفرنسي الذي يتمتع بشهره كبيرة تجسد السمعة التي تتمتع بها دولة الامارات في مجال سباقات الخيول حيث لم تعد هذه السمعة مجرد سمعه محلية بل اصبحت عالمية واصبح هناك صدى واسعا لتواجد الامارات في هذا المجال في اوروبا. (وام)

الوحش يحييكم ويقول:

فرصة فرنسا والمانيا والارجنتين قائمة للفوز بكأس العالم لا استبعد صعود السعودية والمغرب للدور الثاني

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الكابتن عبده صالح [illegible] ومقرر اللجنة الفنية بالاتحاد [illegible] والارجنتين للفوز بكأس العالم [illegible] تتميز بالملعب والجمهور [illegible] كبيرين، في مواجهة كل [illegible] الفرنسيين بقدرة لاعبي خط [illegible]

وبالنسبة لالمانيا فتتميز [illegible] التدريبي وهو الفريق الاكثر [illegible] فريقا شابا يفرض الاحترام [illegible] مميز ويزيد من فرصة الارجنتين [illegible] الدور الاول سهلة بعد ان اوقعتها [illegible] واليابان وجامايكا وهي فرق [illegible]

واضاف الوحش ان منتخب [illegible] المشكلات في نهائيات كأس العالم [illegible] ان كل الفرق التي ستواجهها [illegible] والجدية الزائدة مع حامل اللقب وان اداء البرازيل في مبارياته خلال العام الماضي ليس كما يجب ويعيب البرازيل في الفترة الاخيرة سوء التنظيم الدفاعي كما كان عليه في مونديال ٩٤.

وقال الوحش انه رغم ذلك ستبقى البرازيل دائما بين المرشحين لاحراز الكأس في حالة التسجيل المبكر في كل المباريات. واضاف الخبير الدولي ان فريق تونس امله محدود في تجاوز الدور الاول في ظل عروضها الضعيفة جدا في الفترة الاخيرة. ومواجهتها المبكرة امام انجلترا ستكون صعبة جدا.

واضاف ان فرصة المغرب والسعودية قائمة للتأهيل للدور الثاني بفضل خبرة لاعبي المغرب والتشكيل المتجانس للسعودية اضافة لخبرة المدربين الفنيين هنري ميشيل وكارلوس البرتو. وعند ابرز النجوم التي يرشحها الوحش للتألق في مونديال فرنسا كان اسمهم روماريو ورونالدو وفي البرازيل وزين الدين زيدان وديوركا في فرنسا ومعهم المدافع بلان وماتيستوتا الارجنتيني.

حمادة امام يراهن على البرازيل

■ قال حمادة امام رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصري لكرة القدم ان فوز البرازيل بكأس العالم للمرة الخامسة امر وارد جدا ولا بديل عنه فالفريق يضم مجموعة متميزة من النجوم.

واضاف حمادة امام ان مونديال فرنسا لن يشهد جديدا بالنسبة للكرة الايطالية والنمساوية وستكون هناك مفاجآت من جانب نيجيريا واسبانيا وكرواتيا.

وتوقع حمادة امام ان يفشل رونالدو في الفوز بلقب هداف مونديال فرنسا نظرا للرقابة التي ستفرض عليه وهذا سيسهل من مهمة زميله روماريو في التسجيل.

واحسن حارس في افريقيا لا يعرف شيئا!!

■ و نادر السيد حارس المنتخب الوطني ونادي الزمالك والحاصل على لقب احسن حارس مرمى في افريقيا لا يعرف شيئا عن كأس العالم واعترف اللاعب بأنه لا يتذكر اي حارس مرمى عالمي باستثناء الدانمركي شمايكل.

إغراءات انتخابية

بلاتر يدعو الى منح آسيا ٥ مقاعد على الأقل في مونديال ٢٠٠٢

■ دعا المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر أمس في هونج كونج الى منح قارة آسيا خمسة مقاعد على الاقل في مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا مشيرا الى ضرورة ايجاد بعض التوازن على حساب اوروبا.

واوضح بلاتر الذي يقوم حاليا في جولة آسيوية لكسب بعض الأصوات في معركته ضد المرشح الاخر السويدي لينارت يوهانسون بان العدد سيكون اكثر في حال قدمت منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية واليابان وايران عروضا جيدة في النهائيات. وخصص الاتحاد الدولي للقارة الاسيوية ثلاثة مقاعد لمونديال فرنسا ٩٨ مع امكان الحصول على مقعد رابع شرط ان يتغلب ممثل اسيا على ممثل اوقيانيا وهو ما حصل بالفعل بتأهل ايران على حساب استراليا.

اما بالنسبة الى مونديال ٢٠٠٢ فان آسيا واثقة من ان تتمثل بخمسة منتخبات على الاقل لان اليابان وكوريا الجنوبية ستتأهلان مباشرة بالاضافة الى ثلاثة منتخبات اخرى وربما اربعة.

واشار بلاتر الى ان آسيا قد تحصل على مقعد رابع اكيد (بخلاف كوريا الجنوبية واليابان) وربما اكثر دون اللجوء الى مباراة فاصلة مع ممثل اوقيانيا وقال لكن علينا التريث وترقب نتائج المنتخبات الاسيوية في المونديال.

والمح بلاتر الى ان القارة الاوروبية ستخسر مقعدا اغلب الظن وقال تتمثل اسيا باربعة منتخبات من اصل ٣٢ في المونديال، في حين يدافع عن الوان القارة الاوروبية ١٥ منتخبا. ويمكن للمرء ان يتساءل ما اذا كان هذا الامر صائبا أم لا. واضاف لكن من ناحية اخرى يجب الاخذ في عين الاعتبار المستوى الفني للمنتخبات بشكل عام.

جوزف بلاتر

..ويتوقع الحصول على ١١٨ صوتا بانتخابات رئاسة الفيفا

■ أكد سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الذي رشح نفسه لرئاسة الفيفا انه واثق من الحصول على ١١٨ صوتا من بين ١٩٨ صوتا في الانتخابات التي ستجرى في الثامن من يونيو.

وينافس بلاتر على رئاسة الفيفا لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

واوضح بلاتر ان «ثلثي الدول الآسيوية تساندني وحتى في اوروبا سأحصل على نحو عشرة اصوات».

وصور بلاتر الموجود في بكين حيث يقوم بحملة للحصول على الاصوات الآسيوية منافسه يوهانسون بانه ضيق الافق ومتعال بحيث لن يتمكن من تحقيق تقدم للعبة بعد تنحي الرئيس الحالي خواو هافيلانج.

واخبر وكالة شينخوا الصينية للانباء «اصبحت كرة القدم لعبة عالمية خلال الاربعة والعشرين عاما المنصرمة منذ ان تولى خواو هافيلانج رئاسة الفيفا.. وفي عام ١٩٧٤ كانت كرة القدم تقتصر فقط على اوروبا وامريكا الجنوبية. لا يمكن ان نجازف بالعودة للوراء ونرى كرة القدم لعبة للاثرياء فقط».

ونقلت الوكالة عنه وصفه ليوهانسون بانه «يعرف كرة القدم في اوروبا فقط». ومضت الوكالة تقول انه اكد استقالته من منصبه كأمين عام للفيفا اذا لم يفز بالانتخابات.

مونديال ٢٠٠٦

بلاتيني: «اختيار جنوب افريقيا سيكون منطقيا»



ميشال بلاتيني

■ اعتبر نجم كرة القدم السابق الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ان اختيار جنوب افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ سيكون «منطقيا».

وقال بلاتيني لصحيفة «دي فيلت» الالمانية في عددها الصادر امس «سيكون منطقيا ان تمنح جنوب افريقيا شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦». واوضح «قلت دائما ان اي دولة افريقية لا تستطيع استضافة هذا الحدث الكبير الا اذا توفرت فيها الملاعب والمنشآت الرياضية الضخمة».

ومن المنطقي ان يأتي دور القارة الافريقية بعد اوروبا عام ١٩٩٨ وآسيا عام ٢٠٠٢».

وعن مشاريعه في حال تم انتخابه لشغل منصب في الاتحاد الدولي والسويسري جوزيف بلاتر رئيسا قال «لقد آن الأوان لنتساءل الى اين تذهب لعبة كرة القدم». واضاف «هناك العديد من الموظفين في لجان الفيفا ولا يوجد اي لاعب او حكم او مدرب لاعطاء رأيه. وهذا الامر يجب ان يتغير».

وقد اعلنت حتى الآن خمس دول انها ستترشح لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ هي المانيا وانجلترا وجنوب افريقيا والبرازيل والارجنتين.

فرنسا ستشهد أكبر خليط من الشخصيات خلال كأس العالم

■ ٣٢ فريقا.. ٦٤ مباراة.. شخصيات مختلفة كلها عناصر جذب لمحبي كرة القدم من شتى انحاء العالم للبقاء دون حراك أمام شاشات التلفزيون في المنازل والحانات واماكن العمل عندما تبدأ نهائيات كأس العالم بفرنسا الشهر المقبل. ويشارك في النهائيات مزيج من اللاعبين الكبار والصغار والغاضب وصاحب الشعر الطويل والمخيف وغريب الاطوار.

وكان حراس المرمى من قبل يرتدون الوانا محدودة الاخضر والاصفر او الاسود الا انهم يرتدون الآن الوانا غريبة وعلى رأسهم حارس مرمى المكسيك خورخي كامبوس الذي علاقة ما يجمع في ملابسه بين الاخضر والوردي الزاهي.

وهناك بيتر شمايكل حارس مرمى الدنمرك المعروف بسلاطة اللسان ويسمع كثيرا وهو يصرخ في مدافعي المنتخب او فريقه الانجليزي مانشستر يونايتد مطالبا اياهم بالفوز او الهزيمة او التعادل مضيفا «سنخرج من الملعب».

ومن بين حراس المرمى الذين سيتركون بصمتهم على النهائيات التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو خوسيه لويس شيلافير حارس مرمى باراجواي الذي يسعى لكي يصبح اول حارس مرمى يحرز هدفا في مرمى فريق منافس بالنهائيات. وشيلافير متخصص لعب ركلات الجزاء لباراجواي واحرز اكثر من ٤٠ هدفا في حياته معظمها من ركلات حرة وهو امر لا يقدم على فعله حارس مرمى اسبانيا اندوني زوبيزاريتا او المانيا اندي كوبكه اللذان وكل منهما يبلغ من العمر ٣٦ عاما سيقتصر عملهما في النهائيات داخل منطقة جزاء فريقيهما على الارجح.

ولكنهما لن يكونا اكبر اللاعبين في النهائيات فهناك من يبلغ من العمر ٣٧ عاما مثل الالماني لوتار ماتيوس على سبيل المثال كابتن منتخب المانيا الذي فاز مع فريقه بالنهائيات عام ١٩٩٠.

وستكون هذه هي المرة الخامسة التي يشارك فيها في النهائيات مع منتخب المانيا. اما البلجيكي فرانكي فان دير ايلست سيشارك مع منتخب بلاده في النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه ويبلغ من العمر ٣٤ عاما.

ويطلق على خوليو سيزار روميرو لاعب باراجواي لقب «الجد» اذ انه يبلغ من العمر ٣٨ عاما.

وفي الوقت الذي يسدل فيه مثل هؤلاء النجوم الكبار في السن الستار على تاريخهم يستعد ناشئون لتولي زمام الامور منهم.

وعلى رأس الصغار في السن الكبار في الموهبة النجم البرازيلي رونالدو «٢١ عاما» الذي يعد مخضرما بين مجموعة من المهاجمين الناشئين البارعين الذين يسعون لترك بصمتهم.

أصداء واسعة لملحق الاتحاد الرياضي «المونديال».. في سلطنة عمان

■ مسقط - الاتحاد الرياضي:

■ ابدت القيادات الرياضية والشارع الرياضي بسلطنة عمان اعجابه الشديد بالملحق الذي تصدره الاتحاد بمناسبة مونديال «فرنسا ٩٨» ومسابقة «مليونير الاتحاد» والمسابقات الثلاث الاخرى شبح المونديال والامارات والمونديال وبيكتباور يتحداك وكان لنا جولة سريعة مع الوسط الرياضي العماني فقالوا:

بداية ابدى فهد بن عبدالله الرئيسي مدير الاندية الرياضية بسلطنة عمان اعجابه الشديد بالملحق الذي تصدره جريدة الاتحاد يوميا بمناسبة ابرز الاحداث الرياضية التي تنظم بالعالم الا وهو مونديال فرنسا ٩٨ الحدث الأهم الذي ينتظره جميع الرياضيين بالعالم وجاء ملحق الاتحاد مشوقا للجميع في انتظار هذا الحدث حقيقة الملحق ثري بمعلوماته وباخراجه المتميز وانني من المتابعين والذين احرص على شراء نسختي الخاصة من الاتحاد، كما انني اشجع ابنائي على متابعة اخبار مونديال فرنسا من خلال الاتحاد.. ويسرني ان اسجل كلمة شكر لرئيس تحرير الاتحاد والقسم الرياضي ومحرري الملحق على الجهود الجبارة التي يبذلوها في اخراج هذا الملحق بصورته المتميزة.

اما عبدالرزاق الجيلاني مدير منتخب سلطنة عمان فاشاد بفكرة الملحق مؤكدا بانه جذاب لجميع الفئات العمرية وهناك تجاوب كبير من القارىء العماني لشراء الاتحاد لمتابعة اخبار المونديال والاشتراك في المسابقة الكبيرة التي تفاجأ بها الشارع الرياضي العماني واشيد كذلك بفكرة المسابقة من حيث الفرصة المتاحة للجميع للفوز بها وشكري لجميع الجهود التي بذلت.

جمعة بن خميس الكعبي مساعد مدرب المنتخب العماني الاول اشار بانه يتابع جريدة الاتحاد دائما وخاصة ملحقها الرياضي ومنذ صدور ملحق المونديال الاول والذي شجعني كثيرا على المتابعة اليومية لهذا الملحق واهتم كثيرا بمتابعة آخر اخبار المنتخبات المشاركة واستعدادات المدربين وتوقعاتهم ونظراتهم الفنية للمجموعات التي وقعت فيها منتخباتهم وحظوظ التأهل للدور الثاني.

محمد بن علي الفارسي نائب رئيس نادي السيب اشاد بجريدة الاتحاد بصفة عامة وملحقاتها الرياضية التي تصدرها باستمرار بصفة خاصة وحقيقة لم افاجأ بالملحق الرياضي لكأس العالم لان الاتحاد عودتنا دائما على الجديد وانا من أشد المعجبين بهذا الملحق وباستمرار تتواجد الاتحاد بمنزلي ووصل الامر الى ابنائي لقراءة الجريدة، كما ان ملحق كأس العالم يتميز باخراجه الجيد وفقراته المتنوعة مما يدل على ان هناك جهودا جبارة بذلت من اجل القارىء مؤكدا بأن الاتحاد سباقة في تقديم ماهو جديد عن مونديال فرنسا، كما انها واصلت تقديم ملحقها الرياضي اليومي حيث انها واصلت تفوقها في الانفراد بالاخبار الرياضية الساخنة.

وابدى نائب رئيس نادي السيب اعجابه الشديد بفكرة المسابقة وهذا يعطينا انطباعا آخر لهذه الجريدة وانها سباقة دائما ولا يسعني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى كل القائمين على هذه الجريدة العربية المتميزة وشكري الخاص للقسم الرياضي بالاتحاد.

اما سعيد بن مبارك المحرمي مدير بجامعة السلطان قابوس أكد بانني اطلعت على معظم الجرائد الخليجية والعربية والكل ابدى اهتمامه بمسابقة كأس العالم بفرنسا وهذا شيء طبيعي نظرا للاهتمام الكبير التي تحظى به كرة القدم، هذه اللعبة الشعبية بالعالم واصدرت هذه الجرائد ملاحق خاصة بمونديال فرنسا إلا انه وبكل صراحة اسجل اعجابي الشديد بالملحق الخاص التي تصدره جريدة الاتحاد الاماراتية عن المونديال حيث انه ومن خلال متابعتي اليومية فأرى ان لهذا الملحق قارئا جيدا من السلطنة وله متابعة يومية حيث انه في كثير من الاحيان تنفد اعداد الجريدة من المكتبات بالسلطنة ولا تجد نسخة من الاتحاد وهذا دليل على النجاح الكبير الذي لاقاه ملحق الاتحاد بين افراد المجتمع العماني.

واكد سعيد المحرمي بأن وجود اربع مسابقات يومية ليس بالأمر السهل ولكن التجديد الذي نراه على الاتحاد ورغبة الاخوة في التحرير على التواصل الدائم مع القارىء العربي اصبح كل شيء يهون لدى المسؤولين بالاتحاد الذين يحرصون كل الحرص دائما على ان يكون القارىء هو هاجسهم الوحيد.

ويشارك محفوظ بن حمد الرواحي معلم بوزارة التربية والتعليم رأي مدير المدرسة في اعجابه الشديد بملحق الاتحاد الرياضي عن مونديال فرنسا ٩٨ مؤكدا بانه دائما يتابع اخبار المونديال من ملحق الاتحاد نظرا للمادة الدسمة التي يحتويها. كما انه ومن خلال رغباتي المشاركة في الفوز بالمليون درهم فاتمنى ان يعاد كوبون المسابقة كاملا في يوم واحد لان هناك بعض الاعداد لم استطع الحصول عليها نظرا لنفادها من المكتبات والاسواق وهذا يدل على متابعة القارىء العماني للحصول على نسخة من الاتحاد. وكان لابد ان نأخذ رأي التاجر العماني في ملحق الاتحاد الرياضي فكان اللقاء مع سعيد بن محمد المعولي صاحب شركة الشريط الذهبي لبيع الأثاث وقد رأيت نسخة من جريدة الاتحاد في معرضه. فأشار بأنني احرص على قراءة جريدة الاتحاد وكما ترى فانها متواجدة بالمعرض وانني اتتبع اخبار مونديال فرنسا عبر الاتحاد وهناك لابد أن اسجل.

محفوظ علي الوهيبي مدير مدرسة اكد بانه من القراء المتابعين دائما لقراءة جريدة الاتحاد وملاحقها المتعددة ولم افاجأ عندما قرأت ملحقها الرياضي بمناسبة الحدث الرياضي الذي ينتظره الجميع حيث أن الاتحاد وعلى حسب متابعتي لها تسعى لان تكون الابرز بين الصحف العربية وأن القارىء العربي يهمها دائما وتسعى لتقديم كل ماهو جديد ويثري معلوماته ولقد اعجبت بالمادة التي احتوى عليها هذا الملحق مما يدل على الجهد المبذول من قبل القائمين عليه. فالملحق متميز أولا بأول لاخبار المونديال واستعدادات المنتخبات المشاركة فهو يعطينا صورة يومية عما يحدث في البلد المضيف وتحركات المنتخبات الاخرى والتحكيم والجماهير وكل ما يتصل بمونديال فرنسا.

ولقد تفاجأت كثيرا بمسابقة المليونير وهذا المبلغ الضخم الذي رصد للقارىء ولقد لفت هذا المبلغ انظار جميع المتتبعين للمونديال واتمنى ان اكون من سعداء الحظ السعيد والفوز بهذا المبلغ ويقولها وهو يضحك.

شكري لرئيس تحرير الاتحاد الذي يحرص على تواجد جريدة الاتحاد بين مختلف شرائح الاتحاد. فهذه الجريدة تميزت بملحقاتها المختلفة.. ولاشك ان وجود اربع مسابقات عن كأس العالم دليل على رغبة الاتحاد في تنوع المسابقات وألا تكون محصورة على نمط واحد.

ونزلنا للاخذ رأي الشارع الرياضي العماني فيقول عبدالله بن سالم العمري «موظف» بأن الاتحاد انفردت بملحقها الرياضي عن المونديال وانني سأشارك في احدى المسابقات واتمنى ان احظى بالفوز بها واتمنى ان تعيد جميع كوبونات المسابقات في يوم واحد لان هناك بعض النسخ لم استطع الحصول عليها.. ويؤكد حسين ابراهيم رزق «مصري» يعمل بسلطنة عمان بان الاتحاد انفردت بملحقها الرياضي عن مونديال فرنسا عن باقي الصحف العربية وانا من اشد المعجبين بالاتحاد الرياضي.

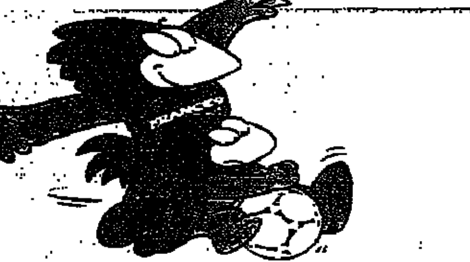
اما خميس بن سعيد النديبي «موظف» فابدى اعجابه الشديد بفكرة مسابقة المليونير بالاضافة الى المسابقات الثلاث الاخرى وهذه المسابقة تثري القارىء العربي وتجعله متجدد الافكار دائما ويحاول الرجوع الى الكتب المختلفة التي اصدرت عن كأس العالم وبالفعل لقد استفدت شخصيا كثيرا من خلال بحثي المستمر ومتابعتي للاسئلة التي تطرحها الاتحاد وكل ما اتمناه ان تعيد كوبونات المسابقات مرة اخرى حتى نتمكن من المشاركة في جميع المسابقات لعل النصيب يكون حليفنا.

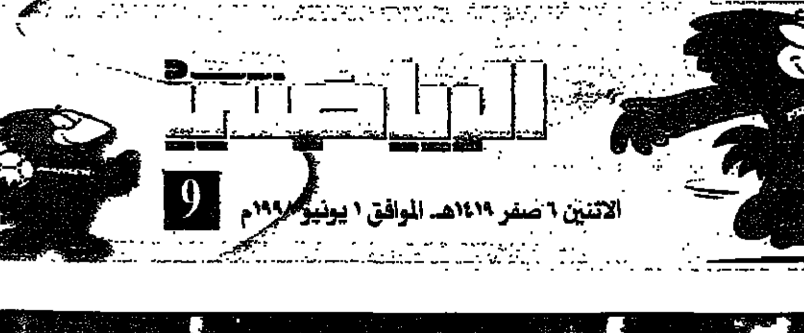


صدى واسع لملحق المونديال.. في سلطنة عمان

هكذا من الاصل








من لقاء المغرب وفرنسا الاخير

تشكيلة المغرب الرسمية

■ أذاع مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال أمس الأول تشكيلة المغرب الرسمية (٢٢ لاعبا) التي ستشارك في مونديال فرنسا. وهنا اللاعبون:

● للمرمى: عبد القادر برازي (الجيش الملكي) وادريس بن ذكري (النهضة السطاتي) ومصطفى الشاذلي (الرجاء).

● للدفاع: نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وعبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي) ويوسف الروسي (رين الفرنسي) والحسن ابرامي (الوداد البيضاوي) وعبد الاله صابر (سبورتينغ البرتغالي) وسماحي التريكي (لوزان السويسري) ورشيد نكروز (باري الايطالي).

● للوسط: رشيد عزوزي (غريثير فورث الالماني) وسعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني) ومصطفى حجي (ديبورتيفو) ويوسف شيبو (بورتو البرتغالي) وعبد الرحيم الوكيلي (تي اس في ميونيخ) وجلال السلامي (الرجاء) وطاهر الخلج (بنفيكا البرتغالي) وغريب امزين (مولوز الفرنسي).

● للهجوم: صلاح الدين بصير (ديبورتيفو) وعبد الجليل حدا «كاماتشو» (الافريقي التونسي) وعلي الخطابي (هيرينثين الهولندي) ورشيد روكي (شباب المحمدية).


شرطة مكافحة الشغب.. ما الذي ينتظرها خلال المونديال؟

لأول مرة في تاريخ بريطانيا
الشرطة ستعتقل كل بريطاني يردد أغنيات عنصرية ضد الألمان والفرنسيين خلال كأس العالم

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ قررت الشرطة البريطانية. اعتقال أي شخص يردد الاغنيات العنصرية ضد الألمان والفرنسيين أثناء مشاهدته لمباريات كأس العالم . في الأماكن العامة، وذلك في اطار الاجراءات المشددة التي تتخذها السلطات البريطانية ضد المشاغبين من جمهور كرة القدم في المملكة المتحدة. ولهذا السبب فقد وضعت الشرطة كاميرات في النوادي والأماكن المختلفة . تنقل ما يحدث داخلها بالصوت والصورة.

ويحق للسلطات الأمنية اعتقال أي شخص يردد أغنيات معروفة ضد الألمان والفرنسيين، تتضمن نعوتا مثل (ضفادع وكلاب) وغيرها. وعلى الرغم من تأييد الحكومة العمالية لهذا الاجراء، الا أن نوابا في حزب المحافظين البريطاني المعارض، وجهوا انتقادات لاذعة لمفوضية الشرطة التي يقودها السير بول كوندون. ويؤكد رئيس الشرطة أن هذا الاجراء سيقلل من احتمالات حدوث أعمال عنف واشتباكات لاسيما على أيدي المخمورين. خصوصا وأن سياحا ألمان وفرنسيين سيتواجدون في الأماكن المعنية..

وحسب الاجراء الجديد، فقد كلف أفراد الشرطة، بالاصغاء الى مايردده مرتادو المقاهي والحانات ، أثناء مشاهدتهم لمباريات كأس العالم، عبر أجهزة التلفزيون، فضلا عن أن الكاميرات الأمنية ستنقل مايحدث أولا بأول.

وقررت الشرطة أيضا التركيز على الحانات الموجودة في منطقة (كامبدين تاون) في لندن. التي تعج بالحانات والمقاهي، فضلا عن أنها تعتبر قبلة للسياح الاوروبيين.

ولذلك فان دوريات الشرطة لا تتوقف على مدار الساعة طوال الأسابيع الأربعة التي تستغرقها بطولة كأس العالم لكرة القدم. ويهاجم المحافظون بقوة الاجراءات الجديدة، ويؤكدون انه من غير المعقول أن لا يفرح البريطانيون ويعبرون عن فرحهم بالأهازيج والأغنيات ، اذا ما فازت انجلترا - مثلا - على ألمانيا في كأس العالم.

على كل حال أكد مفوض الشرطة أن السلطات الأمنية فخورة في اتباع اجراءات ضد العنصرية، وأنها ستواصل عملها في هذا الاتجاه مهما بلغت حدة المعارضة لها. وشدد على أن هذه الاجراءات يجب أن تشمل كل المناسبات الرياضية وغير الرياضية، لأن القانون البريطاني يمنع ترديد الهتافات العنصرية علنا، ضد أي شعب أو ديانة. ولذلك فان الشرطة استندت الى الدستور، ولم تخلق قانونا جديدا لها.

ويرى نواب من حزب العمال الحاكم أن الأغنيات - لم تعد أغنيات - لأنه يتبعها عادة أعمال عنف بين الفرقاء لايمكن لأحد القبول بها مهما كانت المبررات. ولذلك فانهم دعموا الاجراءات الجديدة، وطالبوا بضرورة تعميمها في كل المجالات.

تعادل سلبي بين الولايات المتحدة واسكتلندا

■ تعادلت الولايات المتحدة واسكتلندا صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الاول في واشنطن امام اكثر من ٤٦ الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

ولم يستطع اي من المنتخبين هز شباك الاخر وقلت الفرص المباشرة والحقيقية على المرميين بعدما مالا الى الدفاع اكثر منه الى الهجوم، مع افضلية نسبية للضيوف الذين عجزوا عن ترجمة سيطرتهم.

وتوقفت هجمات الاسكتلنديين عند خط الدفاع الامريكي الذي قاده ببراعة العنصر الجديد الفرنسي ريجي الذي حصل قبل ايام على الجنسية، فيما كان تاب راموس محرك خط الهجوم في الشوط الاول.

.. وتعادل جنوب افريقيا وشتوتغارتر كيكرز ١/١

■ تعادل منتخب جنوب افريقيا مع فريق شتوتغارتر كيكرز من الدرجة الالمانية الثانية ١-١ في مباراة كرة القدم الودية ضمن استعدادات الاول لمونديال فرنسا. وسجل لوكاس راديبي (٣٢) هدف جنوب افريقيا، واليوغوسلافي توميسلاف ماريتش (٧٤) هدف كيكرز.

واشرك مدرب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه جميع اللاعبين الـ٢٥ في المباراة. وقد بدا عليهم التعب جراء المعسكر الذي يقيمونه في منطقة الغابة السوداء.

وكانت جنوب افريقيا خسرت امام الارجنتين صفر-٢ قبل ٥ ايام في بوينس ايرس.

تضم لاعباً لبناني الأصل
اعلان تشكيلة جنوب افريقيا الرسمية

■ اختار مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه امس في بيرزبرون (المانيا) تشكيلة رسمية من ٢٢ لاعبا لخوض نهائيات مونديال فرنسا من ١٠يونيو الى ١٢ يوليو. وتتضمن التشكيلة اللاعب اللبناني الاصل بيار عيسى الذي يلعب في صفوف مرسيليا الفرنسي. وهنا اسماء اللاعبين:

● لحراسة المرمى: هانس فوك (هيرنيفين الهولندي) وبراين بلوبي (كايزر تشيفز) واندريه ارندزه (فولهام الانكليزي).

● للدفاع: تيمبا منغوني (ماملودي صن داونز) وديفيد نياثي (سان غال السويسري) وفيلم جاكسون (اورلاندو بايريتس) ومارك فيش (بولتون الانكليزي) ولوكاس راديبي (ليدز الانكليزي) وبيار عيسى (مرسيليا الفرنسي).

● للوسط: كوينتون فورتشن (اتلتيكو مدريد الاسباني) والفرد فيري (فان سبور التركي) وجون موشويو (فنربغشه التركي) وهلمان مكاليلي (قيصري سبور التركي) وبرندان اوغوستين (لاسك لينتس النمسوي) وديلرون باكلي (بوخوم الالماني) ودكتور خومالو (كايزر تشيفز) وليبوغانغ مورولا (فان سبور التركي) ونوتي موكوينا (مانينغ رينجرز).

● للهجوم: فيل ماسينغا (باري الايطالي) وبينيديكت ماكارثي (اياكس الهولندي) وشون بارتليت (كايب تاون سبيرز) وجيري سيخوزانا (اورلاندو بايريتس).



بفضل هداف الدوري الايطالي
ألمانيا استعادت بعض بريقها وهزمت كولومبيا

■ فازت المانيا على كولومبيا ٣-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول في فرانكفورت امام ٥٠ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم في فرنسا.

وسجل اوليفر بيرهوف (١ و١٦) واندرياس مولر (٤٦) اهداف المانيا، وكارلوس فالديراما (٨٧ من ركلة جزاء) هدف كولومبيا.

واستعادت المانيا شيئا من بريقها بفضل بيرهوف هداف الدوري الايطالي برصيد ٢٧ هدفا المنتقل من فريقه اودينيزي الى ميلان، الذي سجل هدفيه الـ١٤ والـ١٥ مع المنتخب في ٢٥ مباراة.

وفي الدقيقة الاولى، استغل بيرهوف خطأ دفاعيا من الليبيرو برموديز الذي حاول ابعاد الكرة فوضعها بين قدمي المهاجم الالماني سددها الاخير مباشرة داخل شباك الحارس موندراغون. ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ١٦، اثر تسديدة قوية من ٢٥ مترا لتوماس هاسلر ارتدت من القائم الى بيرهوف الذي اعادها الى المرمى الخالي. وقبل نهاية اللقاء بثلاث دقائق، سجل كارلوس فالديراما هدف الشرف لكولومبيا من ركلة جزاء احتسبت اثر مخاشنة فاوستينو اسبريا داخل المنطقة المحرمة. ومحا ابطال اوروبا في مباراتهم الاخيرة قبل التوجه الى فرنسا اثار التعادل السلبي الباهت امام فنلندا قبل ثلاثة ايام. واحتوى المدافعان فورنز وكولر اللذان احتفل كل منهما بمباراته الدولية الـ١٠٠ مهاجمي كولومبيا فاوستينو وفالنسيا. في حين تكفل ينز يريميز بفالديرما ولم يسمح له بتوفير الامداد للمهاجمين.

وصنع الالمان لانفسهم فرصا عديدة. وظهر بعض الخلل في دفاع كولومبيا خصوصا في الدقائق الاولى من شوطي المباراة، لكن في المقابل سنحت للمهاجمين فرص مناسبة فكانت تسديدة اسبريا بمحاذاة القائم (٣١). ثم تسديدته المقصية التي صدها كوبكه بصعوبة (٤٩)، وتسديدة رينكون التي ارتدت من القائم (٥٧).

وكان التفاهم مثاليا بين هاسلر ومولر وقادا من الوسط هجمات خطرة. وحرم الحكم البلغاري اثاناس اوزونوف الالمان من ركلة جزاء اثر خطأ واضح جدا ضد يريميز، احد افضل اللاعبين الـ٢٢ في المباراة.

واشرك المدرب هرنان داريو جوميز المهاجم فيكتور اريستيزابال بدلا من فالنسيا في الدقيقة ٥٣ متجاهلا التهديدات بالقتل التي اطلقت في كولومبيا ضده وضد اللاعب.

● مثل المانيا: كوبكه- فورنز وثون وكولر- رويتر ويريميز (ماتيوس، ٧٠) وهاسلر (هامان، ٤٦) ومولر وتسيغه- بيرهوف (كلينسمان، ٧٠) ومارشال (كيرستن، ٧٠).

● مثل كولومبيا: موندراغون- كابريرا وبرموديز (بالاسيوس، ٥٢) وايفان كوردوبا وسانتا- لوزانو وسيرنا ورينكون (ريكارد، ٥٧) وفالديراما- فالنسيا (اريستيزابال، ٥٣) واسبريا.


كلينسمان في لقطة رائعة للسيطرة على الكرة

معركة خاصة جدا!!

■ اذا كانت حدة المنافسة بين اللاعبين تعادل نصف قوة المعركة الدائرة بين شركتي صناعة الملابس والادوات الرياضية نايكي واديداس فستكون نهائيات كأس العالم لكرة القدم حافلة بالاحداث.

وتقوم كل من الشركتين برعاية ستة فرق اثناء كأس العالم وانفقت كل منهما ملايين الدولارات لكي يظهر اسمها على اكبر حدث رياضي تنقله شاشات التلفزيون في شتى انحاء العالم.

ومن المرجح ان تنفق كل منهما بضعة ملايين اخرى قبل انتهاء كأس العالم اذ تسعى شركة نايكي الامريكية لانتزاع العرش الذي تتربع عليه اديداس الالمانية بكونها اكبر مورد للادوات الرياضية فى العالم.

واهداف الشركتين طويلة المدى.

واخبر فرانك هيسات منسق كأس العالم بشركة نايكي رويترز «كأس العالم ليس غاية في حد ذاته.. نأمل ان نصبح الشركة الاولى على العالم فى سوق كرة القدم بحلول عام ٢٠٠٢».

اما اديداس ستبدأ البطولة بميزة اذ انها من الشركات الراعية للنهائيات التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو ولا تتمتع نايكى بالميزات الاعلانية التى تتمتع بها الشركات الراعية.

ولكن نايكى ترد على ذلك بانها تتمتع هى الاخرى بميزة كبيرة فهى الشركة الراعية للنجم البرازيلى رونالدو الذى يعتبر احسن لاعب فى العالم.

ويقول فابريس مارسينياك رئيس منتجات كرة القدم فى اديداس «لدينا اسم فى عالم كرة القدم نسعى لكى نبنى عليه».

ويشارك في النهائيات هذا العام عدد قياسى من الفرق ومن المتوقع ان تجذب رقما قياسيا من المشاهدين فى شتى انحاء العالم.

ولذلك اصبحت البطولة نقطة جذب كبيرة للاعلانات لدرجة ان الراعى الرسمى اديداس تشعر بالقلق من المفاجآت الاعلانية بحيث تشترى شركة منافسة غير راعية للبطولة مساحة ضخمة للاعلان عليها فى محاولة لسرقة الاضواء.

وقال مارسينياك ان اديداس ناقشت اتفاقات مع القنوات التلفزيونية لكى تصبح المعلن الوحيد للادوات الرياضية اثناء النهائيات.

وبصفتها من الشركات الراعية تحصل اديداس على لوحات اعلانية فى الملاعب العشرة التى ستقام عليها المباريات. واوضح مارسينياك ان هذه النقطة فى صالحها اذ انه من المتوقع ان تجذب البطولة ٣٧,٥ مليار مشاهد عبر شاشات التلفزيون. ولكن هيسات يقول «اعلاناتنا تبدا قبل واثناء وبعد كأس العالم».

واشار الى ان نايكى باعت منتجات تحمل اسم المنتخب البرازيلى اذ انه على عكس اديداس لا تستطيع نايكي ان تضع شعار كأس العالم على اى من التذكارات التى تبيعها.

وسيجد زوار العاصمة الفرنسية الشهر المقبل صعوبة فى الابتعاد عن الحملات الترويجية لمنتجات الشركتين.

وستفتح الشركات متنزهات صغيرة فى باريس اثناء البطولة لتمكين الشبان من لعب كرة القدم مع شخصيات بارزة.

وستفتح نايكى «متنزه نايكى» في حي لا ديفنس بغرب باريس الذى يجتذب الزوار للاستمتاع بمشاهدة منظر عام للعاصمة اما اديداس فستفتح «متنزه اديداس فوتبول» فى الحدائق القريبة من برج ايفل.

واستثمرت الشركات مبالغ ضخمة فى الاعلانات بفرنسا. وخصصت اديداس ١٢٠ مليون فرنك (٢٠,١ مليون دولار) للاعلانات فى فرنسا بينما انفقت نايكى نصف هذا المبلغ على حملاتها اثناء كأس العالم فى فرنسا. ويقول هيسات «اذا اردت ان تكون قويا فى السوق يجب ان تكون الاقوى فى كرة القدم».


الاطفال الصغار مبهورين بمعروضات أحد البائعين للاحذية الرياضية


ريفالدو نجم البرازيل يؤدي تدريباته بأحدث كرة القدم



طرائف مونديالية

أسبانيا ١٩٨٢

● بعد تأهلهم الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخهم حصل كل لاعب كويتي على مكافأة ٤٥٠ الف فرنك (نحو ١٠٠ الف دولار) وسيارة فخمة.

● شهدت المباراة التي فازت فيها فرنسا على الكويت ٤-١ احداثا دراماتيكية، فقد الغى حكم المباراة الروسي ستوبار اربعة اهداف للفرنسيين بحجة التسلل، على الرغم من ان اثنين منها كانا صحيحين.

وللوهلة الاولى، احتسب الحكم الهدف الذي سجله الن جيريس مما اثار احتجاج اللاعبين الكويتيين بحجة انهم سمعوا صفرة ما قبل ان يسجل الهدف، وكانت المفاجأة دخول رئيس الاتحاد الكويتي في تلك الوقت الشيخ فهد الاحمد الصباح ارض الملعب وتحدث مع ستوبار الذي عاد عن قراره والغى الهدف.

ولما نزل المدرب الفرنسي ميشال هيدالجو تصدت له الشرطة وردته على أعقابه لأنه كان يرتدي قميصا وسروالا دون أن يضع الشعار.

لكن القوة كانت للقانون في اليوم التالي حيث عاقب الاتحاد الدولي الحكم بالايقاف وفرض على الاتحاد الكويتي غرامة ١٠٠ الف فرنك سويسري (نحو ٧٥ الف دولار) ووجه اللوم الى الشيخ فهد الاحمد.

وللتذكير فان الاتحاد الكويتي رصد مكافأة مقدارها ١,٤ مليون فرنك (نحو ٣٥٠ الف دولار) للمنتخب في حال فوزه في هذه المباراة.

● تابع ٤ ملايين ايطالي على شاشاتهم المباراة النهائية بين ايطاليا والمانيا الغربية (٣-١) علما بان عدد سكان ايطاليا آنذاك كان ٥٧ مليونا.

● عززت فرنسا موقعها في كتاب الارقام القياسية، فبعد ان كانت صاحبة اسرع هدف سجل في النهائيات وذلك عن طريق اللاعب برنار لاكومب في الثانية ٣١ في مرمى ايطاليا خلال مونديال الارجنتين ٧٨، صارت صاحبة اسرع هدف تستقبله شباكها في مونديال اسبانيا ٨٢، وذلك عندما سجل الانجليزي براين روبسون الهدف الاول لانجلترا بعد ٢٧ ثانية فقط، وانتهت المباراة ٣-١ لانجلترا.

● بفوزها على السلفادور ١٠-١، انفردت المجر بالرقم القياسي للاهداف المسجلة باسم منتخب في مباراة واحدة، حيث سبق لها ان فازت المجر على كوريا الجنوبية ٩-صفر في مونديال ١٩٥٤، وكانت تتساوى مع يوغوسلافيا التي فازت على زائير ٩-صفر في مونديال ١٩٧٤.


رونالدو

الوجه الآخر لرونالدو

فاشل دراسيا .. رائع كرويا

الاسم الكامل: رونالدو لويز نازاريو
تاريخ واماكن الولادة: ٢٢ سبتمبر ١٩٧٦، ليما
برج: الميزان
اللقب: رونالدينو
والده: نيليو. تخلى عن عائلته سنة ١٩٨٠.
والدته: سونيا. لاتزال مثالا للشجاعة.
اخواه: نيليو واوين وهما اكبر منه سنا. لطالما شجعاه على متابعة دراسته ولكن دون جدوى، فمنذ ان كان عمره ١٤ سنة، كان يخرج من المنزل في الصباح الباكر ولا يعود إلا في المساء ممارسا لعبة كرة القدم طول النهار.
حاليا: رونالدينو مغرم بفتاة تدعى سوزان ويبير تبلغ ١٩ سنة من عمرها، واضافة الى كونها ممثلة ايضا ملهمة، عارضة ازياء ولاعبة كرة القدم. كما انها لقبت مؤخرا بدرونالدينا».
سياراته: ميني خضراء، Toy- 4x4 زرقاء اللون. BMW M3 حمراء، وota
رونالدو. نوقه ايطالي
نظاراته: نايكي
قميصه: يفضل اللون الازرق
ربطة عنقه: من الحرير
عطره: رونالدينو لا يستعمل أي عطر
ساعته: بريتلنج
سترته: فرساتشي
بنطلونه: جينز
حذاؤه: نايكي


زولا

زولا ينضم الى فريق المنبوذين في العالم

■ عندما استبعد سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم جيانفرانكو زولا من تشكيل الفريق المشارك بنهائيات كأس العالم انضم المهاجم على الفور الى فريق دولي اخر لكرة القدم لا يرغب اى لاعب فى الانضمام اليه.

انه فريق المنبوذين الذى يضم مجموعة من اللاعبين البارزين فى شتى انحاء العالم الا انهم حرموا من المشاركة فى البطولة التى يحلم كل لاعب باللعب فيها لكى يبرز مواهبه والتى ستبدأ فى العاشر من يونيو.

وبعض هؤلاء اللاعبين مصاب والبعض الاخر لم يحالفه الحظ. وقد يكون البعض استبعد لرفضه الامتثال لاوامر المدرب مثل لاعب خط الوسط الارجنتينى فرناندو ريدوندو الذى رفض قص شعره كما امره المدرب دانييل باساريلا ليستبعد من الفريق.

وجميعهم من اللاعبين الذين ستتخاطفهم بعض الدول المشاركة فى النهائيات اذا لم تكن للجنسية اساس للانضمام للمنتخب فلنتخيل على سبيل المثال ما يمكن ان تحققه الولايات المتحدة بوجود زولا او مواطنه بييرلويجى كازيراجى فى الهجوم. او جمايكا بمهاجم مثل الليبيرى جورج وياه احسن لاعب فى العالم سابقا.

وماذا عن نيجيريا التى تبحث حاليا عن حارس مرمى جيد بعد اصابة حارس مرمى الفريق الاساسى ايكه شوروونمو بكسر فى الذارع فى الوقت الذى تستبعد فيه المانيا بودو ايلجنر والبرتغال حارس مرمى مثل فيتور بايا.

وانجلترا التى تحتاج الى رايان جيجز من ويلز لشغل مركز الجناح الايسر. ولكن يستحيل تحقيق ذلك بالتأكيد فهو مجرد حلم.

ولكن بالنسبة للشغوفين بكرة القدم يمثل المستبعدون فريقا متكاملا جميعهم يتمتع بلياقة بدنية عالية وشاركوا من قبل مع منتخبات بلادهم.

وبامكان ايلجنر الذى فاز مع فريقه الاسبانى ريال مدريد بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدورى لتوه تحدى بايا والاسترالى مارك بوسنيتش.

وبوسنيتش وبايا لن يشاركا فى كأس العالم اذ ان منتخبى البرتغال واستراليا لم يصعدا للنهائيات فى فرنسا. اما دفاع فريق المنبوذين فيعتمد اساسا على لاعبى اوروجواى التى فشلت فى الصعود للنهائيات الا ان نجمها باولو مونتيرو المحترف فى يوفنتوس الايطالى بامكانه تحقيق الكثير.

واستبعد البرازيلى مارسيو سانتوس من منتخب بلاده من جراء اصابة فى الفخذ فى وقت سابق من هذا الشهر الا انه سيشفى قبل بدء النهائيات.

وفى خط الوسط يتألق البرازيليان ريدوندو وجونينهو.

وبالرغم من استبعاد الارجنتين لنجمها ريدوندو الا ان نجم كرة القدم السابق الفريدو دى ستيفانو الذى لعب لاسبانيا والارجنتين يقول «ريدوندو لاعب هام فى اى فريق ويصعب الاستغناء عنه».

اما جونينهو الذى استبعد من المنتخب البرازيلى بعد اصابته بكسر فى الكاحل فى فبراير شباط عاد الى اللعب مع فريقه الاسبانى اتليتيكو مدريد فى الدورى فى وقت سابق من هذا الشهر.

ولكن الحظ ابتسم لمواطنه خوسيه كليتون الذى منحته تونس الجنسية الشهر الماضي ليلعب ضمن صفوف الفريق فى النهائيات.

واستبعدت ايطاليا زولا من المنتخب لضم المتألق روبرتو باجيو الذى استعاد مستواه كما استبعد كازيراجى لان المنتخب الايطالى يضم وفرة من المهاجمين البارزين.

ويضم فريق المنبوذين ايضا اللاعب الجنوب افريقى المولد شين دندى الذى قد يشعر بالندم الان على قرار اتخذه منذ بضعة اعوام.

وكان بامكان دندى اللعب فى كأس العالم الشهر المقبل اذا احتفظ بجنسيته الا انه اختار عام ١٩٩٦ الحصول على الجنسية الالمانية ومنذ ذلك الوقت هبط مستواه ولم يضمه بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب الالمانى للفريق المشارك بالنهائيات.

ويضم فريق المنبوذين ٢٢ لاعبا وهو نفس عدد اللاعبين بكل فريق من الفرق المشاركة فى النهائيات.

مونديال ٢٠٠٢

رئيس الاتحاد الالماني ينتقد رئيس وزراء بريطانيا

■ انتقد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون بشدة أمس الأول ترشيح انجلترا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٢ بدلا من اليابان وكوريا الجنوبية اذا تخلف البلدان عن التنظيم بسبب الازمة المالية التي تهز آسيا.

ورأى براون ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير هو وراء هذا الاقتراح، معتبرا ان هذا ليس موقفا نبيلا وصحيحا وفي كل حال ليس موقفا لطيفا.

واضاف: بصفتي رئيسا للاتحاد، علي ان أفكر بالسبل التي تساعد اصدقائنا اليابانيين والكوريين الجنوبيين اذا كانوا يواجهون صعوبات. وقال: لا شك ان الحكومة البريطانية تقف بقوة وراء هذه المحاولة، لا اعرف الاسباب الحقيقية التي تدفعها الى ذلك، لكن ما اعرفه هو ان لطوني بلير يدا طولى فيها.

يذكر ان المانيا وانجلترا تتنافسان على استضافة مونديال ٢٠٠٦.

استاد كوريا الجديد ليس لكأس العالم

■ قالت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية امس الجمعة ان الاستاد الذى سيقام فى سول لن يستضيف اى من مباريات النهائيات.

واعمال البناء التى تقوم بها مجموعة ال-جى معرضة للخطر من جراء مشاكل مالية.

واوضحت اللجنة فى بيان ارسلت نسخة منه بالفاكس لوكالة رويترز ان «الاستاد ليس جزءا من خطط كوريا الجنوبية الخاصة بكأس العالم».

المنتخب الانجليزي بين مونديالين

■ فى عام ١٩٦٦ فازت انجلترا بكأس العالم لكرة القدم وكان سعر تذكرة المباراة النهائية انذاك ٣,٧٥ جنيه استرلينى.

ولكن بعد ٣٢ عاما من التضخم يساوى هذا الرقم ٤٠ جنيها وهو سعر يعتبر كثير من المشجعين الذين يستعدون لاستقبال نهائيات كأس العالم بعد عشرة ايام انه صفقة خاصة وان تجار السوق السوداء يبيعون التذكرة الآن بما يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ جنيه استرلينى.

وستبدأ النهائيات هذا العام فى فرنسا فى العاشر من يونيو.

وبالرغم من ان اسعار التذاكر اغلى الان الا ان اجور المواطنين ارتفعت ايضا. ويبلغ متوسط الاجر الاسبوعى حاليا ٤٠٨,٧٠ جنيه استرلينى بالمقارنة مع ٢٦,٧٠ جنيه عام ١٩٦٦ او ما يساوى ٢٨٠,٥٧ جنيه الآن.

وقد اعد المكتب القومى للاحصاءات فى بريطانيا الذى اجتاحته حمى كأس العالم مجموعة من الحقائق والارقام للمقارنة بين الستينات واواخر التسعينات تحت قيادة حكومة حزب العمال الجديدة فى بريطانيا.

وجاء فيها ان سعر نصف لتر من الجعة اثناء نهائيات كأس العالم فى فرنسا سيزيد كثيرا عن ثمنه عندما فازت انجلترا بالبطولة.

واوضحت الارقام ان نصف لتر من الجعة اثناء النهائيات عام ١٩٦٦ عندما رفع بوبى مور كابتن المنتخب الانجليزى انذاك كأس العالم عاليا كان بثلاثين بنسا اما الآن فتبلغ قيمته ١,٣١ جنيه استرلينى.

وقال المكتب ايضا ان رئيس الوزراء الانجليزى تونى بلير من العوامل التى تتفاءل بها انجلترا التى تستعد لخوض النهائيات الشهر المقبل اذ ان هارولد ويلسون الذى كان رئيسا للوزراء عندما فازت انجلترا بكأس العالم كان من حزب العمال ايضا.

مفاجأة غير سارة للطليان

الحارس «المتألق» لن يشارك في المونديال!!

■ أصيب حارس مرمى ايطاليا انجلو بيروزتي خلال التدريب أمس في مركز «كوفرتشيانو» بالقرب من فلورنسا حيث يقيم المنتخب معسكره وسيغيب بالتالي عن مونديال ٩٨.

وذكر طبيب المنتخب اندريا فيريتي ان بيروتزي «سيخضع لراحة لمدة اربعة اسابيع على الاقل» مشيرا الى ان الحارس اصيب بتقلص عضلي خلال عملية الاحماء في ساقه اليسرى.

وقال بيروتزي: «انا حزين جدا خصوصا وانني كنت اتطلع للمشاركة في المونديال، وربما كتب لي الا اشارك في احدى بطولات كأس العالم».

ويعتبر غياب بيروتزي ضربة موجعة للمنتخب الايطالي لانه احد افضل حراس المرمى في العالم وساهم بشكل كبير في احراز فريقه يوفنتوس لقب الدوري الايطالي في الموسمين الماضيين.

وسبق للمنتخب الايطالي ان خسر جهود احد اساسييه باصابة مدافعه المخضرم تشيرو فيرارا بكسر في ساقه في فبراير الماضي، ولا تزال مشاركة مهاجمه الفذ اليساندرو دل بييرو غير مؤكدة.

وقد استدعى مدرب المنتخب تشيزاري مالديني حارس مرمى فيورنتينا فرانشيسكو تولدو للحلول مكانه.

وقال تولدو: «انا آسف لانني سأحل مكان بيروتزي الذي اعتبره بطلا كبيرا وصديقا عزيزا». واضاف «كان (بيروتزي) يستحق ان يشارك في المونديال لانه افضل حارس في ايطاليا وربما في العالم».



كاميرا المونديال !

■ بينما احتفل الجمهور الامريكي بتعادل منتخب بلاده مع اسكتلندا في اطار استعداداته للمشاركة فى نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي راحت بنات البرازيل يؤكدن استعدادهن من الان لمؤازرة منتخب بلادهن في آخر مونديال بالقرن العشرين املا في الاحتفاظ باللقب الغالي.

أوراق مونديالية

● قرر الاتحاد المكسيكي مساعدة المدرب مانويل لابوينتي من خلال تعيين مساعدين هما لويس فرناندو تينا وريكاردو فيريتي بعد النتائج السيئة التي حققها المنتخب خلال مايو الحالي حيث خسر امام النرويج ٢-٥ وامام فريق فولفسبورج الالماني ١-٤ وتعادل سلبا مع جمهورية ايرلندا.

● ستفتتح وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية المركز الصحافي الدولي لكأس العالم رسميا قبل ظهر غد، وسيحضر تدشين المركز، الذي سيجمع لاول مرة في تاريخ المونديال نحو ٩ الاف صحفي، رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني.

● اكد مدرب المنتخب الايطالي تشيزاري مالديني ان جميع المدربين يعملون الان على احياء الديناميكية في منتخباتهم، وقلل من اهمية فوز رجاله على فريق محلي ١٩-صفر، قائلا هذه النتيجة الكبيرة لا تعني شيئا. واشار الى انه امين لمبادئه التي تعتمد على الحذر في الدفاع في المونديال، يجب ان نلعب ضد بعض المنتخبات بثلاثة في مركز قلب الدفاع مع ظهيرين ايسر وايمن.

● طالب رونالدو نجم منتخب البرازيل بمزيد من جرعات التدريب التكتيكي التي تضفي نوعا من الانسجام بين اللاعبين، وقال يجب ان يدافع المنتخب البرازيلي بأكبر عدد ممكن من افراده وان يهاجم بخمسة او ستة لاعبين، وكل هذا يمكن ان يتحقق بالتدريب التكتيكي.

● اكد مدرب منتخب البرازيل ليديو توليدو مرة جديدة ان روماريو، الذي يشكو من اصابة في ربلة الفخذ، سيتعافى قبل المونديال وسيشارك مع زملائه، يشعر انه بحالة صحية جيدة. فهو يتبع علاجا مكثفا للعضلات ويركب الدراجة ويسبح من اجل المحافظة على لياقته.

● اكد رئيس الاتحاد اليوغوسلافي ميليان ميليانيتش ان منتخب بلاده اثبت بفوزه على نيجيريا ٣-صفر انه يلعب كرة قدم حديثة تعتمد على القوة والسرعة والشجاعة، واثبت قائده دراغان ستويكوفيتش (٣٣ عاماً) انه افضل اللاعبين وان السن لا يؤثر على الاداء، فاعطى درسا في كرة القدم.

● لن يلعب حارس المرمى المخضرم اندو زوبيزاريتا (٣٦ عاما و١٢٣ مباراة دولية) المباراة الاخيرة للمنتخب الاسباني ضد جمهورية ايرلندا قبل انطلاق المونديال لاصابته بتقلص في عضلات الفخذ الايسر خلال التدريب. وقال عندما كنت اجري بطريقة جانبية شعرت بألم ذكرني بما كنت اعاني منه قبل عامين عندما اصبت بتمزق في الفخذ ذاته.

● وقع الدولي الهولندي بوديوين زندن (٢١ عاما) عقدا لمدة ٥ سنوات مع برشلونة الاسباني، الذي يدربه الهولندي لويس فان غال ويلعب معه الهولنديون فيليب كوكو ووينستون بوغاردي وميكايل رايتسيغر والحارس رود هسب.

● عين مهاجم المنتخب البرازيلي رونالدو ممثلا خاصا للحملة المسماة مع الشباب ضد الايدز التي اطلقتها الامم المتحدة الشهر الماضي، وقال اللاعب في بيان اصدره بهذه المناسبة علينا في كل الظروف ان نحمي انفسنا ونحمي شركائنا، فأنا، كشاب، أعي الخطر الذي يشكله الفيروس.

● حذر الدولي الهولندي ادغار دافيدز لاعب وسط يوفنتوس الايطالي منتخب ايطاليا من نظيره الكاميروني في الدور الاول (المجموعة الثانية). وقال هو يعرف بالطبع ماذا يقول بعد التعادل السلبي بين هولندا والكاميرون، انه منتخب قوي وانا انصح بشدة الايطاليين ان ينتبهوا اليه.

● سيشرك المدرب الايطالي تشيزاري مالديني المهاجمين روبرتو باجيو وكريستيان فييري في مباراة ايطاليا مع السويد الاربعاء المقبل في اخر لقاء استعدادي قبل انطلاق المونديال، مشيرا الى انهما لن يكونا بالضرورة الاساسيين في التشكيلة. وقال انها مجرد تجربة، ولا شيء يسمح بتفسيرها على نحو مغاير، فكل المنتخبات تجري تجارب.

واعرب فييري عن سعادته للعب مع باجيو كان والدي يصطحبني معه عندما كنت في الرابعة عشرة وكنت لا ارى في الملعب الا باجيو.

هكذا من الأصل



المجموعة السابعة

انجلترا.. وسجل لا يتناسب مع سمعتها الكروية

■ لا تملك انجلترا سجلا يتناسب مع سمعتها كونها مهد كرة القدم بشكلها الحالي وفيها اقيمت اول مباراة رسمية عام ١٨٧٢، فخزائنها تحوي كأسا عالمية واحدة فقط في مونديال ١٩٦٦ الذي استضافته، وتخلو من اي كأس اوروبية. وبالتالي، يسعى المنتخب الحالي بقيادة المدرب غلين هودل الى استعادة هيبة ضائعة وهو يملك الاسلحة اللازمة للذهاب بعيدا وصولا الى احراز اللقب. واحدث هودل ثورة على طريقته الخاصة باعتماد الاسلوب الاوروبي الحديث بعيدا عن الاسلوب البريطاني البحت اركل واركض الذي اكل الدهر عليه وشرب وبات شيئا من الماضي بدليل ان الفرق المحلية فشلت في احراز كأس ابطال الاندية الاوروبية منذ ١٣ عاما اي منذ انتزعها ليفربول عام ١٩٨٤.

وتسلم هودل منتخبا جيدا من سلفه تيري فينابلز الذي تخلى عن المسؤولية لخلاف مع الاتحاد المحلي مع انتهاء كأس الامم الاوروبية صيف ٩٦ في انكلترا، وقد بلغ منتخب فينابلز الدور نصف النهائي في هذه المسابقة قبل ان يخرج امام المانيا بركلات الترجيح.

واوقعت القرعة المنتخب الانكليزي في مجموعة صعبة مع ايطاليا في تصفيات ٩٨ فتوقع النقاد ان تكون مهمته صعبة وتخوف المسؤولون من غياب انكلترا للمرة الثانية على التوالي عن عرس المونديال.

وازداد التشاؤم بقدرة المنتخب على بلوغ النهائيات بعد الخسارة امام ايطاليا في قلعة ويمبلي صفر-١. لكنه خالف التوقعات وبدد المخاوف حين فاز في جميع مبارياته التالية في حين اهدر الايطالي نقاطا عدة قبل اللقاء المرتقب بينهما في روما، وكانت انكلترا في حاجة الى التعادل للتأهل مباشرة فحصلت عليه.

ولان هودل كان لاعبا اوروبيا في صفوف انجلترا، وقد كلفه ذلك الاستبعاد مرارا عن المنتخب لانه لا يجيد الدفاع، فهو يحاول حاليا بناء منتخب على شاكلته مستفيدا من خبرته الواسعة كلاعب ويساعده في ذلك بروز جيل جديد من الشبان الموهوبين على رأسهم نجوم مانشستر يونايتد (الاخوان نيفيل وسكولز وبيكهام وبات) اضافة الى نجمي ليفربول فاولر وماكمنامان. والى جانب هؤلاء هناك المخضرمون شيرينغهام وادامس واينس وجاسكوين وشيرر.

وصفوف المنتخب متوازنة دفاعا ووسطا وهجوما وطريقة اللعب هي ٣-٥-٢.

وقد احرزت انجلترا (٥ر٤٧ مليون نسمة و٧,١٣١ الف كلم مربع) دورة فرنسا الدولية في يونيو حيث تغلبت على ايطاليا وفرنسا قبل ان تخسر امام البرازيل بعدما ضمنت اللقب، واظهرت انها قادرة على منافسة الكبار واحراز اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخها.

لكن مشكلة هودل هي دائما الاصابات التي لم يفلت منها رجاله مع انهم اعتادوا على اللعب العنيف في الدوري، وسيغيب اثنان من ابرز اللاعبين هما روبي فاولر (ليفربول) وايان رايت (ارسنال).

وخاضت انجلترا عددا من المباريات التجريبية فلم تقدم المستوى الذي يشجع اصحاب مكاتب المراهنات على ترشيحها لاحراز اللقب علما بأن بعض المدربين يضعها بين المنتخبات الستة الاوفر حظا الى جانب البرازيل والارجنتين والمانيا وايطاليا واسبانيا.

وفي اولى مبارياتها، فازت على الكاميرون ٢-صفر (سكولز وفاولر) منتصف نوفمبر في لندن، ثم خسرت امام تشيلي صفر-٢ في فبراير في لندن ايضا، وتعادلت مع سويسرا ١-١ (ميرسون) في مارس في برن، وفازت على البرتغال ٣-صفر (شيرر ٢، وشيرينغهام) في نيسان/ابريل في لندن، وتعادلت سلبا مع السعودية قبل اسبوع في لندن.

وشاركت اخيرا في دورة الملك الحسن الثاني ففازت على المغرب ١-صفر (اوين)، وتعادلت مع بلجيكا صفر-صفر.



انجلترا.. وحلم العودة لامجادها السابقة.

اللاعبون

اختار مدرب انكلترا جلين هودل تشكيلته الرسمية من ٢٢ لاعبا. هنا ابرزهم:

● ديفيد سيمان: حارس مرمى. يلعب لنادي ارسنال. ولد في ١٩-١١-٦٣. خاض ٣٨ مباراة دولية.

● تيم فلاورز: حارس مرمى، يلعب لنادي بلاكبيرن، ولد في ٣-٢-٦٧. خاض ٨ مباريات دولية.

● نايجل مارتن: حارس مرمى. يلعب لنادي ليدز. ولد في ١١-٨٦٦. خاض ٤ مباريات دولية.

● طوني ادامس: مدافع، يلعب لنادي ارسنال. ولد في ١٠-١٠-٦٦. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● سول كامبل: مدافع، يلعب لنادي توتنهام. ولد في ١٨-٩-٧٤. خاض ١٢ مباراة دولية.

● غريام لوسو: مدافع. يلعب لنادي تشلسي. ولد في ١٧-٤-٦٨. خاض ٢٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● غاري نيفيل: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي، ولد في ١٨-٢-٧٥. خاض ٢٤ مباراة دولية.

● فيليب نيفيل: مدافع، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢١-١-٧٧. خاض ٨ مباريات دولية.

● غاريث ساوثغيت: مدافع، يلعب لنادي استون فيلا. ولد في ٣-٩-٧٠. خاض ٢١ مباراة دولية.

● ديفيد باتي: لاعب وسط، يلعب لنادي نيوكاسل، ولد في ٢-١٢-٦٨. خاض ٢٨ مباراة دولية.

● ديفيد بيكهام: لاعب وسط. يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢-٥-٧٥. خاض ١٢ مباراة دولية.

● نيكي بات: لاعب وسط، يلعب لنادي مانشستر يونايتد، ولد في ٢١-١-٧٥. خاض ٥ مباريات دولية.

● بول جاسكوين: لاعب وسط، يلعب لنادي ميدلزبره، ولد في ٢٧-٥-٦٧. خاض ٥٣ مباراة دولية وسجل ١٠ اهداف.

● بول اينس: لاعب وسط، يلعب لنادي ليفربول. ولد في ٢١-١٠-٦٧. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ستيف ماكمنامان: لاعب وسط. يلعب لنادي ليفربول. ولد في ٢-٢-٧٢. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● بول سكولز: لاعب وسط. يلعب لنادي مانشستر يونايتد. ولد في ١٦-١١-٧٤. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفين.

● مايكل اوين: مهاجم. يلعب لنادي ليفربول. ولد في ١٤-١٢-٧٩. خاض مباراتين دوليتين وسجل هدفا.

● الن شيرر: مهاجم، يلعب لنادي نيوكاسل. ولد في ١٣-٨-٧٠. خاض ٣٨ مباراة دولية وسجل ١٨ هدفا.

● تيدي شيرينغهام، مهاجم. يلعب لنادي مانشستر يونايتد. ولد في ٢-٤-٦٦. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● اندي كول: مهاجم. يلعب لنادي مانشستر يونايتد. ولد في ١٥-١١-٧١. خاض ٣ مباريات دولية.

انجلترا في سطور

● المساحة: ١٣١٧٠٠ كلم مربع
● عدد السكان: ٤٧,٥ مليون نسمة
● العاصمة: لندن
● الاتحاد: تأسس عام ١٨٦٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩٠٥
● عدد اللاعبين المحترفين: ١,٥ مليون لاعب
● الالوان: فانيلة زرقاء غامقة وسروال ابيض وجوارب بيضاء وزرقاء
● تشارك في النهائيات للمرة العاشرة. احرزت اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٦ وبلغت الدور نصف النهائي عام ١٩٩٠.

ـر الجذري

■ نجح غلين هودل في تغيير اسلوب الكرة الانجليزية بشكل جذري. فبعد ان كانت السمة الاساسية للمنتخب توجيه الكرات العالية باتجاه منطقة الجزاء، اصبحت التمريرات القصيرة هي الاولوية بالنسبة الى المدرب الشاب، الذي يهوى في الاصل اللعب بالطريقة الاوروبية.

ويأمل هودل ان يكون المنتخب الانجليزي على صورته عندما كان لاعبا انيقا يمرر كرات طويلة بدقة متناهية فكان الاكثر «اوروبية» بين اعضاء المنتخب الانجليزي، وقد كلفه ذلك الكثير من المباريات الدولية لانه استبعد مرارا عن التشكيلة، ومع ذلك خاض ٥٣ مباراة دولية وشارك في كأسي العالم ٨٢ و٨٦.

ولعب هودل في صفوف توتنهام وموناكو الفرنسي وسويندون الانجليزي ثم مع تشلسي لاعبا ومدربا، واحرز مع توتنهام كأس انجلترا عامي ٨١ و٨٢. ومع موناكو بطولة فرنسا عام ٨٦. وصعد بسويندون الى الدرجة الاولى قبل ان ينتقل للاشراف على تدريب تشلسي وقاده الى نهائي كأس انجلترا حيث خسر امام مانشستر يونايتد صفر-٤.

واستلم هودل المولود في ٢٧ اكتوبر ١٩٥٧ في هايز. تدريب المنتخب الانجليزي في اعقاب كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ التي نظمتها انجلترا. وقد ورث منتخبا يبشر بالخير قاده الى احراز دورة فرنسا الدولية العام الماضي التي شاركت فيها منتخبات البرازيل وايطاليا والدولة المضيفة.

يتضمن سجله حتى الآن ١٤ فوزا وتعادلين وخسارتين.

هودل

شيرر قناص بدرجة محترف

■ لا يتردد مهاجم نيوكاسل ومنتخب انجلترا الن شيرر احد ابرز المرشحين للمنافسة على لقب هداف المونديال بابراز طموحه جهارا عندما يقول: «اريد ان اخوض ١٠٠ مباراة دولية وان اصبح هداف انجلترا». ويضيف «عندما اعتزل اللعبة في سن الخامسة والثلاثين او السادسة والثلاثين اريد ان اتطلع الى الوراء واتذكر انني قدمت كل شيء في ملاعب كرة القدم».

ويحمل بوبي تشارلتون الرقم القياسي الانجليزي على الصعيد الدولي برصيد ٤٩ هدفا يليه مباشرة غاري لينيكر وله ٤٨ هدفا. اما شيرر فرصيده حتى الآن ١٦ هدفا في ٣٤ مباراة اي ان الطريق لا تزال طويلة امامه، علما بانه فشل في التسجيل في مبارياته الـ١٢ الدولية الاولى.

ويعتبر شيرر قناصا محترفا، واذا كان البرازيلي رونالدو يسجل الاهداف بطريقة شبه فردية فان شيرر يسجلها من جميع الزوايا، وهو يتمتع ببنية صلبة وقوة تكتيكية تساعدانه على تخطي اكبر الصعوبات خصوصا انه تعرض لاصابة خطيرة في بداية الموسم الماضي وغاب عن الملاعب [illegible] اشهر.

بدأ شيرر مسيرته في صفوف ساوثمبتون وسجل ثلاثة اهداف في مباراته الاولى في مرمى ارسنال عندما كان في الثامنة عشرة من عمره فبدأ يلفت الانظار. وخاض اول مباراة دولية ضد فرنسا في فبراير عام ١٩٩٢.

لفت انظار كيني دالغليش مدرب بلاكبيرن آنذاك ونيوكاسل حاليا فدفع مبلغا قياسيا للتعاقد معه عام ٩٢. وبعد سنتين رد شيرر الجميل بقيادة فريقه الى بطولة انكلترا للمرة الاولى منذ ١٩١٤ وتوج هدافا للدوري ثلاث مرات متتالية وسجل في كل موسم اكثر من ٣٠ هدفا.

عاد الى مسقط رأسه نيوكاسل الذي دفع مبلغا قياسيا مقداره ٢٢ [illegible] معه قبل موسمين.

شيرر



كولومبيا: أمل بعد خيبة !!

■ يؤكد مدرب كولومبيا هرنان داريو جوميز أن منتخبه تعلم الدرس من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤ عندما رشحه النقاد للمنافسة على اللقب واذا به يخرج خائبا من الدور الاول. ويقول جوميز: «تعلمنا الدرس، ولن نخاطر بالانجراف الى الهجوم واستعراض مهاراتنا حتى لا يستغل منافسونا الوضع ويقتنصون الفوز»، ويضيف «نملك اليوم منتخبا اكثر توازنا من الماضي». وتجدر الاشارة الى كولومبيا الحقت بالارجنتين هزيمة تاريخية في بوينس ايرس ٥-صفر خلال تصفيات ١٩٩٤ فسميت «هزيمة القرن» ومع ذلك لم تفعل شيئا في النهائيات.

وتشارك كولومبيا في المونديال للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في تاريخها، اما افضل نتيجة حققتها فكانت بلوغها الدور الثاني في ايطاليا ١٩٩٠ عندما خرجت على يد الكاميرون ونجمها روجيه ميلا.

وعمل داريو جوميز (٤١ عاما) مساعدا للمدرب السابق فرانشيسكو ماتورانا وحل محله بعد التجربة الامريكية.

ويميل جوميز كسلفه الى ترك حرية التعبير على البساط الاخضر لاعبيه الذين يمتازون باللمسة الواحدة للكرة وفرض على الدفاع تضييق المسافة بينه وبين الوسط بغية تقارب الصفوف، لكنه اشد حذرا من المدرب السابق، وهذا ما يؤدي الى منح الخصوم مبادرة القيام بالهجمات المرتدة.

وحققت كولومبيا (٣٥ مليون نسمة ومليون كلم مربع) انطلاقة صاروخية في تصفيات ٩٨ فلم تخسر ايا من مبارياتها السبع الاولى الى ان سقطت على ارضها امام الارجنتين ثم اختتمت المشوار بحلولها ثالثة.

ولا يزال المخضرم كارلوس فالديراما (٣٦ عاما) او «رود خوليت» امريكا الجنوبية كما يحلو للبعض تسميته يقود خط الوسط باقتدار ويمون المهاجمين السريعين انطوني دي افيلا وفاوستينو اسبريا بكرات رائعة. واسبريا، الذي سجل ٧ أهداف في التصفيات، هو الوحيد الذي يلعب في اوروبا مع نيوكاسل الانجليزي تحديدا. اما الآخرون فموزعون على البرازيل والارجنتين والولايات المتحدة. وعلى غرار لاعبين كثيرين في منتخبات أخرى، سيكون مونديال فرنسا ٩٨ خاتمة المطاف لاكثر من كولومبي مخضرم كفالديراما ودي افيلا (٣٤ عاما) ورينكون (٣١ عاما) وغاليانو (٣٣ عاما) وكابريرا (٣٠ عاما).

وفي المباريات الودية، خسرت امام سان لورنزو الارجنتيني صفر-٢ في فبراير، وامام اتلتيكو ناسيونال المحلي صفر-١ في مارس، وتعادلت سلبا مع بوكا جونيورز الارجنتيني ومع يوغوسلافيا سلبا ايضا ثم مع البارجواي ١-١ (بينيتيز) في مارس، ومع تشيلي ٢-٢ (بريسيادو ٢) في ابريل، ومع اسكتلندا ٢-٢ (فالديراما من ركلة جزاء ورينكون) في مايو.

اللاعبون

■ أذاع مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم هرنان داريو جوميز تشكيلة من ٢٢ لاعبا غاب عنها الحارس الشهير رينيه هيغيتا وضمت ٣ لاعبين شاركوا في مونديال ٩٠ الايطالي هم كارلوس فالديراما وفريدي رينكون وويلمر كابريرا، و٨ شاركوا في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة منهم فاوستينو اسبريا وادولوفو فالنسيا.

وهنا ابرز اللاعبين:

● اوسكار كوردوبا: حارس مرمي، يلعب لنادي بوكا جونيورز الارجنتيني، ولد في ٣-٢-٧٠. خاض ٤٤ مباراة دولية.

● فريد موندراغون: حارس مرمى، يلعب لنادي انديبنديينتي الارجنتيني، ولد في ٢١-٦-٧١. خاض ٢١ مباراة دولية.

● خورجي برموديز: مدافع، يلعب لنادي بوكا جونيورز الارجنتيني، ولد في ٢٠-٥-٧٠. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل ٣ أهداف.

● ويلمر كابريرا: مدافع، يلعب لنادي انديبنديينتي ميديين. ولد في ١٥-٩-٦٧. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ايفان راميرو كوردوبا، مدافع، يلعب لنادي سان لورنزو الارجنتيني. ولد في ١١-٨-٧٦. خاض ٩ مباريات دولية.

● انطونيو مورينو، مدافع، يلعب لنادي توليما، ولد في ٢٥-١٠-٧٠. خاض ١٢ مباراة دولية.

● خوسيه سانتا، مدافع، يلعب لنادي اتلتيكو ناسيونال، ولد في ١٢-١١-٧٠. خاض ٢٢ مباراة دولية.

● ماوريسيو سيرنا: لاعب وسط، يلعب لنادي بوكا جونيورز الارجنتيني، ولد في ٢٢-١-٦٨. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● هارولد لوزانو، لاعب وسط، يلعب لنادي بلد الوليد الاسباني، ولد في ٣٠-٣-٧٢. خاض ٢٠ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● فريدي رينكون: لاعب وسط. يلعب لنادي كورنتشياتز البرازيلي، ولد في ١٤-٨-٦٦. خاض ٧٢ مباراة دولية وسجل ١٧ هدفا.

● كارلوس فالديراما: لاعب وسط، يلعب لنادي ميامي الامريكي، ولد في ٢-٩-٦١. خاض ١٠٣ مباريات دولية وسجل ١٠ اهداف.

● اندريس استرادا: لاعب وسط، يلعب لنادي اتلتيكو ميديين، ولد في ١٢-١٠-٦٧. خاض ١٤ مباراة دولية.

● فيكتور اريستيزابال: لاعب وسط، يلعب لنادي ساو باولو البرازيلي. ولد في ٩-١٢-٧١. خاض ٣٩ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● فاوستينو اسبريا: مهاجم. يلعب لنادي بارما الايطالي. ولد في ١٠-١١-٦٩. خاض ٣٧ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.

● هاميلتون ريكارد: مهاجم. يلعب لنادي ميدلزبره الانكليزي. (٢٣ عاما). خاض ١٧ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● انطوني دي افيلا: مهاجم يلعب لنادي برشلونة الاكوادوري، ولد في ٢١-١٢-٦٢. خاض ٥٩ مباراة دولية وسجل ١٦ هدفا.



كولومبيا.. هل تكرر الخروج المبكر كما فعلت في مونديال ٩٤

كولومبيا في سطور

● المساحة: مليون كلم مربع
● عدد السكان: ٣٥ مليون نسمة
● العاصمة: بوغوتا
● الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٤ وانضم الى الفيفا عام ١٩٣٦
● عدد اللاعبين: ١٥٠ الف لاعب
● الالوان: فانيلة زرقاء وسروال اصفر وجوارب حمراء
● تشارك في النهائيات للمرة الرابعة.

فالديراما «قلب منتخب كولومبيا النابض»



فالديراما امبراطور كولومبيا.

■ يبقى صانع الألعاب كارلوس فالديراما القلب النابض لمنتخب كولومبيا الذي يتهيأ للمشاركة في المونديال للمرة الثالثة على التوالي.

ويحلو للبعض اطلاق لقب «خوليت امريكا الجنوبية» على فالديراما لان تصفيفة شعره مشابهة لتلك التي كان يفضلها النجم الهولندي السابق مع فارق اللون طبعا.

ويشارك فالديراما في المونديال الثالث علما بان النقاد اعتبروه انتهى في السنوات الاخيرة. لكنه كان دائما ينال ثقة المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب لما يتمتع به من خبرة خصوصا انه كان اول لاعب كولومبي يخوض اكثر من ١٠٠ مباراة دولية. ويتمتع فالديراما بفنيات عالية ويملك رؤية شاملة في الملعب ويجيد قراءة اللعبة بشكل ممتاز.

وقد شارك فالديراما الذي يلعب حاليا في الدوري الامريكي للمحترفين في المباريات الـ ١٦ التي خاضتها كولومبيا في تصفيات القارة الامريكية الجنوبية حيث حلت في المركز الثالث بعد ان تصدرت في المراحل الاولى.

وتنقل فالديراما في صفوف اندية عدة، فبدأ مسيرته في فرق سانتا مارتا وميليوناريوس واتلتيكو ناسيونال المحلية. ثم انتقل الى مونبلييه الفرنسي ومنه الى بلد الوليد الاسباني ثم مع ناسيونال مجددا واتلتيكو جونيور الارجنتيني قبل ان يجرب المغامرة الامريكية في صفوف تامبا باي ثم مع ميامي حاليا.

ولدى سؤاله عن خليفته في الملاعب خصوصا انه اقترب من الاعتزال يرد بتواضع «هناك العديد من اللاعبين الصاعدين الذين يستطيعون سد الثغرة».

جوميز تلميذ ماتورانا

■ استلم داريو هرنان غوميز تدريب المنتخب الكولومبي اثر مونديال ٩٤ خلفا لمعلمه الشهير فرانشيسكو ماتورانا.

وكان جوميز المولود في ٣ مارس ١٩٥٦ في ميديين مساعدا لماتورانا في مونديالي ٩٠ و٩٤. وقد ارتفعت اسهمه عندما قاد المنتخب الى المركز الثالث في كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) عام ١٩٩٥ متبعا اسلوب سلفه الذي يعتمد على اللمسة الواحدة في التمرير المعروفة باسم «توكه».

ويملك جوميز حسا تكتيكيا كبيرا ولم يكن غريبا ان تختاره مجلة «ال بايس» الاوروجويانية صاحب افضل تقنية بين المدربين الامريكيين الجنوبيين.

ويعترف جوميز ان مهمة المنتخب الكولومبي لن تكون سهلة خصوصا بوجود انجلترا ورومانيا في المجموعة ذاتها. كما لا يمكن الاستهانة بالمنتخب التونسي على حد قوله. ونجح جوميز في قيادة المنتخب بنجاح في التصفيات الامريكية الجنوبية وقد تصدر المجموعة في القسم الاول دون ان يخسر ايا من مبارياته العشر الاولى قبل ان يتراجع الى المركز الثالث في نهاية التصفيات.

هكذا في الأصل

ترقبوا:

المسابقات الاكثر سهولة والجوائز الاضخم والأغلى!!

سيارة جيب شيروكي (موديل ٩٨)

مفاجأة «الفهيم» المونديالية الجديدة



.. وغداً مفاجأة جديدة

مسابقة «شبح» المونديال



شركة الامارات للسيارات

أبوظبي، معرض المدينة هاتف ٦٧٦٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

السؤال: من هو هداف بطولة كأس العالم عام ١٩٨٢ بايطاليا؟

٣١

الإجابة: ....

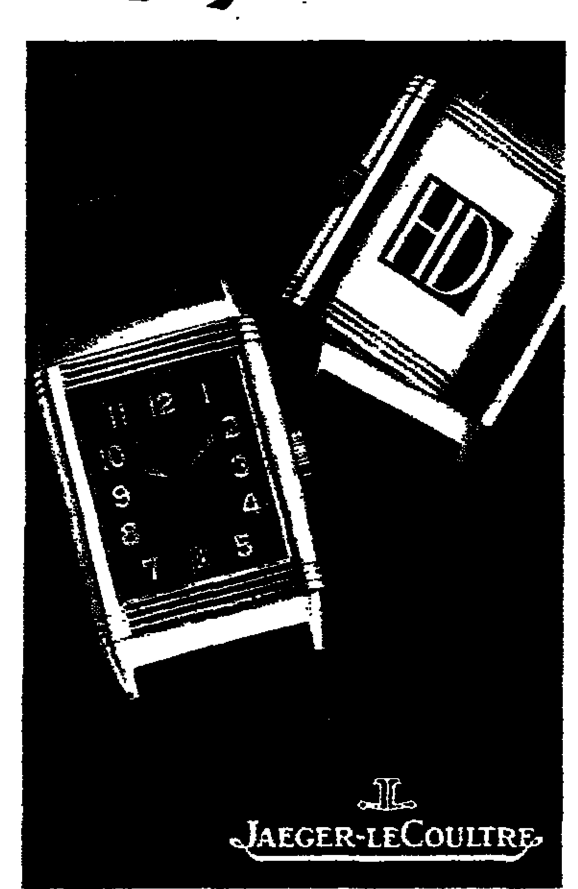
الإسم: .... رقم الهاتف ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٣٦٠ . دبي ٢٨١١١٥ . العين ٦٦٢٣١٤

خلال مسيرته في تصفيات كأس العالم، احرز منتخب الامارات اكبر فوز على حساب بنجلاديش في تصفيات مونديال أمريكا ١٩٩٤.
والسؤال: ما هي نتيجة تلك المباراة التي اقيمت بستاد القطارة بالعين؟

٣١

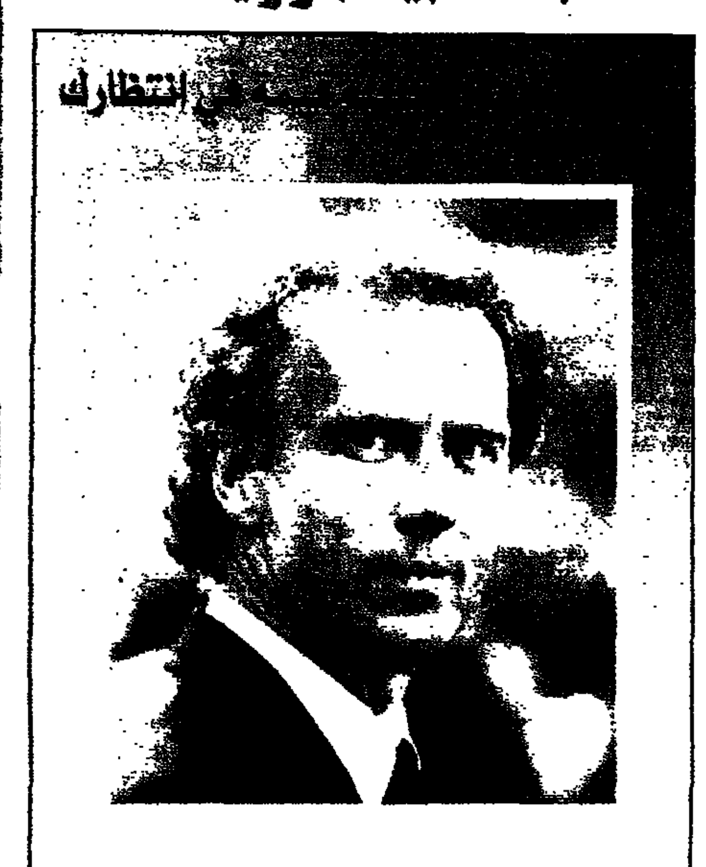
الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة
وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



■ تقابلت المانيا مع هولندا في نهائي كأس العالم عام ١٩٧٤ وبرغم اهمية المباراة الا ان الحكم لم يتردد في احتساب ركلة جزاء لهولندا في الدقيقة الأولى من المباراة.
والسؤال: ما هي جنسية تلك الحكم الذي أدار نهائي ١٩٧٤؟

٣١

الإجابة: ....

الإسم: ....

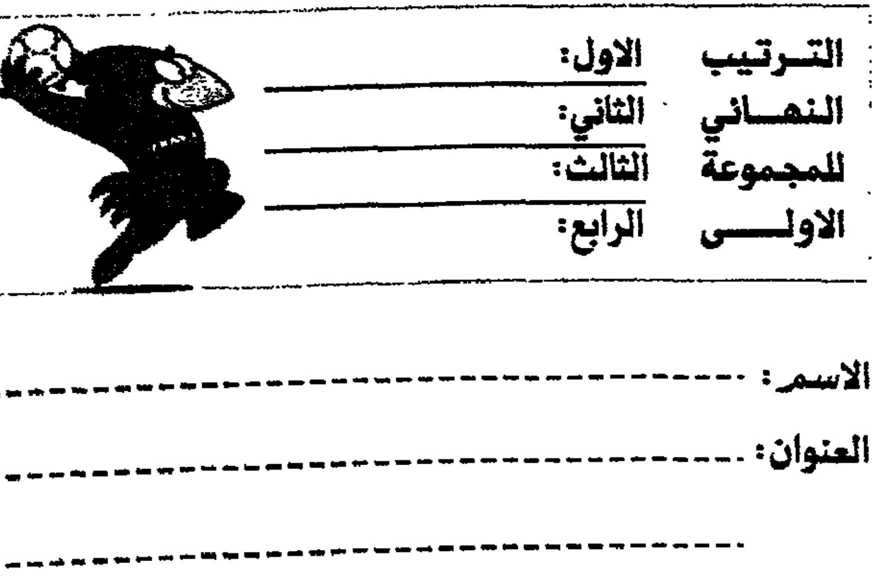
رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص. ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

العالم . مليونير

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الاربعاء ٦/١٠	البرازيل - اسكوتلندا	سان ديني	٧,٣٠	
	المغرب - النرويج	مونبيلييه	١١,٠٠	
الثلاثاء ٦/١٦	اسكوتلندا - النرويج	بوردو	٧,٣٠	
	البرازيل - المغرب	نانت	١١,٠٠	
الثلاثاء ٦/٢٣	اسكوتلندا - المغرب	سانت اتيان	١١,٠٠	
	البرازيل - النرويج	مرسيليا	١١,٠٠	



الترتيب النهائي للمجموعة الاولى
الاول: ____________
الثاني: ____________
الثالث: ____________
الرابع: ____________

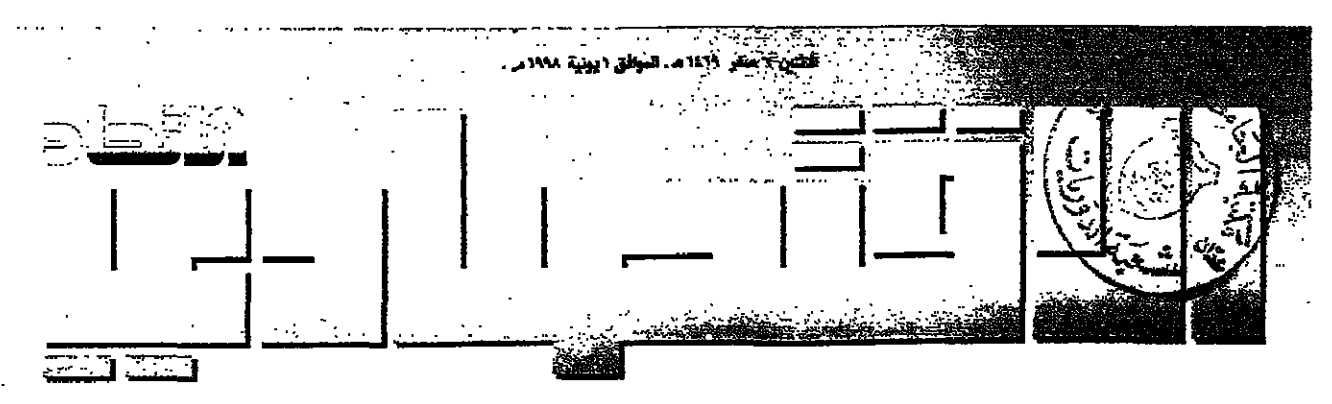
الاسم: ------------------------------

العنوان: ------------------------------

الهاتف: ------------------------------

العمالة المصرية في ليبيا
٤٠٪ من العمالة الوافدة

■ طرابلس: كشفت احصائيات مكتب التمثيل العمالي المصري في الجماهيرية الليبية ان العمالة المصرية لدى ليبيا تمثل ٤٠٪ من حجم العمالة الوافدة اليها من الدول العربية والاجنبية. وقال المستشار العمالي المصري لدى ليبيا أحمد عبد اللطيف ان العاملين المصريين لدى ليبيا والبالغ تعدادهم ٥٠٠ الف عامل يلاقون معاملة طيبة وان هناك استجابة من الجانب الليبي لحل أي مشاكل قد تطرأ بين العمالة المصرية. وأشار الى ان هذه العمالة تتركز في مجالات التدريس بالجامعات والمعاهد العليا ومختلف مراحل التعليم الأخرى.



الأردن يطور اتفاقاته التجارية مع المغرب والسودان

■ عمان - الاتحاد: تعقد اللجنة العليا الاردنية المغربية اجتماعاتها في الرباط في الخامس عشر من الشهر المقبل برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

ويتضمن جدول اعمال اللجنة تفعيل اتفاقيات وبرامج موقعة بين الجانبين، وزيادة التبادل التجاري، وتشجيع اقامة مشروعات مشتركة في مختلف القطاعات.

كما وتعقد اللجنة الاردنية السودانية المشتركة اجتماعاتها في عمان بداية الشهر المقبل برئاسة وزيري الصناعة والتجارة، للبحث بجدول الاعمال نفسه مع تأكيد إقامة مشروعات مشتركة في القطاع الزراعي وفتح خطوط نقل جديدة بين البلدين.



٢,٢ مليار درهم كلفة مشاريع التوسعة في مطار أبوظبي

■ انتهت دائرة الطيران المدني في مطار أبوظبي الدولي من تنفيذ تصاميم مشاريع التطوير في المطار، التي تقدر تكلفتها الاجمالية بـ٢,٢ مليار درهم وتتضمن هذه المشاريع، والتي يشرف عليها ويتابعها الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي إنشاء المدرج الثاني في مطار أبوظبي لمواكبة التطورات الهائلة التي يشهدها المطار في الحركة الجوية ومشروع الرادارات وصالة الترانزيت الجديدة. صرح بذلك الدكتور عبدالله بلحيف مدير الادارة الهندسية بدائرة الطيران المدني بأبوظبي.

وقال ان الدائرة انتهت من المرحلة الثانية لتركيب الكاونترات الجديدة والتي من المقرر أن تصل في نهاية المشروع الى ٣٢ كاونتر، الى جانب الانتهاء من ٢٥٪ من تركيب اجهزة الحقائب الجديدة.

وأكد السيد خالد المحيربي مدير عمليات مطار أبوظبي ان المطار أكمل الاستعدادات لمواجهة موسم السفر والاجازات الصيفية المقبل من خلال تقديم أفضل الاجراءات لتسهيل الحركة. وذكر انه تم اضافة ٦ مواقف جديدة للطائرات ليصبح اجمالي المواقف ٢٧ موقفا تسع طائرات عملاقة.

وتوقع مزيدا من الحركة في مطار أبوظبي خلال الفترة المقبلة خاصة وأن عدد شركات الطيران التي تتعامل مع المطار أصبح ٤٥ شركة.

طالع ص ٤

امرأة من هونغ كونغ تبكي تحويشة العمر التي اضاعتها احدى شركات التطوير العقاري وقد مشى ضحايا الشركة المفلسة في مظاهرة امس في شوارع هونغ كونغ مطالبين بالمبالغ التي دفعوها للشركة كمقدم للحصول على عقارات .

استعدادا لافتتاح فرعه الأول
مصرف أبوظبي الاسلامي بدأ برامج تدريبية لموظفيه

■ محمد رشيد:

■ أعلن مصرف أبوظبي الاسلامي أمس عن بدء أول برامجه التدريبية لموظفيه في اول انطلاقة له ضمن الخطة التدريبية المكثفة التي أعدها المصرف..

وذكر بيان صادر عن مصرف ابوظبي الاسلامي انه ومع اقتراب موعد بدء المصرف في تقديم خدماته المباشرة للجمهور ومع بدء العد التنازلي لافتتاح فرعه الأول في أبوظبي، وانطلاقا من فهم الادارة العليا للمصرف وقناعتها بأهمية العنصر البشري ومايمثله من رأسمال حقيقي يكمن فيه سر نجاحها وتميزها، فقد أخذت بعين الاعتبار محور الاهتمام بتدريب وتطوير قدرات موظفيها كأحد المحاور الرئيسة الذي سيكون ركيزة مهمة يرتكز عليها المصرف في تقديم خدماته المتميزة. واضاف البيان ان المصرف ومن خلال رؤيته المحددة واستراتيجيته الواضحة لتحقيق النجاح والتميز فقد حرص في وضع خطته التدريبية على وضع منهجية تدريبية متكاملة تتوافق مع طبيعة المرحلة التأسيسية وتتوافق مع الاهداف المحددة التي تم وضعها لهذه المرحلة. وأشار البيان الى ان البرنامج التدريبي الذي بدأ أمس بعنوان «سلوكيات العمل» سيستمر حتى يوم غد الثلاثاء لمجموعتين من موظفي المصرف وخلال فترتين صباحية ومسائية.. وسيمثل البرنامج مدخلا لمنهجية تدريبية متكاملة تم وضعها وفقا لتوليفة خاصة تتوافق مع الأطر الشرعية الاسلامية لطبيعة خدمات المصارف الاسلامية في اطار واضح المعالم لاعداد الكادر الوظيفي الذي يحقق توجهات واستراتيجيات الادارة العليات في الوصول الى مستوى الأداء النموذجي المتكامل والمتميز للمصرف ككل في مجالات عمله المختلفة المصرفية والادارية وخدمة العملاء. ويذكر أن مصرف أبوظبي الاسلامي قد تأسس بموجب المرسوم الأميري رقم ٩ لسنة ١٩٩٧ برأسمال مليار درهم.. ويهدف المؤسسون الى ان يكون المصرف شاملا ورائدا في مجال تقديم الخدمات للعملاء على مستوى عال من الكفاءة وتوفير مجموعة مبتكرة من الخدمات التي تتفق مع أحكام الشريعة الاسلامية الغراء.. وسيقدم المصرف كذلك العديد من الخدمات والوظائف والأنشطة الاقتصادية التي تتفق في جوهرها وأساليبها مع تعاليم وأحكام الشريعة الاسلامية والتي تتيح فرصا للربح دون أن يترتب عليها أي فوائد ربوية، وسيكون تركيز المصرف على خدمات وانشطة مبتكرة مثل مجالات المعاملات الاسلامية والخدمات المصرفية للافراد وادارة الأموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة بالاضافة الى العمليات المالية والخدمات التي تقدمها البنوك التقليدية مع مراعاة اتفاقها مع المبادىء التي تنص عليها الشريعة الاسلامية.

استثماراتها ١٦٥ مليون درهم
مذكرة تفاهم بين شركتي ابوظبي ودبي للاستثمار حول مصنع «البطاقات» و«سك العملة»

■ دبي - عاطف فتحي:

وقعت شركتا ابوظبي للاستثمار ودبي للاستثمار مذكرة تفاهم حول مشروعين جديدين من المتوقع اطلاقهما خلال العام الحالي بتكلفة استثمارية تصل الى ١٦٥ مليون درهم.

وقالت مصادر مطلعة «للاتحاد» ان توقيع مذكرة التفاهم يعد خطوة مهمة نحو البدء في تنفيذ المشروعين، وهما دار سك العملة في دبي بتكلفة ١١٠ ملايين درهم ومصنع البطاقات الذكية بتكلفة تصل الى ٥٥ مليون درهم.

وقالت المصادر انه سيتم تنفيذ مشروع دار سك العملة بالتعاون مع احدى الشركات النمساوية. وسوف تتولى الدار سك العملات المعدنية المحلية اضافة الى اصدار العملات التذكارية الخاصة بالمناسبات الوطنية، وكذلك الخاصة بالمؤسسات والشركات.

واشارت المصادر الى ان جدوى هذا المشروع عالية لانه الاول من نوعه في المنطقة ويمكن ان يقدم خدماته للمؤسسات والهيئات العاملة بالمنطقة.

وقد تم تكليف احدى الشركات الاستشارية باعداد دراسة جدوى لمشروع البطاقات الذكية الذي تقدر تكلفته بحوالي ٥٥ مليون درهم.

وكانت احدى المؤسسات العاملة في ابوظبي قد اعلنت منذ فترة اعتزامها انشاء مصنع آخر للبطاقات الذكية، وتقول المصادر ان سوق البطاقات الذكية في الدولة والمنطقة يحمل آفاقا كبيرة في ظل التوسع في استخدام هذه البطاقات في مجالات عديدة وهو ما يعطى مثل هذه المشروعات جدوى كبيرة.

واوضحت المصادر ان اجندة دبي للاستثمار تحمل العديد من المشروعات المشتركة مع مؤسسات استثمارية اخرى مثل ابوظبي للاستثمار والخليج للاستثمار وشركة عمان والامارات، وسيكون مشروعا سك العملة والبطاقات الذكية اول المشروعات التي سيتم اطلاقها خلال المرحلة المقبلة.

وتسعى دبي للاستثمار الى انفاق حوالى المليار درهم على مشروعات صناعية وانتاجية متنوعة خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة، ومنها مشروع الفحم البترولي الذي سيتم تنفيذه بالتعاون مع شركة كونوكو الامريكية بتكلفة تصل ٥٠٠ مليون درهم، وسيتم تنفيذه في منطقة مجاورة لشركة الومنيوم دبي المحدودة «دوبال» التي ستحصل على ٤٠٪ من انتاج المصنع السنوي البالغ ٤٠٠ الف طن.

تقدم لها اكثر من ١٠٠ مشروع
«أدنوك» تعلن اليوم عن الفائزين بجائزتها

■ محمود مختار:

تعلن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» اليوم الاثنين عن اسماء المشاريع الفائزة بجائزة ادنوك للصحة والسلامة والبيئة لعام ١٩٩٨.

وقد وضعت شركة «أدنوك» لنفسها سياسة شاملة وطموحة في مجال الصحة والسلامة والبيئة وذلك تمشيا مع السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

وكانت «أدنوك» قد اعلنت في العام الماضي عن نظام ادارة الصحة والسلامة والبيئة وفي نفس العام اعلنت «أدنوك» ايضا عن قيامها بتنظيم جائزة الصحة والسلامة والبيئة حيث تم بعد عشرة اشهر من هذا الاعلان اختيار افضل عشرة مشاريع لهذه الجائزة.

وتعتبر هذه الجائزة جزءا من نظام «أدنوك» لادارة الصحة والسلامة والبيئة حيث تهدف الجائزة الى القاء الضوء ومعرفة المنجزات الحاصلة في مجال الصحة والسلامة والبيئة وبالتالي تقدير وتشجيع الشركات والمجموعات او الافراد اصحاب هذه المنجزات.

وقد تقدم لهذه الجائزة أكثر من مائة مشروع الى جانب المتقدمين كمجموعات من مجموعة «أدنوك» او المقاولين الذين يعملون مع المجموعة.

وعن المعايير التي تم على أساسها اختيار الفائزين لجائزة «أدنوك» فقد تم ذلك على اساس مدى مساهمتها بشكل فعال في تحسين اداء المجموعة وتعزيز سمعة «أدنوك» ومجموعاتها في مجال الصحة والسلامة والبيئة.

كما تمت عملية الاختيار بناء على قدرة المشروع على تقديم حل مبتكر لاي مشكلة طويلة الامد وكذلك امكانية تطبيق المشروع واستخدامه في وحدات عمل اخرى ضمن «أدنوك» ومجموعة شركاتها.

ويتم اختيار الفائزين على ثلاث مراحل حيث تضم المرحلة الاولى فرز لاحسن المشاريع عن طريق لجنة مشكلة من المختصين في مجال الصحة والسلامة والبيئة في مجموعة «أدنوك».

ويتم خلال المرحلة الثانية اختيار افضل عشرة مشاريع عن طريق لجنة مشكلة من مدراء الشركات في مجموعة «أدنوك».

وفي المرحلة الثالثة جرى اختيار أفضل مشروع كفائز أول ثم الثاني ثم الثالث حيث تم بعد ذلك اختيار المشاريع الأخرى.

عائدات الخزينة العمانية انخفضت ٤,٤٪

■ مسقط: أظهرت بيانات لوزارة الاقتصاد ان العائدات الحكومية العمانية انخفضت بنسبة ٤,٤ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وافادت البيانات ان عائدات الدولة بلغت ٤٤٢ مليون ريال «١,١٥ مليار دولار» حتى ٣١ مارس عام ١٩٩٨ بالمقارنة مع ٤٦٢,٢ مليون ريال في الفترة نفسها من عام ١٩٩٧. واوضحت البيانات ان عائدات النفط انخفضت ٣٢,١ مليون ريال الى ٣٤٣,٤ مليون. وارتفعت مبيعات الغاز الطبيعي الى ٥,١ مليون ريال من ١,٢ مليون. وزادت حصيلة ضرائب الدخل على الشركات الى ٢٣,٧ مليون ريال من ١٣,٢ مليون وحصيلة الجمارك الى ٧,٩ مليون ريال من ٦,٥ مليون. (رويترز)

وزارة الاقتصاد أقرت تعديل النظام الاساسي لشركتين وطنيتين

أصدر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة قرارين وزاريين بشأن اعلان تعديل النظام الأساسي لكل من شركة الخليج للصناعات الدوائية وشركة دبي الوطنية للتأمين.. ونص القرار الوزاري رقم ٥٥ لعام ١٩٩٨ على اعلان تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي لشركة الخليج للصناعات الدوائية ليصبح رأسمالها ١٩٩,٦٥ مليون درهم موزعة على ١٩٩,٦٥ مليون سهم بقيمة اسمية مدفوعة بالكامل قدرها درهم واحد للسهم. ونص القرار الثاني وهو رقم ٥٦ لعام ١٩٩٨ على تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي لشركة دبي الوطنية للتأمين ليصبح رأسمالها ٥٠ مليون درهم موزع على ٥ ملايين سهم بقيمة اسمية مدفوعة بالكامل قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد. ومن جهة أخرى أصدر معالي الشيخ فاهم القاسمي قرارا وزاريا رقم ٥٧ لعام ١٩٩٨ بشأن الاعلان عن تأسيس الشركة الوطنية للتبريد المركزي شركة مساهمة عامة برأس مال قدره ٥٠٠ مليون درهم موزع على ٥٠ مليون سهم بقيمة أسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد مدفوع منها ٥٠٪.

كيف يفكر النوويون؟

■ على الرغم من ان السلاح النووي يكلف الكثير من الناتج المحلي، الا ان بعض الخبراء يميلون الى الاعتقاد انه في المحصلة النهائية سلاح اقتصادي يؤدي الى وفر لا بأس به. وعلى سبيل المثال فان نشر هذا السلاح بطريقة فعالة وامكانية ايصاله الى اعماق الخصم، يؤديان الى الرعب النووي، وبالتالي يمنعان حروبا تقليدية، وهذا الامر يطلق عليه الردع النووي.

والحروب التقليدية اصبحت مكلفة للغاية، وتؤدي الى اختلالات وانتكاسات اقتصادية باهظة جدا، هذا اذاكانت حروبا خاطفة تنتهي في بضعة ايام. اما ان امتدت شهورا وسنوات فان كلفتها تصل هنا الى ارقام اسطورية، والى نتائج اقتصادية تعادل الهزيمة تماما ناهيك عن ان السلاح التقليدي بات يحتاج الى تطوير واضافات كل عام تقريبا، تبعا للتطور الذي يطرأ على الكمبيوتر وبرمجياته والرادار والوسائل البصرية الالكترونية وغيرها من المجالات الرحبة في عالم السلاح التقليدي.

ويمكن هنا ايراد بعض المفارقات في عالم السلاح، فثمن طائرة حربية حديثة ذات تجهيز فائق الحداثة قد يتعدى الـ ٨٠ مليون دولار عدا اكلاف قطع الغيار والصيانة والذخائر والتدريب وغيرها. والتجهيز الحديث للطائرة، سيصبح قديما في غضون عامين او ثلاثة اعوام، وخمسة اعوام على الاكثر، ليصبح محتما اعادة تجهيزها بادوات احدث، للمحافظة على قدراتها الحربية.

لهذا السبب يلعب الردع النووي دورا اقتصاديا مهما عندما يوفر على الدولة سباقا محموما في مجال السلاح التقليدي ذا كلفة محمومة. ذلك ان كلفة ١٠ قنابل ذرية قد لا تتعدى ٥ مليارات دولار، يمكن ان توفر سباقا للتسلح بالسلاح التقليدي يكلف عشرات مليارات الدولارات.

هذا بالحسابات الظاهرة، اما اذا احتسبنا كلفة السلاح النووي بابعاده المختلفة خصوصا البعد البيئي، واحتمال حصول خطأ قاتل، وغير ذلك، فاننا هنا امام كارثة اين منها اي كارثة أخرى.

سعيد علم الدين

شركة عقارية كويتية تحول ميناء الشويخ الى منطقة إقليمية
الدخيل: المشروع نواة لجعل الكويت كلها منطقة حرة

■ الكويت: وقع وزير التجارة والصناعة الكويتي عبدالعزيز الدخيل مع رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية جميل السلطان عقد انشاء وادارة المنطقة التجارية الحرة في ميناء الشويخ التابع لمؤسسة الموانىء الكويتية.

والقى الوزير الدخيل كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان اقامة المنطقة الحرة تعد نواة لجعل الكويت كلها منطقة تجارة حرة تنفيذا لتوجيهات ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في كلمته التي افتتح بها موخرا مؤتمر رجال الاعمال. واوضح ان هذه الخطوة ضرورية لترسيخ دعائم الحرية الاقتصادية والانفتاح على العالم الخارجي ونقطة تحول مهمة في تاريخ الاقتصاد الوطني لتعيد للكويت دورها الرائد وتجعل منها مركزا تجاريا وماليا في مجال التجارة الدولية.

وقال الوزير الدخيل ان الكويت بتوقيعها هذا العقد خطت اولى الخطوات التنفيذية لتشغيل المنطقة الحرة فيها والتي هي جزء من طموحاتنا وماتتطلع اليه من مستقبل افضل للاقتصاد الوطني لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية السائدة وغيرها من العوامل الاخرى. واضاف: «ان هذه العوامل تحتم علينا الاسراع في اتخاذ تلك الخطوات التنفيذية الفعالة لمعالجة القضايا الاقتصادية الملحة ولمواكبة المتغيرات الاقتصادية في النظام العالمي الجديد الذي يجعل من تحرير التجارة في العالم هدفا استراتيجيا يحقق التنمية الشاملة لجميع الشعوب».

وقال الوزير الدخيل ان انشاء المنطقة الحرة في الكويت سيساهم في تفعيل حركة التبادل التجاري وتجارة الترانزيت وجذب الاستثمارات الخارجية وانعاش حركة النقل والملاحة البحرية في البلاد اضافة الى ما ستقدمه المنطقة من خدمات تتمثل في مزاولة انشطة عرض وتخزين البضائع التجارية. واضاف انها ستقوم ايضا بعمليات اعادة التغليف والصناعات الخفيفة واعادة التصدير وفتح آفاق جديدة لخدمات مساعدة أخرى كالبنوك والتأمين والشحن وغيرها في ظل تلك المزايا التي أوجدها قانون المناطق الحرة والتي تشمل عدم فرض ضرائب أو رسوم على الاستيراد والتصدير وسهولة تحويل رؤوس الاموال للخارج.

واوضح الوزير الدخيل ان مشاركة دولة الكويت في المنظمات التجارية العالمية والاتفاقات التجارية العالمية تعتبر من الخطوات الايجابية لتأهيل المنطقة الحرة وتمكنها من فتح افاق جديدة للتعاون مع الدول المشاركة في هذه المنظمات التجارية. واكد ان الدولة تحرص على ضرورة تشجيع القطاع الخاص واعطائه دورا اكبر في النشاطات الاقتصادية ولذلك تم اسناد ادارة المنطقة الحرة في ميناء الشويخ الى احدى شركات القطاع الخاص لتقوم بادارة واستثمار وتطوير المنطقة الحرة من خلال برنامج زمني محدد يتم من خلاله تأهيل كافة المنشآت وانشاء البنية التحتية للاراضي التي سيتم تسليمها ضمن حدود هذه المنطقة. واضاف ان الوزارة قررت ايفاد عدد من المسؤولين بالوزارة الى بعض الدول ذات التجارب العريقة بالمنطقة الحرة للاطلاع على تجاربها وخبراتها ليتمكنوا من الاشراف على ادارة هذه المنطقة والنهوض بها على اكمل وجه.

وأوضح الوزير الدخيل ان الوزارة ضمن جهودها لرفع المعوقات عن التجارة والانفتاح على التجارة العالمية ومواكبة تطورها انتهت حاليا من اعداد مشروع قانون تنظيم استثمار رأس المال الاجنبي وتم رفعه الى مجلس الوزراء ليمكن الدولة من تحرير التبادل التجاري مع دول العالم والتكتلات الاقتصادية الاخرى. وذكر انه تقرر تشكيل لجنة لمتابعة اتفاقية منظمة التجارة العالمية «دبليو-تي-او» لتضم ممثلين من مختلف الوزارات والهيئات والقطاع الخاص كما شكل فريق عمل لاتخاذ الخطوات التنفيذية لنظام الملكية الفكرية واستكمال التشريعات اللازمة لتنظيمها.

والقى رئيس الشركة الوطنية العقارية جميل السلطان كلمة قال فيها ان توقيع هذا العقد يسجل يوما تاريخيا للاقتصاد الكويتي وانجازا وتحديا للقطاع الخاص بأكمله وليس حصرا للشركة كما انه يعتبر بداية لتغير مفهوم القطاع الخاص لدى متخذي القرار والمشرعين معربا عن الامل في اندماج مصالح القطاعين العام والخاص. وبين ان مفهوم توحيد المصالح يضمن استفادة الجميع وليس استفادة طرف على حساب طرف آخر مؤكدا ان توحيد المصالح والاهداف والروية بين القطاعين هو صمام الامان لبيئة اقتصادية واجتماعية فعالة تستفيد منها قطاعات المجتمع والاعمال بكافة مستوياتها. واضاف ان الشركة ستعمل جاهدة لترسيخ المبادىء والافكار التي يؤمل بان تكون الحجر الاساسي لثقافة فكرية تجارية تستمر لأجيال قادمة يقاس مردوده بمدى مساهمته في تنمية وتطوير الاقتصاد والتجارة الكويتية ككل وليس مردوده المالي المباشر ولكافة القطاعات التجارية دون حكر لاحد على حساب الآخرين. واعرب السلطان عن ايمانه العميق بضرورة العمل بجد واخلاص لتكون ادارته للمنطقة الحرة من واقع عقلية المطور مما يستلزم القيام بعملية التطوير والتخطيط والتنسيق والمتابعة والاشراف داعيا جميع الشركات الكويتية لتقديم خدمتها للمستثمر ضمن حدود المنطقة ومعايير الاداء الواضح المعالم والاطار. وذكر ان مطالبة القطاع الخاص بانشاء المنطقة الحرة يرجع تاريخه الى عام ١٩٦٠ عندما طلبت غرفة تجارة وصناعة الكويت بعد عام من تأسيسها اقامة منطقة حرة معربا عن تقديره وشكره لمساهمة الرئيس السابق لغرفة التجارة عبدالعزيز الصقر وتشريفه لحضور توقيع هذا العقد لانشاء هذه المنطقة. واضاف ان هذا التأخير قد اصاب الأغلبية بالتشاؤم غير ان التفاؤل حليفنا بأننا قادرون على تعويض جزء كبير مما فاتنا والسبب هو ما لمسه من حماس واصرار الوزير الدخيل وجميع المسؤولين في القطاعات الحكومية المختلفة من حرص على انجاح هذه التجربة وانجازها ومن تفهم عميق لمعوقاتها.

وعقد الوزير الدخيل بعدها مؤتمرا صحفيا للرد على اسئلة الصحافة ورجال الاعلام شارك فيه رئيس الشركة الوطنية جميل السلطان ووكيل وزارة التجارة والصناعة راشد المجرن والمدير العام للمنطقة الحرة جحيل الجحيل ومدير ادارة التخطيط ومتابعة المشروعات بالوزارة محمد الرخيص.

وقال المدير العام للمنطقة الحرة جحيل الجحيل ان فلسفة ادارة المنطقة الحرة تشمل تدريب وتأهيل وتوظيف العمالة الوطنية لادارة وتشغيل المنطقة بما لايقل عن ٨٠ في المئة وادارة المنطقة بعقلية المطور لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات الوطنية المتخصصة بعيدا عن الاحتكار من قبل البعض. وبين ان الشركة ستعتمد الرؤية الواضحة وشفافية اللوائح الداخلية للمستثمر تفاديا لبروز السلطة التقديرية والتركيز على القيمة المضافة للاقتصاد الكويتي بعدم منافسة التجار المحليين واستقطاب مستثمرين دوليين جدد للمنطقة واستخدام التكنولوجيا الحديثة باسلوب متطور يصل الى اعلى معايير الجودة والاداء.

وحول مراحل المنطقة الحرة قال ان انطلاقة المرحلة الاولى تبدأ في اعادة تأهيل الأصول وبدء التسويق بما في ذلك المخازن المتوفرة حاليا ولضعين في الاعتبار ان تكون ضمن الاهداف العليا المعلنة للمنطقة اي «لاتستغل هذه المخازن كبديل للتخزين في دولة الكويت». وأوضح الجحيل ان المرحلة الثانية تتمثل في توسيع التجارة مع دول الجوار لتشمل تنشيط عملية الاستيراد والتصدير بين الكويت وايران والمرحلة الثالثة تتطرق الى انطلاقة الصناعة. واضاف ان المرحلة الرابعة والاخيرة سيتم خلالها تقييم اداء المنطقة وايجاد تصور لتوسعة المنطقة وانشاء مناطق حرة مع الأخذ بالاعتبار مستقبل المنطقة التجاري مبينا ان الشركة وضعت هذا التصور للبدء في مراحل المشروع وفقا لعقد استشاري تم ابرامه مع اكبر الشركات العالمية المتخصصة التي تزاول انشاء اكثر من ٢٠٠ منطقة حرة حول العالم.

(كونا)

تراجع مؤشرات البورصات العربية

■ الرياض: اصدر مركز بخيت للاستثمارات المالية تقريره عن نشاط اسواق الاسهم العربية خلال الاسبوع المنتهي يوم الجمعة ٢٩ مايو جاء فيه ان البورصات العربية شهدت عموما اداء منخفضا.

وسجلت البورصة السعودية اسوأ اداء بين الاسواق العربية نتيجة عمليات البيع لجني الارباح. وكانت السوق السعودية، وهي تشهد اقوى حركة تداول في العالم العربي قد سجلت انخفاضا خلال الاسبوع الماضي بنسبة ٢,٤ ٪ بعد خمسة اسابيع من الارتفاع. وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية هبوطا جديدا بنسبة ٣,٦ ٪ وبلغ ١٧٨، ٢٢ نقطة. وفي لبنان تراجع مؤشر بنك لبنان والمهجر بنسبة ٢,٩ ٪ نتيجة للقلق من توقع نتائج الانتخابات المحلية الاولى من نوعها منذ ٣٥ سنة. وسجل المؤشر ١٠٤٤,٧٧ نقطة. وسجلت البورصة الفلسطينية الناشئة، التي اغلقت ابوابها الاربعاء بسبب خلل تقني، انخفاضا بنسبة ٢,١ ٪ وبلغ مؤشر القدس ١٦٥,٥٧ نقطة. وشهدت اسواق الاسهم في الكويت، السوق العربية الثقلية من حيث الاهمية انخفاضا بنسبة ١,٣ ٪ وهبط مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية الى ٢٢١٢,٤٠ نقطة. وتراجعت بورصة مصر الاكثر انفتاحا على المستثمرين الاجانب بنفس النسبة وبلغ مؤشر الهيئة العامة لسوق المال المصرية في نهاية الاسبوع ٣٧٤,١٦ نقطة. ولم تشهد بورصة المغرب الا انخفاضا ضئيلا بنسبة ٠,٦ ٪ وكذلك في قطر ٠,٢ ٪ بينما ظل مؤشر بورصة تونس للاوراق المالية ثابتا عند٤٦٢,٣٢ نقطة. وفي سوق مسقط للاوراق المالية، التي سجلت تراجعا كبيرا الاسبوع الماضي (ناقص ٥,١ في المئة)، ارتفع المؤشر بنسبة ١,٤ ٪ وسجل ٣٨٢,٥ نقطة. ولكن البورصة العمانية لا تزال تميل الى الانخفاض منذ بداية السنة (ناقص ٢٠,٥ ٪ بالنسبة لـ٣١ كانون الاول/يناير ١٩٩٧).

وسجلت خلال هذا الاسبوع بورصة البحرين ارتفاعا ضئيلا بـ٢ ٪ وبلغ مؤشر البحرين للاوراق المالية ٢٢٣٩,٥١ نقطة. كما سجلت البورصة الاردنية ارتفاعا طفيفا بـ ٠,٣ ٪ و١٠٨,٢٩ نقطة. (أ ف ب)

السلطان اطلع الحجيلان على منجزات «ايفاد»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أكد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» فوزى حمد السلطان على اهمية الدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي في دعم الصندوق.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» عقب اجتماعه في الرياض بالامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان انه اطلعه على آخر منجزات الصندوق في مجال تخفيف حدة الفقر الريفي في البلدان النامية والاصلاحات التي انجزها حققت المشروعات الادارية وتكاليف تصميم المشروعات ورفع كفاءة الاداء العام لانشطة الصندوق الذي تأسس عام ١٩٧٧.

واضاف انه بحث مع الامين العام لمجلس التعاون في مشروع المسح الشامل للروبيان والاسماك القاعية.

اتحاد الغرف يوقع اتفاقية لطباعة وترويج دليل العلامات التجارية

■ دبي - اسلام شفيق:

وقع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة اتفاقيتين مع شركة كمبيو ميديا للاعلانات تقوم بموجبها الشركة بتجميع ونشر وطباعة وترويج وتسويق دليل العلامات التجارية ودليل البناء والتشييد وادخال البيانات والمعلومات في دليل الكتروني باللغتين العربية والانجليزية باستخدام اسطوانات «سي. دي. روم».

ويتضمن دليل العلامات التجارية الذي اصدره اتحاد الغرف في ١٣ مايو الماضي قائمة باصحاب العلامات التجارية واشكال علاماتهم المسجلة بوزارة الاقتصاد والتجارة حسب الترتيب الابجدي واسماء اصحاب العلامات وجنسياتهم وفئات المنتجات الواقعة ضمن العلامة ورقم التسجيل وتاريخه.

وقال سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف ان الامارات اصدرت القانون الاتحادي رقم ٣٧ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية التي تنظم العلامات التجارية من الجانبين الشكلي والموضوعي بهدف توفير الحماية القانونية للمنتجات بعد ان كانت العلامات التجارية قبل هذا التاريخ تخضع لنظم وتشريعات محلية واجتهادات قضائية لا توفر الحماية الكاملة لهذه العلامات.

واكد ان قوانين حماية العلامات التجارية والملكية الفكرية في الامارات ستعزز من ثقة الشركات العالمية الرئيسية في الدولة وتدفعها لاتخاذ قرارات بجعل اسواقها قاعدة تصنيع تصدر منها الى اوروبا وآسيا.

يعزز مكانة دبي كبوابة للشرق الأوسط

احمد بن سعيد: التوسعة تضع مطار دبي ضمن افضل ٢٠ مطارا في العالم وترفع طاقته الى ٢٠ مليون مسافر و٨٠٠ الف طن شحن في عام ٢٠٣٠

■ دبي - الاتحاد:

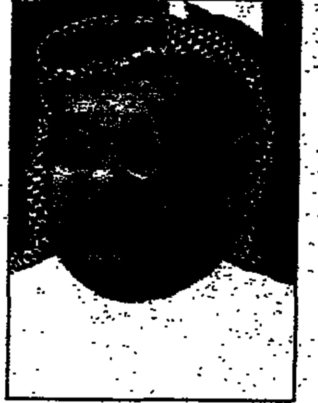
■ اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان خطة توسعة مطار دبي الدولي تعزز مكانة دبي كبوابة لمنطقة الخليج والشرق الاوسط وتضع مطار دبي الدولي ضمن قائمة افضل ٢٠ مطارا في العالم مشيرا الى ان الخطة تهدف الى مواجهة الارتفاع السنوي الكبير في حركة السفر والشحن حيث ارتفعت اعداد الركاب من مطار دبي بنسبة ١٠٪ للعام الثاني على التوالي لتصل الى ٩,١ مليون راكب. بينما ارتفع حجم الشحن بنسبة ١٦٪ ليصل الى ٦١٤ الفا و٤٣٦ طنا.

واشار الشيخ احمد بن سعيد الى ان مشروع التوسعة الذي تصل تكاليفه الى ٥٤٠ مليون دولار يهدف لرفع قدرات الاستقبال الى ١٢ مليون مسافر في عام ٢٠٠٠ ثم الى ٢٠ مليون مسافر في عام ٢٠٣٠ ورفع طاقة مناولة البضائع والشحن الى ٨٠٠ الف طن سنويا، كما يهدف مشروع المنطقة الحرة وقرية الاعمال الى رفع مستوى البنية التحتية للمطار وتعزيز قدرات التوزيع والدعم ومواكبة ما ستكون عليه صناعة السفر الجوي في العالم خلال القرن الحادي والعشرين.

واوضح ان افتتاح المحطة الجديدة بمطار دبي الدولي في ابريل الماضي يعتبر مبادرة الغرض منها التعبير عن ان دبي ستحافظ على مكانتها كمركز بارز في منطقة الخليج والشرق الاوسط مشيرا الى ان برنامج التوسعة يسير حسب الوقت المعد له والميزانية المخصصة لانجازه وتوجد احتمالات لرفع الاستثمارات المطروحة في مشروع التوسعة الى اكثر مما تم تحديده مسبقا اذا وضعنا في الاعتبار الزيادة المطردة في حركة المسافرين والشحن.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في حديث نشرته مجلة «شل الشرق الاوسط» في عددها الاخير ان فكرة توسعة مطار دبي الدولي كانت بمبادرة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بهدف انشاء بنية هيكلية من شأنها انجاز الاعمال بكل فعالية وخلق انجاز عمراني وحضاري يشاهده زوار دبي ويترك لديهم انطباعا خالدا على المدى الطويل.

واضاف ان دائرة الطيران المدني قامت بدراسة للمطارات الدولية شملت مطارات سنغافورة ودلتفو وهونج كونج وهيثرو وشيكاغو بهدف وضع تصميم اكثر ملاءمة لدبي، وقد اتضح من الدراسة ان اكبر مطارات العالم لديها نفس اسلوب التسهيلات والخدمات التي يقدمها مطار دبي، كما اتضح من خلال الدراسة انه بالرغم من وجود بعض الجوانب الهامة والتي يجب الاخذ بها ومراعاتها في تصميم مطار دبي الا ان هناك بعض السلبيات والاساليب غير الملائمة التي يجب تجنبها لكي تتمكن من خلق تصميم فريد ومميز بالاضافة الى ان الزيادة في اعداد المسافرين وحجم الشحن في مطار دبي تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع المطارات الاخرى مما يعتبر مؤشرا على ان متطلبات مطار دبي مختلفة عن متطلبات بقية مطارات العالم.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم



مشروع توسعة مطار دبي

وعن محطة الوقود الجديدة قال الشيخ احمد ان القدرة التخزينية للمحطة تبلغ ١٤٠ الف برميل من وقود الطائرات وهو ما يعادل احتياجات المطار لمدة ٥ ايام ويوفر خدمات التزود بالوقود لجميع مواقع الطائرات ويغذي المحطة خط انابيب من منطقة جبل علي يتبع شركة ايبكو وخط انابيب من محطة اوليان جلف يتبع شركة «شل».

تفاصيل مشروع التوسعة

واعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم انه سيتم الكشف عن مراحل خطة التوسعة بعد الانتهاء من انجاز المحطة الطرفية رقم «٢» والمرحلة الاولى من المنطقة الحرة وتشتمل هذه المراحل على انشاء ممر بطول ٨٠٠ متر وتحديث المحطة الطرفية رقم «١» والمراحل النهائية من المنطقة الحرة وقرية الاعمال وطريق جديد وممرين جديدين وادخال احدث الانظمة التكنولوجية التي تسمح بمرونة حركة المسافرين والشحن وانشاء المبنى الجديد الذي يشتمل على ٢٨ بوابة للطائرات وصالات كبيرة لاستقبال المسافرين وفندق ٥ نجوم يضم ١٠٠ غرفة وناد صحي ومركز للاعمال والمؤتمرات ومركز جديد للسوق الحرة على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع اي ما يعادل ٤ اضعاف مساحة السوق الحالية بالمطار.

وتتسع المحطة الطرفية رقم «٢» لاستقبال ٢,٥ مليون مسافر سنويا وقد تم تصميمها لاستقبال رحلات التشارتر والرحلات الجوية النظامية والخاصة ورحلات رجال الاعمال والرحلات ذات الطبيعة الخاصة كرحلات الحج وتستطيع المحطة متابعة ٥٠٠ رحلة قادمة و١٠٠٠ رحلة مغادرة في الساعة وتشتمل على صالة للدرجة الاولى واخرى لرجال الاعمال وسوق حرة بمساحة ١٣٠٠ متر مربع.

ويشتمل مشروع توسعة وتحديث المحطة الطرفية «١» على رفع عدد منافذ تسجيل الركاب من ٤٢ الى ٢١٢ واستعمال آخر التطورات التكنولوجية لعملية التسجيل، بينما تم تنفيذ منفذ خاص لتسجيل ركاب الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال لركاب طيران الامارات، كما سيتضاعف عدد منافذ تدقيق الجوازات بالنسبة للمغادرة والوصول، مع منفذ سريع للشخصيات المهمة وركاب الدرجة الاولى، وتشمل التوسعة دمج انظمة ادارية بالحاسوب بمقاييس عالية لعمليات الامتعة وادارة المبنى والأمن والمراقبة والمطافئ والسلامة، واضافة انظمة استقبال الطائرات الموجهة بالليزر، والتي ستدمج بجسور حمل المسافرين.

ويتضمن مشروع تطوير المنطقة الحرة لمطار دبي وقرية الاعمال بمساحة ٢,٢ مليون متر مربع على الجانب الشمالي من المطار، وستكون البنية التحتية للمرحلة الاولى من المنطقة الحرة على مساحة المليون متر مربع الاول وهو القسم الذي سيتم استخدامه مع نهاية هذه السنة، والذي من شأنه تعزيز انواع مختلفة من الصناعات المتميزة بطابعها التكنولوجي بما في ذلك شركات الصناعات الخفيفة وصناعات التجزئة وكذلك الخدمات التجارية وخدمات التوزيع. كما يتضمن انشاء ثلاث محطات اطفاء بالمطار و١٢٠٠٠ متر مربع من المكاتب والمخازن للسوق الحرة ومدرج شمالي جديد ونظام منفذ جديد للمحطة الطرفية «٢» للعربات بسعة ٣٠٠ سيارة.

بزيادة ٢٠٪ عن صيف ٩٧:

١٤ الف زائر تجتذبهم المغامرات العربية لدبي

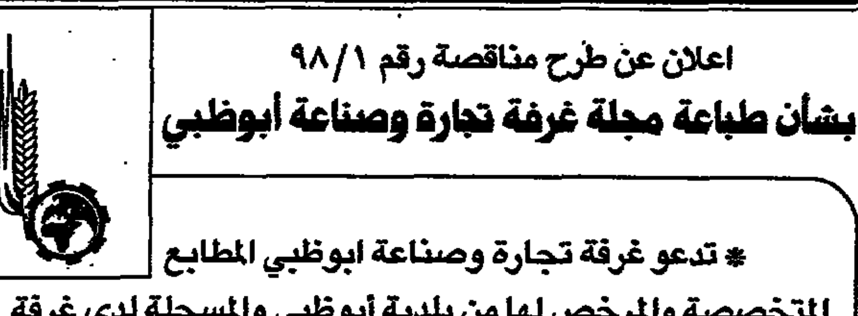
■ دبي - الاتحاد: توقعت «المغامرات العربية» وهي دائرة تنظيم وادارة الرحلات التابعة لطيران الامارات تحقيق ٢٠٪ زيادة في اعداد زوار دبي خلال الصيف الحالي مقابل نسبة زيادة ١٠٪ حققتها خلال الصيف الماضي.

كما توقعت الدائرة ارتفاع عدد الزوار عن طريق «مغامرات عربية» الى ١٤ الف زائر في صيف ٩٨ مقابل ١١ الفا و٧٦٩ زائرا في صيف ٩٧ وارجعت الزيادة المتوقعة الى الحملة الترويجية لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ والذي يتوقع ان يجذب عددا كبيرا من الزوار.

وكانت «المغامرات العربية» قد نجحت الاعوام الماضية في اقناع الزوار بأن موسم الصيف في دبي غير حار وذلك من خلال حملات ترويجية اقامتها في مختلف محطات طيران الامارات العربية والدولية فطرحت برامج وحوافز شجعت الكثيرين على زيارة الامارات خلال الصيف وخصوصا من البلدان الاوروبية.

وتماشيا مع توجهات حكومة دبي باقامة مفاجآت صيف دبي ٩٨ بدأت المغامرات العربية حملة كبيرة لتشجيع مزيد من الزوار على المجيء الى الدولة والمشاركة في عدد من النشاطات الصيفية بوصفها احدى اقسام طيران الامارات، وأحد الرعاة الرئيسيين لمفاجآت صيف دبي، وطرحت المغامرات العربية برامج سياحية صالحة من ١٥ يونيو وحتى ١٥ سبتمبر ٩٨ تتضمن رحلات صحراوية وجولات على المدينة والمعالم السياحية.

وتتضمن البرامج عشاء يوميا في الصحراء، وجولة في المدينة، ورحلة سفاري يوم كامل الى وادي حتا، وتشتمل جولة دبي زيارة المتحف، والاسواق التجارية، اما السفاري، وبسبب الحر، فيبدأ الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلا ويتألف من القيادة على الكثبان الرملية وعشاء في أحد مخيمات المغامرات العربية في منطقة المرغم. كما تضم البرامج السياحية جولات تستمر يوما كاملا الى كل من ابوظبي، والساحل الشرقي والعين، بينما تستمر جولات الشارقة وعجمان نصف يوم لكل امارة.



احمد محمد المدفع خلال استقبال السيد عبدالكريم ابوايوب

المغرب يوسع مشاركته في معارض «اكسبو الشارقة»

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ رحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو بالاسهام في الترويج لاقامة معارض ومشروعات استثمارية مشتركة بين فعاليات القطاع الخاص بكل من دولة الامارات والمغرب للاستفادة من المناخ الاستثماري المتميز وبالرغبة الكبيرة من الجانب المغربي لتنظيم معارض خاصة بمنتجاته الوطنية والمشاركة بكثافة في المعارض التي ينظمها اكسبو الشارقة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد امس بين سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد عبدالكريم ابوايوب ممثل ادارة الصادرات بوزارة الاقتصاد في المغرب، كما وحضر اللقاء السيد عبدالقادر سديلم المنسق العام للجامعة المغربية للصناعات الجلدية والسيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض في مركز اكسبو الشارقة. وقد جرى خلال اللقاء التباحث في عدد من القضايا الخاصة بتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وتدارس الافكار نحو بلورة طبيعة التعاون المستقبلي في كافة المجالات ولزيادة حجم التعاون في مجال المعارض وتبادل الوفود الرسمية.

كما وتباحث الجانبان امكانية اقامة معرض متخصص للمنتجات المغربية المتنوعة عام ١٩٩٩ في مركز اكسبو الشارقة، ورحب سعادة احمد محمد المدفع باقامة هذا المعرض مؤكدا توفير كافة وسائل الدعم اللازم والتسهيلات نحو انجاح معرض المنتجات المغربية في الشارقة وايضا المشاركات المغربية في معارض مركز اكسبو المتنوعة.

وتابع الى ان معرض المنتجات المغربية سيقدم صورة شاملة ومتكاملة عن المملكة المغربية من خلال العديد من الفعاليات المصاحبة له منها الثقافية والتراثية والسياحية والفنية وغيرها، مشيرا الى ان هذا التعاون سيؤدي الى تواجد متواصل ومستمر بين الفعاليات التجارية وذلك من خلال التعريف بمنتجات البلدين وعقد اللقاءات الثنائية التي من شأنها المساهمة في تعزيز هذه العلاقات.

واشار الى ان اقامة مكتب للتمثيل المغربي في الشارقة سيساهم بشكل كبير في فتح اسواق جديدة للمنتجات المغربية واعرب عن امنيته في تحقيق نتائج ايجابية جيدة من خلال هذا المكتب والذي سيفتتح رسميا بالتزامن مع معرض اكسبو للجلود في شهر سبتمبر المقبل والذي سيشهد مشاركة مغربية متميزة حيث تعتبر المغرب من الدول الرائدة في صناعة الجلود والمنتجات الجلدية على مستوى العالم.

واشار الى العمل على تشكيل وفد رسمي من المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال لزيارة المغرب للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة هناك كما ورحب بزيارة الوفود الرسمية والتجارية من المغرب للشارقة للاطلاع على التسهيلات والميزات التي تقدمها المناطق الحرة وغيرها من المؤسسات الرسمية.

ومن جانبه اكد السيد عبدالكريم ابوايوب عن زيادة حجم مشاركة الشركات المغربية في معارض مركز اكسبو الشارقة للفترة القادمة وذلك بالاعتماد على المشاركات المغربية السابقة والتي اثمرت عن نتائج ايجابية متعددة والتي ادت الى اتخاذ قرار تعزيز المشاركة والتواجد المغربي في معظم المعارض المتخصصة التي ينظمها مركز اكسبو الشارقة، واشار الى ان معرضي الجلود والاقمشة والمنسوجات، تكسبو اللذين سيقامان خلال شهر سبتمبر المقبل سيشهدان مشاركة مغربية كبيرة وموسعة.

واشار ابوايوب الى اهمية افتتاح مكتب التمثيل المغربي في الشارقة وذلك للمكانة المتميزة والموقع الاستراتيجي والجغرافي الهام الذي تتمتع به دولة الامارات على خارطة التجارة العالمية والذي سيسهم في فتح مجالات تسويق واسواق جديدة للمنتجات المغربية ومن هنا يسعى المغرب للاستفادة من هذا المكتب لتعزيز علاقاته التجارية مع مختلف دول العالم من جهة وايضا لتعزيز التعاون بين الامارات والمغرب من جهة اخرى خاصة وان حجم المبادلات التجارية بين البلدين لايزال دون مستوى الطموح حيث بلغت قيمتها ٤٤ مليون درهم العام الماضي بزيادة نسبتها ١٠٪ فقط عن العام ١٩٩٦. ومن جانبه ذكر السيد عبدالقادر سديلم المنسق العام للجامعة المغربية للصناعات الجلدية ان المغرب يحرص على المشاركة في معرض اكسبو للجلود حيث ان سوق الامارات تعتبر من الاسواق الهامة للمنتجات الجلدية المغربية لسببين الاول انها من الاسواق الاستهلاكية المتميزة بارتفاع نسبة الطلب والاستهلاك على المستوى العالمي والثاني انها سوق هامة ورئيسية لتجارة اعادة التصدير خاصة لدول مجاورة مثل ايران ودول الاتحاد السوفييتي السابق وافريقيا، واضاف ان منتجاتنا تصدر الى معظم الاسواق الاوروبية ونطمح لدخول اسواق جديدة.

واشار الى ان صناعة الجلود تلعب دورا هاما فيما يخص القيمة المضافة للمنتوج المغربي المصدر والثاني ان هذه الصناعة تعتبر هامة لانها توجد العديد من فرص العمل للمواطنين ودعا السيد سديلم الى اقامة هيئات لدعم الاستثمارات العربية - العربية والرفع من مستوى المنتجات وتحقيق التوازن بين الطلب والانتاج في الدول العربية التي تعتبر الان من اكبر الاسواق الاستهلاكية في العالم.

بحد أدنى قدره ١٠ الاف درهم

بدء الإكتتاب بمحفظة الامارات للأسهم المصرفية اليوم

١٣٣٪ معدل نمو أسهم المصارف المحلية منذ يناير ٩٦

شهاب قرقاش: عوامل غير موضوعية امام الصعود الأخير للأسهم

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ صباح اليوم عملية الإكتتاب في محفظة بنك الامارات للاسهم المصرفية بحد أدنى ١٠ آلاف درهم وبدون حد اقصى للمواطنين في حين يصل الحد الاقصى للاجانب الى ٥ ملايين درهم.

وتستهدف المحفظة الاستفادة من النمو الكبير لاسهم القطاع المصرفي بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي الى جانب بعض المؤسسات المصرفية العالمية، وتشير احصائيات صادرة عن بنك الامارات الى ان اسعار اسهم بنوك الدولة زادت بنسبة ١٣٣٪ منذ يناير ٩٦، وبلغ متوسط الزيادة في الارباح أكثر من ٢٠٪ سنويا بالنسبة للبنوك الوطنية خلال السنوات القليلة الماضية.

وتمثل البنوك ٥١,٥٪ من اجمالي القيمة السوقية لسوق الاسهم في الامارات مقابل ٤٣,٧٪ لشركات الخدمات و٤,٨٪ لشركات التأمين، وبلغ معدل تضاعف اسهم قطاع البنوك ٢٠,٠٤ مقارنة بمعدل تضاعف يصل الى ٢١,٦٩ في السوق بصفة عامة.

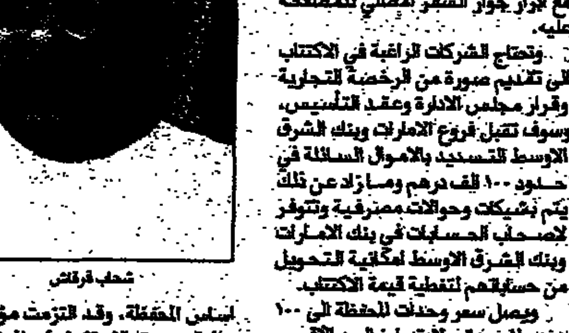
وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير ببنك الامارات انه تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة في فروع بنك الامارات وبنك الشرق الأوسط وسوف يتم قبول طلبات الاكتتاب خلال ساعات الدوام الرسمي للمصارف ويتعين على الافراد المتقدمين للاكتتاب سواء من مواطني الدولة او الاجانب من غير عملاء بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط ارفاق طلبات الاكتتاب بصور من جوازات السفر مع ابراز جواز السفر الاصلي للمصادقة عليه.

وتحتاج الشركات الراغبة في الاكتتاب الى تقديم صورة من الرخصة التجارية وقرار مجلس الادارة وعقد التأسيس، وسوف تقبل فروع الامارات وبنك الشرق الاوسط التسديد بالاموال السائلة في حدود ١٠٠ الف درهم وما زاد عن ذلك يتم بشيكات وحوالات مصرفية وتتوفر لاصحاب الحسابات في بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط امكانية التحويل من حساباتهم لتغطية قيمة الاكتتاب.

ويصل سعر وحدات المحفظة الى ١٠٠ درهم للوحدة، ولايتجاوز الحد الاقصى لاستثمارات الاجانب فيها ٤٩٪ من اجمالي قيمة اصول المحفظة.

وقال شهاب قرقاش انه لن يسمح ببيع وشراء الوحدات لمدة اسبوعين بعد انتهاء عملية الاكتتاب الاولية، وتم اضافة رسم للاداء المتميز عبارة عن ١٠٪ من أي ربح يتجاوز ١٢٪ سنويا.

وقد بدأ بنك الامارات بالفعل في استثمار حوالي ٣٠ مليون درهم تمثل اساس المحفظة، وقد التزمت مؤسسات عالية عديدة بالاستثمار في المحفظة في حدود ٥ ملايين درهم وهو الحد الاقصى للاجانب وقال شهاب قرقاش ان المحفظة ستركز على مجموعة منتقاه من اسهم البنوك المحلية والخليجية والعالمية على الا تقل الاستثمارات في البنوك المحلية عن ٧٥٪ من اجمالي اصول المحفظة.



شهاب قرقاش

ويشير قرقاش الى ان المحفظة ستركز خارجيا على بعض الاسواق مثل البحرين وسلطنة عمان ومصر ولبنان الى جانب متابعة الاسواق العالمية لاغتنام اي فرصة مناسبة.

وحول مغزى تركيز الاستثمارات بنسبة ٧٥٪ في الامارات قال شهاب قرقاش ان الهدف هو المساعدة على تطوير السوق، كما ان سوق الاسهم بالامارات الافضل اداء بالخليج، ومن المتوقع ان يتفوق على بقية الاسواق هذا العام. ولم يستبعد قرقاش امكانية الاستثمار في عملية خصخصة البنوك العربية في حدود المستويات القصوى المسموح بها حسب نشرة الاكتتاب وهي ١٠٪ من اجمالي الاصول، او ١٠٪ من اجمالي رأسمال أي شركة جديدة، اضافة الى امكانية الاستثمار في صكوك الايداع الخاصة، في حين لا يحق للمحفظة الاستثمار في السندات.

وحول الزيادات الملحوظة في اسعار الاسهم خلال الايام القليلة الماضية، وما اذا كان ذلك يعزز المخاوف من تأثيرات مثل هذه المحافظ على الاسعار قال شهاب قرقاش انه لا يوجد مبرر لارتفاع الاسعار، والتغيرات ناتجة عن عرض وطلب وعوامل نفسية أكثر منها عوامل موضوعية. مشيرا الى ان هذا الصعود لو كان ناتجا عن عوامل موضوعية فسيستقر السهم، اما اذا كان مجرد عوامل نفسية فسرعان ما سيتراجع.

وأكد شهاب قرقاش نجاح تجربة بنك الامارات فيما يتعلق بمحفظة الاسهم المحلية التي جمعت ٢٧٥ مليون درهم في الاكتتاب الاولي ويصل حجم استثماراتها حاليا الى ٤٠٠ مليون درهم، ويتجاوز عدد المستثمرين فيها ٢٢٠٠ مستثمر مقابل ١٦٠٠ مستثمر خلال الاكتتاب الاولي.

ويبدي قرقاش تقديرات متحفظه ازاء ما يمكن ان تجمعه محفظة الاسهم المصرفية الجديدة حيث يتوقع تجميع ١٠٠ مليون درهم وان كانت التجارب السابقة تشير الى ان المبلغ سيتجاوز هذا الرقم بكثير.

واشار شهاب قرقاش الى انه وفي حالة زيادة طلبات الاكتتاب المقدمة عن الوحدات المتاحة بالنسبة للاجانب خلال فترة الاكتتاب الاولية او بعد ذلك فسيتم تخصيص الوحدات حسب قواعد معينة يحددها البنك.

وتقدر قيمة اسهم القطاع المصرفي بحوالي ٥٧,٣ مليار درهم من القيمة الاجمالية لسوق الاسهم في الامارات البالغة ١١١,١٦ مليار درهم.

وحسب نشرة الاكتتاب لن تتملك المحفظة أكثر من ١٠٪ من اسهم اي شركة واحدة كما يمكن استخدام ٢٠٪ من اجمالي اصول المحفظة لتلبية الاستردادات او للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.



خلال السحب

هنديان يفوزان بتذكرتي سفر الى نيويورك على الخطوط الماليزية

■ دبي - الاتحاد: فاز بهاء الدين حسين ودبليو. بي. جاميت بتذكرتي سفر الى نيويورك في السحب الذي اجرته الخطوط الماليزية امس بالتعاون مع فنادق ماريوت بمناسبة افتتاح الخط المباشر للماليزية بين دبي ونيويورك.

واجرى السحب بفندق ماريوت دبي عبدالعزيز يوسف النتاك من قسم التفتيش والرقابة بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي وانطون نجار مدير عام فندق ماريوت دبي ووامان آر. دهوبلي مسؤول مكتب مبيعات الركاب بالخطوط الماليزية وريك انترس مدير ادارة المطاعم بفندق ماريوت دبي.

الامارات تشارك في معرض السياحة والسفر الاوكراني

■ دبي - الاتحاد: تشارك الامارات في معرض السياحة والسفر الدولي المنعقد في العاصمة الاوكرانية كييف خلال الفترة من ٢ الى ٥ يونيو الجاري وتهدف المشاركة الى ابراز نقاط الجذب التجارية المتوفرة في الامارات بشكل عام وبشكل خاص والترويج لقطاع التصدير واعادة التصدير وادراج الامارات على قائمة اوكرانيا التفضيلية للدول التجارية واستقطاب لمزيد من المستثمرين الاوكرانيين.

ويبلغ مساحة جناح الامارات ١٨ مترا مربعا ويعكس معالم دبي التقليدية ويضم ٧ شركات سياحية هي البستان للشقق الفندقية ومغامرات الصحراء للسياحة والرحلات والشحن وسيفير للسياحة والشحن وتأجير السيارات وثقافة للسياحة وسكاي للسياحة والسفر والبراري للسياحة.



جانب من مؤتمر العام ٢٠٠٠

جانب من الحضور «تصوير جابر عابدين»

في ختام مؤتمر كارثة عام «٢٠٠٠»:

المطالبة بوضع جداول زمنية لبرامج علاج علة القرن

معاناة المؤسسات المتوسطة بلا حدود و«الاختبار» اهم المراحل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اختتم مؤتمر «كارثة عام ٢٠٠٠» فعالياته امس بدبي بعد مناقشات موسعة تناولت ابعاد المشكلة، وحاولت اختبار بعض الحلول المقترحة، وقد اوصى المشاركون في ختام اعمال المؤتمر بضرورة تحرك الشركات في اسرع وقت ممكن للتعامل مع المشكلة ووضع برامج زمنية تحدد مراحل التصدي للمشكلة مع العمل على تخصيص فترات كافية لاختبار الحلول والانظمة قبل حلول عام ٢٠٠٠ بفترة معقولة.

واشار الخبراء الى ان ابعاد المشكلة تتفاوت من مؤسسة لاخرى حسب نوعية المعدات التكنولوجية المستخدمة فيها ومدى حداثتها الى جانب طبيعة البرامج والتطبيقات المستخدمة.

واجمعت المناقشات على ان المشكلة ستتركز بشكل اساسي على المؤسسات متوسطة الحجم التي تأخرت في التصدي للمشكلة. في حين انها ستكون اقل حدة بالنسبة للمؤسسات المالية الكبيرة والهيئات الحكومية الرئيسية.

واشارت مناقشات خبراء الكمبيوتر الى أن التقديرات الحقيقية لمشكلة العام ٢٠٠٠ تفوق التصورات لان ابعادها يصعب تحديدها بالضبط. فالمشكلة تؤثر على كافة القطاعات المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة ورقائق «التشيبس»، ووصف الخبراء هذه المشكلة بانها «ايدز الكمبيوتر».

وقالت ورقة عمل اعدتها الهيئة العامة للمعلومات ان المؤشرات المالية العالمية مثل داو جونز ونيكاي ستعجز عن رصد واستيعاب الخسائر المالية التي ستحدثها قنبلة علم ٢٠٠٠. حيث ستتجاوز الخسائر مئات المليارات من الدولارات يبلغ نصيب الدول العربية منها اكثر من ٧٠ مليار دولار.

وستشمل اضرار مشكلة علم ٢٠٠٠ جميع القطاعات المتعاملة مع التكنولوجيا، وستكون المشكلة اكثر حدة في المؤسسات الكبرى التي لا تحتفظ ببرامج المصدر او «سورس بروجرام» اللازمة لتعديل الانظمة، اضافة الى ان البرامج التي كتبت قبل ٢٠ عاما سيكون من الصعب تعديلها او تطويرها.

وقد اكد ممثلو شركات الكمبيوتر العالمية المشاركة في المؤتمر ومنها مايكروسوفت وصن مايكرو ستيمز ونوفل أن هذه الشركات نجحت في وضع الخطط والبرامج اللازمة للتصدى للمشكلة، وقال عاصم جلال مدير قسم «ويندوز» في مايكروسوفت ان الشركة تقدم حاليا حلولا مطورة لمشكلة العام ٢٠٠٠ بهدف تطوير البرامج والتطبيقات، وبعض هذه البرامج موجودة على شبكة الانترنت ويمكن الاستفادة منها بسهولة.



مناقشات مؤتمر العام ٢٠٠٠

جون لوجان

أما شركة صن مايكروسوفت وسيستيمز فقد اعلنت خلال المؤتمر ان مؤسسة صن للخدمات المتخصصة ستساعد العملاء وشركاء الاعمال على التوافق مع المشكلة من خلال تطبيقات احدث، فيما اعلنت شركة نوفيل عن انتهائها من عمليات اختبار نظام التشغيل الرئيسي واشارت نوفيل الى انها اول شركة تقوم بتوريد منتجات متوافقة مع مشكلة العام ٢٠٠٠.

وكانت نوفيل قد اعلنت مؤخرا عن مبادرة جديدة لمساعدة الشركات بالشرق الاوسط على التعامل مع المشكلة، وهو ان تتقدم تلك الشركات بطلبات لتسجيل برامجها وتقديمها للفحص والتطوير. وقالت نوفيل ان الاستجابة لهذه المبادرة بالمنطقة حتى الآن عالية للغاية.

وقد شهدت اعمال المؤتمر امس جلسة خاصة تحدث خلالها جون لوجان رئيس مجموعة ابردين الاستشارية الامريكية حول المواجهة القضائية بين شركة مايكروسوفت والحكومة الامريكية، وقد اكد لوجان ان هدف تحرك الحكومة الامريكية هو محاربة الاحتكار ومنع مايكروسوفت من السيطرة، مشيرا الى ان نمو الشركات امر ممكن ولكن لا ينبغي ان يؤثر ذلك على اختيارات العملاء.

داو جونز لن يتمكن من رصد الخسائر المالية للكارثة

هل يذبح البيت الأبيض الدجاجة التي تبيض ذهبا ؟

واشار لوجان الى ان مايكروسوفت نجحت من خلال صعودها الصاروخي وتحقيقها لانجازات كبيرة وتوسعها في مجال تطبيقات الخدمات مثل الخدمات المالية والمصرفية في حشد عشرات الجهات ضمن قائمة اعدائها مثل للمصارف والتي تخشى ان تصبح مايكروسوفت مصرفا منافسا من خلال الخدمات المصرفية على الانترنت «بنك اون لاين» وكذلك محطات التليفزيون التي تخشى من نشاط مايكروسوفت في مجال خدمات التلفزيون والفيديو اضافة الى الصحف التي تخشى انتقال الاعلانات الى مواقع مايكروسوفت الاعلانية على الانترنت.

واستطرد لوجان قائلا: وبخلاف هذه القطاعات فإن لدى مايكروسوفت رصيدا كبيرا من علاقات الحب والكراهية مع شركات تكنولوجية مثل «اى بى ام» و«اوراكل»، وهذه الامور كلها تساهم في تكثيف الضغط على الشركة.

وتستند دعوى وزارة العدل الامريكية على فكرة ان مايكروسوفت رفعت حصتها من السوق بدرجة كبيرة تصل الى مرحلة الاحتكار فيما يتعلق بانظمة التشغيل، كما ان هذا الاحتكار يمتد الى عالم الانترنت، ليس هذا فقط بل ان طرح برنامج ويندوز ٩٨ الجديد سيؤدى حسب رأى وزارة العدل الامريكية الى احتكار مايكروسوفت لسوق البريد الالكتروني.

واعرب لوجان عن اعتقاده ان هذه القضية وان كانت ستؤثر على مايكروسوفت مرحليا إلا انها لن تحد من انطلاقها على المدى البعيد، خاصة وان أمام القضية عامين، كما ان الحكومة الامريكية من غير المتوقع ان تذبح الدجاجة التي تبيض ذهبا، بل على اقصى تقدير ستحد من انطلاقها بعض الشيء.

ولم يستبعد لوجان ان تذهب مايكروسوفت الى مجالات جديدة بحيث تنوع نشاطها وتقلل من احتكارها لقطاعات معينة في اسواق تكنولوجيا المعلومات.

نماذج لتأثيرات كارثة ٢٠٠٠

- لاحتساب حقوق موظف تم تعيينه بتاريخ ٥-«فبراير ٧٥» وانتهت خدمته بتاريخ /٥-«فبراير ٢٠٠٠» فان مدة الخدمة بالنسبة للكمبيوتر تكون بالسالب لان حاصل طرح علم (٠٠) من عام ٧٥ تكون (٧٥-) وبالتالي اصبح الموظف لا حقوق له، قس على ذلك احتساب ارصدة الاجازات الدورية وغيرها من المستحقات.
- اعمار الموظفين المتقاعدين ستتغير (ستصبح بالسالب) وبالتالي فهم مطالبون بالعودة الى مقاعد العمل او مقاعد الدراسة وسيحرمون من معاشاتهم.
- بعض شركات الطيران العالمية لن تقلع طائراتها في اول يوم من علم ٢٠٠٠ لأن مواعيد الاقلاع ستصاب بالشلل.
- الاجهزة الطبية المبرمجة للعمل حسب اوقات وتواريخ معينة ستتوقف.
- ارصدة الودائع البنكية والفوائد المترتبة عليها ستكون غير منطقية.
- اغلب الحاسبات الشخصية تعاني من نفس المشكلة خاصة التي انتجت قبل علم ٩٥.

بقلم: زهير الكسواني

طفرة سعرية في الأسهم المحلية خلال مايو

■ سجل سوق الاسهم خلال مايو طفرة سعرية هي الاولى بهذا الحجم للعام الحالي وقد رفعت تلك الطفرة أغلبية أسعار قطاع البنوك ومعظم اسعار اسهم القطاعات الاخرى بنسب تتراوح بين ٢٪ و٤٧٪، ولازال بعضها مهيأ للزيادة بسبب قوة الطلب وضعف العروض عامة ولكن من المستبعد تحقيق زيادات سعرية موثرة خلال هذا الشهر بل ستحقق الاسعار انجازا مهما اذا حافظت على مكتسبات شهر مايو لأن الاسعار تتراوح بين ٣ و٤٪ بينما يبقى عائد الاستثمار مجديا اذ يتراوح بين ٦ و١٠٪ سنويا كذلك أدت الاسعار الجديدة الي رفع مضاعف سعر السهم الى ٢٠ مرة في المتوسط وهو مرتفع حسب القياسات المحلية ومعتدل حسب القياسات العالمية.

ورغم ذلك لازالت الأسعار اقتصادية خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار النمو المتوقع انجازه في الارباح والتوزيعات لعام ١٩٩٨ حيث اظهرت توقعات بتحقيق نمو مشابه لما حصل عام ٩٧ خصوصا في قطاع البنوك وهو الامر الذي يساعد على تحسين اضافي في الاسعار أو المحافظة عليها على ابعد تقدير.

لقد اعتاد سوق الاسهم على تسجيل قفزات سعرية من فترة الى اخرى ولكن شهد ايضا تراجعا سعريا يعقب بعض تلك القفزات والسبب يرجع الى سرعة الارتفاع ودخول المضاربين الذين يقدمون على الشراء بالأسعار السائدة ويعرضون مايملكون عند تحقيق مكاسب سريعة، كذلك اعتاد السوق ان يسير باتجاه واحد في غالب الاحيان وهذا ماحصل صعودا في مايو.

وهناك تخوف من تراجع اسعار بعض الاسهم خصوصا تلك التي ارتفعت بشدة في فترة زمنية قصيرة وبدون سبب اقتصادي واضح ومن المستبعد ان تخسر تلك الاسهم معظم مكتسبات شهر مايو.

وعلى صعيد القطاعات ارتفعت الاسعار خلال شهر مايو الماضي ففي قطاع البنوك كانت الأسعار كالتالي:

- ● دبي الوطني بمقدار ٦٥ درهما وبنسبة ٧٪ الى ١٠٠٠ درهم.
- ● الامارات الدولي بمقدار ٧ دراهم وبنسبة ١٨٪ الى ٤٦ درهما.
- ● الشارقة الوطني بمقدار ٨ دراهم وبنسبة ٤٧٪ الى ٢٥ درهما.
- ● دبي التجاري بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٥٪ الى ١٠٠ درهم.
- ● رأس الخيمة بمقدار ٣ دراهم وبنسبة ١١٪ الى ٣٠ درهما.
- ● ابوظبي التجاري بمقدار ١٠ دراهم وبنسبة ٢٪ الى ٥٣٠ درهما.
- ● بنك الاستثمار بمقدار ٥,٥ درهم وبنسبة ١٤٪ الى ٤٣,٥ درهم.
- ● بنك الفجيرة بمقدار ١٢ درهما وبنسبة ٣,٥٪ الى ٣٥٠ درهما.
- ● ابوظبي الوطني بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٧٨٠ درهما.
- ● بنك الشارقة بمقدار ٥٠ درهما وبنسبة ١٧٪ الى ٣٤٠ درهما.
- ● التجاري الدولي بمقدار ٥٠ فلسا وبنسبة ٦٪ الى ٨,٥ درهم.
- ● الاتحاد الوطني بمقدار ٧٥ درهما وبنسبة ١٣٪ الى ٦٧٠ درهما.
- ● ابوظبي الاسلامي بمقدار ٢,٥ درهم وبنسبة ١٠٪ الى ٣٧,٥٠ درهم.
- ● العربي المتحد بمقدار ١١٥ درهما وبنسبة ٤٠٪ الى ٤٠٠ درهم.
- ● بنك الخليج الاول ارتفع بمقدار ١٥ درهما وبنسبة ١٧٪ الى ١٠٥ دراهم.

السهم الوحيد الذي سجل تراجعا هو دبي الاسلامي بمقدار ١٥ درهما وبنسبة ١١٪ الى ١٢٠ درهما وحافظ سعر سهم ام القيوين على ٢٨٥ درهما وسهم المشرق على سعر ١١٢٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات والذي تصدرها سهم الاتصالات والذي ارتفع بمقدار ٢١٠ دراهم وبنسبة ١٥٪ الى ١٦٥٠ درهما.

- ● الفنادق ارتفع بمقدار ٣ دراهم وبنسبة ٢٪ الى ١٦٨ درهما.
- ● الجرافات بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٦٪ الى ٥٢٠ درهما.
- ● الاتحاد العقارية بمقدار ١,٥ درهم وبنسبة ٧٪ الى ٢٤ درهما.
- ● اعمار العقارية بمقدار درهم واحد وبنسبة ٥٪ الى ٢١ درهما.
- ● الواحة بمقدار درهم واحد وبنسبة ٤٪ الى ٢٤,٥٠ درهم.

اما قطاع التأمين فقد حقق بعض المكاسب السعرية وسجل ايضا بعض التراجعات كالتالي:-

- ● ارتفع سعر الوثبة للتأمين من متوسطه السعري البالغ ٣,٣٥ درهم عقب زيادة رأس المال الى ٣,٦٠ درهم بزيادة مقدارها ٢٥ فلسا وبنسبة ٧,٥٪.
- ● وارتفع سهم الشارقة للتأمين ٥٠ فلسا وبنسبة ١١٪ الى ٥ دراهم، وسهم الامارات للتأمين ٥ دراهم الى ٩٠٥ دراهم، وسهم دبي الوطنية للتأمين درهما واحدا الى ٣٠٥ دراهم.
- ● وتراجع سهم الظفرة ١٠ دراهم الى ٧٩٠ درهما، وسهم الخزنة ١٥ درهما الى ١٨٥ درهما، وسهم الاتحاد للتأمين ٢٥ فلسا الى ١٠,٧٥ درهم.



مجموعة من الخريجين

١٥,٥٪ نسبة التوطين في بنك ام القيوين

القطامي: التدريب الخاص يهدف الى توسيع سياسة التوطين

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اعلن بنك ام القيوين الوطني ارتفاع النسبة الاجمالية للمواطنين الذين تم توظيفهم في البنك الى ١٥,٥٪ اسوة بالنسبة التي حققتها المصارف الوطنية الاخرى والتي تاتي ضمن الجهود التي تبذلها لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده البنك امس في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بمناسبة انتهاء البرنامج التأهيلي الخاص لمجموعة من الموظفين الجدد في بنك ام القيوين ونظمه معهد الأمارات المصرفي لمدة شهرين.

وقال حميد القطامي المدير العام للمعهد في بداية المؤتمر ان هذا البرنامج ياتي ضمن سياسة المعهد لعقد برامج خاصة لتعزيز انشطة وبرامج المصارف الوطنية نحو التوسع في سياستها التوطينية.

واكد على دور المعهد التدريبي باعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة للعمل في القطاع المصرفي وذلك انسجاما مع اتجاهات تنمية الموارد البشرية في العمل لدى القطاع المصرفي مشيرا الى ان البرنامج الخاص الذي نظمه المعهد لموظفي بنك ام القيوين الوطني اشتمل على دورات تدريبية مكثفة في اللغة الانجليزية والتسويق والحاسب الآلي ومقدمة في العمليات المصرفية ومهارات خدمة العملاء.

وقال يوسف فاضل مساعد المدير العام لبنك ام القيوين الوطني ان البنك قد اولى منذ تأسيسه عملية التوطين اهتماما خاصا نظرا للدور الكبير الذي يلعبه المواطنون في القطاع المصرفي باعتباره من القطاعات الحيوية في الاقتصاد الوطني.

واضاف ان سياسة التوظيف والتدريب في البنك اتجهت الى توفير اكبر قدر من المشاركة للمواطنين مبينا ان عدد المواطنين في الادارات العليا للبنك يتساوي حاليا مع عدد العاملين الوافدين في تلك الوظائف.

خلال المؤتمر الصحفي

الفاضل: البنك ملتزم بتعيين المواطنين وتوفير التدريب اللازم لهم

واكد يوسف فاضل استمرار سياسة البنك في زيادة تعيين المواطنين مع توفير التدريب المناسب لهم سواء داخل الدولة او خارجها متى لزم الامر بما يؤهلهم لحصولهم على خبرة مصرفية متطورة خلال عملهم بالبنك مشيرا الى ابتعاث الكثير من المواطنين في دورات تدريبية الى كل من بريطانيا وامريكا، اضافة الى ما يتم عقده من دورات وبرامج تدريبية بالتعاون مع معهد الدراسات المالية والمصرفية.

وقال روجرر جوردن كبير الاستشاريين المصرفيين في بنك ام القيوين ان التدريب يعتبر من العناصر الضرورية للعمل المصرفي المحلي وذلك لزيادة كفاءة العاملين ولمواكبة التطورات التي تشهدها هذه الصناعة على مستوى العالم.

واضاف ان استمرار التعاون ما بين بنك ام القيوين ومعهد الامارات من شانه ان يسهم في تعزيز اداء العاملين لدى البنك الامر الذي سينعكس ايجابيا على تقديم خدمات افضل للعملاء.

وجرى على هامش المؤتمر الصحفي الاحتفال بتخريج ١١ مواطنة سيتسلمن مهام عملهن في مختلف فروع البنك وذلك بعد البرنامج المكثف الذي تم تنظيمه لهن وحضر الحفل جورج لوبر مدير شؤون الموظفين بالبنك وعدد من اعضاء الجهازين الاداري والفني بالمعهد. وقام حميد القطامي مدير عام المعهد ويوسف فاضل مساعد مدير البنك بتوزيع الشهادات على الخريجات.

٥٠ طالبا يبدأون التدريب اول يوليو:

برنامج مكثف للتدريب الصيفي باقتصادية دبي

٩٠٠ درهم شهريا لطالب الثانوي و١٢٠٠ للجامعي

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ دائرة التنمية الاقتصادية بدبي اعتبارا من اول يوليو المقبل تنفيذ برنامج التدريب الصيفي السنوي للطلاب المواطنين في المرحلتين الثانوية والجامعية.

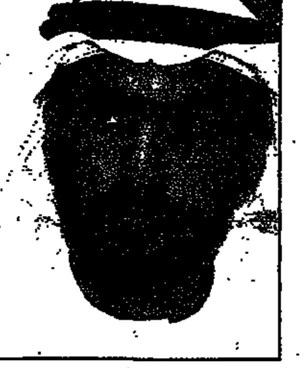
واعلنت الدائرة عن حوافز مشجعة للطلاب للمشاركة في هذا البرنامج الذي يأتي في اطار التزام الدائرة بخدمة المجتمع، وتنمية مهارات الطلاب واتاحة الفرصة لمن يثبت وجوده منهم للعمل في الدائرة بعد التخرج.

وقال احمد محمد الجزيري رئيس قسم الشؤون الادارية بالدائرة ان برنامج التدريب الصيفي يستمر لمدة شهرين اعتبارا من اول يوليو، وقد بدأت الدائرة في تلقي طلبات الاشتراك في البرنامج، مشيرا الى ان المشاركة ستكون باولوية التقديم ولن يتجاوز عدد المشاركين في البرنامج الخمسين طالبا وطالبة، وقال ان العدد يتحدد على اساس الطاقة الاستيعابية للدائرة، حيث يمكن ان يزيد عن ذلك في بعض الهيئات والدوائر الاخرى.

واضاف الجزيري ان الشؤون الادارية بالدائرة تخاطب الاقسام المختلفة قبل موسم الصيف بفترة كافية لاستطلاع رأيها حول الاعداد التي يمكن لكل قسم استيعابها على ضوء طاقته من حيث طبيعة العمل والمكان.

وبمجرد الانتهاء من تحديد الاعداد المقبولة للمشاركة في برنامج التدريب الصيفي يتم توزيعهم على الاقسام المختلفة، وتدريبهم على الاعمال الادارية واعمال الكمبيوتر، وما يرتبط بالخدمات التي تقدمها الدائرة من اعمال.

ويقول احمد الجزيري «بمجرد انضمام الطالب للدائرة يتم معاملته على انه أحد الموظفين، ويحضر في ساعات الدوام المعتادة، وهنك مشرف للتدريب يتولى متابعة الطلاب واعداد تقارير اسبوعية حول الاداء، ويتولى



احمد الجزيري

توجيه الطلاب وابداء ملاحظات تساعدهم على استيعاب العمل بشكل اكبر.

ويضيف «ان فلسفة التدريب الصيفي ليست مجرد قضاء وقت الفراغ بالنسبة للطلاب بل تتعدى ذلك الى ادخالهم في جو العمل في مرحلة مبكرة، وجعلهم يشعرون بالمسؤولية. وفي الوقت نفسه استكشاف المهارات التي يتمتع بها الطلاب ويساعد ذلك على توجيههم بشكل موضوعي وخاصة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

وحول امكانية ان يعمل الطلاب في الدائرة عقب تخرجهم قال الجزيري ان هذا الامر ممكن، ولا مانع من استمرار الطالب المتميز في التدريب لعدة مرات، والدائرة ترحب بالاستفادة من امكانيات وقدرات الطلاب المتميزين، غير ان البرنامج في الاساس هدفه ابعد من مجرد اعداد موظفين جدد للعمل في الدائرة، فالطالب يحصل خلال التدريب على خبرة تمكنه من العمل في اي دائرة او مؤسسة اخرى بعد التخرج.

وحول الحوافز المقدمة للطلاب المشاركين في البرنامج قال: يتم منح كل متدرب من المرحلة الثانوية ٩٠٠ درهم شهريا، في حين يحصل الطالب الجامعي على ١٢٠٠ درهم، وفي نهاية البرنامج يحصل المشاركون على شهادات بالمشاركة في البرنامج الى جانب شهادات تميز وتقدير للطلاب البارزين.

ولا يقتصر دور الدائرة على تدريب الطلاب خلال الصيف، حيث تتعاون الدائرة مع الجامعات وكليات التقنية العليا لتنفيذ برامج التدريب العملي للطلاب التي تعد جزءا رئيسيا من المناهج الدراسية، كما تشارك الدائرة في التظاهرات الطلابية الخاصة بفرص العمل والتي تنظم في الجامعات والكليات.

ويقول الجزيري ان التدريب وتنمية الكوادر البشرية يعد جزءا رئيسيا من محاور نشاط الدائرة، حيث تحرص على توفير ساعات تدريب مناسبة لموظفيها بشكل دوري واشراكهم في دورات تدريبية بالمعاهد المتخصصة.

بالتعاون مع «دايكن»

«جمعة الماجد» نظمت ندوة عن التكييف المركزي

■ قامت مؤسسة جمعة الماجد لاعمال الكهرباء والميكانيك، بالتعاون مع شركة دايكن الصناعية اليابانية، بتنظيم ندوة في ابوظبي الاسبوع الماضي حول أحدث مبتكرات اجهزة التكييف المركزي في كل من ابوظبي ودبي والعين.

وحضر هذه الندوة حوالي ١٦٠ شخصا من المهتمين والمختصين في هذا المجال ولفيف من المهندسين الاستشاريين.

كما حاضر في هذه الندوة مجموعة من مهندسين شركة دايكن حيث تم استعراض مجموعة من الاجهزة الحديثة والتي سيتم طرحها بالاسواق قريبا والجدير بالذكر ان حجم مبيعات شركة دايكن يتجاوز ٣ مليارات دولار سنويا.

وتعتبر اليوم شركة دايكن اكبر مصنع لاجهزة تكييف الهواء للاغراض التجارية والصناعية في اليابان كما تتمتع الشركة بحضور ملموس في السوق العالمي.

وبالنسبة لسوق الامارات، كانت دايكن من الشركات السباقة في طرح اجهزة التكييف ذات النظام المنفصل وايضا التكييف المركزي والجديد بالذكر ان للمجموعة الحديثة من اجهزة التكييف دايكن ذات النظام المنفصل تضم وحدات حرارية تتراوح مابين واحد ونصف طن تبريد حتى ٣ اطنان كما تضم وحدات تكييف سقفي وارضي بقوة تبريد تتراوح مابين واحد ونصف طن وحتى ٤ اطنان تبريد.

وعن المجموعة الجديدة من مكيفات دايكن الديكورية، فتتميز بصغر الحجم والهدوء الشديد وايضا الاقتصاد في استهلاك للطاقة.

وقامت دايكن بطرح المجموعة الجديدة لعام ١٩٩٨ من اجهزة التكييف المخبأة ذات الداكن والتي تتراوح قوة تبريدها بين ٢ طن وحتى ١٧ طن تبريد.

وتعتبر مؤسسة جمعة الماجد لاعمال الكهرباء والميكانيك هي الموزع الوحيد للمجموعة الكاملة من اجهزة التكييف دايكن في كافة انحاء الدولة وتحرص على تقديم خدمة متكاملة ودعم متواصل لكافة عملائها من خلال طاقم مؤهل من المهندسين والفنيين.



جانب من الندوة

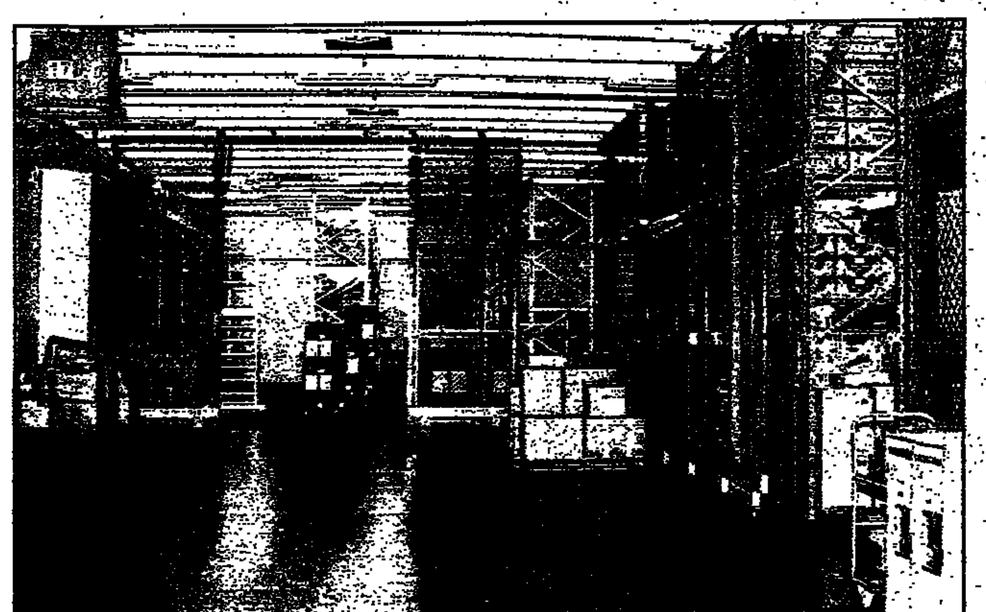
مشاريع تطوير تكلفتها ٢,٢ مليار درهم

انجاز تصاميم المدرج الثاني ومشروع الرادارات في مطار أبوظبي

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان



انهاء الاجراءات من خلال الكاونترات الجديدة



مستودعات الأسواق الحرة

د. عبدالله بلحيف: ١٥٪ زيادة سنوية في عدد مستخدمي المطار



جانب من السوق الحرة بمطار أبوظبي

الدكتور عبدالله بلحيف — خالد المحيربي — محمد منيب

السيور الجديدة للامتعة

■ خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

انتهت دائرة الطيران المدني في مطار أبوظبي الدولي من تنفيذ تصاميم مشاريع التطوير في المطار والتي تقدر تكلفتها الاجمالية بحوالي ٦٠٠ مليون دولار أي مايعادل ٢,٢ مليار درهم. وتتضمن هذه المشاريع التي يشرف عليها ويتابعها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي، انشاء المدرج الثاني بمطار أبوظبي لمواكبة التطورات التي يشهدها المطار في الحركة الجوية، ومشروع الرادارات لكشف خط سير الطائرات، وصالة الترانزيت الجديدة صرح بذلك الدكتور عبدالله بلحيف مدير الادارة الهندسية لدائرة الطيران المدني في أبوظبي.

وقال انه تم الانتهاء من المخططات المبدئية لمشروع المدرج الثاني والتصاميم المبدئية لصالة الترانزيت، حيث يقوم الاستشاريون بإعداد المخططات الكاملة لهذا المشروع، وتم الانتهاء كذلك من مشروع الرادارات الذي سيساهم في تطوير عمليات المراقبة الجوية التي تعد من أهم وسائل الاتصال التي تطبق في المطارات لتحقيق أكبر وأعلى قدر من أمن وسلامة الطائرات.

وأضاف الدكتور عبدالله بلحيف أنه في اطار السعي وتطوير خدمات المطار نفذت المرحلة الثانية من الكاونترات الجديدة، وأجهزة حقائب النقل للمغادرين حيث قررت الدائرة زيادة عدد الكاونترات لتنفيذ اجراءات تسهيل معاملات المسافرين حيث يمكن للمسافر التوجه الى أي كاونتر لانهاء اجراءاته بعد أن كان في السابق يتم تحديد الكاونترات لكل شركة طيران، وبهذه الطريقة ستتاح الفرصة لجميع المسافرين للانسياب السهل مشيرا أن هذا النظام الجديد يشتمل على ٣٢ كاونتر، أما المرحلة الثانية فتشمل تنفيذ ١٨ كاونتر.

وقال انه تم ادخال أحدث أجهزة الكمبيوتر مع الكاونترات الجديدة التي تمكن من انهاء الاجراءات بسهولة ويسر فلاتستغرق عملية دخول الراكب الى صالة المغادرة سوى دقائق معدودة وذكر انه تم الانتهاء من نسبة ٧٥٪ تقريبا من أجهزة وزن الحقائب والامتعة الجديدة التي تم تطبيقها وفقا لأحدث المواصفات والمقاييس العلمية الجديدة في قطاعات الطيران المدني.

وأكد ان الحركة ستزداد خلال موسم السفر المقبل بمناسبة الاجازات الصيفية وأن هناك معدل زيادة سنوية بنسبة ١٥٪ في عدد مستخدمي المطار، مشيرا الى أن الاحصائية الأخيرة ذكرت أن عدد من استخدموا المطار خلال العام الماضي بلغ ٣ ملايين و٢٠٠ الف راكب.

وتوقع الدكتور بلحيف أن يشهد المطار سهولة في الحركة خلال الموسم المقبل للاجازات حيث ان زيادة الكاونترات يسهم في الحد من التكدس.

وأشار الى ان مشاريع التطوير الشاملة التي ينفذها المطار تنتهي مع حلول عام ٢٠٠٢ كما هو مقرر، وبذلك يكون مطار أبوظبي اتجه نحو تطوير خدماته واستقطاب المزيد من شركات الطيران التي تتعامل معه مستقبلا وذلك في اطار سياسة الاجواء المفتوحة التي تنتهجها الدائرة لتوفير أكبر قدر من المرونة لخطوط الطيران.

خالد المحيربي:
أكملنا الاستعدادات لمواجهة موسم السفر والاجازات



مطابخ حديثة لاعداد الوجبات

ومن جانبه قال السيد خالد المحيربي مدير عمليات مطار أبوظبي ان المطار اكمل استعداداته لاستقبال مواسم السفر والاجازات ووضع كافة الاجراءات والترتيبات التي تمكن من ايجاد موسم جيد.

وقال انه تم عقد عدد من الاجتماعات المشتركة بين المسؤولين في المطار ورجال الشرطة والجمارك والجوازات واجهزة الخدمات الارضية لوضع كافة الاجراءات الجديدة لاستقبال الاعداد المتزايدة من المسافرين خلال المرحلة القادمة.

واضاف انه تقرر زيادة عدد الموظفين وكذلك الكاونترات خلال هذه الفترة لمواجهة الضغط في الحركة والسعي الى تذليل اية عقبات أو صعاب على المسافرين. وقال ان مطار أبوظبي الدولي يحظى الآن بسمعة عالمية متميزة بين المطارات العالمية وهذا مايفسر اقبال خطوط الطيران على التعامل معه، حيث وصل عددها الى حوالي ٥٤ شركة. وأضاف أنه تم تخصيص مقاعد متحركة لكبار السن حتى يتمكنوا من الوصول الى الطائرات بسرعة ومن دون عناء مشيرا الى ان الدراسات المقارنة التي تم اعدادها ساهمت في وضع أفضل التصورات خلال الموسم المقبل.

وقال انه تم تركيب صندوق الاقتراحات في المطار بهدف الاطلاع على احتياجات الركاب وتنفيذ كافة الرغبات وفقا للسياسة المتبعة في مطار أبوظبي.

وطلب السيد خالد المحيربي من المسافرين خلال الفترة المقبلة ضرورة التواجد في المطار قبل اقلاع طائراتهم بساعتين حتى يتمكنوا من انهاء الاجراءات بسهولة والتوجه الى صالات الانتظار، بالاضافة الى ضرورة التأكد من جوازات السفر ومدى صلاحيتها والالتزام بالأوزان المقررة.

وقال انه تم تنفيذ ٦ مواقف جديدة للطائرات تستوعب الطائرات العملاقة، وبذلك يصل عدد المواقف كاملة الى ٢٧ موقفا مشيرا الى ان هذه الخطوة ستساهم في توفير أكبر قدر من المساحات المخصصة لوقوف الطائرات.

وأوضح السيد محمد منيب مدير عام مرفق التموين والسوق الحرة في مطار أبوظبي أن المطار انتهى من توسعة مرفق التموين ومستودعات الأسواق الحرة والبالغة تكلفتها ٢٧ مليون درهم وتصل مساحة المستودعات الى ٥٠٠٠ متر مربع، وذلك لاستيعاب أكثر أنواع المعروضات.

وقال انه تم تقسيم المستودع الى اماكن مخصصة لكل محل متواجد في السوق الحرة. ويتم كذلك بالمستودع تغليف البضاعة ونقلها من الابواب الى مقر السوق في المطار والى جانب ذلك توجد ثلاجات بالمستودع يحفظ بها بعض البضائع، كما تم تخصيص ثلاجة للسيجار.

واضاف ان مرفق التموين قادر على انتاج ١٥ الف وجبة يوميا وفقا لطلبات شركات الطيران، مشيرا ان مساحات المطابخ والامكانيات المستخدمة بداخلها جعلت من المرفق نموذجا يحتذى في مجال الطيران.

وأكد السيد محمد منيب ان السوق الحرة تسعى دائما الى ادخال أحدث السياسات التي تساهم في جذب المزيد من الركاب وابراز الوجه الحضاري والمشرف الذي يتمتع به مطار أبوظبي.

هكذا من الاصل

دراسة اكاديمية تكشف ابعاده

صراع مصري اسرائيلي على الاستثمارات الاجنبية في الشرق الاوسط

غموض السياسة الخارجية لاسرائيل يضعف قدرتها على جذب الاستثمار المباشر

■ القاهرة - غادة حامد

■ توقعت دراسة أكاديمية ان يزيد الاستثمار الاجنبي في مصر بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٢,٢ مليار دولار من مستواها الحالي البالغ ١,٦ مليار دولار وذلك مع تحسن الصورة الكلية للاقتصاد، كما توقعت نفس الدراسة ان يرتفع الاستثمار الاجنبي المباشر لاسرائيل الدولة المنافسة لمصر بمنطقة الشرق الاوسط الى ٢,٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك بشرط تحسن المناخ السياسي والامني في الشرق الاوسط. الدراسة أعدها خالد الزمن من جامعة عين شمس وهي دراسة مقارنة عن الاستثمار الاجنبي المباشر في كل من مصر واسرائيل في الفترة من عام ٧٤ بعد انتهاء حرب اكتوبر وحتى عام ٢٠٠٠ وارجع الباحث استخدام دالة الاستثمار المباشر بسبب تأثيره على التجارة الدولية واتساع دوره في النظام العالمي الجديد بسبب ضخامة معدل نمو انتاج الشركات المتعددة.

وقد اوضحت دراسة الباحث انه على الرغم من ان سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر أدت الى زيادة حجم المديونية الخارجية وهبوط سعر صرف الجنيه امام الدولار الامريكي إلا انه حدث تحسن كبير في حجم الناتج المحلي الاجمالي ومعدل نموه، ومعدل الاستثمار ودرجة الانفتاح الاقتصادي مما ادى لزيادة التدفق للاستثمار الاجنبي من ١,٥ مليون دولار عام ٧٧ الى ٥٤٨ مليون دولار في عام ١٩٨١ بمعدل ٥ اضعاف وقد ادت الخطط الخمسية خلال عقد الثمانينات الى تدهور وانخفاض في حجم الاستثمار الاجنبي المباشر من ٧٥٣ مليون دولار عام ٨١ الى ٧٣٤ مليون دولار عام ١٩٩٠ الا انه مع تحسن مؤشرات المديونية الخارجية خلال الفترة من ٩١ - ١٩٩٧ ادى ذلك الى زيادة حجم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى مصر من ٢٥٣ مليون دولار عام ١٩٩١ الى ٧٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

ويرى الباحث انه على الرغم من النص في التشريعات على عدم جواز التأميم او المصادرة للشركات او التدخل في تسعير المنتجات واعطاء الاجانب الحق في تملك الاراضي والمنشآت بدون حد اقصى بالاضافة الى العديد من الاعفاءات الضريبية وحوافز الاستثمار الاجنبي الا ان الشركات الامريكية توافق على العمل في مصر بدون اعفاءات ضريبية وذلك في الوقت الذي لم يعط قانون حوافز الاستثمار اي مزايا للمشروعات التكنولوجية وبحوث التطوير مثلما تفعل اسرائيل، وحسب الاحصاءات المعلنة حتى ٣٠ يونيو ٩٧ فان كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وسويسرا والمانيا يمثلون حوالى ٦٠٪ من اجمالي الاستثمار المباشر لمصر الا ان مساهمة الاستثمار المباشر في البنية الاساسية محدودة ويتجه هذا الاستثمار نحو السوق المحلي في سلع تحل محل الواردات اكثر من اتجاهه نحو التصدير للسوق العالمي حيث ان نصيب الاستثمار الاجنبي في مشروعات المناطق الحرة لايتجاوز ٤٠٪ من اجمالي استثماراتها وهي مخصصة اساسا للتصدير حيث ان صادرات المناطق الحرة المصرية لم تتجاوز ٤٠٧ ملايين دولار في عام ٩٦ حوالى ٨٪ من صادرات مصر بينما صادرات هذه المناطق للسوق المحلي ٧٤٨ مليون دولار وقد اوضحت الدراسات ان تكوين رأس المال الثابت الاجمالي والواردات والصادرات والناتج المحلي الاجمالي اكثر العوامل ارتباطا بتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر لمصر خلال الفترة من السبعينات الى التسعينات يضاف الى ذلك ضعف الانفاق على التعليم مقارنة بالدول المجاورة خاصة اسرائيل ونقص العمالة الماهرة وكفاءة الموظفين الحكوميين وضعف الشركات المحلية وعدم قدرتها على تحقيق الروابط الخلفية والامامية مع الشركات الاجنبية الاخرى وتناقص وتغير السياسات والقوانين والتشريعات وارتفاع الضرائب وفرضها على السلع الرأسمالية والمواد الخام وعدم وجود حوافز للبحث والتطوير ونظرا لضعف تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر فان له تأثيرا على ميزان المدفوعات والصادرات وتتوقع الدراسة ان يصل اجمالي التدفق للاستثمار الاجنبي المباشر لمصر الى ١,٦ مليار دولار في ظل اجراءات وسياسات تحسين المناخ الاستثماري في مصر كما توقعت الدراسة ألا يحدث تأثير سلبي على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر بسبب بدء تطبيق اتفاقية قيود التجارة المرتبطة بالاستثمار في ضوء اتفاقية الجات نظرا لعدم وجود اي تعارض بين هذه الاتفاقية والقوانين المرتبطة بالاستثمار في مصر ويتوقع ان يرتفع اجمالي الاستثمار المباشر لمصر بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٢,٢ مليار دولار حسب توقعات البنك الدولي بتحسن المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري ومناخ الاستثمار بصفة عامة خلال السنوات المقبلة. اما اسرائيل فان البنية الاساسية التي تكونت لديها خلال الفترة من ٧٤ حتي عام ٩٧ أدت الى زيادة تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر اليها وفي عام ٩٢ تحولت اسرائيل من دولة نامية الى دولة متقدمة وفقا لتصنيفات البنك وصندوق النقد الدوليين.

وتمكنت اسرائيل من دمج المهاجرين في المجالات الانتاجية مما ادى الى تحقيقها لطفرة اقتصادية ومع ذلك فان تدفقات الاستثمار الاجنبي لاسرائيل تعتبر ضعيفة مقارنة بمعدلات النمو المرتفعة التي تحققها بسبب عدم الاستقرار السياسي في اسرائيل وفي منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة ويشار الى أهمية عامل الاستقرار السياسي وتحسن المناخ في زيادة تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر خلال عامي ٩٥ - ١٩٩٧ بسبب الاستقرار السياسي في المنطقة.

وفي اسرائيل قانون لتشجيع الاستثمارات الرأسمالية منذ عام ١٩٥٩ ويطبق على الاستثمارات المحلية والاجنبية ولا يضع اي قيود على الاستثمارات عدا الصناعات الحرفية وشراء الارض التي تتم بعناية شديدة لما تسميه اعداء اسرائيل. ولا تمييز في العلاقات بين المستثمر المحلي والاجنبي في اسرائيل.

في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة بحوث التطوير الخاصة بالصناعة والتكنولوجيا. فان الاجراءات البيروقراطية وعدم وضوح السياسة الخارجية لاسرائيل قد تؤثر مستقبلا على حجم تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر اليها.

والعوامل المتوقع أن تؤدي الى زيادة التدفق للاستثمار المباشر لاسرائيل خلال السنوات المقبلة هي ارتفاع حجم الناتج القومي الاجمالي والصادرات ومعدل الاستثمار مقارنة بالدول الاخري ووجود العمالة الماهرة القادرة على تحقيق الروابط الخلفية والامامية مع الشركات الاجنبية المستثمرة في اسرائيل خاصة مع الاستمرار بالاهتمام بالصناعات الصغيرة والميزة التنافسية للصادرات الاسرائيلية من حيث القدرة على النفاذ للاسواق الاوربية والولايات المتحدة والمعاملة العادلة للمستثمر الاجنبي بل ان المستثمر الاجنبي له حوافز استثمار افضل من المستثمر الوطني والحوافز الكبيرة لتشجيع البحث والتطوير مع وجود بنية اساسية قوية واستمرار الانفاق الكبير على التعليم وكل هذه الحوافز تؤهل اسرائيل حسب وجهة نظر الباحث للحصول على النصيب الاكبر من تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر لمنطقة الشرق الاوسط وتتوقع الدراسة مع تحسن المناخ السياسي بالمنطقة ان يرتفع حجم الاستثمار المباشر لاسرائيل الى ٢,٤ مليار دولار عام ٢٠٠٠ بينما تتوقع الدراسة ان يؤدي توتر المناخ السياسي في الشرق الاوسط الى انخفاض حجم تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر لاسرائيل بمقدار ٣٧٢,٥ مليون دولار سنويا في المتوسط خلال الفترة من ٩٦ حتى عام ٢٠٠٠. والآن فان الصراع بين مصر واسرائيل لم يعد فقط صراعا سياسيا وعسكريا ولكن ايضا اصبح اقتصادي ا وحضاريا ولابد ان تتكاتف الدول العربية للاستفادة من امكانياتها الاقتصادية والمالية لتقوية قدراتها التنافسية في مواجهة اسرائيل.

لمكافحة ظاهرة الشركات العائلية

الأردن فتح القطاعات المغلقة وسمح بتأسيس مصارف جديدة

■ عمان - الاتحاد:

■ تعتبر الشركات العائلية جزءاً مهما من الاقتصاد الاردني ويبرز دورها وصورها في قطاعي البنوك والتأمين حيث تسيطر عائلات اردنية محدودة على حصة كبيرة فيها.

وبرزت مساوىء الملكية العائلية عندما تم اغلاق الباب امام تأسيس شركات وبنوك جديدة مدة طويلة مما افضى الى شكل من اشكال الاحتكار وبالتالي تدني المنافسة والخدمات.

ومن مظاهر الهيمنة لفئة معينة على قطاعات مهمة وجود عدد محدود لم يسمح بزيادة في قطاع الوساطة المالية العاملة في «البورصة»، كما ان الترخيص لبنوك جديدة كان من الصعوبة بمكان. واحتكرت شركات التأمين العمل مدة تزيد على ١٢ عاما الى جانب امتيازات احتكارية حصلت عليها شركات اردنية مساهمة عامة تمتلك الحكومة حصة مهمة فيها.

وتركت هذه الاحتكارات والامتيازات اختلالات وتشوهات واضحة على الاقتصاد الاردني، مما حدا بالحكومة للتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية وتنفيذ برامج تصحيح اقتصادي تنص على الانفتاح على العالم الخارجي وفتح السقوف وازالة المعوقات امام المستثمرين الجدد.

وفي هذا السياق اقرت الحكومة حزمة من التشريعات والنظم كان ابرزها فتح الابواب امام تأسيس شركات جديدة في قطاعات اغلقت مدة من الزمن مثل قطاع التأمين وتخفيف تشدد السياسة النقدية حيث تسمح بتأسيس المزيد من المصارف وكان اخرها تأسيس البنك العربي الاسلامي الدولي.

ومن الاجراءات المهمة التى اتخذها الاردن لتوسعة قاعدة الملكية في الاقتصاد زيادة الحد الادنى لرأسمال البنوك والشركات الى ٢٠ مليون و٢ مليون دينار على التوالي وذلك بهدف زيادة قدرة هذه الشركات على المنافسة وتقديم خدمات افضل وادت هذه الخطوات الى دخول مستثمرين جدد الى هذه القطاعات.

ومن المتوقع ان يؤدي تسريع وتيرة تخصيص الحصة الحكومية في الشركات المساهمة العامة والمؤسسات المملوكة بالكامل للحكومة الى كسر احتكارات قائمة وتوسيع قاعدة الملكية وتوظيف مدخرات خاصة تبحث عن فرص حقيقية في الاقتصاد الاردني.

ولا يمكن اعتبار الملكية العائلية، سلبية بالمعنى الاستثماري اذ يحمل اسماء بعض العائلات عناوين الثقة والنجاح وغالبا ما يؤدي ورود اسم او عائلة معينة في قاعة الهيئة التأسيسية لشركة ما الى تغطية الاسهم المتبقية من رأس المال مرات عديدة، كما حصل في تأسيس الشركات القابضة وبعض البنوك.

وفي ضوء المتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية من غير المتوقع ان تتراجع الملكية العائلية في شركات اردنية رئيسية وذلك لتنامي موجودات هذه العائلات واستفادتها من عولمة الاقتصاد والانفتاح والتكيف مع الاوضاع الجديدة. والمتابع لقوائم اسماء مجلس الادارة لغالبية الشركات الاردنية الكبرى يجد تقاسما واضحا لقائمة غير طويلة من العائلات ومسؤولين حكوميين او مقربين يتربعون على مركز القرار والسلطة في هذه الشركات.

لايزال العمال الكوريون يقومون بمظاهرات احتجاجا على عمليات الصرف التي قامت بها الحكومة كجزء من الاصلاحات الاقتصادية في كوريا الجنوبية. وامس تظاهر آلاف العمال في احدى محطات السكك الحديدية حيث انضم اليهم ناشطون في مجال حقوق الانسان.

بعد منع استمر نحو ٤٠ عاما

مصر تسمح للقطاع الخاص بمزاولة اعمال النقل البحري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلنت وزارة النقل والمواصلات المصرية عن الشروط والضوابط التى سمح على اساسها للقطاع الخاص بمزاولة انشطة النقل البحري وخدماته بجانب شركات القطاع العام. وقد تضمنت هذه الشروط الحد الادنى لرأس المال لممارسة النشاط ومدة الترخيص المسموح بهما. وكان مجلس الشعب المصري قد وافق على قانون يسمح للقطاع الخاص بمزاولة انشطة خدمات واعمال النقل البحري والتى كانت مقتصرة على الشركات العامة بعد عمليات التمصير والتأميم التى جرت لهذا القطاع منذ نهاية الخمسينات.

وعقب انتهاج مصر لسياسة الانفتاح الاقتصادي والاعتماد على القطاع الخاص في عملية التنمية والتوسع في عمليات الخصخصة .. طالب القطاع الخاص بالعودة الى مزاولة انشطة وخدمات النقل البحري في الموانىء المصرية.

وقد تضمن القرار الذى اصدره المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الشروط والضوابط التى يتم على اساسها السماح بمزاولة اعمال الشحن، والتفريغ والوكالة الملاحية وتموين السفن واصلاحها وصيانتها والتوريدات البحرية وكذلك نشاط التخزين والمستودعات والحاويات ونشاط الاشغال البحرية وتشغيل فك وتثبيت الحاويات على السفن وتقديم لنشات القاطرة والصنادل والمواعين واعمال نظافة عنابر السفن وتحميل وتستيف البضائع بالساحات وعلى وسائل النقل، واعمال الدهان والحراسة على السفن والبضائع. وقد حدد القرار شروطا خاصة بكل نشاط والحد الادنى من رأس المال المسموح به.

بالنسبة لترخيص مزاولة اعمال الشحن والتفريغ الآلي للحبوب والبضائع اشترط القرار ألا يقل رأس مال الشركة عن ٢٥ مليون جنيه ولايجوز التنازل عن الترخيص للغير لأي سبب. ومدة الترخيص ١٥ سنة في الميناء المطلوب العمل فيه ويجوز تجديده لمدة أو اكثر.

اما اعمال الوكالة الملاحية للسفن فاشترط ألا يقل رأس المال المصدر للشركة عن ٢٥٠ الف جنيه مدفوعة بالكامل وخطاب ضمان لوزارة النقل غير مشروط بنفس قيمة المبلغ طوال فترة الترخيص، ويمنح الترخيص لمدة ثلاث سنوات للعمل في جميع الموانىء المصرية ويجوز تجديده لمدة أخرى ولايجوز ايضا التنازل عن هذا الترخيص للغير.

اما بالنسبة لمزاولة اعمال تموين السفن والتوريدات البحرية .. فاشترط ألا يقل رأس مال الشركة المصدر عن ٥٠ الف جنيه ومدة الترخيص سنتان ويجوز تجديد لمدد اكثر وفى الترخيص لمزاولة اعمال صيانة واصلاح السفن والاشغال البحرية اشترط ألا يقل رأس المال المصدر للشركة عن ٥٠ الف جنيه ومدة الترخيص سنتان ويجوز تجديده لمدد اكثر.

اما بالنسبة لمزاولة نشاط التخزين والمستودعات فقد اشترط ألا يقل رأس مال الشركة المصدر عن ١٠ ملايين جنيه، ويمنح الترخيص لمدة عشر سنوات في الميناء المطلوب للعمل به ويجوز تجديده لمدد اكثر.

واشترط لممارسة نشاط الحاويات ألا يقل رأس مال الشركة المصدر عن ٢٥ مليون جنيه على ان توافق على الشركة والمشروع هيئة الميناء التى يعمل فيها مع الوضع في الاعتبار مدة المشروع وشروطه لاصدار قرار المزاولة.

الاقتصاد الماليزي انكمش وحقق نمواً سلبياً فاجأ الخبراء

■ كوالالمبور، قال البنك المركزي الماليزي ان اقتصاد ماليزيا انكمش بشدة في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٨ بعد ان وضعت الازمة الاسيوية نهاية لعقد من النمو المتسارع.

واضاف ان اجمالي الناتج المحلي انخفض ٨,١ في المئة في الربع ١٢ مكول مقارنة مع نفس الفترة العام الماضي.

وجاء الانكماش مفاجأة للخبراء وكان اقتصاديون توقعوا ان ينمو اجمالي الناتج المحلي ١,٧ في المئة في الربع الاول بالمقارنة مع نمو معدله ٦,٩ في المئة في الربع الاخير من عام ١٩٩٧.

وكان هذا اول انكماش في فترة ثلاثة اشهر منذ عام ١٩٨٥ وزاد المخاوف من ان يكون الاقتصاد مقبلا على ركود وهو ما يعرف في الاقتصاد بالنمو السلبي لاجمالي الناتج المحلي ستة اشهر على التوالي.

وجاءت التوقعات المتشائمة في ماليزيا في اعقاب توقعات لا تقل قتامة في هونج كونج يوم الجمعة الفائت.

واعلنت السلطات في هونج كونج ان الاقتصاد انكمش اثنين في المئة في الفترة من يناير الى مارس هذا العام في اول نمو سلبي في ثلاثة اشهر منذ عام ١٩٨٥ ايضا.

وفي جاكرتا قال اوبير تيس رئيس ادارة اسيا والمحيط الهادي في صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد الاندونيسي قد ينكمش ١٠ في المئة او اكثر هذا العام وان التضخم سيسجل مزيدا من الارتفاع بعد اسابيع من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.

وصرح مسؤولون في بنك نيجارا (البنك المركزي الماليزي) بان من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان الاقتصاد سينكمش من جديد في الربع الثاني - وسعوا لتحسين الصورة قائلين ان من المتوقع ان ينتعش الاقتصاد في النصف الثاني من العام.

وابلغ مساعد محافظ البنك زكي اختر عزيز الصحفيين «نتوقع ان يكون النصف الثاني افضل من النصف الاول».

لكن الاثر السلبي للاضطرابات الاقتصادية التي بدأت في يوليو تموز الماضي في تايلاند وانتشرت في شتى ارجاء المنطقة كان واضحا في الارقام التي اعلنها بنك نيجارا.

فقد تقلص الانتاج في قطاع السلع التامة الصنع وهو الان العمود الفقري للاقتصاد الماليزي بنسبة ٤,٢ في المئة في الربع الاول بعد نمو نسبته ١٠,٩ في المئة في الربع الاخير من عام ١٩٩٧.

وقال بنك نيجارا ان اشتداد المنافسة في الاسواق العالمية وتقلص الاعمال في قطاع البناء اثرا سلبيا على انتاج المصانع. وتراجع البناء بنسبة عشرة في المئة مع تجميد المشروعات المكلفة ولجوء البنوك الى الحد من الاقراض.

وارتفعت اسعار الفائدة واسعار السلع والخدمات في الربع الاول بينما هوى معدل النمو السنوي لقروض البنوك الى ١٤,٧ في المئة في ابريل من ٣٦ في المئة العام الماضي وهو تراجع اسرع بكثير مما كانت الحكومة تتوقع.

وقال زكي «في الربع الاول راينا قروض البنوك منخفضة للغاية وفي ذلك الوقت كانت اسعار الفائدة مرتفعة للغاية ايضا - وهذا يعكس فترة تسود فيها الشكوك في المنطقة مع التطورات في اندونيسيا.. من المتوقع ان يكون التاثير الكامل للازمة محسوسا في النصف الاول من العام».

وتبرز المؤشرات الاقتصادية معضلة تواجه الحكومة التي تسعى جاهدة لمعالجة احتمال ان يعاني الاقتصاد الركود التضخمي اي التضخم المصحوب بضعف النمو الاقتصادي ويسودها الانقسام حول ما اذا كان عليها ان تخفض اسعار الفائدة لحفز النمو.

وكان كبير المستشارين الاقتصاديين للحكومة عبد الدايم زين الدين قال الاسبوع الماضي ان شبح الركود التضخمي يلوح ما لم تخفض اسعار الفائدة - وصرح رئيس الوزراء مهاتير محمد يوم السبت بان الحكومة تود خفض اسعار الفائدة.

وابلغ اجتماعا سياسيا «اسعار الفائدة بلغت ما بين ١٥ و١٦ في المئة فعليا - وهذا مستوى مرتفع للغاية».

لكن محافظ البنك المركزي قال ان من الضروري استمرار اسعار الفائدة الحالية لاحتواء التضخم الذي توقع ان يرتفع الى معدل سنوي يتراوح بين سبعة وثمانية في المئة هذا العام من ٢,٧ في المئة العام الماضي.

وكان معدل التضخم وفقا لمؤشر اسعار المستهلكين ٥,٦ في المئة في ابريل اي اكثر من ضعفي مستواه في نفس الشهر من العام الماضي حين بلغ ٢,٦ في المئة.

وادى الخفض الشديد للعملة المحلية الرينجت التي فقدت اكثر من ٣٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار الامريكي منذ يوليو تموز الماضي الى ارتفاع الاسعار من خلال زيادة تكاليف الواردات.

وتفاقمت المشكلة مع لجوء البنوك الى الحد من الاقراض مما رفع اسعار الفائدة.

المضاربات على الروبية تخفض سعرها الى أدنى المستويات

تقرير اقتصادي دعا الى مجابهة العقوبات بتحسين مناخات الاستثمار في الهند

■ نيودلهي، دعا التقرير الاقتصادي الهندي للعام المالي ٩٧/ ٩٨ الحكومة الهندية الى أتخاذ مجموعة من المبادرات والخطوات السريعة والجريئة لجذب الاستثمارات الاجنبية وتصحيح ميزان المدفوعات وزيادة الصادرات والحد من الديون الخارجية.

وأعرب التقرر الاقتصادي الذي يناقشه البرلمان الهندي حاليا قبيل طرح مشروع الموازنة العامة الجديدة في الجلسة البرلمانية التي ستعقد غدا عن القلق ازاء العجز المالي الذي وصل الى ٦,١٪ من اجمالي الناتج المحلي وزيادة العجز التجاري الى ٦,٨ مليار دولار بالاضافة الى تراجع الصادرات بنسبة ٢,٦٪ لتسجل ٣٢,٩ مليار دولار في الوقت الذي زادت فيه الواردات بنسبة ١٠,١ لتسجل ٤٠,٧ مليار دولار.

ودعا التقرير الى ضرورة زيادة النمو الاقتصادي مرة أخرى ليصل الى معدل مابين ٧/ ٨٪ بعد أن تراجع الى ٥٪ خلال العام ٩٧ / ١٩٩٨ كما دعا الى انتهاج سياسة مالية مرنه وعملية مع اتخاذ الحيطة في أعقاب الازمة المالية الاخيرة التي تعرضت لها دول جنوب شرقي أسيا.

وحذر التقرير من الاستمرار في القروض لسد العجز بالموازنة وحث على السيطرة على الديون قصيرة الاجل والاسراع بعملية اصلاح قطاعي التأمين والمصارف.

وأشار التقرير الاقتصادي الهندي للعام ١٩٩٨/٩٧ الى أنه من السابق لاوانه تقييم تأثير العقوبات الاقتصادية الدولية التي وقعت على الهند لاجرائها التجارب النووية على مجمل الاداء الاقتصادي الهندي حيث لاتزال بعض جوانب هذه العقوبات غامضه لانها تطبق لاول مرة في العالم كما أن قطاعا مهما من القروض وافق عليها البنك الدولي بالفعل قبل اصدار قرار العقوبات.

ولتحييد اثر هذه العقوبات دعا التقرير الى اتخاذ مبادرات نشطة فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية لتحسين المناخ المشجع للاستثمار الصناعي والنمو والحد من الانفاق الحكومي وخفض الدعم الذي تقدمه الحكومة لعدد من القطاعات واتخاذ موقف ايجابي لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة من أجل دعم ميزان المدفوعات والحد من الديون الخارجية مشيرا الى أن الازمة المالية الاسيوية الاخيرة أثرت سلبا على تدفق الاموال الاجنبية على الاقتصادات الصاعدة وغيرها من الدول النامية.

وأشار التقرير الى اتجاهات متشائمة فيما يتعلق بعدد الشركات الجديدة التي دخلت البورصة الهندية حيث بلغت اصدارات الاسهم الجديدة ما قيمته ١,١ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٨/٩٧ مقارنه بنحو ٣,٦ مليار دولار خلال العام المالي السابق.

أما الاتجاهات الايجابية التي أشار اليها التقرير فتتمثل في تسجيل المدخرات المحلية رقما قياسيا بلغ ٢٦,١٪ من أجمالي الناتج المحلي وانخفاض معدل التضخم من ٦,٧٪ الى ٤,٣٪.

من ناحية اخرى أستمر انخفاض سعر الروبية الهندية أمام الدولار خلال الاسبوع الماضي حيث بلغ سعر الدولار عند الاقفال في أسواق المال الهندية ٤١,٧٠ روبية يوم الجمعة الماضي.

ويجيء هذا الانخفاض رغم تأكيد وزير المالية الهندي يشوانت سينها أمام البرلمان أن البنك المركزي الهندي يراقب سوق النقد الاجنبي بالبلاد عن كثب لمنع المضاربات على الروبية والتي قد تؤدي الى انهيارها.

وقال وزير المالية الهندي أن سعر الروبية الهندية تراجع أمام الدولار خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧ بنسبة ٤,٤٨٪ فقط بينما كانت نسبة التراجع ٥,٧٨٪ خلال العام المالي السابق و ٦,١٢٪ خلال العام المالي ١٩٩٦/٩٥ كما يبلغ معدل تراجع سعر الروبية منذ مارس الماضي ٤,٢٣٪.

وعلى الرغم من أستبعاد وزير المالية الهندي أن يكون للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها مجموعة من الدول على الهند اثر اجرائها التجارب النووية تأثير يذكر على تراجع سعر العملة المحلية أمام الدولار الا أن خبراء المال الهنود يوكدون هذا التأثير ويضيفون الى العقوبات تصاعد التوتر في منطقة جنوب أسيا بعد اجراء باكستان تجارب نووية مماثلة مما يثير المخاوف من بدء سباق تسلح نووي في المنطقة باهظ التكلفة.

وأصدر البنك المركزي الهندي بيانا يهدئ فيه من المخاوف التي ثارت في أسواق المال الهندية من امكانية حدوث أزمة في النقد الاجنبي وقال البيان أن البنك سيتخذ الاجراءات الكفيلة باستقرار سوق المال.

(أ.ش.أ)

نتائج جيدة لمؤشرات الانفاق الامريكية

انفاق الداخل عوض تقلص المبيعات لآسيا

■ واشنطن، اظهر تقرير لوزارة التجارة الامريكية ان اقبال المستهلكين الامريكيين على الانفاق في ابريل يشير الى ان قوة الطلب المحلي تعوض حتى الان اي تباطوء اقتصادي ناجم عن تراجع الصادرات الى اسيا.

وزاد الانفاق الاجمالي على كل شيء من السيارات الجديدة الى الغذاء الى الخدمات الطبية بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي الى مستوى معدل موسميا يبلغ ٥,٧٢١ تريليون دولار بعد زيادة مماثلة في مارس.

وزادت الدخول زيادة كبيرة بلغت ٠,٤ في المئة الى معدل سنوي يبلغ ٧,١٨٤ تريليون دولار بعد زيادة ٠,٣ في المئة في مارس. ولم تقتصر الزيادة على اصحاب الرواتب والاجور بل شملت ايضا ارباب الاعمال.

ولا يشك محللون في ان معدل النمو السنوي الكبير للاقتصاد الامريكي الذي بلغ ٤,٨ في المئة في الربع الاول من العام سيميل الى الاعتدال بقية العام لكنهم يرون انه سيلقى دعما من تراجع اسعار الواردات وقوة القطاع الاستهلاكي مع تباطوء الصناعة.

وقال كين ماي لاند الباحث الاقتصادي بمؤسسة كيكورب في كليفلاند «ان بيانات الدخل الفردي والاستهلاك في ابريل تشير الى ان الاقتصاد ما يزال يتبع مسار نمو صحيا - ربما لا يكون بنفس قوة الربع الاول لكنه مع ذلك فوق المتوسط».

ومن ناحية اخرى قالت رابطة مديري المشتريات في شيكاجو امس الجمعة ايضا ان مؤشرها لمعدل النشاط تراجع في ابريل للشهر الثاني على التوالي وان الانتاج والطلبيات الجديدة والتوظيف كلها تراجعت عن مستوياتها في ابريل - وارتفعت مخزونات السلع الراكدة بشدة.

وتراجع المؤشر الى ٥٦,٣ في مايو من ٥٨,٦ في ابريل غير انه ما يزال اعلى من مستوى ٥٠ نقطة الذي يشير الى التوسع لكن مع تناقص السرعة.

وقالت الباحثة سينثيا لاتا من دري/مكجرو هيل في لكسنجتون بولاية ماساتشوستس «هذا لا يبعث على القلق انما هو الاتجاه الذي يتوقعه المرء نظرا لان من الواضح ان هناك سلعا غير مطلوبة على الارفف».

ولم تلق الاسواق المالية بالا للبيانات لانشغالها بمخاوف اوسع نطاقا مثل استمرار الضعف في اسيا والازمة المالية الروسية المتفاقمة.

واقفلت اسعار السندات الثلاثينية القياسية مرتفعة ١١/٣٢ او ٣,٤٣٧٥ دولار لكل الف دولار من القيمة الاسمية بينما تراجع العائد الذي يسير في الاتجاه العكسي الى ٥,٨٠ في المئة من ٥,٨٥ في المئة عند اقفال الخميس.

وهبطت اسعار الاسهم من جديد في وول ستريت ونزل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٧٠,٢٥ نقطة بنسبة ٠,٧٨ في المئة الى ٨٨٩٩,٩٥ نقطة.

وقالت وزارة التجارة يوم الخميس ان اضافة قياسية قدرها ١٠٠ مليار دولار الى المخزونات في الربع الاول من العام ادت الى تعديل تقديراتها لمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي في الربع الاول بالزيادة الى ٤,٨ في المئة من ٤,٢ في المئة.

الا ان لاتا ترى ان تزايد المخزونات سيؤدي بالضرورة الى خفض الانتاج وهو امر من المرجح ان يخفض نمو اجمالي الناتج المحلي الى معدل سنوي يبلغ نحو اثنين في المئة في بقية ١٩٩٨.

وحذر بعض المحللين من ان الانفاق الاستهلاكي الذي يحرك نحو ثلثي النشاط الاقتصادي الامريكي لا بد ان يتراجع حتى يرى واضعو سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي ان التوسع يتباطأ من تلقاء نفسه الى مستوى يمكنه الاستمرار دون المخاطرة بزيادة التضخم.

وقال جويل ناروف الباحث الاقتصادي بمؤسسة فيرست يونيون كورب في تشارلوت بولاية نورث كارولينا «استمرت قوة الانفاق الاستهلاكي التي شهدها الربع الاول في ابريل - فالعوامل الاساسية للاستهلاك التي تحرك الانفاق لم تتغير ولا بد ان يكون هذا من بواعث قلق صانعي السياسة».

وقد زادت كل انواع الانفاق في ابريل. فزاد الانفاق على السلع المعمرة المكلفة ٠,٧ في المئة في ابريل الى ٦٨٧,٤ مليار دولار في السنة صاعدا بعد تراجع استمر شهرين متعاقبين في فبراير ومارس. وكان محللون قالوا انهم يتوقعون زيادة كبيرة في مبيعات السيارات الجديدة في ابريل تعطي دفعة للانفاق على السلع المعمرة.

وارتفع الانفاق على السلع الاستهلاكية غير المعمرة مثل الغذاء والبنزين ٠,٦ في المئة الى ١,٦٣٦ تريليون دولار بعد زيادة نسبتها ٠,١ في المئة في مارس بينما تراجعت الزيادة في الانفاق على الخدمات الى ٠,٤ في المئة الى معدل سنوي قدره ٣,٣٩٨ تريليون دولار بعد زيادة نسبتها ١,١ في المئة في مارس.

وجاء جانب من الانفاق على حساب الادخار الذي تراجع الى معدل سنوي قدره ٢١٢,١ مليار دولار من ٢١٩,٤ مليار في مارس او ٣,٥ سنت فقط من كل دولار من الدخل انخفاضا من ٣,٦ سنت في مارس. وقالت وزارة التجارة ان هذا اقل معدل للادخار منذ يوليو تموز الماضي حين بلغ المعدل ٣,٢ سنتت من كل دولار من الدخل.

عقود كازاخستانية بـ ٤٠ مليار دولار

■ موسكو، قال الرئيس الكازاخستاني نورسلطان نزاربايف ان بلاده أبرمت عقودا دولية للعشرة أعوام المقبلة بمبلغ ٤٠ مليار دولار.

ونقلت وكالة انتر فاكس عن نزاربايف قوله في كلمة ألقاها أمام خريجي معهد الادارة في مدينة المالتا أن حجم الاستثمارات الأجنبية في كازاخستان بلغ ١١ مليار دولار منذ عام ١٩٩١.

واضاف أن كازاخستان تحتل المرتبة الثانية في العالم من جهة احتياطي النفط الذي تملكه مشيرا الى ان بلاده تمكنت من اجتياز مرحلة تحول الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد الحر والليبرالية السياسية.

وذكر أن كازاخستان تمكنت من القضاء على ظاهرة التضخم وحققت الاستقرار الاقتصادي وعززت وضع العملة الوطنية.

وقال ان المعطيات توكد زيادة الدخل القومي خلال العام الماضي بنسبة ١,٥ في المئة ونموه خلال العام الجاري بنسبة ٢,٥ في المئة فيما زاد الانتاج الصناعي بمعدل اربعة في المئة.

وعزا نزاربايف صعوبة الوضع القائم الى النهج الذي رسمته كازاخستان والمتضمن ضرورة المضي بالبلاد «في الاتجاه الذي لا يريده الشعب ولكن الحتمية تقتضي السير في طريق التحول الديموقراطي والاقتصاد الحر».

تايوان تسمح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات

■ تايبه، ذكرت صحيفة «ايكونوميك ديلي نيوز» ان تايوان ستسمح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات في اطار برنامج حكومي لتحرير القطاع المالي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تكشف عن اسمه قوله «لجذب الشركات الاجنبية وتشجيعها على جمع اموال في تايوان تنوي لجنة الاوراق المالية والمعاملات الاجلة تخفيف القيود للسماح للشركات الاجنبية باصدار اسهم وسندات هنا».

واضافت الصحيفة تقول ان اللجنة ستعدل ايضا لوائح التعامل في الاوراق المالية بهدف رفع كل القيود على تحويل الاجانب لعائدات الاسهم الى تايوان وخارجها وزيادة الحد الاقصى المسموح به لاستثمارات الاجانب في الاسهم المحلية.

ولم تكشف الصحيفة عن الحد الاقصى الجديد. ولا تسمح تايوان حاليا لاي مؤسسة استثمارية اجنبية بشراء اكثر من ١٥ في المئة من اسهم اي شركة محلية في حين لا تسمح بتجاوز اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الاسهم المحلية ٣٠ في المئة من اجمالي القيمة السوقية.

ديون باكستان الخارجية ٣٠ مليار دولار في مارس

■ كراتشي، قال بنك باكستان ان ديون باكستان الخارجية بلغت ٣٠,٧٠٢ مليار دولار بنهاية شهر مارس الماضي بزيادة تبلغ ٣,٥٪ «١,٠٥٥ مليار دولار» مقارنة بالعام الماضي حتى نهاية يونيو ١٩٩٧.

وقال تقرير البنك عن الأوضاع الاقتصادية ان الديون طويلة الأجل زادت بحوالي ١,٠٣٥ مليار دولار «٤,٥٪» بينما زادت الديون القصيرة والمتوسطة الأجل ٥٢٠ مليون دولار «٨,٧٪».

وقد بلغ تسديد الديون مع الفوائد في الفترة من يوليو وحتى مارس الماضي ٣,٧٥١ مليار دولار أي بانخفاض يبلغ ٥٪ اذا ما قورن بالمدفوعات العام المالي الاسبق بالنسبة للديون المتوسطة والقصيرة الأجل.

وقال التقرير ان الديون طويلة الأجل تمثل ٨,٢٨٪ من جملة الديون موضحا ان الديون القصيرة والمتوسطة الاجل زادت خلال السنوات الأخيرة الأمر الذي أدى الى ارتفاع المبالغ المخصصة لتسديد الديون وقد ارتفعت نسبة الديون القصيرة غير المدفوعة ٥,١٠٪ من ١١,٦٢٨ مليار دولار في نهاية يوليو ١٩٩٧ الى ١٢,٨٤٤ مليار دولار في نهاية مارس ١٩٩٨.

تأجيل اندماج شركات النفط الروسية

■ ترجمة: طارق فحام

■ اعلن مسؤول تنفيذي ان الاندماج المقترح بين شركتي يوكوس وسيبنفت الروسيتين للنفط سوف يتوقف حتى نهاية العام وربما لايتحقق ابدا مخيبا بذلك آمال الذين وصفوا الائتلاف بانه كان سيشكل أكبر شركة عالمية للنفط.

ويتوقع ان يتم قريبا الاعلان عن قرار التجميد مع الابقاء على علاقات التعاون بين الشركتين غير ان مسؤولين كبارا يستبعدون تحقيق الاندماج.

ولقد وصف اعلان الاندماج في مطلع هذا العام بانه فاتحة خير لسلسلة من الائتلافات في قطاع النفط الروسي وان روسيا قد يصبح لديها اخيرا شركات نفط تملك احتياطيات ضخمة تجعلها على قدم المساواة والمنافسة مع كبرى شركات النفط العالمية.

وأوضح المسؤولون ان الائتلاف بدأ يواجه المصاعب منذ الربيع الماضي بسبب انهيار اسعار النفط العالمية التي اضعفت أوضاع الشركتين المالية وحالت دون سدادهما للديون المستحقة عليهما.

فشركة يوكوس اقترضت ٨٠٠ مليون دولار العام الماضي من مجموعة بنوك اجنبية لشراء شركة ايسترن النفطية بينما قامت سيبنفت الصيف الماضي بطرح سندات لمدة ثلاثة اعوام بقيمة ١٢٥ مليون دولار.

ان قرار التجميد سوف يثير شكوك شركة ألفا اكويتيني الفرنسية التي وافقت على شراء حصة من الائتلاف بنسبة ٥٪ مقابل ٥٢٨ مليون دولار. وحتى اذا لم يتم الاندماج فان مسؤولي الشركة الفرنسية يشعرون بالثقة بان مجموعتهم لاتزال تتمتع بموقع استراتيجي في صناعة النفط الروسية. وربما يتم استبدال نصيبها في الائتلاف مقابل نسبة ١٢٪ من شركة سيبنفت.

من ناحية اخرى تمارس الحكومة الروسية ضغوطا متزايدة على شركة غاز بروم العملاقة للنفط لشراء شركة روسينفت للنفط الخاضعة للخصخصة.

ويقول مسؤولون صناعيون ان الحكومة الروسية التي تفتقر للمال تستخدم النفوذ السياسي والاغراء الاقتصادي لاقناع غازبروم بشراء روسينفت.

واشارت صحيفة محلية الى ان الحكومة الروسية تستغل ديونها المترتبة على غازبروم والبالغة ١,٥ مليار دولار كورقة مساومة لحملها على شراء الشركة.

واضافت ان طرح الشركة للبيع قد زج بالحكومة الروسية في ركن ضيق وربما تكون غازبروم الشركة الروسية الوحيدة القادرة ماليا على انقاذها من هذه الورطة.

وعندما اعلنت الحكومة الروسية في مطلع العام عن نيتها بيع ٧٥٪ من الشركة بسعر مبدئي يقدر بحوالي ٢,١ مليار دولار اعرب المسؤولون عن املهم بان تكون عملية البيع من انزه المزادات في تاريخ روسيا. غير ان انهيار اسعار النفط العالمية والازمة التي ضربت اسواق المال في روسيا اضعفتا العملاق الروسي (غازبروم) الذي كان ينافس لشراء الشركة مما أثار الشكوك حول احتمال عدم اشتراك مزايدين آخرين في اهم عملية تخصيص في روسيا.

وقد حذرت كبرى شركات النفط الروسية التي ابدت رغبتها في شراء الشركة من ان السعر المبدئي المرتفع قد يمنعها من دخول المناقصة.

وقد يسدد ذلك ضربة قاضية للحكومة الروسية المفلسة التي وضعت عائدات بيع الشركة في موازنة العام الحالي.

■ عن «فايننشيال تايمز»

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٢٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منديلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلمول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (ميرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (ميرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسهم المصارف واصلت ارتفاعها

مؤشر «ابوظبي الوطني» قفز ٢٣ نقطة خلال التعاملات

■ واصلت أسهم البنوك الوطنية تألقها خلال تداولات أمس حيث حققت مزيداً من الارتفاع في ظل استمرار الطلب وقلة عروض البيع، وفي قطاع الخدمات واصل سهم «اتصالات» الارتفاع التدريجي في سعره حيث عقدت صفقات بسعر ١٦٦٠ درهماً، كما لوحظ وجود طلب على سهم «اعمار» والذي تم تداول كميات تجارية منه بسعر ٢١ درهماً..

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٧٩٥,٧٨ نقطة وقد شهدت السوق تداولات على اسهم البنك العربي بسعر ٤٢٥ درهما وأسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما واسهم اتصالات للكميات الصغيرة المتوسطة بأسعار تتراوح مابين ١٦٠٠ و١٦٢٠ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما واسهم «الواحة» بسعر ٢٤ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ١٠٠٠ درهم.

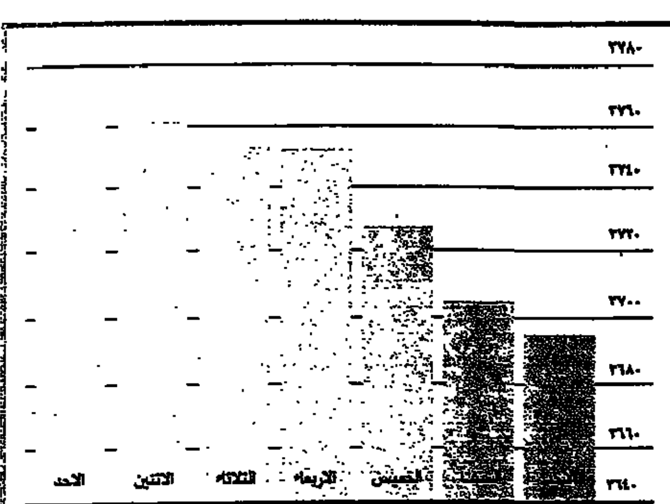
وأوضح محمد ابوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية انه لايزال سوق الاسهم المحلية يواصل نشاطه القوي امتدادا للاسابيع الماضية والذي بلغت اسعار الاسهم ذروتها وخاصة سهم بنك الامارات الدولي وبنك الشارقة الوطني وسهم البنك العربي المتحد وبنك دبي الوطني وبنك دبي التجاري وبنك الاستثمار وبنك ابوظبي الوطني ومصرف ابوظبي الاسلامي علما بأن اسعار اسهم هذه البنوك والتي سجلت اعلى الاسعار لها منذ انشائها لقناعة الكثير من المستثمرين بأن هذه الاسعار تتماشى مع نمو ارباح هذه البنوك والتي حققت خلال عام ١٩٩٧ والذي بدأ واضحا من خلال الميزانيات التي اعلنت عنها وكذلك من المتوقع ان يكون عام ١٩٩٨مشابه لعام ١٩٩٧ في تحقيق الارباح واحتمال زيادة التوزيع والمنح على المساهمين امر وارد علما بان رأسمال بعض البنوك يعتبر صغيرا جدا ولايتناسب مع حجم الاعمال المصرفية التي تفوق رأسماله لذا سوف تكون هذه البنوك مضطرة الى رفع رأس المال عن طريق أسهم منحة أو عن طريق الاكتتاب الخاص، اما عن الاسهم التي جرى عليها تداولات فكانت ابرزها سهم بنك الشارقة الوطني الذي لايزال الطلب عليه قويا جدا وتم عقد العديد من الصفقات وبكميات تجارية وباسعار بلغت ٢٥ درهما علما بانه لاتوجد عروض بهذا السعر وعرض كمية متوسطة بسعر ٢٧ درهما وكذلك تم تداول كميات تجارية من اسهم بنك الامارات الدولي بلغت متوسطها ٤٦ درهما وعرض بسعر ٤٧ درهما وكذلك تم تداول عن سعره المعلن البالغ ١٦٥٠ درهما واشتد الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي ليتم تداوله بسعر ٢٨,٥ درهم وعرض بعد ذلك بسعر ٢٩,٥ درهم ومن المتوقع ان يكسر السهم حاجز الثلاثين درهما خلال الايام القادمة علما بان الكميات التي يتم التداول عليها كمية متوسطة الحجم ولاتتجاوز ستة آلاف سهم للعملية الواحدة وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي يحظى باهتمام كبير من صغار المستثمرين الذين اصبح لهم تأثير مباشر على اسعار الاسهم من عرض وطلب.

واضاف ابوقلبين ان سهم «تبريد» لايزال سعره مستقرا عند ٩ دراهم لتوفر عروض بيع وبكميات كبيرة ومتوسطة الحجم وقد توفرت عروض بيع على سهم «الواحة» العالمية للتأجير وباسعار ٢٤,٥ درهم وهي نفس اسعاره المعلنة وبدء قطاع التأمين في تحرك سعر اسهمه فقد طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٦ درهما وكذلك الوثبة للتأمين طلب بسعر ٣,٥ درهم وسهم الامارات للتأمين وسهم الشارقة للتأمين.

وأشار أبوقلبين الى ان هذه الطفرة في الاسعار لها مايبررها والتي تعتمد على وجود فائض في السيولة لدى المستثمرين وانشاء المحافظ الاستثمارية للبنوك وشركات التأمين علما بأن السوق سوف يشهد مزيدا من النشاط خلال الاسابيع القادمة على غير عادته في فصل الصيف من الاعوام السابقة التي عادة مايهدأ السوق وتتجمد حركة الشراء وتكثر عروض البيع.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي ان السوق واصلت نشاطها المزدهر. وشهدت أمس ارتفاعا في اسعار بعض الاسهم وذلك بسبب تفوق معدلات الشراء على معدلات البيع وبفارق كبير مما أدى الى هذا الارتفاع والانتعاش في اسعار بعض الاسهم نتيجة لتوقعات قريبة جدا الى الواقع بنمو نتاج معظم البنوك والشركات لهذا العام وبصورة افضل من نتائج عام ١٩٩٧ على صعيد الارباح الصافية المحققة ونسب توزيعات الارباح لكل سهم وهناك قياس يعتمد عليه المستثمر وهو نسبة الارباح الموزعة لكل سهم (الريع) وهو فرق سعر السهم وقت شرائه وسعر بيعه اي نسبة عائد الاستثمار لكل سهم مقارنة بمعدل الفائدة المصرفية على الودائع حيث حقق المستثمرون ارباحا طائلة وخيالية نتيجة لذلك. وأوضح الصراف انه وبالنسبة لحركة المبادلات فقد ابرمت مبادلات بكميات تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٧ درهما وعرض بسعر ٤٨ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وعرض بسعر ١٠١٥ درهما وعلى سهم «اعمار» العقارية بسعر ٢٠,٥ درهم وعرض بسعر ٢١ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما وعرض بسعر ١٦٨٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما. واضاف الصراف ان طلبات الشراء شملت سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٥ درهم وعلى سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٦٠ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٨,٥ درهم وعلى سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما وعلى سهم بنك الخليج الاول بسعر ١١٠ دراهم وعلى سهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٢٥ درهم وعلى سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٦ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٣,٧ درهم.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩٩٨/٥/٢٣الى ١٩٩٨/٦/٣١



اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	مركز الامارات التجاري: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٨٠	-	٧٧٥	٥+	٨٠٥	٢٥+	٧٨٥	١٠+	٧٩٠	
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧,٥٠	-	٢٨,٥	٠,٥٠+	٢٨,٥٠	٠,٥٠+	٢٨	٠,٥+	٢٨	
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	
بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	١+	٢٥	-	٢٤	١+	٢٥	
بنك الامارات الدولي	٤٦	١+	٤٥	١+	٤٦	+١,٥٠	٤٥	١,٥	٤٥	
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٣١	١+	٣٠	-	٣٠	١+	٢٩٠	
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٣٠٠	٥+	٣٠٠	-	٢٩٥	-	٢٨٥	
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٦٧	-	٦٧٠	
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	
البنك العربي المتحد	[illegible]	٣٠+	[illegible]	٢٠+	٤٢٥	٢٥+	٣٧٥	٢٥+	٣٧٠	
بنك الخليج الأول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢+	٩٨	[illegible]	٩٥	-	١٠٥	
بنك الفجيرة الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣٧[illegible]	١٠+	٣٥٠	-	٣٥٠	
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤,٥	٠,٥+	٤٤	
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٥	٥+	٨,٥	
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥		١٢٥	
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٠٠	٥+	٩٨٠	
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	١٠+	٣٢٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	١+	١٢٥	
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	-	١٩٠	
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٢٠	-	١٣٠٠	
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٥	-	٧٨٠	
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	-	٩٠٠	
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٢٥	-	٨,٥	
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢٠		[illegible]	
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٧٥		[illegible]	
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	٤,٢٥		٤,٥	
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٥[illegible]	[illegible]	١٦٢٥	١٥+	١٦٢٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧,٥	[illegible]	٣٧,٢٥	-	٣٧	
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦٧	٢+	١٦٧	
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥١	-	٥٢	
اعمار العقارية	٢١	٥٠+	[illegible]	-	٢٠,٥٠	[illegible]	٢٠,٥٠	-	٢٠,٢٥	
الواحة للتأجير	٢٤,٥		٢٥	[illegible]	٢٤,٧٥	[illegible]	٢٤,٥٠	-	٢٤	
طيران أبوظبي	٦٤٥		٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	٥+	٦٤٥	
الاتحاد العقارية	٢٤		٢٤,٥	٠,٥٠+	٢٥	[illegible]	٢٥	٠,٥+	٢٣	
تبريد	٩		٩			-	٩	-	٩	
دبي للاستثمار	١٢,٥	٥٠	١٢,٥	-	١٢,٧٥	٢٥+	١٢,٥		١٢,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٣,٨	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٣٩٩٥	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٤٩٧	١,٨١٧٧
مارك ألماني	٢,٠٨٢٨	١,٠٤٩١
فرنك فرنسي	٠,٦١٣٧	٠,٦٠٩٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠١٠٥
فرنك سويسرى	٢,٥١٥٨	٢,٤٦٩٦
جنيه استرلينى	٦,٠٧٩٦	٥,٩٦٤١
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٥	٠,٠٢٦٢٨
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٣٥٠٠	٢,٢٨٩٥
فرنك بلجيكى	٠,١٠٣٤	٠,٠٩٨٩
دولار كندى	٢,٥٥٥٦	٢,٥١٩١
كرون دانماركى	٠,٥٤٩٤	٠,٥٢٧٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٣٣	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٩٥	-
كرون نرويجى	٠,٤٩٥٢	٠,٤٨٣٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠,٣٠٠٤	٠,٢٨٨٢
مارك فنلندى	٠,٦٨٨٣	٠,٦٧٢٩
كرون سويدى	٠,٤٧٦٢	٠,٤٦٥١
دولار سنغافوره	١,١١١١	٢,٢٨٥٩
بات تايلندى	٠,٠٩٤٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٩٥
خام تكساس	١٤,٨٣
خام دبي	١٢,٣٠
خام عُمان	١٢,٣٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٤٨
الذهب	للاونصة	١١,٣,٤٥
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٤	-
زيوريخ	٢٩٤	-
هونج كونج	٢٩٤,١	-

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٥٩٧	٥,٩٠٩٠	١٣٧,٥٦	١,٧٦١٢	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣٩٤٦	٩,٦٩٣٧	٢٢٥,٦٧	٢,٨٨٩٩	-	١,٦٤٠٥
مارك ألماني	٠,٨٢٨٦	٣,٣٥٤٣	٧٨,٠٩	-	٠,٣٤٦٠	٠,٥٦٧٧
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٣٠	-	٠,٠١٢٨	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٧٠	-	٢٣,٢٨	٠,٢٩٨١	٠,١٠٣٢	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٨١	[illegible]	١,٢٠٦٨	٠,٤١٧٦	٠,٦٨٥١

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٦	٤,٤٦	٤,٨٣	٤,٧٢	٥,١٥	٥,٠٥	٥,٥٢	٥,٤٠	٥,٦١	٥,٥١

● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز)ظهراً	٨٩٥٣,٥١
لندن (أف.ت)	٥٨٦٢,٣
طوكيو (نيكاي)	١٥٧٩٦,٥٥
باريس (كاك)	٤٠١٤,٩٢

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٧٩٥,٧٦

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/٣١ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٢٤ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٦٢٠	٢٠+	١٥٥٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٥	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	-	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للأستثمار	١٢,٥٠	-	١٢,٧٥	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	-	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-	٢٤,٧٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩,٢٥	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٨٠٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	٥+	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	٥+	٩٨٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	٩٦	٨٨
بنك المشرق	١١٢٠٠	-	١١٧٠	١٠٢٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	-	٣٠٠	٣٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	-	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	-	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٢	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٥	١+	٢٠	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٤	١+	٣٩,٥	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٢٥	١٧٧
مصرف أبوظبي الأسلامي	٢٧,٥	٠,٥٠+	٢٤,٥٠	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	ابوضبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٢٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٤٤	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤١٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٤
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨	شركة دبي للستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٦٢٠	بنك الخليج الاول	١٠٠
		تبريد	٩

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٦٠
بنك ابوظبي الوطني	٥٤٥	شركة اعمار العقارية	٢٠,٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٠	شركة الجرافات البحرية	٥٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٧٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧,٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة تبريد	٩
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٨٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٩,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٠
بنك الاستثمار	٤٤	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	١٠٠	شركة البحيرة للتأمين	٨

دعت المستثمرين الاجانب للاستثمار فيها

ايران تعزز جزيرة «كيش» كمنطقة تجارية حرة

■ جزيرة كيش: تتطلع جزيرة كيش الواقعة قبالة ساحل ايران الجنوبي لاقبال من المستثمرين الاجانب.

ويقول محمد يزدان بناه رئيس سلطة منطقة كيش للتجارة الحرة التي تنظم اقتصاد الجزيرة «ابوابنا مفتوحة. أوجدنا مناخا طيبا للمستثمرين».

وتتمتع الجزيرة بموقع استراتيجي قريب من السوق الايرانية التي تضم ٦٠ مليون نسمة ومن دول الخليج العربية وهي تامل في تدفق الاستثمارات في قطاعي صناعات التصدير الخفيفة والسياحة.

ويقول يزدان بناه ان الجزيرة وهي احدى ثلاث مناطق تجارة حرة في ايران توفر للمستثمرين فترة اعفاء ضريبي مدتها ١٥ عاما وحقوق اعادة رؤوس الاموال كاملة وكذا اعفاء واردات المواد الخام من الرسوم الجمركية.

ويضيف ان الاهم من ذلك قوانين جديدة تسمح للبنوك الاجنبية باقامة فروع في الجزيرة وهو ما سيسهل قدوم الاستثمارات التي تتدفق ببطء حاليا.

واوضح يزدان بناه قبل ايام «يمكن لفروع البنوك الاجنبية ان تعمل هنا كما تعمل في اي مكان آخر من العالم».

وتابع انه يرى آفاقا مبشرة لقطاع السياحة في الجزيرة ذات المياه الفيروزية والشواطئ الجميلة التي تحفها المقاهي على طول الساحل.

واضاف مشيرا الى منطقة على الخريطة من المقرر بناء فندق وحديقة ترفيه عليها بتكلفة قدرها ٧٠ مليون دولار «زارنا ٨٠٠ ألف سائح العام الماضي. ونتوقع ارتفاع العدد هذا العام ونأمل ايضا ان نجتذب المزيد من السياح الاجانب».

وتعرضت الجزيرة والمنطقة الاخريين في جزيرة قشم القريبة وميناء شابهار في جنوب شرق ايران لانتقادات من وسائل الاعلام الايرانية لفشلها في ادرار عوائد تصدير كبيرة.

واوضح يزدان بناه «يستغرق الامر وقتا لبناء قاعدة صناعة للتصدير. لا يمكننا الانتهاء من ذلك بين يوم وليلة».

وتابع ان الجزيرة التي تبتعد ١٩ كيلومترا عن الساحل الايراني تأمل ان تنأى بنفسها عن البيروقراطية والفساد.

ويقول تجار محليون ان كيش نجحت في هذا حتى الآن.

وقال يزدان بناه «نسعى لاقامة بيئة خالية من الفساد. بالطبع اصبح الفساد جزءا من ثقافة أنشطتنا التجارية ولكننا نرفض ان يمتد هذا الينا».

واثار المشروع الذي يتقدمه مستثمرون ايرانيون اهتمام مسؤولي الجزيرة الذين يتوقعون ان يعم تأثيره اذا نجح.

وقال بعض المسؤولين انه في مسعى لجذب السياح الاجانب فقد تقام شواطئ «للاجانب فقط» في المستقبل للتحايل على القوانين الاسلامية الايرانية التي لا تسمح باختلاط الرجال والنساء على الشواطئ.

وتنتشر مواقع البناء على الجزيرة مع اقبال العديد من المستثمرين على اقامة فنادق على الاراضي الرخيصة السعر نسبيا.

والى الآن تعتبر الجزيرة التي يقطنها ١٢ الف نسمة ملاذا للايرانيين الراغبين في شراء السلع المستوردة المعفاة من الجمارك ومنتجات بيوت الازياء الشهيرة.

ويتم ضخ عوائد «سياحة التسوق» هذه في اقتصاد الجزيرة وخاصة في مشاريع تطوير البنية الاساسية.

وافاد يزدان بناه «المياه والكهرباء والموانئ. نحن على استعداد للتعاون في كل هذه القطاعات مع الشركات الخاصة».

واغلب الاستثمارات في الجزيرة ايرانية على الرغم من ان قلة من الشركات الاجنبية الكبرى بدأت في الدخول. وتقيم شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط مركزا للتموين والنقل في الجزيرة لدعم مشروع لتطوير حقول غاز ايرانية تكلفته مليارا دولار مع مؤسستي جازبروم الروسية وبتروناس الماليزية.

وقال يزدان بناه ان من المتوقع ان يبدأ الانتاج من خط تجميع ايراني لسيارات صغيرة تعمل بمحركات رينو في العام القادم. وهناك بالفعل مصنع لتجميع اجهزة تلفزيون سوني اليابانية بهدف بيعها في ايران.

(رويترز)

مئات الاطفال من انحاء العالم يشاركون في «المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال» في احد شوارع جنيف

ايران وتركمانستان تدعوان الى الاسراع بدراسة خط انابيب الغاز المشترك

■ طهران: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان كلا من ايران وتركمانستان قد دعت الى الاسراع بدراسة مشروع خط انابيب مقترح لتصدير غاز تركمانستان للاسواق الاوروبية عبر ايران وتركيا.

وقال وزيرا خارجية ايران وتركمانستان اللذان اجتمعا في عشق اباد عاصمة تركمانستان مساء الجمعة انهما سيصدران توجيهاتهما للشركات التي تجري دراسات جدوى بشأن خط الانابيب المقترح «لكي تعجل بعملها». وتجري شركة رويال داتش - شل دراسة في الوقت الراهن لمد خط انابيب من تركمانستان عبر ايران وتركيا ومن ثم الى الاسواق الاوروبية. وعارضت الولايات المتحدة خطط تركمانستان فيما يتعلق بمرور الخط في ايران وذلك في اطار مسعيها لابعاد ايران عن جني فائدة من وراء الاكتشافات النفطية في كل من قازاخستان وتركمانستان واذربيجان. وقال رئيس تركمانستان في زيارة اجراها لواشنطن في الآونة الاخيرة انه يؤيد مد عدة خطوط انابيب للنفط والغاز من تركمانستان ولكنه لم يستبعد مد خط عبر ايران.

وتقول ايران انها توفر اقل الخطوط تكلفة بالنسبة لنفط وغاز اسيا الوسطى وهو ما يؤكده المحللون الاقليميون وشركات النفط.

وتعترف واشنطن بان ايران توفر اقل الطرق تكلفة ولكنها اضافت انها تعارض الخيار الايراني بسبب خلافاتها السياسية مع طهران.

(رويترز)

٥,٣ مليون طن مستوردات ايران الغذائية هذا العام

■ طهران: اعلن نائب وزير التجارة الايراني محمد عزيزان ان ايران ستستورد ٥,٣ مليون طن من المنتجات الغذائية خلال العام الايراني الجاري ١٣٧٧ (من مارس ١٩٩٨ الى مارس ١٩٩٩). ونقلت صحيفة «كيهان» عن المسؤول الايراني قوله ان البلاد ستستورد ثلاثة ملايين طن من القمح و٥٥٠ الف طن من الزيوت النباتية و٥٥٠ الف طن من الارز و٩٠٠ الف طن من السكر لتلبية احتياجاتها الغذائية التي تزداد يوما بعد يوم. ورصدت ايران ميزانية تبلغ ٣,٥ مليار دولار لشراء مواد غذائية لسكانها البالغ عددهم ٦٤ مليون نسمة. وتنتج ايران حاليا حوالي عشرة ملايين طن من القمح سنويا للاستهلاك المحلي الذي يتجاوز الـ ١٤ مليون طن. وتشتري ايران القمح خصوصا من الارجنتين واستراليا وكندا. وتعتبر ايران مستهلكا ضخما للارز التي لا تنتج منه ما يحقق لها الاكتفاء الذاتي لذلك تضطر الى استيراد كميات اضافية.

الاقتصاد العالمي لايزال يعاني من آثار الأزمة الآسيوية

■ مرة أخرى تطل الازمة الاقتصادية الآسيوية برأسها على مسرح الاقتصاد العالمي وسط مخاوف متزايدة حول تأثيراتها على الاقتصاديات الامريكية والاوروبية المزدهرة.

وقد تزامن قلق الاوساط الاقتصادية مع انهيار بعض الاسواق المالية العالمية. وبسبب ذلك يخشى ان يصاب اقتصاد هونج كونج القومي بالركود فيما يكثر الحديث في موسكو عن الانهيار الاقتصادي في ظل اضراب عمال المناجم وارتفاع أسعار الفائدة بنسبة ١٥٠٪ بينما تسعى الحكومة الى تعزيز موقف الروبل. وفي كوريا الجنوبية تظاهر حوالي ٨٠ الف عامل احتجاجا على تسريح العاملين الذي يصاحب الاصلاحات الاقتصادية.

وقد توقفت عجلة الاقتصاد في اندونيسيا عن الدوران بسبب اعمال الشغب الشهر الماضي فيما عجز الاقتصاد الياباني العملاق (الذي كان موضع حسد الجميع) عن انقاذ نفسه من الانهيار واسترداد عافيته. ولقد اصبحت الصين - التي وصفت العام الماضي بانها أعظم نموذج للنمو الاقتصادي - مصدرا للقلق خشية من اصابتها بعدوى النمو البطيء الذي قد يترك عشرات الملايين يهيمون على وجوههم في الشوارع بحثا عن العمل والغذاء.

ولاتعتبر هذه المصاعب الاقتصادية جديدة كما ان استمرار التدهور الاقتصادي لايثير الدهشة. غير ان محللين يرون ان استمرار متاعب اقتصاديات هونج كونج وكوريا الجنوبية وبقية بلدان آسيا اصابت الكثير من المستثمرين في اسواق المال بخيبة الأمل والاحباط. ذلك ان الاعتقاد العالمي الذي ساد قبل اشهر قليلة كان يرى ان سحابة الازمة الاقتصادية الآسيوية قد انقشعت بسلام وان اقتصاديات آسيا قد تسترد عافيتها قريبا.

وبالفعل فلقد عوضت اسواق المال الكورية كل خسائرها عن العام الماضي. وتزايد التفاؤل بالانتعاش الاقتصادي، الا ان المستثمرين في اسواق المال العالمية أدركوا ان تفاؤلهم كان في غير محله وسابقا لاوانه، اذ بدا من الواضح ان اقتصاديات آسيا تحتاج عدة اعوام لاستعادة عافيتها حتى تنمو وتنتعش بصورة مستمرة.

وفيما ترتفع وتنخفض اسعار الاسهم يسود شعور مخيف بالفوضى والارتباك ونتيجة لذلك تتزايد المخاوف على الاقتصاد العالمي.

ويرى آخرون ان مايحدث لاقتصاديات آسيا والعالم يجب ان يكون امرا مألوفا خاصة بالنسبة للذين يتذكرون تحولات الاقتصاد الامريكي قبل عقدين.

ويقول الكساندر تروتمان رئيس شركة فورد الامريكية ان التحولات التاريخية لاعادة هيكلة الصناعة الامريكية لم تتم في عام او عامين ولن تتم في آسيا من دون مخاض مؤلم لان الاصلاح يحتاج لنفس طويل..

ورغم المزاعم القائلة بان آثار الازمة الاقتصادية الآسيوية سوف تكون خفيفة الا ان اقتصاديات الولايات المتحدة وبلدان أخرى لم تسلم من وطأتها فلقد انخفضت الصادرات وكذلك عائدات الشركات وتراجعت مبيعات شركة بوينج بسبب قلة الطلب من آسيا بينما تخشى شركة فورد من الدخول في حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي.

واضاف تروتمان ان اعادة الهيكلة الاقتصادية في آسيا سوف تصب في مصلحة الاقتصاد العالمي على المدى البعيد وتوفر فرصا كبيرة للشركات الامريكية تحديدا.

ويقول مارك سوليفان نائب مدير مؤسسة وترهاوس للتدقيق في طوكيو أن الاستثمارات الامريكية تندفع نحو اليابان رغم ان الصناعة اليابانية تناضل من أجل الاصلاح.

وفي أوروبا يعطي الاتجاه نحو الوحدة النقدية وتطورات اقتصاديات بلدان اوروبا املا جديدا لازدهار الاقتصاد العالمي فيما تحرز شرق اوروبا بعض التقدم الاقتصادي بسبب تدفق الاستثمارات الالمانية والغربية.

وفي امريكا اللاتينية تتجه معظم الدول هناك الى خصخصة الصناعة واقامة منظومات تجارية اقليمية.

وتقول مؤسسة جي. بي مورجان ان المستثمرين الامريكيين يشعرون بالقلق لارتفاع اسعار الاسهم غير ان قوة الاقتصاد الامريكي المتمثلة في كفاءة الشركات وانتعاش اسواق العقارات والصناعات التقنية قد تحول دون الانهيار الاقتصادي، واشارت الى ان اسعار الاسهم سوف تتقلب من حين لاخر لكن الانهيار غير وارد تماما.

عن «لوس انجلوس تايمز»

«علة القرن» لم تؤثر على مبيعات الكمبيوتر في بريطانيا

أسواق الكمبيوتر البريطانية تشهد انتعاشا برغم «علة القرن»

■ يتوقع محللون استمرار انتعاش سوق الكمبيوتر في الاعوام الثلاثة القادمة. ويقول تقرير مؤسسة هولوي لخدمات تقنية المعلومات لعام ١٩٩٨، ان قطاع برامج وخدمات الكمبيوتر في المملكة المتحدة واوروبا يشهد انتعاشا ملحوظا بسبب الطلب المرتفع من المؤسسات سعيا وراء استخدام وتطبيق احدث التقنيات لتعزيز قوتها التنافسية في الاسواق.

ويعزو التقرير الذي شمل حوالي ٢٥٠٠ شركة بريطانية لخدمات الكمبيوتر اسباب ارتفاع الطلب الى مشكلة عام ٢٠٠٠ واعلان انطلاق العملة الاوروبية الموحدة (اليورو). ويحذر التقرير من ان نمو الطلب سوف يتراجع الى معدلاته الطبيعية بعد تضاؤل زخم مشكلة القرن والاتفاق على اليورو مما يؤثر تأثيرا كبيرا على قيمة اسهم كثير من شركات خدمات الكمبيوتر وسوف تصاب شركات التوظيف في قطاع تقنية المعلومات باضرار بالغة عندما يفوق العرض الطلب عند مطلع القرن القادم.

ويتوقع التقرير ان يبلغ اجمالي انفاق أكبر سبع شركات بريطانية لخدمات الكمبيوتر لشراء الاصول الاجنبية حوالي ٧,٥ مليار جنيه استرليني (١٢ مليار دولار) خلال الخمسة اعوام القادمة. ويعتقد بنك الاستثمار ان عمليات شراء الاصول سوف تشكل المحرك الرئيسي لاستمرار النمو في القطاع. ويتوقع ارتفاع القيمة السوقية الحالية لقطاع تقنية المعلومات من ١٨,٢ مليار جنيه الى ٢٢,٥ مليار جنيه استرليني بنهاية عام ١٩٩٨ الى ٢٢,٥ مليار جنيه استرليني بنهاية عام ١٩٩٨ والى ٦٥ مليار جنيه استرليني بنهاية عام ٢٠٠٣. وسيعود ذلك الى ارتفاع مؤشر الاسهم من ٢,١٪ الى ٥٪.

ووصف التقرير عام ١٩٩٧ بانه عام ممتاز لارتفاع الارباح (قبل خصم الضرائب) بنسبة ٢٧٪ مقابل ٢٨٪ لعام ١٩٩٦ بينما ارتفعت عائدات الاسهم للشركات المسجلة بنسبة ٥١٪.

وتعتبر سوق المملكة المتحدة من اسرع اسواق الكمبيوتر الاوروبية نموا مما ساعدها في التفوق على فرنسا لتصبح ثاني اكبر سوق لبرامج وخدمات الكمبيوتر في اوروبا، واذا ما استمرت معدلات النمو على هذا المستوى فسوف تتفوق على المانيا بحلول عام ٢٠٠٠. ورغم ذلك لم تبرز أية شركات بريطانية على قائمة عمالقة صناعة الكمبيوتر في اوروبا.

وتأتي شركتا كاب جيمني الفرنسية وساب الالمانية لخدمات الكمبيوتر في صدارة ٦ مجموعات اوروبية في قائمة اكبر ٢٠ شركة عالمية بعد الشركات الامريكية.

واشار التقرير الى ارتفاع عائدات الشركات البريطانية (من الفروع الخارجية) بنسبة ٤٢٪ الى ٥,١ مليار جنيه استرليني بينما شهد قطاع صيانة الاجهزة نشاطا ضعيفا حيث تراجعت عائدات قطاع الاجهزة والانظمة بنسبة ٥٪.

واوضح التقرير ان وكالات التوظيف في قطاع تقنية المعلومات تمتعت باداء قوي اذ قفزت عائداتها من النشاطات ذات الصلة بشبكة الانترنت ستة اضعاف الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني ويتوقع التقرير ارتفاع العائدات الى أكثر من ٢,٥ مليار جنيه بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف التقرير ان شركة اي دي اس الامريكية مازالت تسيطر على موقعها كأكبر مورد لسوق المملكة المتحدة محققة بذلك عائدات تجاوزت مليار جنيه استرليني لاول مرة في العام الماضي.

واشار التقرير الى ازدياد عدد العاملين في الشركات البريطانية بنسبة ٢٢٪ الى ٢٥٠ الف عامل.

عن «فاينانشيال تايمز»

الشركات العالمية تصر على إستثمار اسم «ديانا» في الترويج لمنتجاتها

■ ترجمة - أحمد مارديني:

■ على الرغم من مرور ثمانية أشهر على رحيلها، ماتزال ذكرى الأميرة ديانا مصدر نزاعات لاتتوقف بين الصحف والشركات وحتي المحاكم خاصة وان الكثير من اصحاب الاعمال قد استثمروا اسم وصورة أميرة ويلز بصورة فجة ومبتذلة.

وقد كان لزاما على مجلس امناء صندوق ديانا دراسة تنظيم عمليات الدعاية التجارية التي تحمل اسم ديانا وكذلك تشجيع مشاركة التجار أصحاب المساهمات الخيرة.

وقد سارع الصندوق بعد موت الأميرة ديانا لحماية صورتها واسمها ولكن ذلك لم يوقف عمليات استغلال صيت وشهرة الاميرة وأصبح الصندوق يستلم حوالي ٢٠٠ طلب اسبوعيا للحصول على تصريحات بطباعة صورتها على مختلف البضائع.

وقد تعرض مجلس أمناء الصندوق الذي يضم أخت ديانا لانتقادات عنيفة بعد موافقته على ظهور توقيع الليدي ديانا على علب سمنة مارجرين التي انتشرت على رفوف المحال. وقد تفاقمت الاحتجاجات على الصندوق بعد ظهور اسم ديانا على بطاقات اليانصيب.

ويقول أحد رجال الاعمال الامريكيين ان استثمار ديانا في صناعات مختلفة يعادل اقتصاد دولة صغيرة من دول العالم الثالث ولكن مثل هذه الصناعات يجب ان تحوز على رضى المستهلكين.

وقد قام الصندوق الاسبوع الماضي باطلاق تحذيرات في لوس انجلوس على شكل قضية ضد شركة فرانكلين مفيت المحدودة لعدم حصولها على ترخيص يسمح لها بصناعة العاب للاطفال على شكل الليدي ديانا. وقد أصرت الشركة على أن انتاجها يتماشى مع جميع القوانين الامريكية والعالمية.

وقد بلغ اجمالي مايمتلكه صندوق ديانا ٦٧ مليون دولار وقد وعد الايرل سبنسر بمساهمة مالية للصندوق اضافة الى قيامه في الاول من يوليو القادم بافتتاح متحف آلثورب لمدة شهرين والذي سيزوره أكثر من ١٥٠٠٠٠ شخص الذين سيشاهدون مدرسة ديانا وثياب زفافها والذين ستذهب رسوم دخولهم للمتحف الى أعمال الخير.

لقد كانت ديانا في حياتها محط اهتمام الجميع ولعل ذكراها المتواصلة ربما تكون أفضل تقدير لأعمالها الانسانية.

عن «بيزنس ويك»

هكذا من الاصل